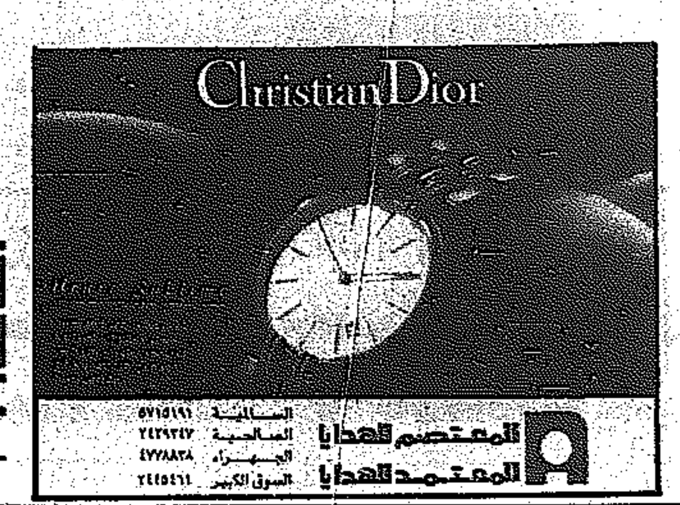
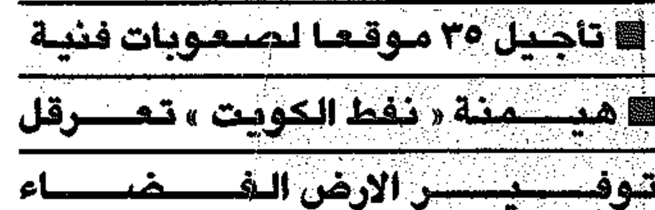
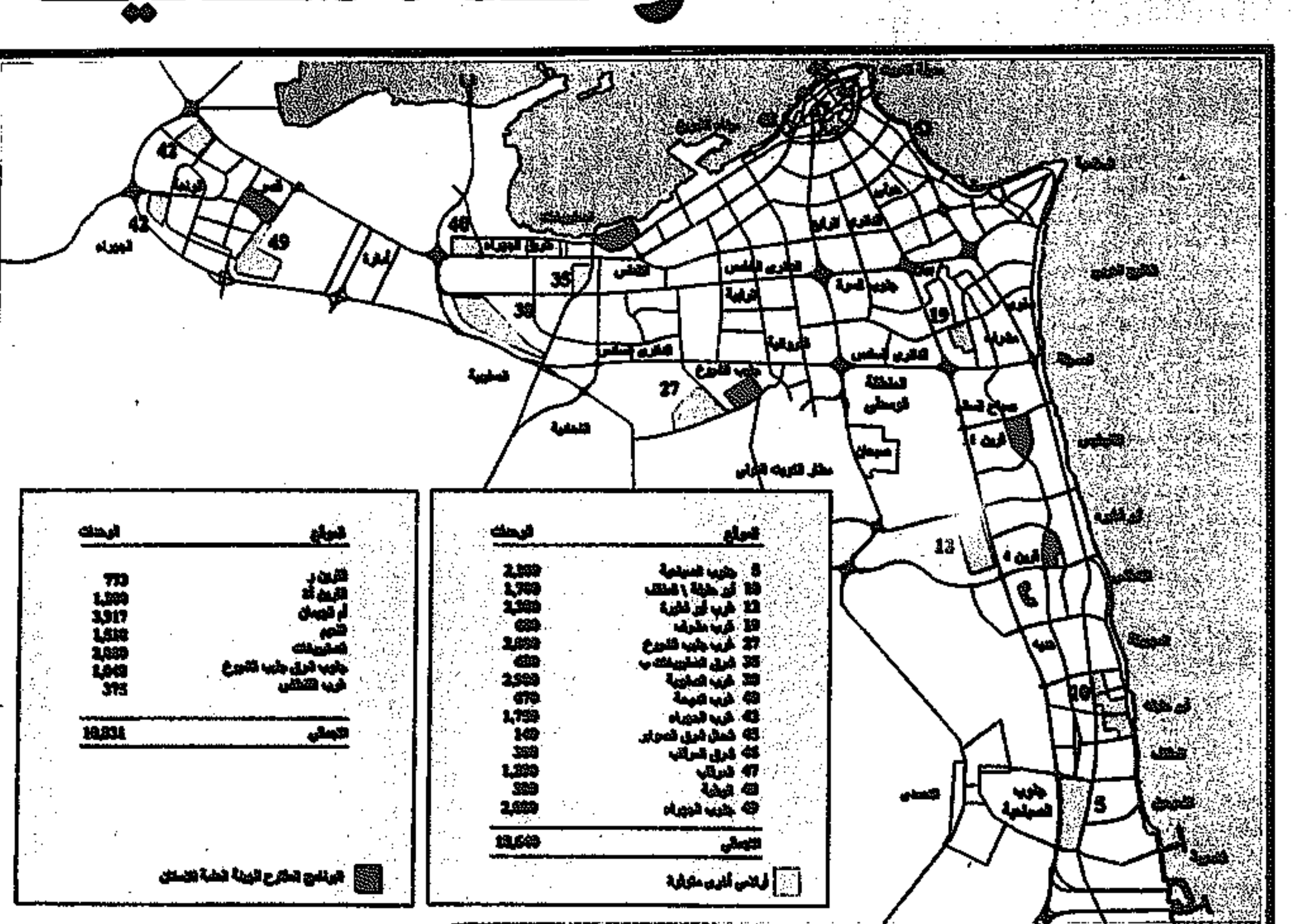
القبس
٤٤ صفحة
١٠٠ فلس
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
الخميس ٢٢ شعبان ١٤١٤هـ - الموافق ٣ فبراير ١٩٩٤ (شباط) - السنة الثانية والعشرون - العدد ٧٤١١ - الكويت
Al-QABAS, Thursday 3 Feb, 1994 - 22nd Year - No. (7411) - KUWAIT





"القبس" تنشر المخطط الهيكلي للاسكان كما اقره البلدي

١٤ موقعا لانشاء ١٨٦٤٠ وحدة سكنية



● المواقع المقترحة للاسكان

■ تأجيل ٣٥ موقعا لصعوبات فنية

■ هيمنة «نفط الكويت» تعرقل توفير الارض الفضاء

كتب زكريا محمد :

اقر المجلس البلدي في جلسته الخاصة امس تسليم ١٤ موقعا للهيئة العامة للإسكان لاقامة ١٨٦٤٠ وحدة سكنية في مناطق جنوب الصباحية وابو حليفة والمنقف وغرب بو فطيرة وغرب مشرف وغرب جليب الشيوخ وشرق الصليبخات والصليبية والدوحة والجهراء والصوابر والمرقاب والوطية في جنوب الجهراء.

وارجا المجلس بجلسته برئاسة المهندس محمد الشايع دراسة ٣٥ موقعا اخر لوجود بعض الصعوبات الفنية في اقامة الوحدات السكنية حاليا عليها.

وكان المجلس قد استمع الى مدير مشروع الهيكل التنظيمي وليد الجاسم الذي وضح لاعضاء المجلس الخطة الاسكانية ودور البلدية في توفير الاراضي. واعلن رئيس المجلس المهندس الشايع ان هيمنة شركة نفط الكويت على الاراضي الاميرية هي احدى الصعوبات لتوفير الاراضي الفضاء لاقامة المساكن، واشار الى ان مدينة الكويت تعتبر من امتيازات شركة النفط.

وطالب العضو الجديد سليمان المنصور في الجلسة باتخاذ خطوة بازاحة المناطق الصناعية وبالاخص منطقة الشويخ عن طريق ايجاد البدائل.

كما طالب العضو خالد الصليلي بتوفير اماكن ترفيهية وحدائق لمنطقة الجهراء لجذب الكويتيين للسكن فيها حيث ان هناك عزوفا كبيرا عن السكن بهذه المنطقة لعدم توفر مثل هذه الامور.

وطالب العضو حسين المطيري بان يتباحث المسؤولون عن الجهاز التنفيذي في البلدية مع وزير الدفاع لنقل معسكرات الجيش من الجيوان لاماكن اخرى بديلة حيث ان المنطقة تقع الان بين مناطق سكنية وتعتبر غير صالحة لتكوين منطقة عسكرية.

وتنشر "القبس" اليوم المخطط الهيكلي لدولة الكويت الدراسات القطاعية

● طالع ص٨و٩ ●

الروضان لـ «القبس»

بنك التسليف قادر على دفع زيادة القروض

كتبت زينب عبد الهادي:

قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير التخطيط ناصر الروضان ردا على سؤال لـ «القبس» حول ما اثير عن عدم توفر سيولة في بنك التسليف والادخار لصرف الزيادة المقررة للقرض الاسكاني «١٦ الف دينار» انه خصص للبنك ميزانية تصل الى اكثر من مليار دينار ولو فرضنا ان التناقص في الحالات وصل الى ١٠٠ حالة شهريا فان ذلك يتطلب ١.٦ مليون دينار شهريا وهو مبلغ يدخل ضمن امكانية البنك المالية لحين صدور الميزانية في ١٩٩٤/٧/١.

واضاف ان معنى هذا هو ان البنك يجب عليه توفير ١١.٢ مليون دينار الى ان تصدر الميزانية.

واشار الروضان الى ان تردد البنك في الصرف ناتج عن اللوائح والقوانين الخاصة بعملية الدمج ما بين البنك والهيئة العامة للاسكان لانشاء المؤسسة العامة للرعاية السكنية.

(البقية على الصفحة ٢٦)

قضايا القبس

● ص ٣٣ - ٤٤ ●

١١ قتيلاً خلال ٤٨ ساعة.. وملاحقات في المحافظات

مصر: مقتل ٧ أصوليين في معركة «الزاوية الحمراء»

القاهرة - القبس:

قتل سبعة متطرفين في وقت متاخر من ليل الثلاثاء في القاهرة خلال هجوم شنته قوات الامن المصرية على احدى الشقق في حي الزاوية الحمراء جنوب شرق القاهرة.

وكانت قوات الامن المصرية قتلت اثنين اخرين من المتطرفين امس خلال حملاتها المكثفة والتي شملت عدة محافظات، واسفرت الحملات التي شنت على القرى ونجوع اسيوط عن اعتقال ٧٧ شخصا.

وتشير الانباء الى ان التوتر الامني يسود محافظة اسيوط الاكثر استهدافا بالعمليات الارهابية في الاونة الاخيرة، فيما اعلنت حالة الطوارئ القصوى بين قوات الامن المتمركزة في جميع انحاء المحافظة خشية استمرار الهجمات الارهابية انتقاما لمصرع ١١ من قادة الارهاب خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية على يد قوات الامن في مداهمات مختلفة.

وقتل مسلحون يعتقد انهم من المتشددين مساعد شرطة في حي الوليدية بالمحافظة ذاتها، وكان منشور يحمل توقيع الجماعة الاسلامية باسيوط وزع عقب اغتيال المساعد قال ان هذه العملية نفذت انتقاما لمصرع المتطرفين محروس موسى محمد واحمد دخيل عبدالله

(البقية على الصفحة ٢٦)

منشورات فوق العراق تدعو لمحاكمة حكامه

اكد رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة النظام العراقي رولف ايكيوس في بغداد امس تعقيد المسائل التي سيبحثها مع المسؤولين العراقيين، فيما قالت صحيفة «بابل» التي يراس تحريرها عدي صدام حسين ان قوات التحالف الدولي القت فوق جنوب العراق منشورات تدعو لمحاكمة مسؤولين عراقيين كبار منهم عدي نفسه بتهمة ابادة الاكراد والشيعة العراقيين.

واوضح ايكيوس في تصريح للصحافيين بعيد وصوله الى العراق ان هذه الجولة من المحادثات ليست حاسمة بالنسبة الى موضوع الحظر النفطي، مضيفا ان الهدف هو الوصول باسرع ما يمكن الى وضع يسمح للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بابلاغ مجلس الامن ان العراق اوفى جميع التزاماته وفقا للقرارات الامم المتحدة مؤكدا ضرورة التزام العراق بالموافقة على القرار ٧١٥ بالفعل.

● طالع ص ٢٥ ●

الكويت تدين محاولة اغتيال رفسنجاني

اعرب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس عن اسفه لحادث تعرض له الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اثناء القاء خطاب له امس الاول.

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة الخارجية وكالة الانباء الكويتية ان وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين اجتمع امس مع السفير الايراني لدى الكويت وطلب منه ان ينقل مشاعر الاسف الى وزير الخارجية الايراني الدكتور علي

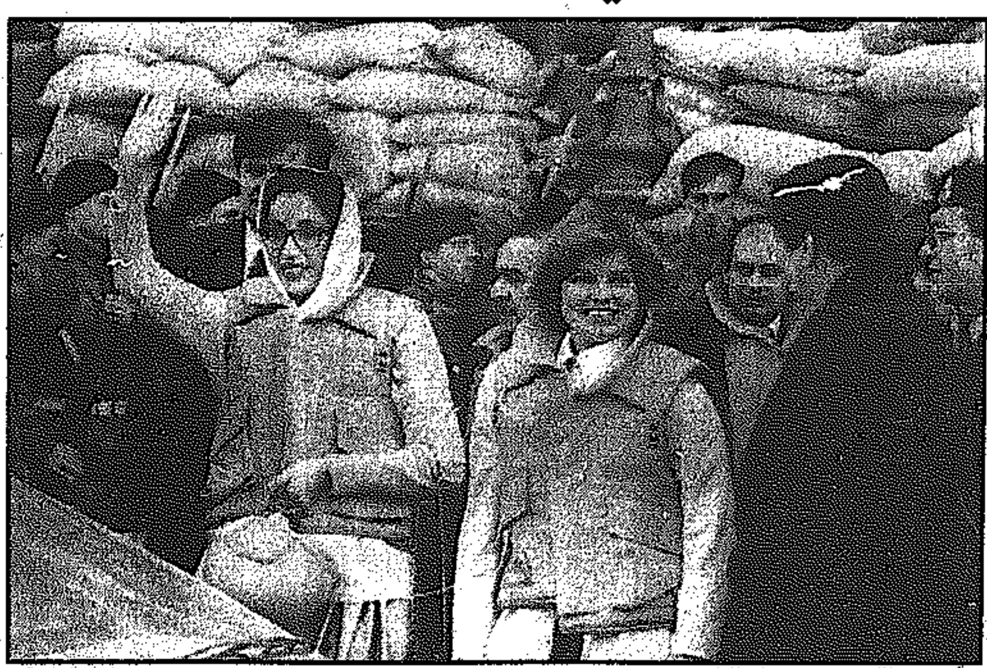
(البقية على الصفحة ٢٦)

اشاعات عن هدم مسجد تثير اضطرابات في بلوشستان

● ص ٢٥ ●

مقالات

بوتو وتشيلر في سرايفو للفت الانظار



دعت رئيستا الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو والتركية تانسو تشيلر امس الى انهاء الحظر على الاسلحة المفروض على البوسنة والهرسك.

واعربت بوتو وتشيلر في ختام زيارة استغرقت عدة ساعات لسرايفو واستهدفت لفت الانظار الى المشكلة البوسنية عن رفضهما لتسوية من شانها مكافاة المعتدي.

وفي واشنطن اعلن دوغلاس هيرد عن موافقة حكومته على خطة دولية باستخدام الضربات الجوية اذا ما تدخل الصرب في مسالة فتح مطار توزلا امام معونات الاغاثة او عملية تبديل قوات حفظ السلام في سريبرينتشا.

وعلى الصعيد العسكري كثفت القوات الصربية من هجماتها على المدن الاسلامية بشمال البوسنة.

والى مدينة زينيتشا البوسنية ذات الغالبية المسلمة بوسط البوسنة وصلت قافلة من عشر شاحنات تنقل مساعدات انسانية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

● طالع ص ٢٥ ●

هل نحن شعب كئيب حقا؟ [٣]

■ الوزان: لا طمأنينة للمستثمر.. وبعض التجار نزحوا

■ السعدون: مالية مختلة وعقود تسليح باهظة وضغوط سياسية على المجلس

■ الحمود: الحكومة تنقصها الرؤية والقرار ومجلس الأمة يدور في حلقة مغلقة

● ص ٤ ●

العين السحرية

● ص ١٢ ●

تجربة شبابية ابداعية

تركيب نماذج طائرات، التدرب على الوسائل التكنولوجية الجديدة، الغوص في مياه الخليج، المبادرات الانمائية والهوايات الاكثر صعوبة.. تجربة شبابية رائعة في قطر.

● ص ٢٣ ●

«كشتة» الربيع

● تحقيق مصور بالالوان ● ص ٢٢ ●

الرياضة

عودة اللاعب الاجنبي للملاعب

بدات الخطوات الفعلية لعودة اللاعب الاجنبي الى ملاعب الكويت تاخذ طريقها نحو التنفيذ الفعلي.

فقد رفعت اللجنة الاستشارية باتحاد كرة القدم توصية الى مجلس ادارة الاتحاد طالبت فيها باتخاذ القرار في هذا الشأن، كما وضعت اللجنة بعض الاقتراحات الخاصة بعدم هضم حق اللاعب الوطني.

وعلمت القبس ان مجلس ادارة اتحاد كرة القدم سيعتمد التوصية وسياخذ الخطوات القانونية بشانها واهمها مخاطبة الهيئة العامة للشباب والرياضة لتعديل القوانين واللوائح التي تحول دون اشتراك اللاعب غير الكويتي مع الاندية المحلية، وهو الغياب الذي طال لما يقارب العشرين عاما.

● ص ٢٩ - ٣٠ - ٣١ ●

مدير ادارة تنفيذ الطرق بالاشغال لـ«القبس»:

دراسة انشاء الجسور.. من الخشب والحديد

■ ١,٦ مليون دينار تكلفة ١٣ جسرا للمشاة

كتبت ناديا عياش:

قال مدير ادارة تنفيذ الطرق بوزارة الاشغال العامة المهندس حسين منصور انه يجري حاليا بحث امكانية انشاء الجسور بمواد مختلفة عن الخرسانة، كالخشب والحديد وبنماذج متطورة تضفي طابعا معماريا جميلا ومن المنتظر اقامة جسور للمشاة على شارعي الخليج والبدع قريبا بعد استكمال البلدية الدراسات الميدانية بهذا الخصوص.

وفي تصريح لـالقبس، أشار مدير ادارة تنفيذ الطرق الى انه تم استكمال تصميم وانشاء ١٣ جسرا للمشاة في مناطق متفرقة، بلغت قيمة العقد ١.٦٠٩.٦٢٠ دينارا كويتيا كما بلغت نسبة الاعمال المنجزة ٦٩٪ وبين المهندس منصور ان هذا المشروع يهدف الى انشاء جسور للمشاة في مناطق متفرقة بالكويت للربط بين الضواحي المتقابلة بما يسهل عبور المشاة دون قطع الطريق مباشرة، وبما يوفر السلامة والامان لهم اضافة الى تحقيق الانسياب المستمر لحركة مرور السيارات دون توقف خاصة وان الطرق التي تنشا عليها جسور للمشاة هي طرق رئيسية يسمح فيها للسيارات بالسير بسرعة عالية.

ونوه المهندس منصور باهمية وضرورة وجود جسور المشاة وقال ان هناك احصائيات بحوادث المشاة بالطرق الرئيسية الخالية من جسور المشاة يرقد معظمها في المستشفيات وهم الذين نجوا من الموت ولكن اصبحوا مشوهين، لذا كانت الضرورة مهمة لاقامة جسور للمشاة للحد من حوادث العابرين بالطرق الرئيسية.

وقد قامت بلدية الكويت بانجاز الدراسات الميدانية لاختيار مواقع الجسور المناسبة حيث يتم بعد انجاز الدراسات ارسال المخططات المحددة لمواقعها الى وزارة الاشغال العامة للمباشرة بتنفيذها.

وقد تم طرح مناقصة ١٣ جسرا وصلت مخططاتها من البلدية في مناقصة واحدة وتمت ترسيتها على اقل المناقصين سعرا الا ان العدوان العراقي على الكويت حال دون استكمال العمل وبعد التحرير اعيد العمل لاستكمال هذه الجسور وتم انجاز ستة جسور بالكامل وسيتم استلامها في ١٩٩٤/٢/٥ لتفتح بعد ذلك للمشاة وتقع هذه الجسور على شارع الاستقلال بضاحية الشعب وشارع القاهرة بين ضاحيتي الدعية والقادسية وشارع الغوص بضاحية مشرف وشارع مهلهل بن ربيعة بضاحية الجهراء وجسران على طريق الدائري الرابع بالرقعي مقابل معسكرات الحرس الوطني، ومن المنتظر انجاز جسرين اخرين واستلامهما في نهاية شهر فبراير المقبل ويقعان على شارع مرزوق المتعب بضاحية الجهراء والطريق الدائري الثالث بين ضاحيتي القادسية وحولي.

وجاء تنفيذ باقي الجسور الاخرى والكائنة على طريق الدائري الرابع بمنطقة الشويخ الصناعية وشارع الفحيحيل وطريق الجهراء السريع مقابل نادي الجهراء الرياضي، كما ان هناك جسرين احدهما في شارع عبد الكريم الخطابي ويربط بين ضاحيتي السالمية واخر على شارع ابوظبي الطريق الساحلي مقابل المقهى الشعبي بالصليبخات ويجري تصميم هذه الجسور تمهيدا للمباشرة بتنفيذها قريبا.

وبين المهندس منصور ان هذه الجسور يتم تنفيذها من الوحدات الخرسانية سابقة التجهيز عدا طريق الجهراء السريع الذي سيكون من الوحدات الحديدية ليتسنى انجازه في اسرع وقت ممكن، وتلافيا لوقوع اي اصطدام بالمعدات سيتم وضع حواجز تحذيرية قبل وبعد الجسور وخاصة للشاحنات التي تخالف الحد المسموح بالارتفاع وقال ان اهمية هذه الجسور ستتجلى عند استلامها في الحد من وقوع حوادث مرورية للمشاة. حيث يعتبر المشروع من المشاريع المثالية التي تهدف الى سلامة الجميع.

● المهندس حسين منصور



في المؤتمر التاسع لوزراء الثقافة العرب ببيروت

الكويت نجحت في استصدار قرار بمطالبة العراق بالاسراع في اعادة الممتلكات.. والتعويض

■ الثقافة العربية والتحولات في العالم .. محور المؤتمر المقبل

شاركت دولة الكويت في اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية، والمؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بوفد تراسه د. سليمان العسكري الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

وقد احتلت المذكرة الكويتية، عن موضوع العدوان العراقي على المنشات والمقتنيات الثقافية والتعليمية الكويتية ورفض العراق اعادتها والتعويض عما اتلف منها بما فيها موجودات معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية في الكويت، الجانب الساخن من اجتماعات اللجنة التحضيرية. وتقدم العراق بمذكرة هزيلة، يطالب بادراجها ضمن جدول أعمال الوزراء، وكان يرمي من ورائها الى الخروج بقرار يطالب بفك الحصار على استيراد الادوات والمواد الثقافية والتعليمية.

وقد نجح وفد دولة الكويت في استصدار قرار بمطالبة العراق بالاسراع في اعادة الممتلكات الكويتية والتعويض عما تم اتلافه وتدميره، ومطالبته بتطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بهذا الخصوص.

وعند التصويت على القرار الخاص بالمذكرة العراقية صوتت مع المذكرة العراقية وفود كل من الاردن والسودان وفلسطين وليبيا بينما صوتت ضده بقية الدول وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا.

وقد تم انتخاب دولة الكويت عضوا في مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية للسنتين المقبلتين وهو الجهة المسؤولة عن متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر الوزراء، والتجهيز للمؤتمر العاشر بعد عامين، كما تم اخراج العراق من عضوية مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية وانتخب بدلا منه المملكة المغربية.

وتقدمت كل من ليبيا والاردن بطلب استضافة المؤتمر المقبل في بلديهما، ونجح وفد الكويت في تاجيل البت في الموضوع للتفاهم مع بعض دول الخليج لعقد المؤتمر في احداها، وسوف يتخذ القرار بشان تحديد مكان المؤتمر خلال الاشهر الستة المقبلة.

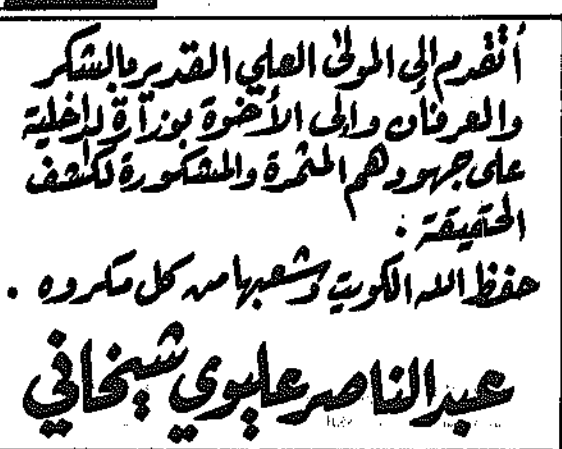
وقد اصدر العديد من التوصيات والقرارات التي تغطي جميع احتياجات الثقافة العربية ودور الاعلام ووسائل الاتصال في نقل الثقافة، ودور الثقافة العربية في عالم سريع التغير والتحول، وكان هاجس الانفتاح على الثقافات الاجنبية، وقدرتها على التسلط من خلال وسائل الاتصال والنقل المباشر، مسيطرا على مناقشات المؤتمر سواء في اجتماعات اللجنة التحضيرية «الوكلاء» او اجتماعات الوزراء، واقترح اثر هذه المناقشات ان يدور الموضوع الرئيسي للمؤتمر المقبل حول الثقافة العربية والتحولات الجديدة في العالم ووسائل التفاعل بين ثقافتنا والثقافة الغربية بدلا من الانغلاق والتخلف عن ركب الحضارة المعاصرة.

وقام رؤساء الوفود بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبداء، كما اقام رئيس الحكومة رفيق الحريري حفل غداء في منزله لرؤساء الوفود، حضرها الوزراء ورؤساء لجان البرلمان اللبناني ونقباء الصحافيين والمحررين والكتاب. وطالب رؤساء الوفود ان ينقلوا لحكوماتهم ان لبنان ينتظر تنفيذ وعدهم بالاسهام في اعادة تعمير المدينة الرياضية ليتمكن لبنان من الوفاء بالتزاماته باقامة الدورة الرياضية العربية عام ١٩٩٦، ونوه في كلمته الى ان الكويت هي الدولة الوحيدة - حتى الان - التي سددت حصتها في المساهمة في اعادة تعمير المدينة الرياضية.

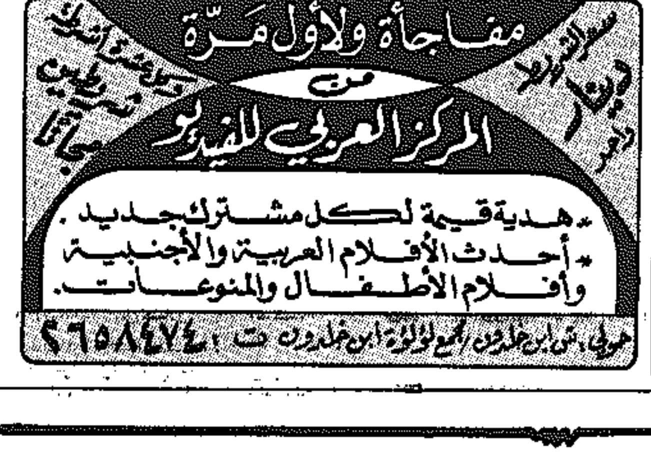
وقد التقى الدكتور سليمان العسكري بعدد من الادباء والمثقفين والمفكرين واساتذة جامعات ووزراء ونواب في البرلمان ومحررين في الصحافة اللبنانية، خلال فترة اجتماعات المؤتمر، وبحث معهم تعزيز التعاون الثقافي بين كل من دولة الكويت والجمهورية اللبنانية.

● ابراج الكويت.. هدية د. العسكري لوزير الثقافة اللبناني











رئيس جمعية الاصلاح السيد/ عبدالله العتيقي، ومدير مشروع وقف السنابل السيد/ محمد يوسف العبدالله باستقبال السادة المهندس/ محمد ابراهيم الشايع وهادي الحويلة عضو مجلس الأمة

تحت رعاية رئيس المجلس البلدي

المهندس/ محمد ابراهيم الشايع

تم افتتاح سوق رمضانيات السنابل

بأرض المعارض الدولية في مشرف صالة رقم ٧، وذلك خلال الفترة من ٢ - ١٠ / ٢ / ١٩٩٤



أثناء تقطيع كيكة الافتتاح التي صنعت خصيصا بمناسبة المعرض



أثناء تجوالهم في المعرض



المهندس محمد ابراهيم الشايع أثناء تسلمه درع وقف السنابل

رسالة للامير من رئيس اوغندا


الامير لدى استقباله مبعوث رئيس اوغندا

استقبل سمو امير البلاد امس مبعوث رئيس جمهورية اوغندا وزير الطاقة وحماية البيئة هنري كاكورا والوفد المرافق له، حيث قام بتسليم سموه رسالة من رئيس جمهورية اوغندا.

وحضر المقابلة وزير الكهرباء والماء ووزير الاشغال العامة احمد محمد العدساني وسفير جمهورية اوغندا لدى دولة الكويت.

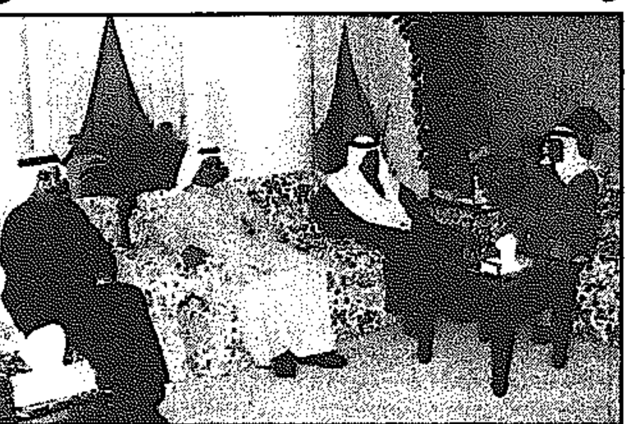
.. ومن الشيخ زايد

ابو ظبي - كونا - بعث رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسائل خطية جوابية الى سمو امير البلاد وعدد من رؤساء دول العالم ردا على رسائل كان قد تسلمها في وقت سابق.

وذكر مصدر اعلامي رسمي امس ان هذه الرسائل والتي وجهت ايضا الى كل من الرؤساء الارتيري اسياسي افورقي والروسي بوريس يلتسين والفلبيني فيدل راموس والبروندي سيلفر كنيفي تتصل بعلاقات التعاون والصداقة بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات وهذه الدول.

من ناحية تلقى الشيخ زايد بن سلطان رسالتين من رئيس رومانيا ايون اليسكو والارجنتيني كارلوس منعم.

السعدون والفضالة استقبلا وفد اتحاد العمال


السعدون لدى استقباله وفد اتحاد العمال

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون امس عبدالله عبدالسلام البكر رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت وبندر الخيران عضو المجلس التنفيذي للاتحاد وامين النكاس عضو المجلس التنفيذي لاتحاد البترول.

واستقبل نائب رئيس مجلس الامة صالح يوسف الفضالة امس عبدالله عبدالسلام البكر رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت وحمد سالم الصويان رئيس اتحاد عمال البترول وامين النكاس عضو المجلس التنفيذي لاتحاد البترول.

العدساني استقبل السفير النمساوي

استقبل وزير الكهرباء والماء ووزير الاشغال العامة المهندس احمد محمد صالح العدساني سفير جمهورية النمسا المعتمد لدى دولة الكويت الدكتور جوهان ديميل.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث سبل التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

وحضر المقابلة المهندس يوسف محمد الهاجري، وكيل وزارة الكهرباء والماء بالنيابة.

محافظ الاحمدي استقبل السفير الايراني

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ محمد الخالد الحمد المبارك الصباح امس حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى دولة الكويت، وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها.

في لقائه مع رؤساء التحرير

وزير الاعلام: نتعرض لهجمة شرسة هدفها النيل من سمعتنا الخارجية

■ تكاتف الجهود لمواجهة من يريد الشر بنا ■ الانتشار الاعلامي الخارجي في طليعة الاهتمامات

قال وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح ان الكويت ما زالت تتعرض الى هجمة اعلامية شرسة في الخارج تهدف الى النيل من سمعتها الخارجية.

ونبه الشيخ سعود في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية الليلة قبل الماضية الى بعض الكتابات وبعض الاعلانات التجارية التي يساء استغلالها من بعض وسائل الاعلام في الخارج، ودعا الصحف المحلية الى الابتعاد عن كل ما من شأنه ان يسيئ الى صورة الكويت الحضارية وشدد على ضرورة تكاتف الجهود في هذه المرحلة التي ما زال هناك من يتربص بها، وقال « انا كرئيس لهذا الجهاز الاعلامي لا استطيع العمل بدون تعاونكم المستمر معي في سبيل التطوير ».

وشدد وزير الاعلام على تحري الدقة في نقل الاخبار والاحداث المحلية، والابتعاد عن الاثارة الصحفية التي يستفيد منها الاخرون، مشيرا بذلك الى ان الوزارة تتبع عن كثب ما ينقله مراسلو الصحف من انباء هي غير صادقة وتهدف الى الاساءة الى سمعة الكويت وشعبها، وقال ان الكويت وشعبها لن ينسيا دور الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة وقادتها في مساندتها لقضيتنا التي كللت في اجماع دولي لدحر العدوان العرقي وعودة الشعب الكويتي وحكومته الشرعية الى وطنه.

واشار الشيخ سعود بقوله انه من الصعب الفصل بين السياسة الخارجية والاعلام الخارجي بصورة عامة، وقال « ان سلاح الاعلام لا يقل اهمية عن الدور السياسي والعسكري ».

ومضى وزير الاعلام يقول « اني لا اريد ان اكون طرفا كوزير اعلام بما يحدث في اروقة الصحافة ». واضاف « نحن في بلد مؤسسات وحريات ويحكمه القانون »، مؤكدا بذلك مبدأ عدم التداخل بين السلطات.

وزير الاعلام

واكد الوزير على اهتمام الوزارة في اعداد الكوادر الاعلامية المدربة في شتى المجالات وضرورة تهيئها لتولي دورها في خدمة الاعلام الكويتي في الخارج، وبين ان الوزارة تدرس حاليا ايصال الاعلام الكويتي المرئي والمطبوع الى الخارج وباكثر من لغة، كما كشف عن قيام الوزارة بخطة يستقطب من خلالها تلفزيون الكويت المعلن المحلي بمنحه مميزات اكثر لضمان عدم توجهه الى قنوات تلفزيونية اخرى من جهة، وخلق ايراد مالي تحققه الوزارة عن طريق الاعلان من جهة اخرى.

وقال الشيخ سعود «كان همي عندما بدأت عملي في هذا الجهاز هو تنظيم البيت الاعلامي الكويتي وطموحاتنا لن تقف عند حد معين في هذا الصدد» واستدرك قائلا «انه لم يغب عن ذهني يوما الانتشار الاعلامي الخارجي».

وحضر اللقاء وكيل وزارة الاعلام فيصل الحجي ورئيس مجلس الادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية يوسف السميط.

الوفد البرلماني السنغالي وصل البلاد

وصل الى البلاد مساء امس وفد المجلس الوطني بجمهورية السنغال برئاسة عبدالقادر سيسوخو رئيس المجلس الوطني وذلك تلبية لدعوة رسمية من مجلس الامة وكان في استقبال الوفد الضيف احمد عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الامة والعضو يعقوب حياتي وسفير السنغال لدى دولة الكويت وعدد من سفراء الدول الافريقية والعربية والامين العام لمجلس الامة والامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية.

العازمي استقبل سفير المغرب

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية جمعان فالح العازمي امس سفير المملكة المغربية عبد الواحد مسعود، وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والامور المتعلقة بالشؤون الاسلامية بين البلدين الشقيقين والعمل على تدعيمها وتقويتها. وسلم السفير الوزير العازمي رسالة من وزير الاوقاف المغربي تتضمن توجيه الدعوة للمشاركة في المؤتمر الخامس لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية والذي سيعقد بالمملكة المغربية يومي ٤ و٥ ابريل المقبل.

حملة بلدية مكثفة لضبط الاعلانات غير المرخصة

اصدر مدير ادارة التراخيص والاعلانات ببلدية الكويت قرارا بتشكيل لجنة للقيام بحملة مكثفة لضبط الاعلانات غير المرخصة والمشوهة للمنظر العام في الشوارع.

وطالب مدير الادارة ماجد الخالدي الشركات والمؤسسات ضرورة مراجعة ادارة التراخيص والاعلانات للحصول على تراخيص لاعلاناتهم قبل نصبها في الشوارع تفاديا للعقوبة.

وكيلة التعليم العالي استقبلت د. يحيى احمد

مناقشة تطوير مركز اللغات

■ تطوير التعاون الاكاديمي بين الكويت والارجنتين

استقبلت وكيلة وزارة التعليم العالي الاستاذة الدكتورة رشا الحمود الصباح امس الدكتور يحيى احمد، عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وادابها بجامعة الكويت والذي وافق مجلس الجامعة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٥ على تعيينه مديرا جديدا لمركز اللغات خلفا للدكتورة الهام البسام.

وقد تم في اللقاء مناقشة الامور المتعلقة بمركز اللغات والسبل الكفيلة بتطويره بدءا في تحسين اوضاع مدرسي اللغة العاملين بالمركز وتقديم الحوافز لهم ودعم التوجه العلمي لديهم بغية تحسين ادائهم.

كما تم الاتفاق على صياغة لوائح تنظيمية جديدة خاصة بالمركز تكفل اشراك مدرسي اللغات في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بنشاط المركز وتوجيهها توجيها سليما.

كما تطرق النقاش الى المؤتمر السنوي لمدرسي اللغة الانكليزية كلغة ثانية والذي سيعقد في الولايات المتحدة في شهر مارس المقبل وضرورة تمثيل الجامعة في هذا المحفل العلمي الكبير حيث تم مقابلة واختيار المدرسين المرشحين للعمل بمركز اللغات وتتاح فرصة للاطلاع والوقوف على احدث المناهج وطرق التدريس بغية تقديم افضل خدمة تدريسية وتعليمية لطلاب وطالبات الجامعة.

كما استقبلت د. رشا الصباح كلا من د. عبدالله الشيخ عميد كلية التربية، ود. سيف عباس رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت، ود. علي الدمخي عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الصحية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الذي قدم لها مؤلفه الاخير بعنوان «للتاريخ كلمة».

على صعيد اخر استقبل نائب مديرة جامعة الكويت للخدمات الاكاديمية المساندة الاستاذ الدكتور مالك غلوم حسين السكرتير الاول لسفارة الارجنتين لدى دولة الكويت اي ماريو كونتيروس وبحث معه سبل دعم وتطوير التعاون الثقافي والاكاديمي بين جامعة الكويت ومؤسسات التعليم العالي الموجودة في الارجنتين من خلال مركز خدمة المجتمع والكليات الاكاديمية.

ونوه نائب مديرة الجامعة للخدمات الاكاديمية المساندة بالموقف الايجابي لجمهورية الارجنتين ودورها الفعال مع دول التحالف الاخرى في حرب تحرير الكويت.

واضاف انه تقديرا لهذا الدور الايجابي لجمهورية الارجنتين وحرصا من دولة الكويت على دعم وتطوير التعاون مع تلك الدولة الصديقة فقد تم مؤخرا افتتاح سفارة للارجنتين في الكويت وتعيين سفير لها بالبلاد.

واوضح انه سوف يتم قريبا لقاء السفير الارجنتيني الجديد مع مديرة الجامعة لبحث سبل اعداد وابرام اتفاقية عامة للتعاون.

وذكر الاستاذ الدكتور مالك غلوم حسين انه بحث كذلك مع سكرتير سفارة الارجنتين دعم التعاون الثقافي والاكاديمي من خلال تبادل اعضاء الهيئة التدريسية بهدف زيادة الخبرات والاطلاع على برامج ونظم التعليم العالي المطبقة في جامعات الارجنتين.

واضاف انه تم ايضا بحث تطوير برامج النشاطات الطلابية الثقافية منها والاجتماعية والرياضية والفنية من خلال تبادل الزيارات الطلابية التي تتيح الفرصة لطلبة البلدين الصديقين للتعرف عن قرب على المجتمعين الكويتي والارجنتيني.

وفي مجال خدمة المجتمع أوضح نائب مديرة الجامعة للخدمات الاكاديمية المساندة انه تم بحث تنظيم واقامة الندوات الثقافية والفكرية ومعارض الفنون التشكيلية والكتب والمجلات العلمية والتعرف على ما تقوم به جامعات الارجنتين ومؤسسات التعليم العالي من مشروعات للبحث العلمي والتدريب.

الكويت تستضيف المسابقة الاولى في العربية .. لمكتب التربية

تستضيف دولة الكويت مسابقة مكتب التربية العربي لدول الخليج الاولى في اللغة العربية، خلال الفترة من ٩- ١٤ ابريل المقبل.

وتعقد اللجنة الفنية للمسابقة اجتماعاتها بفندق كويت بلازا يومي الاحد والاثنين المقبلين.

وتتكون اللجنة الفنية من علي حميد النعيمي ممثلا عن دولة الامارات العربية المتحدة ود. عباس امان ممثلا عن دولة البحرين وسلامة عبد الله الهمش ممثلا عن المملكة العربية السعودية وعبد الله احمد القريشي رئيس قسم العلوم بمكتب التربية العربي لدول الخليج وشاكر عبد الرحيم خبير مادة اللغة العربية بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج وعائشة الروضان ممثلة عن دولة الكويت.

وستعقد اللجنة التحضيرية للاعداد للمسابقة اجتماعا يوم السبت المقبل برئاسة د. منصور غلوم وكيل وزارة التربية المساعد للتنمية التربوية.

متبرعون جدد للسور الرابع

اعلنت اللجنة الوطنية لجمع التبرعات لتاسيس السور الرابع اسماء دفعة جديدة من المتبرعين هم:

محمد عبدالكريم المشري ٤٠ دينارا، مشاري عبدالكريم المشري ٤٠ دينارا، محسن محمد العنزي ٢٠ دينارا، ذعال عشوي القلفيري ٢٠ دينارا، عواد عبدالله الصانع ٢٠ دينارا، عبدالله عواد الصانع ٢٠ دينارا، عايد دبي الصانع ٢٠ دينارا، عيد علي عبدالله الصليلي ٢٠ دينارا، حسين مطر السميدان ٢٠ دينارا، مانع مطلق مانع الهدبة ٢٠ دينارا، غنيم غنام الديحاني ١٥ دينارا، فرياد خليفة الوهيب ١٠ دنانير، فيصل مطود سند ١٠ دنانير، هادي سرحان العنزي ٢٠ دينارا، نعيمة كريم الشمري ٢٠ دينارا، شداد دعيج ٢٠ دينارا.

فطائر بلحوم منتهية الصلاحية

كتب ناهس العنزي:

ضبطت ادارة التفتيش بوزارة التجارة امس مصنعا لبيع الحلويات والمواد الغذائية في منطقة الشويخ يقوم بتجهيز فطائر بلحم مفروم منتهي الصلاحية وتم ضبط اربعة كراتين لحم غنم مفروم منتهية الصلاحية في ٩٣/١٢/٩ معدة للاستخدام والاستعمال.

ويذكر بان ادارة التفتيش تقوم بمسح شامل على جميع المحلات في مناطق الكويت وضبط المخالفين والمتلاعبين واحالتهم الى النيابة التجارية حيث قامت بضبط واعلام عدد من المحلات تقوم بالغش والتلاعب بصلاحية المواد الغذائية واعادة تعبئتها من جديد، واخرها احد محلات الحلويات يضع ملصقا جديدا بتمديد صلاحية الحلويات.

الداخلية: تفجيرات بمنطقة الاثل.. السبت

اعلن مصدر بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية عن قيام وحدات من هندسة القوة البرية التابعة للجيش الكويتي باجراء عمليات تفجير بمنطقة الاثل بالصليبية والتي تقع على بعد حوالي كيلومترين عند التقاء طريق الصليبية - كبد مع الدائري السادس اعتبارا من صباح يوم السبت المقبل.

واهاب المصدر بجميع المواطنين الذين يقيمون مخيماتهم بالمنطقة المذكورة او بالقرب منها ضرورة اخلائها على الفور حفاظا على ارواحهم من مخاطر تلك التفجيرات وما قد ينشا عنها من اثار تستوجب ابتعادهم نهائيا عنها وقبل الموعد المحدد لاجرائها واعرب عن امله في ان يتعاون الجميع مع الجهات المعنية بالتنفيذ وعدم عرقلة مهمتهم المحددة وفق برنامج معد ومناطق مخطط لها سلفا.

تطوير النقل الجوي بين الكويت والصين

كتبت ناديا عياش:

وقعت الكويت وجمهورية الصين الشعبية امس على مذكرة تفاهم بتعديل الاتفاقية الثنائية لتنظيم النقل الجوي وتوثيق وتطوير العلاقات الجوية بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن الكويت مدير عام الطيران المدني الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد ووقعها عن الصين نائب مدير عام الشؤون الدولية للطيران المدني شين زيمن وتتضمن جميع النقاط الخاصة بتعديل الاتفاقية بهدف تطوير العلاقات الجوية الثنائية على ضوء المتغيرات الدولية في مجال النقل الجوي الدولي.

واتفق الطرفان على اضافة مادة جديدة الى الاتفاقية تتعلق بامن الطيران المدني والتعاون بينهما في هذا المجال لقمع الافعال غير المشروعة ضد سلامة الطائرات وركابها وتسهيلات الملاحة الجوية، كما تم تعديل جدول الطرق بما يحقق المرونة وممارسة حقوق النقل كاملة على الطرق المعينة لكل من الشركتين الوطنيتين وازالة كل القيود على التشغيل سواء من حيث السعة او نوع الطائرات المشغلة.

وقال رئيس الوفد الصيني ان التوقيع على الاتفاقية يعتبر تجسيدا للعلاقات الطيبة بين الكويت وجمهورية الصين الشعبية.

توقيع الاتفاقية

زيادة مخصصات الطلبة المبتعثين للدراسة بالبحرين

اعلنت وكيلة وزارة التعليم العالي ا. د. رشا الحمود الجابر الصباح اعتماد زيادة المخصصات المالية لطلبة بعثات وزارة التعليم العالي الدارسين في دولة البحرين، سعيا من الوزارة لتخفيف ما يواجهه الطلبة من صعوبات مالية قد تؤثر على سير دراستهم.

واعلنت ا. د. رشا الصباح ان الزيادة تشتمل على المخصصات المالية الشهرية للطلبة المقيمين في السكن الخارجي والداخلي، وكذلك بدل الكتب السنوية وبدل الملابس.

وذكرت وكيلة التعليم العالي ان الزيادة التي تم اقرارها مؤخرا جاءت بناء على دراسة مستفيضة لاوضاع الطلبة الدارسين في دولة البحرين الشقيقة.

ولائم الافطار لبيت الزكاة ... في ٣٣ مسجدا

صرح احمد الباطني مراقب النشاط المحلي في بيت الزكاة بان البيت يقوم حاليا بالاعداد لمشروع ولائم الافطار خلال رمضان المقبل.

واشاد في هذه المناسبة بالتعاون الذي تبديه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبعض الشركات الوطنية ومساهمتهم في المشروع في السنوات الماضية، مشيرا الى تبرع الوزارة بمبلغ ٣٩٦٠٠ دينار سنويا وتبرع بعض الشركات الوطنية بالمشروبات الغازية والالبان.

وقال الباطني ان البيت دعا تلك الشركات الى المساهمة في المشروع هذا العام وانه تم التعاقد مع بعض الشركات الغذائية المتخصصة لتزويد المشروع بوجبات الافطار.

واضاف ان المشروع سيقام هذا العام للمرة العاشرة في ٣٣ مسجدا في مناطق مختلفة من الكويت وستقدم ٤١٥٠ وجبة يوميا مشيرا الى ان المشروع اقيم في رمضان الماضي في ٣٢ مسجدا بالاضافة الى مقبرتي الرقة والصليبخات. واوضح انه روعي في اختيار المساجد ان تغطي محافظات الكويت الخمس وفي المناطق التي يتوفر فيها عدد كاف من المحتاجين.

الوضع في العراق مأساوي وقاتم .. والتعذيب والقتل امران يسيران

الخارجية الاميركية تمتدح سياسات الكويت في احترام حقوق الانسان

■ الضرب وحظر النوم .. طرق تعذيب متبعة في الاردن ..وفي السودان .. عملية روتينية

واشنطن - كونا - امتدح تقرير سنوي لعام ١٩٩٣ صادر من وزارة الخارجية الاميركية حول حقوق الانسان في دول مختلفة من العالم سياسات دولة الكويت في هذا المجال.

ولاحظ التقرير المطول ان اقتصاد السوق في دولة الكويت حقق تقدما ملحوظا في الانتعاش بعد دمار سببته قوات الاحتلال العراقي الغاشم في عام ١٩٩٠.

وقال التقرير ان حكومة الكويت خففت من قيود الاقامة المفروضة على سكان غزة وسمحت للعاملين من غير الكويتيين بانضمام افراد عائلاتهم.

واشار التقرير الى ان للمراة الكويتية حقوقا كاملة في الحصول على درجات علمية مرموقة. وان ما نسبته ٦٠ بالمائة من السيدات الكويتيات عاملات.

وافاد ان المراة في الكويت تعمل طبيبة ومهندسة ومحامية واستاذة اكاديمية، كما ان هناك عددا من السيدات الكويتيات اللاتي تبوأن مراكز مرموقة في مواقع حكومية.

واورد التقرير مثالا على ذلك في حقيقة ان المراة الكويتية عينت في الديوان الاميري كمديرة للشؤون السياسية وان المراة الكويتية اصبحت الان مديرة جامعة.

وقال التقرير ان الكويت عينت اول سفيرة لها في الخارج عام ١٩٩٣ كما عينت شركة نفط الكويت سيدة، مديرة عامة للشؤون الادارية والاقتصادية.

واضاف التقرير يقول ان حكومة الكويت اظهرت كذلك التزاما بحقوق الطفل وتحقيق رفاهيته، وذكر ان العاملين من الكويتيين لهم الحق في الدخول في الاتحادات، كما يسمح لغير الكويتيين الذين يشكلون اغلبية القوة العاملة بالانضمام الى الاتحادات كاعضاء لهم حق التصويت بعد مضي خمس سنوات من اقامتهم بدولة الكويت.

وابدى تقرير وزارة الخارجية الاميركية قلقا خاصا حيال طغيان حكومة النظام العراقي بقيادة صدام حسين، واوضح التقرير ان سجل العراق الطويل بانتهاك حقوق الانسان لم يتقدم خلال عام ١٩٩٣ وان انتهاكات منظمة لحقوق الانسان في العراق تواصلت على كافة الاصعدة وفي كل المجالات.

> اسرائيل تسيء معاملة المحتجزين الفلسطينيين رغم القوانين التي تمنع ذلك

وتحدث التقرير الذي استند في معلوماته عن العراق على ما حصل عليه من مصادر غير حكومية عن عمليات اعدام لمناهضين لسياسة بغداد، وممارسات تعذيب وقمع متطرف للجماعات العرقية واختفاءات ونفي واعتقالات عشوائية.

واستطرد التقرير ان عشرات الالاف من اعمال القتل السياسي والاختفاءات تبقى مشكلة غير محلولة على مر السنين في العراق، واكد ان التفاصيل الدقيقة يصعب الحصول عليها في العراق لان النظام هناك يخفي كل اعمال البطش والممارسات اللاانسانية، وقال ان عمليات عسكرية عشوائية ترتكب في جنوب العراق بما فيها حرق وتهجير سكان القرى وقصف مناطق مدنية.

واوضح التقرير ان امدادات انسانية تحول من مسارها وان عمال الاغاثة الانسانية يعذبون ويجري تخويفهم وارهابهم وربما قتلهم في بعض الحالات، واشار الى انه في شمال العراق تراقب قوات التحالف باستمرار اي قصف جوي على السكان، مما يبعث على الرضا لكن سكان القرى هناك لا يامنون شر قصف مدفعي مكثف.

وقال تقرير وزارة الخارجية الاميركية ان سجوننا معينة في العراق معروفة منذ امد طويل بسوء معاملة السجناء، كما ان سجن الرشيدية الواقع على نهر دجلة فيه اقبية تعذيب. اما سجن الشماعية الواقع بشرق بغداد فهو موقع لاعمال تعذيب واختفاءات.

واعاد التقرير الى الاذهان حادث مواطنين اميركيين كانوا يعملون في مجال النفط بالكويت واختطفوا في ٢٥ ابريل الماضي بالقرب من الحدود الكويتية العراقية.

واظهر التقرير ما توصل اليه البحث في بلدان اخرى شرق اوسطية حيث قال انه على الرغم من نفي الحكومة الاردنية الا انه من المعروف ان المحامين لا يستطيعون الاتصال بموكليهم من المتهمين في قضايا تتعلق بامن البلاد.

واضاف يقول ان من طرق التعذيب المتبعة باستمرار سوء المعاملة وحظر النوم والضرب.

واشار التقرير الى ان ممارسات كاعتقال لمدة طويلة دون تهم محددة تواصلت خلال عام ١٩٩٣ وخاصة في قضايا تتعلق بالامن.

وشكك تقرير وزارة الخارجية الاميركية في ادعاء الحكومة الاردنية من ان حوالي ٣٠٠ الف لاجئ عادوا من دول الخليج بعد حرب تحرير دولة الكويت في عام ١٩٩١، ولاحظ ان الرقم الحقيقي ربما يقل عن ذلك بكثير، وسجل لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - اونروا - عدد يصل الى ١٬٠٩٣٬٨٠٠ شخص منهم ٢٢٣٬٠٠٠ شخص يقيمون في مخيمات في الاردن عشرة منها رسمية وثلاثة غير رسمية.

وفي السودان قال التقرير ان اعمال التعذيب اصبحت روتينية على يد قوات الامن الرسمية وغير الرسمية الواقعة تحت سيطرة القيادة السودانية.

وقال التقرير انه على الرغم من وعود الحكومة الليبية بالغاء عقوبة الاعدام الا ان اشخاصا متهمين بقضايا سياسية وجرائم اقتصادية ضد ليبيا قد اعدموا.

وبالنسبة لاسرائيل فهناك تقارير ذات مصداقية بانه تتم اساءة معاملة المحتجزين الفلسطينيين على الرغم من ان القوانين الاسرائيلية والانظمة الادارية تمنع مثل هذه الممارسات.

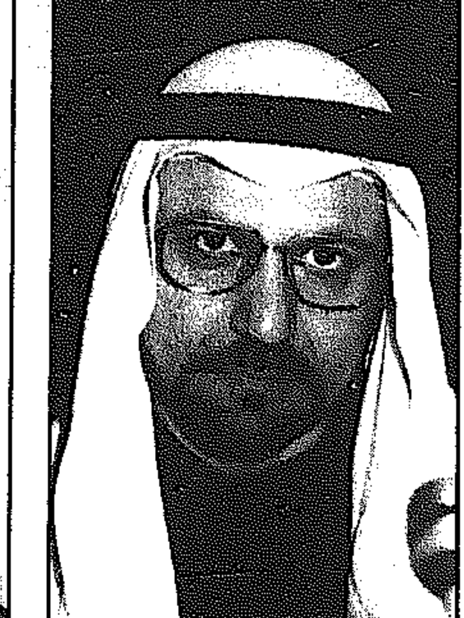
قضايا القبس

الاحبـاط والكآبة: «القـبـس» تفـتح الملف للمـرة الاولى ٣

هل نحن شعب كئيب ؟!

ولماذا فقدنا الفرح ؟!

الاقتصاديون يجيبون بصراحة


● عبدالوهاب الوزان


● جاسم السعدون


● د . موضي الحمود

كتب احمد الجبر:

قال عبد الوهاب الوزان عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت ان تدهور الاقتصاد المحلي وحالة الضياع السياسي وعدم استقرار النفوس والاداء العام لمجلس الامة والحكومة معا، مؤشرات تؤكد وجود الكآبة والاحباط في نفوس افراد الشعب الكويتي.

واضاف الوزان ان عدم اتخاذ قرار منصف بشأن المتجنسين والمرأة يجعل نسبة كبيرة من المجتمع الكويتي محبطة، خاصة اذا علمنا ان اعضاء مجلس الامة الحالي جاءوا بارادة تسعة بالمائة من الشعب الكويتي، مما يعني ان اكثر من ٩١ بالمائة من الشعب لم يمنح حقه السياسي او الدستوري.

ونوه الوزان الى ان الوضع الاقتصادي المتدهور يولد الاحباط، بسبب عدم وجود طمأنينة للمستثمر المحلي او الاجنبي في الاستثمار بالسوق المحلي، مشيرا الى ان عددا كبيرا من التجار نزحوا الى الخارج.

الخبير الاقتصادي جاسم السعدون قال بان مجلس الامة جاء في اعقاب كارثة غزو، سبقتها كارثة في الادارة في سنوات غيابه، وتلتها مرحلة منذ التحرير لا تقل سوءا، ساهمت في هدر ما تبقى من موارد، وولدت في احضانه سرقات عصر في الاستثمارات الخارجية، ومالية عامة مختلة وعقود اعمار وتسليح باهظة مشكوك في جدواها ونظافتها.

واشار السعدون الى ان كل القوى المستفيدة من غياب الديمقراطية مازالت متواجدة وحضورها نافذ ومؤثر، وربما اصبح لبعضها هدف واضح ومحدد، هو العودة الى مناخ ما قبل الغزو.

الدكتورة موضي الحمود قالت ان كلمة الكآبة قد لا تعبر بدقة، ربما القلق هو المرادف لما نشعر به عندما نعي مقدار هذا الشعور حول مستقبل الامور في هذا البلد، وحول مستقبلنا جميعا.

وقالت د. الحمود ان الحكومة مازالت تنقصها الرؤية والقرار الحازم ويميزها التردد وتقديم الحسابات السياسية قبل كل شيء حتى قبل اعتبارات وجودنا كدولة.. وفي ما يلي آراء الاقتصاديين:

عبدالوهاب الوزان : الكآبة واضحة على الوجوه والسبب تدهور الاقتصاد والضياع السياسي وأداء النواب والوزراء

■ المجلس اهتم بالهوامش ... ونصف الشعب محبط ■ لا طمأنينة للمستثمر وبعض تجارنا نزحوا الى الصين والخليج

■ المديونيات عولجت خطأ فازداد الركود .. وعجز الدخل الفردي ٣٠٠٠ دينار

■ قد نعجز مستقبلا عن دفع الرواتب ■ كفى علاجا بالصدمات ... والحل بأيدينا !

● وقال عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالوهاب الوزان ان الكآبة والاحباط واضحان على وجوه الكويتيين والعديد من المؤشرات تدل على هذه الحالة، منها تدهور الاقتصاد المحلي وحالة الضياع السياسي وعدم استقرار النفوس، والاداء العام لمجلس الامة والحكومة معا.

واضاف ان الشعب الكويتي اصيب باحباط من الاداء العام لمجلس الامة رغم انجازاته القليلة، حيث كان المواطنون يأملون من المجلس قبل دورة الانعقاد الاول، الكثير والكثير ولكن، للاسف احبط المواطنون من بعض القضايا الهامشية التي اولاها المجلس اهتمامه بينما تناسى قضاياه الاساسية ان ثلث الشعب الكويتي وهم فئة المتجنسين اصيبوا باحباط شديد جراء موافقة لجنة الداخلية والدفاع على المرسوم الخاص الذي يدعو لتمديد حق الانتخاب والتصويت لمدة ثلاثين سنة. وهذه الشريحة من المواطنين هم كويتيون، خاصة وان الغزو العراقي الغاشم اثبت مدى تلاحم الشعب الكويتي وتكاتفه، واعتقد انه من الخطأ ان نفرق بين افراد الشعب الكويتي.

واكد ان الدستور كفل لابناء الكويتيين المتجنسين هذا الحق، وتساءل كيف يمنع بعض اعضاء مجلس الامة هذا الحق عن اصحابه؟! أليس ذلك مدعاة للكآبة والاحباط! مطالبا في الوقت ذاته برفع الظلم عن نصف المجتمع الكويتي الذي يعاني ايضا من الحرمان من الحقوق السياسية: فالمرأة الكويتية اثبتت ولاءها وتضحيتها اثناء الغزو العراقي واثبتت ايضا انها «اخت الرجال» خاصة وان ازلام النظام العراقي لم يفرقوا بين الكويتي الاصيل والمتجنس وبين الرجل والمرأة.

واضاف ان عدم اتخاذ قرار منصف في شأن المتجنسين والمرأة يجعل نسبة كبيرة من المجتمع الكويتي محبطا، خاصة اذا علمنا بان اعضاء مجلس الامة الحالي جاؤوا بإرادة ٩٪ من الشعب الكويتي، وهذا يعني ان اكثر من ٩١٪ من الشعب الكويتي لم يمنح حقه السياسي او الدستوري، منوها في الوقت نفسه بان خطاب سمو امير البلاد في العشر الاواخر من رمضان قبل الماضي اي بعد عودة سموه من الطائف، قد ركز على ضرورة اعطاء المتجنسين والمرأة حقوقهم السياسية كاملة.

ورأى الوزان ان المشكلة هي ان هذه القضية بدأت تأخذ ابعادا اخرى، مثل الجانب الشرعي في قضية الحقوق السياسية للمرأة رغم ان الشريعة لا تمنع ذلك بل تؤكده حسب رأي بعض الفقهاء.

الركود الاقتصادي والعجز

واضاف ان الاحباط الثالث يكمن في الوضع الاقتصادي المتدهور منذ فترة طويلة، وذلك بسبب عدم وجود طمأنينة للمستثمر المحلي او الاجنبي في الاستثمار بالسوق المحلي، مشيرا الى ان عددا لا بأس به من التجار والكويتيين نزحوا الى الخارج، بل ان بعضهم فتح مكاتب او محلات تجارية في الصين، ناهيك عن توفر المناخ المناسب للاستثمار في بعض دول الخليج مثل الامارات.

وذكر الوزان ان من اسباب الركود الاقتصادي، الطريق التي تم بها معالجة المديونيات الصعبة، فالمرسوم رقم ٤١/ ٩٣ الخاص بمعالجة اوضاع المدينين فيه الكثير من الفقرات ولابد من تعديل هذا المرسوم بحيث يتفق مع الواقع. وقال ان انخفاض اسعار الاسهم في سوق الكويت للاوراق المالية لهو اكبر دليل على ذلك.

واستدرك بان الوضع بالنسبة لغير المدينين لا يختلف عنه في المدينين، حيث ان من يملك عقارا او اسهما معينة يشعر بالقلق على هذه الاصول ومنبع هذا القلق هو توقعاته بانخفاض اسعار العقار او الاسهم في المستقبل، لذا فهو يسرع في بيع العقار الآن خوفا من انخفاض اكبر.

واشار الى ان الميزانية العامة بوضعها الحالي هي ايضا مصدر احباط فالدخل الكويتي بانخفاض دائم بسبب تخوف الناس من الواقع السياسي او الاقتصادي المحيط بنا، مدللا على ذلك بقوله ان الفرد الكويتي يصرف في حدود ٦٣٠٠ دينار بينما يبلغ دخله حوالي ٣٦٠٠، والعجز في الدخل يبلغ حوالي ثلاثة الاف دينار. بالاضافة الى ان الباب الاول من الميزانية والمتعلق بالرواتب يبلغ حوالي مليار دينار، ومن المتوقع ان يقفز هذا الرقم الى ثلاثة مليارات بعد خمس سنوات.

وفي ظل عدم ارتفاع اسعار النفط فانه من المتوقع ان تشهد الميزانية عجزا اكبر، وربما حدثت بعض الصعوبة في الباب الاول اي دفع الرواتب، مشيرا الى ان التوقعات المستقبلية تشير الى ان النفط لن يرتفع خلال الخمس سنوات المقبلة اكثر من خمسة عشر دولارا، رغم ان سعره الآن لا يتعدى اكثر من عشرة دولارات.

واضاف ان تركيبة العمالة الوافدة هي ايضا ليست مشجعة بل ركن اساسي من اركان الاحباط والكآبة، فالقوة الشرائية للعمالة الوافدة ضعيفة، حيث تشير مبيعات الاغذية الى انخفاض المبيعات بنسبة ١٠٪، بالاضافة الى وجود عوامل اخرى مثل انخفاض التجارة البينية بين الكويت والعالم الخارجي بسبب الوضع الامني والسياسي والاقتصادي في المنطقة.

واكد الوزان ان هناك مشكلة ازلية في الكويت هي ايضا مبعث للاحباط والكآبة الا وهي عدم وجود اي رؤية استراتيجية مستقبلية لكيفية ادارة امور البلاد ولا اعلم اذا كانت هذه القضية عن تعمد او عفوية، نعم الوضع سيئ في البلاد ومع ذلك نفتقد الى استراتيجية واضحة نستند اليها في التشخيص او العلاج.. هناك احباطات في مجالات مختلفة: احباطات في التعليم وفي الصحة وفي الاسكان وفي الاقتصاد وفي العمالة وفي الامن وفي الخدمات العامة.. الوضع القائم لا يبشر بخير ولا يجعلنا نتفاءل ونبتسم للحياة.. نحن بحاجة الى قرار سياسي وحزم في اتخاذ القرار وتطبيقه، نحن بحاجة لمن ينقذ البلاد من حالتها السيئة.

نحن بحاجة الى من يداوي الجراح ويرجع الضحكة الى الشفاه!

وعن دور الحكومة في الاحباط قال عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة ان الراي الذي ينطبق على مجلس الامة ينطبق على الحكومة، انني اتساءل اين المشاريع التي يفترض ان تقدمها الحكومة الى مجلس الامة؟ أليس الحكومة هي التي تملك جهازا متكاملا واستشاريا على درجة من الكفاءة؟ اين هي المشاريع؟ كما ان مشكلتنا ان الحكومة تسعى لتدليل الشعب على حساب مصلحة الوطن. هذا التدليل خطأ في خطأ، ان مصير الوطن يجب ان لا يكون رهنا لدلال فئة او لمصلحة معينة. من الخطأ ان نحمل الميزانية مصاريف اخرى من اجل ان نعوض الشعب. ان قرار تعويض الشعب يجب ان يكون وفقا لارقام وبحوث واستراتيجية ودراسات، وليس لمجرد ارضاء الشعب.

نحن نريد خطة خمسية وعشرية تقدمها الحكومة الى مجلس الامة حتى يعطي رأيه فيها، اين هي النظرة المستقبلية؟

وخلص الى القول: هناك قصور من السلطتين لان كلا السلطتين لا تستفيد من اهل الخبرة.

بصراحة مطلقة نحن نمشي «على البركة» حقا نحن نمشي على البركة!! حقا والله ان «الشيخ عود» و«الشخبط» موجودان ومع ذلك نحن نمشي على البركة.

جاسم السعدون : لا تتوقعوا أكثر مما يمكن أن تفرزه طبيعة المجتمع وتركيبته

■ الديمقراطية الكويتية لم يسمح لها بتكوين وسيلة حياة

■ كارثة الغزو سبقتها كارثة في الادارة ولدت في أحضانها السرقات والخيانة ■ مالية مختلة بعد التحرير وعقود تسليح باهظة...

وضغوط سياسية على المجلس محليا واقليميا ودوليا

الخبير جاسم السعدون: التغيير الذي لم يتحقق

● اما رئيس مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية الخبير الاقتصادي جاسم السعدون فرأى انه من الصعب علينا ان نقرر ما اذا كان هناك احباط عام، فلسنا مختصين في هذا المجال، وان وجد هذا الاحباط العام يصعب علينا تحديد مبرراته وفيما اذا كان ناتجا عن اداء عام، او انه افراز طبيعي لكارثة الاحتلال وعدم حدوث التغيرات المرجوة بعده، لقد خذلت بريطانيا، وفي انتخابات عامة، بطلها القومي تشرشل على سبيل المثال، ولعلماء الاجتماع والنفس تفسير لذلك، وخذلت فرنسا فيما بعد بطلها القومي ديغول في استفتاء عام.

وفي الكويت لا اعتقد بان جهدا حقيقيا من اجل التغيير يتناسب مع ذلك الحدث الجلل قد تم، وعليه قد تكون الاسقاطات الناتجة عن عدم الرضا على اي شيء، فقد تتحول الى ممارسة العنف، وقد تنعكس على العلاقات الاجتماعية والعائلية بالتحديد، وقد تصيب ايا من المؤسسات، وقد تكون تلك المؤسسات مستحقة لعنف تلك الاسقاطات، وقد تظلم وكله مقبول مادام في الشرعية الدستورية.

واضاف السعدون ان مجلس الامة مؤسسة جاءت افرازا لتوجهات شعبية في حقبة ما بعد التحرير بعد شعور شديد بالاحباط وعدم الرضا عن حقبة ما قبل الاحتلال وادارة مواجهة الاحتلال وبعده، ومن هذا المنظور كانت توقعات الناس ان يقوم مجلس الامة بتعويض الماضي وتغيير جوهري في معطيات الحاضر ووضع الاسس لمستقبل مشرق، وما كان ذلك ممكنا، لاعتبارات كثيرة يمكنني تلخيصها بالتالي: ان المجلس هو افراز لتوجهات الشارع في حقبة من الزمن ولابد من احترامها، ولكن، لا يفترض ان نتوقع اكثر مما يمكن ان تفرزه طبيعة المجتمع وتركيبته وهي - بالقياس المقارن - ما زالت تحتاج الى الكثير من النضج، وان الديمقراطية ذاتها لم تنضج ولم يسمح لها بالاستمرار لكي تكون وسيلة حياة، لذلك تجد اخطاء ديمقراطية جسيمة لافراد في المؤسسات الديمقراطية.

ومضى يقول: لقد جاء مجلس الامة في اعقاب كارثة غزو سبقتها كارثة في الادارة في سنوات غيابه، وتلتها مرحلة منذ التحرير لا تقل سوءا ساهمت في هدر ما تبقى من موارد، وولد وفي احضانه سرقات عصر في الاستثمارات الخارجية وتقصير يصل حد الخيانة في مواجهة الغزو ومالية عامة مختلة وعقود اعمار وتسليح وتنظيف باهظة ومشكوك في جدواها ونظافتها، وضغوط لمواجهة مشكلات مالية وسياسية لمدينين، وقطاع مصارف يتهاوى وضغوط سياسية محلية واقليمية ودولية في كل اتجاه، واستطاع الى حد بعيد ان يتعامل مع قضايا غاية في التفصيل والتعقيد، مثل حماية المال العام والاستثمارات والمديونيات الصعبة والرعاية السكنية.. الخ.

ولاحظ السعدون ان الاعضاء واجهوا ضغوطا ومطالب لكي يشاركوا في الحكومة ولكن خارج وزارات السيادة ودون الاغلبية المطلقة، وتلك مشاركة تجعل تعامل المجلس مع الحكومة حذرا لامتداد جذور تمثيلية للقوى السياسية داخل الحكومة، ولكن دون قدرة على تنفيذ برامج الاغلبية داخل المجلس.

ولعلها المرة الاولى في تجربتنا الديمقراطية المتقطعة التي تواجه فيها وضعا لا يمكن معه معرفة هوية الفريقين في الملعب، ولاشك انه امر فريد ويحتاج الى وقت للاعتياد عليه وربما التعامل معه، وفي الوقت نفسه يحوي المجلس جماعات سياسية متناقضة، بعضها تصل تناقضاته مع الجماعات الاخرى حدودا تفوق احيانا حدود المنطق في الخلاف السياسي، وبقدر ما يعنيه تشتت التمثيل من ايجابية، بقدر ما يعمل التعصب على تعطيل مسارها.

واشار الى انه ما زالت كل القوى المستفيدة من غياب الديمقراطية متواجدة وحضورها نافذ ومؤثر، وربما اصبح لبعضها هدف واضح ومحدد وهو العودة الى مناخ ما قبل الغزو، فبعضها متورط في قضايا معلومة وبعضها الاخر تأثرت مصالحه. وتلك القوى تعمل وستعمل على احتواء بعض صناع القرار والدفع في اتجاه تجاربنا السلبية الثلاث السابقة، وظني انها تعمل وسوف تستمر في تجريح المبدأ وليس نقد الممارسات.

واستخلص السعدون مما تقدم: انني لم اكن اتوقع من مجلس الامة انجازا سحريا في الظروف والمعطيات التي ذكرتها، فقد سبق وان توقعت شيئا من هذا القبيل في مقالة منشورة في «القبس» في نوفمبر عام ١٩٩٢، ومع ذلك فقد كان لمجلس الامة انجاز غير مباشر في وقف التداعيات في مناخ غياب الديمقراطية، وهي قد حدثت منذ عام ١٩٨٦، وله انجاز مباشر في حقلين على الاقل، مثل قانون حماية المال العام والرعاية السكنية والاستثمارات والمديونيات الصعبة، وتهيئة السبل لفهم خطورة عجز المالية العامة، حدث ذلك في تقديري رغم الضياع العام بعد الغزو وتداعياته، رغم ان عمر التجربة عام واحد وبعد غياب دام اكثر من ست سنوات، ويجب ان لا يعني ذلك ان اخطاء، ربما جسيمة، لم ترتكب من جانبه ايضا، فاختيار مواضيع خلافية وغير جوهرية وطرحها والصراع عليها قد سبب بلا شك الكثير من هدر وقت ثمين وتسبب في شروخ في علاقات القوى السياسية، واضعفها بشكل عام في ادائها وفي مواجهة الغير. واعتقد اننا سنختلف مع البعض في المجلس في المستقبل عندما يتم بحث سياسات وقرارات غير شعبية عند علاج ازمة المالية العامة، ولا بأس في مواجهة تلك القضايا وتلك الاداء بالنقد. فآلية الخلاف هي عنصر الاداء الاهم في الادارة الديمقراطية، محذور واحد يجب ان نعيه وله سوابق في تاريخنا الحديث، وهو عدم التفريق بين المبدأ الديمقراطي ومجلس الامة كمؤسسة، وبين ذلك النوع من الخلاف او احتمالات تفسيره في غير مكانه لمن له مصلحة في ضرب المبدأ والمؤسسة.

د . موضي الحمود : أنا قلقة من عدم وضوح اتجاهنا المستقبلي ... وتراجع الايرادات وضمور الاستثمارات

■ التردد في خطواتنا السياسية وعدم الثقة بالمجتمع

■ الحكومة تنقصها الرؤية والقرار الحازم .. ومجلس الأمة يدور في دائرة مغلقة وينشغل بالهوامش ويشغل معه الناس

د. موضي الحمود: انعدام الرؤية لدى الحكومة

● ومن جانبها قالت الدكتورة موضي الحمود ان كلمة الكآبة قد لا تعبر بدقة عما اشعر به شخصيا في هذه المرحلة التي نمر بها، ما اشعر به - وربما يشاركني فيه الكثيرون - هو القلق. فنحن نزاول انشطتنا كالمعتاد وربما نفرح احيانا ونبتسم ولكننا لا نعي تماما مقدار القلق الذي نشعر به حول مستقبل الامور في هذا البلد، وحول مستقبلنا جميعا.

اضافت: لقد كان الامر بالنسبة لي وربما منذ سنوات مضت، هو بعض التساؤلات او التخوف من سير بعض الامور هنا وهناك.. لكن الوضع الآن في رأيي اصبح يتعلق بواقع يفرز مزيدا من القلق حول كل شيء، ويتعلق بنا جميعا وبوجودنا مستقبلا.

وحول الشعور بالقلق وكيفية حدوثه اشارت د. الحمود الى انها تقلق شخصيا عندما تجد عدم وضوح اتجاهنا واهدافنا والتردد كثيرا في خطواتنا السياسية وعدم الثقة في قدراتنا كمجتمع: فكثيرة هي مشاكلنا، وحكومتنا ما زالت تنقصها الرؤية والقرار الحازم ويميزها التردد وتقديم الحسابات السياسية قبل كل شيء حتى قبل اعتبارات وجودنا كدولة.

اضافت: والقلق ربما اكثر عندما اجد مجلس الامة الحالي - هذا المجلس الذي كان امل الكثيرين ومجلس الشعب يدور في دائرة رسمها له بعض اعضائه فشغل نفسه في امور لا تمس مستقبل هذا البلد ومصيره اشغل نفسه اولا واشغل الناس في المجتمع كافة وربما عن قصد - بالهامشي من الامور، فيعلو الصوت والصراخ حين تحتاج الامور الى رؤية وحكمة، وتتوارى الاصوات عندما يحتاج الامر الى الجهر بالرأي والصلابة في الموقف، وتشتد العزائم عندما يكون المستهدف هو المواطن الضعيف، كالنساء او الاسرى او اسرهم او مواطني الدرجة الثانية، ويتحول النواب الى رسل مسالمين عندما يتعلق الموضوع باصحاب النفوذ او عندما يمس احدهم مباشرة ويصر بعض اعضائه على وصم كل من ينتقد مسيرة المجلس او سلوكيات نوابه بانه من اعداء الديمقراطية.

واختتمت د. موضي الحمود حديثها قائلة: اشعر بالقلق عندما يودع مستقبل هذا الوطن كما هو الوضع الآن في نفق مظلم وتحوطه ظروف غاية في الصعوبة، كتراجع الايرادات وضمور الاستثمارات وتردد القرار السياسي وعدم وضوح الرؤية لدى المشرع، وكلها امور على ما اعتقد لا تساهم الا في خلق جو من القلق، ولعلنا لا نستطيع ان نتفاءل، ولعل المعنيين يحاولون في المقبل من الايام والاعوام رسم امل جديد يخلق البسمة الحقيقية ويزرع الامل في دروب الناشئة ونفوس المواطنين.

غداً: علماء الدين والاجتماع والنفس

«سفير انترناشيونال» يستضيف فريق كاظمة لكرة اليد

● يشاهد السيد خيري اسماعيل مدير المكاتب الامامية في فندق سفير انترناشيونال في لقطة تذكارية مع فريق كاظمة لكرة اليد.

يستضيف فندق سفير انترناشيونال، فريق كاظمة لكرة اليد، والذي يمثل الكويت في الدورة الرابعة عشرة للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقامة حاليا على ارض الكويت.

د. الربعي ترأس اجتماع لجنة تطوير مناهج المرحلة الابتدائية

كتبت فريال العطار:

تراس وزير التربية ووزير التعليم العالي د. احمد عبدالله الربعي امس لجنة اعادة النظر في تطوير وتعديل مناهج وكتب المرحلة الابتدائية، ومادة اللغة العربية تحديدا.

وحضر الاجتماع فيانيون تربويون واكاديميون من داخل الوزارة ومن خارجها لوضع تصور جديد لمناهج متطورة تحقق النمو النفسي والاجتماعي والحركي والانفعالي للطالب.

ومن جانب اخر وصل البلاد وزير التربية التركمستاني قادما من تركيا في زيارة رسمية تستمر حتى التاسع من الشهر الجاري يلتقي خلالها الوزير الربعي والقيادات التربوية الاخرى.

علما بان وزير التربية ووزير التعليم العالي سيغادر الى الرياض صباح السبت المقبل لحضور الاجتماع الثاني للجنة الخبراء التربويين بالدول الاعضاء بمكتب التربية العربي بصفته رئيسا للجنة ويرافقه في الزيارة وكيل الوزارة د. مساعد راشد الهارون.

لجنة لدراسة قانون المناقصات العامة

اصدر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل قرارا بتشكيل لجنة لدراسة قانون المناقصات العامة، برئاسة رئيس ادارة الفتوى والتشريع او من ينيبه، وعضوية كل من عادل عبدالله التركي ممثلا لوزارة الاشغال العامة، وعلي حمود الفنيني ممثلا لوزارة الكهرباء والماء، وجاسم محمد الوزان ممثلا لوزارة المواصلات، ونوال عبدالله الرشيد البدر ممثلة لوزارة النفط وعبداللطيف المحجم ممثلا لوزارة الصحة، وعجيل عجران العجران ممثلا لوزارة الداخلية، وعبدالعزيز حسن الجار الله ممثلا لوزارة التربية، وعبدالعزيز اسماعيل مقامس ممثلا للجنة المناقصات المركزية.

وتختص اللجنة بمراجعة القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٤ في شأن المناقصات العامة واعداد مشروع قانون في هذا الشان يعالج ما كشف عنه التطبيق العملي لهذا القانون من قصور، ويستهدف تطوير احكامه بما يتلاءم مع متطلبات الحفاظ على المال العام ويكفل حسن سير المرافق العامة.

وللجنة في سبيل أداء مهمتها ان تستطلع راي الجهات المعنية، وان تستعين براي من تراه من ذوي الخبرة في هذا الخصوص.

قضية الشبكة التخريبية امام امن الدولة.. السبت

كتب صباح الشمري:

الغت ادارة التوثيقات الشرعية بالمحكمة الكلية عقوبة الحبس التي اصدرتها في حق احد المتهمين الذي اسندت اليه تهمة اهانة المحكمة بالاشارة بيده والدخول بصورة غير لائقة، واكتفت بعقوبة الغرامة بعد ان قضى يومين بالحبس ثم قدم اعتذارا لهيئة المحكمة.

وستنظر محكمة امن الدولة الابتدائية يوم السبت المقبل قضية الشبكة التخريبية، وتنظر يوم الاحد قضية العصابة التي حاولت سرقة صرافة المناور.

وتنظر محكمة الاستئناف الاثنين المقبل قضية عصابة المنازل وستخصص الجلسة للمرافعة، كما تنظر محكمة الجنايات يوم الثلاثاء قضية الناقلات حيث سترد النيابة العامة على مذكرة دفاع المتهمين.

وحددت محكمة الاستئناف جلسة العشرين من الشهر الجاري لنظر قضية نعمات فرحات.

كلية الشرطة تستقبل وفد الكشافة الكويتية

استقبلت الادارة العامة لكلية الشرطة امس الاول وفدا من الكشافة الكويتية يضم ٣٠ كشافا من المخيم الربيعي للكشافة بمنطقة ابوحليفة بقيادة عبدالرحمن السمحان وخالد العبوة حيث قام الوفد يرافقه كل من الرائد فوزي العطار رئيس قسم شؤون التعليم والرائد بدر العيسى رئيس قسم شؤون الطلبة بالوكالة بزيارة كلية الطلبة الضباط واستمعوا لشرح مفصل عن نظام الكلية والبرامج الخاصة بالتعليم والتدريب والشروط الواجب توافرها في الطالب للقبول بكلية الشرطة كما شاهدوا عرضا للموسيقات النحاسية وموسيقات القرب بقيادة الملازم اول انور العيدان.

وقام الوفد بزيارة معهد ضباط الصف، حيث كان في استقبالهم الرائد خالد الجناحي مساعد مدير المعهد وقد اطلعهم على النظم الشرطية المعمول بها داخل المعهد، كما تعرفوا على الاقسام المختلفة والواجبات التي يضطلع بها كل قسم، ثم عرض على الوفد فيلم وثائقي عن الكلية تضمن النشاطات المختلفة لادارات الكلية ويومية الطالب وفي نهاية الزيارة قام مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة بالوكالة العقيد مساعد سليمان المشعان باستقبال الوفد الزائر حيث رحب بهم ودعاهم الى حفل شاي بهذه المناسبة.

للمحافظة على صور الماضي

«التراث البحري» في برنامج تلفزيوني للنادي البحري

أعلن امين سر النادي البحري الرياضي الكويتي سلطان المضف بان النادي وبالتعاون مع تلفزيون الكويت بدأ مؤخرا بعرض برنامجه التلفزيوني الاسبوعي «مع التراث البحري» الذي تعده لجنة احياء التراث البحري.

وذكر المضف بان الحلقة الثانية من البرنامج ستعرض في الثامنة من مساء اليوم وسيستضيف عددا من صناع السفن في الكويت وهم الحاج علي عبدالله عبدالرسول والحاج محمد حسن الحدب والحاج محمد خلف كريم، واضاف ان حلقات البرنامج الاخرى ستشمل لقاءات اخرى مع رجال البحر والرعيل الاول والمختصين في مجال التراث البحري وسيتم القاء الضوء على المهن البحرية القديمة الى جانب عرض موجز لتاريخ الكويت البحري واجراء استطلاعات مصورة عن التراث البحري في الكويت وفي دول مجلس التعاون، كما سيشمل البرنامج فقرات خاصة تبرز صورا عن الفنون الشعبية في مجال التراث البحري الى جانب عرض صور وفقرات حول مختلف طرق صيد السمك وعرض كل ما يستجد من انشطة متعلقة بالتراث البحري على المستوى المحلي والخليجي الى جانب عرض حلقة خاصة عن نشاط النادي البحري وعرض مسابقة ثقافية حول التراث البحري يتم نشر سؤال واحد منها في كل حلقة، وخصص لها جائزة كبرى عبارة عن قارب.

وأكد المضف بان هذا البرنامج جاء ليواكب الدور الكبير الذي يلعبه النادي البحري الرياضي الكويتي في احياء التراث البحري وتخليد ذكرى الآباء والأجداد وحدد النادي اهداف البرنامج من واقع اهمية المحافظة على صور الماضي من الاندثار الى جانب توثيقها وربط جيل الحاضر بماضي وتراث الكويت البحري الى جانب اعطاء الفرصة لرجال الرعيل الاول للحديث عن ذكرياتهم وتضحياتهم وعلاقتهم بالكويت والخليج.

وأكد المضف ان حلقات البرنامج ستكون بشكل عام وثيقة مرئية تحفظ لهذا الوطن تاريخه وماضيه.





● جانب من التكريم

العميد المهنا يكرم احد رجال الامن

قام مدير عام مديرية امن محافظة الجهراء العميد ثابت محمد المهنا بتكريم وكيل عريف سليمان عويد عبكي من قيادة العمليات والدوريات وقدم له كتاب شكر ومكافأة لجهوده المثمرة في ضبط عدة قضايا.

رفع الى المجلس لاتخاذ القرار المناسب

تقرير مفصل «للتشريعية» حول اقتراحات تعديل قانون الجنسية وقرارها في كل اقتراح

رفعت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية الى مجلس الامة تقريرا بشان الاقتراحات بقوانين المقدمة من بعض الاعضاء لتعديل قانون الجنسية.

في ما يلي فحوى الاقتراحات وهي:

١ - اقتراح بقانون مقدم من الاعضاء عبد الله محمد النيباري، د. ناصر عبد العزيز صرخوه، احمد نصار الشريعان، د. ناصر جاسم الصانع، غنام علي الجمهور موضوعه تعديل المادة (٦) وقد احيل الى اللجنة بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٢.

٢ - اقتراح بقانون مقدم من الاعضاء تركي محمد العازمي، مصلح هميجان العازمي، فهد دهيسان اللميع، وموضوعه تعديل المادة (٢). وقد احيل الى اللجنة بتاريخ ١٩٩٢/١١/١٨.

٣ - اقتراح بقانون مقدم من العضو غنام علي الجمهور، وموضوع تعديل المادة (٨) وقد احيل الى اللجنة بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٠م.

٤ - اقتراح بقانون مقدم من الاعضاء احمد نصار الشريعان، عبدالله محمد النيباري، د. احمد محمد الخطيب، د. ناصر عبد العزيز صرخوه، عبد المحسن يوسف جمال وموضوعه تعديل المادة (٢).

وقد احيل الى اللجنة بتاريخ ١٩٩٣/١/٣م، كما احيل الى اللجنة كذلك بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢١م، التعديل الذي ادخله مقدمو الاقتراح باضافة فقرة جديدة للحكم المقترح لنص المادة الثانية سالفة الذكر.

٥ - اقتراح بقانون مقدم من العضو محمد ضيف الله شرار وموضوعه تعديل المواد ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١٣، ١٤ وقد احيل الى اللجنة بتاريخ ١٩٩٣/١/٧م.

٦ - اقتراح بقانون مقدم من الاعضاء محمد ضيف الله شرار، احمد يعقوب باقر عبدالله يوسف الرومي، عايض علوش المطيري، مفرج نهار المطيري، وموضوعه تعديل المادة (٢)، وقد احيل الى اللجنة بتاريخ ١٩٩٣/٣/٦م.

٧ - اقتراح بقانون مقدم من الاعضاء جمال احمد الكندري د، اسماعيل خضر الشطي، مبارك فهد الدويلة، خالد سالم العدوة، شارع ناصر العجمي وموضوعه تعديل المواد ٢، ٦، ١٣، ١٤، ٢٤ وقد احيل الى اللجنة بتاريخ ١٩٩٣/٥/١٢م.

٨ - اقتراح بقانون مقدم من الاعضاء مبارك فهد الدويلة، طلال عثمان السعيد، عبد العزيز يوسف العدساني، جمال احمد الكندري، د. ناصر عبد العزيز صرخوه. وموضوعه تعديل المادة (٢) من قانون الجنسية، وبعض احكام المرسوم الاميري رقم (١٧) لسنة ١٩٥٩م بقانون اقامة الاجانب، وقد احيل الى اللجنة بتاريخ ١٩٩٣/٦/١٠م.

٩ - اقتراح بقانون مقدم من العضو مبارك بنيه الخرينج وموضوعه تعديل المادة (٨) ، وقد احيل الى اللجنة بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٣.

١٠ - اقتراح بقانون مقدم من العضو شارع ناصر العجمي وموضوعه تعديل المادة (٨)، وقد احيل الى اللجنة بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٣م.

وفي الاجتماعات التي عقدتها اللجنة لهذا الفرض في ١٩٩٢/١١/١٤م، ١٩٩٣/١/٢م، ١٩٩٣/١١/١٤م، ١٩٩٤/١/٢م، ١٩٩٤/١/٤م، ١٩٩٤/١/١٦م، ١٩٩٤/١/٢٣ استعرضت كل اقتراح على حدة، ودرسته من حيث الشكل وفي ضوء المبادىء الدستورية المقررة في شأن الجنسية وما ارتبط بها من قوانين اخرى، واجرت مقارنة بين الاقتراحات المتشابهة، ووقفت طويلا امام المساحة المشتركة بينها، وناقشت الافكار التي تغيتها كل هذه الاقتراحات في جملتها بعد ان استعادت احكام القوانين المشار اليها، ثم تبادل اعضاء اللجنة الراي واستمعوا الى كل وجهات النظر التي طرحت، وناقشوا الراي والراي الآخر، في اطار المصلحة العليا للبلاد.

وفي ضوء ما اسفرت عنه هذه المداولات، ابدت اللجنة رايها في خصوص كل اقتراح على حدة من حيث الفكرة والمبدأ، وكانت هناك موافقة باغلبية اراء الاعضاء الحاضرين على بعض الاحكام المقترحة في حين كان هناك راي معارض، وكانت نتيجة التصويت في جميع الحالات التي حازت على موافقة الاغلبية (٣ الى ١)، فيما رفضت اللجنة بالاجماع من - حيث المبدا - الاحكام الاخرى وذلك على التفصيل الاتي:

الاقتراح الاول: (موضوعة المادة «٦» من قانون الجنسية والمادة «١» من قانون الانتخاب).

* وافقت اللجنة الاغلبية - من حيث الفكرة والمبدا - على منح المتجنسين حق الانتخاب لاي هيئة نيابية بالشروط التي تحددها اللجنة المختصة.

ورات بالاجماع ان حق الترشيح في اي هيئة نيابية يتعارض مع حكم المادة (٨٢) من الدستور .

* رات اللجنة بالاجماع انه من الافضل والانسب التقدم بالاقتراح الخاص بتعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس الامة رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٢م - الذي هو موضوع المادة الثانية من الاقتراح - استقلالا حتى تنصب الجهود كلها على الموضوع المطروح الان المتعلق بالجنسية في ذاتها، ومدى جواز منحها وشروط ذلك.

الاقتراح الثاني: (موضوعه المادة «٢»)

* وافقت اللجنة بالاغلبية - من حيث المبدا - على منح الجنسية للمولود في الكويت المحافظ على الاقامة فيها حتى بلوغه سن الرشد في الحالتين الاتيتين:

أ - اذا كان له اخوة اشقاء كويتيون بصفة اصلية.

ب - اذا كان ابوه متوفيا وله عم شقيق كويتي بصفة اصلية.

* فيما راي الصوت المعارض ان يتم الانتظار حتى تفرغ اللجنة المركزية لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية الذي تم تشكيلها مؤخرا من عملها.

* رفضت اللجنة بالاغلبية مبدا منح الجنسية للشخص الذي تناوله البند الثالث من الاقتراح، وهو المولود في الكويت من ام كويتية، المحافظ على الاقامة فيها حتى بلوغه سن الرشد. اذا كان ابوه متوفيا وله اقارب كويتيون. بصفة اصلية حتى الدرجة الرابعة، وقد ظهر اتجاه داخل اللجنة يقول انه من الممكن النظر في منح مثل هذا الشخص للجنسية اذا اضيف الى الشروط المنوه عنها شرط جديد هو الا يكون والده منتميا لاي جنسية اخرى.

الاقتراح الثالث: (موضوعه المادة ٨).

رفضت اللجنة بالاجماع - من حيث المبدا - اكتساب المراة الخليجية للجنسية فور زواجها من كويتي، واثرت ان يترك امر ذلك للقواعد العامة المنصوص عليها في القانون.

الاقتراح الرابع: (موضوعة المادة «٢»)

وافقت اللجنة بالاغلبية - من حيث المبدا - على ماورد بهذا الاقتراح، بمنح ابن المتجنس الجنسية بصفة اصلية، وتحفظ الراي الاخر المعارض على ذلك لذات السبب المشار اليه عند التعليق على الاقتراح الثاني، واقترحت الاغلبية ان تكون صياغة المادة الثانية على النحو الاتي:

«يكون كويتيا كل من ولد في الكويت او في الخارج لاب كويتي، سواء كان الاب كويتيا بالتاسيس وفقا لنص المادة الاولى من هذا القانون، او كان قد كسب الجنسية الكويتية بالتطبيق لاحكامه، وتثبت هذه الجنسية بصفة اصلية بمجرد بلوغ سن الرشد القانوني لمن يولد لاب كويتي بالتجنس».

الاقتراح الخامس: (موضوعه المواد ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١٣، ١٤)

* رفضت اللجنة بالاجماع مبدا وفكرة منح الجنسية بصفة اصلية للمتجنس مهما كانت الشروط.

* وافقت اللجنة بالاغلبية - من حيث المبدا - على منح الجنسية للمولود من ام كويتية اذا كان مجهول النسب او كان ابوه قد طلق امه طلاقا بائنا او توفي عنها دون ان يحصل على اي جنسية من اي بلد.

* رات اللجنة ان الحالات الثلاث الاخرى المشار اليها في المادة (٢) من الاقتراح، تعتبر من قبيل تحصيل امر حاصل لورودها في النصوص الحالية، وهي التي تنص على ان يعتبر الشخص كويتيا كل من ثبتت له الجنسية بصفة اصلية، وكذا من ولد في داخل البلاد او خارجها لاب كويتي، وتلقيط المولود في الكويت.

* وفيما يتعلق بمدى حق المتجنس في مباشرة الحقوق السياسية فقد سبق للجنة ان ابدت رايها في اقتراح مماثل كما سلف البيان.

«راجع التعليق على الاقتراح الاول».

* كما تحفظت اللجنة بالاجماع على باقي مواد الاقتراح المتعلقة بالمراة الاجنبية التي تتزوج من كويتي، والكويتية التي تتزوج من اجنبي وسحب وفقد الجنسية موضوع المواد ٦، ٧، ٨ من الاقتراح لانها اوردت احكاما تردها النصوص القائمة.

الاقتراح السادس: (موضوعه المادة «٢»)

* سبق للجنة ان ابدت رايها في موضوع مماثل للموضوع الذي تناوله هذا الاقتراح، وتحيل على ما سبق بيانه في هذا الخصوص.

«راجع التعليق على الاقتراح الرابع».

الاقتراح السابع: (موضوعه المواد ٢، ٦، ١٣، ١٤، ٢٤)

* سبق للجنة ان ابدت رايها في موضوع مماثل للموضوع الذي تناوله هذا الاقتراح في شان المادتين (٢، ٦) خاصا بمنح الجنسية لابناء المتجنس ومباشرة الحقوق السياسية بالنسبة للمستجنس والى ما سبق تحيل اللجنة تحاشيا للتكرار، وقد ظهر اتجاه داخل اللجنة يقول انه من الممكن النظر في منح الجنسية لابن المتجنس الذي كان قاصرا وقت اكتساب ابوه للجنسية.

«راجع التعليق على الاقتراحين الاول والرابع».

* وافقت اللجنة بالاجماع - من حيث المبدأ - على جواز سحب الجنسية اذا ثبت بحكم قضائي نهائي ان منحها كان مبنيا على غش او اقوال كاذبة، وعلى جواز ان يمتد السحب الى من يكون قد كسبها بطريق التبعية وهو الموضوع المشار اليه في المادة (١٣) المقترحة.

* وتحفظت اللجنة بالاغلبية على الحكم الذي تضمنته المادة (١٤) المقترحة المتعلق بجواز اسقاط الجنسية عن الكويتي الذي اكتسبها اذا ادين في جريمة تمس مصلحة الدولة او امنها الخارجي، وبعدم جواز سحبها او اسقاطها عن الكويتي الذي ثبتت له هذه الجنسية وفقا لاحكام المواد ١، ٢، ٣ من قانون الجنسية لان هذا الحكم ينطوي على التفرقة بين درجتي الجنسية.

* كما وافقت اللجنة بالاجماع على التعديل المقترح بالنسبة للمادة (٢٤) بان تكون اداة اصدار اللائحة التنفيذية هي المرسوم بدلا من قرار وزير الداخلية، كما هو في القانون الحالي.

الاقتراح الثامن: (موضوعه المادة «٢» وبعض احكام قانون الاقامة)

* وافقت اللجنة بالاغلبية - من حيث المبدأ - على منح الجنسية لمن كان ابوه متوفيا وله اخ كويتي او عم كويتي او جد لاب كويتي كما سبق البيان عند التعليق على الاقتراح الثاني.

* وتحفظت اللجنة - من حيث المبدأ ايضا - على ما عدا ذلك من حالات اخرى.

* وفيما يتعلق بالتعديل المقترح لبعض احكام قانون الاقامة فقد رأت اللجنة انه من الافضل ان يتم التقدم به استقلالا وتركت امر البت فيه للجنة المختصة لان الموضوع المطروح الان هو الجنسية في ذاتها وشروط واحكام منحها.

الاقتراح التاسع: (موضوعه المادة «٨»)

* سبق للجنة ان ابدت رأيها في موضوع مماثل للموضوع الذي تناوله هذا الاقتراح، وتحيل على ماسبق بيانه في هذا الشان.

«راجع التعليق على الاقتراح الثالث».

الاقتراح الاخير: (موضوعه المادة «٨»)

* وافقت اللجنة بالاغلبية - من حيث المبدا - على جواز منح الجنسية للزوجة الاجنبية التي يستمر زواجها من كويتي مدة عشر سنوات اذا اعلنت رغبتها في كسب الجنسية خلال هذه المدة ولم يكن قد سبق الحكم عليها بعقوبة مقيدة للحرية او في جريمة مخلة بالشرف او الامانة او بامن البلاد الا اذا كان قد رد اليها اعتبارها، وقد ظهر راي داخل اللجنة يقول انه يوافق على مبدا منح الجنسية للزوجة الاجنبية بالشروط التي تحددها اللجنة المختصة.

وبعد المناقشة وتبادل وجهات النظر انعقد راي اللجنة سواء بالموافقة او الرفض - من حيث المبدأ - على ما تضمنته الاقتراحات من افكار على التفصيل السابق بيانه.

وتشير اللجنة في هذا الصدد الى ان الامر يحتاج - بعد ان تتم مناقشة الاحكام الموضوعية التي تضمنتها الاقتراحات السابقة بمعرفة اللجنة المختصة - الى اعادة صياغة حتى يمكن دمج التعديلات العديدة المتشابهة الواردة على بعض النصوص في سياق واحد، ثم تنسيق باقي المواد والاحكام في ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة.



● شارع العجمي



الوفد البرلماني البلغاري في فندق سفير انترناشيونال



رحبت مؤخرا ادارة فندق سفير انترناشيونال بالوفد البرلماني البلغاري برئاسة السيد اسكندر جوردانوف وذلك اثناء زيارة الوفد الرسمية للكويت.

الصورة:

يشاهد السيد اسكندر جوردانوف متوسطا سعادة سفير الكويت لدى بلغاريا السيد يوسف العنيزي والسيد عبد الوهاب المزيني الامين العام المساعد في مجلس الامة والسيد خيري اسماعيل مدير المكاتب الامامية في فندق سفير في لقطة جماعية.

لامتداد الدوام الى الثانية والنصف
اللميع يطالب بتوفير باصات لنقل الطلبة في كافة المراحل



● فهد اللميع

تقدم النائب فهد اللميع بالاقتراح التالي الى رئيس مجلس الامة.

فقد ترتب على اعتبار يوم الخميس من كل اسبوع يوم راحة يعطل فيه العمل في الجهات الحكومية، ان امتد الدوام الرسمي حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بدلا من الساعة الواحدة والنصف، ولما كان الموعد الجديد لانتهاء الدوام يتاخر عن مواعيد انتهاء الدراسة في مراحل التعليم المختلفة، الابتدائي والمتوسط والثانوي، فقد تسبب في مشكلات لا حصر لها بالنسبة الى اولياء الامور الذين كانوا قد رتبوا امورهم على ان يتوجهوا، بعد الدوام الرسمي، بسياراتهم الى المدارس لاصطحاب ابنائهم وبناتهم الى المنزل. وافضل وسيلة لعلاج هذا الوضع الطارئ الذي لم يكن في حساب اولياء الامور، هو ان توفر وزارة التربية باصات لنقل التلاميذ والطلبة (ذكورا واناثا)، بكافة المراحل الدراسية حتى الثانوية العامة، من المنزل الى المدرسة ومن المدرسة الى المنزل فهذا يرفع الحرج عن الاباء ولا يضطرهم الى الخروج قبل نهاية الدوام، كما ان كثرة السيارات الخاصة امام المدارس تؤدي الى ارباك حركة السير والمرور امامها بل وفي الشوارع المؤدية اليها. وقد يتجه اولياء الامور في ظل النظام الحالي، وللتوفيق بين مصلحة الاولاد ومصلحة العمل، الى استخدام سائق، الامر الذي يزيد من العمالة الوافدة بالبلاد، مع ما لذلك من انعكاسات امنية واجتماعية.

اقترح ان تتكفل وزارة التربية بنقل جميع التلاميذ ذكورا واناثا، بالمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي والمتوسط والثانوي)، من المنزل الى المدرسة ومن المدرسة الى المنزل، وذلك بتوفير باصات تخصص لهذا الغرض، على ان يكون استقبال التلميذ في الباص من امام منزله عند الذهاب، ومن داخل فناء المدرسة عند العودة.

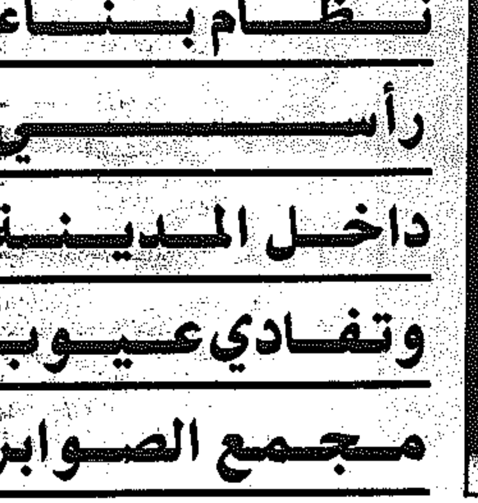
نتائج سحب اشترك مع بيضون

رقم الجائزة	اسم الفائز	رقم البطاقة
الاولى	ابتسام محمد الهديب	١٢٠٤١
الثانية	صالح هادي العنزي	٨٤٢٢
الثالثة	May Joseph Aoun	٨٣١١
الرابعة	Joanna Patalaki	٩٤٣٤
الخامسة	حنان احمد الانصاري	٣٦٧٣
السادسة	باسمه محمد الحمودي	٣٩٣٣
السابعة	منى عبد الرحمن محمد التركي	١٢٢٩٤
الثامنة	عبد الله حسن الشطي	٧٩٣
التاسعة	نادية حمود الرومي	٤٧٢٢
العاشرة	دلال صالح الموسى	٨٢٠٧
الحادية عشر	علي حسين قانصوا	١٤٤٨٩
الثانية العشر	سلوى فهد العروج	٦٥٠٠
الثالثة عشر	عبد النبي غلوم حسن محمد	٥٩٣٤
الرابعة عشر	عثمان خلف الختلان	٥١٨٧
الخامسة عشر	صقر خالد العبد الجليل	٨٩١٨
السادسة عشر	ليا أنيس طنب	٨٦٢٨
السابعة عشر	محمد عبد الله العوضي	٤٠٠
الثامنة عشر	مها ابراهيم التويتان	١٢٢٩٠
التاسعة عشر	Agop J. Akilio	٥٢٣٦
العشرون	وردة عبد العزيز فريح الحمد	١٥٦٥٢
الحادي والعشرون	نمارا ابراهيم قدومي	٩٥٦٤
الثاني والعشرون	غانم حسين السند	١٨٢٢
الثالث والعشرون	محمد عماد الدين صلاحي	٦٦٩٧
الرابع والعشرون	عبد الوهاب سالم مرزوق	١٠١٢٢
الخامس والعشرون	منى عبد الله خليفه	٩٨٥٧
السادس والعشرون	عادل محمد معتوق العسلاوي	٥٤٤١
السابع والعشرون	خيلاء وليد الكندري	١٤٥١٥
الثامن والعشرون	عبد الله خلف فرج	٧٨٥٢
التاسع والعشرون	افراح حمود الرومي	٤٧٢١
الثلاثون	عبد الله عبد العزيز العبيدان	٩٧٨٧
الاحتياط		
الأول	بدر محمد ناصر المنيح	٨٧٧٧
الثاني	حياة عبد القادر	٩٢٦٣
الثالث	هند السريع	٤٧٨
الرابع	Einas Hamshari	٩٦٨٧
الخامس	باسل علي عبد الله القضيبان	٢٩٧٩
السادس	عبد الله عبد العزيز المنصور	٦٠١٩
السابع	محمد عماد الدين صلاحي	٦٦٥٣
الثامن	عبد اللطيف احمد العبيد	٢٢٣٧
التاسع	مبارك ابراهيم راشد	١٥٩٦٠
العاشر	جمال عبد الوهاب الزيد	١٠٢٥٤

في جلسة خاصة «للبلدي» لبحث ابعاد الخطة الاسكانية

اقرار ١٤ موقعا لاقامة ١٨٦٤٠ وحدة سكنية

نظام بناء رأسي داخل المدينة وتفادي عيوب مجمع الصوابر



● الرئيس الشايع والصليلي (تصوير: مزهف حورية)

أقر المجلس البلدي في جلسة خاصة عقدها امس تسليم ١٤ موقعا للهيئة العامة للاسكان لاقامة ١٨٦٤٠ وحدة سكنية عليها موزعة على مناطق مختلفة في البلاد وأرجأ المجلس ٣٥ موقعا للمزيد من الدراسة.

وكان المجلس قد استمع في بداية الجلسة لشرح من مدير مشروع الهيكل التنظيمي وليد الجاسم عن ابعاد الخطة الاسكانية واسهامات البلدية في توفير الاراضي.

وطالب العضو الجديد سليمان المنصور في الجلسة بمحاولة زحزحة المناطق الصناعية والملوثة مثل الشويخ الصناعية عن طريق ايجاد بدائل لها.

وبين العضو المنصور بأن شركات البترول تفضل الاستملاك في اي موقع ويجب ان يضغط عليها للتنازل عن بعض الاراضي.

واكد رئيس المجلس المهندس محمد الشايع بأن شركات النفط لديها امتيازات وحقوق بكل الكويت حيث تهيمن على اي موقع يسمى ارضا اميرية حتى مدينة الكويت تعتبر تحت امتيازاتها وقد اكتشفوا حقلا نفطيا يمتد من البحر حتى ضاحية عبدالله السالم.

■ الشايع: اكتشاف حقل نفطي يمتد من البحر حتى ضاحية عبدالله السالم ■ الطلبات المتراكمة يجب القضاء عليها خلال ٨ سنوات

وقائع الجلسة

افتتح الرئيس المهندس محمد الشايع الجلسة في الساعة العاشرة صباحا وقال: «إن هذه الجلسة ستكون لدراسة المخطط الهيكلي لدولة الكويت حيث ان هذه الدراسة تعتبر الاولى بعد التحرير وقد اعدها الجهاز الفني من خلال توجيهات مجلس الوزراء وقد اضافوا عليها وسوف تشرح الدراسة على الكمبيوتر والمخططات».

وقد دارت مناقشة مع اللجنة الاسكانية في مجلس الامة عن المخططات التي قدمتها شركة نفط الكويت بخصوص قولهم بانهم تنازلوا عن ٩٠ كيلومترا حيث سيشرح الاخوان باللجنة ماهية تلك المسافة.

كما اننا نرحب بسلامة الاخوان اعضاء المجلس بوصولهم من مهمتهم بالمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

● د.النبهان: يسعدني ان اقدم لكم مدير مشروع الهيكل التنظيمي الاخ وليد الجاسم ليشرح ابعاد الخطة الاسكانية واسهامات البلدية لتوفير الاراضي.

● وليد الجاسم: اشكر مركز المعلومات لتوفيره الاجهزة والامكانات الفنية واعطائنا الفرصة للشرح من خلال مشروع المخطط الهيكلي وتوفير الاراضي الاسكانية الملائمة للكويتيين، ويعتبر المخطط الهيكلي الثاني شاملا وتم اعتماده، ونحن الان نعمل بالمخطط الهيكلي الثالث والذي يعتبر جزءا من المخطط الهيكلي الجديد وبودي ان اتكلم عن الخلفيات والاتجاهات التي تعرضت لها من خلال الدراسة الاولى للمخطط الهيكلي.

والمخطط الهيكلي الجديد سيأخذ بعض الاعتبارات والتوقعات التالية لتعداد السكان: فقد بلغ عدد الطلبات المتراكمة ٤٥ الف طلب حتى الان ولم تتمكن الهيئة العامة للاسكان من تامين سكن لاصحابها ولقد استلمت الهيئة بين عام ١٩٧٤ و١٩٩٢ اكثر من ٤٥ الف طلب ولقد اختلف معدل الطلبات السنوية خلال ١٨ سنة الاخيرة بحيث وصلت الطلبات حتى عام ١٩٨٣ كان ما بين ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ طلب سنويا وفي عام ١٩٨٤ ارتفع المعدل ليصل الى ٤ الاف طلب وقد ذكر بان اقصى معدل للانجاز لعدد الوحدات في بعض المراحل في الماضي قد وصل الى ٤ الاف سنويا وحيث انه من المتوقع ان يتم وصول التعداد السكاني الى ٢.٨ مليون نسمة مع حلول عام ٢٠٠٥ وهو يفوق تقديرات الطاقة الاستيعابية فإنه من الضروري جدا البدء في اتخاذ الخطوات الضرورية والسريعة لتنفيذ المدن الجديدة.

● الرئيس: شكرا للمهندس وليد الجاسم على هذا العرض وهل هناك استفسارات؟

● المنصور: ما مدى امكانية زحزحة المناطق الصناعية والملوثة مثل الشويخ الصناعية وايجاد بدائل لها وكذلك المناطق البترولية والكل يعلم بانها مناطق حساسة ويمكن الاستفادة من مساحاتها وايجاد دراسة حولها.

● الجاسم: هذه الدراسة جزء من المخطط الهيكلي وهي بطبيعتها تنظر للدولة كشيء شامل وياخذ جميع الوزارات ويعمل عليه ارتباط وهو يهدف لتوفير اهداف الدولة الاساسية. اما بالنسبة لزحزحة الاماكن المسيطر عليها من قبل شركة البترول فهي لديها دراسة يمكنها تسليم الاراضي بصورة خالية من المعوقات البترولية.

● المنصور: مشكلتنا كبيرة وليست سهلة وشركات البترول تحب الاستملاك في اي موقع ونحن يجب ان نجتمع معهم ونضغط عليهم لنحل هذه المشكلة.

● الرئيس: بالنسبة لشركة النفط فلديهم امتياز حقوق لكل دولة الكويت وهم يعتبرون مهيمنين على اي موقع اسمه اراض اميرية واذا فكروا ان يتخلوا عن اي موقع فهم يتراجعون وهم تخلو عن ٩٠ كيلومترا بضغوط شديدة ولكن وفق المخططات يبدو انهم لم يتخلوا عن شيء.

حصر المواقع

● الصراف: هناك ٤٩ موقعا تم حصرها حسب الاراضي الاميرية الخالية وممكن تحويلها لمناطق سكنية وهناك ١٤ موقعا اخرجناها من ٤٩ لانها تعتبر اقل ضررا من تحويلها لمناطق سكنية وهي بالمخطط الهيكلي ليست مخصصة للسكن ولكن تم تحويلها للسكن فهناك منطقة جنوب الصباحية فهي مخصصة للاستملاكات الحكومية ورأيناها امتدادا للصباحية ولم نقم عليها منشآت حاليا وهي مخصصة لوزارات الدولة ومعظم هذه الوزارات برامجها متاخرة بهذه المنطقة وهي تحتوي على مقسم هاتف ومدارس وقد شاهدنا مكونات المنطقة السكنية بها شبه موجودة فلذلك نقترح نقل الوزارات منها لانها تحتوي على ٢١٠٠ الى ٢٥٠٠ وحدة سكنية وكذلك غرب ابو فطيرة فهي مخصصة لمنطقة سكنية وتخلت عنها النفط وبعضها محصور بوزارة الاعلام وهذا الموقع يعتبر مناسبا للاستعمالات السكنية وربما يوفر من ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ وحدة سكنية وكذلك يوجد في غرب مشرف وهي الموجودة على امتداد قطعة ٦ من مشرف فهي مطروحة للتبادل او الاسكان ونحن نقول بانه ممكن ان توزع للاسكان حيث تحتوي على حوالي ٦٠٠ قسيمة كما يوجد منطقتان بداخل المدينة ونظام البناء بداخل المدينة سيكون على الارتفاع الراسي حيث ستكون على شكل مجمعات وليس على شكل مجمع الصوابر وسيتم تفادي بعض عيوب مجمع الصوابر حيث ستكون وحدات سكنية وليست فللا.

وفي ابو حليفة وهي مقترحة للمنتزه القومي وتم استملاكها فيمكن اخذ جزء منها وتحويله للسكني ويمكن ان يطلع منها حوالي الفين وحدة سكنية وقد وقد حاولنا ان تكون المواقع الاربعة عشر قريبة من الخدمات الاساسية وكذلك في منطقة جليب الشيوخ فهناك منطقة كبيرة بها وربما تصل الى ٢٤٠٠ وحدة سكنية وكذلك غرب الصليبية بها من ٢٩٠٠ الى ٣٥٠٠ وحدة سكنية بالاضافة الى غرب الدوحة والقريبة من الجهراء فهي على امتداد الصليبخات والدوحة السكنية وكذلك فيها امتداد للجهراء ويمكن تطويرها ويوجد بها حوالي ٦٧٠ الى ٨٠٠ وحدة سكنية بالاضافة الى غرب الجهراء فيها حوالي ١٧٠٠ الى ٢٨٠٠ وحدة سكنية وهي تعتبر امتدادا طبيعيا لمواقع سكنية قائمة حاليا وهي اراض خالية وكذلك هناك المنطقة ٤٩ بالجهراء بها حوالي ٢٤٠٠ وحدة سكنية والمنطقة المقابلة على يمين الجهراء فيها منطقة تحريج جيدة ويمكن تقسيمها باسرع وقت.

اما بالنسبة لداخل المدينة فهناك موقعان الوطية وشمال شرق الصوابر وهي تحت الدراسة الان وهي مقترحة شمال شرق الصوابر بالاصل ولكنها تاثرت بمشروع تطوير شارع عبدالله الاحمد ففضلت ان تفصل شارع عبدالله الاحمد ويكون المشروع السكني على البحر وكذلك منطقة الوطية فهي ملك للدولة وهي انسب لتكون منطقة سكنية على ان تبنى على نظام معين ومقترح لها ٤٠٠ وحدة سكنية وهي تعتبر من احسن المناطق بالكويت لموقعها على البحر مباشرة.

وهذه المواقع جاهزة لتسليمها للمؤسسة الاسكانية. والاشكالية الوحيدة الموجودة هي تغير استعمال منطقة جنوب الصباحية ونود ان تنقل الاستعمالات الحكومية فيها الى طريق الاحمدي وهي تريد قرارا من المجلس البلدي.

وهناك ١١ الف وحدة سكنية بمنطقة القرين مسلمة للهيئة العامة للاسكان وكذلك في جليب الشيوخ قطعتا ١٤و ٣٦، فهما مثمنتان وسلمت للهيئة لتطويرهما وكذلك الساحة الموجودة بمنطقة الصليبخات والموجودة بجانب مجلس الوزراء فهي ايضا مسلمة للهيئة وهي مصممة على نمط معين وهناك المنطقة المهمة في ام الهيمان، فقد نظمتها الهيئة وهي ضمن المخطط ولكن اشترط المجلس البلدي ان ياخذ رأي مجلس حماية البيئة الذين قالوا بانها منطقة ملوثة ويجب مراقبتها حيث ان هذه المنطقة بها خدمات متوفرة ويوجد الان دراسات خاصة للقضاء على التلوث فيها.

● الرئيس: شكرا لشرح المهندس موسى الصراف.

● المطيري: اردت ان اسأل عن الارقام الموجودة على المخطط الهيكلي فهل هي ارقام قطع سكنية؟

● الرئيس: هي ارقام تم دراستها فهي ٤٩ موقعا وحتى يكون سهلا الاستدلال عليها.

الوحدات بالجليب:

● المطيري: بالنسبة للقطعتين ١٤و ٣٦ في جليب الشيوخ نتمنى ان نعرف عدد الوحدات السكنية بها؟

● الصراف: هذه نسميها بجنوب شرق جليب الشيوخ وبها ١٠٤٨ وحدة سكنية.

> ### احلق شنبي!
>
> دار حوار في الجلسة بين الرئيس الشايع والعضو الخرافي على النحو التالي:
>
> ● الرئيس: برنامج الرعاية السكنية سيبدأ اعتبارا من ٩٥/١/١ وفترة انتظار المواطن لن تزيد على ٥ سنوات.
>
> ● الخرافي: «احلق شنبي» اذا تحقق ذلك وانت تعلم هذا الشيء.
>
> ● الرئيس: هذه قرارات حكومية وانت تستهزئ بها.
>
> ● الخرافي: عهد على نفسي بعد ٥ سنوات ان احلق شنبي!





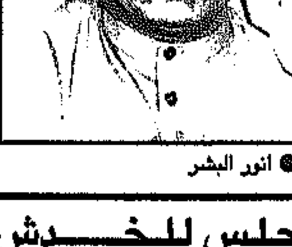
● الدعيج والنويهض



● خليفة الخرافي







● انور البشر

■ البشر: لا نريد ان تتعرض هيبة المجلس للخدش

■ الصليلي: اهالي الجهراء فقدوا صبرهم فهل يجوز ان يقطن ١٩ فردا في منزل واحد؟

● الهارون: اقدم الشكر والعرفان لفريق العمل بالجهاز التنفيذي ونحن نفخر بان يكون معنا شباب كويتي يكون هذا عطاءهم وقد بدأت البلدية تبرز عن مفاتنها وانني اسأل ماذا بقي لمؤسسة الرعاية السكنية امام هذه الدراسة؟ وكان بودي ان يكون احدهم مشاركا معنا لسماع وجهة نظرهم فيما يتعلق بهذا التخصيص واذا وفرنا بالمرحلة الاولى ١٤ موقعا بالاضافة للمواقع المخصصة لهم والتي بحدود ٣٠ الف وحدة سكنية فنكون نحن نمشي بالطريقة الصحيحة.

● الرئيس: سيعرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء لكي يشاهدوا عمل الاخوان بالجهاز التنفيذي ومدى اجتهادهم بتنفيذ خطة الرعاية السكنية وستحدد ذلك خلال الاسبوعين المقبلين وذلك لشرح خطة الاستملاكات والرعاية السكنية.

● الصراف: ما نتكلم عنه هي اراض للدولة وهي التي تجهز للاسكان وهناك اشخاص سيأخذون قروضا ويبنون بانفسهم ويوجد بجنوب السرة ٨ آلاف وحدة وشرق القرين متوفر بها سكن خاص وباتجاه العارضية وجليب الشيوخ فهي مناطق مازالت خالية وبعضها منظمة بحيث تكون مناطق مساندة للخطة الاسكانية بالاضافة الى انه معروض نظام الفرز وهو سيساعد على زيادة الوحدات السكنية.

● الصليلي: هذه الجهود كبيرة ولا نعرف كيف نشكر القائمين عليها وخصوصا بانهم كويتيون وانا لدي عدة تساؤلات منها ما هو الاشكال الحاصل بالمنطقة القريبة لمجلس الوزراء حيث انها منطقة حديثة وجيدة، كما يجب علينا ان نهتم بمناطق العاصمة حيث اننا نحمل حاليا هموم شعب كامل والدراسات لا تكفي وهناك مناطق جاهزة ومعروفة لدى الجهاز الفني ولا يوجد عليها اشكالات فهي حرة ونظيفة وهناك مناطق وصل الطلب عليها الى ٤٥ الف طلب وقد تعرضت لتساؤلات عديدة من مواطني الجهراء يريدون معرفة عدد الوحدات الجديدة بالجهراء وخصوصا بانهم فقدوا صبرهم فتوجد عائلة تحتوي على ١٩ فردا منهم الطيار والطبيب والمهندس وكلهم في بيت واحد ولديهم طلبات مازالت موجودة منذ ٧ سنوات فارجو الاهتمام بالمناطق الخالية.

● الخرافي: اخي الرئيس بصماتك واضحة على هذا الانجاز الكبير ولاشك بان الجميع متحمس لحل مشكلة الاسكان وهذا الحماس موجود من الجميع وعلى رأسهم سمو الامير وسمو ولي العهد والحكومة ومجلس الامة الذي وضع لجنة خاصة بالمجلس لحل مشكلة الاسكان. والبلدية لها دور اساسي وقد قامت بدورها على افضل ما يكون في تجهيز الاراضي وانا مستغرب باننا ناقشنا بالامس ونشف (ريقنا) على عملية الاراضي والقطاع الخاص وكانت هناك وجهات نظر وقلنا بان هناك خطة للمليار دينار ونحن واجتهاداتنا مع مجلس الامة اذا قبل ونحن الان نجد تناقضا فهناك اراض تساوي ملايين بالعاصمة فبدل ان اعطي كيلو بدل كيلو بالعاصمة فلماذا لا اعطي عشرة بدل عشرة خارج العاصمة واعتراضي على الخطة مبني على ان القسائم التي داخل العاصمة غالية الثمن وارفض ان تعطى قسائم فيجب ان نستفيد من العاصمة استفادات افضل.

● المنصور: لدي نقطة نظام فجلستنا بالامس كانت سرية والعضو الخرافي تكلم عن الجلسة وارجو شطب كلامه من المحضر والصحافة وانني على كلام المهندس الصراف على ان بعض المناطق جاهزة مثل ام الهيمان ومنطقة جنوب الصباحية وهي مخصصة لبعض المشاريع الخاصة للايتام والشؤون واحب ان اؤكد بان دراسة هذه المشاريع والمساحات مع الجهات الاخرى ضروري ومنطقة جنوب الصباحية بها خطوط بترولية ومتجهة الى الشعيبة والخطة الاسكانية لها ارتباط كبير مع المشاريع الحكومية.

التنسيق مع الجميع:

● د. النبهان: نحن تنسيقنا قائم مع الجهات المختلفة ولكن مع القطاع النفطي نريد مساهماتكم وبالنسبة لكلام العضو الخرافي فمنطقة العاصمة يمكنها ان تحوي على مناطق سكنية ونظرا لحل المشكلة الاسكانية يرون استثمار هذا بالسكن العامودي وهو مطروح للمجلس وممكن استيعابها عن طريق التبادل واننا نريد اليوم الموافقة عليها.

تكلفة الوحدة بالعاصمة:

● الخرافي: اتفق مع الاخ نبهان واريد ان اسأل لو تم العمل بما هو مطروح فكم ستكون تكلفة الوحدة السكنية بالعاصمة؟

● العازمي: ما هو دور البلدية في تخصيص الاراضي للاسكان وهل هي تقوم بعمل دراسات لهذه الاراضي قبل تسليمها وكذلك من هي الجهة التي تحدد ان تكون هذه الاراضي حكومية او ارض وقرض وما دور البلدية بذلك؟

● الجاسم: وصولنا للمليون هي توقعات ونحن ننظر للطاقة الاستيعابية للمنطقة الحضرية وهي تؤثر على حياة الفرد نفسه ولهذا السبب تم التفكير بوضع الحلول لهذه الفئة المتزايدة للسكن فمنطقة الصبيه مثلا كانت النظرة لها ان الشعب الكويتي يحب البحر اما دور البلدية فهو توفير الاراضي الخالية من العوائق للهيئة العامة للاسكان وبالنسبة للدراسات المقترحة فنحن ندرسها من جميع المواقع وذلك من خلال التصوير الجوي للمواقع نفسها.

● العازمي: كيف سلمت ام الهيجان بالسابق؟

● الدعيج: بالنسبة لموقع ام الهيجان فهي كانت بالسابق عشيش وبنيت لسكن مؤقت وعندما استلمتها الهيئة وارادت بناءها من جديد حسب النظم والمواصفات الحديثة طلبت منها البلدية موافقة مجلس حماية البيئة.

● المطيري: اعتبر البلدية هي الجهة المعنية بهذه القضية ونعتبر نحن الاعمدة الرئيسية التي يقوم عليها البيت وانني اعقب على كلام الخرافي الذي يرفض اعطاء العاصمة للاسكان فلابد من احياء العاصمة مع وضع يناسب متطلبات البناء واما بالنسبة لمنطقة العارضية فلا يوجد بها تلوث ومحطة العارضية ستنقل ونحن بالمجلس يجب ان ندخل القطاع الخاص لتوفير الخدمات بسرعة لنستطيع انجاز المدن الجديدة والتي درجت بالمخطط الهيكلي قبل الغزو.

وهناك بمناطق جليب الشيوخ وجنوب الرابية فهي مناطق جاهزة ويمكن الاستفادة منها لتسلم للاسكان للتشييد عليها مساكن واتمنى من الرئيس ان يعقد مؤتمرا صحفيا ليبين للمواطنين ابعاد هذه القضية وليوضح بان البلدية قامت بدورها ووفرت جميع ما طلب منها وانه لا يوجد قصور من المجلس البلدي.

● الجاسم: نحن بالعاصمة اخذنا بالاعتبار قيمة الاراضي وعدم مساواتها مع الاراضي الواقعة خارج المدينة ونحن ننظر اليها لجذب المواطن الكويتي وهو متبع في جميع نظم مدن العالم ونحن نقوم عن طريق الكمبيوتر بدراسة ارتفاع المباني وتاثيرها على المدينة.

● د. النبهان: هناك اقتراح بادخال القطاع الخاص لتوفير الخدمات وهي وجهة نظر جيدة ويمكن دراسته بادارة التنمية.

● العجمي: تعد المشكلة الاسكانية هي الهاجس الاول للمواطن الكويتي فنحن جميعا نعرف بان هذه المشكلة لم تجد الحلول المناسبة لها رغم تعدد الاراء وكثرة المنادين بحل هذه المشكلة حيث عرضت على كثير من الجهات سواء كانت حكومية او برلمانية فالمواطن في الكويت اصبح ينظر الى هذه المشكلة باعتبارها اهم المشاكل التي تواجهه، فالمواطن ينتظر فترة طويلة للحصول على سكن له ولاسرته تتجاوز الاثنتي عشرة سنة.

ونظرا لكل ما سلف يجب ان يضطلع المجلس البلدي بدوره في ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة او على الاقل ان يضع المجلس الخطة الزمنية التي يمكن من خلالها حل هذه المشكلة فهذا هو اختصاص المجلس البلدي استنادا لنص المادة (١٩) من المرسوم بقانون رقم ١٥ لسنة ٧٢ بشأن بلدية الكويت.

عزوف عن الجهراء:

● الفرحان: ما هي المناطق المقترحة بالجهراء والمحيطة بها؟

● الرئيس: هناك عزوف من المواطنين الكويتيين عن سكن الجهراء؟

● الفرحان: الجهراء ينقصها الكثير فلا يوجد بها اماكن ترفيهية وحدائق وهي منطقة محصورة وهل هذه المشاريع للتنفيذ ام هي على ورق.

● الرئيس: هي مرهونة بالمجلس البلدي فاذا رافقوا سيبدأ العمل بها فورا.

● الفرحان: العاصمة يجب وضع مناطق سكنية بها مع تجميلها وهناك مناطق بها خرائب وهي مهملة ويجب الاهتمام بها لان اسمها العاصمة ويجب ان لا نهجرها لنجعلها مكانا للعزاب.

● الرئيس: بالنسبة للعاصمة فسيكون هناك عرض كامل للمجلس البلدي بالاسابيع المقبلة وشارع عبد الله الاحمد المزمع وتطويره حيث ان سمو الامير يتابع العمل به.

● المنصور: بالنسبة لمنطقة الجهراء فهي من اساسيات الكويت ولا اعتقد بان الساكنين من اهل الكويت يحبون الذهاب لهناك الا لحاجة ماسة وبالنسبة لاحتياجات الجهراء فهي تريد مشاريع حيوية.

واؤكد بان الاخوان بالجهاز الفني تعبوا كثيرا ويجب ان نساعد على الاستمرار في عملهم بان تشكل لجنة منبثقة عن المجلس البلدي ويكون لديها الصلاحيات لتقوم بالضغط على بعض الجهات لتنفيذ الخطة.

اما بخصوص عاصمة الكويت فهي تعتبر المشعل للدولة وحتى ننهض بها يجب تخفيف الضغط عليها والكثافة السكانية الثابتة يجب ان ناخذها بعين الاعتبار ويجب ان تكون العاصمة تجارية وحضارية.

● الجمعية: وضع الحديث الحالي عبارة عن مركز تجاري والجيد بالدراسة ان نتجه ناحية الشمال ويجب ان يكون لنا راي بالمناطق الصناعية التي توزع.

وبالنسبة لام الهيمان ففي مجلس حماية البيئة يقولون بان التلوث سيزيد بهذه المنطقة وارجو من البلدية ان لا تتراجع عن قرارها بخصوص منطقة ام الهيمان الملوثة.

● العازمي: المنطقة ٤١ شمال الجهراء هل اخذ بالاعتبار بانها مكلفة جدا لوقوعها بمنطقة (صبخه).

● الصراف: شمال الجهراء بها حوالي ١٠ الاف وحدة سكنية ونحن الان بصدد اخذ موافقة مبدئية على هذه المشاريع الاربعة عشر وبعدها سنقوم بدراسة هذه المناطق.

وبعرضنا اليوم لا نتكلم عن المخطط الهيكلي ولكي نتكلم عن احدى الدراسات القطاعية بالمخطط الهيكلي وهي احدى الركائز الاساسية للمخطط الهيكلي والتي هي الان بالمرحلة اللاحقة لربط هذه المواقع مع بعض داخل المدينة وهناك حوالي ٩٠ الف نسمة يجب ان يسكنوا فيها كذلك يوجد بها ١١٠ الاف فرصة عمل وكل المتطلبات للاسكان والعمالة وضعها المخطط من حيث الطرق ومواقف السيارات والمواقع التجارية والاستثمارية. وبالنسبة لمنطقة الجهراء فهناك مشاريع تطويرية للمنطقة مثل منطقة الخويسات والمدن الجديدة عن طريق عمل مشاريع ترفيهية لجذب الناس اليها.

● الرئيس: ترفع الجلسة للصلاة الساعة الثانية عشرة و١٠ دقائق وتعود للانعقاد في الثانية عشر و٥٠ دقيقة.

● الفرحان: سؤالي المنطقة الواقعة بجانب مجلس الوزراء ما مصيرها؟

● الرئيس: هذه المنطقة مسلمة للهيئة العامة للاسكان وهي من ضمن القطاعات التي سلمت ولم يجر عليها اي امور وتعتبر الان ليست من مسؤولية البلدية.

منطقة الجيوان:

● المطيري: اريد ان اسأل الجهاز الفني لماذا لم يتطرقوا لمنطقة الجيوان فلماذا لا يعطون الجيش منطقة بديلة ويتباحثون مع الدفاع بخصوص هذا الامر حيث انها تقع بين مناطق سكنية وهي الان غير صالحة لتكون منطقة عسكرية؟

● الرئيس: يا حبذا لو تقدمت باقتراح لدراسة هذا الامر.

● البشر: ارحب باخي العضو الجديد سليمان المنصور اما بالنسبة لهذه الجلسة فهي خاصة ولا يجوز تقديم الاقتراحات فيها.

● الرئيس: الاقتراح يقدم بجلسة اخرى.

● الخرافي: لو كان هناك اقتراح او توصية بخصوص الموضوع الذي نناقشه فهل يجوز لي تقديم وصية؟

● القانوني: الاقتراح يتم مناقشته بالجلسة والجلسة غير العادية لا تنظر للاشياء غير المتفق عليها.

● الرئيس: سنبدأ بالجداول وكيفية وضعها لخطة الرعاية السكنية وفترة تقليص الانتظار.

● الجاسم: اريد ان اضع امامكم حجم المشروع الذي سنقوم به فلو نظرنا الى طلب الاسكان الحكومي فحتى عام ٢٠١٥ سيكون المعدل السنوي للطلبات يتزايد حتى تصل الى ٨٢٥٦ طلبا يقدم للهيئة، والنقطة المهمة بالمرسوم الاميري ٩٣/٤٧ وهي توفير السكن لاصحاب الطلبات المتراكمة خلال ٨ سنوات وتوفير السكن لاصحاب الطلبات الجديدة في فترة انتظار لا تزيد عن ٥ سنوات.

● الرئيس: ابتداء برنامج الرعاية السكنية سيكون من ٩٥/١/١ وذلك منذ بداية عمل المؤسسة.

أحلق شنبي

● الخرافي: (احلق شنبي) إذا حصل الكلام هذا وانت تعلم هذا.

● الرئيس: هذه قرارات حكومية وانت تستهزئ بها.

● الخرافي: عهد على نفسي بعد ٥ سنوات ان احلق شنبي.

● الرئيس: القانون قال: الطلبات المتراكمة يجب القضاء عليها خلال ٨ سنوات والطلبات الجديدة لا تزيد عن ٥ سنوات، والجهاز التنفيذي درسوا الموضوع وبرمجوا برامجهم ليتوافق مع قرار مجلس الوزراء ٩٣/٤٧.

● الجاسم: الجدول يبين ان هناك ٤٥ الف طلب امام الهيئة، ومن خلال ٨ سنوات يجب ان توفر لهم الطلبات وابتداء من عام ١٩٩٥ سيرتفع الى ٥٤٧٥ وسيكون معدل الانشاء المطلوب من ٣١٠٠ الى ٨٨٢٣ وحدة سكنية لمدة ٥ سنوات ثم يرجع الى ٥٧٠٠ خلال ٣ سنوات المتبقية لمواكبة هذا المعدل ووضع التزايد السكاني مع الطلبات، فهناك خط مباشر بينهما والبلدية يجب ان توفر ما هو ممكن وتضع بعض الحلول لمواجهة هذه المشكلة.

● المنصور: يجب تشكيل لجنة لتنفيذ الخطة الاسكانية داخل البلدية للتتابع مع مجلس الامة والقطاع النفطي.

● الرئيس: نبدأ بالشرح للتسعين كيلو والتي تنازلت عنها شركة نفط الكويت والتي قدمتها للجنة الاسكانية بمجلس الامة.

● الصراف: الاخوان بمجلس الامة صرحوا بان شركة النفط اعطتنا ٩٠ الف كيلو، وعندما طبقناه على المخطط الهيكلي وجدنا ان هناك اراضي مسموح البناء عليها واخرى غير مسموح بالبناء فيها.

● الهارون: لماذا يقولون اعطيناكم ٩٠ كيلو؟

● الصراف: هم اعطونا جزءا من جليب الشيوخ ومنطقة كبد لا يوجد بها خدمات وكذلك اعطونا منطقة عسكرية وهي القائم عليها المستشفى العسكري والتي هي امتداد لمنطقة القهر ولقد استفدنا من المنطقة الشمالية فقط اما المنطقة الجنوبية فالشعيبة قائمة صناعيا والشمالية لا نقدر ان نستعملها.

● الفرحان: اذاً ضحكوا على مجلس الامة.

● الهارون: اريد ان اعرف نحن دولة واحدة، أم اثنتان، فهناك جهة اسمها املاك دولة واخرى تنظم هذه الاملاك ونحن لا نعرف بان هناك جهة ثالثة بالدولة بعيد الوصول لها وبيدها كامل السلطة والقرار وتستطيع ان تمنح لك الارض او تحجبها عنك فاذا كنا بجهتين عرفونا واذا كنا بجهة واحدة فهناك مجلس وزراء وسلطة تشريعية ونريد ان نعرف العيب بالنفوس ام بالنصوص ويجب ان يكون هناك درجة من الوضوح لمعرفة الجهة المهيمنة على املاك الدولة، هل هي وزارة النفط ام المالية ام مجلس الوزراء كسلطة اعلى.

● الرئيس: كما بينت ان شركة النفط لديها امتياز على كل اراضي الدولة برا وبحرا فهي تعطي بالقطارة ولا تعطيك بوضوح.

● الهارون: مع احترامي لكلام الرئيس، من هم شركة النفط فهي شركة مملوكة للدولة.

● الرئيس: من باب الامانة اردت توصيل هذا المخطط لكم لتتعرفوا ان هناك اراضي تنظيمية صالحة لا نستطيع وضع يدنا عليها بسبب الامتيازات لشركة النفط والمعروض علينا رسميا ولا يوجد كتاب موجه للبلدية من مدينة الكويت تحت امتيازهم وهم اكتشفوا حقلا نفطيا من البحر حتى ضاحية عبدالله السالم.

● الخرافي: اريد معرفة ما هو دورنا؟

● الرئيس: سنخاطب وزارة المالية لان لديهم مسحا شاملا لجميع مناطق الكويت ونريد ان نشارك بهذا المسح لكي نعرف حقيقة المناطق التي سيبتلون بها.

● المنصور: انا كانت لي علاقة عمل بالقطاع النفطي والموظفون هناك يتمتعون بامتيازات ضخمة ومن ضمنها سكن خاص وهم لن يتساهلوا على نقطة الامتياز.

تذليل العقبات

● المطيري: اعتقد باننا مسؤولون عن توفير الاراضي ويجب ان نذلل العقبات التي تواجه الوزارات، وقد حقق الاخوان ١٤ موقعا للسكن ويجب ان نسرع بهذا الانجاز فالمواطن الكويتي والانسان اهم شيء لديه هو السكن وارجو ان نقتصر الوقت باقرار المشروع لانه مفخرة وانجاز كبير.

● البشر: انا مؤمن بتوفير الرعاية السكنية وانا الذي اريده من التنسيق والتنظيم، وانا لا اريد ان تتعرض هيبة المجلس للخدش واذا كانت هناك معوقات يجب علينا ان نتناولها ضمن القنوات السياسية وان تكون مدروسة.

● الرئيس: نشكر الجهاز التنفيذي على ما قدموه بهذه الدراسة وهم سيوالوننا بدراسة افضل بعد موافقة المجلس البلدي على تغيير الاستعمال للاربعة عشر موقعا للسكن، فهل يوافق المجلس على المواقع وهناك ٣ مواقع سوف يقوم الجهاز التنفيذي بدراستها للاستفادة منها لسكن الكويتيين.

● الخرافي: انا اعترض على منطقة العاصمة وارفضه حتى من ناحية المبدأ.

● الرئيس: التصويت يتم على كل موقع.

● الاعضاء: موافقون.

● الرئيس: موقع ٥ جنوب الصباحية عدد الوحدات السكنية ٢١٠٠.

● الاعضاء: موافقون.

● الرئيس: موقع ١٠ ابو حليفة والمنقف عدد الوحدات السكنية ١٧٠٠

● الاعضاء موافقون

● الرئيس: موقع ١٢ غرب ابو فطيره عدد الوحدات السكنية ٢٣٨٠

● الاعضاء موافقون

● الرئيس: موقع ١٩ غرب مشرف ٦٠٠ وحدة سكنية

● الاعضاء موافقون

● موقع ٢٧ غرب جليب الشيوخ ٢٠٠٠ وحدة سكنية

● الاعضاء موافقون.

● الرئيس: موقع ٣٥ شرق الصليبخات (ب) ٦٠٠ وحدة سكنية

● الاعضاء موافقون

● الرئيس: موقع ٣٨ غرب الصليبية ٢٩٠٠ وحدة سكنية

● الاعضاء موافقون

● الرئيس: موقع ٤٠ غرب الدوحة ٦٧٠ وحدة سكنية.

● الاعضاء موافقون

● الرئيس: موقع ٤٢ غرب الجهراء ١٧٥٠ وحدة سكنية.

● الاعضاء: موافقون

● الرئيس: موقع ٤٥ شمال شرق الصوابر ١٤٠ وحدة سكنية

● الخرافي: اعترض

● الرئيس: هذه الاراضي مستملكة وهي لتغيير الاستعمال فقط وهناك المواقع بعد اقرارها سيقوم الجهاز الفني بتقديم دراسة على كل موقع بحدة مع تكاليفه وسنقوم بتقديم دراسة بجدول زمني لاعتماده وتسليم المواقع للجهات المختصة.

● الخرافي: سيدي الرئيس هذه امانة واضعها برقبتك وانا موافق

● الاعضاء: موافقون

● الرئيس: موقع ٤٦ شرق المرقاب وبه ٣٠٠ وحدة سكنية

● الاعضاء: موافقون.

● الرئيس: موقع ٤٧ المرقاب وبه ١٢٠٠ وحدة سكنية.

● الاعضاء: موافقون.

● الرئيس موقع ٤٨ الوطية وبه ٣٠٠ وحدة سكنية.

● الاعضاء: موافقون.

● الرئيس: موقع ٤٩ جنوب الجهراء وبه ٢٠٠٠ وحدة سكنية.

● الاعضاء: موافقون

بعدها رفع الرئيس الجلسة في الساعة الثانية و٤٠ دقيقة ظهرا.



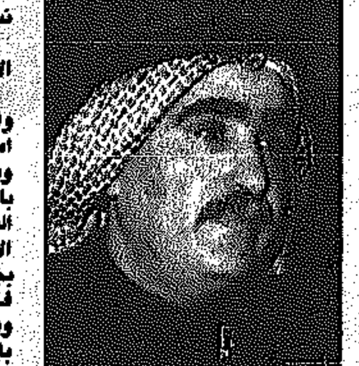
● احمد الهارون

● حسين المطيري





● سليمان المنصور



● صادق خلف

القبس تنشر المرحلة الاولى للمخطط الهيكلي الجديد لدولة الكويت

المخطط يأخذ في الاعتبار التوقعات المستقبلية للسكان والاحتياجات الاسكانية للمواطنين

حصلت «القبس» على نسخة من المخطط الهيكلي لدولة الكويت - الدراسات القطاعية - والمتعلق بالعرض والطلب على الاسكان للكويتيين، وقد عرض المخطط امس على المجلس البلدي الذي اعتمد الخطوط الرئيسية لمحتوى المخطط واحال دراسة التفاصيل الى الجهاز الفني للبلدية.

في ما يلي نص المخطط:

تمهيد

تعتبر بلدية الكويت الجهة المسؤولة عن التخطيط العمراني للدولة، وهي المسؤولة عن الاستخدام الامثل للاراضي وكذلك وضع الاسس الخاصة بالتخطيط لكافة المناطق الحضرية. وقد قامت بلدية الكويت باعادة دراسة جميع المؤثرات على التخطيط العمراني في الدولة وذلك لتحديث وتطوير التخطيط الطبيعي في الكويت وتهدف هذه الورقة الى تقديم بعض الامور الاساسية والخاصة باسكان الكويتيين والتي هي جزء من المرحلة الاولى للمخطط الهيكلي الجديد لدولة الكويت (الدراسات القطاعية) والذي يتم اعداده على مراحل كاستجابة طبيعية للمتغيرات التي حدثت في دولة الكويت بعد التحرير.

وقد تم البدء في اعداد الدراسات التحضيرية للمخطط الهيكلي الجديد في سبتمبر ١٩٩٢ حيث تم اعداد دراسة التقييم الاولى للمخطط الهيكلي والبدء في مرحلة الدراسات القطاعية التي ستؤدي بدورها الى المخطط الهيكلي الثالث لدولة الكويت والذي سبقته الدراسات والخطط الهيكلية على النحو التالي:

- المخطط الهيكلي الاول ١٩٥٢
- مخطط بلدية الكويت للتنمية ١٩٦٧
- المخطط الهيكلي الثاني ١٩٧٠
- اعادة التطوير الاولى للمخطط الهيكلي لدولة الكويت ١٩٧٧
- اعادة التطوير الثانية للمخطط الهيكلي لدولة الكويت ١٩٨٣
- اعادة التطوير الثالثة للمخطط الهيكلي لدولة الكويت ١٩٩٠

(توقف بسبب الغزو)

وانه منذ تحضير المخطط الهيكلي الثاني وما بعده فان كل الخطط السابقة قد تضمنت دراسات منفصلة لدولة الكويت والمنطقة الحضرية ومدينة الكويت. وتهدف الدراسات القطاعية الجاري العمل بها حاليا الى توفير المعلومات والبيانات الاساسية وكذلك المقترحات الرئيسية والتي على اساسها سيتم تحضير المخطط الهيكلي الجديد للدولة. وتتناول الدراسات ايضا وضع اطار عمل لتسهيل اتخاذ القرارات الاساسية والهامة في مرحلة قبل البدء في المرحلة التالية للمخطط الهيكلي.

وسيتم ذلك على هيئة اوراق عمل:

١ - السكان والعمالة
٢ - البيئة والموارد الطبيعية
٣ - استخدامات الاراضي والانشطة التابعة لها
٤ - اسكان الكويتيين (العرض والطلب)
٥ - الطاقة الاستيعابية للمنطقة الحضرية
٦ - النقل والخدمات العامة

التوقعات المستقبلية للسكان

وصل عدد سكان دولة الكويت في نهاية شهر يونيو ١٩٩٣ ما يقارب ١,٥ مليون نسمة يشكل الكويتيون ما نسبته ٤٣٪ من اجمالي السكان. وقد بنيت توقعات السكان والعمالة للمخطط الهيكلي الجديد انطلاقا من هذه القاعدة، حيث يتوقع ان يصل اجمالي عدد السكان في عام ٢٠١٥ الى ٣,٢٨٤ ملايين نسمة حيث سيشكل الكويتيون ٤٢٪ (اي ١,٣٧١ مليون كويتي) ويفترض بان سياسات الدولة لزيادة انتاجية العمل والحد من الملتحقين بعائل لغير الكويتيين سيصبح ساري المفعول بعد عشر سنوات.

ومع هذا، فسوف يكون في مقدور الكويت استيعاب الزيادة في العمالة حتى اذا كان معدل النمو بصورة اكبر. ولهذا، فان المخطط الهيكلي الجديد سوف يأخذ في الاعتبار الاسس التالية للتعداد السكاني:

٢٠٠٠	٢,٢ مليون نسمة
٢٠٠٥	٢,٨ ملايين نسمة
٢٠١٠	٣,١ ملايين نسمة
٢٠١٥	٣,٥ ملايين نسمة
٨٣١,١٠٠	عدد الكويتيين
٩٩٠,١٠٠	عدد الكويتيين
١,١٦٩,٨٠٠	عدد الكويتيين
١,٣١٧,٥٠٠	عدد الكويتيين

هذه الارقام تشكل الخلفية لتقدير احتياجات الكويت في شتى المجالات (الشكل ١).

الاسكان الحكومي في دولة الكويت

ان توفير السكن المناسب للكويتيين يعتبر القضية الرئيسية المطروحة للمناقشة ووضع الحلول المناسبة لها بعد التحرير من قبل الحكومة. ويظهر حجم المشكلة من تراكم عدد الطلبات والذي بلغ ٤٥,٠٠٠ طلب حتى الان والتي لم تتمكن الهيئة العامة للاسكان من تامين سكن لاصحابها. استلمت الهيئة العامة للاسكان بين عام ١٩٧٤ و١٩٩٢ اكثر من ٥٤,٠٠٠ طلب، وقد اختلف معدل الطلبات السنوية خلال الـ ١٨ سنة الاخيرة، بحيث نجد عدد الطلبات حتى عام ١٩٨٣ كان ما بين ٢,٠٠٠ الى ٢,٥٠٠ طلب سنويا. وفي عام ١٩٨٤ ارتفع المعدل ليصل الى ٤,٠٠٠ طلب سنويا واستمر هذا المعدل حتى عام ١٩٨٨. وبعد هذا انخفض المعدل قليلا لحوالي ٣,٥٠٠ طلب سنويا (الشكل ٢). وفي حالة صحة الارقام التي تم الحصول عليها بعد التحرير، فان المعدل الحالي يمكن ان يكون قد ارتفع وان يكون عدد المتقدمين للسكن ٥,٠٠٠ طلب لعام ١٩٩٣. وقد انجزت الهيئة العامة للاسكان منذ تاسيسها وحتى عام ١٩٧٤ حوالي ٤٤,٠٠٠ منزل وقسيمة، حيث يمثل هذا الرقم معدلا قدره ٣.١٠ طلب سنويا خلال العشرين سنة الماضية. وقد نكر بان اقصى معدل للانجاز لعدد الوحدات في بعض المراحل في الماضي قد وصل الى ٤,٠٠٠ سنويا.

البرنامج الحالي للهيئة العامة للاسكان

ان الخطة الخمسية الرابعة للهيئة العامة للاسكان والتي تغطي الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٦ تشمل فقط اربعة مواقع هي جنوب هدية وام الهيمان والنعيم (بالجهراء) والقرين. وتهدف لتوفير ١١,٠٦٥ وحدة سكنية. كما انه يوجد خطط لتوفير ٥,٤٢٣ وحدة سكنية اضافية بعضها داخل مدينة الكويت اذا ما تم تخصصها وتسليمها. ومن جانب اخر يؤمن مشروع القرين عند اتمامه بموجب الخطة الثالثة ٢,٢٧٧ وحدة سكنية اضافية. وهذا يعني بان الهيئة العامة للاسكان تعتزم توفير ١٨,٧٦٥ وحدة سكنية (اي ٤٢٪ من السكن من لائحة الطلبات البالغة ٤٥,٠٠٠ طلب). (الشكل ٣).

الاحتياجات الاسكانية المستقبلية

تم تقدير الاحتياجات الاسكانية المستقبلية للكويتيين بصورة شاملة للفترة ما بين (١٩٩٢ - ٢٠١٥). وقد تمت التقديرات اخذة بالاعتبار العناصر الرئيسية. واهم هذه العناصر هو عدد الوحدات السكنية التي ستظل صالحة للسكن بعد مضي عشرين سنة. بالاضافة الى التوقعات الخاصة بعدد الوحدات الجديدة المطلوبة للعائلات الكويتية.

والجدير بالذكر ان الرقم النهائي الذي تم التوصل اليه كوحدات جديدة ومطلوبة في الفترة ما بين ١٩٩٥ - ٢٠١٥ هو ٢٤٥,٤٠٠ وحدة سكنية. وهذا يعني ان معدل البناء المطلوب الحكومي والخاص سيرتفع الى ١٦,٠٠٠ وحدة سكنية في السنة.

التوقعات المستقبلية للطلب على الاسكان الحكومي

طلبات الاسكان الحكومي تنحصر بفئة الكويتيين الذين يستحقون الرعاية السكنية الحكومية حسب النظام او القانون المتبع. مع انه لم يتم تقدير الاحتياجات الاسكانية في الماضي، غير انه يمكن ايجاد علاقة بين عدد الزيجات بين الكويتيين والطلب على الاسكان الحكومي.

وقد تم تحضير اسلوب للتنبؤ بناء على معدلات الزواج مستقبلا على اساس انها ستظل ثابتة كمتوسط كما كانت في الفترة ما بين (١٩٨١ - ١٩٨٩) وعلى هذا فان معدل تقديم الطلبات قد يصل الى ٨,٢٥٠ طلبا في السنة مع حلول ٢٠١٥. (الشكل ٤).

ويمكن استخدام العلاقة نفسها بين عدد الاسر وعدد الطلبات اخذا في الاعتبار استبعاد السكان غير محددي الجنسية (البدون). وان تقييم العائلات يعتمد على كيفية احتساب تكوين الاسرة ذات الحجم الكبير (اكثر من ام واب، وفي منزل العائلة نفسه)، وان اية تغييرات صغيرة في الافتراضات يمكن ان تعطي توقعات مختلفة بشكل كبير. ومن المتوقع ان يصل عدد الطلبات الى ١٢,٤٠٠ طلب سنويا وحتى ٢٠١٥. وقد تبدو هذه التوقعات مرتفعة نسبيا ولكنها قد تحدث. لذلك يجب القيام بمراجعة دورية لجميع التوقعات.

التغيرات التنظيمية

لقد لاحظت الحكومة المشاكل المتزايدة التي تواجهها في تامين الاسكان الكافي ليقابل الطلب المتزايد. وكنتيجة لذلك فقد قررت الحكومة اعادة تنظيم المؤسسات المعنية بالعملية الاسكانية مباشرة. وان المرسوم الاميري رقم ٩٣/٤٧ الذي سيدخل حيز التنفيذ في يناير ١٩٩٤ ينص على تشكيل مؤسسة جديدة تدعى المؤسسة العامة للرعاية السكنية تختص بالاسكان الحكومي بالدولة، على ان يتم الغاء بنك التسليف والهيئة العامة للاسكان خلال عام من العمل بالمرسوم الاميري، وان كافة الحقوق والالتزامات الحالية لهما ستنتقل الى المؤسسة الجديدة.

ومن القواعد الاساسية للمؤسسة العامة للرعاية السكنية ان يتم توفير السكن لاصحاب الطلبات المتراكمة خلال ثماني سنوات. اما بالنسبة للطلبات الجديدة فان فترة الانتظار لن تزيد عن خمس سنوات. وسوف يعامل اصحاب الطلبات كل حسب دوره وحسب طلبه فيما لو اراد قسيمة او منزلا او شقة او قرضا. وسيصبح تغيير نوع الطلب (قسيمة - منزل الخ....) ممكنا بعد تقديمه. ويتوقع من هذا بان المؤسسة العامة للرعاية السكنية سوف تبدأ بشكل رسمي في يناير ١٩٩٥.

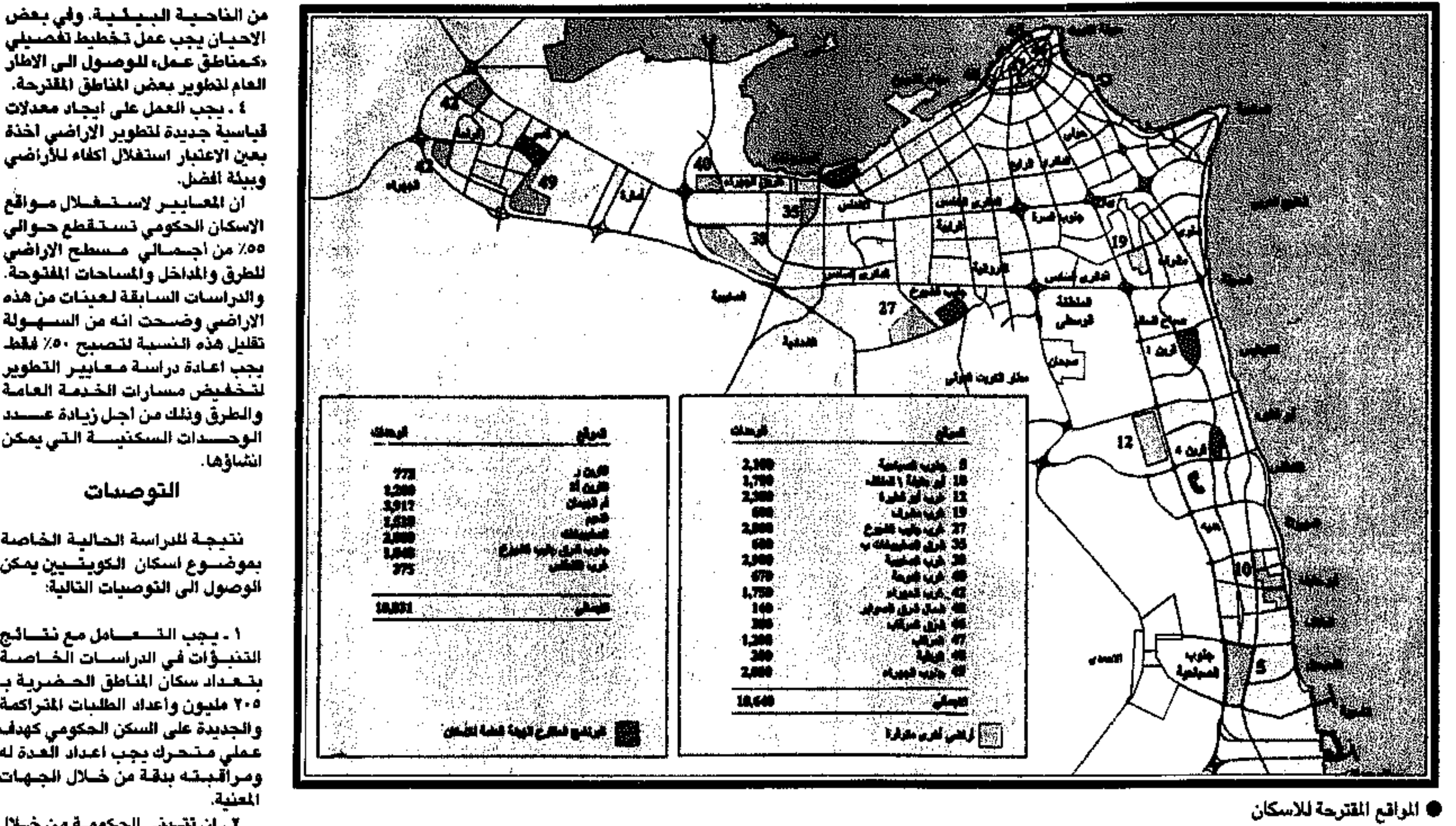
اهداف الحكومة لتامين الاسكان

حتى يمكن الوصول الى الاهداف المنشودة من القانون الجديد للرعاية السكنية فانه يجب زيادة معدل الانشاء وايجاد الوحدات السكنية بشكل كبير جدا. وسيكون على الدولة الوصول الى معدل انشاء ٥,٤٧٥ وحدة سنويا لاستيعاب الطلبات الحالية خلال ثمانية اعوام.

وهناك تقييم اخر يأخذ بعين الاعتبار الطلبات الجديدة للحصول على الرعاية السكنية خلال الفترة المقبلة ١٩٩٤ - ٢٠٠٤ بالاضافة الى انهاء فترة الانتظار بالنسبة للطلبات الحالية. وبناء على هذا التقييم يجب زيادة معدل الانشاء ليصل الى ٩,٠٠٠ وحدة سكنية سنويا وذلك حتى عام ٢٠٠٢. وبعد هذه الفترة، فان معدل الانشاء سينخفض الى حوالي ٥,٢٠٠ وحدة سنويا. وذلك المعدل يجب ان يرتفع بعد ذلك ليتماشى مع عدد الطلبات المتزايدة.

ان هذه التقديرات تعطي ارقاما تمثل تحديا للمؤسسة الجديدة حتى تصل اليها. وكاهداف حكومية، فان هذه الارقام اعلى بكثير من اعلى المعدلات التي وصلت اليها الهيئة العامة للاسكان وهو ٤,٠٠٠ وحدة سنويا. وهناك حاجة الى عمل خطة جديدة لبرامج الاسكان حيث تتطلب هذه الخطط تخفيضا كبيرا في متوسط فترة الانتظار والبناء وربما بنسبة ٥٠٪.

هناك عاملان اساسيان يمكن ان يمنعا الحكومة من تحقيق الاهداف التي تطمح لها. العامل الاول هو ضرورة توفر التمويل اللازم سواء من الحكومة او من القطاع الخاص. وربما لن يكون بمقدرة الاقتصاد الكويتي ان يوفر ذلك التمويل بشكل كامل - على الاقل على المدى القصير. والعامل الثاني هو ان معدل البناء المطلوب سيكون من الصعب تحقيقه حيث ان المشاريع الانشائية الاخرى بالدولة يمكن ان تتاثر بشكل كبير، كما ان المنافسة على مواد البناء والعمالة الجيدة يمكن ان ترفع من التكاليف. وكذلك فان استيراد الايدي العاملة المطلوبة وتاثيرها الاجتماعي على المجتمع الكويتي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار. كما ستواجه الخدمات المحلية طلبا متزايدا، ونسب التركيبة السكانية للمجتمع سوف تصل الى مستويات تماثل ما قبل عام ١٩٩٠.



● المواقع المقترحة للاسكان

انشاء ٥٤٧٥ وحدة سنويا لاستيعاب الطلبات الحالية خلال ٨ سنوات

اعادة تنظيم مناطق السكن الاستثماري ذات الكثافة العالية

الطاقة الاستيعابية للمنطقة الحضرية

تم وضع حدود المنطقة الحضرية من خلال المخطط الهيكلي الثاني لدولة الكويت. ويضم المنطقة ما بين الجهراء والسالمية ثم جنوبا على امتداد الشريط الساحلي حتى ميناء الاحمدي وصولا الى الشعيبة. وان التوسع من المنطقة الحضرية خارجا عن الحدود الحالية مقيد بحقل نفط برقان والحاجة للمحافظة على الشريط الساحلي.

انه من الضرورة دائما معرفة عدد السكان الذين يمكن استيعابهم في المنطقة الحضرية. لذا، اجريت دراسات عديدة لتقدير الطاقة الاستيعابية للمنطقة الحضرية منذ عام ١٩٧١ وتمخضت عن كل من هذه الدراسات توقعات تفوق الدراسة السابقة لها.

غير ان المراجعة الثانية للمخطط الهيكلي لدولة الكويت بتقدير مقبول لطاقة استيعابية تصل الى ٢.٠٨٥ مليون وقد تحقق هذا الرقم تقريبا من الناحية العملية عام ١٩٩٠.

ولقد تم اعداد تقييم جديد للطاقة الاستيعابية للمنطقة الحضرية، وتم تقديرها بدراسة العناصر التالية:

١ - تطوير المناطق المتبقية داخل المنطقة الحضرية.
٢ - الوحدات الخالية «قسائم - مبان».
٣ - التغيير «استعمالات - كثافات» داخل المنطقة الحضرية الحالية.
٤ - المناطق الحالية التي يمكن تطويرها.

جدول رقم «٣»

وحدة سكنية	
مواقع تحويلها من الخطة الثالثة	٤.٣٧٧
المواقع الجديدة في الخطة الرابعة	٦.٦٨٨
مجموع وحدات الخطة الرابعة	١١.٠٦
المواقع المقترحة من الاراضي التي لم يتم تخصيصها بعد	٥.٤٢٣
الوحدات السكنية التي هي قيد الانجاز في القرين	٢.٢٧٧
المجموع	١٨.٧٦٥

الشكل ٣ البرنامج الحالي للهيئة العامة للاسكان

لقد تم استخدام برامج ونماذج الكمبيوتر لعمل الحسابات السابقة وقد اظهر الحجم الذي تم الحصول عليه من مجموعة متغيرات مختلفة انه يعطي التوقع الاكثر قبولا للمنطقة الحضرية، وقد تم تقديرها بحوالي ٢.٥ مليون نسمة مع حلول عام ٢٠٠٥.

الاراضي المتوافرة للاسكان

ان المشكلة الحقيقية في الاسكان الحكومي ليست في توفير اراض اضافية لاسكان الكويتيين انما لن يكون في قدرة الهيئة العامة للاسكان بناء الوحدات السكنية المطلوبة بالسرعة الكافية قبل عام ٢٠٠٠.

ويمكن ان تصل على الاغلب لتوفر بناء ٨.٠٠٠ الى ١٦.٠٠٠ وحدة سكنية مع نهاية عام ٢٠٠٠. الا انه يجب ان يستمر برنامج الهيئة الحالي الى ما بعد عام ١٩٩٤ وحتى بداية اعمال المؤسسة العامة للرعاية السكنية. ولذلك يجب دعم هذا البرنامج لانه يتوقع ان يؤمن فقط ١٠.٠٠٠ وحدة حسب الاقتراح المقدم.

ويفترض بان يظل اصحاب الاراضي مستمرين في بناء البيوت على اراضيهم الخاصة. وفي حالة ان تكون تكلفة بناء هذه البيوت مقبولة، فسوف يؤدي ذلك الى تقليل الطلب على الاسكان الحكومي. وانه لايمكن تقدير امكانية توقع استمرار حدوث ذلك في الوقت الحاضر ولكن على الاغلب يمكن ان لا يكون بنسب اعلى. والاحتمال الاكثر حدوثا هو انتظار الناس للرعاية الحكومية بناء البيوت بانفسهم. والسبب في هذا ان المؤسسة الجديدة للرعاية السكنية مهتمة بصفة اساسية بتقليل فترة الانتظار الحالية بصورة كبيرة.

حسب توجهات المجلس الاعلى للاسكان بتشجيع البناء الراسي للمناطق الواقعة شمال الدائري السادس تم اصدار تشريعات وقوانين بناء لتشجيع اصحاب الاراضي الخاصة لبناء شقق مناسبة للكويتيين بحيث يسمح بزيادة قدرها ٢٥٪ - ٣٥٪ من اجمالي الادوار للمباني الاستثمارية متعددة الادوار الخاصة لاسكان الكويتيين والجدير بالذكر بان هذا الاجراء اسوة بما تخططه الهيئة العامة للاسكان داخل مدينة الكويت «الصوابر» مما يمكن ان يساعد في تخفيض الطلب على الاسكان الحكومي، فيجب العمل على تشجيع الاسر الكويتية على السكن في شقق ذات نظام يتلاءم مع متطلباتهم وتوفير الاساليب المشجعة لمشاركة القطاع الخاص في تنمية عقاراتهم واراضيهم في غرض الاسكان الكويتي.

وعلى الاغلب فان برنامج الاسكان العام في المستقبل يمكن ان يجعل عددا من المستثمرين في القطاع الخاص يشاركون في برنامج التطوير. كما يجب تحديد اراض اضافية بحيث يمكن تخصيصها فورا وقبل اعداد المخطط الهيكلي الثالث كما ان الترتيبات المستقبلية من اجل تلبية متطلبات القانون الجديد بشكل كامل يجب ان يتم تنسيقها من خلال المخطط الهيكلي الجديد والذي يجب اعداده على وجه السرعة لحل القضايا المتعلقة. ان الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمنطقة الحضرية ٢.٥ مليون نسمة، وهذا يعني بانه يجب تامين سكن لمليون شخص في اماكن اخرى. ولذلك يجب ان يدرس المخطط الهيكلي الثالث فيما اذا كان من الضروري الاخذ بعين الاعتبار الكثافات المتزايدة لتوسع المنطقة الحضرية او بناء مدن جديدة. وهناك اقتراحات لبناء مدينتين، الاولى في الصبية في الشمال والثانية في الخيران في الجنوب. وان بناء هذه المدن تعتبر الطرق الاكثر نجاحا لاستيعاب التضخم السكاني في المستقبل. كما يجب اتخاذ الاجراءات الان لايجاد النظم والتي سيتم عن طريقها تنفيذ المدن الجديدة كما اوصت الدراسات السابقة.

تم تحديد الاراضي المحتملة للاسكان الحكومي من مصادر واسعة كاجراء قصير المدى قبل تجهيز المخطط الهيكلي الجديد. وان هذه الاراضي ستكون مقبولة ضمن دراسة اعادة التطوير الثاني لدولة الكويت على الرغم من ان بعض هذه المواقع قد يتطلب تغيرات في استخدامات الاراضي. ولقد تم تحديد ٥٠ موقعا محتملا من الاراضي التي يمكن لشركة نفط الكويت ان تستغني عنها.

وقد تم القيام بتحريات مكثفة في كل موقع مستخدمين الصور الجوية الحديثة، بالاضافة الى مخططات البلدية لقطع الاراضي. ولقد تم استخدام اجراء تقييم لوضع المواقع ضمن ثلاث فئات. وان هذا يعود فيما اذا كان سيوجد هناك قيود تطوير صغيرة او كبيرة. ونتيجة لهذا الاجراء فانه تم تحديد حوالي ١٤ موقعا بمساحة تقدر بحوالي ٢.٤٦٦ هكتارا يمكن ان تستوعب ١٨.٦٤٠ وحدة سكنية على الاقل.

وان هذه المواقع لا يوجد عليها قيود كبيرة او يوجد عليها قيود صغيرة يمكن تجاوزها. ولقد وجد بان التطويرات الاخرى المقبولة والتي لا يمكن ان تستوعب في المواقع يجب ان تكون في المدن الجديدة.

كل المواقع المقترحة السابقة لابد ان تخضع الى دراسات اخرى من المسؤولين بالبلدية والجهات المختصة حتى تكون جاهزة لاستغلالها وكذلك اجراء الاختبارات وفحص الموقع بما يشمل مسحا جيولوجيا ودراسات هندسية قبل ان يتم قبولها بصفة نهائية. كما يجب اخذ موافقة مجلس حماية البيئة على سلامة هذه المواقع من الناحية البيئية. وفي بعض الاحيان يجب عمل تخطيط تفصيلي «كمناطق عمل» للوصول الى الاطار العام لتطوير بعض المناطق المقترحة.

٤ - يجب العمل على ايجاد معدلات قياسية جديدة لتطوير الاراضي اخذة بعين الاعتبار استغلال اكفاء للاراضي وبيئة افضل.

ان المعايير لاستغلال مواقع الاسكان الحكومي تستقطع حوالي ٥٥٪ من اجمالي مسطح الاراضي للطرق والمداخل والمساحات المفتوحة. والدراسات السابقة لعينات من هذه الاراضي وضحت انه من السهولة تقليل هذه النسبة لتصبح ٥٠٪ فقط. يجب اعادة دراسة معايير التطوير لتخفيض مسارات الخدمة العامة والطرق وذلك من اجل زيادة عدد الوحدات السكنية التي يمكن انشاؤها.

الشكل رقم «٤»

	الفترة لغاية 1993	1995	2000	2005	2010	2015
لائحة الانتظار	45,000	50,000	58,320	83,275	112,990	148,050
عدد الطلبات الجديدة	3,750	8,320	24,955	29,715	35,060	41,280
المجموع الكلي المتراكم	48,750	58,320	83,275	112,990	148,050	189,330
المعدل السنوي	3,750	4,160	4,991	5,943	7,012	8,256

الشكل ٤ توقعات تامين الاسكان العام ١٩٩٣ -٢٠١٥

التوصيات

نتيجة للدراسة الحالية الخاصة بموضوع اسكان الكويتيين يمكن الوصول الى التوصيات التالية:

١ - يجب التعامل مع نتائج التنبؤات في الدراسات الخاصة بتعداد سكان المناطق الحضرية بـ ٢٠٥ مليون وأعداد الطلبات المتراكمة والجديدة على السكن الحكومي كهدف عملي متحرك يجب اعداد العدة له ومراقبته بدقة من خلال الجهات المعنية.

٢ - ان تتبنى الحكومة من خلال مؤسساتها المختلفة وخاصة من خلال المؤسسة العامة للرعاية السكنية السياسات المقترحة في الدراسة.

٣ - البدء في تنفيذ شبكة للطرق والخدمات لمناطق السكن الخاص المنظمة لتخفيض الطلب على الاسكان الحكومي «جنوب السرة - غرب القرين».

٤ - ان المواقع المحددة التي تغطي ٢.٤٦٦ هكتار يتوقع ان تستوعب ١٨.٦٤٠ وحدة سكنية على الاقل ويجب ان تتضمن النقاط التالية وذلك قبل الانتقال الى المؤسسة العامة للرعاية السكنية:

- تخضع لفحص موقع بشكل كامل.
- تكون مغطاة بمذكرات التطوير المعدة من قبل البلدية.
- تخضع للتشاور مع الهيئات المختصة الاخرى.
- تعطى الموافقة من قبل هيئة حماية البيئة.

٥ - يجب التنسيق فيما بين متطلبات الاسكان المستقبلية في ظل القوانين الجديدة «للاسكان» والمخطط الهيكلي الثالث الجديد والذي يجب البدء بتحضيره بصورة عاجلة.

٦ - وحيث انه من المتوقع ان يتم وصول التعداد السكني ٢.٨ مليون مع حلول ٢٠٠٥، وهو يفوق تقديرات الطاقة الاستيعابية فانه من الضروري جدا البدء في اتخاذ الخطوات الضرورية والسريعة لتنفيذ المدن الجديدة.

السياسات المستقبلية المقترحة

ان توقعات زيادة معدلات الطلب على الاسكان الحكومي يبين حجم المشكلة الاسكانية التي يجب ان تتصدى لها الحكومة. هناك توجهات جديدة قيد التحضير لحل مشكلة الاسكان واحدى هذه التوجهات تهدف الى تشجيع القطاع الخاص للمشاركة في حل المشكلة الاسكانية. وفي هذا الصدد، يمكن ذكر اربعة مجالات رئيسية يمكن من خلالها تحسين وتطوير السياسات الاسكانية:

١ - مع انه من الصعوبة امكانية تقسيم المستحقين للرعاية السكنية الى فئات وتحديدهم حسب الاولويات، غير انه يجب ان تكون هناك ضوابط اضافية لتحديد مدى استحقاق المواطن الحكومي للرعاية السكنية.

ان اختيار مقدمي الطلبات يجب ان يتم على اساس مدى احتياج مقدم الطلب الى السكن الحكومي، والذي يجب ان يتضمن فحص لحالة المبنى الذي يقيم فيه مقدم الطلب حاليا وكذلك موارده الاقتصادية «الدخل» وحالته الاجتماعية.

٢ - يجب توجيه وتشجيع العائلات الكويتية الى القطاع الخاص كمصدر اساسي للحصول على الرعاية السكنية لقبول السكن في مناطق ذات كثافة سكنية اعلى.

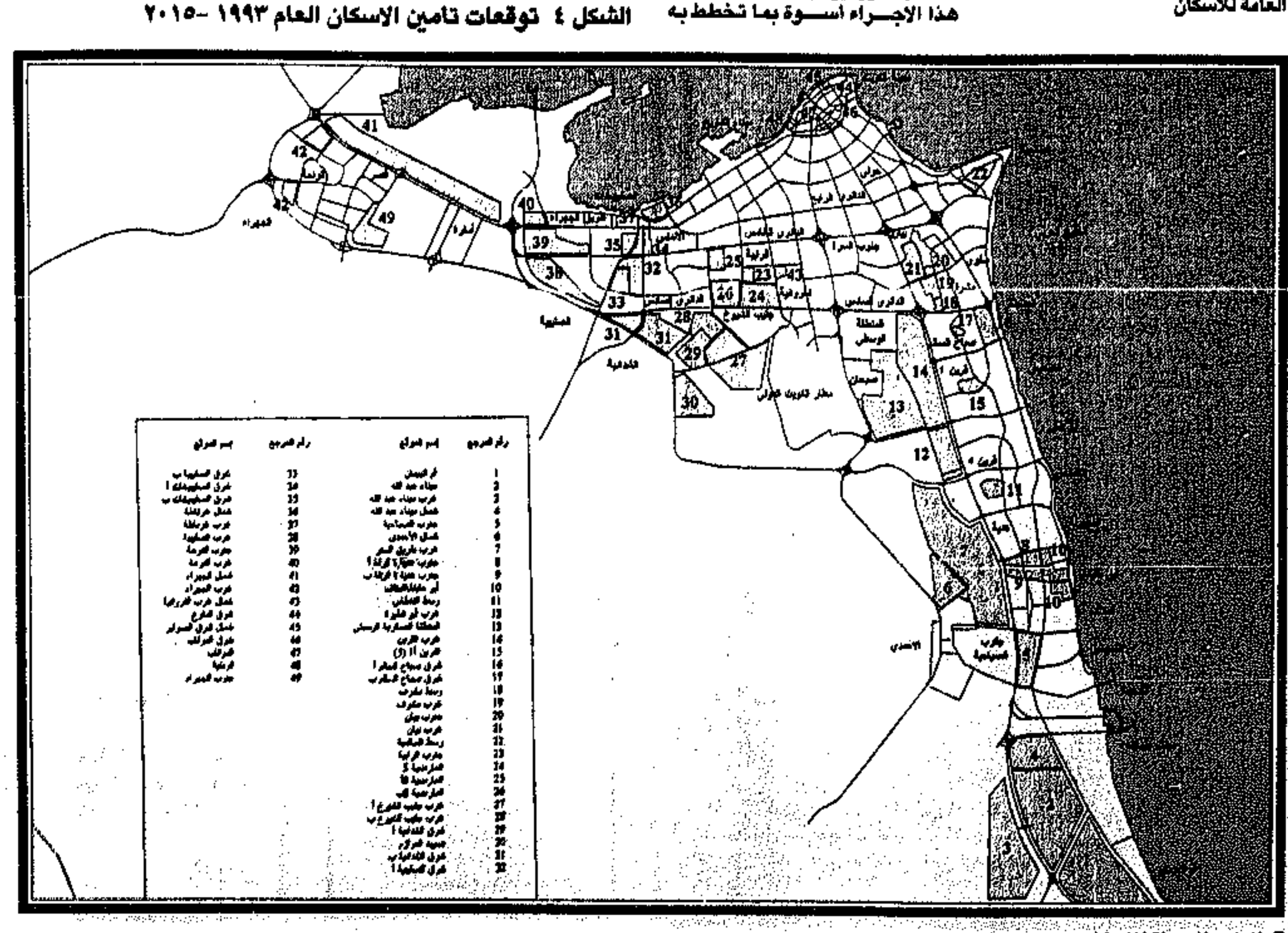
تشجيع مصادر التمويل «البنوك او مؤسسات القطاع الخاص» لاعطاء القروض اللازمة بدعم حكومي خاص للمواطن الذي يستطيع تامين الارض للبناء عليها.

تشجيع الاسر الكويتية على تغيير النمط السكني وذلك بتطوير نظام البناء الاستثماري ليتلاءم مع احتياجات الاسرة الكويتية، بحيث يتم توفير شقق بمساحات كبيرة في مناطق قريبة ومميزة وذات نظام يتفق مع متطلبات الاسرة الكويتية.

العمل على تحقيق الهدف من نظام تمليك الشقق وذلك من خلال تسهيل اجراءاته والتعريف به للمواطنين والجهات الحكومية المعنية.

٣ - يجب وضع انظمة وقوانين متناسبة لتشجيع استخدام اراضي الملكيات الخاصة وتطويرها لمشاريع الاسكان.

اعادة تنظيم مناطق السكن الاستثماري ذات الكثافة العالية والتي تاثرت بالتغيرات التي طرأت على التركيبة السكانية مع الاخذ بالاعتبار الاستفادة من البنية الاساسية والخدمات الموجودة في تلك المناطق وتوفير الخدمات الاضافية مثل الحدائق والمدارس والخدمات التعاونية وذلك لتشجيع الاسر الكويتية على الاقبال للسكن في تلك المناطق والملاءمة في تنمية عقاراتهم بغرض اسكان الكويتيين.



● المواقع المحتملة للاسكان

اسعار السمك ليوم الاربعاء الموافق ٩٤/٢/٢

النوع	الكود	الكيلو
الزبيدي	٥٠ دينارا	٤.٧٥٠ دنانير
الهامور	-	كبير ٣ دنانير صغير ٢.٥٠٠ دينار
الشعم	-	٢.٥٠٠ دينار
البالول	-	٤ دنانير
النويبي	-	من ٥٠٠ - ٧٥٠ فلسا
الميد	السلة ٦ دنانير	الكيلو ٥٠٠ فلس
الصبور	عدد ٥ حبات صغيرة	بسعر ٤ دينانير
الحمرة	-	١.٢٥٠ - ١.٥٠٠ دينار
المزلقان	-	ديناران
القبقب	-	ديناران
السبيطي	-	١ كبير ٢٠ دينارا ١ صغير ١٢ دينارا

الربيان

النوع	سلة	كيلو
جامبو	٦٥	٤ دنانير
شحامية	٣٨	٢,٥٠٠ دينار
صغير	١٥	دينار

عبدالله الشريم

بالفاكس

الى وزارة الصحة

هل من مساعدة قبل فوات الاوان؟!

● وزير الصحة

امل من المسؤولين بوزارة الصحة النظر في حالة اخي حيث انه ومنذ ثلاث سنوات يعاني من الشلل التام في يده اليمنى وفي يده اليسرى ومن الصمم في اذنيه ومن الخرس في لسانه وعدم النطق والحركة ومن التبول والتبرز اللاارادي ومن الارتجاج في المخ وخلل في النخاع المستطيل ومن التشنج في الظهر والعمود الفقري، ومن الضعف والشلل في رجليه اليمنى واليسرى، وارتجاف في الجسم والنوم الدائم على الفراش وفقدان تام في الذاكرة وعلل اخرى نفسية وسيكولوجية عديدة.

لذلك ارجو من سعادتكم ارساله الى المانيا حيث وصف علاجه هناك عدد من الاطباء ولم يستفد من العلاج هنا بل انه في تدهور مستمر واجمع الاطباء على وصف حالته الحالية بالوفاة بدرجة ٩٦٪ اذا لم يعالج فهل من مساعدة قبل فوات الاوان ؟

عائلة المريض

الى وزارة الاشغال

قطعة سكنية بلا شوارع منظمة!

● وزير الاشغال

نحن سكان قطعة ١٢ في منطقة سلوى مازلنا نناشد المسؤولين في وزارة الاشغال العامة انشاء طرق عامة في القطعة المذكورة رحمة بالساكنين هناك ، فالزائر الى هناك يشاهد الاتربة والمخلفات تحيط بالمساكن والسبب عدم وجود شوارع منظمة تستطيع السيارات السير عليها بكل سهولة ويسر، ونحن لا ندري لماذا كل هذا البطء في عملية تنفيذ مشروع تنظيم شوارع المنطقة وترصيفها اسوة بباقي قطع المنطقة السكنية.

سكان القطعة

الى ديوان الموظفين

غيروا المسمى حتى لا نحصل على العلاوة

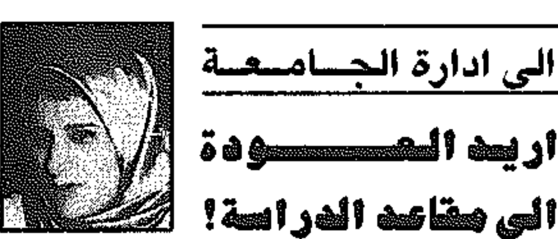

● عبد العزيز الزين

نحن مجموعة من الشباب الكويتي اجتزنا دورة تدريبية على اعمال (مشرف امن وسلامة) وحصلنا بموجب ذلك على دبلوم امن وسلامة وتوظفنا في وزارة الصحة، ومن هنا بدات معاناتنا حيث اننا عينا على الدرجة الخامسة، مع انهم قالوا لنا في بداية الدراسة اننا سنحصل على الخامسة وثلاث علاوات وعند السؤال في الوزارة عن سبب حرماننا من العلاوات الثلاث قيل ان ديوان الموظفين قد غير المسمى الوظيفي من مشرف وقاية وسلامة الى مشرف امن وسلامة حتى تنتفي بذلك عنا الصفة الفنية واصبحنا بذلك اداريين مع العلم ان عمل المسميين واحد ولكن عند الديوان احدهما فني والاخر اداري والعمل واحد.

وحيث اننا مشرفو امن وسلامة ونتعامل مع ما يندرج ضمن مهام هذه المهنة من حرائق وكهرباء وتخزين وغيرها ونتعامل بالعمل كفنيين لذا نطالب بانصافنا من قبل ديوان الموظفين .

الى ادارة الجامعة

اريد العودة الى مقاعد الدراسة!


● د . فايزة الخرافي

انا طالبة وانهيت تعليمي الثانوي في مدارس التربية الخاصة، وبعدها التحقت بجامعة الكويت في فبراير عام ١٩٩٠م، وبعد ان اجتزت فصلا جامعيا جاء الغزو العراقي الغاشم، مما ادى الى حرماني من متابعة تعليمي الجامعي وقد مضى ثلاث سنوات وانا مازلت احاول العودة لدراستي الجامعية، ولكن للاسف الشديد بدون فائدة، مع العلم انه لا يوجد لدي فرصة اخرى لمتابعة دراستي الجامعية باحدى الجامعات بالخارج، بسبب ظروفي الصحية، كما فعل اشقائي وزملائي بالدراسة، فقد اشرفوا على انهاء تعليمهم الجامعي وانا مازلت انتظر السماح لي بالعودة لمقاعد الدراسة .

طالبة

الى المعلومات المدنية

استلمتم الغرامة قبل انجاز المعاملة!


● فيصل الشايجي

هل يعقل ان يذهب ابني لاحضار بطاقته المدنية ثم تقوم المعلومات المدنية باخذ غرامة منه قدرها عشرون دينارا قيمة مخالفة على تاخير انجاز معاملة لسائق وخدامة مسجلة اقامتهما على اسم الاب وليس الابن، فالذي حصل ان موظف المعلومات المدنية اصر على اخذ مبلغ المخالفة من الابن رغم انه متزوج ويعيش مع اولاده والغرامة من المفروض ان يدفعها الكفيل الذي هو انا الاب وليس ابني الذي تاخر في استلام بطاقته المدنية بسبب اصرار الموظف على استلام مبلغ ٢٠ دينارا كرسوم مخالفة الاب لقانون الخدم وليس لانجاز معاملته شخصيا والغريب في الامر ان هذا التصرف لاقى استحسان كبار المسؤولين بالمعلومات المدنية، والادهى من ذلك ان المعلومات المدنية اخذت غرامة ٢٠ دينارا على معاملة التاخير وطلبت منا المراجعة بعد ١٥ يوما للسؤال عن بطاقة السائق وبطاقة الخدامة وسؤالي كيف يرضى المسؤولون بمثل هذا التصرف!

كويتي

تجاوب المسؤولين

رد من الاشغال

ساحة المدرسة تتبع الاسكان

من الاخ حميد بوشهري مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الاشغال العامة جاءنا الرد التالي : بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الغراء بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٩٤. تحت عنوان الى وزارة الاشغال «متى يتم ترصيف المدرسة» بشان رصف وتبليط الرصيف الخارجي للمدرسة.

نود افادتكم بانه بعد التنسيق مع الجهات المعنية الاخرى بهذا الشان كإجراء يسبق اية اعمال خدمات تعتزم الوزارة القيام بها. تبين ان الموضوع يتبع الهيئة العامة للاسكان والتي افادت بنيتها القيام باعمال التبليط للساحة الواقعة بجانب مدرسة ادريس جاسم الادريس بالقطاع (ب) بمنطقة القرين

رد من البلدية

خالفنا ٢٦ منزلا بالفيحاء

من الاخ فريد القطا مساعد مراقب الصحافة والمطبوعات في بلدية الكويت جاءنا الرد التالي: بخصوص ما جاء بصحيفتكم عدد ٧٣٧٨ والخاص بشكوى وجود سكن عزاب بمنطقة الفيحاء قطعة ٧ شارع ٧٧

نفيدكم بان ادارة الرقابة والمتابعة قد قامت بحملات تفتيشية للكشف عن بيوت العزاب وقد ثبت وجود ٥٢ منزلا مخالفا في منطقة الفيحاء منها ٧ منازل في القطعة نفسها و ٣ منازل في الشارع الذي حدده الشاكي

هذا وقد تم قطع التيار الكهربائي عن ٢٦ منزلا فيها ازال اصحاب المنازل الاخرى اسباب المخالفة قبل توجيه كتاب وزارة الكهرباء والماء لقطع التيار عنهم.

ولا يفوتنا ان نشكر لكم حرصكم على تطبيق القوانين واللوائح مع التركيز على اهمية تعاون المواطنين مع الجهات المسؤولة لتحقيق خدمات بلدية متكاملة ومتميزة .

مشاركة

حزام الامان

وينكم من زمان
توكم تشوفونه..
حزام الامان
لازم تربطونه

●●●

وينكم من زمان
هذا القانون ما تطبقونه
لازم يموت الانسان
وعقب ما تدفنونه

●●●

كم قانون للامان
باقي تسنونه
ناسين ياجماعة مكان
المشاة يخطرونه
في دول العالم..
لما تمشي..
لسك خطوط..
بالشارع مرسومة
عليها لبة..
تشب وتطفي
وعندنا الماشي..
يندعم ونلومه
يكفي ترانا يكفي
حطوا قانون المشاة
لسلامة اعيالنا..
ناصر وفطومه
قانون تحطونه..
وقانون تنسونه
واحد يسوق..
وبيده تيلفونه
واحد يسوق..
وبيده الصمونة
ووحده تسوق..
ويحضنها..
بنتها المزيونة
أستهتار في كل مكان
وتوكم للحزام..
قانون تحطونه
وينكم من زمان
وكم قانون للامان..
باقي تسنونه
ارجوكم.. ارجوكم..
بالقوانين لا تنسونا.. لا
تنسونا

اسحاق الشيباني

مساحة للمشاركة

اسأل وزارة الشؤون!

نتيجة لكثرة الاستفسارات المتعلقة بقوانين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ورغبة منا في افساح المجال للمواطنين والمقيمين في ايصال استفساراتهم حول قوانين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وحتى يكون المسؤولون بالوزارة وعلى راسهم الوزير جاسم العون على اطلاع مستمر بالعراقيل التي تعترض المتعاملين مع الوزارة للعمل على حلها اولا فأول فاننا سنخصص زاوية «مساحة للمشاركة» للاخوة القراء لنشر استفساراتهم لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل، علما بان فاكس الباب المفتوح هو ٤٨٤٢٨٠٣

● وزير الشؤون

رسائل الباب

الى وزارة التجارة

الايجار الشهري للقسائم الحرفية في ارتفاع!

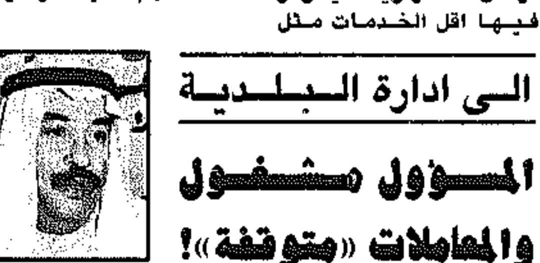
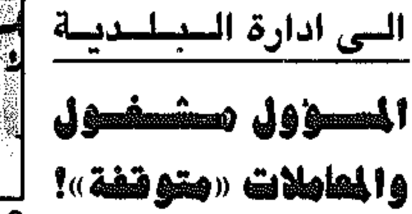
● وزير التجارة

نحن مجموعة من المواطنين نتقدم بهذه الشكوى الى وزير التجارة والصناعة من ارتفاع اجور القسائم الحرفية (السكراب) الى الضعف من (١٢٥ الى ٢٥٠ دينارا) شهريا مع العلم انها اراض صحراوية لا يتوفر فيها اقل الخدمات مثل (الماء والكهرباء والخدمات الصحية وترصيف الشوارع) مع العلم ان اصحاب القسائم متقاعدون ويمثل السكراب بالنسبة لهم موردا مهما، نرجو ان ينظر في امرنا هذا ولا تهمل شكوانا.

عنهم/ نجا الرشيدي

الى ادارة البلدية

المسؤول مشغول والمعاملات «متوقفة»!



● عبد الرحمن الدعيج

اشتكي للمسؤولين في البلدية من التصرف اللامسؤول الذي وجدناه من مساعد مراقب احد اقسام البلدية

حيث انه في تاريخ اليوم ٩٤/١/٣٠ راجعنا هذا المسؤول لكي يوقع على معاملاتنا بعد استيفائها من موظفيه لكي نقدمها لوزارة التجارة وللاسف انه لم يستقبلنا من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية والنصف ظهرا والمشكلة انه مغلق الباب بيننا وبينه ولا يرد على اي مراجع والمصيبة انه واضع شخص من الموظفين على الباب ليفتحه دقيقة ليقول المسؤول (موفاضي) ويغلقه ثم بعد ساعة من الضحك داخل الغرفة والصراخ يفتح الباب ليأخذ معاملة لشخص او لشخصين فقط، ثم بعد فترة [illegible] ولم يعمل شيئا ويتصرف بطريقة كالجاهل او المراهق حيث انه اغلق الباب بوجه مندوب بطريقة غير حضارية علما بانني قد اتصلت في المدير العام ببلدية السالمية وهو ماجد الخالدي وهذا رقمه للدلالة ٥٧٥٥٠٦٦ ثلاث مرات ولم يعمل شيئا بحجة انه مشغول الان وسوف يتصرف علما بانه مضى على معاملاتنا خمسة ايام واكثر لكي يوقع عليها الاخ فقط حيث انها جاهزة ما عدا التوقيع والختم.

ناصر شبيب السهلي

المحرومون من عطلة الخميس

نتحدث عن العاملين في وزارة الكهرباء والماء خاصة العاملين في نظام النوبة فهؤلاء لم يستفيدوا اسوة بزملائهم الاخرين العاملين باجهزة الدولة المختلفة من راحة يوم الخميس والتي بدا العمل بها اعتبارا من مطلع هذا العام، مع العلم ان طبيعة عمل هؤلاء الذين يتعاملون مع اجهزة في منتهى الدقة وتحتاج من العامل عليها ان يكون دائما يقظا، فاي خطا ينعكس بشكل مباشر على العامل في لحظتها بعكس الوظائف الاخرى التي قد تسبب ضررا الى فرد معين او غيره بينما خطا هؤلاء ينعكس على المجتمع برمته ويتسبب بخسائر مالية كبيرة. نقول ذلك في حالة انقطاع التيار الكهربائي.

من هنا نعتقد ان العاملين بهذا النظام هم في امس الحاجة اكثر من غيرهم في زيادة ساعات الراحة الاسبوعية لهم وخفض ساعات العمل وهو الاجراء الطبيعي والمعمول به في جميع دول العالم.

اننا نعتقد ان المخرج المناسب والحل الطبيعي والعادل يقتضي بتخفيض ساعات العمل للعاملين بالمناوبة وتشكيل نظام خمس النوبات بدلا من اربع النوبات وهو الاسلوب الذي يتبع عادة خلال شهر رمضان خاصة وان بعض مدراء محطات القوى الكهربائية قد وصلوا الى هذه النتيجة الا انها رفضت من قبل المسؤولين بالوزارة.

ومن هنا نحن نعتقد ان وزير الكهرباء والماء ويحرص شخصيا على تنمية القوى العاملة الوطنية في الوزارة ويعمل على محاولة تشجيعها بان يتخذ القرار المناسب بهذا الخصوص.

مجموعة من العاملين
بالنوبات
بوزارة الكهرباء والماء

ماذا لو

● استغنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عن فكرة استخدام تناكر المياه لري المزروعات الموجودة في الطرق المزدحمة بالسيارات، منعا للحوادث المرورية ؟

* * *

● كثفت دوريات الشرطة مرورها على مخيمات بر الدوحة لردع المستهترين من الشباب الذين يستعرضون بسياراتهم وسط المخيمات مثيرين الغبار على رواد البر دون ادنى مسؤولية او مراعاة لشعور الاخرين ؟

تربويات

الى وزارة التربية


● وزير التربية

نأمل بالغاء طابور الصباح في رمضان!

نحن مجموعة من اولياء الامور نناشد المسؤولين بوزارة التربية الغاء طابور الصباح خلال شهر رمضان المبارك مساعدة للطلبة الصائمين، خاصة اذا عرفنا ان طلبة المرحلة المتوسطة تعتبر هذه سنوات الصوم الاولى لهم وبحاجة للتشجيع على مواصلة الصيام، وبما ان طابور الصباح ياخذ وقتا طويلا في الوقوف وترديد الاناشيد والاستماع الى كلمة المدرسة وغيرها مما يؤثر في طاقة الطالب الصغير على مواصلة الاستمرار في الصيام طوال اليوم، وبالتالي فان طاقة الطالب يجب ان توجه الى الاصغاء لشرح الدرس اثناء الحصة، واذا كان ذلك غير ممكن فنتمنى اصدار نشرة الى المدارس باقتصار طابور الصباح على تحية العلم فقط.

اولياء امور

* * *

اصحاب التعاقد المحلي يطالبون بالسكن!

نحن مجموعة من مدرسي وزارة التربية «تعاقد محلي» نسكن حاليا على حسابنا الخاص لان وزارة التربية لا تعطي سكنا للمدرسين الذين يتم التعاقد معهم داخل الكويت، وبالتالي نامل بالحصول على بدل سكن اويسكن في المساكن التابعة لوزارة التربية لاننا جميعا مدرسون ونخدم العملية التربوية لذا نامل من المسؤولين بالوزارة اعطاءنا فكرة عن هذا الموضوع وهل سنحصل على امتيازات معينة ام لا؟

* * *

التقييم المطلوب

ستقوم وزارة التربية في العام الدراسي المقبل بالاعتماد على المدرسين والمدرسات الاوائل في المدارس لتقييم اداء اعضاء الهيئة التدريسية سواء في مدارس البنين والبنات، وايقاف عملية الاعتماد على الموجهين التربويين في هذا المجال، ويعتقد بان الاعتماد على شخص واحد سواء في كتابة تقرير وتقييم عضو هيئة التدريس فيه الكثير من المغامرة في مصير المدرس او المدرسة، فعلى سبيل المثال لو ان مدرسة اولى كانت علاقتها سيئة باحدى المدرسات ستتدخل العوامل الشخصية وسيتم اعطاء المدرسة تقرير جيد وهي اساسا تستحق امتياز مثلا، ونعتقد ان وجود ٣ اشخاص للتقييم احسن من شخص واحد، فلماذا مثلا لا يكون التقييم من قبل الناظرة والوكيلة والمدرسة الاولى حتى يكون فيه عدل لاعضاء هيئة التدريس ؟

مدرسة

يعجبني

● د. مساعد المصطفوي رئيس قسم الجهاز الهضمي في مستشفى مبارك الكبير على هذه الاخلاق العالية عند مقابلة المرضى، وحرصه على اعطاء المريض الوقت الكافي لشرح مرضه تمهيدا لاعطائه الدواء الناجع .

* * *

● مدير الشؤون الادارية والمالية بالهيئة العامة لشؤون القصر فوزي المنصور لما يقوم به من عمل وجهد في الادارة من اجل تطويرها وتحسين الاداء فيها.

معجب

كلام الباب

أخبار خير

اصرار الادارة الاميركية بشخص رئيسها بيل كلينتون على مطالبة النظام العراقي الاذعان لجميع قرارات الشرعية الدولية التي تلت حرب تحرير الكويت.. نقول ان هذا الاصرار الذي تقوده الولايات المتحدة يبعث على الامل والاطمئنان من ان قضايانا العادلة والتي على رأسها قضية اكثر من «٦٢٥» اسيرا ومحتجزا كويتيا لدى سجون ومعتقلات صدام اضافة الى قضية ترسيم الحدود مرورا بنزع فتيل اسلحة الدمار الشامل التي لازال النظام العراقي يراوغ في الكشف عن محتوى وكميات هذه الاسلحة الفتاكة، سيؤدي في نهاية الامر الى نتيجة صحية يقرها القانون الدولي ويرتضيها كل طالب للسلم والامان وسيرسم هذا الاصرار ابتسامة عريضة على وجوه اهالي واقرباء واحباء الاسرى والمحتجزين الذين استبشروا خيرا بالجهود التي تبذل محليا وخارجيا من اجل المسارعة باطلاق سراح احبائهم الذين مضى على وجودهم خلف قضبان صدام اكثر من ثلاثة اعوام!!.

مطلوب منا كاجهزة اعلام وصحافة تكثيف الجهد في هذه الايام للتاكيد على المسعى الاميركي ولفت انتباه العالم الى ان نظام البغي مازال يماطل في كثير من الامور التي يجب حسمها اما سلما او بتوجيه ضربة قاصمة جديدة الى ظهر النظام العراقي علها تقعده عن الحركة والتهديد «بأم المعارك» وبأن الكويت جزء من العراق.. متناسيا هذا النظام ان الادلة والاثباتات تؤكد ان الفاو جزء من الكويت. «راجع حديث د. عبدالله الغنيم».

* * *

أخبار مو خير!

عرضت محطة «CNN» ليل امس الاول تقريرا تلفزيونيا مصورا من داخل العراق ركز فيه المراسل على معاناة الشعب العراقي جراء قرارات الحظر الدولية المفروضة على هذا النظام وكيف ان الاطفال يموتون في المستشفيات بعد ولادتهم جراء نقص الادوية والمعدات الطبية!!.

لقد فات مراسل الـ «CNN» الذي بدا منحازا الى جانب النظام العراقي في تقريره ان يذكر ان سبب معاناة الشعب العراقي هو تعنت رئيس النظام ورفضه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتسييل مليارات الدولارات التي يحتفظ بها في البنوك العالمية تحت اسماء افراد عائلته من اجل اطعام الشعب العراقي!!.

* * *

آخر الكلام:

ان الساعة آتية لا ريب فيها .

المعد

ردود الباب

● سهام: موضوعك سيتم نشره في عدد الاحد المقبل:

●●●

● ام ناصر: سؤالك نشر ضمن الجزء الثاني لاسئلة القراء الموجهة لبنك التسليف والادخار ونحن بانتظار ردود المسؤولين عليها.

●●●

● خالد الدوسري: موضوعك لا يؤخذ بهذه البساطة المكتوبة بالرسالة فالامر يحتاج الى اتصالك لتحديد موعد لمقابلتك والسؤال عن عدة استفسارات قبل النشر.

●●●

● نوال: تم تحويل رسالتك لصفحة المنبر الحر لعدم الاختصاص

●●●

● ام علي: نريد اثباتات تدعم كلامك حتى نستطيع نشر الموضوع

●●●

● منال: يرجى ارسال صور من التقارير الطبية التي تؤكد كلامك

●●●

● سعود العنزي: لقد كتبت الرسالة بصورة جيدة ولكن لتذكر رقم هاتفك، الذي عندما سنحصل عليه سنقوم بنشر الموضوع.

●●●

● خالد: لقد خاطبنا جهة الاختصاص المعنية في موضوعك وقد وعدنا المسؤول في اجراء تحقيق لمعرفة صدق الرواية.

●●●

● سلوى: نحن لا ندخل طرفا في اي موضوع معروض للفصل فيه.

●●●

● جاسم محمد: لا شكر على واجب ياجاسم

ملاحظات حول معرض الزراعة

لم اتوقع ما شاهدته في المعرض (٢١ يناير) فكلامي عند الزوار وليس عن المعروضات فاليكم ملاحظاتي:

١ - تجمع العائلات (الاب والام والجده والاطفال) عند اماكن توزيع الاطعمة (عينات للتذوق) وكان العائلة قادمة للمعرض للتمشي والعشاء المجاني وليس للتسوق والتمتع.

٢ - حدث امام عيني سرقات لبعض الاطعمة المعروضة رايتها تضع «المرتداه» في حقيبتها وبمباركة من زوجها.

٣ - رايت احداهن تجمع الماكولات والمشروبات لها ولاطفالها وبكميات كبيرة وغير لائقة.. كانها في مطعم

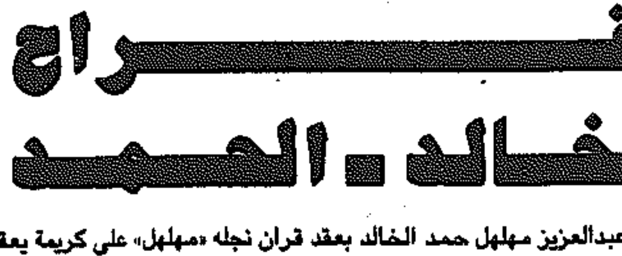
قضيت نحو ساعة الفدني بعض الزوار ما كنت ذاهبا اليه من التعرف على اسماء الشركات وانواع المنتجات وانواع الاعلانات وما هو جديد.. ثم الشراء.

ابو احمد

● سمو ولي العهد يهنىء بالفرح.. والى جانبه العريس

● الرئيس السعدون يقدم التهاني

● الشيخ صباح الاحمد



افراح الخالد ـ الحمد

احتفل عبدالعزيز مهلهل حمد الخالد بعقد قران نجله «مهلهل» على كريمة يعقوب يوسف الحمد وقد اقام بالمناسبة حفل استقبال في ديوان الخالد بالقادسية حضره سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ورئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والوزراء واعضاء مجلس الامة وكبار الشخصيات والاقرباء والاصدقاء الذين شاركوا ال الخالد افراحهم.



● الوزير الربعي والنائب عبدالله الرومي

● نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة



● النائب جاسم الصقر





● الشيخ علي الجسار



● الزميل محمد مساعد الصالح

تصوير: طارق العصفور

● الزميل خضير العنزي رزق بمولودة اسماها «آلاء» وقد تلقى تهاني الزملاء والاصدقاء بهذه المناسبة السعيدة.

● سعود الفرج غادر الكويت الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة

● عبدالله سعد القديري تلقى تهاني الاصدقاء بمناسبة ترقيته الى الدرجة الرابعة بوزارة التربية.

● رزق المحامي الحميدي بدر السبيعي بمولود سماه بدر وتلقى التهاني من الاصدقاء والزملاء والاهل.

● اقامت الخطوط الجوية الهندية حفل استقبال تكريما لوزير السياحة الهندي الذي يزور الكويت في اطار جولة خليجية تهدف الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

تشارك فيه فرق شعبية ومسرحية
ثلاثة ايام فرح للنساء والاطفال بصالة التزلج

كتبت حنان الزايد:

في بادرة لادخال البهجة والفرح الى قلوب الاطفال واستغلال اوقات فراغهم في ممارسة انشطة متعددة..

اقامت شركة المشروعات السياحية حفلا للنساء فقط على مدى ثلاثة ايام بصالة التزلج.

وفي لقاء مع رئيسة قسم العلاقات العامة بالمشروعات نبيلة العنجري قالت ان تجربة شركة المشروعات السياحية في اقامة اماكن خاصة للنساء اثبتت نجاحها مما جعلنا نكررها، في خوضها مرة اخرى ولاسيما ان الكويت تفتقر الى الاماكن الترفيهية الخاصة بالمرأة ونرجو ان نوفق في خدمة هذا الهدف..

وقد احيت الفنانة الشعبية نوره هذه الحفلات وقال مدير العلاقات العامة بالشركة عادل الخرافي ان الاحتفالات ضمت مسرحية تثقيفية للاطفال قام باداء الادوار فيها الفنانة زهرة الخرجي وولد الديرة، وفلونة، والوجه الجديد «مي» وقد وزعت الف هدية خلال الاحتفالات.



● نشاط ترفيهي



● ولد الديرة في عرض مسرحي



● زهرة الخرجي، نبيلة العنجري والفنانة نوره

ادارة هندسة المنشآت العسكرية احتفلت بخريجي دورات الكمبيوتر

نظمت هندسة المنشآت العسكرية بوزارة الدفاع يوم امس حفل توزيع شهادات اجتياز دورات الكمبيوتر لموظفيها وهدايا المسابقة الثقافية لابناء العاملين بهندسة المنشآت العسكرية بمناسبة عيدها التاسع عشر.

هذا وقد قام الوكيل المساعد المهندس الشيخ صباح الناصر بتوزيع الشهادات والجوائز بحضور عدد من المسؤولين والمشاركين بالدورات.



● الشيخ صباح الناصر يسلم احد الخريجين شهادته

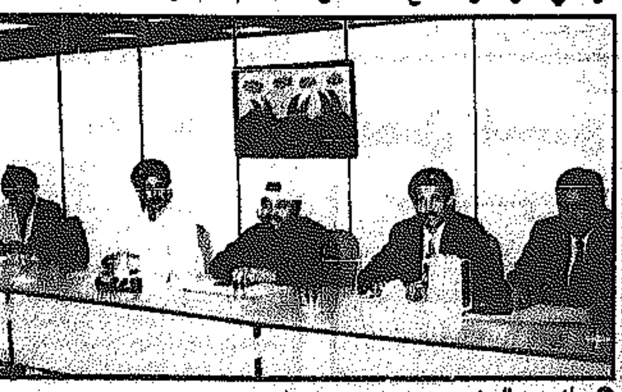


● الخريجون

نخبة من رجال التدريب بالوطن العربي في زيارة للتطبيقي

استقبل نائب المدير العام لشؤون التعليم التطبيقي والبحوث د. احمد بوزبر وفدا يزور البلاد ضم نخبة من رجال التدريب في كل من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وتونس والسودان وموريتانيا وقال د. بوزبر خلال اللقاء ان الهدف الاساسي للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تاهيل العمالة الوسطى التي تحتاجها خطط التنمية في الدولةو هناك دور اساسي لا يقل عن هذا الدور وهو تقديم خدمة التدريب لموظفي الدولة، والقطاع الخاص ايضا، وهو الدور الذي تقوم به ادارة تخطيط وتنسيق التدريب.

وتحدث مدير الادارة منصور المشعل عن النشاط التدريبي للهيئة وبرامج الدورات الخاصة، والمعاهد ودورات مركز التنمية المهنية الذي يختص بالمجال في شكل دورات لاعضاء هيئة التدريس، بالاضافة الى ذلك تقدم الهيئة خدمة التدريب اثناء الخدمة لاغلب موظفي الدولة ثم قامت رئيسة قسم التدريب اثناء الخدمة حصة القاضي باستعراض نشاط القسم امام الوفد.



● جانب من الحضور

● اقامت مدرسة الكويت الوطنية الانكليزية احتفالا بمناسبة ادخال نظام الكمبيوتر لتعليم طلابها منذ الصفر.

مفروشات احمد البرجس تجري عملية السحب على جوائز مهرجان الاثاث الامريكي والاوروبي



● الحاج احمد البرجس وبرجس واسامة البرجس وحسن ابراهيم ومندوب التجارة.

قامت مفروشات احمد البرجس مساء يوم الاحد الماضي ٩٤/١/٣٠ باجراء عملية السحب على جوائز مهرجان الاثاث الاميركي والاوروبي والذي نظمته المؤسسة خلال الفترة من ٩٣/١١/٢٧ ولغاية ٩٤/١/٢٦ اشرف على عملية السحب مندوب وزارة التجارة والصناعة وبحضور الحاج احمد البرجس صاحب المؤسسة وخالد البرجس المدير العام وبرجس البرجس مدير المعارض وجميع المدراء ومدراء المعارض العاملين بالمؤسسة.

وتمت عملية السحب بحضور جمع غفير من السادة المشاركين بالمهرجان حيث ابدوا اعجابهم الشديد لحسن تنظيم المهرجان وبعد الانتهاء من عملية السحب على الثلاثين جائزة والتي احتوت العديد من غرف النوم والجلوس والطعام الفاخرة الاميركي والايطالي قدم السيد برجس البرجس مدير المعارض ونيابة عن الحاج احمد البرجس ١٠ جوائز اجريت عليها عملية سحب فوري خصصت للسادة الحضور واحتوت تشكيلة من السجاد والاثاث الفاخر وفي ختام الحفل دعا الحاج احمد البرجس الجمهور الى البوفيه المفتوح والذي جهز خصيصا لهذه المناسبة باحد اجنحة المعرض والذي تمت به عملية السحب .

واعرب الحضور عن شكرهم الجزيل لحسن الاستقبال وكرم الضيافة والذي لاقوه من مؤسسة مفروشات احمد البرجس .

والجدير بالذكر ان نتائج السحب كانت كما يلي :

١ ـ حسين علي ابراهيم ـ بطاقة رقم ١٣٥٢٢ .
٢ ـ علي اسماعيل محمد ـ بطاقة رقم ١٩٨٩٤.
٣ ـ بدر خليفة ـ بطاقة رقم ١٤٩٧٩ .
٤ ـ فاطمة محمد المسعود ـ بطاقة رقم ٥٩٤٦.
٥ ـ احمد ابراهيم بهبهاني ـ بطاقة رقم ١٩٤٥٦.
٦ ـ فيصل محمد عبدالله ـ بطاقة رقم ١٧٤٠ .
٧ ـ جمعة محمد عبد الله الخليفي ـ بطاقة رقم ١٦٧١.
٨ ـ عبد الرحمن الياقوت ـ ٢٠٩١٠ .
٩ ـ وداد ناصر الحرقي ـ بطاقة رقم ٢٠٨٣٥ .
١٠ ـ حمود سلطان المتروك ـ بطاقة رقم ٤٦٠٧.
١١ـ علي احمد محمد ـ بطاقة رقم ٨٩٢٠.
١٢ـ بسام محمد علي ـ بطاقة رقم ١٢٨٣٦.
١٣ـ سالم حمود ـ بطاقة رقم ٢٣٥٩١.
١٤ـ علي خلف علي ـ بطاقة رقم ٦٢٤.
١٥ـ علي اسماعيل محمد ـ ١٩٨٨٤.
١٦ـ طارق الحمود ـ بطاقة رقم ٣٠٢٧.
١٧ـ بدر حسين علي الحديبي ـ بطاقة رقم ٢٦٠٦١.
١٨ـ حمدان فهد المطيري ـ بطاقة رقم ١٦٠٨١.
١٩ـ جابر محمد ـ بطاقة رقم ١١٢٧.
٢٠ـ حسين الانصاري ـ بطاقة رقم ٣٠٠٢
٢١ـ اياد عبد الحميد حسن ـ بطاقة رقم ٢٣٧٩٠.
٢٢ـ علي اسماعيل محمد ـ بطاقة رقم ١٩٨٢٢.
٢٣ـ ضاري مفلح ـ بطاقة رقم ١٨٥٠٢.
٢٤ـ فاطمة احمد السعيد ـ بطاقة رقم ٩٢٣٩.
٢٥ـ عادل فاضل ـ بطاقة رقم ٦٣٨٩.
٢٦ـ عصام محمد ـ بطاقة رقم ١٧٠.
٢٧ـ عبد المجيد عبد الكريم محمد ـ بطاقة رقم ٥٣.
٢٨ـ خالد عبد الله ناصر ـ بطاقة رقم ٦٩٨٤.
٢٩ـ هناء محمد حسن ـ بطاقة رقم ٩١٧.
٣٠ـ عبد العزيز خلف ـ بطاقة رقم ٩٠٦٩.

الاحتياط :

١ـ شذا بدر سلطان ـ بطاقة رقم ٣٩٤.
٢ ـ عبد الوهاب المعتوق ـ بطاقة رقم ١١٦٨٧.
٣ ـ علي الهولي ـ بطاقة رقم ٩٩٥٤.
٤ ـ عبد الرحمن الياقوت ـ بطاقة رقم ٢١٠٣٢.
٥ ـ مروان حامد الملا ـ بطاقة رقم ١٧٤٦.
٦ ـ سهيل الغضبان ـ بطاقة رقم ١٣٥٦٣.
٧ ـ مريم عبد العزيز الرباح ـ بطاقة رقم ٥٣٩٥.
٨ ـ خالد جبر العنزي ـ بطاقة رقم ١٠٤٦٦.
٩ ـ زهور محمد الصانع ـ بطاقة رقم ٢٣٩٩٣.
١٠ ـ اميرة قاسم قاسم ـ بطاقة رقم ٢٥٢٤٨.

من القرقور

دوام في البيت

مسؤول في مستشفى حكومي أجبر على التقاعد بعد اكتشاف تورطه بقضية اختلاسات من أحدى الجمعيات التعاونية.. المسؤول المعني اصبح يداوم في البيت!.

هواية غير جميلة

● مسؤول في مستشفى حكومي يهوى التنصت على الموظفين والموظفات والاطباء... واحد ممن ينقلون الاخبار للمسؤول كشف السر لبعض الممرضات حتى ياخذن حذرهن من شراك مسؤولهن!

استغلال فرص

● أحدى الجمعيات التعاونية قامت باخفاء السلع ذات الاسعار المعتدلة واستبدلتها بسلع بديلة مرتفعة السعر وذلك بهدف تحقيق اكبر العائدات مع حلول رمضان المبارك!.

برسم المسؤول!

موظف في ادارة مكلفة باصدار تراخيص في احدى المحافظات اشتكى من زميل مكلف بحصر الحضور والغياب.. وحسب الشكوى فان عملية الحصر تتم بصورة عشوائية.

بدل الكفاءة

مجلس ادارة احدى الجمعيات قرر تعيين مدير عام تربطه صلة قربى باحد اعضاء مجلس الادارة في حين رفض المجلس كثيرا من طلبات التعيين التي تقدم بها اصحاب كفاءات وخبرة طويلة في المجال التعاوني.

مو فاضي

مساعد مراقب في وزارة خدمات وضع موظفا على باب مكتبه ليخرج الى المراجعين كل ساعة ويقول لهم الكلمة المعروفة «المسؤول موفاضي» واتضح فعلا ان المسؤول مو فاضي بسبب انشغاله باخر نكتة قيلت عام ٩٤.

تبذير دون مبرر

استغرب البعض قيام احد المدراء بالسفر الى خارج الكويت في رحلة طويلة بالدرجة الاولى من اجل ابلاغ رئيسه في العمل حول قضية عامة، وخاصة ان الرئيس يقضي اجازة الربيع في الخارج وكان يمكن اجراء اتصال هاتفي لتوفير المصاريف.

رجل مناسب

تم حسم الصراع على منصب حساس ظل دون مسؤول فترة طويلة وخاصة ان هذه الوظيفة تتطلب مواصفات ومقاييس معينة لشغلها.

الخطوة التالية هي ترقية هذا المسؤول ليصبح مسؤولا عن هذا الجهاز.

الشخص الذي تولى المنصب يتمتع بخلق وكفاءة وامانة ونزاهة.

عين الكاميرا



اكشن... تحتاجون حزام الامان ايضا

عدسة: محمد قميحة

تجديد مدهش

استقبل قرار بالتجديد لاحد الشخصيات في منصبه باندهاش كبير حيث اسقط القرار كافة التكهنات التي كانت تؤكد عدم التجديد له.

هجرة مؤسسة خليجية

● مؤسسة خليجية اتخذت من الكويت مقرا لها منذ تاسيسها.. تفكر جديا بنقل مقرها الى دبي وتصفية جميع معاملاتها والتزاماتها المالية والادارية قبل نهاية رمضان المقبل.

لماذا يتبدل الطقس؟

سئل سفير دولة كبرى عن اسباب تبدل الطقس في الشرق الاوسط وما اذا كانت احدى الدول المتقدمة في اسيا قد اجرت تجارب نووية فقال: «ابدا.. حسب معلوماتي فإن اخر تجربة نووية تمت كانت قبل نهاية حوالي ٥ سنوات، لكن ربما يكون لتوقف التجارب النووية تاثير على المناخ».

نفوذ وصلاحيات

● وكيل وزارة اصبح ينزعج كثيرا من زيادة نفوذ وصلاحيات وكيل وزارة مساعد..

توقيع لاينفذ

● وزير أعرب عن استيائه بسبب عبارة نقلت اليه بعد عودته من رحلة رسمية في الخارج، منسوبة الى احد الاعضاء الذي قال ان توقيع الوزير على اي معاملة لاينفذ من قبل أجهزته.. ولا يساوي الورقة التي يكتب عليها..

فطور خصوصي

● عضو مجلس امة يشترط في فطار اعضاء احدى اللجان وجود فطار معين وبسكويت محدد ينقل على صينية ذات مواصفات معينة ويؤتى به من مطعم معين..

معقول؟

● هل يعقل الا يكون في أحد مستشفيات الكويت الا سرير واحد للعناية الفائقة؟

الحلم الكبير

قام احد المدراء في احدى الجهات الحكومية بجمع تواقيع بعض اهالي المنطقة من اجل تعيينه في احدى الوظائف «الشرفية».

.. اهالي المنطقة اكدوا بانهم احرجوا بالطلب الذي تقدم به المدير بعد ان قام بتوسيط بعض الاشخاص من ذوي النفوذ للحصول على هذه التوقيعات.. وفي النهاية تحقق الحلم الكبير للمدير فاخذ يسعى الى خطوة أخرى!

الحقيبة الدبلوماسية

.. ووقف الهجمات

القاهرة وطهران اتفقتا على وقف الحملات الاعلامية المتبادلة بعد نجاح جهود الوساطة السورية والليبية.

ونتيجة لذلك صدرت تعليمات في القاهرة للمسؤولين بالكف عن اتهام ايران بدعم الجماعات الارهابية.

■ ■ ■

تساؤل؟

■ تساءل مراقبون سياسيون عن احتمال وجود «علاقة ما» بين محاولة اغتيال عرفات التي كشفتها السلطات الاردنية امس، وعملية اغتيال الدبلوماسي الاردني نائب القنصل في بيروت.

استفادة

■ توقعت مصادر صحفية ان تحاول منظمة التحرير الفلسطينية الاستفادة من الزيارة القصيرة التي قام بها عرفات الى سوريا لتعزية الرئيس الاسد بوفاة نجله باسل.. لمحاولة ترتيب زيارة رسمية لوفد منها الى دمشق لتجديد الاتصالات المعطلة معها.

■ ■ ■

بنك للاستثمار

● تبذل الحكومة الجزائرية - رغم متاعبها المالية - جهودا كبيرة لانشاء بنك جزائري للاستثمارات بهدف اجتذاب ٣٧ مليار دولار هي مدخرات الجزائريين في الخارج.

من اوراق الداخلية

مسدس.. وطلقات

● احال ضابط المباحث المدعو «م.ص» بتهمة حيازة سلاح وذخيرة دون ترخيص حيث تم ضبط مسدس كولت و٧٧ طلقة، بعد اخذ اذن تفتيش منزل المذكور وسجلت له قضية للتحقيق معه.

أتلفوا الفصل

● تقدم الى المخفر «م» وابلغ ضد اشخاص مجهولين تسوروا مدرسة واتلفوا احد الفصول.

شتيمة.. للدائن

● ابلغ «ي.ع» المخفر انه ذهب الى «س.ل» لاخذ مبلغ كان قد استدانه منه، وكانت نتيجة المطالبة ان تلقى سيلا من الشتائم.

مخلة بالآداب

● ادعى «ع.ط» امام المخفر ضد «ن.غ» و«ا.م» لقيامهما باعمال مخلة بالآداب.

سرقوا الأغنام

● تقدم «ف.ج» الى المخفر وادعى ضد اشخاص مجهولين تسوروا مزرعته الواقعة في منطقة الفنيطيس وسرقوا «تيسا» وبعض الاغنام قيمتها ٥٥٠ دينارا ولم يتهم احدا بالواقعة.

.. بالصدفة

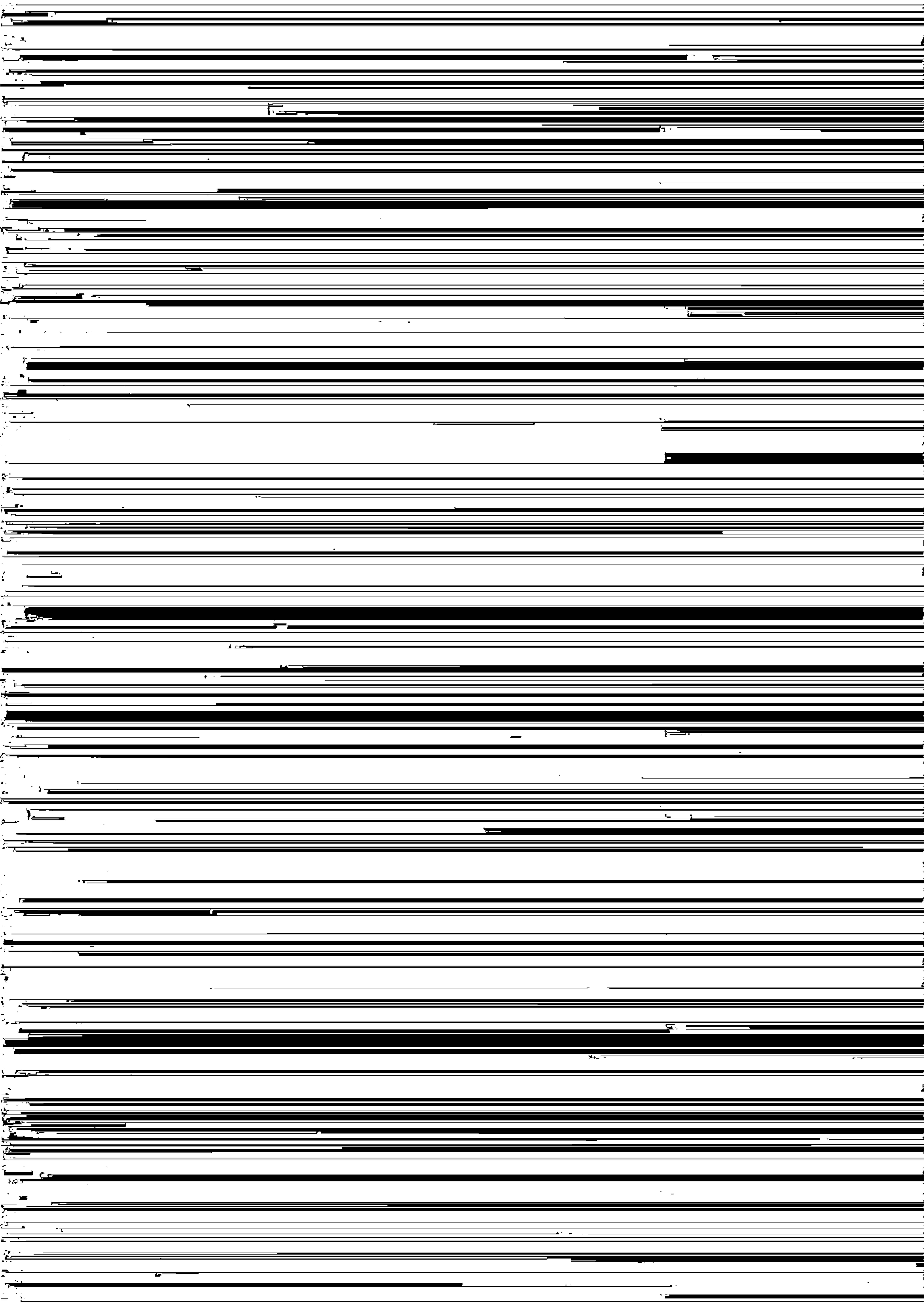
● ضبط «ح.ج» ومعه «مسدس» مع بعض الطلقات كان مخبا بفتحة التكييف في منزله حيث تم التفتيش الى قضية.. واستدل على السلاح بالصدفة.

هروب خادمة

● ابلغ «ا.ج» المخفر عن هروب خادمته «م.ج» من المنزل بعد ان اخبرته بذهابها للبقالة لشراء بعض الحاجيات ولما طال انتظاره بحث عنها فلم يجدها حيث توارت عن الانظار.

سرقة بلا عنف

● ابلغ «س.ع» المخفر عن سرقة اغراض من سيارته اثناء ايقافها امام منزله من قبل شخص مجهول رغم انه لم يجد اي اثر لكسر او للعنف ناتج عن السرقة.



بنك الكويت الوطني

١٩٩٤/٢/٢

العملات مقابل الدينار

العملة	البيع	الشراء
جنية استرليني	0.44826	0.44466
دولار اميركي	0.29878	0.29668
مارك الماني	0.17250	0.17115
فرنك سويسري	0.20634	0.20468
فرنك فرنسي	0.05083	0.05045
ليرة ايطالية	0001772	0001757
دولار كندي	0.22476	0.22292
غيلدر هولندي	0.15398	0.15272
فرنك بلجيكي	0083899	0082918
كراون دانمركي	0.04448	0.04411
كراون سويدي	0.03791	0.03756
شلن نمساوي	0.02453	0.02436
بيزيتا اسبانية	0021275	0021102
روبية هندية	0.00953	0.00946
روبية باكستانية	0.00987	0.00949
دولار استرالي	0.21344	0.21141
دينار اردني	0.42561	N/A
دينار بحريني	0.79268	0.78685
ريال سعودي	0.07969	0.07910
ريال عماني	0.77620	0.77050
كراون نرويجي	0.04015	0.03986
درهم الامارات	0.08136	0.08076
ين ياباني	0027592	0027356
ريال قطري	0.08211	0.08151
دولار سنغافوري	0.18828	0.18666
روبية سري لانكا	0.00622	0.00593
دولار هونغ كونغ	0.03868	0.03841
جنيه قبرصي	0.57926	0.57206
بيزو فليبيني	0.01088	0.01043

المزيني للصرافة

١٩٩٤/٢/٢

العملات مقابل الدينار

العملة	الوحدة	دينار
ريال سعودي	1000	79.670
ريال قطري	1000	82.080
ريال عماني	1000	776.050
دينار بحريني	1000	792.500
درهم الامارات	1000	81.360
المصري (نقدي)	1000	93.000
ريال يمني/ش	1000	10.300
دينار تونسي	1000	298.70
دينار اردني	1000	424.60
ليرة لبنانية	مليون	177.00
ليرة سورية	1000	6.010
درهم مغربي	1000	31.780
دولار اميركي	1000	298.70
دولار كندي	1000	225.30
جنيه استرليني	1000	448.60
جنية قبرصي	1000	584.00
مارك الماني	1000	172.80
فرنك سويسري	1000	206.70
فرنك فرنسي	1000	50.900
فرنك بلجيكي	1000	154.20
ليرة ايطالية	مليون	177.20
ليرة تركية	مليون	21.000
غيلدر هولندي	1000	154.20
شلن نمساوي	1000	24.750
دراخما يونانية	1000	1.245
بيزيتا اسبانية	1000	2.1355
الدولار الاسترالي	1000	213.00
ين ياباني	1000	2.763
روبية هندية	1000	9.525
روبية باكستانية	1000	9.895
روبية سيلانية	1000	6.080
دولار سنغافورة	1000	188.60
دولار هونغ كونغ	1000	38.700
تكا بنغلاديشي	1000	7.480
بيسو فلبيني	1000	10.870
كيلو 999		3710
10 تولة		436
اونصة		117
غرام عيار 22		3.900
غرام عيار 21		3.850
غرام عيار 18		3.800
كيلو الفضة		63
5 غرامات		20
10 غرامات		40
20 غراما		80
ليرة رشادية		25.000

مؤشرات القبس للاسهم المدرجة في البورصة ٣

كان التراجع السمة الغالبة على اداء الاسهم المسجلة في البورصة خلال الشهرين الماضيين الا ان اداء سهم البنك اتسم بالثبات خلال الشهرين الماضيين ديسمبر ويناير ففي حين اقفل الاسبوع الرابع من يناير على سعر ١٣٦ فلسا كان هذا السعر هو نفسه في اقفال الاسبوع الاول من ديسمبر.

ويذكر ان السهم بقي محافظا على سعره في يناير عند ١٤٠ فلسا خلال الاسابيع الثلاثة على التوالي فيما اقفل في الاسبوع الاخير من الشهر نفسه عند ١٣٦ فلسا.

ويبين الجدول المرفق والرسم البياني حركة السهم خلال الشهرين المذكورين.

اقفال سهم البنك التجاري خلال ديسمبر ويناير

الاسابيع	ديسمبر	يناير
الاسبوع الاول	١٣٦	١٤٠
الاسبوع الثاني	١٣٦	١٤٠
الاسبوع الثالث	١٢٦	١٤٠
الاسبوع الرابع	١٣٤	١٣٦

اقفال سهم البنك التجاري خلال ديسمبر و يناير

١٥٠ ١٤٥ ١٤٠ ١٣٥ ١٣٠ ١٢٥ ١٢٠

الاسبوع الاول — الاسبوع الثاني — الاسبوع الثالث — الاسبوع الرابع

قبيل اعلان اجراءات تحفيزية للاقتصاد

هبوط اسهم طوكيو في تداول باهت «فاينانشال تايمز» يتجاوز حاجز ٣٥٠٠ نقطة

■ تهافت على سوق الودائع يهوي بالأسهم التركية

عواصم – رويتر – قال سماسرة ان اسهم طوكيو اقفلت امس على هبوط وكانت المعاملات باهتة في جلسة العصر قبيل مجموعة الاجراءات الحكومية لتحفيز الاقتصاد المقرر اعلانها اليوم.

وقال احد السماسرة في بيت للاوراق المالية «ابت عمليات شراء مرتبطة بالمراجحة ويقودها تحسن في اسعار المعاملات الآجلة الى ارتفاع اسعار المعاملات الفورية قليلا ولكن ذلك لم يكن كافيا لجعل (نيكي) يقفل على ارتفاع».

وقال سماسرة ان ارتفاع سعر الين انعكس ايضا على اسعار اسهم الشركات الكبيرة مثل «سوني» و«ميتسوشيتا».

واقفل «نيكي» على ٢٠٢٥٠.٠٣ نقطة بانخفاض ١٦٦.٣١ نقطة او ما يوازي ٠.٨١ بالمائة.

بينما انخفض مؤشر «توبيكس» ١٥.٤٤ نقطة او ما يوازي ٠.٩٤ بالمائة ليقفل على ١٦٢٧.٦٦ نقطة.

● في لندن استعادت البورصة توازنها وتجاوز مؤشر «فاينانشال تايمز» مستوى ٣٥٠٠ نقطة امس بعد تراجعه امس الاول بسبب عمليات بيع أجلة وجني ارباح.

وقال متعاملون ان امكانية تحقيق عائدات اكبر جذبت المستثمرين بعيدا عن السندات مع تزايد احتمالات خفض سعر الفائدة.

وارتفعت قيمة الاسهم اليابانية في لندن نتيجة استقرار الدولار. وقال متعاملون ان الاسعار آخذة في الصعود قبل الاعلان عن برنامج اقتصادي ياباني اليوم.

وفي احدى مراحل التداول ارتفع مؤشر «فاينانشال تايمز» ٢٦.٦ نقطة ووصل الى ٣٥٠٨.١ نقطة.

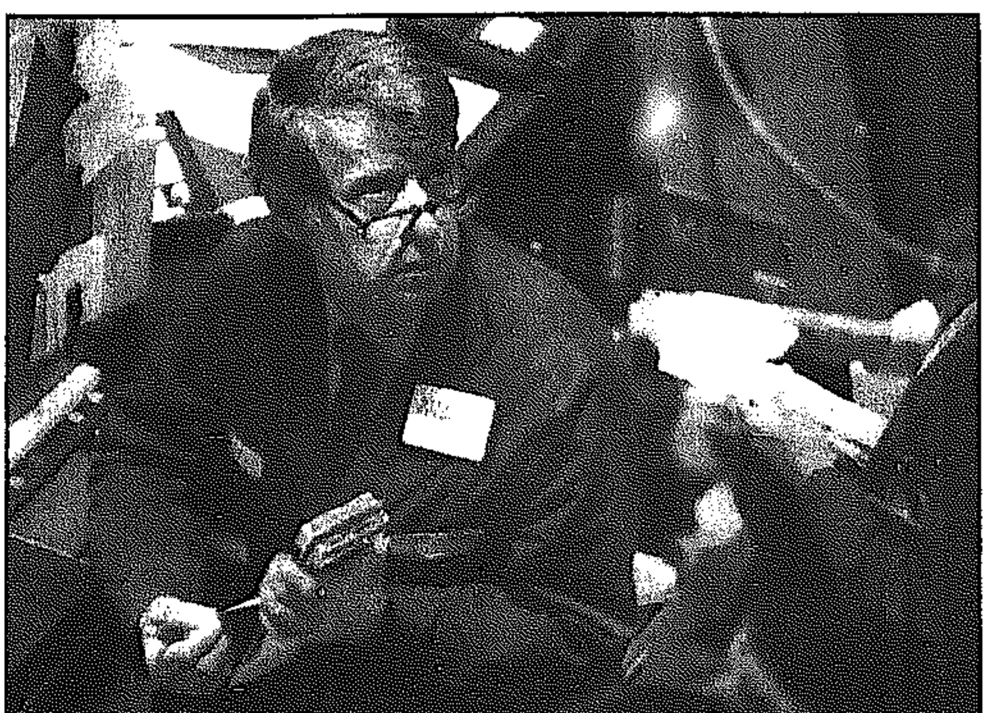
● في فرانكفورت ارتفع مؤشر «داكس» ٣.٧٣ نقاط ليبلغ ٢١٨٣.٤٠ نقطة.

● في باريس ارتفع مؤشر اسهم الدرجة الاولى ١١.٦١ نقطة الى ٢٣٤٢.٩٠ نقطة.

● في استانبول هوى مؤشر الاسهم في البورصة بنسبة ٧.٢٢ بالمائة عند الاقفال امس بسبب بيع مستثمرين اسهمهم وتهافتهم على اسواق الودائع قصيرة الاجل التي وصلت فيها الفائدة على ودائع ليلة واحدة الى ٧٠٠ بالمائة.

وانتعش المؤشر المؤلف من ٦٩ سهما قليلا ليقفل على ١٩٤٦٣.٤٢ نقطة بانخفاض ١٥١٥.٣٩ نقطة عن اقفال امس الاول وكان قد ارتفع ١٣ بالمائة بعد صعوده يومين على التوالي.

وتوقع متعاملون استمرار اتجاه اسعار الاسهم نحو الهبوط ما دامت اسعار الفائدة في سوق النقد بالغة الارتفاع.



● احد المتداولين في بورصة نيويورك يراقب احدى شاشات العرض بعد ان هبطت البورصة ١٤ نقطة في معاملات نشطة

ارتفاع حاد في عجز الموازنة التركية

انقرة – رويتر – قال وزير المالية التركي عصمت اتيلا امس ان العجز في ميزانية تركيا لعام ١٩٩٣ زاد الى ثلاثة امثاله تقريبا ليصل الى ٧.٥٠ بلايين دولار، مقارنة بـ ٢.٥٢٠ بليون دولار، قبل عام.

وقال الوزير لوكالة انباء الاناضول ان عائدات الميزانية غطت ٧٣.٦ بالمائة من جوانب الانفاق التي بلغت ٤٨٩.٣ تريليون ليرة ٢٨.٣٠ بليون دولار، في عام ١٩٩٣.

وكان العجز المقدر في ميزانية العام الماضي يبلغ ٥٣.٣ تريليون ليرة «ثلاثة بلايين دولار».

ويبلغ العجز القياسي المستهدف في ١٩٩٤ نحو ١٩٢ تريليون ليرة ١١.١٠ بليون دولار، في ميزانية حجمها ٨١٩ تريليون ليرة ٤٧.٣٠ بليون دولار.

معارض عالمية

الدولة	المدينة	التاريخ	تخصصه
اسبانيا	مدريد	١٠ - ٩٤/٢/١٥	المعرض الدولي للفنون الحديثة
السويد	غوتنبرغ	٤ - ٩٤/٢/١٣	معرض غوتنبرغ للقوارب
السويد	ستوكهولم	٥ - ٩٤/٢/١٣	معرض سيارات ستوكهولم الدولي
سويسرا	جنيف	٤ - ٩٤/٢/٦	معرض العطل واماكن التسلية والاستجمام
سويسرا	لوزان	٦ - ٩٤/٢/٨	المعرض المهني الدولي
تركيا	استانبول	٣ - ٩٤/٢/٦	معرض استانبول الدولي للمواد واجهزة التغليف وتقنية التغليف
تركيا	استانبول	٣ - ٩٤/٦	معرض استانبول الدولي للمواد الاولية الخاصة بالمطاط والبلاستيك
تركيا	استانبول	٥ - ٩٤/٢/٩	المعرض الرياضي والهوايات
الامارات العربية المتحدة	دبي	١ - ٩٤/٢/٥	المعرض الدولي للالكترونيات
بريطانيا	لندن	٦ - ٩٤/٢/٨	معرض الازياء والموضة الحديثة وخياطة وحياكة الاقمشة والانسجة

مؤسسة الموانئ الكويتية

السفن الموجودة على الرصيف «حركة السفن اليومية»

اسم السفينة	الجنسية	رقم المرسى	وقت الوصول	وقت الارساء	اسم الوكيل
فريو كوريا	قبرص	٤	٣١/٢٢٠٠	١/٠٠١٥	البدر
جالا جاريني	رومانيا	٩	٣١/٢٢٠٠	١/١٥٢٥	الصوان
اورينت بروسبريت	الهند	١٣	١/١٧٥٠	١/١٩١٠	البدر
ابن الابار	قطر	١٤	٣٠/٠٥٢٥	٣٠/١٣٠٠	الكويتية للملاحة
هرمز ٢	ايران	١١٧	١/١٠٠٠	١/١١٢٥	الكويتية الايرانية

السفن المغادرة خلال (٢٤) ساعة:

اسم السفينة	الجنسية	المرسى	وقت المغادرة
نيجين			١/١٢٠٥

السفن المنتظرة خلال (٢٤) ساعة:

اسم السفينة	متوقع وصولها	اسم الوكيل
سي ويزر	لحظة الموعد	الغانم والماجد
الكويت	٢/٠٦٠٠	المواشي
جلوبال ستار	٢/٠٩٠٠	الغانم والماجد
نوفيكسوف برايبوي	٢/٠٩٠٠	ستيمكسو
ابن بطوطة	٩٤/٢/٢	الكويتية للملاحة
هيلينيك	٣/٠٧٠٠	الغانم والماجد
ايغويينا	٣/١٣٠٠	الخليج للملاحة
نيوهابونسكوس	٣/٢٣٠٠	ياروبل
سي راك	٩٤/٢/٣	الغانم والماجد
ساينوس	٩٤/٢/٣	باروبل

البنك المركزي

في ما يلي أسعار العملات كما وردتنا من البنك المركزي

١٩٩٤/١/٢٧

العملات مقابل الدينار

العملات	البيع	الشراء
دولار اميركي	297.77	297.67
جنيه استرليني	444.923	444.367
دينار بحريني	792.798	790.819
درهم الامارات	81.202	80.999
ريال قطري	81.893	81.689
ليرة لبنانية	0.1747	0.1743
دولار كندي	226.652	226.096
مارك الماني	170.729	170.382
غيلدر هولندي	152.449	152.069
فرنك سويسري	202.412	201.907
فرنك بلجيكي	8.249	8.229
فرنك فرنسي	50.268	50.143
ليرة ايطالية	0.1755	0.1751
ين ياباني	2.7082	2.7014
شلن نمساوي	24.268	24.207
كراون دانمركي	43.957	43.848
كراون نرويجي	39.748	39.649
كراون سويدي	37.419	37.326
بيزيتا اسبانية	2.1066	2.1013
دولار سنغافوري	186.599	186.133
دولار استرالي	211.332	210.805
ريال سعودي	79.597	79.399
ريال عماني	775.272	773.336

العملات مقابل الدولار

العملات	البيع
دولار اميركي	
جنيه استرليني	1.493500
دينار بحريني	0.376000
درهم الامارات	3.671000
ريال قطري	3.640000
ليرة لبنانية	1706.500
دولار كندي	1.315200
مارك الماني	1.746000
غيلدر هولندي	1.955350
فرنك سويسري	1.472700
فرنك بلجيكي	36.13500
فرنك فرنسي	5.930000
ليرة ايطالية	1698.7500
ين ياباني	110.07000
شلن نمساوي	12.283500
كراون دانمركي	6.781400
كراون نرويجي	7.499600
كراون سويدي	7.966300
بيزيتا اسبانية	141.5100
دولار سنغافوري	1.597500
دولار استرالي	0.788950
ريال سعودي	3.745000
ريال عماني	0.384500

الخدمات المالية

خدمة بنك الكويت الوطني — الاربعاء ١٩٩٤/٢/٢

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي	-	1.734	0.6687	108.05	1.452	0.29878
مارك الماني	0.5767	-	0.3853	62.29	0.8376	0.1725
جنيه استرليني	1.4954	2.592	-	161.5	2.19	0.44626
ين ياباني	0.9255	1.6041	0.6184	-	1.3438	0.27592
فرنك سويسري	0.6887	1.19309	0.46	74.38	-	0.20634
دينار كويتي	3.3469	5.7971	2.2308	3.6242	4.8464	-
دولار استرالي	0.7145	1.2889	0.4776	77.2	1.0375	0.21344
دولار كندي	1.3271	1.8061	0.5035	81.37	1.0937	0.22476

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	3519	3481.5	37.5 +
داو جونز	3958.94	3964.01	5.07 -
نيكاي	20250.03	20416.34	166.31-
داكس	2184.01	2179.67	4.34 +
كاك - 40	2355.93	2331.29	24.64 +
هانغ سينغ	11785.83	11826.89	41.06 -

فائدة سندات الخزينة الامريكية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	99.24	100.04	99.11
الفائدة	4.47	5.78	6.3

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	3.3125	3.5	3.8125
استرليني	5.42709	5.33334	5.28125

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	15.57	15.17	0.4 +
برنت	14.34	15.27	0.07 +
العربي الخفيف	14.15	13.85	0.3 +

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	385.25	384.5	0.75+
فضة	5.29	5.27	0.02+
بلاتين	392	392	0

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	5.875	5.875	5.675	5.75	5.5
جنيه استرليني	5.19	5.25	5.25	5.18	5.12
مارك الماني	6	5.87	5.7	5.51	5.15
دولار اميركي	3.03	3.05	3.18	3.37	3.68
فرنك سويسري	4.13	4.06	3.9	3.75	3.62
دولار استرالي	4.25	4.25	4.25	4.43	4.56
دولار كندي	3.43	3.31	3.31	3.5	3.75

* الأسعار كما هي في الساعة الثالثة بتوقيت غرينتش

سوق الكويت للاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٩٤/٢/٢

رقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الإقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الإقفال السابق: الإقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	.810	.800	.800	1110000	36	894550	.800	01/02	.810	.800	-
٢	بنك الخليج	.315	.305	.315	1640000	56	570650	.310	01/02	.315	.310	.005+
٣	البنك التجاري	.136	.134	.136	220000	8	29840	.136	01/02	.136	.134	-
٤	البنك الاهلي	.136		.136	240000	6	32640	.136	01/02	-	.136	-
٥	[illegible]	.154	.152	.154	840000	8	128200	.150	01/02	.158	.154	.004+
٦	الكويت والشرق الاوسط	-				-		.130	01/02	.134	.130	-
٧	بنك برقان	.224	.222	.224	300000	8	67080	.224	01/02	.224	.222	-
٨	بيت التمويل الكويتي	.340	.335	.340	1080000	34	361850	.335	01/02	.340	.335	.005+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	التسهيلات التجارية	.880		.880	35000	4	30800	.880	01/02	.880	.870	-
١٠	الاستشارات المالية	-		-		-		.068	25/01	.071	.069	-
١١	الاستثمارات الوطنية	-		-		-		.056	15/01	-		-
١٢	مشاريع الكويت	.081		.081	40000	1	3240	.081	01/02	.082	.081	-
١٣	الساحل للتنمية	.124		.124	2580000	29	319920	.124	01/02	.124	.122	-
	ثالثا: قطاع التأمين											
١٤	الكويت للتأمين	.470		.470	80000	1	37600	.465	31/01	.470		.005+
١٥	الخليج للتأمين	-		-		-		.325	29/12			-
١٦	الاهلية للتأمين	-		-		-		.430	12/01	.430	.415	-
١٧	وربة للتأمين	-		-		-		.290	24/01			-
	رابعا: قطاع العقار											
١٨	عقارات الكويت	.128	.126	.126	120000	2	15160	.126	01/02	.128	.124	-
١٩	العقارات المتحدة	.112		.112	20000	1	2240	.112	01/02	.114	.112	-
٢٠	[illegible]	-		-		-		.102	01/02	.102	.100	-
٢١	[illegible]	-		-		-		-		-		-
٢٢	[illegible]	-		-		-		.045	15/12	-		-
	خامسا: قطاع الصناعة											
٢٣	[illegible]	-		-		-		.470	01/02	.470	.465	-
٢٤	[illegible]	-		-		-		.300	21/12	-		-
٢٥	[illegible]	.670	.660	.670	80000	7	52650	.660	01/02	.670	.660	.010+
٢٦	[illegible]	-		-		-		.265	29/12	-		-
٢٧	[illegible]	-		-		-		.860	30/01	.860	.840	-
٢٨	[illegible]	-		-		-		-		-		-
٢٩	[illegible]	-		-		-		.150	12/01	.150		-
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	السينما الكويتية الوطنية	-		-		-		.300	24/01	.325	.275	-
٣١	الفنادق الكويتية	-		-		-		-		-		-
٣٢	[illegible]	.132		.132	40000	2	5280	.132	01/02	.132	.130	-
٣٣	[illegible]	.066	.065	.065	240000	2	15640	.066	28/01	-	.064	.001-
٣٤	[illegible]	.810	.800	.810	[illegible]	12	180050	.810	01/02	.810	.800	-
٣٥	[illegible]	-		-		-		.140	31/01	.142	.140	-
٣٦	[illegible]	.490	.480	.490	530000	14	256960	.480	01/02	.495	.490	.010+
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٧	[illegible]	.385		.385	10000	1	3850	.390	01/02	.390	.380	.005-
٣٨	[illegible]	-								-		-
٣٩	[illegible]	-										-
٤٠	[illegible]	.420		.420	40000	1	16800	.420	24/01	-	.420	-
	ثامنا: الشركات غير الكويتية											
٤١	[illegible]	.061		.061	200000	3	12200	.061	30/01	-	.061	-
٤٢	[illegible]			-		-		.036	25/01	.038		-
٤٣	[illegible]			-		-		.020	25/01	.022		-
٤٤	[illegible]			-		-		.100	24/01	.102	.098	-
٤٥	[illegible]			-		-		.106	30/01	.108	.105	-
٤٦	[illegible]			-		-		.0475	12/01	.054		-
٤٧	[illegible]	.069		.069	120000	2	8280	.070	30/01	.070	.069	.001-

بلغ حجم المبادلات اليوم	سهم	صفقة	د.ك
المجموع الكلي	9090000 سهما	238	2049920 د.ك

١٠ شركات تدخل السوق المحلية لأول مرة
بعثة غرفة تجارة لندن تزور الكويت

كونا - تقوم بعثة تمثل غرفة تجارة لندن بزيارة الى الكويت في الفترة ما بين الخامس والسابع من فبراير الحالي وذلك لأول مرة منذ انتهاء حرب تحرير الكويت.

وقال بيان صحفي اصدرته السفارة البريطانية وتسلمت وكالة الانباء الكويتية نسخة منه امس ان زيارة البعثة المكونة من ١٦ عضوا برئاسة الاستير داكر لاسي ومدير البعثة ديفيد روبرتس قد اعدت من قبل غرفة تجارة لندن بالتعاون مع السفارة البريطانية في الكويت.

واضاف البيان ان الغرض من هذه الزيارة هو تمكين ممثلي الشركات البريطانية من السعي الى الحصول على فرص تجارية مع نظرائهم الكويتيين.

واشار بيان السفارة الى ان «عشرا من تلك الشركات سوف تدخل الاسواق الكويتية لأول مرة».

ومضى البيان الى القول ان مجموعة من المنتجات البريطانية سوف تعرض في الاسواق الكويتية وهي تشمل التوظيف والتدريب وأدوات الربط الرفيعة والمشروبات الخفيفة والتخطيط المالي الشخصي.

افتتاح مصنع للبتروكيماويات في ايران

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة انباء الجماهيرية الاسلامية الايرانية ان الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني افتتح مصنعا جديدا للبتروكيماويات في اراك امس بطاقة انتاجية ينتظر ان تصل الى ٥٥٠,٠٠٠ طن في العام.

وقالت الوكالة انه تم انفاق ١٥٠٠ بليون ريال ايراني «٨٥٧ مليون دولار» بالفعل على المصنع.

وكانت الوكالة قالت في نوفمبر ان تكلفة المشروع باكمله تبلغ ٢,٢٢ بليون دولار ويتألف المصنع من ١٤ وحدة.

وقالت امس ان ست وحدات تعمل بالفعل وستكون الوحدات الباقية جاهزة للعمل بنهاية العام المقبل. ولم يتضح ما اذا كانت الوكالة تعني عام ١٩٩٥ او العام الايراني الذي يبدأ في ٢٢ مارس عام ١٩٩٤.

وقال احمد راهجوزار نائب وزير النفط الايراني ومدير شركة البتروكيماويات الوطنية الايرانية في يوليو الماضي ان المصنع سينتج المواد الخام المستخدمة في المستحضرات الصيدلية والمنسوجات بالاضافة الى الالياف الصناعية والدهانات «البويات» والمواد اللاصقة والمواد المضادة للتجمد.

ويتم تزويد المصنع بامداداته النفطية اللازمة من معامل التكرير في اراك الواقعة على بعد ٢٤٠ كيلومترا جنوب غربي طهران واصفهان.

وقال راهجوزار الشهر الماضي ان ايران تتوقع الحصول على منتجات بتروكيماوية قيمتها بليون دولار في السنة الايرانية التي تنتهي في ٢٠ مارس عام ١٩٩٤ واخرى قيمتها ١,٥ بليون دولار في العام التالي.

بنك المشرق يطرح شهادات استثمار في الامارات

دبي - رويتر - اعلن بنك المشرق «عمان سابقا» وهو من اكبر البنوك الوطنية في دولة الامارات العربية المتحدة عن طرح شهادات استثمار جديدة مضمونة القيمة والعائد لمواطني الدولة.

وقال البنك في مؤتمر صحفي امس الاول ان قيمة الحد الادنى للشهادات الجديدة التي بدأ تداولها امس يبلغ ١٠٠,٠٠٠ درهم او ٢٥,٠٠٠ دولار.

ونقلت الصحف المحلية عن محمد عابدين نائب رئيس البنك قوله ان العائدات على الشهادات تختلف تبعا لمدة الاستثمار التي ستتراوح بين ثلاثة اشهر وعامين. وتبلغ العائدات ثلاثة بالمائة على الشهادات بالدرهم و٣,٣ على الشهادات بالدولار في حالة الاستثمار لثلاثة اشهر و٥,٢٥ بالمائة على الشهادات بالدرهم و٥,٦ بالمائة على الشهادات بالدولار في حالة الاستثمار لمدة عامين.

وقال عابدين ان العائد على الشهادات التي وصفها بانها الاولى من نوعها في الامارات يفوق العائدات المحققة من الاستثمار في الودائع المصرفية.

وتقل الفائدة على الودائع المصرفية في الامارات حاليا عن ثلاثة بالمائة بينما لا تزيد للمعاملات بين البنوك لفترة ثلاثة اشهر عن ٣,١٥ بالمائة. ويتوقع اقتصاديون الا تزيد هذا العام.

وقال نمر الشكعة رئيس المجموعة المصرفية التجارية في البنك في المؤتمر الصحفي ان البنك يتوقع ان يجتذب من خلال هذه الشهادات عدة مئات من الملايين من الدراهم نظرا للمرونة التي تتمتع بها سواء من حيث المدة او امكانية تسييلها في اي وقت.

واضاف ان السوق المصرفية في الامارات تحتاج الى مثل هذه الوسيلة الاستثمارية حيث يوجد فائض كبير في السيولة وتتوفر لدى عملاء المصارف مدخرات كبيرة بحاجة الى استثمار.

وقال عابدين ان البنك سيستثمر الاموال التي سيجمعها من الشهادات في السوق المحلية الامر الذي يجنب اصحاب المدخرات المستثمرة التعرض لمخاطر الاستثمار في الاسواق العالمية.

تجدد الثقة بالاقتصاد الاميركي يرفع اسعار الذهب

عواصم - رويتر - قال متعاملون ان سعر الذهب ارتفع عند الاقفال في هونغ كونغ امس بسبب المكاسب التي تحققت في نيويورك بعد عمليات شراء من جانب متعاملين استراليين ومحليين.

وقال متعامل محلي «عززت عمليات الشراء المستمرة سعر الذهب ليبلغ ٣٨٥,٩٠/ ٣٨٦,٤٠ دولارا في الجلسة الصباحية».

وبلغ سعر الذهب عند الاقفال ٣٨٥,٥٠/٣٨٦,٠٠ دولارا اميركيا للاونصة بالمقارنة مع ٣٨٤/٣٨٤,٥٠ دولارا عند الاقفال امس الاول في نيويورك.

وكان سعر المعدن النفيس عند الافتتاح في هونغ كونغ ٣٨٥,٧٠/٣٨٦,٢٠ دولارا اميركيا.

وقال متعاملون عبر البحار انهم يتوقعون ان يتحرك الذهب في الخارج في اطار ٣٨٥ و٣٨٨ دولارا.

● في لندن تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية امس عند ٣٨٤,٩٥ دولارا للاونصة ارتفاعا من ٣٨١,٦٥ دولارا في جلسة القطع المسائية امس الاول.

وبلغ سعره عند الاقفال السوق امس الاول ٣٨٣,٩٠/٣٨٤,٤٠ دولارا للاونصة.

● في زيوريخ ارتفع سعر الذهب عند الافتتاح امس الى ٣٨٥,٥٠/٣٨٦ دولارا للاونصة بالمقارنة مع اقفاله امس الاول في لندن على ٣٨٣,٩٠/٣٨٤,٤٠ دولارا ليحنو بذلك حنو الفضة.

واتسمت التعاملات المبكرة بالحذر وتوقع متعاملون ان يتحرك الذهب في اطار سعري في اوروبا بين ٣٨٥ و٣٨٨ دولارا للاونصة.

وفوجئت السوق بارتفاع سعر الفضة في الاونة الاخيرة التي عزاها معظم المتعاملين الى تجدد الثقة في الاقتصاد الاميركي.

وقال متعاملون ان تجدد الثقة في الاقتصاد ادت الى زيادات في اسعار كل المعادن النفيسة.

● من جهة اخرى قال متعاملون ان سعر الفضة تحدد في جلسة القطع في زيوريخ صباح امس على ٥٢٩,٢٥ سنتا للاونصة بالمقارنة مع ٥١٢,٦ سنتا امس الاول.

كما حدد محليا على ٢٤٦,٧٥ فرنكا سويسريا للكيلوغرام بالمقارنة مع ٢٣٩,٨٠ فرنكا امس الاول.

البطالة تهدد الاصلاحات في روسيا

واشنطن - رويتر - قالت منظمة العمل الدولية ان البطالة في روسيا تتزايد وانها اكبر مما تشير اليه الاحصائيات الرسمية مما يهدد بتقويض الجهود الرامية الى اصلاح الاقتصاد.

وقالت المنظمة وهي وكالة تابعة للامم المتحدة مقرها جنيف في بيان صحفي امس الاول ان مسحا اجرته للمصانع الروسية يقدر نسبة البطالة الفعلية في روسيا بعشرة بالمائة على الاقل اي اكثر من خمسة امثال الرقم الرسمي، واضافت ان هذه النسبة تعني وجود ما يتراوح بين سبعة وعشرة ملايين عاطل عن العمل في روسيا.

واظهرت الدراسة التي اجرتها المنظمة ان جزءا كبيرا من اموال صندوق البطالة استخدم في «قروض مضاربة» بدلا من تقديم اعانات للذين يفقدون وظائفهم ولذلك فهو غير كاف لمعالجة موجة البطالة المتزايدة في روسيا.

ومن شأن الارقام التي اعلنتها المنظمة ان تفسر الاستياء من سياسة «العلاج بالصدمات» الاقتصادية التي انتهت الى الاداء السيء لدعاة الاصلاح في انتخابات ديسمبر الماضي وخروجهم من الحكومة الشهر الماضي.

وقال جاي ستاندنغ وهو مدير بمنظمة العمل الدولية تولى تنسيق البحث «استنادا الى مسح للبطالة والى تقرير اعددناه لخدمة التوظيف الاتحادية في روسيا فاننا نعلم ان نسبة البطالة تزيد بكثير عن نسبة ١,٥ الى اثنين بالمائة التي ذكرتها الاحصائيات الرسمية. لقد حدثت هزة كبيرة في سوق العمل».

وقال ستاندنغ ان بعض العمال يعيشون في اماكن تبعد حوالي ٨٠ كيلومترا عن اقرب مركز للبطالة ويتكبدون من ثم نفقات انتقال تفوق الاعانات التي سيحصلون عليها اذا توجهوا لتسجيل انفسهم في هذه المراكز.

واضاف ان آخرين قد تزيد نسبتهم على خمسة بالمائة في اجازات غير مدفوعة حتى لا تتكلف شركاتهم نفقات تعويضات نهاية خدمة.

وقالت المنظمة ان متوسط اعانات البطالة بالنسبة للمسجلين رسميا يبلغ حوالي سبعة دولارات في الشهر اي ما يعادل خمس الحد الادنى الضروري للبقاء.

وقالت المنظمة ان خصخصة الشركات الكبيرة المملوكة للدولة ستؤدي الى مزيد من الفصل الجماعي في حين لا تتوفر الاموال الكافية في صندوق البطالة لمواجهة ذلك.

البحرين تدرس توسيع ملكية الشركات العامة

المنامة - رويتر - قال مسؤول بحريني ان الحكومة تدرس توسيع ملكية الشركات العامة لفتح المجال امام المستثمرين من خارج دول المجلس بتملك اسهمها.

وقال وكيل وزارة التجارة والزراعة حسن النصف ان الدراسة تشمل كذلك تعديلات على قانون التجارة الحالي والقاضي بالسماح للاجانب بتملك ١٠٠ بالمائة في المشروعات الصناعية ليشمل المشروعات في كافة القطاعات.

وكان النصف يتحدث امس الاول عند افتتاحه ندوة لتمويل المخاطر تستمر يومين بعنوان «ندوة بدائل تمويل المخاطر» ونشرت كلمته في الصحف المحلية امس.

وهناك مصرفان فقط من بين البنوك والشركات الاخرى التي يتم تداول اسهمها في سوق البحرين للاوراق المالية يسمح للاجانب بتملك اسهم فيهما وهما المؤسسة العربية المصرفية وبنك البحرين الدولي.

انتعاش قوي للانتاج الصناعي الألماني

بون - رويتر - قالت وزارة الاقتصاد الالمانية امس ان الانتاج الصناعي بغرب المانيا انتعش بقوة في ديسمبر ليسجل اول ارتفاع له منذ اغسطس الماضي.

وارتفع الانتاج الصناعي في غرب المانيا في ديسمبر ٠,٧ بالمائة عن مستواه الشهر السابق بعد هبوطه ١,٢ بالمائة في نوفمبر لكن الانتاج في ديسمبر يقل ٠,٩ بالمائة عن مستواه في الفترة نفسها من عام ١٩٩٢.

ويقل الانتاج الصناعي في غرب المانيا في عام ١٩٩٣ باكمله سبعة بالمائة عن مستواه عام ١٩٩٢ مما يعكس عمق اسوأ موجة كساد تشهدها المانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

استقرار فائدة ودائع الريال السعودي

المنامة - رويتر - هبطت اسعار فائدة ودائع الريال السعودي بين البنوك قصيرة الاجل غير ان بقية الاستحقاقات لم تتغير.

وقال المتعاملون في المملكة ان الاسعار هبطت الى مستوياتها العام الماضي قبل تفجر المضاربات على الريال السعودي.

وقال احد المتعاملين ان مؤسسة النقد العربي السعودي تركت سعر تسهيلات الشراء من البنوك واعادة البنوك شراء الاوراق المالية دون تغيير عند ٣ ١/٤ بالمائة كما انها لم تعرض تسهيلات مقايضة الريال بالدولار على البنوك المحلية.

وكانت اموال الاجال القصيرة بسعر ثلاثة و١/٤ ٣ بالمائة وودائع شهر واحد فكانت بسعر ٣ ١/٤ و١/٢ ٣ بالمائة ولمدة ثلاثة اشهر ٣ ٧/١٦ و١١/١٦ ٣ بالمائة وستة اشهر ٣ ٥/٨ و٣ ٧/٨ بالمائة او ١/١٦ نقطة اقل واستحقاقات سنة واحدة ٣ ١٥/١٦ و٤ ٣/١٦ بالمائة في حين هبطت عند بعض البنوك ١/١٦ نقطة الى ٣ ٧/٨ و٤ ١/٨ بالمائة.

وبلغ سعر الصرف الفوري للريال ٣,٧٥٠٢ - ٣,٧٥٠٥ مقابل الدولار الاميركي.

قرض دولي لأرمينيا

واشنطن - رويتر - قال البنك الدولي انه سيقدم لارمينيا خطا ائتمانيا قيمته ٢٨ مليون دولار بشروط ميسرة تساعدها على النهوض من آثار الزلزال الذي اصابها عام ١٩٨٨.

وقال البنك امس الاول انه على الرغم من ان الزلزال وقع قبل خمس سنوات فإن ارمينيا لا تزال تعاني من آثار واحدة من اكبر الكوارث الطبيعية خلال القرن الحالي ومن انهيار الاتحاد السوفيتي والنزاعات الاقليمية.

وسيستخدم الخط الائتماني الذي ستقدمه رابطة التنمية الدولية في بناء مساكن وتامين شبكة صرف صحي وخدمات بلدية اخرى، ولن تتقاضى الرابطة فوائد على القرض الذي يستحق بعد ٣٥ سنة.

مركز لتوزيع قطع غيار هوندا في دبي

دبي - رويتر - اعلنت شركة «هوندا موتور» اليابانية انها ستقيم مركزا لتوزيع قطع غيار السيارات في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة برأسمال مبدئي يبلغ ٦,٤ ملايين دولار.

وقال بيان لمجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي ان العمل في بناء المركز الذي سيقام في المنطقة الحرة بجبل علي سيبدأ في ابريل هذا العام وان التشغيل الفعلي للمركز سيبدأ بعد ذلك بعام.

واضاف انه ستؤسس لغرض انشاء المركز شركة باسم «هوندا غلف» برأسمال مبدئي يبلغ حوالي ٦,٤ ملايين دولار وستستخدم حوالي ٢٨ موظفا عند التشغيل الكامل.

وقال البيان ان المركز سيخدم في البداية عمليات شركة هوندا في الشرق الاوسط غير انه سيتسع في وقت لاحق ليشمل الهند وباكستان ايضا.

الهاجري: توطيد التعاون الصناعي في اطار اتفاقية تجارية مع مصر

قال وزير التجارة والصناعة الدكتور عبدالله راشد الهاجري الذي عاد من زيارة لمصر الليلة قبل الماضية انه تم الاتفاق خلال الزيارة على اعداد اتفاقية تجارية مع المسؤولين المصريين.

واشار الهاجري في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية امس «كونا» الى ان هذه الاتفاقية ستراعي ولأول مرة الجانب الصناعي فيها وسيكون لها مردود خاص مستقبلا.

وقال «حبذنا لكي تحقق هذه الاتفاقية ثمارها ان يكون هناك اتفاق صناعي مستقل» يساهم في توطيد وتنمية العلاقات بين الجانبين في هذا الاطار.

وكان الوزير الهاجري قد اختتم زيارة لمصر استغرقت ستة ايام تلبية لدعوة رسمية من وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري الدكتور ابراهيم فوزي.

ويذكر ان الهاجري قد اجتمع خلال زيارته التي رافقه فيها وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون الادارية والمالية وعدد من المسؤولين بالوزارة بالرئيس المصري حسني مبارك ووزير الصناعة والثروة المعدنية الدكتور ابراهيم فوزي ووزير التامينات الاجتماعية الدكتورة امال عثمان.

كما اجتمع بوزير الادارة المحلية الدكتور محمود شريف وكذلك محافظ المنطقة الشرقية الدكتور عبدالوهاب سيد احمد.


● د. عبدالله الهاجري

النشرة الشهرية لبنك الكويت المركزي
٨٤٧٩,٥ مليون دينار اجمالي الميزانية المجمعة للبنوك
■ رقم قياسي لمستوى عرض النقد في اكتوبر الماضي
■ تراجع قيمة المعاملات في سوق الودائع المتبادلة

كونا - بلغ اجمالي الميزانية المجمعة للبنوك المحلية في نهاية شهر اكتوبر من عام ١٩٩٣ ما قيمته ٨٤٧٩,٥ مليون دينار محققة بذلك زيادة تقدر بنحو ١٧٠,٣ مليون دينار وبنسبة ٢,١ بالمائة عن نهاية الشهر الماضي.

وارجعت النشرة النقدية الشهرية الصادرة عن بنك الكويت المركزي لشهر اكتوبر الماضي هذه الزيادة الى عدد من التطورات في بنود تلك الميزانية منها «على جانب الموجودات» الارتفاع في الاستثمارات المحلية للبنوك بما قيمته ٩٠,٢ مليون دينار اي بنسبة ١,٧ بالمائة ويأتي معظم هذا الارتفاع في زيادة مقتنيات البنوك المحلية من اذونات الخزانة بما قيمته ٨٩,٤ مليون دينار بنسبة ٦ بالمائة.

كما ارتفعت استثمارات تلك البنوك في الاسهم والسندات المحلية بنحو مليون دينار وبنسبة ٠,٨ بالمائة اضافة الى ارتفاع الموجودات الاجنبية للبنوك المحلية بما قيمته ٧٠,١ مليون دينار ونسبته ٥ بالمائة.

اما «على جانب المطلوبات» فالزيادة جاءت من ودائع القطاع الخاص بنحو ٣١,٤ مليون دينار بنسبة ٠,٦ بالمائة والمطلوبات الاجنبية بنحو ٦٨,٢ مليون وبنسبة ٤,١ بالمائة والمطلوبات الاخرى ٧٠,٧ مليون دينار وبنسبة ٥,٣ بالمائة.

وبينت النشرة ان ارصدة البنك المركزي كمقرض صاف للبنوك المحلية قد ارتفعت من ١٠٩,٥ مليون دينار الى ١٦٦,٢ مليون دينار اي بزيادة بلغت قيمتها ٥٦,٧ مليون دينار ونسبتها ٥١,٨ بالمائة.

واضافت ان قيمة المدفوع لتمويل واردات الكويت من خلال البنوك المحلية وبيت التمويل الكويتي خلال شهر اكتوبر الماضي بلغت ما قيمته ٩٨,٢ مليون دينار مقابل ١٠٠,١ مليون دينار في الشهر الماضي سواء عن طريق الاعتمادات المستندية او بوالص التحصيل او اوامر الدفع الاخرى.

عرض النقد

وافادت النشرة النقدية للبنك المركزي ان عرض النقد سجل زيادة ملحوظة خلال شهر اكتوبر من عام ١٩٩٣ بلغت قيمتها ٤٧,٨ مليون دينار بنسبة ٠,٨ بالمائة مرجع هذه الزيادة الى ارتفاع في كل من الكتلة النقدية بما قيمته ١٧,٤ مليون دينار وبنسبة ١,٨ بالمائة وشبه النقد بما قيمته ٣٠,٥ مليون دينار وبنسبة ٧ بالمائة.

واضافت ان النقد المتداول اتسم باستقرار ملحوظ حيث لم يتجاوز ارتفاعه ٣,٤ مليون دينار بنسبة ١ بالمائة ليبلغ ما قيمته ٣٦٠,٦ مليون دينار.

واوضحت النشرة ان المستوى الذي وصل اليه عرض النقد في اكتوبر الماضي يعد اعلى مستوى يسجله سواء في مرحلة ما قبل الغزو العراقي الآثم على دولة الكويت او في مرحلة ما بعد التحرير باستثناء شهر مايو ١٩٩١.

واشارت النشرة الى ارتفاع ودائع القطاع الخاص لدى البنوك التجارية بنحو ٤٤,٤ مليون دينار وبنسبة ٠,٨ بالمائة.

وعزت هذا الارتفاع الى الزيادة في الودائع المحررة بالعملات الاجنبية بنحو ٦٠,٤ مليون دينار بنسبة ٦,٦ بالمائة وبعض التراجع الطفيف في الودائع الدينارية بنحو ١٦,١ مليون دينار بنسبة٤,٠ بالمائة.

ونوهت النشرة الى ان الاستقرار النسبي الذي اتسم به سعر صرف الدينار يستدل عليه من حركة الدولار الاميركي مقابل كل من الدينار والعملات الرئيسية الاخرى.


● الشيخ سالم عبد العزيز الصباح

واوضحت ان الفرق بين اعلى وادنى سعر للدولار مقابل الدينار لم يتجاوز ١,١١ فلسا «٢٩٩,٣١ فلسا / ٢٩٨,٢٠ فلسا لكل دولار مقابل فرق بلغ ١,٧٣ فلسا بين السعرين المذكورين في الشهر السابق «٣٠٠,٦٨ فلسا و٢٩٨,٩٥ فلسا لكل دولار».

وبينت النشرة ان سعر صرف الدولار قد سجل في اكتوبر الماضي تراجعا طفيفا مقابل الدينار لم يتجاوز ٠,٠٩ بالمائة في حين تقلب الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى بمعدلات اعلى حيث ارتفع الدولار بمعدلات بلغ اعلاها ٣,٩ بالمائة مقابل الفرنك السويسري وادناها ١,٨٣ بالمائة مقابل الين الياباني.

سوق الودائع المتبادلة

وافادت النشرة النقدية الشهرية للبنك المركزي ان قيمة المعاملات في سوق الودائع المتبادلة فيما بين البنوك المحلية بلغت خلال شهر اكتوبر من عام ١٩٩٣ نحو ٧٧٦,٢ مليون دينار مقابل ٨٧٢,٧ مليون في الشهر الماضي.

واشارت النشرة الى ان قيمة المعاملات «بيعا وشراء في السوق الثانوية لاذونات الخزانة فيما بين البنك المركزي والبنوك وشركات الاستثمار المحلية قد بلغت خلال شهر اكتوبر الماضي نحو ٨٩,٨ مليون دينار بتراجع ملموس عن قيمة هذه المعاملات خلال الشهر السابق والبالغة ٢٣٩,٤١ مليون دينار.

وذكرت النشرة في الختام ان بنك الكويت المركزي استمر خلال شهر اكتوبر الماضي ونيابة عن وزارة المالية بطرح اربعة اصدارات من اذونات الخزانة لاجل ثلاثة اشهر بلغت قيمتها ٧٨٩,٩ مليون دينار في حين استحق من الاصدارات السابقة للاذونات سبعة اصدارات بما قيمته ٦٥٤,٨ مليون دينار ليصل الرصيد القائم لاذونات الخزانة في نهاية شهر اكتوبر الماضي الى ١٩٢٢,٤ مليون دينار اي بزيادة تقدر بنحو ١٣٥,١ مليون دينار وبنسبة ٧,٦ بالمائة عن الشهر الماضي.

واضافت ان الرصيد القائم لادوات الدين العام «اذونات وسندات الخزانة بلغ في نهاية شهر اكتوبر الماضي ما قيمته ١٩٢٧,٤ مليون دينار.

الحكومة اللبنانية تعلن اسعار فائدة اذون الخزانة

بيروت - رويتر - اعلنت الحكومة اللبنانية امس اسعار الفائدة التالية لاصدارها الاسبوعي من اذون الخزانة الذي يطرحه اليوم الثالث من فبراير.

وتظهر نسبة الاسبوع الماضي بين قوسين.

العائد والخصم بالنسبة المئوية.

الاجل	الخصم		العائد	
ثلاثة اشهر	١٦,١٩	«١٦,٣٥»	١٦,٨٧	«١٧,٠٤»
ستة اشهر	١٧,٣٠	«١٧,٨٠»	١٨,٩٣	«١٩,٥٣»
سنة واحدة	١٧,٠٢	«١٧,٢٣»	٢٠,٥٠	«٢٠,٨٠»
سنتان	«الفائدة تدفع مرتين سنويا»		٢٠,٩٠	«٢٠,٩٠»

قبس اقتصادي
انقلابي.. في اوبك!

في غمرة المعاناة التي تعيشها اسواق النفط هذه الايام، وفي ذروة الضغوط التي تتهدد مصالح الدول المنتجة لهذه المادة الناضبة.. يأتي وزير الطاقة والمعادن المعين حديثا في فنزويلا وهي احدى البلدان الرئيسية في المنظمة، ليطالب بضم مستهلكي النفط جنبا الى جنب مع المنتجين في المنظمة نفسها.

ويقول الوزير الجديد ايروين اربيتا ان اوبك يجب ان تكون على غرار الأمم المتحدة، وانها يجب ان تعود الى ما اسماه «مذهبها الاصلي» الرامي الى تحقيق التكامل بين المنتجين والمستهلكين.

ويضيف ان على اوبك ان تكف عن كونها منظمة تهاجم احدا، وان تصبح العكس، فتحقق التكامل في استخدام المصدر غير المتجدد ذي الاهمية الاستراتيجية لكافة البشر..

المهم في الموضوع ان السيد اربيتا كشف النقاب عن نواياه تجاه ضرورة احداث تغيير في المنظمة من الداخل!؟

من الواضح ان روحا انقلابية تسيطر على ذهنية اربيتا، كما ان دعوته ان لم نرد تصنيفها في باب «العمالة» او «التبعية» للغرب المستهلك.. فإننا بالتأكيد لن نتوانى عن التشكيك بها لسذاجتها!..

فالوزير الجديد يبدو انه لم يقرأ تاريخ اوبك جيدا ومن الواضح انه غير متابع لمجريات الامور على الساحة النفطية وحجم المعاناة التي تعيشها شعوب البلدان المنتجة والخطر الذي بات يتهدد مستقبلها..

هل يعلم السيد اربيتا ان السعر الحالي لبرميل النفط لا يتجاوز في قوته الشرائية ٣ دولارات.. وهل يعلم ان النفط كمادة ناضبة ومصدر غير متجدد للطاقة بات يباع بأبخس الاثمان.. وان حضارة الغرب وناطحات السحاب والمصانع والمدن قامت على استغلال الطاقة الرخيصة، وان الدول المصدرة لهذه الطاقة لم تحقق سوى ١٪ مما حققته البلدان الصناعية المستهلك الرئيسي للنفط..

ان على اربيتا ان يتأكد بان اوبك لا تهدد احدا كما يقول بل هي باتت لاتستطيع حتى الدفاع عن مصالحها، فكيف اذا تهدد الاخرين.. ثم ان المنتجين اصبحوا هم الطرف الاضعف في المعادلة النفطية فكيف يريد اربيتا ان يضمهم للمستهلكين..

لقد تحول اعضاء اوبك الى حملان يتهددهم الخطر ويجب عليهم الاتحاد و «التفاهم» اكثر من اي وقت مضى ولا يأتي احد بأفكار مسممة لينسف اوبك من الداخل..

ثم لماذا لا يدعو الوزير الفنزويلي الغرب المستهلك لضم دول اوبك الى وكالة الطاقة الدولية فهذه الوكالة قامت للدفاع عن مصالح المستهلكين فهل المطلوب منها التخلي عن دورها.. ام ان المطلوب فقط هو ان تتخلى اوبك عن دورها الذي باتت حتى لا تجيد تأديته..

لأعضاء اوبك نقول ارفضوا الفكرة.. فهذا الرجل مصاب على ما يبدو بالفيروس الغربي بـ Western Virus مثل غورباتشوف..

محمد الشيتي

محاضرة عن امراض القلب
دواء جديد لمعالجة ارتفاع الضغط

قامت شركة اولاد جاسم الوزان بالاشتراك مع شركة «كنول» الالمانية المتخصصة في ادوية القلب بدعوة البروفسور العالمي «ميسيرلي» الذي يعمل بمستشفى اوكنور في لويزيانا بالولايات المتحدة الاميركية.. وقد استمتع اكثر من مائة اخصائي قلب بالكويت بالمحاضرة التي عقدت في قاعة «الثريا» بفندق «الميريديان» وراسها الدكتور امين معرفي رئيس قسم الامراض الباطنية بمستشفى العدان، وبعد المحاضرة اجاب البروفسور عن بعض التساؤلات التي اثيرت ومن ثم قام الجميع بتناول العشاء على حمام السباحة في جو من البهجة والالفة.

البروفسور ميسيرلي من جامعة اوكتر في نيواورليانز بلويزيانا بالولايات المتحدة الاميركية احد المشهورين في مجال امراض القلب، واسمه معروف ومرتبط بالعديد من الدراسات والكتب عن امراض القلب.

وقد صرح البروفسور ميسيرلي انه في خلال السنوات الاخيرة تم استخدام انواع مختلفة من الادوية في علاج ضغط الدم المرتفع بنجاح مع تجنب حدوث اعراض جانبية كثيرة كالتي كانت تحدث مع الادوية المستخدمة سابقا.

ومن هذه الادوية التي استخدمت حديثا في علاج ضغط الدم المرتفع دواء الفيراباميل (ايزوبتين) الذي اثبت فاعليته وبالذات اذا كان المريض يعاني من ضعف تيار الدم الواصل الى القلب والتي تعرف بامراض القلب التاجية.

ويتميز الايزوبتين بانه يخفض ضغط الدم وفي الوقت نفسه يحسن تيار الدم الواصل الى عضلة القلب. كما ان له فوائد على القلب المتضخم. وهو ايضا احد الادوية القليلة التي تقلل حدوث نكسة للمريض.

ودواء الفيراباميل دواء متوفر من فترة وقد تم تحسينه حتى يصبح طويل المفعول اي يمكن استخدامه مرة واحدة في اليوم تحت اسم «ايزوبتين ٢٤٠ - طويل المفعول».



رأي الكتاب

المقالات التي تنشرها «القبس» ممهورة بأسماء كتابها، تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعكس بالضرورة آراء القبس ومواقفها.

تهنئة قلبية لمحافظ حولي

بقلم: عبدالرزاق البصير

فكرة عملية ممتازة تلك التي طرحها الدكتور داود مساعد الصالح - محافظ حولي - ومجمل هذه الفكرة: انها توفر خدما للبيوت يعملون بالساعة بأجر غير مكلف. وبهذه الطريقة يرتاح كثير من المواطنين من امور كثيرة يكتنفها كثير من المصاعب منها: اخذ الخادم الى اكثر من مستشفى لمعرفة حالته الصحية والعمل لحصوله على اقامة وذلك بعد ان تؤخذ بصمات اصابعه وبعد ذلك لا تدري ايستريح المواطن ام لا يستريح مع هذا الذي استغرق عمل اجراءاته مدة شهر او اكثر الامر الذي يرغم المواطن على الاستعانة بمكاتب تخليص المعاملات. وليت هذه الطريقة التي دعا محافظ حولي الى العمل بها تعمم على جميع المحافظات لان المواطن بهذه الطريقة لن يتحمل اي مسؤولية تجاه توفير السكن للخادم او تحمل مسؤولية علاجه. ومن المؤكد ان هذه الطريقة تقلل من هذه الاعداد الرهيبة المنتمية الى امم شتى ممن لهم عادات قد لا يوافق الكثير منها عاداتنا، الى غير ذلك من المشاكل الكثيرة التي لا تخفى على احد. والحق ان للاستاذ محافظ حولي مبادرات تدل على عقلية مصقولة وذهن متفتح، واني اهنىء محافظة حولي، بهذا الانسان المهتم بمصلحة الوطن والمواطنين. فقد اثبت ان للمحافظ دورا كبيرا فيه اسعاد المواطنين وراحتهم.

الرقابة الشعبية

بقلم : خالد عبداللطيف رمضان

تخضع الحكومة لرقابة مجلس الامة في ادائها، ويخضع اي موظف حكومي للمحاسبة والمساءلة. اذا ما اخطأ او خالف النظم والقوانين..

فمن يحاسب عضو مجلس الامة؟

في الدول العريقة ديمقراطيا، هناك الرقابة الشعبية، وتتمثل في القواعد الحزبية، حيث تتم مراقبة عضو البرلمان وتقييم ادائه، ويعزل من الحزب اذا اخطأ. اما في مجتمعنا الذي ندرك واقعه الحضاري، فقد وصل معظم النواب الى المجلس لاعتبارات عائلية او قبلية او طائفية، في ظل غياب الوعي الانتخابي، وغياب المؤسسات السياسية التي تعمل على تنمية وعي المواطن، واستقطابه الى صفها. لذلك فان عضو المجلس ينطلق في ادائه لمهامه البرلمانية دون حسيب او رقيب، بل يتمادى احيانا، ويظن انه فوق اي اعتبار وفوق اي سلطة. والمتتبع لاداء المجلس يدرك مدى المحدودية في انتاجيته، والاستنزاف للوقت الذي يهدر في تخليص معاملات الناخبين. قد يكون هذا هو النموذج الامثل لقطاع من الناخبين، فهم يطلبون من ممثلهم ان يقوم بالتوسط لهم في الدوائر الحكومية، والمساعدة في تخليص معاملاتهم، والحصول على حقوق ليست لهم، والتجاوز على حقوق الاخرين ولكن هل نتقبل هذا الواقع؟ ام نحاول تغييره ومن يتحمل مسؤولية التغيير؟ من الطبيعي ان لا شأن للحكومة في تنمية الوعي الانتخابي، ووصول نخبة ممتازة الى مقاعد البرلمان. وربما يكون وجود مجلس عاجز اكثر راحة لها، والدليل هذا النصر الجزئي الذي قدمته الحكومة للمجلس عند مناقشة قانون محاكمة الوزراء، والذي سقط بامتناع الحكومة عن التصويت. فهل تريد الحكومة رفع الحرج عن المجلس الحالي امام المواطنين وجعله يحصل على شيء من النصر، يتيح له الاستمرار الى نهاية الفترة؟ يبدو ان هذا الاحتمال اقرب الى الواقع، اذا ما ادركنا حجم فجيعة الشعب الكويتي بمستوى اداء المجلس. وهنا يبرز دور الهيئات الشعبية القائمة في دعم التجربة الديمقراطية، بتقييم اداء المجلس واعضائه، ومحاولة الارتقاء بالوعي الانتخابي للمواطنين، كما يمكن تنظيم مجالس المناطق بحيث تقوم بدور فاعل في دعم ممثلي المنطقة في المجلس.

وتشكل رأيا عاما مساندا للنواب، ومحاسبا لهم في الوقت نفسه عند اي تقصير او انحراف عن الهدف. فالنائب بشر معرض للخطأ قد تظهر الايام من يخون الامانة، او يستغل موقعه في تحقيق مصالح خاصة. فالمطلوب تكوين قاعدة شعبية تدعم ممثلي الشعب وتعاونهم في اداء رسالتهم وتراقبهم في الوقت نفسه، وتحاسبهم اذا انحرفوا عن المسار.

معركة الخفجي التاريخية

بقلم : جارالله حسن الجارالله

في شهر اغسطس من عام الاحتلال بعد تحركنا لانقاذ بلدنا وادارتها بكل ما نملك من قوة وطاقة والجو النفساني والصدام اليومي، استدعيت من قبل احد زبانية جهنم رجل المخابرات الحزبي بشكله الوقح ولسانه البذيء، وبعد الاخذ والعطاء والسؤال والجواب ابلغني بعبارة اهتز بها كياني واراد ان يهبط من معنوياتي ويشل حركتنا: ابلغ جميع من معك ان الخريطة الجديدة للعراق العظيم هي من «زاخو الى البحر» فعرفت انها الحرب النفسية التي اشتهروا بها.

حتى لا ننسى هذه المعركة، التي قلبت الموازين وبعثت الآمال لكل الصامدين، وتكريما لهذا الجيش البطل والشعب الوفي، وحتى نستمر في روح الوفاء والعطاء نسطر هذه الكلمات لهؤلاء:

ان معركة الخفجي هي من اعظم المعارك الحاسمة في حرب الخليج، وهي اصغر معركة واضخم معركة واطول معركة للصامدين واخر معركة انهت الوجود البعثي العراقي على ارض الجزيرة.

اثبتت هذه المعركة ان هذا العنصر البعثي عنصر دخيل على الجزيرة العربية، لا تربطه بعرب الجزيرة اية رابطة دم او لغة او دين، وايضا رسخت هذه المعركة التاريخية العزيزة علينا ان صلات هؤلاء مع شعوب مجلس التعاون محدودة الا في مجال التآمر والغدر والتواطؤ على قتل وتعذيب المسلمين الموحدين والاحاطة بهم. ان الخفجي ارض تحولت في ١٩٩١/١/٣١ الى حصن لصد العدوان والتآمر على الاسلام والمسلمين، ان هذا اليوم بداية لنقل الحرب الى عقر دارهم في بغداد لتصفيتهم تصفية نهائية، بعد ان تأكد لدى قادة المملكة العربية السعودية ان مبدأ اللين والتسامح مع هؤلاء لا يزيدهم الا جرأة في مجال الغدر والعدوان والتآمر على المسلمين. ثبت ان الجيش السعودي والحرس الوطني قمة الشجاعة والاقدام وقدوة في التسامح والرحمة انها نماذج نادرة من حيث الصبر والطاعة والايمان والشجاعة واثبتت ان القلة المؤمنة الصابرة تغلب الكثرة الكافرة.. ان هذا اليوم له اهمية ورونق وشمم.

اثبتت هذه المعركة نبذ المبادئ الزائفة المستوردة من اعداء امتنا وديننا، وتحية من ارض الكويت الحرة الى القيادة السعودية حكومتها وشعبها وجيشها وحرسها الوطني الذي كرس حياته للدفاع عن دينه وامته ووطنه. لقد كان الطريق واضحا وضوح العقيدة التي آمنوا بها، وكان صريحا كطرح ارادة الامة المدافعة عن حقوقها وكرامتها، لقد سارع القادة والضباط والجنود الى ميادين القتال ليس لهم الا هدف واحد هو الاستشهاد او النصر فلم يستسلم واحد منهم ولم يأخذ منهم اسير واحد. اما طريق حكام العراق فكانت النفاق والخديعة، فقد ارسلوا جيوشهم وجحافلهم الى الكويت بين دقات الطبول وضجيج الدعايات ورنين الخطب والاناشيد والاغاني استرضاء للقيادة الفعلية للحرب.

القرار (٦٨٨) ومذبحة حقوق الانسان في العراق

بقلم : شكري صالح زكي

شهادات وتقارير:

١ - ورد في الصفحة (١٧) من التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية للسنة ١٩٦٩/٦٨ تحت عنوان (العراق)، مايلي:

منذ الانقلاب البعثي العسكري في شهر يوليو (تموز) ١٩٦٨ تم اعتقال عدة مئات من الاشخاص، واغلبهم لايزالون رهن الاعتقال دون محاكمة، ولكن العشرات تمت محاكمتهم بتهمة التجسس، وتم اعدام ستة وثلاثين منهم. وقد قدمت المنظمة طلبا رسميا الى الحكومة العراقية للحصول على موافقتها لارسال مراقب لحضور المحاكمات، ولكن الطلب تم تجاهله).

٢ - وورد في الصفحة (١٨٣) من التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية للسنة ١٩٧٦/١٩٧٥ مايلي:

(يبقى العراق واحدا من اشد البلدان خرقا لحقوق الانسان في الشرق الاوسط، والمنظمة تتسلم باستمرار تقارير عن الاعتقالات الكيفية، والتعذيب الروتيني، والاعدامات الفورية، وعدم توفر الضمانات القضائية.. وخلال (٨) سنوات من حكم حزب البعث، فان جميع انواع المعارضة قد اخمدت.. ومازال (٢٠) من الوزراء السابقين وكبار الموظفين معتقلين.. وقد وضعت الحكومة رقابة شديدة للغاية على حرية التعبير).

وورد في الصفحة (١٨٦) من التقرير نفسه مايلي: (حوادث الاعدامات في العراق اعلى من اي بلد في الشرق الاوسط. والمحكومون لا يحق لهم استئناف الاحكام.. واحكام الاعدام تنفذ فور صدورها.. وهي تنفذ احيانا قبل مصادقة رئيس الجمهورية.. وخلال عام ٧٥/٧٤ تسلمت المنظمة تقريرا عن اعدام (٩١) شخصا بينهم امرأتان، وقد ارسلت المنظمة برقية الى وزارة الخارجية العراقية ترجو فيها عدم تنفيذ احكام الاعدام بـ(٣٩) كرديا ولم تتلق جوابا).

٣ - بتاريخ ١٩٨٦/٢/٥ القى السيد (ايف لوران) ممثل الاتحاد الدولي لحقوق الانسان كلمة في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، في جنيف قال فيها: (ان كل من يخالف النظام في العراق يتعرض الى مصير مجهول وخطر، فالاعتداءات، والاعتقال، والمعاملة السيئة، والاعدامات والنفي الجماعي، هي الوسائل المطبقة بشكل عام في العراق، حيث يعاقب بالاعدام كل من ينضم الى حركة اسلامية، او يؤيد الافكار الاسلامية).

٤) بتاريخ شهر فبراير (شباط) ١٩٨٩ ناشدت منظمة العفو الدولية الحكومة العراقية انهاء ما وصفته بالمعاملة الوحشية وعمليات السجن والاعدام التي يتعرض لها الاطفال لاسباب سياسية.. واوضحت المنظمة في تقرير وزعته في جنيف عنوانه (الاطفال ضحايا ابرياء للقمع السياسي)، جاء فيه: «ان هناك ادلة كثيرة على ان قوى الامن العراقية تستهدف عمدا اطفال المعارضين السياسيين.. وان هؤلاء يتعرضون للتعذيب لحملهم على البوح بمعلومات عن اهلهم، او اقاربهم، او كوسيلة ضغط لجعل الاهل يعترفون.. وجاء في التقرير ان بعض الاطفال الضحايا لا تتجاوز اعمارهم الخمسة اشهر.. وعددت المنظمة ما لا يقل عن (٣٠) وسيلة تعذيب تستخدم مع الاطفال في السجون العراقية، منها الضرب، والجلد، والصدمات الكهربائية والاعتداءات الجنسية... واكدت المنظمة في تقريرها ان انتهاكات منتظمة ترتكب في حق الشبان منذ سنوات عديدة، وعلى سبيل المثال اشارت الى اعتقال (٣٠٠) شاب عشوائيا في منطقة كردستان واعدام عدد منهم.. وذكر التقرير ان الجلادين ينتزعون عيون ضحاياهم، ويقطعون الانوف والآذان والاذداء والاعضاء التناسلية والاطراف.. وان بعض هذه الوسائل قد استعملت مع الاطفال).

واضاف التقرير انه بعد تسليم جثث لاشخاص اعدموا الى ذويهم في شهر يناير (كانون الثاني ١٩٨٨) كان على كل عائلة ان تدفع (٣٠٠) دينار عراقي مقابل كل جثة، واصبح ذلك تقليدا تصفه العوائل بانه ضريبة الاعدامات!

٥ - بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٨ قدم (ماكس فان دير ستويل) المقرر الخاص لحقوق الانسان - تقريرا الى هيئة الامم المتحدة، جاء فيه:

... جميع شهادات الشهود التي تلقاها تؤكد الادعاء بان مديريات امن الدولة تملك سلطة التصرف في امر اي مواطن عراقي بالطريقة التي تراها مناسبة، دون اي محاكمات اصولية.. وبالمثل، فان العدد الكبير من الاشخاص الذين تقدموا بشكواهم الى المقرر الخاص بشأن تعرضهم للتعذيب، واطلعوه على الاثار الدائمة الماثلة على اجسادهم، يعد بمثابة شهادة لا يمكن دحضها على التعذيب الذي غالبا ما اتخذ افظع الاشكال، والذي جرت ممارسته على نطاق واسع للغاية.. كما انه ليس من الممكن تبرير القوائم الطويلة التي تشير الى الاشخاص المفقودين).

وجاء في التقرير: خلال المناقشة التي اجراها المقرر الخاص مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز بشأن حالات اختفاء عدد كبير من رجال الدين الشيعة، قال طارق عزيز (اذا كان قد تم اعدامهم فانني لن اعتذر عن ذلك)..!

وجاء في التقرير نفسه مايلي:

بعد وزن جميع الادلة التي جمعها المقرر الخاص، فانه لا يتردد في استنتاج انه قد وقعت انتهاكات على نطاق واسع لحقوق الانسان، وان هذه الانتهاكات هي من اخطر انواع الانتهاكات، وان حكومة العراق ينبغي ان تكون مسؤولة عنها، كما انه ليس هناك اي مؤشر موثوق به يثبت قيام حكومة العراق باتخاذ تدابير لضمان عدم حدوث مزيد من الانتهاكات لحقوق الانسان).

وجاء في التقرير نفسه مايلي: (ان انتهاكات حقوق الانسان التي حدثت في العراق هي انتهاكات تبلغ من الخطورة ومن الضخامة واتساع النطاق حدا يمكن القول معه بانها ليس لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية سوى بعض الحالات القليلة.. كما انه ليس من المرجح ان تنتهي هذه الانتهاكات طالما كانت قوات الامن تملك سلطة اتخاذ القرار بشأن حرية اي مواطن عراقي، او حبسه، او حتى بشأن حياته او موته.. فبمرور كل يوم تضاف اسماء جديدة الى قائمة اسماء الوف المواطنين العراقيين الذين وقعوا ضحية انتهاكات حقوق الانسان).

(.. فطالما ظلت سيادة القانون مهدورة بسبب النظم والاوامر الموازية الخارجة عن نطاق رقابة القضاء بل وعن سلطات القانون، التي تصدرها بوجه خاص اجهزة الامن غير المسؤولة الا امام الدائرة الضيقة لرئاسة الجمهورية، فلن يكون هناك اي تمتع فعلي بحقوق الانسان، ولا احترام حقيقي لكرامة الفرد).

وقد اقترح المقرر الخاص في تقريره (ان يوفد الى العراق فريق مؤلف من مراقبين لحقوق الانسان يظل في العراق حتى تتحسن حالة حقوق الانسان فيه تحسنا كبيرا).

٦ - بتاريخ ١٩٩١/٤/١٥ صدر اعلان عن وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في اللوكسمبورغ دعا الى وجوب تقديم اركان النظام العراقي الى (محاكمة دولية) لارتكابهم عمليات ابادة جماعية وجرائم حرب.. وتقدمت المجموعة الاوروبية بطلب رسمي الى الامين العام للامم المتحدة بتاريخ ١٩٩١/٤/١٦ دعت فيه الى فكرة تقديم اركان النظام العراقي الى (محاكمة دولية).

٧ - اللورد شوكروس وهو المدعي العام البريطاني في محاكمات نورمبرغ، كتب بتاريخ ١٩٩١/٤/٧ مقالا في جريدة (اوبزرفر) اللندنية جاء فيه (ان النظام العراقي ذبح المسالمين بدون رحمة مثلما ذبح الثائرين ضده.. وانه لمن المخجل ان نتغاضى عن العقوبات المفروضة من قبل الامم المتحدة، والتي مازالت تسمح للنظام المذكور بان يمارس سلطته بالكامل، وان نترك المجرمين في كامل سيطرتهم في الوقت الذي مازلنا فيه نملك التفويض لطردهم).

وبتاريخ ١٩٩١/٩/٢٧ كتب اللورد شوكروس مقالا في جريدة (التايمز) اللندنية جاء فيه : (مازال النظام العراقي مستمرا في اظهار الازدراء والسخرية للقرارات المتخذة من قبل الامم المتحدة ولشروط الهدنة وان الفشل في الالحاح على وجوب تقديم اركان النظام العراقي الى المحاكمة كان خطأ خطيرا، حيث لا يوجد شك في انهم قد اقترفوا جرائم محزنة.. وبموجب مبادئ محكمة نورمبرغ المصادق عليها والمؤيدة من قبل الامم المتحدة عام ١٩٤٦، فان هؤلاء مسؤولون شخصيا عن الجرائم التي ارتكبوها).

٨ - لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اجتمعت في جنيف عدة اجتماعات خلال شهر سبتمبر (ايلول ١٩٩٢) واصدرت بيانا جاء فيه: «ادانة للانتهاكات بالغة الخطورة لحقوق الانسان التي ارتكبتها الحكومة العراقية في السنوات الاخيرة، وعدم اظهارها اية رغبة في التغيير على هذا الصعيد.. ودانت اللجنة الحكومة العراقية لتنفيذها اعدامات دون محاكمة، واغتيالات سياسية، وممارسة التعذيب باسوأ اشكاله على نطاق واسع، بما في ذلك تعذيب الاطفال، واعتقال عشرات الالف الاشخاص الذين لايزال مصيرهم مجهولا.. واعربت اللجنة عن قلقها لاستخدام الاسلحة الكيميائية ضد المدنيين».. وقررت اللجنة تمديد مهمة المقرر الخاص (ماكس فان ديرستويل) لمدة عام واوصت بتنفيذ اقتراحه ارسال مراقبين من الامم المتحدة لمراقبة حقوق الانسان في العراق).

جبل الجليد

ما ورد ذكره اعلاه ليس الا نتفا صغيرة من الجزء الظاهر من الجبل الهائل لانتهاكات حقوق الانسان الغاطس في بحر من دماء الابرياء. فكل عراقي معرض للحرمان، في اي وقت، وبدون اي سند قانوني وبدون اية محاكمة ولو صورية وللحرمان من اهم الحقوق الانسانية واخطرها، وهو (حق الحياة).

ولقد انعكس مبدأ (الاصل براءة الذمة) وان المتهم بريء الى ان يدان في محاكمة اصولية عادلة. انعكس هذا المبدأ في العراق الى نقيضه، بحيث اصبح كل عراقي (بنظر النظام) مشغول الذمة ومتهما الى ان يثبت العكس الذي لا يمكن اثباته.. واصبحت القاعدة المطردة اعتقال الاشخاص وتعذيبهم ومن ثم اعدامهم على اساس (نواياهم المفترضة)..! وفي حالة عدم توجيه الاتهام الى شخص ما، فيكون تمتعه بالحياة منة ومنحة من النظام الذي قد يسلبه هذا الحق متى يشاء..!

والعراقيون محرومون من كافة الحقوق الانسانية التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٨... وهم محرومون كذلك من كافة الحقوق، ومن التمتع بالاوامر والنواهي التي تضمنتها المعاهدات والمواثيق الدولية الموقع عليها من قبل النظام العراقي.. بل ان العراقيين محرومون حتى من ابسط الحقوق التي تضمنها الدستور المؤقت الذي كان النظام العراقي نفسه قد اصدره عام ١٩٧٠، وفيما يلي بيان موجز للغاية عن اهم مظاهر الحرمان:

١ - العراقيون محرومون من المساواة وعدم التمييز بين المواطنين في الحقوق والواجبات، وهم معرضون لشتى انواع التفرقة والتمييز العنصري والطائفي.

٢ - العراقيون محرومون من نعمة الاستقرار في مدنهم وقراهم، وهم معرضون، لاسباب واهية او بدون اسباب، للابعاد الى اماكن بعيدة عن محلات سكناهم داخل العراق، وللتهجير الى خارجه.

٣ - في بدايات النظام العراقي الحالي كان العراقيون محرومين من حق المحاكمة العلنية العادلة، بل كانوا يحاكمون محاكمات صورية وتنفذ الاحكام بحقهم من اعدام او سجن فور صدورها، ولا مجال للاستئناف فيها.. فاصبحوا الان محرومين من تقديمهم الى المحاكم مهما كان نوعها.. فمن الاعتقال، الى قاعات التعذيب، الى ساحات الاعدام، بمعزل عن السلطة القضائية.

٤ - والعراقيون محرومون من تطبيق القاعدة القانونية التي تنص على ان (العقوبة شخصية ولا جريمة ولا عقوبة بدون نص)... فالآباء والابناء والاخوان والاخوات، والازواج والزوجات.. والاقارب حتى الدرجة الرابعة واحيانا حتى الدرجة السادسة يعتبرون مسؤولين ويحاكمون وتنفذ فيهم الاحكام عن جرائم حقيقية او وهمية قد اتهم بارتكابها احد ممن تربطهم به صلة القرابة المذكورة.

٥ - والعراقيون محرومون من الامان ضد الاعتقال والتوقيف العشوائي والتعذيب.. ويوم تنشر الحقائق وتذكر الاسماء، فسوف نجد عشرات الالوف من العراقيين قد تم اعتقالهم وتعذيبهم وتصفيتهم جسديا دون توجيه اتهامات ولا محاكمة.

٦ - والعراقيون محرومون حرمانا تاما عن حرية الراي والاجتماع والتظاهر وتاسيس الاحزاب السياسية، او الانتساب لاي حزب اخر غير حزب السلطة (البعث).. فلا يتاح للعراقيين ان يقرأوا، او يسمعوا، او يشاهدوا ، او يتحدثوا بغير ما يسمح به النظام.. ويحكم بالاعدام (بموجب قانون العقوبات) او بالاشغال الشاقة المؤبدة كل من يقرأ او يقتني كتابا او مطبوعا لم يجزه الرقيب، والاحكام نفسها تطبق على كل من يستمع الى اذاعة خارجية تنتقد النظام او ليست موالية له... ومن يفكر، مجرد تفكير، بحضور اجتماع سياسي (عدا ما يقره او يفرضه النظام) فهو يغامر بحياته... والمظاهرات التي قامت ضد النظام في مناسبات عديدة كان القتل الفوري نصيب كل المشاركين فيها.

وتأسيس الاحزاب محرم بحكم القانون، والانتماء او الترويج لغير حزب السلطة جريمة عقوبتها الاعدام بنص القانون.

٧ - والعراقيون محرومون من حق التمتع بسرية المراسلات البريدية والبرقية والهاتفية، وبوجود الرقابة الصارمة فليست هناك اية حرمة لسرية المراسلات.. وكم من عراقي او عراقية راحوا ضحايا لعبارة او كلمة بريئة وردت في رسالة او برقية او محادثة تلفونية وفسرها الرقيب كما يريد.

٨ - والعراقيون (عدا اركان النظام واتباعهم) محرومون من حرية السفر الى خارج العراق الا في حدود ضيقة خانقة وتحت شروط صعبة وتكاليف باهظة.

وفي هذا الصدد لابد من الاشارة الى ان النظام العراقي نجح نجاحا منقطع النظير في التعتيم على الجرائم والانتهاكات الخطيرة لحقوق وحريات الانسان التي ارتكبها منذ اليوم الاول لاستيلائه على السلطة في العراق.. ولابد من الاشارة كذلك ، بكل اسف، الى تغافل وتجاهل معظم الدول وبخاصة الدول الكبرى التي تتشدق بالدفاع عن حقوق الانسان - عما جرى في العراق من انتهاكات لتلك الحقوق، ولم تكن تلك الدول ولا وسائل اعلامها تصغي لشكاوى العراقيين.. لقد كانت هناك مؤامرة للتعتيم والتغطية على ما يجري في العراق.. ولم تصح الضمائر من سباتها الا بعد يوم ١٩٩٠/٨/٢.

جدوى القرار رقم (٦٨٨)

بتاريخ ٥ نيسان (ابريل) ١٩٩١ اصدر مجلس الامن القرار المذكور المتعلق بانتهاكات حقوق الانسان في العراق، وفيمايلي خلاصة للمواضيع الثمانية التي تضمنها القرار:

١ - ادانة القمع الذي يتعرض له السكان المدنيون العراقيون في اجزاء كثيرة من العراق.

٢ - مطالبة النظام العراقي بوقف القمع، واحترام حقوق الانسان، والحقوق السياسية لجميع العراقيين.

٣ - يجب ان يسمح النظام العراقي بوصول المنظمات الانسانية الدولية، وان يوفر جميع التسهيلات اللازمة لعملياتها.

٤ - مطالبة الامين العام بمواصلة جهوده الانسانية في العراق، وان يقدم على الفور تقريرا عن محنة السكان العراقيين الذين يعانون من جميع اشكال القمع الذي تمارسه السلطات العراقية.

٥ - مطالبة الامين العام باستخدام جميع الموارد الموجودة تحت تصرفه لتلبية الاحتياجات الملحة للاجئين، والسكان العراقيين المشردين.

٦ - مناشدة جميع الدول الاعضاء والمنظمات الانسانية ان تسهم في جهود الاغاثة.

٧ - يطالب العراق بان يتعاون مع الامين العام من اجل تحقيق هذه الغايات.

٨ - ابقاء المسألة قيد النظر.

ولقد مضت حتى الان ثلاث سنوات تقريبا على صدور القرار المذكور، فماذا تم تنفيذه من تلك القرارات..؟.. فالنظام العراقي لم يلتزم، بل خرق عامدا متعمدا، ما ورد في الفقرات (٢ و٣ و٧).. ومنذ ذلك التاريخ فقد الوف العراقيين اعناقهم، ولم يتوقف القمع والارهاب الدموي يوما واحدا.. كما لم يسمح النظام العراقي للمنظمات الانسانية بان تقدم خدماتها ومعوناتها للشعب العراقي المحروم والمظلوم..

وحيث لا يوجد هناك اي امل بتوقف النظام العراقي عن القمع والارهاب وانتهاكات حقوق الانسان، فان المجتمع الدولي، ومجلس الامن والدول الكبرى دائمة العضوية فيه، يتحملون مسؤوليات اخلاقية وانسانية وتاريخية تجاه (١٨) مليون عراقي يكابدون الويلات والكوارث.. وهم، تلبية لتلك المسؤوليات ونهوضا بها مطالبون باصدار القرارات التالية والزام النظام العراقي بتنفيذها.

اولا - شمول القرار رقم (٦٨٨) والقرارات الاخرى والتوصيات المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان في العراق - شمولها باحكام الفصل السابع من ميثاق هيئة الامم المتحدة.

ثانيا - تنفيذا لتوصيات (المقرر الخاص - ماكس فان ديرستويل) يجب الزام النظام العراقي على قبول مراقبين دائمين تعينهم الامم المتحدة لمراقبة التزام النظام المذكور بتنفيذ القرارات الواردة في القرار (٦٨٨).. على ان يكون للمراقبين حق زيارة وتفتيش السجون والمعتقلات وقاعات التعذيب، وان يقوموا بتقديم تقاريرهم الى مجلس الامن وان تنشر تلك التقارير لكي يطلع (عالم نهاية القرن العشرين) على ما يتجاوز الخيال من وسائل التعذيب التي لم تخطر على بال اقسى طغاة التاريخ في عهوده السحيقة.

ثالثا - اصدار قرار بتوجيه الاتهام الى اركان النظام العراقي لارتكابهم جرائم حرب وجرائم ضد حقوق الانسان، وتطبيق قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم (٣٠٧٤ - د - ٢٨) الصادر بتاريخ ١٩٧٣/١٢/٣ والذي ينص على (مبادئ التعاون الدولي في تعقب واعتقال وتسليم ومعاقبة الاشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية).

رابعا - تشكيل محكمة دولية للجنايات تختص بمحاكمة اركان النظام العراقي عما ارتكبوه من جرائم حرب، وجرائم وانتهاكات حقوق الانسان.

خامسا - حيث ان النظام العراقي، وفقا لممارساته داخل العراق، ولخروجه على كافة احكام القانون الدولي والاعراف الدولية الامر الذي اكدته منظمة العفو الدولية في تقريرها المؤرخ في (١٩٩١/٥/١٤) حيث قالت (بالرغم من كونه عضوا في الامم المتحدة فان العراق في السنين الاخيرة كان يقوم بازدراء واهانة وخرق مبادئ الامم المتحدة).. لذلك لابد من عرض الموضوع على الهيئة العامة للامم المتحدة واصدار قرار بطرد النظام العراقي من عضويتها وذلك استنادا الى الفصل الثاني من ميثاق الهيئة.

سادسا - تشكيل وكالة تابعة للامم المتحدة تتولى شراء الاغذية والادوية ودفع اثمانها من الاموال المجمدة للنظام العراقي لدى دول عديدة، وتقدر باكثر من اربعة مليارات دولار على ان تقوم الوكالة بتوزيعها مباشرة على الشعب العراقي.

ان جدوى القرار (٦٨٨) لن تتأكد وتتحقق بدون قيام مجلس الامن باصدار القرارات المذكورة اعلاه.. والا فان النظام العراقي سوف يستطيع، باساليبه المعروفة والمألوفة ان يجعل من القرار (٦٨٨) مجرد قصاصة ورق!

انتهاكات حقوق الانسان جريمة دولية

الاعلان العالمي لحقوق الانسان وكذلك المعاهدات والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق وحريات الانسان جعلت من مراقبة تنفيذ تلك الحقوق والحريات وملاحقة من ينتهكها مسؤولية دولية تعلو على مزاعم بعض الدول، (والنظام العراقي في مقدمتها) من ان تلك الامور قضايا داخلية ذات علاقة بالسيادة الوطنية.. ويمكن القول ان انتهاك الحقوق الاساسية وحريات الانسان يعتبر من ضمن الاخطار التي تهدد الامن والسلم العالميين.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد تبنت بتاريخ ١٩٤٦/١٢/١ قرارا مستوحى من (لائحة محكمة نورمبرغ) تحتم محاكمة الاشخاص المتهمين بارتكاب جرائم ضد احكام القانون الدولي - امام محكمة دولية، ولقد نص القرار على مايلي: (اذا كان القانون الداخلي لدولة ما لا يقرر عقوبة لعمل اجرامي يعاقب عليه القانون الدولي، فان ذلك لا يعفي الشخص الذي ارتكب الجريمة من المسؤولية الجنائية).. كما نص القرار على ما يلي: (في حالة كون الشخص الذي ارتكب العمل الاجرامي رئيسا للدولة او موظفا حكوميا مسؤولا فان ذلك لا يعفيه من المسؤولية الجنائية حسب احكام القانون الدولي) .

- وفي حالات سابقة كانت الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٦٩ قد دانت الممارسات العنصرية لحكومة جنوب افريقيا، وانتهاكات حقوق الانسان في اليونان، وفي ١٩٧٤ دانت انتهاكات حقوق الانسان في شيلي.. واخر الاجراءات الحاسمة في هذا الشأن القرار رقم (٨٠٨) لسنة ١٩٩٣ الصادر من مجلس الامن الدولي بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٢ بتشكيل (محكمة دولية) لمحاكمة الاشخاص المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان في يوغوسلافيا السابقة.. وبتاريخ ٩٣/٥/٢ وقع د. بطرس غالي على (مشروع لانشاء محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة).

- وفي هذا السياق نورد ادناه تصريحات لاشخاص من ذوي المكانة الرفيعة في المجتمع الدولي، وهي تؤكد السند القانوني للمجتمع الدولي للتدخل لحماية حقوق وحريات الانسان المنتهكة في العديد من الدول.

١ - بتاريخ ١٩٩٣/٦/١٤ افتتح د. بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في فيينا (المؤتمر العالمي لحقوق الانسان) وحضره ممثلون عن (١٨٣) دولة.. وقال في خطاب الافتتاح: (ان من حق المجتمع الدولي ان يتدخل عندما تنتهك الدول حقوق شعوبها، وايضا ذريعة عدم التدخل في الشؤون الداخلية التي تستخدمها الانظمة الاستبدادية لاخفاء جرائمها.. وقال: ان الدولة يجب ان تكون افضل ضامن لحقوق الانسان، غير ان مسألة التدخل الدولي ينبغي اثارتها عندما تثبت احدى الدول انها غير جديرة بهذه المهمة، وان المجتمع الدولي يجب ان يتولى الامر بدل الدول التي تخفق في الوفاء بالتزاماتها... وهذا، برأيي، لا يمس مفهوم السيادة.. وان مجلس الامن بقراره تشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة قد اعطى نفسه تفويضا جديدا تماما.. واضاف: ان ذريعة السيادة التي استغلتها انظمة استبدادية بهدف اخفاء اساءة استغلالها واضطهادها للرجال والنساء والاطفال هي، اصلا، مدانة من قبل التاريخ).

وعلى اثر توقيعه على مشروع انشاء (المحكمة الدولية) المشار اليها اعلاه، صرح د. غالي (بان مشروع انشاء المحكمة يستند الى المواثيق الدولية التي وقعتها يوغوسلافيا قبل تقسيمها).

٢ - وفي المؤتمر العالمي لحقوق الانسان تكلم (الويس موك) وهو وزير خارجية النمسا ورئيس المؤتمر فقال: (ان حقوق الانسان الاساسية تسمو فوق الحدود الوطنية، وهي جزء مشترك ثمين بين البشرية جمعاء).

٣ - وقد صرح الامين العام لمنظمة العفو الدولية (بيير سانيه) وهو من السنغال فقال: (ان الدول التي التحقت بالامم المتحدة وقعت على مواثيق دولية لاحترام حقوق الانسان وذلك في اطار التحاقها بالمنظمة الدولية، وهي بالتالي وافقت على الالتزام بسلوك معين.. فالامم المتحدة تأسست عقب الحرب العالمية الثانية لضمان الامن والسلام.. ولقد اتضح من خبرة الحرب، ان الامن والسلام لا يقومان، ولا يستمران الا على اساس احترام حقوق الانسان (الاخر).. وعندما ينضم عضو الى المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة، فان عليه ان يعامل مواطنيه ورعاياه وفق هذه الاسس والمعايير فالتعذيب عمل غير مشروع ولا يجوز ان يصبح عملا قانونيا مرخصا به.. ونحن نقول للحكومات والدول: لا تعذبوا شعوبكم، وكذلك تجنبوا قتل المواطنين الابرياء.. كل هذه الممارسات غير قانونية وغير اخلاقية، ونحن نطالب بوقفها).

اغيثوا الشعب العراقي

الاخبار المفجعة تتوارد يوميا من العراق.. اولها فقدان الامن والامان، وثانيها شحة الغذاء والدواء. فمن يصدق ان العراق بلد الخيرات.. بلد الانهار السبعة.. البلد الذي يعوم على بحر من البترول، ان شعبه يتضور جوعا.. من يصدق ان ربات البيوت العراقية الكريمة يفترشن ارصفة الشوارع في عمان يعرضن ما يملكن من متاع للبيع لسد الرمق والعيش على الكفاف.. ومن يصدق ان العراقي يمكن ان يترك وطنه ويلجأ الى اسرائيل، وهاهم عراقيون انتهت رخص اقامتهم في الاردن، ففضلوا اللجوء الى اسرائيل خوفا من الرجوع الى العراق حيث ينتظرهم المصير المجهول..! وسائل الاعلام للنظام العراقي تعمد الى التضليل، فتبرر افتقار العراقيين للغذاء والدواء الى العقوبات المفروضة على العراق.. مع العلم بان تصدير المواد الغذائية والادوية الى العراق ليس ممنوعا.. ولو كان النظام العراقي حريصا حقا على اطعام العراقيين وتوفير الدواء لهم، فبامكانه ان يفعل ذلك بان يدفع اثمان ما يشتريه من غذاء ودواء باستعمال جزء بسيط من عشرات المليارات التي يملكها اركان النظام في حسابات سرية في مصارف اجنبية، بالاضافة الى اكثر من خمسة مليارات دولار يكتسبها النظام سنويا من مبيعات البترول ومشتقاته الى الاردن وتركيا ومن خلال ايران.. الا ان للنظام العراقي اولوياته.. فهو منهمك الان بالانفاق لاعادة بناء ترسانته العسكرية، وتوجيه القسم الاكبر من عائداته لهذا الغرض.. وسياسة النظام في تجويع العراقيين ليست امرا مستحدثا.. فحتى عندما كان ايراد العراق من البترول يتجاوز الثلاثين بليون دولار، ولم تكن هناك اية عقوبات ولا موانع، كان العراقيون يقفون صفوفا طويلة لشراء اللحم والبيض والدجاج والخضروات والفواكه.. وكان العراقيون العائدون الى العراق من سفرة خارجية يحملون معهم ما يتيسر حمله من مواد غذائية معلبة، ومنذ اكثر من (٢٥) سنة كانت للنظام العراقي خطة مدروسة في التوفير (من الوفرة) او التقتير في المواد الغذائية والادوية، هدفها اخضاع الشعب العراقي واشغاله بمشاكل الغذاء والدواء عن حقوقه الاساسية في الشؤون السياسية.

نهاية المحنة

وسوف تبقى محنة الشعب العراقي، بكافة قومياته وطوائفه، مستمرة الى امد غير معلوم ما لم تتضافر جهود اطراف عديدة لشن حملات اعلامية ودبلوماسية مكثفة تجعل مجلس الامن ملزما باصدار القرارات الستة الواردة في هذا المقال.. واول تلك الاطراف المعارضة العراقية، وقياداتها على وجه الخصوص، فهي تتحمل مسؤولية المبادرة في السعي النشيط والحثيث والمستمر في كافة الميادين والمستويات لتحقيق الهدف المذكور.

الرقيب

علانية المحاكمات حق للشعب

لن آتي بجديد حين اذكر نص المادة ١٦٥ من الدستور والتي تنص على كون «جلسات المحاكم علنية الا في الاحوال الاستثنائية التي يبينها القانون».

والاصل في القواعد القانونية ان الاستثناء لا يتوسع فيه، وبالتالي فإن القاعدة العامة تبيح العلانية في الجلسات، ومفهوم العلانية يتسع ويمتد ليصبح ما تعنيه التغطية الصحفية، والاذاعية، ونقل المحاكمة بواسطة التلفاز لعموم الشعب وكافة فئاته، وهي حكمة ارادها المشرع لاعلام الشعب ان السلطة القضائية حين تحكم باسم الامير فإنها لا تخفي شيئا على الشعب. لست بالطارح لبدعة جديدة فكل الدول تتعامل مع القضايا الحساسة والمثيرة جماهيريا بالاسلوب نفسه، فقد شد انتباه الجمهور الاميركي وحبس انفاسه مراسم نقل المحاكمة الخاصة والشهيرة بقضية «بوبيت» والمتهمة بقطع «عضو الرجولة» لدى زوجها ونقلت على الهواء مباشرة احداث المحاكمة والاستجواب والنطق بالحكم، في ممارسة اميركية واضحة لنص المادة ١٦٥ من الدستور الكويتي!!

نريد نقلا حيا وتصويرا بالصوت والصورة، لقضايا المحاكمات الشهيرة في الكويت كقضية الناقلات والاستثمارات بل وحتى القضايا الجنائية ذات التأثير المباشر على الجمهور، وفي ذلك نكون قد مارسنا التطبيق الصحيح لعلانية الجلسات التي حرص المشرع عليها. يروي لي احد الصحافيين الاجانب حين تغطيته لمحاكمة الناقلات قوله ان رجال الامن فتشوه وجردوه من كاميرته وآلة التسجيل الصغيرة لديه، يقول الصحافي، لقد جردوني من اسلحتي الاعلامية التي امارس بها عملي، فهل يتوقعون مني ان احفظ كل ما دار في الجلسة عن ظهر قلب؟ ام ان المقصود ان لا احفظ شيئا؟ لنتعامل بحرية وثقة مع الاعلام، فمازلت لا افهم كيف يتم تصوير وتسجيل محاكمات امن الدولة ضد المتعاونين مع العراق، ويمنع الشيء ذاته مع المتهمين بتقويض «امن الدولة الاقتصادي»؟

افتحوا الابواب واجعلوا الشعب يشارك في معرفة الحقيقة فلا خوف من الشعب ولكن الخوف.. كل الخوف.. على الشعب!

صلاح الهاشم

حديث المخزومية

بقلم : احمد ابراهيم الهلال

لقد كتبت في هذه الصفحة قبل عدة اشهر عن قانون المديونيات الصعبة سيىء الذكر وعن المصداقية في تطبيقه، وحينها ذكرت بانني كلي قناعة بان من سيقوم بالتسديد هم صغار المدينين، اما الكبار والذين تشكل مديونيتهم ما نسبته ٩٥٪ من قيمة المديونيات، فلقد شككت يومها بنيتهم على التسديد. وها هي الايام والاحداث تؤكد ما استقرأته آنذاك، ها هي مراكز القوى والنفوذ تضغط على اعضاء مجلس الامة والحكومة لاعادة النظر في القانون، وتخفيض قيمة السداد الفوري الى ٣٠٪ وتمديد فترة الجدولة الى عشرين عاما بدلا من ١٢٠ عاما كخطوة اولى تعقبها خطوات اخرى تدعو للتنازل شيئا فشيئا، الى ان يفرغ القانون من محتواه ويسقط مع مرور الوقت، ويحمل الدين على الحكومة، كما تعودنا وعودتنا حكومتنا الرشيدة دائما.

لقد ذكرت هذه المقدمة لكي اروي لك عزيزي القارئ الجانب الاخر من الموضوع، حيث اتصل بي احد المواطنين، يشكو الظلم الحكومة عليه، حيث يقول هذا المواطن انه قام بالاستدانة من بعض البنوك المحلية مبلغا وقدره سبعة آلاف دينار، وذلك للدخول في مشروع تجاري صغير. ونتيجة لعوامل مختلفة خسر هذا المشروع ولم يستطع هذا المواطن تسديد ديونه للبنوك، فقامت البنوك، وهذا حقها، باحالته الى المحكمة وصدر حكم ضده يلزم بالسداد او السجن.

وهذا المواطن يتساءل: هل من اجل هذا المبلغ تهدم حياتي ويتحطم مستقبلي، وتشوه سمعتي، وغيري ممن سرقوا هذا البلد وقامروا بقوته تارة باسم ازمة المناخ وتارة اخرى باسم الاستثمارات، تفصل لهم القوانين كي تقنن سرقاتهم؟ ارأيتم بلدا في العالم يفصل القوانين للسارقين الكبار غير هذا البلد!! وهل بعد هذا نتساءل على مواطن مسكين وتصب جام غضبنا عليه، ونطبق كل القوانين على مخالفاته، ونترك عليه القوم من العابثين؟

الا يفهم اهل الحل والعقد في هذا البلد ان الوطن يعيش ازمة اخلاقية ضاربة في ضميره نتيجة ممارسات البعض منهم، ممن لم يردعهم ضمير ولا وازع من اخلاق، وممن اقتحموا الشعب على مستقبله، فمالوا به فسادا والسداد! نقول لهؤلاء ان التاريخ لن يرحم والاجيال لن تغفر من ضيع مستقبلها، فهل تقووا ارشدكم وتذكروا ما لهذا الوطن وابنائه عليكم من حقوق؟

مـــاذا لـو لـم يـكـن حـادثا عـرضـيـا؟؟

الحوادث الثلاث التي تعرض لها مجموعة من الوافدين الهنود تثير القلق وتبعث على الحنق والغضب، كما تطرح تنبؤات وتفسيرات احلاها علقم وأهونها نار حمراء.

اذ ان يتم في بحر اسبوع اطلاق نار ومن اسلحة كاتمة للصوت على رعايا الهند من السيخ أمر لا يتكرر، دوما، وصدفة ليست بمعزل عن تخطيط وأهداف ونيات مبيتة ومسبقة.

ونحن هنا لا نريد ـ كما يفعل جل المذعورين ـ لوم وزارة الداخلية أو الجهات الامنية، اذ اننا ندرك ان اندلاع حوادث من هذا النوع أمر مفروغ منه في ظل الظروف التي نعيشها والتي اعقبت الغزو الغاشم، ثم ان العبرة في النهاية في قدرة أجهزة الامن على ملاحقتها وحصار او تحديد المتسببين فيها، ان أعمال العنف السرية خصوصا تلك التي تندلع فجأة وبدون مقدمات أو علامات ارشادية من الصعب منعها او التحكم فيها، ولكن بلا شك يصبح في امكان الاجهزة الواعية والمدربة ان تحاصرها وتجعل من امكانية تكرارها امرا صعبا ان لم يكن مستحيلا.

لا نريد فقط لوم أجهزة الامن، ولكننا نشعر بأن ما حدث وقد يحدث بحاجة الى علاج والى وقفة مراجعة من قبل كل الاجهزة وكل التيارات وكل المسؤولين عن سلامة وأمن هذا البلد.

ان الاسلحة المستخدمة في حادثي اطلاق الرصاص والقتل اللذين تعرض لهما مواطنون هنود من الديانة «السيكية» هي أسلحة غير عادية وغير متوفرة لدى الافراد العاديين بحيث يمكن رد الاعتداءات الى بعض النزقة او المخمورين، اذ ان استخدام أسلحة اوتوماتيكية مزودة بأجهزة كاتم الصوت يشير الى ان المنفذ للعملية جهة منظمة ومدربة ولديها وعي وأهداف لما تقوم به.

حتى الان ليس هناك دلائل او اشارات تحدد هوية المسؤولين عن الحوادث او تشير الى هذا الطرف او ذاك، ولكن من غير الحصافة او الحنكة استبعاد وجود «جهة سياسية» تقف خلف الحوادث المذكورة، وليس من الامان بعد الان ممارسة أسلوب النعامة في مواجهة الاخطار.

ليس من مصلحة احد بالتأكيد التهويل من الامر وتحويله الى ما ليس منه او فيه، ولكن ليس من المصلحة أيضا ممارسة سياسة التعتيم او التمني بأن يكون خيرا من هكذا وضع.. اذ انه مهما حاولنا التخفيف من المسألة او تبرئة ساحة هذا الطرف او ذاك سيظل الفعل نفسه خطيرا وتكراره مسألة ليست بالامر الهين.

ان اختيار أبناء طائفة او جنسية معينة لممارسة العنف ضدهم لن يخرج عن أحد احتمالين: فاما ان يكن الطرف المجرم خارجيا وانه ينقل الصراع من الوطن الام الى الكويت، او انه مجرم محلي، منا وفينا، ولهذا السبب او ذاك لم يعجبه وجود هذه الجنسية او الطائفة في البلد، ان محاولة الاجهزة الامنية تبسيط ما حدث وحصره في صراع وخلاف بين «السيك» أنفسهم بسبب حادث مروري هي محاولة غير مسؤولة وهي هروب من مواجهة الاحتمالات الصعبة

عبد اللطيف الدعيج

أوكازيون الاستملاكات

لا نعرف بالضبط ماذا جرى في الجلسة السرية التي عقدها المجلس البلدي يوم امس، والتي خصصت لبحث خطة الاستملاكات، والمقدمة من الجهاز الفني بالبلدية ولكن من المؤكد ان الامور غير مطمئنة كما تشير مقدماتها.

بداية، لابد من القول ان اعتماد السرية في الجلسات اسلوب مرفوض. صحيح ان هناك معلومات فنية يمكن ان يكون نشرها سببا في بعض التعقيدات، لكننا لسنا على ثقة تامة، بان الامر في جلسة الامس كان كذلك فالمجلس البلدي أعلن على لسان رئيسه عن توجهاته نحو عزل الصحافة وابقاء عمله في السر منذ اليوم الاول.

الامر الاخر ان السرية بالذات مرفوضة، عندما يتعلق الموضوع بمناقشات قد تؤدي نتائجها الى «غرف» حوالي مليار دينار من المال العام وهو المبلغ المطلوب رصده للاستملاكات.

سياسة الاستملاكات او «التثمينات» وهو الاسم الذي عرفت به لسنوات بدأت كاسلوب لتوزيع الدخل في بداية تراكم الثروة النفطية واستمرت وسيلة لتنفيع البعض في عصر الوفرة. اليوم وبعد ان وصلت اسعار البترول الى ادنى مستوياتها، وصار العجز في الميزانية يتراكم سنة بعد سنة مهددا باختلال هيكلي في اقتصادنا الوطني، اصبح من الواجب اعادة التفكير بالجدوى والدوافع الحقيقية لاستمرار سياسة الاستملاكات.

وتذرع المجلس البلدي واعضائه بعدم توفر اراض سكنية لحل مشكلة الاسكان هو بمثابة ذر الرماد في العيون. فحل مشكلة الرعاية السكنية يقتضي التفكير بحلول جذرية كما ان نقص الاراضي لن يحله بالتاكيد توفير بضعة الاف من الامتار في هذه المنطقة او تلك.

حقيقة الامر ان احدى المشاكل الرئيسية في ارتفاع أسعار الاراضي السكنية القليلة المتوفرة في الاسواق اليوم هي عدم توفر الميزانية اللازمة لمشروعات الخدمات الاساسية في مناطق مثل جنوب السرة على سبيل المثال، والمطلوب هو توجيه الموارد الى هذه المناطق وليس صرف الميزانيات في غير موضعها.

ما نريد قوله وباختصار شديد ان المجلس البلدي مدعو للتمهل في موضوع الاستملاكات فهناك مساحات واسعة قد استملكت في وسط المدينة، لكنها اليوم خاوية ولم يتم الاستفادة منها، مما يجعلنا نتحفظ على اسلوب الاستملاكات بالجملة اضف الى ذلك ان اوضاعنا المالية الحالية لاتسمح على الاطلاق باعتماد سياسات كسب ود الناس من خلال المزيد من الغرف من المال العام والمتمثل «باوكازيون» الاستملاكات، ومن الاجدى الالتفات الى اولويات أهم.

مبارك العدواني

عبد الوهاب العوضي



الفتة

- في جيشنا شاحِنةٌ
ترقى لمستوى هوى رئيسِنا
رُتْبتُها (فَريقْ)!
الصَّفيقْ؟!
واللّهِ يا صديقْ.
- لا يُمكنُ التصديقْ!
رئيسُنا اصدرَ مرسوماً بها
شاحنةٌ (فريقْ)؟!
..والخيرُ في الطريقْ.
ما رُتبةُ البَغْلِ إذَنْ؟
لستُ اقولُ نكتةً
- رُتبتُهُ (رفيقْ)!
وهل هناكَ نكتةٌ

احمد مطر

١٠١ درجة مئوية

خـايف على «القـوامـة»!

متجنس: عيالي سيصبحون (أُصَلاء) و(ينتخبون)، وزوجتي «كويتية - سورية»، نسبة الى (السور الاول)، وليس الرابع! محتمل ان تأخذ (حقها) المغتصب و(ترشّح)! انا (خايف) اصير (...) البيت!!

تعليقنا:

١ - من قال لك ان قصة (أبو زيد الهلالي)، اقصد (ابناء المتجنسين) قد انتهت؟!

٢ - (الكويت) مازالت (تتحفظ) على الاتفاقية (العالمية) للقضاء على (التميين) ضد المراة!!!

٣ - نحن نؤيد LADIES FIRST، لكن المهم انك ما تصير من الان والى الابد (...)، اقصد (طرثوث) البيت!!

***

ويبقى الموضوع فوق درجة الغليان!

د. مشعل دخيل المشعل

اكثر من كلمة

سـوق الـنخـاسين

لاحظ ان معظم عمال النظافة يكثرون من السلام بمناسبة وغير مناسبة كلما صادفت احدهم خارج المنزل، في السوق، في الوزارة، في اي مؤسسة عامة، وهم يفعلون ذلك توددا وعلى امل ان تخرج من يدك صدقة بسيطة تمسح بعضا من الشقاء عن حياتهم وتشعرهم بانسانيتهم والاولى اشعارك بانسانيتك. تصوروا انه في احدى مؤسسات النخاسة «او النظافة» تتراوح معدلات رواتب هؤلاء «العبيد» المرهونة حرياتهم لدى النخاس رب العمل بين ١٨ دينارا الى ٣٥ في الشهر!!! وساعات العمل تبدأ من الخامسة صباحا وحتى الخامسة او السادسة مساء، ولا يتخلل تلك الساعات المضنية اي فترة للراحة. وتقول مراسلة صحفية لوكالة انباء اجنبية قامت بتحقيق صحفي عنهم ان احدى مؤسسات النظافة، وهي اسم على غير مسمى انسانيا، تحشر كل اثني عشر عاملا في غرفة نوم واحدة مساحتها لا تتجاوز ٤ في ٣ امتار مربعة، ودورات المياه جماعية لكل افراد السكن، الذي عادة ما يكون في سرداب بمنطقة نائية او ببيت عربي قديم من اطلال ماض كئيب. اما طعام هؤلاء المساكين فهو الارز مع الطماطم طول السنة لانه الارخص ولان البؤساء لا يملكون ثمن شراء غيرهما. فالراتب الهزيل لا يكفي ابدا، فجزء كبير منه يذهب الى النخاس او وكيله في بلد التصدير الذي قام بشحن البؤساء للكويت مقابل استقطاعات شهرية من رواتبهم كثمن فرصة العمل «الذهبية» في الكويت، سوء التغذية وامراض فقر الدم مستشرية بينهم وسقوط هؤلاء مغشيا عليهم اثناء العمل من الامور المعتادة. اما عن حلم المسكين بتوفير بعض الدراهم لارسالها الى اهله في دول الفقر والقهر فسرعان ما سيتلاشى حين يصطدم بكابوس الالم في البلد. وامر طبيعي عند السادة النخاسين تخفيض رواتب المغلوبين على امرهم بين كل فترة واخرى وحسب ظروف العمل وظروف الرزق وعقود التنظيف التي توكل للسيد النخاس. ومن يجرؤ على الكلام ومن يجرؤ على الهمس بالشكوى لدى المحاكم فان سيف الغاء الاقامة والتسفير مسلط على رقبته.

لا ادري اذا كانت منظمات حقوق الانسان في الكويت «المحرومة» من الاشهار تعلم بماسي هؤلاء؟؟ ولا ادري ان كانت الجمعيات الاسلامية «المشهرة»، وما اكثرها، وما اكثر اعلاناتها المنتشرة بكل شوارع وحواري الدولة تنافس بل وتزيد عن لوحات الارشاد المرورية، تتلمس معاناة هؤلاء الذين يشتركون معهم لا في عنصر الانسانية فقط بل في الاسلام؟ ولم لا تتحرك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لرفع الظلم الرهيب عن هؤلاء المساكين؟ وهل ما زلنا نصر على قصر المعاملة الانسانية للانسان الكويتي دون غيره من البشر؟ ماذا سيقول عنا الغير حين يسمعون حكاياتنا الحزينة؟ ماذا سنقول للايام عندما تنقلب علينا الاحوال ويرانا الغير بمثل ما كنا نرى شقاء الغير؟ كنا نراه غير مكترثين، لم نره ابدا.

حسن العيسى

من داخل السور

ذكـريات من الحـركـة الكشـفيـة (١)

انطلقت الحركة الكشفية في الكويت في منتصف الثلاثينات وبدأت تتنامى في مسرحلة الأربعينات ثم ازدهرت في مرحلة الخمسينات فوصلت الى أوجها في بداية الستينات، واستقطبت الحركة الكشفية في الكويت بكافة مراحلها نخبة من شباب الكويت الذين هم اليوم رجالاتها.

تعلم شباب الكويت من خلالها الرجولة والخشونة والاعتماد على النفس وتقديم المساعدة للمحتاج فكان شعارهم في الماضي «كن مستعداً».

في الماضي كانت مدارس الكويت أيام العطل الاسبوعية تقوم بتنظيم رحلات خلوية الى (البر) لأماكن بعيدة مثل (بر الدبدبه) و(أم الرمم) و(وادي الباطن) و(المطلاع) وغيرها ويصطاد الكشافة انواعا عديدة من الطيور والحيوانات التي تزخر بها البادية في تلك الفترة مثل: الارانب والثعالب (الحصاني) و(الضببة)، ويقومون بتحنيطها وتقديمها هدية للمدرسة، كما كان لكشافة الكويت بالسابق دور بارز في تنظيم حركة المرور وجمع التبرعات ومواد الاغاثة مثل الخيام والملابس والبطانيات لتقديمها للدول المحتاجة في تلك الفترة.

الصورة مقدمة هدية من الأخ الفاضل محمد ابراهيم الفريح، لفرقة اليرموك الكشفية في ثانوية الشويخ عام ١٩٦٣ ولقد كانت من الفرق الكشفية المشهورة على مستوى مدارس الكويت، اما الاسماء التي زودنا بها الاخ محمد الفريح فهي (الصف الاول من الشمال): ١ - حسين عبدالله المشاري ٢ - سليمان علي ٣ - عبدالله عبدالعزيز المطوع ٤ - سليمان محمد مندني ٥ - وليد عبدالوهاب النجار ٦ - علي اكبر عسكر؛ (الصف الثاني من الشمال): ١ - عبدالمحسن سلمان ٢ - جعفر علي عسيري ٣ - فرحان الفريح ٤ - خالد علي ٥ - محمد ابراهيم الفريح ٦ - انور يوسف القطامي؛ (الصف الثالث وقوفاً من الشمال): ١ - عدنان يوسف الميسر، ٢ - عبدالعزيز المسلم ٣ - راشد محمد ٤ - ابراهيم علي ٥ - محمد سليمان ٦ - خليفة عبدالله عيفان ٧ - شهيد الكويت مبارك فالح النوت ٨ - الدكتور عبدالرحمن حمود السميط؛ (الصف الرابع وقوفاً من الشمال): ١ - عبدالرحمن محمد السعيدان ٢ - حمد صالح ٣ - سمير محمد ٤ - عبدالرسول محمد ٥ - العقيد طيار جابر سويدان ٦ - محمد الشعيبي ٧ - ناصر محمد.

نكرر شكرنا للاخ محمد الفريح لاهدائه الصور والاسماء.

عادل العبدالمغني



الله بالخير

القنبلة الآسيوية

نشرت صحفنا امس ان السفير الهندي قال ان ثلاث هجمات لم يعرف سببها على السيخ وشملت قتل اثنين، وقابل السفير الهندي كبار المسؤولين في وزارة الداخلية وسيجتمع مع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد لبحث هذه الحوادث... والاعتداءات التي تعرض لها «السيخ» محل تحقيق لدى وزارة الداخلية ونأمل ان تكون دوافعها تجارية او اسرية، ولو ان تصريح السفير الهندي حول نيته مقابلة وزير الخارجية توحي وكأن في الامر خلافاً سياسيا بين الجناة والمجني عليهم، وهو ما نأمل ان لا يكون وان يبتعد كل الاخوة ضيوف الكويت من الجاليات عن زج مجتمعنا بالنزاعات الدينية او العرقية او المذهبية.. وقد تصادف ان مجلة «الوسط» الصادرة في الفترة من ٣١ يناير الى ٦ فبراير ١٩٩٤ قد حملت على غلافها عنوانا ضخما يقول «القنبلة الآسيوية في الخليج».. وفي داخل العدد تحقيق صحفي مطول يستحق القراءة جاء فيه «تتسع دائرة القلق على الامن الاجتماعي والسياسي احيانا مع اتساع حجم العمالة الوافدة.. فعندما احرق السيخ مسجد البابري في الهند شهدت بعض الدول مواجهات بين الهنود المسلمين والسيخ».

كما نشرت المجلة احصائية عن عدد العمالة الوافدة في الكويت حتى ١٩٩٣/١٠/٣١ جاء فيها ان عدد الهنود يبلغ ١٠٣٦٠٢ وعدد البنغلادشيين يبلغ ٤٣٤٤٦ والباكستانيين ٦٠١٢٤ اي ان مجموعهم يصل الى مائتي الف نسمة وهو عدد ضخم بالنسبة لسكان الكويت ونخشى ان ينقلوا معهم الى مجتمعنا مشاكلهم وخلافاتهم الدينية والعنصرية والمذهبية، وهذا ما يضيف الاعباء على رجال التحقيق في وزارة الداخلية فليس مطلوبا فقط معرفة من القاتل بل يجب ان يذهب التحقيق لمعرفة دوافعه واغراضه، وبغير هذا فإن علينا ان نتوقع جرائم اخرى.. ونأمل ان يتوصل التحقيق لمعرفة كل ذلك..

والله من وراء القصد.

محمد مساعد الصالح

أول دار اوبرا تبنى في بريطانيا منذ ٦٠ عاما

جليندبورن - انكلترا - رويتر - يوشك الستار ان يرتفع عن أول دار جديدة للاوبرا تبنى في بريطانيا منذ ٦٠ عاما.

ولكن العرض الموسيقي الاول لن يكون في لندن او ادنبره ولكن في حديقة غناء لدار فخمة ترجع الى القرن الخامس عشر تربض في حقول ساسكس الخضراء بجنوب انكلترا.

وقد قايضت جليندبورن، الشهيرة بعراقتها كمقر لدار اوبرا خاصة في انكلترا تشتهر بانتاجها الفني العالمي ومقصد لرحلات ممتعة في مروجها الخلابة، سحرها الريفي بمسرح حديث من القرميد الاحمر يناسب القرن الواحد والعشرين.

وفي تغيير جذري لمكان يقترن اسمه صيفا بصفوة القوم ويتمتع بشهرة تعادل شهرة اسكوت في سباق الخيول وويمبلدون في مسابقات التنس رهنت جليندبورن ماضيها استعدادا لمستقبل عظيم.

انتهاز الفرص في الصيد والقنص

لتقي الدين حمزة بن عبدالله محمد الناشري الزبيدي (ت ٩٢٦ هـ)

يعتبر فن الصيد من المتع المفضلة لاسلافنا القدامى، وقد شغل الصيد حيزا كبيرا من الجانب الرياضي وجميع التسالي لهم.. واهتمام ملوكهم وعامتهم به قد شغل اكثر فراغهم كما راينا في الكتب التراثية التي صورت لنا ذلك.. ولا تزال هذه المتعة قائمة حتى الآن، ولم يؤثر فيها اكتساح الحضارة بعناصرها المادية الرهيبة.

هذا الكتاب من اوسع ما الف في فن الصيد، وهو نادر في ذاته، اذ لا نعرف من مخطوطاته سوى مخطوطة وحيدة ساقني اليها تقدير الله، وهو يقع في ثلاث مئة وستين صفحة كبيرة، وقد اشار فيه الى انه الفه للملك الظاهري عامر بن عبدالوهاب، ويؤيده في ذلك ما ذكره معاصره المؤرخ اليمني عبدالرحمن بن علي الديبع (ت ٩٤٤هـ)، في كتابه (الفضل المزيد في الذيل على بغية المستفيد) وقد ارخ له في حوادث كتابه فقال: «في سنة ٩١٦هـ قدم الشيخ العلامة حمزة بن علي الناشري كتابه الموسوم (بانتهاز الفرص في الصيد والقنص» الى الملك عامر بن عبدالوهاب فاثابه عليه بجائزة سنية، وقد نقل عنه الحارثة مؤلف «غاية الاماني»، (ص ٦٣٧) وعنه صاحبه «كشف الظنون» (ص ١٧٥)، وقال في وصفه: «وهو كتاب لم يسبق اليه، كتب عليه (اي تقريظه) جماعة من العلماء بزبيد، قاله محقق الكتاب عبدالله محمد الحبشي.

* المؤلف

هو العلامة الفقيه حمزة بن عبدالله الناشري من كبار علماء اليمن، ولد بمدينة زبيد سنة ٨٣٣هـ، وتلقى علومه على جماعة من علمائها، ثم رحل الى مكة ولقي هناك المؤرخ محمد بن عبدالرحمن الشماوي (ت ٩٠٢ هـ)، واستفاد منه كثيرا من كتابه «الضوء اللامع» ويقول عنه كل من ترجمه انه عرف باللطافة وعمر الى ان قارب المئة (ت سنة ٩٢٦ هـ)، وله من المؤلفات القيمة في مواضيع نادرة:

١ - كتاب عجائب الغرائب وغرائب العجائب.
٢ - كتاب النعمة المشكورة في المسائل المنثورة.
٣ - كتاب البستان الزاهر في طبقات علماء آل ناشر.
٤ - كتاب السلسل الجاري في وصف الجواري.
٥ - كتاب حدائق الرياض - في علم النبات.

* الصيد:

يرى المؤلف ان التاليف في الصيد لا يخلو من اجر وثواب لاشتماله على الايات البينات والاحاديث النبوية والآثار التي من فعل الانبياء والصحابة والخلفاء والاحكام التي يحتاج اليها في الصيد، ولذا فالامر عند المؤلف ليس بالهزل بل هو قول فصل ويرى راي تشاجم ان لذة الصيد ليست الا في الطرد والمطاردة والظفر بعد الاراعة. ومن رايه - ايضا - تفضيل لحوم الصيد وان الحكماء اذا اعوزهم لحم الصيد امروا باتعاب الحيوان الماكول وكده ونبحه عقب ذلك فيكون اسرع لنضجه واطيب للحمه.

* ابواب الكتاب

* ما يجب على الصياد تعلمه

- ينقل المؤلف عن الامام النووي - انه اذا كان الانسان محبا للصيد عليه تعلم ما يحتاج اليه اهل الصيد وما يحل من الحيوان وما يحرم وما يشترط في ذكاته وما يكفي في صيد الكلب والسهم وغير ذلك، ويقول المؤلف: وهو اصل من الاصول المطردة في الصيد ويقاس عليه ما يحتاج اليه من معرفة ما يجب تعلمه من الاحكام.

* الصيد في القرآن الكريم

عقد لهذا الموضوع فصلا من اوسع ابواب كتابه واستعصى فيه ما جاء في القرآن الكريم من ذكر للصيد وما يتعلق باحكامه فمن ذلك قوله تعالى:

«يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد»، (المائدة: ١)

وايات كثيرة استقصاها من سورة الكتاب العزيز.

* الصيد في السنة النبوية

وهو موضوع خصب وجد فيه المؤلف مادة كبيرة، وقد اختار منها اربعين حديثا عزاها الى رواتها ومسنديها، وهو يطيل النقل والشرح والتفسير وربما نقل في تفسير الحديث عن مايزيد عن عشرين مرجعا.

* الانبياء والصيد

ويذكر الانبياء الذين صادوا وهم نبي الله اسماعيل والنبي سليمان.. وفي ختام الفصل يقول: «هذا ما بلغنا عن من اصطاد من الانبياء، ولا بد ان يكون غيرهما من الانبياء قد اصطاد الا انه لم ينقل لنا.

* الصيد عن الصحابة

ونكر مجموعة من الصحابة صادوا وهم حمزة بن عبدالمطلب وكان مولعا بالصيد واسلم بعد عوده من الصيد مباشرة كما هو مدون في كتب السيرة والصحابي ابو ثعلبة الخشني كان مولعا بالصيد لهجا به وكان كثير السؤال للنبي صلى الله عليه وسلم عما يحل ويحرم من الصيد واحاديثه فيه كثيرة في الصحيحين ومن عدي بن حاتم فانه اولع بالصيد وكان كثير البحث مع النبي صلى الله عليه وسلم عن احكام الصيد وما يحل وما يحرم، ومنهم ابو قتادة رضي الله عنه وقصته في الصيد مشهورة.

* الصيد عند ملوك العجم

وانهم قاموا برحلات صيد وكان منهم الملك بطليموس بن الاسكندر بن افلوطين يقول: «هو اول من اقتنى البزاة ولعب بها وضراها، ومنهم الدرابة من ملوك اليونان ومنهم قسطنطين ملك الروم وهو اول من اصطاد بالشواهين، وقد ريضت له وعلمت التحويم على رأسه. ومنهم لذريق احد ملوك الروم كان يصطاد بالشواهين. ومنهم كسرى انو شروان. ومنهم لهرام بن بهرام بن هرمز. ومنهم بهرام بن يزدجرد، ومنهم قيصر وغيرهم.

* الصيد عند ملوك العرب قبل الاسلام

عرف بالصيد جماعة منهم ذو يزن الحميري وابنه سيف، ومنهم الحارث بن معاوية بن ثور الكندي، ومنهم عبد كلال وقد جرت له حادثة في احد متصيداته ذكرها المؤلف.

* الصيد عند ملوك الاسلام

كان اقدم من صاد منهم معاوية بن ابي سفيان ثم ابنه يزيد وكان مولعا بالصيد حتى عرف به، ومنهم سليمان بن عبدالملك بن مروان، ومنهم هشام بن عبدالملك والوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان. ومن خلفاء الدولة العباسية ابو العباس السفاح كان شديد الولع به ناشئا ومكتهلا وله نادرة عجيبة ذكرها المؤلف في كتابه، ومنهم اخوه المنصور وابنه المهدي وكان على قدره وتحفظه مشغوفا بالصيد حيث قال شاعره:

يغدو الامام اذا غدا للصيد ميمون النقيبة
فيؤوب ظافرة جوارحه واطلبه الاديبة

كما كان هارون الرشيد له مداومة على الصيد، ثم ابنه الامين كان اشد انهماكا في الصيد واحرص عليه واكثر طردا من كل من تقدمه من بني العباس، واكثر شعر ابي نواس في ضواريه.. ثم اخوه كان محبا للصيد وكذلك المعتصم وابنه الواثق كان كثير التصيد بنواحي عكبرى، ومنهم المتوكل على الله جعفر بن المعتصم والمعتز بالله الذي كان يصيد مع الشاعر البحتري، واخرون استقصاهم المؤلف في هذا الكتاب.

* رؤساء العرب والصيد

وصاد من رؤساء العرب وابنائهم الحجاج بن يوسف الثقفي وله حكايات في الصيد اوردها المؤلف في قسم الحكايات، وابو مسلم الخراساني الذي اشتهر باللعب بالفهود، وابو دلف العجلي، وابو دلامة مع الفضل بن يحيى البرمكي وله حكاية طويلة اوردها صاحب وفيات الاعيان، ومنهم لقيط بن زرارة وعمر بن الجوف الكندي واخرون.

* الجوارح التي يصاد بها

وهي الجوارح التي يصطاد بها من الطيور وذوات الاربع، وهي التي تقبل التعليم وصفة تاديبها ونكر بعض خواصها.. سميت جوارح لانها كواسب انفسها، قال ابن عباس: يريد الطير الصائد والكلاب والفهود، وسباع الطير كالشواهين والعقبان.

● الجوارح من ذوات الاربع

وهي الفهود والكلب والنمر والتفه، يقول المؤلف وهذه التي اشتهر الاصطياد بها.

ونكر بعض طبائعها، وطهارتها، وحياتها، وتاريخها.

* والتُّفَه: وهي بضم التاء المثناة من فوق وفتح الفاء ثم هاء وتسمى ايضا عناق الارض وتشبه جرو الكلب وهي نوع من السباع وصيدها في غاية الجودة..

* الجوارح ذوات المخالب

وهذا فصل كبير حافل وقد حصر الجوارح في اربع: البازي والصقر والشاهين والعقاب وما اضيف اليه كالزمج.

ونكر تعريفا لكل واحد منهما مع بيان طرائف من طبائعهم وحياتهم وتاريخهم.

وقد نكر عن الشاهين اصناف ثلاثة: شاهين وانوق وقطامي وهو من جنس الصقر الا انه ابرد منه وايبس مزاجا.

وذكر للجارح الرابع وهو سيد الطير والنسر عريفها، وينقسم العقاب الى ضربين..

* الصيد بغير جوارح

ومن انواعه الصيد بالطرد على الخيل ومنه الصيد بالعدو والسعي بالاقدام والشراك والقتنص والزبية والحبايل والرمي بالسهام وبالحيل وحتى بالغنا وغير ذلك، وهذا الباب واسع الفصول غني المادة.

* ما يصاد من ذوات الاربع وغيرها

اوردها المؤلف مرتبة على حروف الهجاء، وهي هنا دون شرح اذ الكلام فيها واسع متشعب الاطراف وهذا طرف منها: ارنب، اروية، ايل، بقر، الوحش، ثعلب، جراد، حباري، حجل، حمار وحشي، حمام ومن انواعه: (فاختة ورشان، قطا، دراج) الدل، دلواء، الزاغ، شقراق، ضب، ضبع...

* احكام الصيد الفقهية

هذا الباب من اوسع ابواب الكتاب وقد شغل من الكتاب نحو سبعين صفحة واطال فيه النقل والتوسع في شرح المسائل التي تتعرض لكل من يقوم بالصيد..

* حكايات الصيد والصياد

يحتوي على سبعين حكاية جرت للصيادين في صيدهم وكلها تتعلق باخبارهم وقصصهم واغلبها واقعية نقلها من كتب ادبية وتاريخية موثوق بها، وربما انفرد المؤلف عن سائر كتب الصيد بهذه الناحية.

* الصيد في الشعر العربي

جعله في ما قبل من الجوارح من النظم البليغ. يقول في اول هذا الباب:

«والاشعار في الجوارح كثيرة جدا لعلها تبلغ مجلدا ولنقتصر على النزر القليل الذي يدل على النظم»..

ثم نقل اشعارا في الصيد لابي نواس وابن المعتز وابن خفاجة والمتنبي والناشي وكشاجم واخرون.

* فعل اشعار الكتاب الشائعة

«من شعر الناشي:

يا رب صقر يفرس الصقورا
ويكسر العقبان والنسورا
مشمرا عن ساقه محسورا
يضاعف الوشي به التنميرا
كما يضم الكاتب السطورا
كانه قد ملك التصويرا
ذي هامة ترى لها تدويرا
كان ساقيه اذا استثيرا
ساقا ظليم احكما تضبيرا
يحكي من اليراعة الزميرا

* وقال امرؤ القيس يصف الببغاء:

يارب سرب آمن لم يزعج
غاديته قبل الصباح الابلج
بزمج انلق حوش اهوج
مضبر المنكب صلب المنسج
ذي قصب بل اصم مدمج
وجؤجؤ طالجوشن المدرج
ومقلة تاشف فيروزج
وهامة كالحجر المدملج

* وقال آخر:

انبئت ان الباز علق مرة
عصفور طير ساقه المقدور
فتكلم العصفور في اظفاره
والباز منهمك عليه يطير
ما في ما يغني لملك شبعة
ولئن اطلت فانني لحقير
فتعجب الباز المدل بنفسه
منه وافلت ذلك العصفور

الكتاب من تحقيق الاستاذ عبدالله محمد الحبشي وطباعة الدار اليمنية للنشر والتوزيع - لندن عام ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. يقع في ٣٣٤ صفحة مع مقدمة التحقيق والفهارس.

* الكتب في الصيد

١ - كتاب الجوارح والصيد - للامير عبدالله بن المعتز (ت ٢٩٦ هـ)
٢ - كتاب المصايد والمطارد - للاديب محمود بن حسين كشاجم (ت ٣٥٨ هـ)
٣ - احكام الصيد - للقاسم بن علي بن الحسين الزنبيبي (ت ٥٦٣ هـ)
٤ - الصيد والطرد عند العرب - حققه ممدوح حقي - بيروت
٥ - البيزرة - مجهول حققه محمد كرد علي
٦ - الجمرة في علم البيزرة - للعلامة عيسى بن حسان الاسدي

* كتب ادرجت ضمنيا موضوعات الصيد قد رجع اليها المؤلف:

١ - نزهة الاصحاب في معاشرة الاحباب - للسموال (ت ٥٧٠ هـ)
٢ - ربيع الابرار للزمخشري
٣ - مناهج الفكر ومباهج العبر لمحمد بن ابراهيم الوراق (ت ٧١٨ هـ)
٤ - المختار من مطالع الانوار - لابي قاهر الغساني
٥ - افاق المحاضر لعبدالله بن محمد النجراني
٦ - اللباب ونزهة الاحباب - لاحمد بن محمد الاشعري اليمني
٧ - الانباء بتاريخ الخلفاء - لمحمد علي العمراني
٨ - لمح الملح - لسعيد بن علي الحظيري (ت ٥٦٨ هـ)

النظارات والوزارت المصرية قبل اعلان الدستور وبعده

●الخديوي توفيق باشا ●نوبار باشا

كان اول عهد مصر بتشكيل الوزارات في ايام الخديوي اسماعيل اذ شكلت في ايام حكمه ثلاث وزارات، كما شكل في عهد الخديوي توفيق عشر وزارات، وثمان في عهد عباس الثاني، وواحدة في ايام السلطان فؤاد - قبل اعلان الدستور - واربع عشر وزارة في عهده بعد اعلان الاستقلال.

اصدر الخديوي اسماعيل باشا امره في ٢٨ اغسطس سنة ١٨٧٨ الى نوبار باشا يعهد اليه في تاليف مجلس وصفه بقوله: «... واني ارى تشكيل هيئة نظارة حائزة لهذه الخصوصيات.. اي اختصاص كل ناظر - ليس مخالفا لعاداتنا واخلاقنا ولا لآرائنا وافكارنا بل هو موافق لاحكام الشريعة الغراء»، والف بونار باشا الوزارة وتولى فيها الرئاسة ونظارتي الحصانية والخارجية. وتعقدت في عهده الازمة المالية فاستعفى ثابت باشا وزير المالية وخلفه رياض باشا ثم السير ريفرس ويلسون، ولكن هذه التغيرات لم تغن فتيلا فاسقط الخديو الوزارة في مارس سنة ١٨٧٩م.

واسندت رئاسة الوزارة التالية الى ولي العهد الامير توفيق باشا واشترك معه فيها وزيران من الاجانب هما السير ريفرس ويلسون الانكليزي للمالية والمسيو دي بلنير الفرنسي للاشغال العمومية. ولكن الوزارة لم تنجح في المهمة التي شكلت من اجلها فاقالها بعد ٢٨ يوما من تاليفها.

واصدر الخديو امره بتاليف نظارة جديدة في ١٨ ابريل سنة ١٨٧٩م برئاسة شريف باشا وبقيت في مناصبها حت اقبل اسماعيل باشا.

الخامس من ملوك الاندلس محمد بن الرحمن بن الحكم

صاحب الاندلس، ابو عبدالله الاموي المرواني. كان محبا للعلم، مؤثرا لاصحاب الحديث، مكرما لهم، حسن السيرة، وهو الذي نصر بقي بن مخلد الحافظ على اهل الرأي.

قال بقي: ما كلمت احدا من الملوك اكمل عقلا، ولا ابلغ لفظا من الامير محمد، ولقد دخلت عليه يوما في مجلس خلافته، فافتتح الكلام بحمد لله، والصلاة على نبيه، ثم ذكر الخلفاء، فحلى كل واحد بحليته وصفته، وذكر ماثره بافصح لسان حتى انتهى الى نفسه، فحمد الله على ما قدره، ثم سكت.

يقول الامام الذهبي: وكان ذا راي وحزم وشجاعة واقدام بويع عند موت والده في سنة ٢٣٨ هـ، وله ٣١ سنة وذلك بعهد من والده. وامه: ام ولد.

وامتدت دولته، وقيل: انه كان يتوغل في بلاد الروم، ويبقى في الغزو السنة واكثر.

قال ابو المظفر بن الجوزي: هو صاحب وقعة سليط وهي ملحمة مشهورة لم يعهد قبلها بالاندلس مثلها، يقال: قتل فيها ثلاثمئة الف رومي.

وهذا شيء لم نسمع بمثله، قال: وللشعراء فيه مدائح كثيرة.

قال اليسع بن حزم: كان محمد يسمى: بالأمين.

قال الذهبي: مات في اخر صفر سنة ٢٧٣ عن ٦٤ سنة. رحمه الله.

التذكرة الشيبانية

● زلزال المدينة: حدث في عهد عمر بن الخطاب.
ذكر بعض السلف ان الارض قد تزلزلت.
- مفتاح دار السعادة / ابن قيم الجوزية: ١/ ٢٢١
● زمعة: رئيس السودان في المدينة
- الكامل / ابن الاثير: ١٣/٥
● الزنج
- البداية والنهاية: الفهارس ٢٠٧
● زيد بن اللصيت
قوله (لم يعلم محمد اين ناقته)
- البداية والنهاية: ٩/٥

اسرائيلي يسرق حجرا من نفق البراق

نكرت صحيفة «النهار» المقدسية ان سلطة الآثار ووزارة الاديان قدمتا شكوى الى الشرطة حول سرقة حجر من احجار نفق البراق (المبكى) قبل عشرة ايام (٩٣/١١/٢٤) والموضوع يتعلق بحجر حجمه ٤٠ . ٦٠سم من الفترة الرومانية تم وضعه في نفق حائط المبكى حيث قام اثنان من مفتشي سلطة الآثار بتسجيل رقم السيارة ولدى التحقيق تبين ان اللص «غات الاسرائيلي» من تل ابيب رغم انه حصل على الحجر كهدية من حاخام المبكى الذي انكر ذلك.

مخطوطة نادرة لم تطبع

عقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار

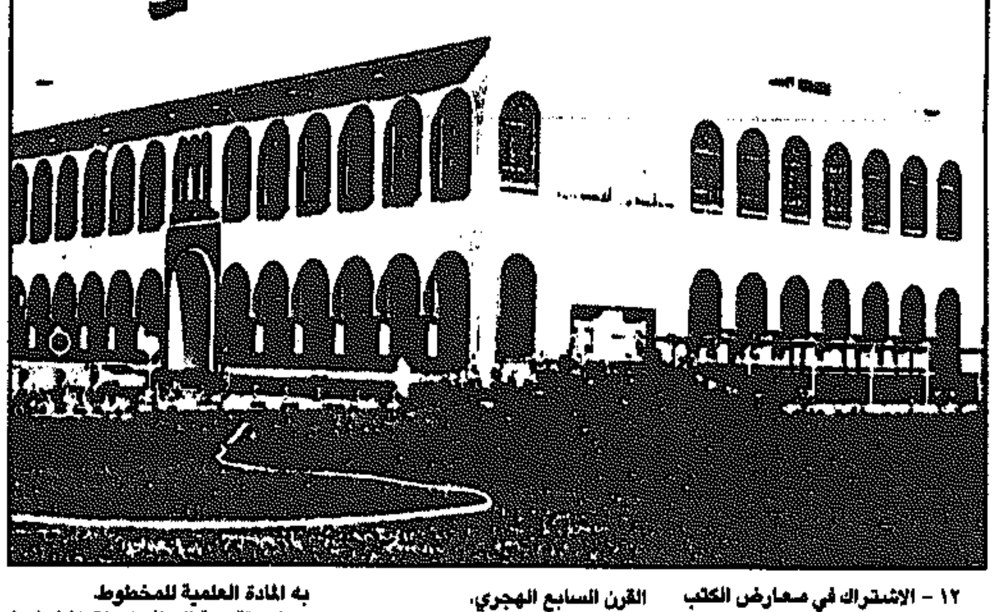
● الترجمة (٢)

ابراهيم بن عمر بن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق الجاني العطار المعروف بابن رقيقة. وهو من حنين مدينة اخر ديار بكر من ثغر الروم. شاعر مثقف ومسترسل محسن له اشعار مجموعة ورسائل مدونة وخطب مستخارة، حسن المعرفة بالادب واللغة. له مدائح في الملوك وفي الامراء والاشراف.. وهو رجل صالح المروءة عزيز النفس، حر الطبع ترفعه نفسه ان «ينزل» بالشعر، لا يقبل عليه.. ولم يكن من طلاب الدنيا.

● الترجمة (٣)

ابراهيم بن نصر بن عسكر بن نصر بن عسكر بن نصر بن عسكر ابو اسحاق الخطيب قاضي السلامية. وهي قرية مشهورة من قرى الموصل شرقها وهي عنها بخمسة فراسخ، وكان ابن اسحاق يتولى.. ولد بالسندية وتفقه ببغداد، وسمع الحديث من الوزير عون الدين ابي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة.. الى الموصل وسمع بها القاضي تاج الاسلام ابو عبدالله الحسين نصر بن خميس الخميس الموصلي وغيره، وكان خيرا دينا فلنيها شافعي المذهب. تولى قضاء السلامية وخطابتها. توفي يوم الخميس سنة (٦١٠ هـ).

دار الكتب القطرية



تاسست دار المكتب القطرية وتم افتتاحها في عام ١٩٦٢، وذلك عندما تم دمج المكتبة العامة ومكتبة المعارف لتصبحا دار الكتب القطرية. انشئت مكتبة المعارف عام١٩٥٤ بعد بدء التعليم النظامي بسنتين، كما انشئت المكتبة العامة في عام ١٩٥٦، اي بعد عامين من تاسيس مكتبة المعارف.

كانت دار الكتب القطرية في الماضي تقوم بوظائف ثلاث اساسية:

١ - تقديم الخدمة المكتبية لجمهور المثقفين ولموظفي التربية والتعليم.
٢ - حفظ التراث المخطوط والحصول على مصوراته من المكتبات العالمية.
٣ - الاشراف على المكتبات المدرسية وتزويدها بالكتب والمطبوعات.

المكتبات الفرعية للدار في انحاء قطر:

١ - مكتبة الخور
٢ - مكتبة الخنساء (للنساء)
٣ - مكتبة الشمال
٤ - مكتبة الريان
٥ - مكتبة الشيخ علي
٦ - مكتبة الوكرة

تقوم دار الكتب القطرية ومكتباتها الست بالوظائف التالية:

١ - تقديم الخدمات المكتبية العامة لجمهور المثقفين على اختلاف مستوياتهم وكذلك الهيئات والدوائر الحكومية.
٢ - تعميم الخدمات المكتبية العامة لتشمل كل ارجاء قطر وذلك بانشاء المكتبات الفرعية وتكوين وتدعيم مجموعاتها وتنظيمها والاشراف عليها.
٣ - حفظ التراث القطري المخطوط وصيانته والتعريف به.
٤ - استقبال وايداع كافة المطبوعات التي تصدر في قطر تنفيذا لقانون ايداع المصنفات.
٥ - اصدار قائمة الانتاج الفكري القطري سنويا للتعريف بالكتاب القطري.
٦ - تبادل المطبوعات مع المكتبات والهيئات العلمية الخليجية والعربية والعالمية
٧ - اقتناء الكتب والمطبوعات الحديثة لدار الكتب وفروعها.
٨ - اعداد الفهارس الحديثة لدار الكتب وفروعها.
٩ - الاشتراك في الدوريات العامة والمتخصصة لدار الكتب وفروعها.
١٠ - اهداء وتوزيع المطبوعات الدينية والادبية التي تطبع على نفقة امير قطر.
١١ - اقامة المعارض المحلية في المناسبات المختلفة ومعرض الدوحة للكتاب دوريا.
١٢ - الاشتراك في معارض الكتب الاقليمية والدولية.
١٣ - الاشتراك في المؤتمرات والحلقات الدراسية بشؤون المكتبات والتوثيق والمخطوطات وتنفيذ توصياتها المناسبة.
١٤ - الرد على استبيانات اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الاسلامية العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجالات التوثيق والمكتبات والمعلومات.
١٥ - تصوير الدوريات القطرية على ميكروفيلم.
١٦ - تصوير وتبادل مصورات المخطوطات مع المكتبات ومراكز المخطوطات.
١٧ - ترميم وتجليد الكتب والمخطوطات والدوريات.
١٨ - تدريب المشتغلين في حقل المكتبات بالادارات الحكومية وطلاب قسم التاريخ والمكتبات بجامعة قطر.
١٩ - اعداد البحوث والدراسات والتقارير المتعلقة بشؤون المكتبات والتوثيق التي تطلبها الوزارة.

اما قاعات دار الكتب القطرية فهي اربع:

١ - القاعة الرئيسية.
٢ - قاعة الدوريات.
٣ - قاعة المخطوطات.
٤ - مكتبة الافلام (الميكروفيلم)

اما قاعة المخطوطات فتشتمل على (١٨٠٠) مخطوطة في علوم متنوعة مثل الفقه والحديث وعلوم القرآن والمصاحف والمواريث والتصوف اضافة الى كتب الفلك والحساب والطب والكيمياء والتاريخ.

واقدم مخطوط اصلي موجود في الدار هو ديوان المتنبي يرجع الى القرن السابع الهجري.

وتمتاز مخطوطات الدار القرانية (المصاحف) بتنوع خطوطها واستخدام ماء الذهب في كتابة الفواصل والهوامش واستخدام الزخارف في افتتاح السور.

وقد اصدرت دار الكتب فهارس مخطوطاتها على اربعة عشر مجلدا يحتوي على جميع المقتنيات الموجودة.

حرصت الدار على الحفاظ على مخطوطاتها بتصوير نسخة ورقية لاطلاع الباحثين عليها حين البحث وتحمل نفس الرقم الخزائني لها.

اما النسخ الاصلية فتحفظ في خزائن اعدت خصيصا لحفظ المخطوطات.

اما قسم الترميم والتجليد فهما في رايي ياتيان بعد قسم المخطوطات في الاهمية:

معمل الترميم

انشيء عام ١٩٧٦ وزود باجهزة الترميم والتصوير والمواد الكيميائية اللازمة في عمليات التطهير والتبخير وبقية مراحل الترميم. وقد بدا المعمل بصيانة وترميم مجموعة المخطوطات فاستخرج المصاب منها بالديدان والحشرات وتم نقلها الى المعمل لتجري للمراحل التالية:

١ - العزل داخل صندوق الحجر الصحي لمدة تتراوح بين اسبوع الى ثلاثة اسابيع حسب درجة الاصابة، ويمر عليها غازات تقتل ما فيها من اوبئة وحشرات وفطريات.
٢ - التطهير ورقة ورقة لازالة اي اثر من اثار السميات حتى لا تؤذي اي انسان مستقبلا عند تناوله للمخطوط.
٣ - القيام بتثبيت الحبر المكتوب به المادة العلمية للمخطوط.
٤ - تقوية الياف اوراق المخطوط بحقنها بمادة سليولوزيه لاعادة التوازن الطبيعي لمكونات الورقة من حيث نسبة الماء والمواد الصلبة الاخرى.
٥ - ربط المخازن والقاعات بجهاز الكتروني للانذار المبكر ضد الحريق. الى جانب هذه الاشكال المتعددة من الصيانة، هناك جانب اخر فني هو «الترميم» و«التجليد» ولكل منهما اهميته.
٦ - القيام بعد ذلك بعملية الترميم ورقة ورقة باستخدام المنضدة المضيئة وذلك بملء الثقوب والفراغات والتمزقات باستخدام اوراق تماثل اوراق المخطوط من حيث القوة واللون والسمك واتجاه الالياف وبذلك نضمن ان تكون قوة الورقة الجديدة المستخدمة في الترميم تعادل مستوى مقاومة ورق المخطوط حتى لا يلفظها مستقبلا.
٧ - اوراق المخطوط الضعيفة جدا يمكن تغطيتها بورق جابون شفاف، من وجه واحد او من الوجهين حسب حالة الورقة.
٨ - بعد الانتهاء من عمليات الترميم توضع الاوراق في مكبس لمدة اسبوع ثم يتم تجميع اوراق المخطوط بعد ذلك وترسل لمعمل التجليد لاعادة تجليده.

هذه دار الكتب القطرية واحدة من دور التراث في الخليج العربي الذي اكرمني ربي في زيارتها، فيها الكثير من الخبرات العربية التي رفعت من قدرها وجعلتها بمصاف المكتبات المرموقة والمعروفة خليجيا وعربيا ودوليا.

عملات كويتية قديمة: اوراق نقدية (روبيّتان)

تراثيات

مكتبة السجلات العامة في بريطانيا

ان التقارير التي كتبها المعتمدون البريطانيون في القديم عن دول المنطقة - بل عن دول العالم التي احتلوها - لم يكن بالشيء الهين السهل فقد سجلوا كل شيء حتى الولادة والوفاة بالنسبة لشعوب هذه المنطقة الخليجية وحركة القبائل والحروب التي دارت بينها... وهذه التقارير هل دمرت او اهملت او القيت من السجلات لا بل احتفظ بكل صغيرة وكبيرة، الان بريطانيا تستفيد منها عن طريق ابرازها واخراجها الى حيز الوجود لطالبيها عن طريق اراشيفها العامة والخاصة وهذا ارشيف السجلات العامة (pro) يخرج ما عنده لجميع الراغبين في الاطلاع على احوال منطقتنا ومنذ عام (١٧٠٠م) بل يتعدى ذلك الى سجلات المكتب الهندي اي قبل (١٧٠٠م) وقت احتلال الهند من قبل بريطانيا.

واليوم يقوم مجموعة من السياسيين القدماء والباحثين من البريطانيين والعرب في جمع كل هذه الوثائق التاريخية وتقسيمها على حسب البلدان والدول العربية كلها بما فيها دول الخليج العربي واصدارها في ملصقات لتصبح في متناول الجميع - المراكز الرسمية والاهلية - ينظر المواطن الخليجي والعربي على تاريخه المعاصر - الاجتماعي والسياسي والتاريخي والاقتصادي - من خلال التقارير البريطانية التي كتبت.

محمد بن ابراهيم الشيباني

عجبة

«عجائب من عصور متفرقة»

لمحمد بن ابراهيم الشيباني

ذو، الثُّدَيَّة

اسمه حرقوص قتل في محاربة امير المؤمنين علي رضي الله عنه مع الخوارج. يقول علي رضي الله عنه: حين فرغنا من الحرورية ان فيهم رجلا مخدجا (حلق ببصره) ليس في عضده عظم، عضده كحلمة الثدي عليها شعرات طوال غفف فالتمسوه مرارا فوجدوه. قال: فنظرت في عضده ليس فيه عظم وعليها حلمة كحلمة ثدي المراة، عليها شعرات طوال غفف.

من اعمال المجامع العلمية العربية

علم الحياة

هو العلم الذي يدرس مظاهر الحياة في الكائنات الحيوانية والنباتية، من تركيب واكل، وهضم، وامتصاص، وتمثيل، وتنفس، ودورة، ومجموع عصبي، وتكاثر، وكل ما يتصل بهذه المميزات، وهو يدرسها بطريقتين رئيسيتين: طريقة المشاهدة وطريقة التجربة.

ويرى بعض العلماء ان هذا العلم يتضمن علمين كبيرين: هما علم الحيوان، وعلم النبات، وكل من هذين العلمين يشمل علوما كثيرة: مثل التشريح، والوظائف، وتكوين الاجنة، والتصنيف، وعلى هذا يصبح علم الحياة عنوانا ضخما لعلوم عدة، ويتجرد من خصوصيته.

وعلم الاحياء عند علماء اخرين هو العلم الذي يدرس الظواهر العامة للحياة، في الحيوان والنبات، ويستخلص منها قوانين الحياة العامة، من غير ان يعني عناية خاصة بحيوان او نبات معين.

الخزائن التركية واعداد المخطوطات العربية والاسلامية فيها

٩ - المكتبة السليمانية - استانبول
٤٨٨٨٤ مخطوطة
١٠ - الفاتي شيخ الله - استانبول
٢٨ مخطوطة
١١ - ازمير - مجموعة ازمير
٥٢٥ مخطوطة
١٢ - ازمير لي اسماعيل حقي
١٩٣ مخطوطة
١٣ - اسعد افندي
٣٢٩٧ مخطوطة
١٤ - مكتبة مدرسة (اسعد افندي)
١٧٨ مخطوطة
١٥ - اسميخان سلطان
٤٥٣ مخطوطة
١٦ - اية صوفية
٣٢٨٥ مخطوطة
١٧ - جامع ايوب
١٧٩ مخطوطة
١٨ - برتو بخشا (سليمنية)
٤٢٩
* المجموع: ٨٩٤٧ مخطوطة.

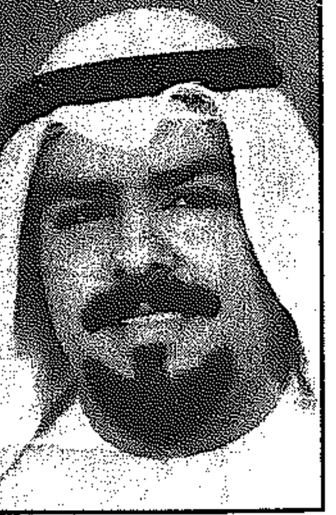
وجه الوفاء.. ام ظهر الجحود..

باسم منصور العبد العزيز
يتذكر «وسمية والليوان» ويناشد الامم المتحدة..!!



● فايق عبد الجليل

● عبد الله الراشد




● محمد المطيري

لا يشبه الياقوت.. ولا يشبهه الماس..

* الاهداء.. الى الصديق القديم.. الجديد.. الاتي، الشاعر المبدع، الاسير فايق عبدالجليل.

ليل وطر واحساس...
والشاعر المجروح ماغمضت عيونه..
للنامت... ولا الهم...
هجى وطوى شجونه
قلب الطفل شاعر...
والشاعر المجروح... قلبه طفل مانام..
قام وتفقد صدفته في عتمة الهواجس
زنزانة خوف... في صدره سجينه..
مجروح فكر النور...
واحساسه المنهوب... مسجون فكر شعور
لو سرق النظرة... ما جاوزت جفنه...
ولو طوح الصدفة... مافارقت حزنه
في لجة المنفى... شاعر طفل ماسور..
يالكود يتذكر... ذكراه... باقي أنفاس
يتذكر السمرة والبيت والناس...
وسميه والليوان...
السكة والدكان...
ومن كان ليه صاحب...
في يوم أقرب من احساس

سهرانه الجراح...
وتاج العتم ماطاح...
ماغير بس هالك المطر...

نداء ودموع يطيح
ينزل مطر... يبكي الشعر..
يبكي... مع نخلة من لهترك تصيح
حزن المطر....
لولو وبحر....
ريشة وشعر... يرسم على نهار الأمل...
وجه الفجر صدري
وماييتريح... اللي يحضن وجه اكدا نظرة..
وتوحد القضبان.. والشوق.. والصبر والريح
يا غربة الدنيا... في ناظر الشاعر...
لي أمتثل يتساهن...
ويا غربة الروح... في دنيا ما دفت...
واحد من الناس.
شاعر طفل مأسور...
همسة نغم موضوب....
حزنه غدا... لايشبه الياقوت...
ولايشبهه الماس
اللحظة برد... وليل... ومطر
والشاعر المجروح... بعده... في زنزانته الخجلى.....
ينزف مداده احساس.

باسم منصور العبد العزيز
الامارات - الشارقة
يناير ١٩٩٤

اذا ماكان واقع الحال هكذا.. الشاعر الاسير لا يزال اسيرا يجتر الذاكرة والشرق الى الوطن والحرية والحب والنهار، والشاعر الحر الطليق اسير لحب ذاته في زنزانة وثيرة اسمها الانانية.. فلمن سيحضر الشعر، ولمن سيمد الكف، ومن سيعانق، ومن سيجالس.

وعن ماذا سيتحدث؟؟

الشعر، ذلك العلم الكبير، ذلك القبس الرباني الذي خصنا الله به ليعلمنا الحب والشعور والاحساس، ماذا سنسميه.. وكيف سنلاقيه ان لم يعلمنا ويعلمنا بما هو ابعد من حدود الكف واكبر من خرائط الذات؟!.

كيف سيمسي طعم المذاق له في نفوسنا، ان لم يستطع ان يشد بوصلة الروح وفاء وشعورا الى صديق.. الى قصيدة تحت الحصار..؟

اي شعر هو ذلك الذي لا يوقد شمعه.. ولا يلعن الظلام..!!

واي شعر هو ذلك الذي لا يرى سوى هم قائله، ولا يتحرك الا في شوارع صفحات الشعر والمجلات الادبية في حملة محمومة لالقاء القبض على القراء وسرقهم لزنزانة الاعجاب والتصفيق..!!\

بل اي شاعر هو ذلك الذي لم توجعه - احساسا - رصاصة المنفى المصوبة لقلب شاعر طفل.. ولم تزلزل مشاعره صرخة القصائد تحت الحصار..!!

من صادر الشمس وقطع بدائل النور يستحق اللعنة.. ومن لم يطعن الاحساس جفنيه لهذا الغياب لا يستحق ان يعلن عن نفسه في محفل الشعر والمشاعر..

علمنا الاولون واللا حقون.. وسنبقى نتعلم ونؤمن بأن الشعر مدرسة المشاعر، فاي امنية تلك التي نحياها اليوم ونحن لا نعي من المشاعر سوى الخصر النحيل والطرف الناعس والشعر الطويل وهموم الذات..

ولا استثني احداً من الجاحدين.. ولا اجامل لان الشعر علمنا الصدق.. والصدق امانة علمتنا ان نكافح من اجل الحق.. والحق علمنا عندما نحب ان نكابد من اجله.. ان ندافع عنه اينما كان.. واينما حل.. وكيف ما امسى، قصة حب.. او وطن.. قصيدة رائعة.. شاعر صديق رهن الاعتقال والحصار.. هو ان ندافع عن المحبة.. بكافة صورها..

هو ان نصد الجراد قبل ان تتقرض سنابل القمح.. ان نمد شرايين الحب الى ارض لم تشتك من الظما.. الى خزامة خجلى لم تفصح عن شجونها في موسم العطش..




● د. بطرس غالي

هو ان نكف المخالب ونستل منها عصافير الشعر والفن..

هو يعني ان نعلن للشعر عن براءة ذمتنا ونفصح عن وجوه ضمائرنا.. ان نعف قليلا عن انانيتنا وننفض احلام الشهرة عن اهدابنا لمساء واحد فقط!!

وكما يحتاج الشعر منا ذلك.. نحتاج نحن اكثر لجلسة مع مشاعرنا لنستعيد اول دروس الشعر.. الشعر مد والمحبة عطاء ووفاء والا فلنكف عن التصريح ب شعراء..

ليس الامر بتذكير، انما دعوة.. دعوة لكافة الشعراء للخروج من زنزانة الذات الوثيرة..

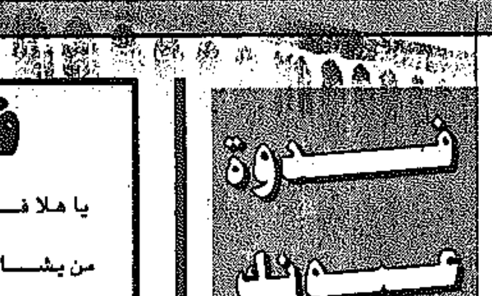
لا اعرف كيف ولا امنح لنفسي صلاحية التقرير متى وكيف واين، ولكنه في اضعف الايمان يمكن ان يكون كذلك.. توجيه رسائل الى اتحاد محامي العرب والى الامين العام الشاعر فائق عبدالجليل والفنان الملحن عبدالله الراشد والشاعر محمد المطيري وكافة الغائبين الاسرى..

اعلم جيدا ان لفائق عبدالجليل الكثير من الاصدقاء شعراء وملحنين ومطربين وكتاب وله الكثير من الجمائل عليهم.. ومواقف الوفاء لا نريد كل فنكم فقط جزء منه.. شمعة.. همسة عطر.. شعور كلمة حق ووفاء..

انيب عن نفسي الاخ الشاعر الكريم حمود البغيلي فيما يراه كيف ومتى صاحب الفضل الكبير الذي احتضن الدعوة هذه وفرش الطريق بهذه الصفحة بالورد.. الورد الذي تمنيته لفائق وعبدالله ومحمد وليس لي عزائي انه في الطريق الموصل اليهم وفاء وحبا..

شكرا لك ايها المداد العطر.. شكرا حمود البغيلي.. ولك ما شئت عبر صفحتك الشعرية هذه.. شكرا.

صديقك/ باسم منصور العبد العزيز

قدوة عيونك

قدوة عيونك حياتي يا محليها
فيك اشرقت شمسها يا مشرق البسمة
صارت بك ايامها تنور لياليها
وعطرت بانفاسك.. الوردات والنسمة
قلبي على ما يحب الله مسويها
صورتك يا فتنة الخلاق في رسمه
اشتاقت عيون من حبك لغاليها
قلبه وروحه معك وبعيد ابجسمه
انت المحبة من اولها لتاليها
وانت السعادة عساك الحظ والقسمة
لولاك ما بيحت نفسي خوافيها
حتى مع الناس صرت الهرجة الدسمة
قالوا تحبه وانا اللي قائل فيها
احب عدوي لو يجيب اسمه
يا عاذلي فرحة عيوني بطاريها
تنطق بمور عن النخسمين منحسمة

علي القهيدي

قاسي القلب



يا هلا فيك وعيوني وقلبي محلك
حي هالصوت قبل اقول كيف حالك
من يشاهدك لو يقعد دهر ما يملك
انت يا مكمل نقص الكمال بجمالك
العيون المزينة من غلاك اشتكلك
واعرف انك دخلت القلب وحدك لحالك
كل شي جميل يكمله زين دلك
انت يا الاول التالي وكل العلا لك
معجب في عيونك معجب فيك كلك
وكل وصف جميل يكتمل من دلالك
جالك.. من داعي سروره وهو ما وصلك
بس بالكذبة البيضا رواية قبالك
ان ضحكت العيون.. الباكيات اضحكلك
وان تضايقت معك ابقى يمينك شمالك
والاحاسيس من دافع غلاك اكتبلك
بيت شعروابيك تخلده في خيالك
كل صعب تهاونته ارضلك فدلك
ويقطع الشك في لقيا الوصال احترالك
ودي ارتاح لو لحظة تحت في ظلك
عن هجيره.. ووعج شوقه يجي في ظلالك
قاسي القلب طمني يا ليستك وعلك؟!
منتظر باشتياق لمن تمنى وصالك

هذال بلش

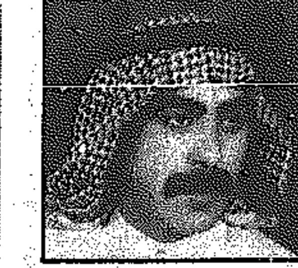
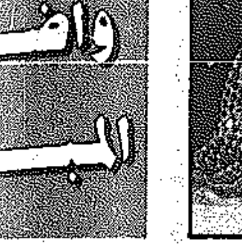
مذابح الصرب

صاح الصبر يا اسلام في عالي الصوت
صاح الصبر صاح الحياة الذليلة
صفق صريف الصبر والصمت والقوت
وصف النصارى الصرب صوب الرذيلة
صرب نصارى صايبة سهامهم حوت
الحوت صابر والمصايب تشيله
عسر المصايب شايله صرح تابوت
اسلام سامي فالسلام اشتكي له
الصوت ما ينفع ليا سابقه فوت
مير الصراخ اسدل ستاره سديله
صرخة صويب مسلم صايبه الموت
تسوى سنين العمر صوبه بديله
صرخة طفل نوره كما نور ياقوت
سم حواها صامته من يزيله
عقل سوي صامد صار مبهوت
حسن الصبا تبكي مساوي شليله
وين السلام اللي لدى الكفر منصوت
قدس العرب برهان واقوى دليله
العاصفة تدوي وبركان موقوت
صر وسنا يردي صفوق هزيله
الصقر صابر يصطفق ليه مكبوت
دم الغراب الصقر لازم يسيله

الحميدي علي ونيس الشمري



واضح المبدأ..

حقيقة يحز بخاطري يوم لك مديت
جسور عي امل بها طيبة الذاتي
تمتع وسولف كيف ما شئت يوم انطيت
ولكن لتعلم غلطتي لمت اشتاتي
ترى غلطة منها اتعظ ما بها ياليت
مسافة بدايتها دوا كل ماياتي
انا واضح المبدأ وابين صدي ماخفيت
مهو بانت يا من غشنا بالشعاراتي

غازي صفوق الظفيري..

نواقيس في الغربة

تشاورنا علي الفي البعيد وقلت ويش الرأي؟
وتهادت من عيونك ضحكة ماني يناسيها
انشهد بالعيون المرجهنة غير اجيك اقصاي
نحيل طاولته جبال همه وانتخي فيها
انشهد لا اقطفك ورد وقصايد وانثرك بغناي
علي فال الهبوب وكل ذعذاع بغنيها
انا اعرف كيف ينساق البحر كله لبحة ناي
وانا اعرف من هي اللي تقتل اشعاري وتحييها
اذا ما ارضي غرورك لا كتبتك تنكسر يمناي
وربك ما تخون القوس هقوة كف باريها!
يا ليتك تشعلي صمت الدروب وتشعلين خطاي
واضم الصدفة اللي جمعتنا حيل واغليها
يا ليتك تسكبيني كل ما اضما في كفوفك ماي
واصير الغيمة اللي كنت بكفوفك مخبيها
واهلي بالنهار اللي لفا بك والنهار الجاي
واجرب كيف اموت بضحتك واحيا بتاليها
يا ملحك في حشاي وبالعيون وبارتجاف شفاي
وانا قلبي تخونه هيبة الجية وطاريها
انا سيد هواك وقلت مرة للهدب مولاي
دريت إني رهينك يا عيون عز واليها
وطن عمري، عيونك، ديرتي، ربعي، هلي، منفاي
حلال.. ان غربتني ضحكة ماني بناسيها

مساعد الرشيدي

«كله لجل عينك»

اعطيك كل عمري رهن والروح وعيون بكن
امدها ما ابغى ثمن كله على شان العيون
اسهومها بانت علي وباقصى الضماير سطن
ودي اضمك وله واحطك بوسط الجفون
انت الحلا كل الحلا انت الفرح انت الحزن
حسبك خذاله منزله ياصل بي لحد الجنون
اشوف بعيونك هلا، وش بالشفايف ما حكن
مدري خجل ولا دلع، او قصدك تزيد الشجون
روفي بحالي وارحمي متى علي قلبك يحن
يا بنت قولي لمتى تبقى تساورني الظنون
لجلك انا باصبر غصب حتى ولو جار الزمن
ياغايتي يا منيتي، كله لجل عينك يهون

حمود الشبلي

معلومات

الجهاز الليمفاوي

يتواجد الدم تحت ضغط مستمر، لتمر البلازما بدون صعوبة خلال الجدران الدقيقة للشعيرات الدموية، الى داخل الخلايا وبينها. لكن الجزيئات الكبيرة لا يمكنها المرور لانها اكبر من الثقوب الموجودة في جدار الخلية. كذلك فإن جزيئات بروتينية معينة تتكون في الانسجة الموجودة خارج الشعيرات الدموية لا تستطيع الوصول الى الدم حيث الاحتياج اليها.

هناك جهاز من القنوات يسمى الجهاز الليمفاوي، يقوم بجمع البلازما التي تسربت الى داخل الانسجة ومعها بروتينات مثل الاجسام المضادة، والانزيمات. يمر الجهاز الليمفاوي في الجسم كله، بحيث يسري في داخله سائل شفاف يسمى ليمف، وهو مكون من البلازما، البروتينات والمواد الكيماوية الاخرى.

قنوات الليمف مزودة بصمامات ذات اتجاه واحد، وهي كثيرة، مثل تلك الموجودة في الاوردة الكبيرة.

(يتبع)



حكمة

عطر الرجال

قال بعض الكتاب:
- عطروا دفاتر آدابكم بجيد الحبر.
ونظر جعفر بن محمد الى فتى على ثيابه اثر المداد وهو يستره، فقال له:
لا تجزع من المداد فإنه عطر الرجال وحلية الكتاب

اكمل المربعات

		٧	٢			
		١٣	١١			
٦٢ =	٥	١٥			١٤	٨
٦٣ =	١٠	١٨			١٦	٤
			١٢	١٧		
			٣	٢٠		
			٤٥	٧٥		

*اكمل المربعات التالية بالارقام المناسبة... كي يصح جمع الاعداد افقيا وعموديا..

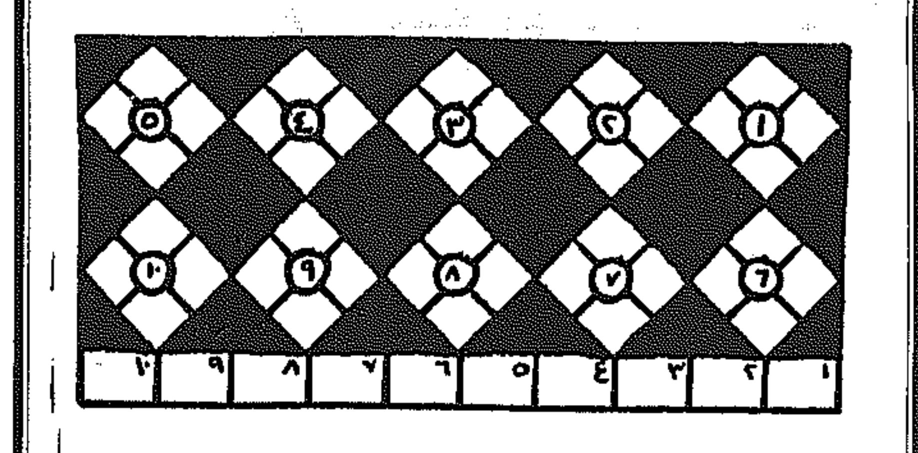
كم العدد؟

* هل تستطيع ان تعرف كم قلما يوجد في هذا الشكل؟!

«سيلوويت»

* اسم ممثلة من ٩ حروف... اذا جمعنا الحروف (٢، ٣، ٦) نحصل على كلمة بعكس شراء.. واذا جمعنا الحرفان (٢، ١) نحصل على اسم منتج تشتهر به البرازيل.. فما اسم الممثلة؟!

الحروف الاولى



* بعد كتابة مرادفات الكلمات الآتية:
١ - رواية للعقاد
٢ - صوت الذئب
٣ - اسجل
٤ - مدينة عربية
٥ - اقصى
٦ - رتبة عسكرية
٧ - صوت الرياح
٨ - من الاسماك
٩ - عودة
١٠ - من اسماء السيف

اكتبها في المربعات ثم انقل الحرف الاول من كل كلمة الى المربعات السفلى.. وسوف تحصل على اسم شاعرة كويتية، فمن هي؟!

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
	■			■					٢
				■					٣
		■							٤
	■					■	■		٥
		■							٦
			■		■				٧
				■			■	■	٨
■									٩

افقيا وعموديا
١ - شاعرة عربية مخضرمة
٢ - معشوقة قيس + للنهي
٣ - صديق + عذراء
٤ - قائد انكليزي + رمز رياضي
٥ - من اسماء الله الحسنى
٦ - التشييد والاعمار - قص
٧ - من حروف الهجاء (معكوسة) + سوسته
٨ - طقس (معكوسة) + صعبة
٩ - ميناء عربي

بدون الـ التعريف

اعداد علي: روفائيل مطر

حل الشبكة السابقة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
هـ	ي	ر	و	هـ	م	ج	ل	ا	١
ي	■	ل	و	س	ا	م	ي	ل	٢
ا	ل	ك	■	هـ	ع	ا	م	ج	٣
م	ا	م	ح	■	ز	ع	ا	م	٤
ي	ن	ا	ن	ا	■	هـ	س	هـ	٥
و	س	■	م	ن	ح	■	و	و	٦
ن	ر	ق	■	ا	م	ك	ل	ر	٧
س	■	د	س	ن	ا	ل	■	ي	٨
■	س	ن	و	ي	م	ا	ي	هـ	٩

والقبس ترحب بشبكات القراء

حلول العدد الماضي

كم العدد

(١١ مزمارا)

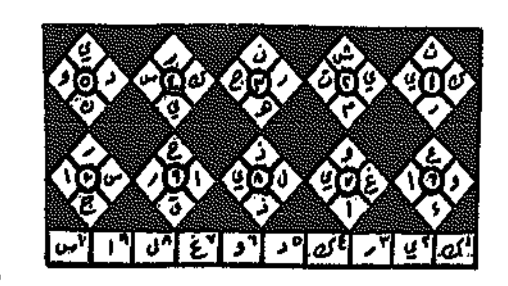
سيلوويت

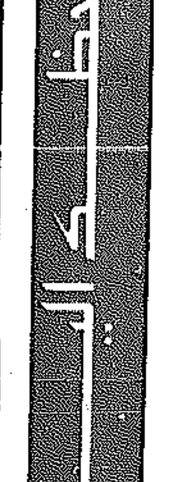
(علي الحجار)

اكمل المربعات

			٣	٢		
			١٩	١٤		
٥٩ =	٨	١٨	٥	١٧	٩	٢
٥٥ =	١	١٥	١٠	٧	١٦	٦
			١١	١٣		
			١٢	٤		
			٦٠	٧٥		

الحروف الاولى





حظك اليوم

الحمل

من ٢١ - ٣ الى ٢٠ - ٤

● وضعك الوظيفي مرشح للتغيير، ولكن نحو الافضل، وتصلك المعلومات الخاصة بذلك بطريقة غير عادية... والتركيز اليوم على المبادرة، والبدايات الجديدة، والقدرة على الغوص الى الاعماق ومعالجة الامور التي تواجهك بجدية وعمق.

الثور

من ٢١ - ٤ الى ٢٠ - ٥

● جاذبيتك في اوجها هذا اليوم، وشخص لم يكن يبدي اهتماما جديا بك يمطرك بعبارات الثناء والمجاملة... والتركيز اليوم على الشراكة، والعلاقات العامة... وتفاهم مع مواليد السرطان والجدي.

الجوزاء

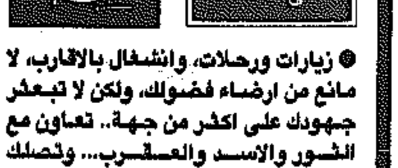
من ٢١ - ٥ الى ٢٠ - ٦

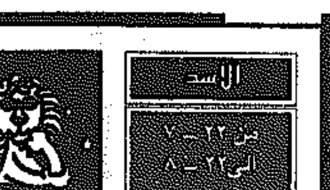
● حاول تركيز جهودك على الامور الاساسية، والذين ياخذون عليك كثرة النشاط والحركة هم في الواقع من الحساد، فلا تأبه لاقوالهم.... ادعاء سخيف من شخص بدين تنظر اليه كما هو في واقعه: مجرد ادعاء سخيف.

السرطان

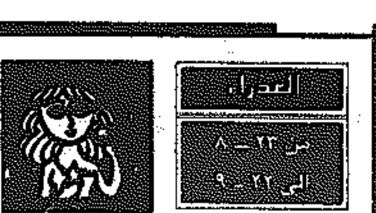
من ٢١ - ٦ الى ٢١ - ٧

● زيارات ورحلات، وانشغال بالاقارب، لا مانع من ارضاء فضولك، ولكن لا تبعثر جهودك على اكثر من جهة.. تعاون مع الثور والاسد والعقرب... وتصلك معلومات تتعلق بتغييرات كثيرة جرت في الآونة الاخيرة.

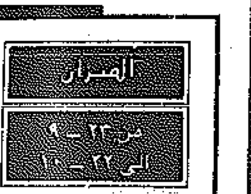


الأسد

من ٢٢ - ٧ الى ٢٢ - ٨

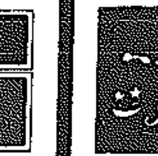
● تابع الاخبار الاقتصادية في الصحف باهتمام فهي توحي لك بافكار مهمة للاستثمار، ولعقد الصفقات التجارية واستعد لاسبوع حافل بالنشاط. والعمل يبدأ اليوم واحد مواليد الجدي لديه اجوبة على تساؤلات تشغلك.

العذراء

من ٢٣ - ٨ الى ٢٢ - ٩

● حاول ان تقصر نشاطك على تصريف الاعمال الروتينية وفي الشهر المقبل تتحسن اوضاعك المادية.. والثور والجدي يمدان لك يد العون في كل شؤونك... حاول الوقوف بصلابة في مواجهة التحديات.

الميزان

من ٢٣ - ٩ الى ٢٢ - ١٠

● لا مانع من العودة ولو قليلا الى الماضي، والتمعن باحداثه وتحليلها، وتجنب الدخول في مناقشات عقيمة حول الامور المالية وطريقة الانفاق.. تفاهم مع مواليد الثور، وافضل ما تفعله هذا المساء هو: الاسترخاء وسماع الموسيقى.

العقرب

من ٢٣ - ١٠ الى ٢١ - ١١

● هذا اليوم مناسب لتبادل الزيارات وتحسين العلاقات مع الجيران، ومناقشة الامور التي ترغب في بحثها مع الاقارب والاجواء في المساء وديةللغاية... والمناقشات التي تجرى تساهم في تصفية الاجواء واعادة الامور الى نصابها الصحيح.

القوس

من ٢٢ - ١١ الى ٢١ - ١٢

● تراودك فكرة السفر، والامور التي تتعلق بالدول الاخرى موفقة ولا مانع من تواقيع ووثائق مهمة.. والتخطيط للمدى البعيد يحقق ضمانا للمستقبل.. ارقام الحظ ٩ و ٦.. والهوايات التي تبدأها في هذه الفترة تستمر معك طوال العمر.

الجدي

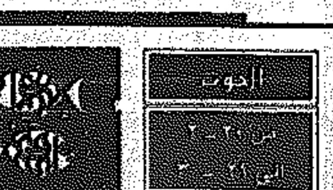
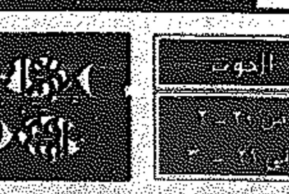
من ٢٢ - ١٢ الى ٢١ - ١

● تفكر بالسفر او باشخاص في دول اجنبية، وتدرك خطورة الدخول في مشاكل مع الاولاد.. حاول ان تلجم مشاعرك تتكشف الاسرار، وما كان مخفيا قبل ايام يصبح اكثر وضوحا وتعرف ما كان يحجبه الآخرون عنك.

الدلو


من ٢٢ - ١ الى ١٩ - ٢

● مواليد الاسد والقوس يلعبون ادوارا مهمة في احداث هذا اليوم، وتتمكن من اعطاء قوة دفع لمشروع معين يشكك البعض بجدواه.. واحد مواليد العذراء لديه الاجوبة على الاسئلة التي تطرحها... وزوار ياتوك دون موعد او مكالمة هاتفية مضجرة.

الحوت



من ٢٠ - ٢ الى ٢١ - ٣

● العذراء والثور يبرزان بشكل واضح في نشاطاتك هذا اليوم ولا مانع من مناقشة الامور الجدية وطرح الاسئلة المحرجة.. وهذا اليوم مناسب لتحقيق اهدافك... حافظ على مظهرك واناقتك.

كلام معقول

يجب الاعتراف صراحة ان مسرحنا العربي - على قصر باعه في التاريخ - قد اهمل بناء وتكوين الشخصية الدينية على المسرح عندما لم يلتفت الى تاريخنا الاسلامي المليء بالاحداث والغزوات والانتصارات والعبر، ويتحمل مؤلفو الدراما العرب والمسلمون هذا التقصير والاهمال الذي اشك انه كان متعمدا ولو قام لنا مسرح عربي اسلامي فانه بطبيعة الحال سوف يقدم جديدا في المهن المسرحية

د. كمال عيد

سؤال بريء؟!

حتى الان لم نسمع اية اخبار عن جائزة (عبدالله الحبيل) المقررة لافضل نقد وافضل متابعة صحفية لمسرحية (على قشر موز).

هل صحيح ان الجائزة قد (تزحلقت)؟!!

جائزة «وايت بريد» الأدبية لجوان برادي

لندن - حصلت الروائية الاميركية «جوان برادي» على جائزة «وايت بريد» الادبية في بريطانيا عن روايتها الجديدة «نظرية الحرب»، وبذلك تكون اول امرأة تحصل على هذه الجائزة وتبلغ قيمتها ٢١ الف جنيه استرليني.

«جوان برادي» كاتبة وروائية من اصل اميركي عاشت في بريطانيا اكثر من ٢٠ عاما وقد استوحت موضوع روايتها من قصة حياة جدها الذي عاصر احداث الحرب الاهلية في الولايات المتحدة.

سرقة لوحات فنية بمليون فرنك فرنسي

باريس - ا ش ا - سرقت في نهاية الاسبوع الماضي ثلاث لوحات من فيلا الفنان «مارك شاغال» التي يقيم فيها ميشيل بروسكي زوج ابنة الفنان والذي يمتلك حاليا الفيلا، واحدى اللوحات الثلاث من اعمال شاغال والثانية للفنان ماتيس والثالثة لوحة عبارة عن نموذج لفن الايقونات.. وتقدر قيمتها بنحو مليون فرنك.

يذكر ان الفنان الفرنسي مارك شاغال من اصل روسي ولد في عام ١٨٨٧ وتوفي عام ١٩٨٥ والمعروف ان لشاغال متحفا فنيا يضم اعماله في مدينة «نيس» الفرنسية.

اغلى قاموس للفلاسفة

باريس - «قاموس الفلاسفة» عنوان ثاني مجلد صدر مؤخرا في باريس تحت اشراف «دينس هويسمان» ويقع في ٣١٠٤ صفحات ويباع بسعر يصل الى ١٨٠٠ فرنك فرنسي.

يضم المجلد اشارات عن ٣٥٠٠ فيلسوف من جميع العصور المختلفة، كما يتحدث عن فلاسفة المذهب البوذي ويحتوي على فهرس يضم اسماء الفلاسفة والمدارس التي ينتمون اليها.

البحرية الأميركية تطلق اسم «بوب هوب» على احدى سفنها

نيويورك - كرمت البحرية الاميركية الممثل الكوميدي الشهير «بوب هوب» حيث اطلقت اسمه على احدى البواخر الخاصة بها تكريما له على جهوده في مجال الترفيه عن الجنود الاميركيين على مدى سنوات طويلة في معظم انحاء العالم.

وقد اطلقت البحرية اسم «بوب هوب» على نوع جديد من بواخر نقل المعدات التابعة لقوات الدفاع البحرية.

«بوب هوب» ممثل كوميدي اميركي ولد عام ١٩٠٣ واشتهر بمشاركته في الاعمال الانسانية الخيرية والترفيه عن الجنود منذ عام ١٩٤٠ وحصل على عدة جوائز سينمائية واربع جوائز اوسكار.

بعد مرور ٦ سنوات على «الدكتور صنهات»

مشعل السعيد يقدم مسرحيته الجديدة «الاستاذ صنهات»

● مشعل السعيد ونجوم المسرحية في اللقاء الصحفي

● الفنانون يناقشون ادوارهم

■ جاسم النبهان للاخراج ونجوم الكوميديا يجسدون خفايا العلاقات بين المدرسة والناظر والمدرسين

كتب عدنان فرزات:

بعد مرور حوالي ست سنوات على عرض مسرحية «الدكتور صنهات» يقوم مؤلفها مشعل السعيد بالاعداد لمسرحية اخرى جديدة عنوانها «استاذ صنهات»، ومن المقرر عرضها في اوائل شهر مارس المقبل على مسرح التحرير بكيفان.

جاء ذلك على لسان السعيد في المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه واشار الى ان المسرحية تتناول احوال المدرسين وعلاقتهم بالطلبة والناظر من خلال مفارقات كوميدية هادفة.

وعن الفنانين المشاركين قال السعيد: انني متفائل جدا بالممثلين محمد حسن ومحمد جابر وسمير القلاف... الذين سيشاركهم الفنانون امل عباس، وولد الديرة، ومنى شداد، سماح، طاهر وجابر.

وتحدث المؤلف عن احتمال شبه اكيد لاسناد الاخراج للفنان جاسم النبهان، الذي حضر المؤتمر الصحفي واشار الى ان هناك اختلافا طفيفا في وجهات النظر لا تزال قائمة بينه وبين المؤلف وحدد ذلك بمسالة اضافة نجوم جدد على العمل، واضاف: حالما ينتهي هذا الاشكال البسيط سابدأ في عملية الاخراج.

ثم عاد السعيد ليذكر بنجاح مسرحيته السابقة «الدكتور صنهات» ، واعتبر انه اول من رفع اجور الفنانين في الكويت.

كما اشار الى ان تلك المسرحية اظهرت العديد من الفنانين الذين اصبحوا اليوم نجوما على الساحة الفنية.

وعن سبب توقفه ست سنوات عن الكتابة نوه الى انه كان ينتظر فكرة قوية كمثل فكرة «الدكتور صنهات» وها هي جاءت - على حد تعبيره - بـ «استاذ صنهات» وتوقع المؤلف ان تحظى هذه الاخيرة بالاعجاب الجماهيري نفسه للمسرحية الاولى.

واضاف: انني اشتقت للمسرح تماما كما يشتاق الاب لابنائه.

ادوار الفنانين

من جهة اخرى، تحدث بعض الفنانين عن ادوارهم في العمل الجديد، فاشار محمد حسن الى انه يلعب دور «الفراش» في المدرسة، هذا الذي يملك اسرار الناظر والمدرسين والطلبة، كما انه يعتبر صلة الوصل بين مجمل الشخصيات.

سمير القلاف افصح عن دوره وهو «المدرس» الوصولي والمجامل الى درجة النفاق.

امل عباس تقوم بدور الام التي ترعى مصالح ابنائها وتخشى عليهم من الضياع.

«ولد الديرة» يقوم بدور المدرس الاساسي في النص.

طاهر بدور الطالب المشاغب الذي يتزعم عصابة شغب في المدرسة.

واخيرا اشار مؤلف العمل مشعل السعيد الى ان المسرحية تحمل الطابع النقدي بلسان كوميدي.

وفي سؤال عما اذا كان شقيقه النائب طلال السعيد قد ساهم بالمسرحية من قريب او بعيد.

اجاب مشعل ان لا علاقة لاخيه بهذا العمل وان كان تدخله لا يتعدى اقتراح العنوان، وبعض الاقتراحات الاخرى البسيطة من الناحية التشجيعية فقط.

نجمة المسلسل الياباني الذي شغل القاهرة:

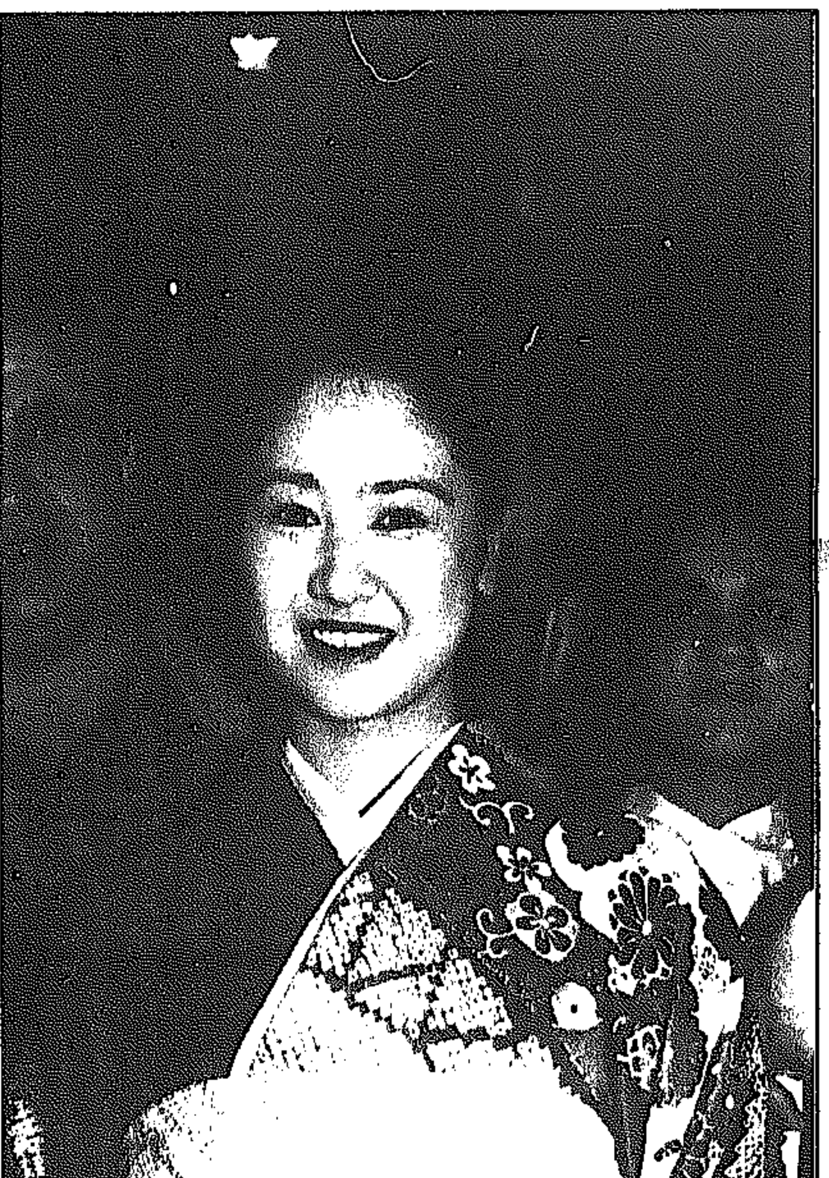
انا غير «اوشين» التي اعجبتم بها

● في المؤتمر الصحفي اوشين والمنتج اكو ساناجي

■ دوري في المسلسل ليس نهاية المطاف

واحلم بعمل استعراضي رومانسي

■ اتمنى ان اقوم بدور في عمل مشترك عربي ياباني



● استقبال جماهيري عريض

ضمن فعاليات «الاسبوع الياباني» التي تجرى وقائعها بالقاهرة هذه الايام حضرت للعاصمة المصرية الممثلة اليابانية «اياكو كرباياش» التي قامت بدور «اوشين» في المسلسل الشهير المعروف بهذا الاسم.

هذه الزيارة التي رافقتها فيها والدتها «كوباياش» والمخرج الياباني الكبير «شينيو ياما شيرو» ضمن وفد فني ياباني كبير حظيت بردود فعل جماهيرية واعلامية واسعة.

التفت جماهير غفيرة واحاطت باوشين في كل تحركاتها وزياراتها للكثير من الاماكن، المتحف المصري، خان الخليلي، الاهرام، ومستشفى الاطفال الجامعي بابو الريش على الرغم من ان تحركاتها احيطت بسرية ورافقها عدد كبير من الحراس الرسميين.

اقيم الاسبوع الثقافي الياباني بزخم احتفالي كبير وفي مناسبات عدة، اولاها الاحتفال بمرور خمس سنوات على انشاء المركز التعليمي القومي (دار الاوبرا) بمنحة يابانية، كما مرور عشرين عاما على انشاء قسم اللغة اليابانية وادابها بجامعة القاهرة، ومرور خمس سنوات على افتتاح مستشفى ابو الريش للاطفال التي قام اليابانيون ببناء جزء منه وتجديد المبنى القديم، وفي هذا الاطار عرضت في دار الاوبرا عدة افلام يابانية كما اقيم معرضان احدهما للمطبوعات والاخر لفن تنسيق الزهور الذي تشتهر به اليابان.

وفي ذروة الاحتفال بالممثلة اليابانية الشابة، اقيم لها مؤتمر صحفي حضره المنتج الياباني «اكو ساناجي» والمخرج «شينيو ياماشيرو» الذي تلقى السؤال الاول عن مدى قدرة السينما اليابانية على منافسة السينما الغربية فاجاب:

- الممثل الغربي في اوروبا واميركا يعرف اكثر من لغة اما الشعب الياباني فلا يعرف سوى اللغة اليابانية، هذا علاوة على ان اللغة اليابانية نفسها ليست منتشرة، وبالتالي فان الفيلم الياباني ليس لها جمهور عالمي، بالاضافة الى ان الممثلين اليابانيين ليسوا عالميين.

العنف في اليابان

● وعما اذا كانت الافلام الغربية تؤثر في السوق الياباني اجاب المخرج ياما شيرو:

- الافلام الغربية لا تؤثر في السوق لان الافلام اليابانية تمثل ٥٥٪ من مجموع ما يعرض في اليابان، والافلام العالمية بمافيها الغربية تمثل ٤٥٪ وهذا دليل على انها لا تسيطر على السوق الياباني.

وكان السؤال الاكثر جرأة يقول: لم تتسم اعمالك الفنية بالعنف، فاجاب:

- الافلام التي تحتوي على مشاهد العنف يقبل عليها الشعب الياباني بشغف، لذا فان المنتجين والشركات تشجع العمل في هذا النوع من الافلام.

مع نور الشريف

● وعن امكانية قيام تعاون عربي ياباني في مجال الفيلم، اجاب المنتج اكوساناجي:

- الفنان نور الشريف من اعز اصدقائي وقد ناقشت معه امكانية عمل مشترك يقوم هو ببطولته وتشاركه البطولة اوشين، والموضوع قائم وقيد الدرس، واعتقد ان هذا سيكون عملا ناجحا لان المصريين يحبون الفن الياباني واعتقد ان هناك امكانية لتنفيذ هذا المشروع.

اوشين قصة حقيقية

وتبدأ «اوشين» في تلقي الاسئلة التي كان اولها حول بدايتها ومن هو الذي اختارها للقيام بدور «اوشين» في المسلسل، فاجابت:

- اختارتني الشركة المنتجة للمسلسل لاداء الدور ضمن فريق صغير في المدرسة التي كنت فيها.

● وعما اذا كانت قد درست الفن ام درست في مجال اخر، وما هي هواياتها المفضلة، قال اوشين:

- دراستي بعيدة عن الفن، فانا ادرس الادب الانكليزي، ومازلت طالبة، قد قمت بهذه الزيارة للقاهرة لانني في اجازة الشتاء، اما عن هواياتي فانا العب التنس وامارس رياضتي الغطس والتزحلق على الجليد.

● ثم جاء السؤال التالي حول ما اذا كان مسلسل «اوشين» يحاكي الحياة في الواقع الياباني قالت:

- المسلسل ليس واقعيا مئة بالمائة ولكنه يحكي بالفعل قصة حقيقية وقعت لفتاة يابانية في قرية «الياماجاتا» ولكن احداث المسلسل فرضت على المخرج اضافة العديد من المواقف الدرامية ليتمكن من تقديمه كعمل تلفزيوني.



● المخرج الياباني شينيو ياما شيرو

بالاضافة الى ان المسلسل بالفعل كان يوضح احداث حقبة زمنية معينة في اليابان وهي فترة الاربعينات والخمسينات حيث كان الرجل يتسم بالقوة والعنف والمرأة ضعيفة، اما الان فالرجال اصبحوا يمتازون بالطيبة، بل قد تكون المرأة الان اقوى من الرجل الى حد ما.

دور جديد

● وعن الصعوبات التي صادفتها «اوشين» في ادائها للدور وهي في العاشرة من عمرها قالت:

- في البداية اعتقد اني قدمت دورا جيدا ولكن الصعوبة التي واجهتها حينذاك اني من مواليد طوكيو وكان الدور يلزمني بالحديث بلغة قرية الياماجاتا وهي لهجة مختلفة عنا ولا اعرفها، بجانب اني في بعض مشاهد الجبال الجليدية مع الجندي الياباني في المسلسل تعرضت لتجمد اطرافي.

● وحول وجود سمات مشتركة بين «اوشين» في الواقع وشخصية «اوشين» في المسلسل، قالت:

- شخصية اوشين في المسلسل اكثر مني تحملا، فهي لديها قدرة فائقة على تحمل الصعوبات في الحياة.

● ثم جاء سؤال اخر يقول: هل مسلسل «اوشين» نهاية المطاف بالنسبة لك ام انك قمت باعمال فنية اخرى؟ فاجابت اوشين:

- رغم ان دوري بالمسلسل مؤثر فعلا لكنه مجرد بداية وليس نهاية، وسوف احافظ على نجوميتي التي اكتسبتها من هذا المسلسل ولكن لن اتقوقع في اطار هذا الدور فقط، فانا رغم كوني طالبة جامعية الان، الا انني اشتركت في بعض الاعمال الاخرى منها فيلم «المدرسة» للمخرج ياماشيرو، كما انني قمت ببعض الاعمال التلفزيونية والمسرحية، وكل ما اتمناه ان استمر بهذا المستوى واقوم باداء افلام استعراضية تعطي للمشاهد المزيد من الامل، وتجعله يحلق في اجواء الرومانسية، كما انني اتمنى ان اشترك في عمل مصري - ياباني مشترك.

● وعن كيفية تعلمها اللغة العربية حتى استطاع القاء كلمتها باللغة العربية قالت «اوشين»:

- الحقيقة انا لم اتعلم اللغة العربية، ولكن طلبت من احد المترجمين باليابان قبل مجيئي ترجمة كلمتي باللغة العربية وتسجيلها على شريط كاسيت حتى استطيع حفظها من خلال الشريط وبالفعل حفظتها والقيتها في الافتتاح.

بعيدا عن التصور

● ثم جاءها السؤال الاخير يقول: هل كنت تعتقدين انك محبوبة الى هذا الحد في الوطن العربي؟ وما رايك في مصر؟ فاجابت:

- لم اتوقع هذا الحب والاستقبال الحافل وتلك الشعبية العالمية للمسلسل وخاصة للشخصية التي مثلتها منذ عشر سنوات.

اما عن مصر فانا اشعر اني قد زرتها من قبل رغم انني ازورها لاول مرة كما ان شعبها محب وعطوف الى اقصى حد والدليل على ذلك نجاح مسلسل «اوشين» لان الشعب تعاطف مع شخصية «اوشين» واحبها، بالاضافة الى ان الفن في مصر جزء لا يتجزأ من حضارتها فحساسية شعبها وتذوقه العالي للفن نابع من حضارته التي اذهلتني حين رايتها في الاثار والمساجد، ثم انهت حديثها بشكر الحاضرين.

القاهرة - القبس

فانتازيا

لا وقت للحب والسعادة !

تشهد اسواق الضحك ارتفاعا جنونيا في الاسعار .. لاننا نعيش عصر القلق والصراعات والمآسي ناهيك عن ما نتلقاه من طعنات الغدر من الاصدقاء والاقارب والاحباء .

طعمنا اجسادنا بمصل ضد الاحساس بالحب والجمال والسعادة وحرمنا على انفسنا ان نتذوق طعم الضحكة .. ضحكة من القلب . فلم يعد وقتنا يتسع مع عجلة الزمن .. سنوات العمر تنفرط من بين ايدينا مع سبق الاصرار والترصد .. صحتنا نستنزفها بارادتنا ، وكلنا رضاء وبلادة.. نلهث وراء "المادة" من اجل المادة .

اصبحت صفة الوفاء من الصفات النادرة في هذا الزمن .

الذي ينعى ويتحسر يا عيني على زمن " الابيض والاسود" وافلام "اسماعيل ياسين" و"انور وجدي " .. وحسن فايق.

عجبا من هذا العويل .. نسينا ان زمن الوفاء والصدق . هو زمن الانسان صاحب كل زمان .. علقنا على شماعة الزمن الحزين كل اخطائنا وهموم قلوبنا التي تغيرت من الابيض الى الاسود .. لقبنا انفسنا بالابرياء والمظلومين والمقهورين والضحايا .. تبرانا من كل ما افسدناه بعقولنا وقلوبنا وايدينا وافكارنا التي تدخلت حتى في الطبيعة فلوثناها وافسدناها .

الزمن بري.. بري..

اه من لغة الارقام والامها .. نراها في عيون اصحابها .. من بعيد لبعيد فقط .

تاهت منا الخطوات وتزاحمنا وانسلخنا عن قيمنا اصبح الكلام لغة العقول .. بالكلام نعلن عن اعجابنا واشواقنا ومشاعرنا المتدفقة التي اصبحت في حجم «تنكر المياه» نرتشف منها حتى نعطش.

ندوات وامسيات واجتماعات وتوصيات واتهامات من هذا وذاك وكله من هذا وذاك ؟!

يومنا اصبح ليلا .. وليلا .. وفيه الناس تستيقظ من غفوة الاحلام .. احلام المتعطشين الى غفوة نوم للهروب من هذا الابتلاء .. صراع مع النفس وقسوة على النفس حتى تحين الاقدار .

ورغم هذا وذاك نتشوق بين الحين والاخر الى « الحب » الحب الذي يضيء لنا ظلمات اعماقنا المهدمة .. الراكدة .. المزيفة ؟

متى .. وكيف .. وما هي السبل للارتفاع والرقي والسمو فوق الامور المادية التي سطرنا معظمها بدم وعرق الكادحين المكافحين من اجل لقمة العيش وطلب الستر؟.

فقدنا الاحساس بالاغنية الحلوة وبقية الفنون في حياتنا .. فلم يعد لها طعم يميزها ..او لون يحدد هويتها .. بعد ان اصبحت الحانها متشابهة .. مجرد ايقاع راقص وسريع ، من الممكن ان يهز المستمع اول مرة ، دون ان يتنبه لمعنى كلمات الاغنية على وجه التحديد.. وعندما تستمع اليها لثاني او ثالث مرة فكانك تستمع الى لا شيء ! . وفي الماضي القريب ، كنا نشعر بروعة الاغنية اكثر عندما نستمع اليها اكثر .

اما الان فالملحنون واصحاب الفنون الاخرى يتصورون ان الايقاع السريع جدا .. هو لغة العصر الذي يستطيعون من خلاله السيطرة على وجدان وعقل المستمع ، لانهم صاروا جزءا من الواقع الذي لا يجد وقتا للحب .. والسعادة .

محمد زغلول دياب

اغنية جديدة

هـذا اختياري

انت بس انت وهذا اختياري
احلم بحبك ليلي ونهاري
في عيونك اسراري
واحلامي واقداري
انت بس انت وهذا اختياري
يا رشة عطر ايامي
يا طلعة فجر نورت ايامي
يا احلى اغنياتي فدوى لك حياتي
في صوتك شجن بالحب اشجاني
في عيونك زمن ابعد من احزاني
يا ظل امساني يحلى بك زماني
انت بس انت وهذا اختياري

كلمات: احمد الشرقاوي
الحان: راشد الخضر
غناء: ليلى غفران

الجزء الثاني من (عجائب من عصور متفرقة)

عن مركز المخطوطات والتراث والوثائق، صدر الجزء الثاني من كتاب «عجائب من عصور متفرقة» في (٧٠) صفحة من القطع الصغير وكان الجزء الاول منه صدر قبل خمس سنوات ونفدت نسخه.

وقد صدره معده محمد بن ابراهيم الشيباني بمقدمة صغيرة كلماتها قليلة ذات عبر بداها بايات من كتاب الله العزيز:

«قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير».

والحقه ببعض الابيات الشعرية التي فيها عبر وتفكر، لان الكتاب يناقش كيفية احوال الناس على مر الدهور وان لا دوام لاحد على هذه الارض وان الايام دول يوم لك ويوم عليك.

ما اختلف الليل والنهار ولا
دارت نجوم السماء في الفلك
الا لنقل النعيم من ملك
قد زال سلطانه الى ملك
وملك ذي العرش دائم ابدا
ليس بفان ولا بمشترك
انت نعيم لو كنت تبقى
غير ان لا حياة للانسان
ليس فيما علمت فيك عيب
يذكر غير انك فان

مسابقات رمضان الاذاعية

بدأت في مسرح الاذاعة في مبنى الاذاعة في وزارة الاعلام ، مسابقة رمضان التي تقدمها اذاعة البرنامج العام في اذاعة الكويت يوم الاثنين الماضي استعدادا لتقديمها خلال شهر رمضان المبارك ..

ويستضيف البرنامج في كل حلقة من حلقاته فنانا مختلفا عن الحلقة السابقة ، حيث يتم طرح مسابقات للجمهور الذي يحضر المسابقة في جو ترفيهي .. كما يستضيف البرنامج ايضا المواهب الشابة ويعطيها فرصة تقديم مواهبها الى الجمهور .. ويكون هناك فرقة موسيقية تشارك في اضفاء جو الترفيه عبر الفقرات المختلفة التي تقدمها ..

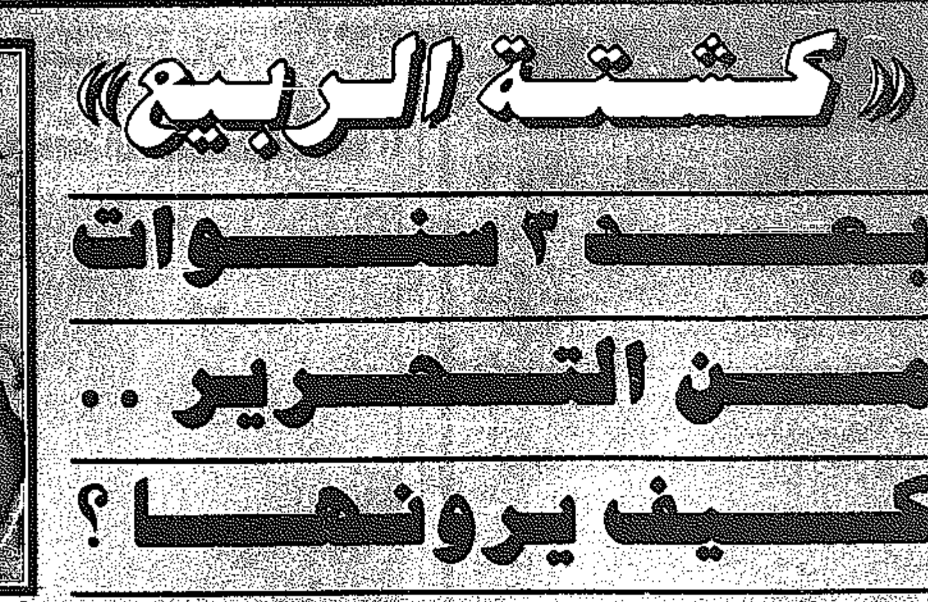
يعد المسابقات احمد اليعقوب وعدنان الخليفة .. ويقدمها بسام الشمان .. ويخرجها فيصل المسفر والدعوة عامة للجمهور للمشاركة في البرنامج ..





● احمد اليعقوب

«كشتة الربيع» بعد ٣ سنوات من التحرير.. كيف يرونها؟





● منى الصانع وشقيقتها هيا





● عائلة الفرج



● ولم ينسوا أسرانا

■ غياب للبلدية والصحة والاسعاف
■ المخيمون عددهم قليل.. ونومهم في المخيم قل عن السابق

● زوجة الشهيد قشيعان المطيري تتوسط ابنتها وقريبتها

● بدر الفرج وزوجته

● كشك الخيمة

«كشتة الربيع» او طلعة البر ذات التقليد القديم في مجتمع الكويت الذي حافظ عليه برغم التغير الجذري الذي طرا على مختلف حياة افراده .. كانت حتى الغزو عرسا ينتظره اهل الكويت لينطلقوا مع الطبيعة في اول تفتحها مستقبلة انسام الربيع العليلة، وكانت المخيمات العامرة بالعائلات تشهد امسيات سمر تمتد حتى الصباح يغسل فيها الجميع متاعب ايامهم، ليعودوا بعد انتهاء الكشتة اشد نشاطا وشوقا للعمل والحياة.

وبعد التحرير اختلف البر عما كان عليه قبل الغزو وضاقت مساحته بسبب الالغام التي زرعها المحتل الغاشم .. واهملت خدماته حسب قول معظم المخيمين.. وفي هذا التحقيق خرجت القبس الى البر والتقت العائلات المخيمة هناك واستطلعت اراءهم.

الفارق كبير

● زوجة الشهيد قشيعان المطيري: هناك فرق كبير فنحن الان نشعر بلوعة الحزن وخصوصا ان العدد نقص في العائلة والبر الان غير امن ولا نشعر بالامان بل بالخوف من الالغام وغيرها وخاصة بعد ان قيدنا باماكن محدودة كما ان سيارات الداخلية والبلدية قليلة.

اعلانات الداخلية

● بدر الفرج: كنا في السابق ننتظر البر على احر من الجمر والان ليس كما في السابق وذلك بسبب اعلانات الداخلية التي تدخل الرعب في قلوبنا وتجعلنا نظل في البيوت. وقالت فاطمة الفرج انه في السابق كنا نشعر بان الجميع حولنا البلدية والداخلية والاسعاف ولكننا الان نخدم انفسنا بانفسنا.

تخوف من البر

● منى الصانع: الناس بدات تتخوف من البر الان بسبب الالغام وبسبب ما نقراه بالجرائد من جرائم غريبه على الشعب الكويتي المسالم وتقول هيا الصانع ان البر في السابق كان مزدحما وكانت الناس تنتشر في فترة العصر في كل مكان ولكن الان الخوف دخل قلوبنا ولم نر الشرطه الا مرة واحدة ولكننا نرى سيارات البلدية والاسعاف اما اسعار السيارات المتجوله فهي غالية جدا.

كنا نستعد

● م. عبدالله الجدي: قديما كنا نستعد للبر استعدادا كبيرا وكنا نعتبر انفسنا مسافرين وكنا اسرة متكاملة وكذلك الجيران فنحن نخرج الى مخيم كبير يضم الاسرة والجيران وكنا نتغيب عن البيت اياما طويلة والسبب اننا كنا نستعد استعدادا تاما للبر الان الناس كثرت اشغالها والبر لم يعد كما كان سابقا، حتى التلفون صار في الخيمة يعني لا تشعر انك في بر وكنا في الليل نتمشى الان اصبحنا نخاف سابقا كان خوفنا من وجود حيوانات او حيه او عقرب الان نخاف من الناس انفسهم وبصراحة البر سابقا افضل.

تحقيق: هيفاء السعيد

الغزو خرب البر

● ام عبدالله ثامر: الان ليس فيه امان والسبب الغزو فصرنا نخاف من كل شيء والسبب هذي الجرائم التي نسمع عنها فصرنا نطلع البر لكن بعد المغرب نعود للبيت.

البلدية اهملتنا

● نجيبه الشطي: البر الان فيه فوضى والسبب الالغام وصرنا نخاف على اطفالنا حيث صاروا يلعبون حولنا داخل المخيم في حين كانوا يذهبون الى كل مكان لم يكن هناك خوف في السابق وبصراحه صرنا نخاف من كل شيء والبلدية تهملنا والصحة لم توفر سيارات اسعاف وسيارات الشرطة نراها في اوقات متفرقة.

نطالب بدوريات

سلوى الشطي نطالب بدوريات اكثر وبسيارات اسعاف او على الاقل وجود مقر لهم وايضا سيارات بلدية حتى نشعر ان البر مثل الاول فيه راحه لكن الان ننظف المخيمات ونرمي الزبالة في سياراتنا الخاصة

اين البلدي؟

● لولوه الشطي البر راحة للانسان وترفيه وهو عادة قديمة عند الكويتيين لكنه الان ليس كالسابق فصرنا نخاف من الالغام وكنا نطلب تكثيفا في الدوريات وخصوصا الان موسم عطلة ونريد ايضا سيارات بلدية

فاطمة الفرج: لقد تم تحديد الاماكن التي نخرج اليها في البر هذه السنة والسبب الالغام ولكن اليوم نرى الدوريات ونشعر بالامان عندما نشاهد هذه الدوريات .. وللاسف لا توجد سيارات النظافة حتى اليوم.

ارتفاع الاسعار

والتقينا اصحاب المحلات المتجولة واستفسرنا منهم حول ارتفاع الاسعار التي اشتكى منها البعض فقال سالم التميمي ان البيع ليس كما كان في السابق فوجود السيارات المتجولة قلل من المبيعات وان اسعارنا كما هي في البقالة ولا تختلف عن الجمعية الا بالقليل.

لا ينامون

ويقول طلال العنزي ان هناك فرقا بسيطا في السهر واضاف ان هناك فرقا كبيرا عن السابق الان الناس قليلة ولا تنام كما في السابق وترددهم على البقالة اصبح قليلا وقال شاب لم يرغب الافصاح عن اسمه ان لدى البعض سلاحا في الخيم وكثيرا ما نسمع صوت اطلاق الرصاص مما يشعرنا بعدم الامان.



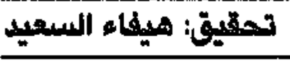
● لولوة الشطي

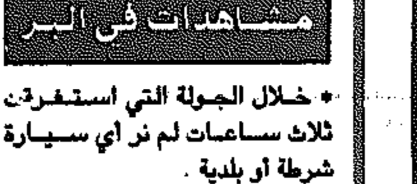


● ام عبدالله ثامر



● البر والطفولة



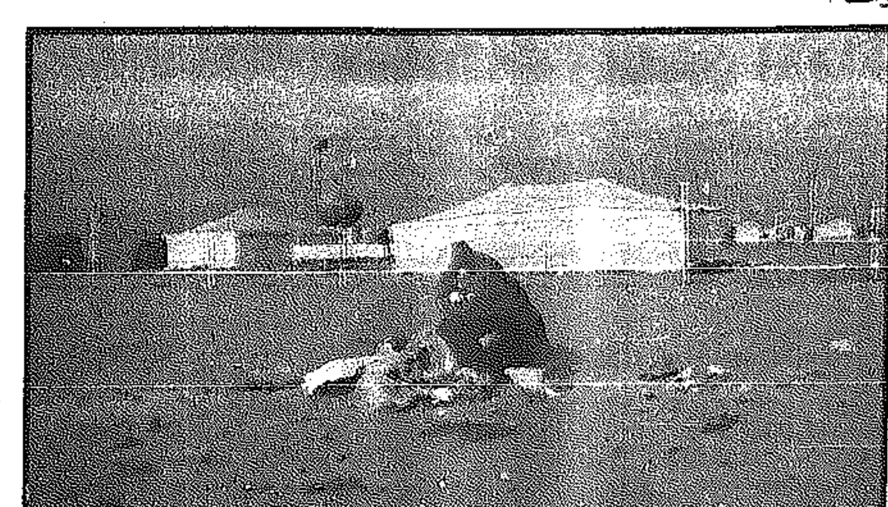


النظافة.. ودور البلدية!



أثناء جولة «القبس» في البر لوحظ عدم وجود سلة للمهملات حتى يبادر المواطنون الى القاء مخلفات الأكل فيها وحتى يحافظوا على نظافة البر.

وأيضا يقع اللوم على المواطنين الذين يرمون بمخلفاتهم في أي مكان وبدون أي اهتمام ولا يبادرون الى تجميع هذه المخلفات في مكان واحد.



مشاهدات في البر

* خلال الجولة التي استغرقت ثلاث ساعات لم نر اي سيارة شرطة أو بلدية .
* كانت هناك بعض أكوام للقمامة يقول البعض انها منذ فترة طويلة مازالت في اماكنها .
* بعض الاشخاص تركوا اماكنهم بحالة سيئة .
* احدى المواطنات اشترت ليمونة بمئة فلس في بر الدوحة !
* في بر الدائري السابع كان هناك هبوط ارضي كبير مما يشكل خطورة على رواد البر خصوصا اثناء الليل .
* أغلب المخيمات كانت تضع بالاضافة الى علم الكويت علم الأسرى أعادهم الله .
* ابدى بعض أصحاب العربات المتجولة بان مبيعاتهم قليلة ويرجع ذلك الى كثرة السيارات المتنقلة .
* تمنى رواد البر وجود سيارات للاسعاف والمطافئ، تحسبا لأي طارئ .

الجانب الآخر من البر

● ابدى بعض الرواد استياءهم من قيام بعض الشباب بعمليات الاستعراض بسياراتهم وإثارة الغبار والمرور بسرعة بجانب المواطنين .

***

● لوحظ عدم وجود اي إرشادات من قبل الجيش الكويتي او وزارة الداخلية تحذر المواطنين من الاجسام الغريبة والالغام والجهة التي يبادرون الى الاتصال بها في حالة الاشتباه .

***

● بعض الموظفين ، وبمجرد انتهاء الدوام الرسمي يتوجه الى خيمته مباشرة ويبقى هناك حتى اليوم الثاني فيذهب الى عمله .

***

● لوحظ وجود عدد كبير من النواب في البر مع عائلاتهم واطفالهم .

«النادي العلمي القطري»

تجربة شبابية وابتكارات جريئة

هل تريد ان تتدرب «ميدانيا» على التنبؤات الجوية ورصد حركة الرياح؟
هل ترغب في تكوين فكرة شاملة عن سلامة الادوات الكهربائية وامن الاجهزة الالكترونية؟
هل تود ان تتقن كيفية تركيب وتشغيل نماذج الطائرات وان تحلم بابتكار طائرات من نوع جديد؟
اذا كنت في قطر وكنت راغبا في واحدة من هذه الهوايات، او في هواية التصوير مثلا؟ ففي امكانك الاتصال بالنادي العلمي القطري في الدوحة.. وهو من انجح المنتديات الخليجية التي تبني لنفسها مجالات للنمو، وللتفاعل مع مثيلاتها او ما يقرب منها في بلدان خليجية اخرى ومنها الكويت.



● تدريب طلبة بمركز التدريب المهني

شباب يركّبون نماذج طائرات ويغوصون في الخليج.. والتكنولوجيا!



● وسائل كهربائية جديدة

هيئات ينتسب اليها النادي الشبابي

النادي العلمي القطري عضو في جمعية «الايفيا» (الاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين) وفي لجنة الانشطة العلمية للشباب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو عضو ايضا في الاتحاد العربي لنوادي العلوم للشباب، وفي الحركة العالمية لانشطة اوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا (ميلست) ويسعى النادي الى الانضمام لمنظمة «الواي بو» وهي المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية العلمية التابعة للامم المتحدة.

● منظر عام لسباق الزوارق

النادي العلمي القطري شهد فترات متعاقبة من التطور حتى تاسس في ١٩٨٧/٧/٩، وبدا في شق طريقه كصرح علمي، بتوجيه من الوزارات المختصة والمجلس الاعلى لرعاية الشباب.

اذاعة شبابية ورصد لحالة الجو

قبلها كانت فكرة متواضعة في اذهان بعض تجمعات الشباب في قطر، وقاموا منذ السبعينات بالتدرب على بعض الاجهزة الصغيرة ثم تطورت الفكرة في «مدرسة الاستقلال الثانوية» سنة ١٩٧٧: قيام اول اذاعة خاصة بالشباب، ثم بروز مشاريع اخرى ابرزها جهاز التنبؤات الجوية.. وبعدها تنامت فكرة انشاء ناد علمي مستقل.

رئيس النادي المهندس محمد يعقوب السيد يقول عن النشاطات الاساسية: بدا النادي بقسمين هما قسم الكهرباء وقسم الالكترونيات ومن ثم تطورت الاقسام لتشمل قسم الالكترونيات وقسم الكهرباء والطاقة وقسم نماذج الطائرات وقسم علم التصوير والتحميض الفوتوغرافي وقسم الاحياء المائية وقسم التصميم والابتكار الهندسي وقسم الكمبيوتر (الحاسب الالي) وقسم الاستديو والتصوير التلفزيوني وقسم ميكانيكا السيارات، بالاضافة لجماعة الفلك والارصاد الجوية وجماعة البيئة والجيولوجيا.

وفي عام ١٩٨٧ قام النادي بالدعوة لانشاء اول نشاط علمي على مستوى دول مجلس التعاون وكانت استضافته للمعرض الاول لاندية العلوم بدول المجلس، بالاضافة الى استضافة معسكر الكمبيوتر الاول للصغار بالدول العربية خلال يوليو ١٩٨٩.

ويقول محمد السيد ان للنادي نشاطا بحريا حيث انجزت الرحلة العلمية لساحل البحر الاحمر الدولي للاندية والمراكز العلمية لدول مجلس التعاون خلال اغسطس ١٩٩١.

الامن والسلامة.. والري

ومن جانبه يحدثنا السيد حسن عبدالله احمد الامين العام المساعد للنادي العلمي القطري عن اقسام النادي ويفندها ابتداء بقسم الالكترونيات الذي يعتبر من اقدم الاقسام وياخذ المشترك او الاعضاء فكرة شاملة عن الامن والسلامة والكهرباء والادوات الكهربائية والمواد المستخدمة في الفك والتركيب، ويشارك الاعضاء الجدد بدورهم في عملية تجميع الاجهزة بالتعاون فيما بينهم والتدريب عليها، وقد حقق القسم عدة انجازات، منها تحويل الفولت من ١٢ فولتا الى ٢٤٠، ويمكن استخدام هذا المحول عن طريق السيارة وذلك في الرحلات الخارجية.

كما قام القسم بطريقة مبتكرة لتشغيل الاجهزة المنزلية عن طريق التلفون وذلك بوضع كود معين لتشغيل التلفزيون والمكيفات، وابتكر جهاز التحكم في توقيتات الري اثناء الاجازات الصيفية، وايضا جهازا لنظام الامن في المنازل، وهو جهاز يحافظ على المنزل من السرقات.

وفي النادي العلمي قسم للكهرباء والطاقة، انجز مشروع بيت متكامل لتعريف الاشخاص على طريقة التوصيلات الكهربائية، كما قام القسم بالتعاون مع الدفاع المدني بابتكار جهاز للامن والسلامة للحد من الحرائق، وقد طورت بعض الترمستات بحيث يمكنها ايقاف المروحة اذا زادت الاتربة والشوائب فيها، وبالتالي يقوم صاحب المنزل بتنظيفها او استبدالها وبذلك تتحقق السلامة للمنازل، وكذلك قسم الاحياء المائية للتدريب على مبادىء الغوص والقيام بالرحلات للسواحل.

وفاز القسم بمسابقة لجنة حماية البيئة على مستوى دول مجلس التعاون والدول العربية في التصوير تحت الماء، والخاص بالبيئة البحرية في منطقة جالول. ويوجد بالنادي ايضا قسم الكمبيوتر الذي ابتكر طرق التحكم في بعض الاجهزة عن طريق استخدام الكمبيوتر واعداد مشاريع وتنظيم البيانات العلمية وبنك المعلومات مع مركز الابحاث العلمية واستطاع القسم اعداد كوادر وطنية للعمل في مجال الكمبيوتر.

«ادفع دينارا تنقذ مسلما»

اما قسم الاستديو التلفزيوني فقد حقق انجازات عديدة منها تصوير فيلم «كافل اليتيم» بالتعاون مع لجنة كافل اليتيم وكذلك فيلم «ادفع دينارا تنقذ مسلما».

اما قسم نماذج الطائرات فهو من الاقسام القديمة ويقوم بتدريب الاعضاء على تركيب وتشغيل نماذج الطائرات وهي من الاقسام المهمة التي تدفع العضو لابتكار نماذج من خلال الدورات والمشاريع العلمية، ويعتبر قسم الميكانيكا من الاقسام الضرورية للمجتمع، حيث يقوم بافادة المشتركين عن كيفية عمل صيانة للاجهزة الخاصة بالسيارات واستبدالها.. وقد اسهم في صنع جهاز لفصل الكهرباء عن السيارة «اوتوماتيكيا» لدى وقوع الحوادث القوية.

(بتصرف، عن تقرير لوكالة الانباء القطرية اعدته في اطار «ملف التعاون» بين دول الخليج العربية).

اشـارات معـبـرة

ولقسم التصوير الفوتوغرافي في النادي العلمي القطري دور بارز في تدريب الاعضاء على كيفية التحميض والتعامل مع الكاميرات وانواعها والتصوير العلمي، وكذلك تصوير اللقطات الغريبة كما حدث عندما قام القسم بتصوير الرياح التي شهدتها دولة قطر قبل سنتين حيث تمت عملية التصوير بدقة فائقة مراحل الرياح تدريجيا كما يقوم القسم كذلك بتخصيص رحلات لبعض الاماكن لتصويرها.

هناك خطة لتطوير جماعتي الفلك والارصاد الجوية، حيث انتهت مؤخرا الدراسة الموضوعة لتطوير هذا القسم وامداده بالامكانات العلمية الحديثة لكي يسهم بدوره في خدمة العلم وتطوير الخدمات المقدمة للاعضاء وكذلك الحال بالنسبة لجماعة البيئة والجيولوجيا.

يعتزم النادي انشاء قسم جديد خاص بالزراعة، وسيتولى «البيت الزجاجي» امداد المشتركين بالدراسات والدورات حول كيفية التعامل مع الزراعة في المنازل بالطرق العلمية السليمة.

وعن عدد اعضاء النادي يقول حمد راشد الكواري مساعد رئيس العلاقات العامة والاعلام: في البدايات الاولى كانوا من ٥٠ الى ١٠٠ عضو وبعد التاسيس اصبح العدد مائتين وهو الان حوالي الف وخمسمائة عضو.

على مائدة اليوم

باذنجان «شيخ المحشي»



المقادير:

كيلو باذنجان صغير، ١ ١/٢ اوقية ونصف من اللحم المفروم، بصلة واحدة متوسطة الحجم، ١/٤ كوب زيت نباتي او سمن لقلي اللحم والصنوبر والبصل، ١/٤ كوب صنوبر، كوبان زيت نباتي لقلي الباذنجان، ١/٤ كوب من صلصة البندورة الكثيفة الجاهزة (مايعادل عصير كيلو بندورة)، كوب ونصف الكوب من الماء لتذويب الصلصة، ملعقة طعام من الملح، رشة بهار ورشة فلفل اسود

الطريقة:

- يقلى الصنوبر حتى يحمر لونه قليلا ثم يصفى
- يقلى بالزيت نفسه البصل واللحم المفروم وتضاف اليهما البهارات والملح. ويحرك الحشو على نار متوسطة مدة ربع ساعة
- يقشر الباذنجان تقشيرا غير كامل اي يترك بعض قشره عليه ويقلى حتى يحمر لونه قليلا
- يرتب الباذنجان في صينية او طبق زجاجي خاص بالفرن
- يشق سطح كل باذنجانه طوليا وتحشى بالحشو.
- تذوب الصلصة بالماء وعصير الحامض وتصب فوق الباذنجان
- يوضع الباذنجان في فرن ساخن مدة ١٥ دقيقة ويؤكل ساخنا مع الارز المفلفل.

موسوعة الضحك والفكاهة

ابراهيم مرزوق

استقل «الجربوعي افندي» القطار لزيارة اخته في الريف.. ووصل القطار واستقبله (حسين افندي) زوج اخته بالعناق.. ورحبت به اخته ترحيبا كبيرا ولان هذه اول زيارة له، قرروا ان يخليا له حجرة نومهما.. ولا باس من ان يتحملا مشقة النوم في غرفة الجلوس يوما او يومين او ثلاثة ايام على الاكثر.. ولكن «الجربوعي افندي» سحره جو الريف، وشعر باعصابه تستكين وذهنه يصفو في هذا الهدوء الحالم.. وراى ان يطيل زيارته وتشريفه لاخته، على اعتبار ان «البيت بيته» وما فيش تكليف.

ومر اسبوع ولم يتزحزح «الجربوعي افندي» وتضايق حسين افندي وان لم يظهر مضايقته لزوجته، واراد ان ينبهه بلطف الى ان زيارته قد طالت.. فجاءه يوما وقال له ان زوجته تشكو من مرض يعتريها بين آن واخر، وانها لم تشأ ان تخبره بذلك حتى لا تعكر عليه صفو زيارته.. وقال له ان هذا المرض يتطلب الراحة وهي لا تستريح الا في فراشها.. وعرض عليه ان ينام في حجرة الجلوس مكانها.

وابدى الجربوعي افندي عطفه على اخته واكبر فيها هذا الحنان الذي جعلها تكتم عنه خبر موضوعها.. وقبل عن طيب خاطر ان ينتقل من هذه الحجرة.

ومر اسبوع اخر .. وعاد صاحب البيت وقال له انه في حاجة الى السرير الذي ينام عليه الان لان الاولاد اصابهم المرض من الرقاد على الارض.. ورضي الجربوعي افندي واعطاه السرير وكأنه يحن به عليه.

ومر اسبوع ثالث.. وتضايقت اخته اكثر من زوجها.. من اجل كلامه اخيها فذهبت اليه تطلب منه المرتبة التي ينام عليها لان حماتها حضرت لزيارتها.. وليس عندها مرتبة اخرى وقبل الجربوعي افندي رجاء اخته ونام متوسدا الارض وملتحفا بالغطاء.

ومر اسبوع رابع والجربوعي افندي معجب اشد الاعجاب بجو الريف، وكرم اخته وزوجها وجاءه حسين افندي يطلب منه الغطاء لان والدته اشتد عليها المرض وهي في حاجة الى مضاعفة الغطاء ورضي الجربوعي افندي بكل سرور، متمنيا للمريضة عاجل الشفاء، واكتفى بأن يلتف بعباءته عند النوم.

ومر اسبوع خامس ولم يبق في قوس الصبر منزع.. وضاق حسين افندي وزوجته بهذا الضيف الثقيل فذهب اليه يطلب منه اخلاء الحجرة التي ينام فيها لشدة حاجته اليها، ويدعوه للنوم على النورج في الحقل المجاور للمنزل.

وخرج الجربوعي افندي الى النورج وقد دمعت عيناه وساله حسين افندي: «مالك تبكي؟.. لعله يؤلمك النوم على النورج في هذا البرد القارس؟ وهل تفضل ان تعود الى بلدك حيث الدفء والراحة؟» فاجاب الجربوعي افندي ودموعه تسابق كلماته.

كلا.. ليس هذا ما يؤلمني.. ولكنكم ستحتاجون لهذا النورج بعد ستة اشهر عندما يحل اوان الحصاد.. فاين انام حينئذ؟!



اليوم في التاريخ

● ٣ فبراير ●

ام كلثوم

يوافق اليوم الذكرى التاسعة عشرة لرحيل سيدة الغناء العربي ام كلثوم.. ففي مثل هذا اليوم - الثالث من فبراير - عام ١٩٧٥ ساد الحزن العالم العربي مع نبأ اعلان وفاة ام كلثوم، وخاصة بين محبي الفن الاصيل والغناء المتفرد.

كانت ام كلثوم ظاهرة خارقة.. ريفية.. شبه بدوية.. قادمة من ريف «الدقهلية» جمعت بين حلاوة الصوت الحافل بالوان الجمال والكمال الباعث على الطرب، وبين قوة الشخصية واصالة الفنان، والالتزام بالاصول التراثية وعظمة الاداء.

اختارت ما قدمته بعناية فائقة وادته باخلاص شديد فحافظت على تالقها الدائم فوق عرش الغناء على مدى نصف قرن، وظل مقعدها شاغرا حتى الان وقد يبقى كذلك لسنين طويلة مقبلة، حيث يندر ان تتجمع كل هذه الصفات والمواهب والظروف.

اسمها الاصلي هو فاطمة ابراهيم، ولدت في قرية «طماي الزهايرة» بالسنبلاوين - محافظة الدقهلية، وترددت هي وشقيقها منذ الصغر على كتاب القرية الذي كان منتشرا بالريف المصري يعلم الاطفال القران وتجويده واللغة العربية ومبادئها، وساهم ذلك في تكوين شخصيتها وحبها للقصائد، وفهمها وشغفها بالشعر العربي الرصين، كما ساهمت هي بادئها الخلاب ونجاح اغانيها الكاسح في تقريب القصائد الشعرية من قلوب الناس، ونشر عواطف الحب السامي بين ملايين المستمعين.

مالت ام كلثوم من الصغر الى الغناء، وتحقق لابيها انها ذات موهبة غنائية فسمح لها بغناء القصائد الدينية والموشحات. وغنت بين مروج القطن فسحرت الفلاحين بجمال صوتها، وعرفت بعد ذلك في المدن المجاورة. وعندما قدمت الى القاهرة سنة ١٩٢٠ تلقفها الموسيقار الدكتور احمد صبري وتعهدها والف لها اكثر من ثلاثين لحنا ذاعت في كل مكان. والف لها الشاعران احمد شوقي واحمد رامي والشاعر الشعبي بيرم التونسي وغيرهم كثيرا من الاناشيد والاغاني كما لحن لها كبار الموسيقيين مثل محمد القصبجي ورياض السنباطي وزكريا احمد ثم محمد عبد الوهاب.

وتربعت على عرش الغناء في العالم العربي منذ الثلاثينات.. وعندما توفيت افردت لها العديد من المجلات العالمية اعدادا خاصة واعتبرتها اشهر مطربة في العالم.

ولا يزال صوتها يحمل للناس طعم الحنين والشجن والذكريات الجميلة.

محمد حسن احمد

من المحلة

احلام الشباب

جمعتني جلسة مع الشباب.. وهم امل المستقبل ودائما في حالة استنفار لتحقيق الاحلام والطموحات.. والذي خرجت منه ان شباب وطني كل احلامهم وطموحاتهم تحقيق ذات.. وتحقيق الذات فقط!

الشباب عندنا يقول ان كل شيء عندنا مضمون وسنصل اليه حتى ولو استغرق بعض الوقت.. النجاح بالدراسة يحتاج الى جهد محدود.. والوظيفة مضمونة باستثناء الوظائف ذات المميزات الخاصة فهي تحتاج الى واسطة.. وبالنسبة للزواج فهو سهل، خاصة وان الحكومة تشجعه بالمنحة والتقسيط لاربعة الاف دينار.. كما ان الشقة سهل الحصول عليها بسبب بدل الايجار.. فماذا يشغلنا غير تحقيق ذاتنا؟!

نعم، تحقيق ذاتنا من الناحية المعنوية والمهنية والشخصية.

نعم، نريد ان ننمي مواهبنا ونستغل طاقتنا دون خوف او تردد.

يقول الشباب نريد ان نعيش في جو هادىء ومستقر من الناحية النفسية.. نريد ان نعيش في جو مستقر من الناحية الاجتماعية.. ولا نريد نظرة الشك التي تخرج من المسؤولين تجاهنا: في الاماكن العامة الكل ينظر الينا وكأننا في كارثة.. وهذا القول للبنات والفتيان.. كما انه في العمل ينظرون الينا على اننا غير مؤهلين للعمل.. واننا نسد وقت الفراغ باللجوء الى العمل، من اجل الحديث والاكل!! وهذا هو الخطأ بعينه ولو نظر كل مسؤول الى نفسه لوجد انه مر بكثير من التجارب حتى وصل الى هذا المنصب.. ونحن كشباب لا نحتاج الا للتوجيه والاخذ بايدينا الى الصواب.. دون تسلط وفرض الرأي علينا.

***

يقول موسى النجار:

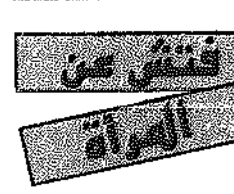
وفي كل عيد
كأني على موعد ي مع الطائرة
اسوق الحقيبة دون انفعال
واقلبها صفحة في الجواز
وارفع كلتا يدي
لمن سوف يسمح لي بالعبور
وارمي بجسمي
الى مقعد داخل الطائرة
وحين يحس الجميع بخوف
احلق في عالم سرمدي
وارنو الى الارض تذوي بعيدا
ويدنو ببطء شراع القمر

***

ومضة:

احلام شباب اليوم، هي واقع الغد.. فلماذا لا نساعدهم على تحقيق احلامهم لنستغل طاقاتهم؟!

موضي المفتاح



فتش عن المرأة

سعيد.. رغم الزواج!

اصدرت الحكومة البريطانية في الخمسينات نشرة صغيرة توزع على الازواج عنوانها: «كيف تكون سعيدا.. بالرغم من الزواج».

وقد احتجت الجمعيات النسائية على هذه النشرة «الاجتماعية» وقدمت نائبتان استجوابا الى وزير الداخلية بصفته مسؤولا عن توزيعها.

الحسيني مع استفتاء بين الشعبين والمعارضة تصر على الوطن المستقل

الفلسطينيون عادوا لجدالهم حول الكونفدرالية مع الاردن

■ دجيرجيان يتوقع اتفاقا حول «الذاتي» قبل نهاية الشهر

عواصم - وكالات - وجد الفلسطينيون انفسهم مجددا امس منغمسين في مواجهة قرار اقامة دولة فلسطينية مستقلة او خيار كونفيدرالية مع الاردن.

وتجدد هذا النقاش القديم الجديد في اعقاب التصريحات التي اطلقها وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز الثلاثاء التي نقل فيها عن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قوله انه لا يريد اقامة دولة فلسطينية مستقلة بل يرغب باقامة كونفدرالية مع الاردن.

وكان بيريز قال انه سيتم التوصل الى اتفاق بشان انسحاب قوات اسرائيلية من اراض محتلة في غضون ثلاثة اسابيع، لكنه قال انه لا يستطيع تحديد تاريخ دقيق «ولكن اعتقد انه يمكن التوصل الى اتفاق في غضون اسبوع او اسبوعين او ثلاثة اسابيع وليس اكثر من ذلك».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين من جهته «ما لم تحدث معجزة فسوف تستغرق المسالة عدة اسابيع ليس هناك مواعيد مقدسة».

لكن سفير الولايات المتحدة الجديد لدى اسرائيل ادوارد دجيرجيان توقع ان يتم توقيع الاتفاق قبل نهاية الشهر الجاري.

وفي ما يتعلق بموضوع الكونفدرالية او الدولة راى فيصل الحسيني في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان على الشعبين الفلسطيني والاردني ان «يعبرا عن رايهما باستفتاء قبل اقامة كونفدرالية»، وتابع ان «كونفدرالية تفترض في البدء اقامة دولة فلسطينية تشكل افضل الحلول واكثرها عملانية».

وفي حين تؤكد الحركة الاسلامية في الاراضي المحتلة على مطلبها باقامة دولة اسلامية في «فلسطين» فانها وحاليا تفضل مشروع كونفدرالية مع الاردن على اقامة دولة فلسطينية.

وعن ذلك قال الشيخ حامد البيتاوي احد كبار الدعاة الاسلاميين في الاراضي المحتلة لوكالة فرانس برس «حاليا وفي ظل الظروف المحلية والاقليمية والدولية فانني افضل خيار الكونفدرالية على اقامة دولة فلسطينية هزيلة».

وكان بيريز قال للاذاعة الاسرائيلية «لدى بدء اجتماعنا الاول في دافوس (السبت الماضي) قال لي عرفات اعرف انكم (الاسرائيليون) قلقون لانكم تعتقدون اني اريد دولة فلسطينية منفصلة او اني اسعى من خلال التفاوض الى انشاء دولة مستقلة. اولا اعرف جيدا الاتفاق الذي وقعته. لم اوقع من اجل دولة مستقلة لكن من اجل حكم ذاتي. اريد ان تعرفوا ان لدينا قرارا بعدم الذهاب نحو دولة مستقلة لكن نحو كونفدرالية مع الاردن».

المعارضة تشجب

وشجب قادة الفصائل الفلسطينية الراديكالية العشرة تخلي عرفات عن فكرة اقامة الدولة الفلسطينية وتعهدوا بالاستمرار في القتال حتى تقوم الدولة.

وقال جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انه يؤيد قيام اي شكل من اشكال الوحدة بين الدول العربية وفلسطين الا انه قال ان الدولة الفلسطينية يجب ان تكون قد قامت قبل ذلك.

وقال نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان تخلي عرفات عن الدولة الفلسطينية يعتبر مخالفا لقرارات المؤسسات الفلسطينية الشرعية التي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

وقال «ان القضية الفلسطينية ليست ملكا لعرفات ورجاله ليتصرف بها كما يشاء بل هي ملك الشعب الفلسطيني ومؤسساته الشرعية التي اكدت قراراتها على حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

وقال «اننا ندعو الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الى الاشراف على استفتاء للشعب الفلسطيني في الوطن وفي المهجر ليقول رايه القاطع والواضح ازاء ما يقوم به عرفات.. تلك هي الديمقراطية كما نفهمها ونعرفها وكما تعرفها شعوب العالم الاخرى..»

فتحي الشقاقي السكرتير العام لمنظمة الجهاد الاسلامي الفلسطيني قال ان منظمته «لا تقبل باقل من الدولة الفلسطينية فوق كل فلسطين وليس فوق جزء منها مضيفا ان تصريحات عرفات هي لطمانة الاسرائيليين الذين يخشون اقامة كيان فلسطيني».

عبد المجيد يشكو لغالي الاستيطان الاسرائيلي

القاهرة - القبس:

احتج الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية لدى الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة في رسالة بعث بها اليه امس على بدء انشاء مستوطنة اسرائيلية جديدة على جبل الزيتون بالقدس واصفا ذلك بانه تحد لارادة المجتمع الدولي.

ودعا عبد المجيد الامم المتحدة الى التحرك لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية المستمرة المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة والقدس بشكل خاص من اجل ردع اسرائيل وتهيئة المناخ المناسب لاستمرار عملية السلام.

رسالة لبويز من كريستوفر

بيروت - رويتر، ا ش ا تسلم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس رسالة خطية من نظيره الاميركي وارن كريستوفر.

وقال مصدر رسمي ان السفير الاميركي في لبنان مارك هامبلي سلم بويز الرسالة خلال اجتماعه معه في مقر وزارة الخارجية بعد ظهر الامس.

ورفض السفير الاميركي اعطاء تفاصيل للصحافيين عن محتوى الرسالة بعد انتهاء اجتماعه مع بويز.

وكان بويز قال في تصريحات تلفزيونية ان عام ٩٤ يمكن ان يشهد التوصل الى اتفاق على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل.

واوضح بويز ان الادارة الاميركية اصبحت على قناعة بالحل الشامل والعادل في المنطقة ورفض خطة اسرائيل في اسلوب عقد الاتفاقات المنفردة.

رابين يزور اسبانيا ٢١ الجاري

مدريد - رويتر - اعلن بيان للحكومة الاسبانية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين سوف يجتمع مع نظيره الاسباني فيليب غونزاليس اثناء زيارة سيقوم بها لاسبانيا تستغرق يومين وتبدا في ٢١ من فبراير الجاري.

ومن المنتظر ان تتركز الزيارة على الدور الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط عقب توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن في سبتمبر الماضي.

نقاط الاتفاق والاختلاف بين المنظمة واسرائيل

القدس - ا ف ب - ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الاشراف على المعابر بين مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والدولتين العربيتين المجاورتين (مصر والاردن) وامن المستوطنات اليهودية في قطاع غزة يشكلان العقبتين الرئيسيتين امام عقد اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي المقابل اتفق الجانبان على مساحة منطقة اريحا التي سيشملها الحكم الذاتي استنادا الى الصحف التي عرضت بالتفصيل نقاط الاتفاق والخلاف بين الجانبين بعد لقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز في دافوس بسويسرا السبت الماضي.

نقاط العبور:

اتفقت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على انشاء مدخلين احدهما فلسطيني والاخر اسرائيلي على جسور نهر الاردن وفي رفح بقطاع غزة. يرفع العلم الفلسطيني على المدخل الفلسطيني المخصص للفلسطينيين.

وسيوضع زجاج عازل بين المدخلين يجلس وراءه رجال شرطة اسرائيليون يستطيعون رؤية المسافرين الفلسطينيين دون ان يراهم احد. واذا اشتبه رجال الشرطة الاسرائيليون في احد من المسافرين الفلسطينيين فسيكون بامكانهم تفتيشه واستجوابه في غرفة خاصة بالمدخل الاسرائيلي في حضور محام فلسطيني.

وفي المقابل لا يزال توزيع الصلاحيات في المداخل موضع خلاف اضافة الى خلاف ثانوي على طبيعة المادة المستخدمة في الزجاج العازل.

قطاع غزة:

اتفق الجانبان على ابقاء الطرق الثلاثة التي تصل اسرائيل بالمستوطنات التسع عشرة تحت اشراف الجيش الاسرائيلي الذي سيسير دوريات مشتركة مع الشرطة الفلسطينية المقبلة. وسيسمح للفلسطينيين بالاقامة على بعد ٢٠٠ متر على جانبي هذه الطرق.

اما الخلافات فتتناول اقامة «شريطة امني» مساحته ١٠ كلم مربعة حول غوش قطيف جنوب قطاع غزة حيث توجد ١١ مستوطنة. ترفض منظمة التحرير هذا الاقتراح لان ذلك يعني استمرار انتشار الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة.

اريحا:

قبلت منظمة التحرير التي كانت تطالب بان تكون مساحة منطقة اريحا المساحة نفسها الواردة في السجل العقاري الاردني وهي ٣٦٥ كلم مربعا بمساحة ٥٥ كلم مربعا تضم مدينة اريحا وجوارها والقطاعات المحاذية لها مع ممر يصل اريحا بقرية العوجة على بعد سبعة كيلومترات الى الشمال.

وسيتمكن الفلسطينيون من الوصول دون الخضوع لتفتيش اسرائيلي الى المغطس على نهر الاردن على بعد ٨ كلم الى جنوب شرق اريحا حيث عمد السيد المسيح وحيث يوجد دير مار يوحنا والى مقام النبي موسى على بعد ١٥ كلم الى الشرق من اريحا والى شاطئ الليدو في اقصى شمال البحر الميت.

اما اسرائيل فتحتفظ من جانبها بمنفذ الى كنيس «شالوم آل اسرائيل» في مدينة اريحا.

ويختلف الطرفان على موقع المنطقة السياحية التي ستخضع لادارة مشتركة قرب البحر الميت.

موجز

● جدة - وصل الى جدة امس وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في زيارة للسعودية يؤدي خلالها مناسك العمرة.

●●●

● القاهرة - تبدا في القاهرة اليوم الخميس اجتماعات المؤتمر العالمي الثالث حول الصراعات الاسرية والاجتماعية والدولية الذي ينظمه الاتحاد العالمي للصحة النفسية بالتعاون مع مركز دراسات ضحايا العنف في واشنطن.

●●●

● الخرطوم - ناشد علي عثمان محمد طه وزير التخطيط الاجتماعي الهيئات الدولية المانحة تقديم مساعدات اغاثة قيمتها ٤٠ مليون دولار لعملية «طوق النجاة» في السودان التي تستهدف التصدي لحالات الموت جوعا في جنوب السودان الذي تعصف به الحرب.

●●●

● القاهرة - وصل وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب امس الى الرياض في زيارة للمملكة العربية السعودية تستمر عدة ايام.

●●●

● لندن - دعت منظمة العفو الدولية المجتمع الدولي الى حث السلطات الزائيرية على التحقق من ان حماية حقوق الانسان تشكل جزءا من اية تسوية سياسية في البلاد.

●●●

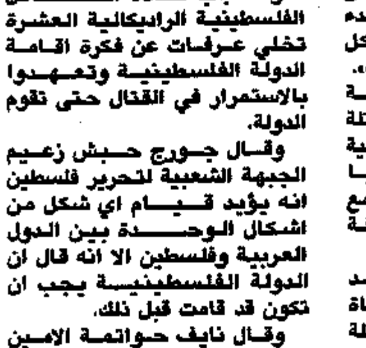
● بون - تقوم رئيسة المجلس النيابي الاتحادي (بوندستاغ) ريتا سوسموث بزيارة رسمية الى تركيا الاحد المقبل تستغرق ثلاثة ايام بناء على دعوة من نظيرها التركي حسام الدين جندوروك.

●●●

● روما - شهدت مدينة تورينو الايطالية المقر الرئيسي لصناعات مجموعة «فيات» العملاقة امس اضرابا عاما نظمته النقابات والروابط العمالية احتجاجا على سياسة الادارة الرامية الى فصل عشرين الف عامل من الشركة.

●●●

● لوساكا - اعتبر الممثل الخاص للامم المتحدة في انغولا اليوني بلوندان بيي ان الطرفين المتنازعين في الحرب الاهلية الانغولية لم يعودا بعيدين جدا عن ابرام اتفاق وان «السلام بات الآن قريبا».



● كريستوفر مع بيريز الزائر لاميركا (رويتر)

يرى أن سوريا اكثر استقرارا من مصر
رابين: أثق بالأسد اكثر من عرفات

■ توقع انفراج كبير بين دمشق وواشنطن

القدس، دمشق - ا ف ب، اش ا - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مساء الثلاثاء خلال عشاء مع رجال الفكر انه يثق بالرئيس السوري حافظ الاسد اكثر مما يثق برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وفق ما اوضح للاذاعة الاسرائيلية امس احد الذين شاركوا في هذا العشاء.

وقال الكاتب ايلي امير ان «رابين اشار الى ان الرئيس الاسد يتولى رئاسة دولة وقد احترم دائما الاتفاقات التي وقعت مع اسرائيل عن طريق طرف ثالث في حين اننا لم نستطع ابدا ان نتاكد من ان ياسر عرفات سيفي بالتزاماته».

واضاف الكاتب «ان رئيس الوزراء شرح لنا انه يجب ضمن هذه الشروط التصرف على مراحل مع عرفات كي نتاكد من انه يلتزم بكلامه».

واضافت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نقلا عن مشاركين اخرين «ان عرفات يتعرض لضغوط من كل الجهات وهو يقول شيئا وبعد اسبوعين لا يحترم التزاماته واكثر من ذلك فهو لا يمثل كل الفلسطينيين».

وذكرت الصحيفة ان رابين قال «ومع ذلك فان ياسر عرفات هو شريكنا الوحيد من الجانب الفلسطيني والمفاوضات ستستمر معه وليس هناك خيار اخر».

وقال رابين ايضا لضيوفه انه توصل الى قناعة بان الرئيس الاسد «جاد في عزمه اقامة علاقات مع اسرائيل بعد ان علم من اجهزة المخابرات الاسرائيلية ان رئيس الدولة السورية رفض لقاء السفير الايراني في دمشق بعد ان طلب هذا الاخير مقابلته قبل القمة السورية الاميركية في ١٦ يناير الماضي في جنيف».

واضاف رابين «لسوريا وايران مصالح مشتركة في مواجهة العراق لكن دمشق قررت عدم تنسيق سياستها مع طهران فيما يتعلق باسرائيل. اذا فعل الاسد ثلث ما فعله الرئيس المصري انور السادات فلن تكون هناك مشاكل في عملية السلام مع سوريا».

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي انه بسبب الخطر الذي تمثله ايران يجب ان تتوصل اسرائيل الى اتفاق سلم مع كل «الدول المقربة من الاميركيين» في المنطقة. واضاف رابين وفق ما اوردت صحيفة يديعوت احرونوت «امل ان يتفهم الرئيس الاسد ايضا ان التقارب مع واشنطن يمر باسرائيل».

وبالنسبة للوضع في مصر قال رابين «ان الحكم في سوريا اكثر استقرارا مما هو عليه في مصر». وقال ايضا «حتى اذا اغتيل الاسد فان النظام لن يتزعزع. ان الحكم في مصر هو الاقل استقرارا في المنطقة ويعيش تحت تهديد المتشددين المسلمين».

تطور.. وعلاقات اقتصادية

من جهة ثانية توقع المراقبون السياسيون في دمشق ان يشهد العام الحالي انفراجا كبيرا نحو تطوير وتحسين العلاقات السورية الاميركية في مختلف المجالات خاصة بعد لقاء الرئيسين حافظ الاسد وبيل كلينتون في السادس عشر من يناير الماضي في جنيف.

وينتظر ان يلتقي وزيرا خارجية البلدين فاروق الشرع ووارن كريستوفر قريبا لدفع وتحسين العلاقات بين البلدين. وسيقوم وفد يمثل غرفة التجارة الاميركية بزيارة لدمشق يوم السبت واعتبر المراقبون هذه الزيارة نقطة انطلاق نحو اقامة علاقات اقتصادية وتجارية بين دمشق وواشنطن على اسس قوية وسليمة.

«لوموند» تحذر: القطاع ترسانة بارود
قتل ٦ متعاونين في غزة

القدس، باريس - وكالات - قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ثلاثة مستوطنين اسرائيليين اصيبوا بجراح خطيرة من جراء طلقات نارية قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية امس حينما امطر مسلحون سيارتهم بالرصاص.

واضافت المصادر قولها ان المهاجمين اطلقوا ٢٠ طلقة نارية على الاسرائيليين قبل ان يلوذوا بالفرار. وقالت المصادر انه عثر قرب مكان الحادث على منشور يحمل توقيع جناح «عزالدين القسام» التابع لحركة المقاومة الاسلامية حماس.

وقال شهود عيان عرب ان الجنود فرضوا حظر التجول والزموا السكان العرب منازلهم اثناء بحثهم عن السيارة التي اطلق منها الرصاص.

ومن جهة ثانية، قالت مصادر فلسطينية انه عثر في شوارع قطاع غزة على جثث ستة فلسطينيين قتلهم مسلحون عرب للاشتباه في تخابرهم مع الاسرائيليين.

وقالت المصادر ان متشددين منشقين عن حركة فتح اعلنوا مسؤوليتهم عن قتل احد المشتبه فيهم في حين اعلنت حماس مسؤوليتها عن قتل اثنين اخرين. ولم يعلن احد مسؤوليته عن قتل المتبقين.

وكانت حماس قد امهلت المشتبه في تعاونهم مع الاسرائيليين في نوفمبر الماضي مدة شهرين كي يقروا بذنبهم ويقطعوا علاقتهم بالمخابرات الاسرائيلية. واستانفت الحركة هجماتها بعدما انتهت المهلة في ٢٠ يناير.

ويقول فلسطينيون ان بعض من قتلوا كانوا في الواقع يعاقبون على انحرافات اجتماعية مثل تعاطي المخدرات او الاشتباه في اقامتهم علاقات نسائية محرمة.

في باريس ذكرت صحيفة «لوموند» في تحقيق خاص لها من قطاع غزة ان القطاع اصبح حاليا ترسانة بارود بكل معنى الكلمة.

وقالت ان ذلك يسبب قلقا للفلسطينيين الداعين الى السلام.

واشار التحقيق الى ان كل مجموعة فلسطينية سواء كانت مع او ضد العملية السلمية تجتهد لتكوين ترسانتها الخاصة.

وتساءل التحقيق.. ما هو نمط التعايش الممكن بين مؤيدي ومعارضي العملية السلمية من الفلسطينيين؟ ومن الذي سيعيد الهدوء وخاصة في هذه المرحلة؟ ويرى البعض ان اسرائيل هي التي تقوم بذلك لزرع بذور الفوضى في غزة او «لبننة» غزة للقول بعد ذلك ان الفلسطينيين غير مسؤولين وان على اسرائيل الا تنسحب من باقي الاراضي المحتلة.

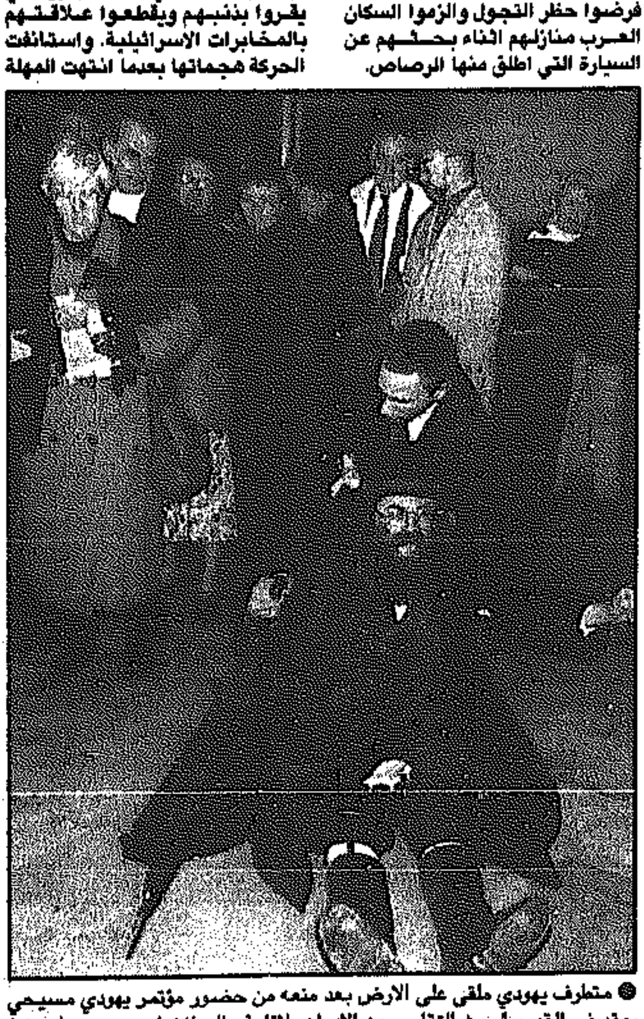
تحفظات حول الميثاق العربي لحقوق الانسان

القاهرة - القبس:

تحفظت كل من المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ودولة البحرين على مشروع الميثاق العربي لحقوق الانسان الذي اعدته اللجنة القانونية الدائمة التابعة للجامعة العربية خلال اجتماعاتها التي جرت في اليومين الماضيين وانتهت خلالها من صياغة عدد من المشاريع تمهيدا لرفعها الى مجلس الجامعة المقرر ان يعقد في ٢٧ مارس المقبل.

كما تحفظت كل من الامارات والبحرين والسعودية والعراق وسلطنة عمان على بعض بنود مشروع الاتفاقية العربية لتنظيم اوضاع اللاجئين في الدول العربية فيما طلب وفد الكويت تاجيل البت في هذه الاتفاقية خلال هذه الدورة.

وكانت اللجنة قد اختتمت اعمالها في القاهرة امس بعد ان اعدت مشروع انشاء الهيئة العربية لتصنيع السفن وكذلك مشروع تعديل النظام الاساسي لمجلس وزراء الصحة العرب ووزراء الكهرباء، واوصت برفعهما الى مجلس الجامعة، كما اعدت اللجنة مشروعي اتفاقيتين للتعاون بين الجامعة العربية وكل من منظمة المدن العربية والاتحاد البريدي العالمي وتفويض الامين العام بالتوقيع عليهما.



● متطرف يهودي ملقى على الارض بعد منعه من حضور مؤتمر يهودي مسيحي يعقد في القدس لبحث التقارب بين الاديان «لاقامة عالم افضل» (رويتر)

جولة المفاوضات ١٣ في ١٤ الجاري

عمان - كونا - قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الادارة الاميركية وجهت الدعوة الى رؤساء الوفود العربية والاسرائيلية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن لعقد الجولة المقبلة من هذه المفاوضات في الرابع عشر من فبراير الجاري.

ونقلت الاذاعة عن مراسلة ترافق وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز في زيارته الحالية للولايات المتحدة عن مصدر مطلع قوله ان الاطراف العربية في هذه المفاوضات تعكف حاليا على دراسة الاستجابة او عدم الاستجابة لهذا الاقتراح خاصة وان الموعد يتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك.

«منظمة العوجة» اعلنت مسؤوليتها عن قتل المعايطة

الرئيس اللبناني حذر من حوادث أمنية جديدة

بيروت - وكالات - حذر الرئيس اللبناني الياس الهراوي من اي احتمالات لوقوع احداث امنية جديدة تستهدف الاستقرار والامن على الساحة اللبنانية وترتبط بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط ودعا الى اليقظة واتخاذ كل الاجراءات الامنية الضرورية للحفاظ على الامن الداخلي.

وجاء هذا التحذير خلال الاجتماع الاستثنائي الذي عقده مجلس الوزراء اللبناني مساء امس وناقش فيه تطورات الاوضاع الامنية واحتمالاتها المختلفة على ضوء حادث اغتيال السكرتير الاول في السفارة الاردنية في لبنان نائب عمران المعايطة يوم السبت الماضي.

وتقول مصادر رسمية لبنانية ان الموضوع الامني اصبح يسيطر الان على اهتمامات الحكومة اللبنانية حيث تخضع الان جميع الاجهزة العسكرية والامنية للطوارئ استعدادا لاي مفاجات امنية جديدة.

وتخشى هذه المصادر من احتمالات حصول حوادث امنية في هذه المرحلة الدقيقة التي بلغتها مفاوضات السلام.

وكان مجلس الامن الداخلي المركزي عقد اجتماعا امس للبحث في اتخاذ الاجراءات الامنية التي من شانها تعزيز الاستقرار الامني وبحث التقارير والمعلومات التي توصلت اليها الاجهزة المختصة حول حادث اغتيال الدبلوماسي الاردني وذلك بناء على دعوة الرئيس الهراوي.

وكانت انباء صحفية نشرت في بيروت امس وذكرت ان منظمة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «منظمة العوجة الفلسطينية» اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الدبلوماسي الاردني.

واضافت الانباء ان المتحدث المجهول الذي كان يتحدث بلهجة فلسطينية بدت وكانها مفتعلة اعلن معارضة المنظمة للسلام مع العدو الصهيوني وحذر دولة النرويج من ان مصالحها في الشرق الاوسط ستكون عرضة للتفجير اذا تواصلت فوق اراضيها الاجتماعات الفلسطينية الاسرائيلية مشيرا الى ان الخونة سيلقون مصير الدبلوماسي الاردني اينما كانوا.

وذكرت مصادر امنية لبنانية انه تم القبض على عدد من المشتبه فيهم في حادث اغتيال الدبلوماسي الاردني المعايطة ويجرى التحقيق معهم.

ورفضت هذه المصادر تحديد عدد او هوية المقبوض عليهم لكنها اشارت الى ان عددهم غير قليل.

واشارت المصادر الى ان نتائج التحقيقات القضائية الجارية الان ستعلن فور انتهاء هذه الاجراءات التي تتسم بالسرية الشديدة نظرا لحساسيتها وابعادها السياسية.

أخطر موضوعات الدورة الحالية للبرلمان

الاردن: تهديدات بقتل وزير الصحة

■ السياسة الغذائية والدوائية تهز الحكومة

عمان - كونا - بدا البرلمان الاردني امس مناقشة السياسة الغذائية والدوائية في الاردن في جو صاخب يسوده التوتر وعدم الثقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وانصبت مناقشات اعضاء البرلمان لهذه السياسة على صحة المواد الغذائية المستوردة وسلامة الادوية المستوردة.

وكانت الحكومة قد قدمت بيانا في مستهل الجلسة الاستثنائية للبرلمان تلاه وزير الصحة د. عبد الرحيم ملحس حول الوضع الغذائي والدوائي في البلاد.

وتتعرض الحكومة في ضوء الكلمات التي القيت حتى الان من عدد من النواب لانتقادات شديدة حول الاهمال من الرعاية الصحية وفحص المواد الغذائية.

وطالب النواب الحكومة بان توضح حقيقة الاتهامات التي اوردها وزير الصحة مؤخرا وان تتحمل مع الوزير ما يترتب على اطلاقها من مساءلة سياسية وجزائية.

واشاروا الى ان الوزير قد تجاوز السلطة التنفيذية التي هو عضو فيها واتهمها بالصمت المريب كما تجاوز السلطة التشريعية فلم يبلغ لجانها المختصة بما يشكو منه وطرح الامر على الشعب مباشرة.

واضافوا ان المواضيع الحساسة التي تناولها الوزير في تصريحاته ادت الى تردد الحكومة من مساءلة الوزير عن تلك الاتهامات وعن الاجراءات التي يمارسها في وزارة الصحة وذلك حتى لا يصبح في نظر الجمهور شهيدا ضحت به الحكومة على مذبح الفساد.

واستمر النقاش حتى مساء امس حيث طلب عدد كبير من اعضاء البرلمان التحدث في هذا الموضوع الحساس الذي يعتبر من اخطر المواضيع التي يتعرض لها البرلمان في دورته الحالية.

وقد تستمر المناقشة زهاء ثلاثة ايام متتالية او اكثر وقد تتمخض عن اعادة طرح الثقة بعدد من الوزراء واقالتهم اذا لم يتم الاطاحة بالحكومة.

وكان قد تردد اخيرا ان الوزير تلقى تهديدات من المحتكرين لاستيراد هذه المواد وصلت الى حد التصفية الجسدية.

وليس سرا ان وزير الصحة تلقى عروضا بهبات مالية كبيرة كانت برفقة معاملات متعلقة باذونات لاستيراد المواد الغذائية والادوية.

ويتوقع المراقبون الا تهدا العاصفة التي اثارها وزير الصحة الا باقالته او بالاطاحة بالحكومة باسرها خاصة وان الراي العام الاردني بلغ مرحلة الغليان جراء هذه القضية التي تتعلق بصحته.

«الاخوان»: بريئون من تفجيرات السينما

عمان - رويتر - قال وزير الداخلية الاردني سلامة حماد امس ان سبعة اشخاص اعتقلوا على ذمة التحقيق في حادثتي تفجير داري سينما الذي اشتبه مسؤولون بانه من عمل عناصر اسلامية متشددة.

ونفى الشيخ محمد عبدالرحمن خليفة نائب المرشد العام للتنظيم العالمي للاخوان المسلمين والمراقب العام للاخوان المسلمين ان يكون للاسلاميين علاقة بالحادثتين اللتين وقعتا خلال اسبوع في دارين للسينما اخرهما يوم الثلاثاء في مدينة الزرقاء اسفرت عن اضرار جسيمة في المبنى واصابة اثنين بجروح.

وقال الشيخ خليفة لرويتر «ان هذه التفجيرات ليست من اساليب الاخوان المسلمين اطلاقا وان معالجة مثل هذه المخالفات في عرض الافلام غير الاخلاقية هي بالحسنى وبمراجعة المسؤولين ونحن جربنا هذا في السابق وكنا نجد سرعة استجابة».

واضاف «ان الاخوان المسلمين يدعون المسلمين للعودة الى الكتاب الكريم والسنة المطهرة التي لا تامر بالاعتداء على الناس وتامر بالنهي عن المنكر بالموعظة الحسنة» ونفى ان تكون قد تمت اعتقالات في صفوف الحركة.

طرابلس: لا شروط لمحاكمة متهمي «لوكيربي» في بلد محايد

تونس، نيويورك - رويتر، ا ف ب - قال مسؤول كبير ان ليبيا لن تضع شروطا لمحاكمة ليبيين مشتبه بهما في قضية لوكيربي.

وقال سعد مجبر نائب رئيس مؤتمر الشعب العام المسؤول عن الشؤون الخارجية امس لرويتر ان ليبيا لا تضع شروطا وان ما عليها الا ان تنتظر وتوافق على كيفية توجه المشتبه فيهما الى دولة محايدة وظروف اقامتهما ومن سيكون مسؤولا عنهما ومن سيتولى التحقيق.

وقال مجبر المقرب من العقيد معمر القذافي وسفير ليبيا لدى فرنسا حتى الآن «ان تلك الاجراءات الرسمية قد لا يستغرق الاتفاق عليها سوى بضعة ايام ان لم يكن ساعات».

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يقول فيها مسؤول ليبي صراحة ان بلاده لن تضع شروطا لمحاكمة المشتبه فيهما في دولة محايدة.

واضاف قوله «ان البرلمان الليبي يرفض استنادا الى القانون تسليم المواطنين الليبيين الى الولايات المتحدة او بريطانيا ولكنه يوافق على محاكمتهما في دولة محايدة».

وقال «ان تسليمهما الى الولايات المتحدة وبريطانيا هو امر مستحيل وان على الغرب ان ينسى هذه المسالة».

وفي نيويورك، علم من مصدر قضائي ان محكمة استئناف فيدرالية في نيويورك اثبتت حكما صادرا في ١٩٩٢ عن محكمة بروكلين يقضي بان تدفع شركة الطيران الاميركية بانام مبلغ ١٩ مليون دولار لعائلات ثلاثة اشخاص قتلوا في الاعتداء على احدى طائرات هذه الشركة فوق لوكيربي عام ١٩٨٨.

وكان محامي الضحايا الثلاث لي كرايندلر تمكن من اقناع المحكمة بمسؤولية الشركة الاميركية في هذا الحادث لانها سمحت بنقل حقيبة صاحبها غير معروف في احدى طائراتها حيث كانت تحتوي على القنبلة.

أوامر بالاستعداد لدخول مناطق «الذاتي»

لا.. لاصطحاب العائلات مع الشرطة الفلسطينية

تونس - اش ا - ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة انه قد صدرت اوامر جديدة الى القوات الفلسطينية في كل من العراق وليبيا ومصر والاردن للاستعداد للتحرك نحو منطقتي غزة واريحا وخاصة تلك المجموعات التي حصلت على تدريبات خاصة بالشرطة في كل من مصر والاردن وتونس.

وقالت ان هذه الاوامر صدرت الى المتواجدين بالعراق «بالا يصطحبوا افراد عائلاتهم لعدم وجود اماكن جاهزة لاستقبال العائلات».

وقد تبرعت الحكومة النرويجية بملابس الشرطة الفلسطينية بينما قدمت الحكومة اليابانية السيارات المطلوبة كهدية مع كامل تجهيزاتها.

ايران: اشاعات عن هدم مسجد تثير قلاقل في بلوشستان

■ الدبلوماسيون يرون في «رصاص» الثلاثاء اخر علامة على الاستياء الشعبي

طهران – وكالات: اوقفت قوات الامن الداخلي الايرانيسة في وقت متاخر من ليل الثلاثاء الاربعاء اعمال العنف التي سادت شوارع زهدان كبرى مدن مقاطعة شيستان بلوشستان في جنوب شرقي ايران.

واندلعت هذه المواجهات، والتي تعتبر ثاني عمل خطير يحدث في ايران خلال ٢٤ ساعة، بعد شائعات عن هدم مسجد سني في مدينة مشهد في شمال شرق البلاد.

وقالت وسائل الاعلام الايرانية ان مجموعة غاضبة من سكان زهدان تجمعوا امام مسجد رئيسي في المدينة للاستفسار عن هدم مسجد مشهد. واضافت ان «عناصر معادية للثورة اندست بين الجموع وبدأت ترشق قوات الامن بالحجارة فكسرت زجاج العديد من المحلات». وردت وزارة الداخلية الايرانية هذه التظاهرات الى «مؤامرة حاكتها عناصر شريرة مضادة للثورة ومرتبطة بالخارج».

واضافت الوزارة ان قوات الامن القت القبض على متظاهرين كانوا يريدون «اشاعة الفوضى والاضطرابات في زهدان لمناسبة بدء احتفالات الذكرى الخامسة عشرة للثورة الاسلامية» وقالت ان العناصر المضادة للثورة تجمعت في شارع الخيام وبدأت بانتزاع الأعلام الايرانية وتحطيم الزينة التي نصبت في الشوارع احتفالا بالمناسبة.

واشار بيان الداخلية الى ان هذه التظاهرة تاتي بعد ان عمدت قوات الامن الى تعزيز الحدود الشرقية للمقاطعة مع باكستان.

وكانت صحيفة «كيهان» المقربة من النظام ذكرت الثلاثاء وقبل وقوع اعمال الشغب وحادثة اطلاق النار على الرئيس علي هاشمي رفسنجاني في مرقد الامام الخميني ان منظمة مجاهدي خلق المعارضة تقوم بالتحضير «لاعمال ارهابية» في المقاطعة «بمساعدة خارجية».

وقد ادى تشديد السلطات على طرح فرضية «المؤامرة» لشرح الحادثتين اللتين وقعتا يوم الثلاثاء الى اضفاء طابع المأساة على الوضع والقى بظله على الاحتفالات.

ووسط ذلك القى ظل اخر بنفسه ولكن من داخل النظام وهو يتعلق بالمصاعب الاقتصادية والاجتماعية التي تجتازها البلاد فقد قرر مجلس الشورى الايراني خفض ٢٠ بالمائة من موازنة حكومة رفسنجاني ردا على انهيار العائدات النفطية.

ويقول مقيمون في طهران ودبلوماسيون في الخليج ان كل شيء لا يسير على ما يرام لرجال الدين الحاكمين في ايران. ويرى كثير من الايرانيين والدبلوماسيين ان حادث اطلاق النار على رفسنجاني هو اخر علامة على الاستياء السياسي والمعاناة من المصاعب الاقتصادية.

وقال احد الدبلوماسيين «الناس مستاءون. والشكاوى بدات تبرز علنا. حتى ابناء الثورة انفسهم سئموا».

وقد كثرت مؤخرا الاصوات المرتفعة ضد سياسات الرئيس رفسنجاني الاقتصادية والداعية لإعادة النظر في هذه السياسات التي وعد رفسنجاني من خلالها بتحويل ايران الى قوة اقتصادية اقليمية.

وقد ساد الشارع السياسي الايراني مؤخرا مخاوف من اندلاع مظاهرات شعبية ضد البرنامج الاقتصادي للحكومة مما دفع كبار اركان النظام ومنهم مرشد الثورة اية الله علي خامنئي واخرين مقربين منه ومن الرئيس للدفاع بقوة وفي مناسبات مختلفة عن رفسنجاني. وحمل هؤلاء المسؤولون الولايات المتحدة مسؤولية المشاكل التي تتعرض لها ايران حاليا متهمين اياها بالعمل على تدني اسعار النفط بهدف توجيه لطمة للدول المصدرة للنفط ومنها ايران.

فقد اعرب نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي الدكتور حسن روحاني المقرب جدا من رفسنجاني عن اعتقاده خلال زيارته لمحافظة سمنان امس الاول ان الحكومة استطاعت حل المشكلة الاقتصادية بالرغم من المشاكل التي خلقتها الولايات المتحدة.

وذكر روحاني الذي يشغل كذلك منصب سكرتير عام المجلس الاعلى للامن القومي في ايران ان الحكومة لم تحقق حوالي اربعة بلايين دولار من ايراداتها المتوقعة هذا العام نظرا لانخفاض اسعار النفط عالميا.

واضاف ان ايران خسرت كذلك ٦,٤ بلايين دولار اميركي خلال خطة التنمية الخمسية الاولى التي تنتهي في ٢٠ مارس المقبل بسبب تذبذب اسعار صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى الامر الذي ادى الى تفاقم الضغوط على الاقتصاد الايراني.

اضطرابات امنية في بلوشستان وطهران تتهم تجار المخدرات وبغداد

طهران - محمد صادق الحسيني:

نقلت كل وسائل الاعلام الايرانية امس باقتضاب انباء الاضطرابات الامنية التي شهدتها بلدة زاهدان الواقعة على الحدود الشرقية لايران، واصدرت السلطات الرسمية الامنية الايرانية بدورها بيانا اشارت فيه الى قيام عناصر مشبوهة في البلدة باثارة الشغب ومهاجمة الممتلكات العامة، وتحطيم زجاج السيارات ومنها سيارات الشرطة الامر الذي دفع الشرطة للتدخل وللسيطرة على الموقف واعادة القانون والنظام واعتقال بعض المشاغبين كما ورد في بيان مجلس الامن الوطني الايراني الذي يراسه وزير الداخلية علي محمد بشارتي.

وتاتي حوادث زاهدان وهي مركز المحافظة البلوجية الحدودية المحاذية لمقاطعة بلوشستان الباكستانية في ظل انباء عن حصول مباحثات مكثفة بين رموز من المعارضة الايرانية التي يتزعمها مسعود رجوي، والتي تتخذ من بغداد مقرا رئيسيا لها مع قيادات من المعارضة البلوشية الباكستانية وعلى راسها عبد الملك زعيم احدى الفرق المذهبية المتعصبة المقيم في مدينة كراتشي وحصول اتفاق على تحريك مسالة الاقليات في كل من باكستان وايران.

والى ذلك فإن الانباء التي ذكرتها بعض الصحف الايرانية هذا الصباح نقلا عن صحيفة همشري التابعة لبلدية العاصمة عن ان الاضطرابات بدات انطلاقا من تجمهر شعبي حول احد المساجد التابع لاهل السنة في البلدة بعد انتشار اشاعة مفادها ان الحكومة تريد هدم المسجد، يمكن وضعها في سياق الحرب السياسية والاعلامية التي قررت الفئات المتضررة من التنسيق الايراني الباكستاني حول السيطرة على الامن على حدود البلدين.

فالمعروف في هذا السياق ان بلدة زاهدان تقع في مركز المثلث الايراني الباكستاني الافغاني الذي يعتبر الطريق الدولي الرئيسة لمرور قوافل المخدرات، وقد فشلت حتى الان كافة المحاولات الحكومية للدول الاقليمية من السيطرة التامة عليه. لكن تنسيقا امنيا ايرانيا - باكستانيا رفيع المستوى حصل في الاونة الاخيرة، اعطيت بموجبه صلاحيات واسعة للقوى الامنية المحلية لفتح النار مباشرة على قوافل تجار المخدرات تحت كل الظروف مهاجمتها ومهما كانت النتائج المترتبة على جانبي الحدود، وقد عززت الاستراتيجية الجديدة باستراتيجية فتح النار، وهو ما ادى الى تضاؤل نفوذ العديد من الفئات الاجتماعية التي كانت ترتزق من هذه التجارة السامة على جانبي الحدود وقد باتت مصالحها مرتبطة بمصالح بعض القوى السياسية المعادية للحكومتين المركزيتين في طهران واسلام اباد.

من هنا فان مصادر مطلعة تعتقد بان تشابكا في المصالح بين الفئات المتضررة اقتصاديا واجتماعيا والعناصر المعارضة للبلدي قد حصل في المقاطعة، والذي قد يجعل الازمة تستفحل اكثر في ظل تزايد فعاليات ونشاطات القوى المعارضة المتهمة بالقيام بعمليات عديدة في العاصمة في الاونة الاخيرة والتي كان من ضمنها قنابل صوتية في وسط طهران ادت الى جرح العديد من المواطنين واحداث رعب بين المارة. اضافة الى العملية الاخيرة التي حصلت يوم امس اثناء قيام الرئيس رفسنجاني بالقاء كلمته في الذكرى السنوية لاحتفالات الثورة.

ورغم ذلك فان تلك المصادر تضيف بان مثل تلك المحاولات ستبقى بحدود الاضطرابات وان كانت تفتقد الى وجود اهداف واضحة كما انها تفتقد التعاطف الشعبي، بل انها تنعكس في الغالب سلبا على اية مطالبات شعبية تجرى في المستقبل نتيجة لارتباط مثل هذه الاعمال وتوجيهها من قبل عناصر موجهة من الخارج وترتبط عضويا بدول وحكومات يكن لها الشعب الايراني بكل فئاته الكراهية حتى النفس الاخير من حياته.

مصر: ابطال عضوية نائب من «الوطني»

القاهرة - القبس:

قررت اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري امس ابطال عضوية نائب من الحزب الوطني الحاكم عن دائرة ملاوي بالمنيا عبد الشكور حمزة دردير تنفيذا لقرار محكمة النقض ببطلان الانتخابات التكميلية التي اجريت في الدائرة في العام الماضي.

واستندت اللجنة في قرارها الى حصول العضو على عدد من الاصوات يقل عن منافسه الطاعن عبد الجابر محمد «مستقل» بعدد ٣٣٨٢ مما ترتب عليه خطأ مادي اهدر ارادة الناخبين.

ويعد هذا هو القرار الثاني بابطال عضوية نائب بالحزب الوطني في البرلمان بعد الغاء عضوية نائب النزهة السابق بدر خطاب عام ٩١.

بعد سلسلة من الهجمات واشنطن تعزز قواتها قبالة السواحل الصومالية

مقديشو - رويتر - عززت الولايات المتحدة قواتها قبالة سواحل الصومال امس اثر سلسلة من الهجمات على وكالة اغاثة واشتباكات اثناء انسحاب القوات الاميركية.

وفي مقديشو حاولت مجموعة من قوات الدكتاتور المخلوع محمد سياد بري اقتحام مقر الامم المتحدة وتصدت لها قوة باكستانية بينما حلقت طائرات الهليكوبتر الحربية فوق المنطقة.

وقال الكولونيل ستيف روش المتحدث العسكري الاميركي ان قوة من مشاة البحرية والبحارة قوامها ٤.٢٠٠ جندي على ظهر اربع سفن تابعة لمجموعة السفينة اينشون ستحل محل قوة اصغر حجما في المياه الدولية قبالة سواحل الصومال.

وقال ان القوة ستبقى حتى ٣١ مارس القادم على الاقل وهو الموعد الذي حدده الرئيس الاميركي بيل كلينتون لانسحاب القوات الاميركية الكامل من الصومال.

طهران: الغارة التركية خطأ مأساوي

طهران - انقرة - أ.ف.ب - اكد قائد القوات الجوية الايرانية الجنرال منصور ستاري ان مقتل تسعة ايرانيين في الغارة التركية على الثوار الاكراد في شمال العراق كان «خطا ماساويا».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الجنرال ستاري قوله «حدث بطريق الخطا ان سقط صاروخ تركي في الاراضي الايرانية واوقع ٢٨ من مواطنينا بين شهيد وجريح». واكد ان «اي مقاتلة تركية لم تدخل المجال الجوي الايراني».

واعتبر الجنرال ستاري في مقابلة نشرتها صحيفة «طهران تايمز» ونقلتها الوكالة الايرانية ان «الطيارين الاتراك لم يستهدفوا عمدا الاراضي الايرانية وان الامر يتعلق بخطا عائد لعدم خبرتهم الكافية».

تجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي تفسر السلطات الايرانية علنا بان الامر يتعلق بخطا بعد ان كانت طلبت «توضيحات» من انقرة بعد هذا الهجوم.

وارسلت الحكومة التركية بعثة تحقيق الى ايران من اجل تقييم الاضرار والتعويضات للضحايا. وسوف تزور هذه البعثة القريتين اللتين تعرضتا للقصف بالقرب من بلدة سارشت الواقعة على الحدود الشمالية الغربية لايران.

في زيارة قصيرة لسراييفو استهدفت لفت الانظار
بوتو وتشيلر تطالبان برفع الحظر عن السلاح لمسلمي البوسنة

● تشيلر وبوتو في مطار سراييفو (رويتر)

■ هيرد: بريطانيا تقبل باستخدام القوة ضد الصرب

سراييفو، واشنطن - ي.ب، رويتر، ا.ف.ب - دعت رئيستا الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو والتركية تانسو تشيلر الى انهاء الحظر على الاسلحة المفروض على البوسنة والهرسك.

جاء ذلك في ختام زيارة قصيرة استغرقت بضع ساعات امس لسراييفو بهدف جذب الانتباه الى الازمة الانسانية في البوسنة.

واعلنت بوتو وتشيلر في بيان لهما بان هذا الحظر يتنافى والحق الطبيعي للدفاع عن النفس، وانه يجب عدم الضغط على البوسنة للتفاوض والسيف على رقبتها.

واعربت رئيستا الوزراء الباكستانية والتركية عن رفضهما لتسوية تكافئ المعتدين.

واضافتا بان المسالة مسالة اخلاقية، وعلى اوروبا ان تهب للدفاع عنها.

وقالت تشيلر: ينبغي الاهتمام بالوضع وايجاد حل سياسي باقصى سرعة ممكنة لان المدنيين في البوسنة يتعرضون للقتل.

ومن جهتها انتقدت بوتو عجز اوروبا لانهاء ٢٢ شهرا من الحرب الدائرة في البوسنة.

من جانب اخر، اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الليلة قبل الماضية موافقة حكومته على خطة دولية قد تؤدي الى القيام بضربات جوية ضد البوسنيين الصرب اذا ما هاجموا قوات حفظ السلام في مدينتين رئيسيتين.

وتدعو الخطة التي اعلن عنها السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي الى توجيه ضربات جوية اذا ما تدخل الصرب في مسالة فتح مطار توزلا امام معونات الاغاثة او عملية تبديل قوات حفظ السلام في سربرنيتشا.

وقال هيرد في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في واشنطن انه كان «لديه انطباع» بان الامم المتحدة تحرز تقدما في محاولتها انهاء الحصار المفروض على المدينتين.

واضاف المسؤول البريطاني يقول ان الحل الوحيد لانهاء الصراع العرقي المستمر منذ ٢١ شهرا في يوغسلافيا السابقة يكمن في التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات ملقيا باللائمة على الطرفين البوسنيين الصرب من جهة والمسلمين من جهة اخرى لتعثر الجهود الدبلوماسية.

وذكر هيرد ان المسلمين والبوسنيين الصرب «يعتقدون بان استمرار الحرب يناسبهم او ان الحرب قد تكسبهم فائدة عسكرية اذا ما استمرت».

ومن جهته قال كريستوفر ان بريطانيا «متفقة تماما» مع الولايات المتحدة في تاييد خطة الامم المتحدة مضيفا «اننا مسرورون جدا».

ومن ناحية اخرى اصر هيرد بان فرنسا لا تحاول الضغط على القيادة البوسنية المسلمة لقبول تنازلات في الاراضي على اساس ما استولى عليه الصرب والكروات المعتدون.

واضاف قائلا للصحافيين: «اننا لا نستطيع فرض اتفاق ويجب تمكين الاطراف من التوصل الى تسوية».

وكان الرئيس الالماني هلموت كول قد زار واشنطن قبل يومين وذلك لبحث الوضع في البوسنة مع المسؤولين الاميركيين وبينهم الرئيس بيل كلينتون.

وتسعى الادارة الاميركية الى اخذ راي الزعماء الاوروبيين حول الحرب البوسنية التي طال امدها.

هجمات

على صعيد الوضع العسكري افادت الانباء الاذاعية بان القوات الصربية قد كثفت هجماتها الليلة قبل الماضية على المدن المسلمة في شمال البوسنة.

وقد تعرضت مدن ماغلاي وتساني ودوبوي لقصف مدفعي عنيف، وفي الوقت نفسه ابلغ المسؤولون العسكريون المسلمون بحدوث تحركات قوية للقوات الصربية في المنطقة.

وذكر راديو البوسنة انه «يجري الاعداد حاليا لشن هجوم كبير في المنطقة حسبما هو واضح».

كما ذكر هواة الاتصالات اللاسلكية ان قتالا عنيفا دار حول مدينة اولوفو بعد فترة الهدوء الاخيرة في المعارك هناك، وكانت القوات الصربية قد حاولت مرارا خلال الاسابيع الماضية اختراق خطوط الدفاع المسلمة في اولوفو لقطع طرق الامداد بين المناطق المسلمة في وسط البوسنة ومنطقة توزلا الصناعية.

من جهة ثانية اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في زغرب ان قافلة من عشر شاحنات تنقل مساعدات انسانية من هذه المنظمة وصلت امس الاول الى مدينة زينيتشا البوسنية ذات الغالبية المسلمة بوسط البوسنة.

غالي: لاخيار للدول الكبرى سوى ورقة الامم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب - صرح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس الاول ان لاخيار للولايات المتحدة والدول الكبرى سوى ان تلعب ورقة الامم المتحدة اذا كانت لاتريد ان تكون شرطي عالم مهدد اكثر فاكثر بانتشار النزاعات الاثنية او الاقليمية.

وقال غالي في مؤتمره الصحفي الثاني في نيويورك منذ تسلمه منصبه في يناير ١٩٩٢ «اعتقد باننا سنكون قادرين على التغلب على ازمة الامم المتحدة الحالية لان ذلك في مصلحة الاسرة الدولية».

وتابع ان ازمة الامم المتحدة تتضمن بعدين: الصعوبة في مواجهة الكلفة التي لا تتوقف عن الارتفاع لعمليات حفظ السلام في العالم وتردد الدول الاعضاء في المنظمة في ارسال تعزيزات من الجنود لاكمال هذه المهمات.

واوضح ان «الراي العام في الولايات المتحدة لا يرغب بان يلعب (هذا البلد) دور الشرطي في العالم في حين ان الامم المتحدة موجودة للعب هذا الدور». وتابع «ان ذلك ليس خاصا بالولايات المتحدة: العديد من الدول تعاني من المشكلة نفسها وتتردد» في ارسال قوات.

واعتبر غالي ان «روزنامة السلام» التي وضعها بعد اشهر من وصوله الى الامم المتحدة مازالت صالحة الان. وتابع ان الامم المتحدة تبقى المنتدى الوحيد الذي تملكه الاسرة الدولية للحفاظ على السلام والامن الدوليين.

وكان غالي حذر باننا في السنوات المقبلة سنواجه حروبا اثنية ونزاعات صغيرة عديدة يمكن ان تنتشر كوباء في العالم اجمع».

واكد ان توافقا موجود حاليا «رغم التناقضات والصعوبات» ليخلص الى القول ان الامم المتحدة وحدها قادرة على مواجهة هذا التحدي الدولي.

وقال «لقد حاولنا تشجيع المنظمات الاقليمية لتحل مكان الامم المتحدة او التعاون معها لكن الدول الاعضاء ردت: لا . اننا نريد الامم المتحدة».

واشار غالي الى ان كلفة حوالي ٧٠ الف جندي منتشرين حاليا في العالم في اطار ١٧ عملية حفظ سلام ارتفعت من ٦٠٠ مليون دولار منذ ثلاث سنوات الى ٣.٦ مليارات دولار اليوم.

واوضح ان «النتيجة هي اننا لم نعد قادرين على الدفع للدول الاعضاء التي تساهم في هذه العمليات على الفور، وان بعض الدول ومن بينها الاردن والاوروغواي وتونس ومصر وزيمبابوي «قالت انها لم يعد في امكانها ارسال قوات».

كابول هادئة لليوم الثاني
هدنة غير معلنة تمهد لانتخابات وتشكيل حكومة افغانية جديدة

بيشاور - رويتر - د ب ا - اعلنت المعارضة الافغانية التي تسعى لاسقاط الرئيس برهان الدين رباني عن استعدادها للالتزام بوقف غير مشروط لاطلاق النار مدته اربعة ايام كانت الامم المتحدة قد دعت اليه.

وقال مجلس التنسيق المناهض لرباني برئاسة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار والجنرال عبد الرشيد دوستم في بيان امس ان على الامم المتحدة ان تحدد موعدا لوقف النار.

وذكرت انباء غير رسمية من كابول ان الرئيس رباني رحب بدوره بجهود السلام المطروحة.

واضافت ان هدنة غير معلنة بدأت فعلا في العاصمة الافغانية اعتبارا من امس الاول.

وذكرت وكالة الصحافة الافغانية ان استياء القادة الذين ينتسبون للاطراف المتحاربة لاستمرار القتال كان العامل الرئيسي وراء توقف الاشتباكات في كابول.

وقال البيان ان المجلس مستعد ان يناقش مع بعثة الامم المتحدة نزع سلاح كابول وتسليم المدينة الى مجموعة من قادة المجاهدين المحليين.

كما سيناقش المجلس ايضا مع بعثة الامم المتحدة استقالة رباني وعقد مؤتمر يضم كل الاحزاب الافغانية لتشكيل حكومة مؤقتة تمهيدا لاجراء انتخابات عامة.

على صعيد اخر اتفقت ايران وباكستان على احكام المراقبة على الحدود بين البلدين واغلاق الطريق الدولي الذي يمر عبر مثلث الحدود الافغانية الباكستانية الايرانية المشترك امام تجار المخدرات.

وياتي هذا الاتفاق في اطار التنسيق القائم بين البلدين والذي يستهدف حسب قول الحكومتين مكافحة تهريب المخدرات بين البلدين.

منشورات «دولية» تدعو لمحاكمة مسؤولين عراقيين
ايكيوس يؤكد في بغداد تعقيد مسائل البحث وضرورة التزام القرار ٧١٥ فعليا لرفع الحظر

● ايكيوس في بغداد (رويتر)

بغداد - أ.ف.ب - رويتر - اكد رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة النظام العراقي رولف ايكيوس، بعيد وصوله الى بغداد بعد ظهر امس، تعقيد البدء في تطبيق نظام رقابة طويلة الامد على الترسانة العراقية. فيما كشفت صحيفة «بابل» التي يراس تحريرها عدي صدام حسين، ان طائرات التحالف الدولي القت منشورات في جنوب العراق تدعو الى محاكمة عدد من المسؤولين العراقيين.

ايكيوس قال لدى وصوله في زيارة تستغرق بضعة ايام، على راس وفد ضم نائب رئيس اللجنة الدولية للطاقة الذرية الايطالي موريتيو زيفيريرو ان محادثاته مع كبار مسؤولي النظام العراقي بشان تطبيق الرقابة «ستكون مزيجا معقدا جدا في المسائل السياسية والتقنية التي سناقشها بالتفصيل» ومنها ترتيبات الرقابة والتحقق طويلة الامد.

واوضح ايكيوس ان هذه الجولة من المحادثات ليست حاسمة بالنسبة الى موضوع الحظر النفطي، بل هي جزء من عملية نامل ان تتوسع موضحا ان هدفها هو «مواصلة الحوار الذي بدأ في يوليو» الماضي.

اضاف ايكيوس: «ساقوم من جانبي باطلاع المسؤولين العراقيين على الموقف الراهن في مجلس الامن فيما يتعلق بالحديث عن احتمال حصول تطورات سريعة ورفع قريب للعقوبات والحظر النفطي»، وقال: «اعتقد ان هدفنا المشترك هو التوصل باسرع ما يمكن الى وضع يسمح للجنة الخاصة وللوكالة الدولية للطاقة الذرية بابلاغ مجلس الامن ان العراق اوفى بجميع التزاماته وفقا لقرارات الامم المتحدة».

وكان ايكيوس اعلن في المنامة امس الاول انه «غير راض بشكل كامل» عن الاجوبة التي قدمها العراق وبخاصة ما يتعلق بترسانته الكيميائية، واضاف: «لا يكفي ان يؤكد العراق موافقته على القرار ٧١٥ بل عليه ان يثبت ذلك بالافعال».

وكانت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية شنت هجوما عليه قبيل وصوله واتهمته بالمناورة والمخادعة» بهدف تمديد اقامة نظام رقابة طويلة الامد».

وكان مجلس الامن الدولي قرر في ١٨ يناير الماضي تمديد الحظر المفروض على العراق، منذ غزوه الغاشم للكويت في العام ١٩٩٠، لمدة ستين يوما اخرى معتبرا ان الشروط الضرورية لتعديل نظام العقوبات لم تتوفر بعد.

يذكر ان المجلس اعلن لدى انتهاء حرب تحرير الكويت ان الحظر على النفط العراقي سيرفع فور اقتناعه بالتزام العراق شروط ازالة اسلحة الدمار الشامل الا ان ايكيوس، الذي اكد صحة هذا الموقف، قال لصحافيين في البحرين «سنناقش هذه العملية (اي رفع الحظر) بعد الاتفاق على التزام شروط الاسلحة، وايضا صلة ذلك بعناصر اخرى كالاتفاق وقف اطلاق النار بدرجة ما».

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون دعا الكونغرس في رسالة اليه امس الاول الى ابداء «يقظة مستمرة» ازاء نوايا السلطات العراقية بشان اعادة بناء ترسانتها من اسلحة الدمار الشامل، وقالت الولايات المتحدة هجوما على رفض العراق الاعتراف بالحدود الكويتية الجديدة، وقالت انه ينتهك قرارات الامم المتحدة باسلوب معاملته الشيعة والاكراد العراقيين.

منشورات

من جهتها، نشرت صحيفة «بابل» صورا لمنشورات قالت ان طائرات التحالف الدولي القتها فوق محافظة البصرة، وتضمنت صور واسماء نائب رئيس النظام العراقي طه ياسين رمضان ووزيري الدفاع والداخلية علي حسن المجيد ووطبان ابراهيم، اضافة الى عدي نفسه.

وقالت الصحيفة ان المنشورات المكتوبة بالعربية دعت الى محاكمة المسؤولين المذكورين، واتهمتهم باتباع سياسة الابادة بحق الاكراد في شمال العراق والشيعة في جنوبه.

وهاجمت الصحيفة، ومعها صحيفة الجمهورية حديث كلينتون في رسالته الى الكونغرس.

● في اثينا، زعم طارق عزيز ان شركات نفطية فرنسية ابدت رغبتها في التنقيب عن النفط في نهر عمر جنوب العراق، وقال ان الفرنسيين يرغبون في علاقات طويلة الامد «ونحن لا نعارض».

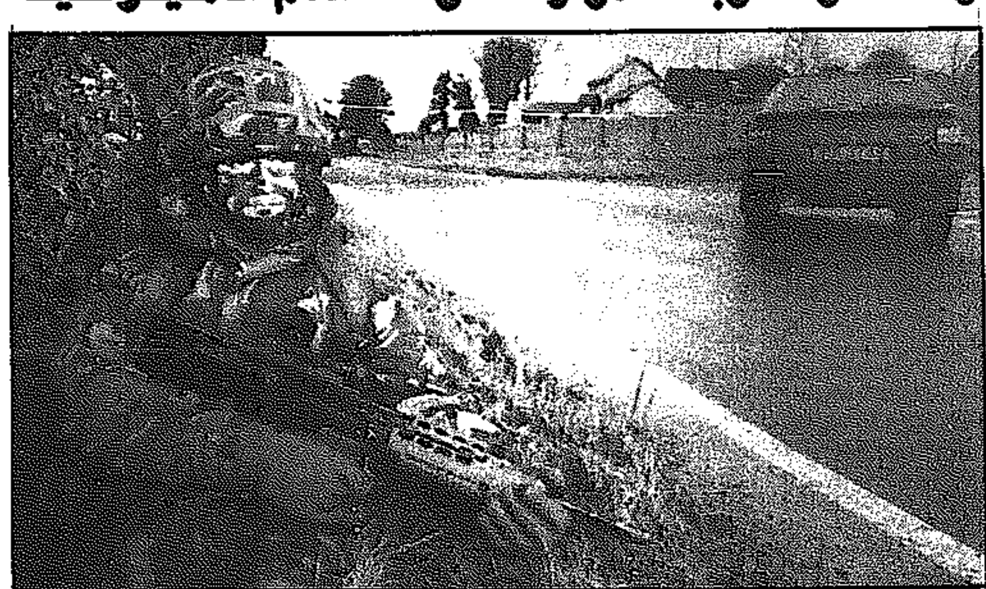
● في موسكو جدد المتحدث الرسمي الروسي غريغوري كاراسين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية تاكيد ضرورة التزام العراق تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي لتسهيل عملية تطبيع العلاقات مع بغداد.

● في انقرة، قال المسؤول في وزارة الخارجية التركية فرحات اتامان ان بلاده سترسل مساعدات طبية قيمتها ٤٠٠ الف دولار الى بغداد هذا الاسبوع، وراى ان «المساعدات الانسانية خارج عقوبات الامم المتحدة».

● في فيسبي (السويد) قالت الشرطة ان نحو ٥٠ عراقيا بينهم نحو ١٥ طفلا وصلوا الى جزيرة غوتلاند السويدية، على متن زوارق انقاذ انزلت من سفينة تحمل لوحة تسجيل في ريغا، بعد مطاردتها واعتقال افراد طاقمها.

واشنطن ترفض دورا في محادثات السلام الايرلندية

الحكومة البريطانية تربح معركة مع «سي.ان.ان» وتخسر حربها مع وسائل الاعلام الاميركية



جندي بريطاني في ايرلندا الشمالية عقب عملية للجيش الجمهوري (رويتر)

لندن – رائد الخمار:

ربحت الحكومة البريطانية معركة مع شبكات التلفزيون الاميركية وفي طليعتها محطة «سي.ان.ان» التي تبث اخبارها وبرامجها عبر الاقمار الاصطناعية ومحطات وكوابل ارضية بريطانية لكنها خسرت الحرب الاعلامية في الولايات المتحدة بعدما احتل جيري ادامز، رئيس «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، الشاشات والعناوين الرئيسية في الصحف الاميركية الرئيسية فترة الـ ٤٨ ساعة التي زار خلالها مدينة نيويورك.

وكانت محطات التلفزيون الاميركية التزمت القوانين البريطانية ولم تبث بالصوت والصورة عبر شبكاتها البريطانية مقابلات ادامز الاميركية التي تحدث فيها عن السلام في ايرلندا.

وتمنع القوانين البريطانية بث صوت ادامز او اي من زعماء الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور او اي سياسي مؤيد للجيش وعملياته في مختلف انحاء المملكة المتحدة، لكن يمكن للصحافة نقل ما يقوله ولمحطات التلفزة بث ما يعلنه عبر صوت مترجم.

وذكر في لندن امس ان شبكات التلفزيون الاميركية وفي طليعتها الـ «سي.ان.ان» ستحاول تحدي الحكومة البريطانية امام القضاء البريطاني لإعادة النظر في قرار الحظر وما اذا كان يطبق عليها خصوصا انها لا تبث من الاراضي البريطانية، وستحاول الـ «سي.ان.ان» اطلاق دعواها في بريطانيا ومحاكم الاتحاد الاوروبي دفاعا عن «حرية الراي» كما تقول.

وكان ادامز عقد مؤتمرا صحفيا في نيويورك اعلن فيه انه يسعى الى «نزع السلاح من السياسة الايرلندية» كما اجرى سلسلة من اللقاءات الصحفية والتلفزيونية لكسب الرأي العام الاميركي وبعد ساعات ظهر ادامز في برنامج «لاري كينغ شو» في «سي.ان.ان» الذي يستضيف رؤساء الدول عادة ونفى ان يكون حزب «شين فين» والجيش الجمهوري الايرلندي تنظيما واحدا. وعندما ساله كينغ ما اذا كان عضوا في هيئة اركان الجيش الجمهوري، يخطط ويوافق على ضرب اهداف عسكرية وغير عسكرية، نفى ذلك وقال: «اريد ان ارى ايرلندا منزوعة السلاح، وقيادة شين فين ستفعل ذلك». واضاف انه يرغب ان يكون الشخص الذي يقدم مشروعا الى الجيش الجمهوري قد يؤدي الى السلام.

وعندما تحداه احدهم وطلب منه ان يامر الجيش الجمهوري بالقاء سلاحه، تجنب ادامز الاجابة المباشرة، وقال انه يسعى الى «ان تتخلى جميع الاطراف في ايرلندا الشمالية عن سلاحها».

ووصفت زيارة ادامز الى الولايات المتحدة بانها اكبر هزيمة سياسية تلحق ببريطانيا منذ سبعين عاما، تاريخ ادارتها المباشرة لايرلندا الشمالية.

ودعا ادامز في خطاب القاه في نيويورك ونقلته الصحافة البريطانية على صدر صفحاتها الاولى، على اساس انه اول رد رسمي من «شين فين»، الحكومتين البريطانية والايرلندية الى «توضيح المبادرة المشتركة التي اطلقتاها نهاية العام الماضي» والى «انهاء التضارب بين تصريحات رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ورئيس الوزراء الايرلندي البرت رينولدز حول آلية المبادرة وكيفية تقدمها».

واشار ادامز الى ان حكومة دبلن اثارت قضية السجناء السياسيين وقالت «يجب ان يكون هناك عفو ضمن التسوية لكن داوننغ ستريت يرفض المبدأ» واشار زعيم الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي الى ان المبادرة تحدثت عن الخطوة الاولى لمحادثات التسوية «لكنها لم تكشف عن الخطوات التالية او عن الية التسوية والضوابط لتحريك عملية السلام».

واستغرب ادامز كيفية شرح الية التسوية لبعض الفرقاء السياسيين من دون شرحها للجيش الجمهوري وقال «سبق ان اعلنت ان هناك فجوة بين ما هو معروض وما هو مطلوب لنخرج من الصراع، ان موقف الحكومة البريطانية حيوي واساسي».

وشدد ادامز على انه سيسير «ميلا اضافيا» مع داوننغ ستريت في سبيل السلام وقال «لن اطلب من الجيش الجمهوري القاء السلاح بل اريد نزع السلاح من السياسة الايرلندية».

وقال ان الموقف شديد الخطورة ووصلنا الى الطريق المسدود ويمكن للولايات المتحدة «ان تلعب دورا ملموسا وايجابيا لتشجيع عملية السلام من خلال المساعدة على خلق الاجواء المناسبة لتحريك العملية الى الامام».

لكن الادارة الاميركية، بعد محادثات اجراها دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية مع زميله الاميركي وارن كريستوفر، رفضت التدخل واعلن ال غور نائب الرئيس الاميركي بعد محادثات مماثلة وفي بيان رسمي «ان على جميع الاطراف في الصراع الاستفادة من العرض التاريخي الذي تضمنته مبادرة ١٠ دوننغ ستريت بين ميجور ورينولدز».

وكانت الآمال انتعشت منذ نهاية العام الماضي ومطلع السنة الجارية بامكانات التوصل الى انهاء الصراع الدموي في ايرلندا عبر تسوية ترتكز الى استفتاء عام في ايرلندا يقرر مصير الجزء الشمالي من ايرلندا ويؤمن لسكانه حقهم في اختيار وحدة الاراضي الايرلندية او البقاء جزءا من المملكة المتحدة.

الرئيس النمساوي يزور مصر.. دون عشيقته



● «العشيقة لوفلر وراء الرئيس النمساوي «رويتر»

فيينا - رويتر - قال مسؤولون أمس ان مارجوت لوفلر مساعدة الرئيس النمساوي توماس كليستيل وعشيقته ستترك عملها بالرئاسة هذا الاسبوع ولن ترافقه في زيارته لمصر وقال بيان مشترك من وزارة الخارجية والرئاسة ان لوفلر ستحصل على اجازة طويلة وان الخطط المثيرة للجدل المتعلقة بمرافقتها كليستيل في الزيارة الرسمية المقرر ان تستغرق ثلاثة ايام قد الغيت.

وقد اتخذ القرار في أعقاب مناقشات بين كليستيل ووزير الخارجية الويس موك.

وكانت علاقة كليستيل بلوفلر قد ادت الى تحطيم زواجه واثارت فضيحة في الشهر الماضي. وبعد الاعلان عن اعتزامه البقاء منفصلا عن زوجته ورحيل لوفلر للعمل بالخارج انهل كليستيل المعلقين النمساويين باقتراحه ان تصحبه مساعدته الى مصر.

احباط محاولة لاغتيال عرفات في الاردن

عمان - قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان المخابرات الاردنية احبطت مؤامرة لاغتيال ياسر عرفات عن طريق اسقاط طائرته عند هبوطها في مطار عمان خلال زيارته الاخيرة للاردن.

واوضحت المصادر لصحيفة "اللواء" الاردنية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان السلطات الاردنية القت القبض على مجموعة فلسطينية مسلحة بصواريخ محمولة على الكتف كانت ترابط على مقربة من مدرجات المطار قبل وصول طائرة عرفات، واشارت ان الصواريخ الصغيرة كانت قادرة على اسقاط الطائرة فوق مدرجات المطار الذي يقع في منطقة تبعد عن عمان نحو ٤٠ كيلومترا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر خليجية قولها ان الطيب عبد الرحيم سفير فلسطين في الاردن اعترف بضبط قوات الامن الاردنية عدد امن الفلسطينيين واحباطها لهذه العملية.

توقيع الاتفاق اليمني في عمان السبت او الاحد

صالح : الخلافات باقية والتوقيع مشروط بعدم وجود شروط

عمان ، صنعاء باريس - وكالات - ذكر مصدر دبلوماسي عربي في عمان امس ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض سيلتقيان الاحد المقبل في عمان للتوقيع بالاحرف الاولي على الاتفاق اليمني بحضور العاهل الاردني الملك حسين .

غيران صحيفة " لوموند " الفرنسية نسبت امس الى الرئيس اليمني قوله " ان الاحزاب السياسية المتنافسة ستوقع اتفاقا بعد غد السبت لانهاء ازمة هددت بانشقاق البلاد ".

ونقلت الصحيفة عن صالح قوله " ان حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني وحزب التجمع اليمني للاصلاح ستوقع اتفاقا في الاردن اذا لم يضع الحزب الاشتراكي اليمني شروطا جديدة.

واعترف صالح بان الخلافات باقية بينما يطالب حزب المؤتمر الشعبي العام بان يعود الى العاصمة صنعاء زعماء الحزب الاشتراكي اليمني الذين توجهوا الى عاصمتهم القديمة عدن منذ بضعة اشهر.

وقالت "لوموند" ان التوصل الى حل وسط يمكن ان يسهل عودة بعض زعماء الحزب الاشتراكي اليمني الى صنعاء .

واعدت لجنة مشكلة من جميع الاحزاب اتفاقا وطنيا منذ اسبوعين لانهاء الازمة باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية وعسكرية وادارية .

ومن ناحية ثانية اعلن مصدر رسمي يمني امس ان الولايات المتحدة "باركت" اتفاق اليمنيين الذي تم التوصل اليه منتصف يناير الماضي . وقد نقل هذا الموقف سفير الولايات المتحدة في صنعاء ارثر هيوغز خلال محادثات اجراها مساء الثلاثاء مع الرئيس صالح .

من ناحيته اشاد صالح بموقف واشنطن تجاه الازمة السياسية في اليمن .

وفي مجال آخر ارسلت السلطات اليمنية امس وفدا كبيرا الى خاطفي السياح الفرنسيين الثلاثة المحتجزين منذ ٢٣ يناير في شمال البلاد.

وقال مصدر يمني ان الوفد «الذي غادر صنعاء صباحا على متن مروحيتين عسكريتين» يضم اضافة الى عدد من زعماء القبائل .

وياتي ارسال هذا الوفد في اعقاب رسالة وجهها نائبا رئيس الوزراء عبد الوهاب الانسي ومجاهد ابو شوارب يوم الاثنين الى الخاطفين للافراج عن الرهائن مقابل وعد بالنظر في مطالبهم

ولم يعلن رسميا عن تلقي رد على هذه الرسالة .

الداخلية حددت مهلة لجمع اسلحة الصيد

الجزائر : اغتيال عضو في «التحدي»

الجزائر ، باريس - رويتر ، اعلنت حركة التحدي الجزائرية ان احد اعضائها عثر عليه مذبوحا امس بعد ساعات من خطفه من منزله .

واصدرت الحركة بيانا يقول ان القتيل محمد طوالي (٣٢عاما) وهو عامل مصنع كان يعيش في مدينة قسنطينة بشرق الجزائر .

وتاتي عملية القتل هذه بعد اغتيال رشيد تقزيري الامين العام الوطني للتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وغداة الاعتداء الذي استهدف اثنين من الصحافيين الاجانب اسفر عن مقتل احدهما واصابة الاخر بجروح بالغة.

ودعا "الوفد البرلماني للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج " في بيان وصل امس الاول لوكالة فرانس برس في باريس الى وقف الاعتداءات في الجزائر التي يتعرض لها المدنيون والعسكريون الجزائريون وكذلك الاجانب غير الضالعين في "عمليات امنية "

وهذا البيان مكتوب باللغة الانكليزية ومرسل من نيويورك وعنوانه "اعلان ضد العنف" يحمل تاريخ ١ فبراير اي يوم اغتيال صحافي فرنسي في العاصمة واصابة صحافي استرالي بجروح خطيرة .

واكد " الوفد البرلماني " الذي يرئسه انور هدام عضو القيادة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج انه «يدين الاعتداءات ضد الافراد الذين يعبرون في نشاطهم عن حرية تفكيرهم وارائهم (كتاب وسياسيون وصحافيون وجامعيون)

وبعد ان نسب مسؤولية العديد من اعمال قتل المدنيين الى "سرايا الموت " التابعة للنظام الجزائري اطلق الوفد البرلماني للجبهة الاسلامية للانقاذ دعوة الى الجميع من اجل التخلي عن العنف ضد الجزائريين مدنيين او عسكريين وضد الاجانب الذين لا يديرون او ليسوا ضالعين بشكل مباشر في العمليات الامنية .

ومن ناحية ثانية ، طلب بيان صادر عن وزارة الداخلية الجزائرية امس من الجزائريين الذين يمتلكون اسلحة صيد بان يودعوها مراكز الشرطة والدرك ضمن مهلة ١٥ يوما .

واضاف ان هذه الاجراءات الاستثنائية والانتقالية التي لم تكن مطبقة في وقت سابق سوى في عشر ولايات في وسط البلاد تشمل جميع المقيمين في الولايات ال ٤٨ في الجزائر .

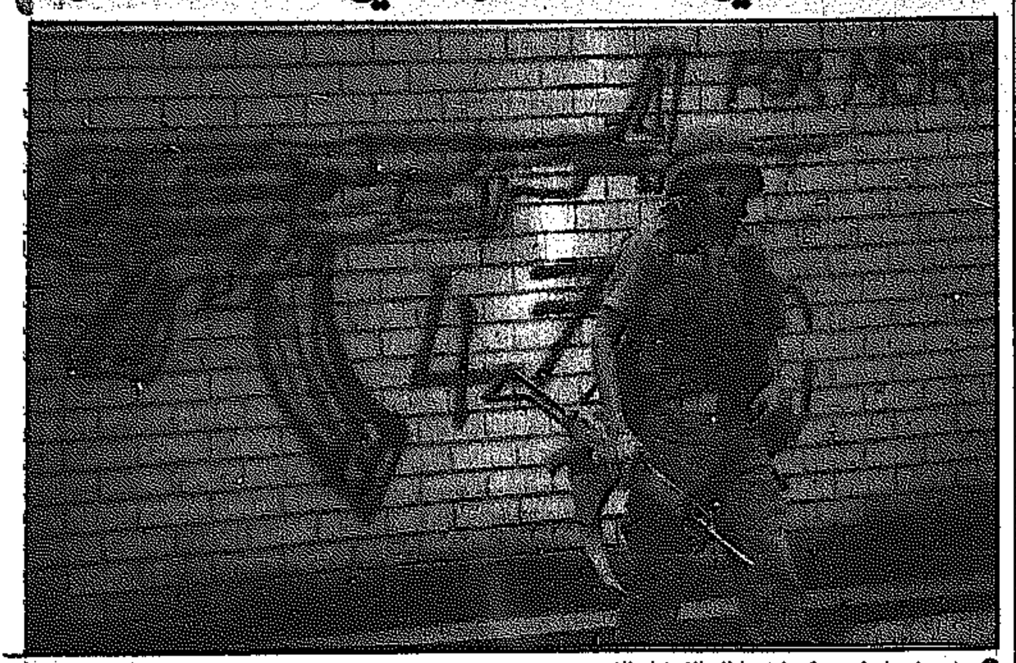
ويتم ايداع هذه الاسلحة بما فيها تلك غير المعلن عنها في مهلة ١٥ يوما اعتبارا من امس . ويحظر حيازة الاسلحة الاخرى .واشار البيان الى ان المخالفين للقرار سيكونون عرضة للملاحقات القضائية بعد انقضاء هذه المهلة .

وساطة روسية لوقف النار في اذربيجان

موسكو - كونا - واصلت القوات الاذربيجانية هجوما واسعا فجر امس في المقاطعات المؤدية الى ناغورنو كاراباخ فيما تواصل مساعيها الرامية الى التوصل الى وقف اطلاق النار.واجرى المبعوث الشخصي للرئيس الروسي فلاديمير كازيمروف مباحثاته في كل من باكو ويريفان وستيباناكرت بهدف التوصل الى اتفاق يقضي بوقف مؤقت لاطلاق النار يبدأ الالتزام به فورا ويستمر لمدة اسبوعين او ثلاثة.الا ان هذه المساعي تواجه مصاعب بالغة بسبب اصرار الجانب الارمني على مواصلة احتلال مساحات شاسعة من الاراضي الاذربيجانية تقدر بحوالي ٢٠ بالمائة من مجموع مساحة اذربيجان.

ديكليرك أعلن قائمة مرشحيه

جنوب افريقيا: الجيش ينتشر لوقف العنف في ضواحي السود



● جندي في شوارع توكوزا في اطار الانتشار الامني «رويتر»

جوهانسبورغ - وكالات - اعلن رئيس افريقيا فردريك ديكليرك قائمة اسماء مرشحي الحزب الوطني الافريقي الذي يراسه في الانتخابات القادمة في البلاد والتي ستجرى في ٢٧ ابريل القادم.

وذكر راديو لندن بعد ظهر امس ان حوالي ٢٥ بالمائة عن مرشحي الحزب هم من السود.

ونقل الراديو عن ديكليرك قوله ان حزبه سوف يبقى الخيار الاول للاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

على صعيد اخر بدات امس وحدات من جيش جنوب افريقيا الحلول محل وحدات مكافحة الشغب التابعة للشرطة في المدن التي يقطنها السود في شرق جوهانسبورغ التي كانت مسرحا لاعمال عنف سياسية خطيرة.

وقد تدخلت قوات مدعومة بمصفحات للفصل بين مؤيدين لحزب زولو انكاتا كانوا يحتشدون على انتشار الجيش ومجموعة من السكان مقربة من المؤتمر الوطني الافريقي.

وعمل ضباط الجيش اولا على اقناع انصار المؤتمر الوطني الافريقي بالتفرق سلميا. ثم طوقوا بشكل سري مجموعة من حوالي ٢٠٠ مؤيد لحزب زولو انكاتا كانوا يعقدون اجتماعا سياسيا في الهواء الطلق من اجل «مواكبتهم الى حيث يقطنون».

وبعد مداولات طويلة نشرت امس الاول خطة تهدف الى وقف اعمال العنف في ضواحي السود في شرق جوهانسبورغ وقد نشر هذه الخطة كل من الرئيس ديكليرك ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا والمجلس التنفيذي الانتقالي وهو هيئة متعددة الاطراف تتمتع بحق الاشراف على سير الاعمال حتى الانتخابات النيابية.

وتعتمد هذه الخطة على سحب وحدات مكافحة الشغب التابعة للشرطة وحلول الجيش محلها. يذكر ان المجلس الوطني الافريقي طالب منذ اشهر بسحب وحدات مكافحة الشغب بعد ان اتهمها بالمساهمة باعمال العنف.

وبالاضافة الى انتشار القوات تنص الخطة على تطوير شروط حياة السكان في مدن كاتليهونغ ودافيتون وتوكوزا وفوسلووروس حيث قتل ١٦٢٢ شخصا في عام ١٩٩٣.

وعلى الفور رفض حزب زولو انكاتا الخطة واعتبر ان «الحكومة رضخت امام المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي جنوب الافريقي» واكد ان عددا مهما من جنود الجيش الذين يجب ان يحلوا محل وحدات مكافحة الشغب موالون للمؤتمر الوطني الافريقي.

ومن جهة ثانية ذكرت اذاعة جنوب افريقيا ان انفجارا وقع امس واسفر عن تدمير مقر الاتحاد الوطني لعمال المناجم والاتحاد الوطني لعمال المعادن بجنوب افريقيا في مدينة كليرك سدورب في اربي النيم ترانسفال.

وذكرت الاذاعة انه من المعتقد ان الانفجار قد احدث اضرارا مادية فادحة غير انه لم يتسن معرفة تفصيلات اخرى عن الحادث.

واشنطن تستعد لرفع الحظر عن فيتنام

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون في الحكومة الاميركية ان وزارة العدل برات وزير التجارة رون براون من تهمة تقاضي اموال لقاء العمل على رفع الحظر التجاري على فيتنام.

وتمهد تبرئة براون فيما يبدو الطريق امام الرئيس بيل كلينتون لرفع الحظر. وقالت شبكتا تلفزيون «سي.بي.اس» و«سي.ان.ان» ان من المتوقع ان يعلن كلينتون رفع الحظر يوم الجمعة المقبل بعد اقل من اسبوع من تصويت مجلس الشيوخ الاميركي باغلبية كبيرة بالموافقة على هذه الخطوة.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان كلينتون لم يتسلم حتى الآن مذكرة تحدد خيارات السياسة الاميركية بشان فيتنام.

ولكنه قال ان كلينتون على اطلاع مستمر على التقدم الذي تحرزه الجهود للحصول على تقارير وافية عن الجنود الاميركيين المفقودين في فيتنام.

مشروع ميزانية ١٩٩٥ يخفض اعتمادات الناسا

واشنطن - ا ف ب - اكدت مصادر من الكونغرس الاميركي امس الاول ان مشروع الميزانية الفدرالية للعام ١٩٩٥ يتضمن خفضا في الاعتمادات المخصصة لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا).

واوضحت هذه المصادر ان حصة الناسا في ميزانية العام ١٩٩٥ ستكون ١٤،٣ مليار دولار اي اقل بـ ٧٥٠ مليون دولار عن العام ١٩٩٤.

واضافت المصادر نفسها ان المبالغ المخصصة لتطوير المحطة الفضائية ستبقى على الارجح محددة بـ ٢،١ مليار دولار، وهو السقف الذي فرضه البيت الابيض العام الماضي، اما الكلفة الاجمالية لهذه المحطة قبل تشغيلها المقرر في العام ٢٠٠١ فتقدر بحوالي ٣٠ مليار دولار.

آخر الاخبار

صباح الاحمد يبعث رسالة لعمرو موسى

القاهرة - كونا - تسلم وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس رسالة من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وابلغ سفير الكويت لدى القاهرة عبدالحميد البعيجان الذي سلم الرسالة الى موسى وكالة الانباء الكويتية ان «الرسالة تتناول ايضا بعض اوجه المشاورات بين البلدين الشقيقين».

اجتماع امني تركي ايراني سوري.. السبت

انقرة - ا ف ب - قال مصدر رسمي تركي امس ان وزراء خارجية تركيا احمد تشيتين وايران علي اكبر ولايتي وسوريا فاروق الشرع سيعقدون اجتماعا السبت في استانبول لمناقشة الامن على الحدود بين البلدان الثلاثة غداة اجتماع تحضيري يعقد الجمعة.

والاجتماع هو الخامس من نوعه منذ العام ١٩٩١ بين البلدان الثلاثة التي اكدت مرارا وخصوصا خلال الاشهر الاخيرة على رغبتها بالتعاون في مجال الامن على حدودها المشتركة.

ليبيا: التصريحات الفرنسية تجاه الجزائر.. غبية!

القاهرة - رويتر - وصفت ليبيا امس تصريحات متحدثة فرنسية عن الجزائر بانها غبية وتدخل صارخ في شؤون الجزائر الداخلية.

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا قد حثت يوم الاثنين الماضي الرئيس الجزائري الجديد الامين زروال على ان يشرع بسرعة في اجراء حوار حقيقي وواسع لتحقيق المصالحة في الجزائر.

مصر: «الجماعة» تدعو الاجانب للمغادرة

القاهرة - ا ف ب - حثت منظمة الجماعة الاسلامية المصرية المتطرفة امس المستثمرين والسياح الاجانب على مغادرة مصر مؤكدة «ان العمليات المقبلة باذن الله ستكون بالغة الشراسة والقوة».

واكد البيان ان هذه العمليات ستشكل الرد على «مجزرة الزاوية الحمراء» التي اسفرت مساء الثلاثاء عن مقتل سبعة من عناصر الجماعة.

الدوافع القومية وراء فوز ميشكيف بالرئاسة

انتخابات كريميا تضع روسيا واوكرانيا أمام المواجهة

موسكو - بوريس ايفانوف:

توجه مواطنو شبه جزيرة كريميا الواقعة على البحر الاسود يوم الاحد للادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية المحلية التي من شانها ان تضع روسيا واوكرانيا في مواجهة شديدة التقلب منذ انهيار الاتحاد السوفيتي السابق.

ولقد انتخبت الاغلبية الساحقة يوري ميشكيف رئيسا لهذه المنطقة التي اعلنت نفسها جمهورية حيث حصل ميشكيف على دعم اكثر من مليون من المواطنين او نحو ٧٣٪ من الذين ادلوا باصواتهم. اما خصمه نيكولاي باغروف الرئيس الحالي لمجلس السوفيت الاعلى لكريميا فقد حصل على ٢٣٪ فقط من الاصوات.

وميشكيف وهو حرفي في المعادن، وجندي في قوات الاستخبارات السوفيتية (كي.جي.بي) السابقة وطالب القانون، ومحقق في مكتب المدعي العام، شق طريقه للمعترك السياسي عندما تعهد بقوة ان تستقل كريميا عن اوكرانيا. وتعتبره كييف شخصا راديكاليا، بينما تفضل موسكو الصمت حتى الان بانتظار خطواته الاولى كرئيس.

وارقام الدعم الذي تمتع به المرشحان تشير بوضوح الى الدوافع القومية حيث ٦٨٪ من سكان كريميا هم من الروس وقد ايدوا الاستقلال عن اوكرانيا، بينما الاوكرانيون الذين يشكلون ٢٦٪ فقط من السكان يفضلون بالطبع موقف كييف. وكريميا التي تقع على البحر الاسود، وهي شبه جزيرة بحجم بلجيكا كانت جزءا من روسيا حتى عام ١٩٥٤ عندما قدمها خروشوف رئيس الحزب الشيوعي هدية لاوكرانيا. وعندما تفكك الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٩١، اصبحت هذه الهدية الرمزية بمثابة صندوق «طماطم» يحوي نحو ١،٦ مليون روسي واقع في دولة اجنبية. ويحول ملكية سفاستوبول وهي موطن اسطول البحر الاسود لاوكرانيا. كما تجدر الاشارة الى ان كريميا هي الجزء الوحيد من اوكرانيا حيث يفوق فيه عدد الروس على الاوكرانيين. ولاشك ان العامل الديموغرافي كان عاملا هاما جدا من انتصار ميشكيف. وبالرغم من انه رفض خلال حملته الانتخابية ان ينساق الى سيناريوهات لانسحاب كريميا من اوكرانيا، الا ان الارضية السياسية التي يقف عليها كانت واضحة جدا لانصاره. وكانت ملصقات حملته الانتخابية تعج بشعار «هدفنا الوحدة مع روسيا»، ومن بين تصريحاته المعلنة ان اولى الخطوات التي سيجريها بعد الانتخابات هي «اعادة كريميا الى منطقة الروبل»، والغاء الحظر على استفتاء في شبه الجزيرة كان قد فرض سابقا بقرار من كييف.

وفي تصريح له للصحافيين بصفته رئيسا لكريميا قال ميشكيف بان اولى اولوياته ستكون تشكيل وفدين احدهما يتجه الى موسكو للتفاوض بشكل اقامة تعاون اقتصادي واتفاقية تجارية مع روسيا ووفد اخر يتجه الى كييف لرسم صيغة لعلاقات جوار طيبة مع اوكرانيا. كما انه اوضح بشكل محدد السياسات المستقبلية تجاه روسيا. وقال بان احد المراسيم الاولى التي سيصدرها قد يكون صدور امر يحق بموجبه اجراء استفتاء في جمهورية كريميا.

ودوافع هذا واضحة وهي ان هذه الخطوة سوف تجعل من الضروري اجراء استفتاء حول استقلال شبه الجزيرة عن اوكرانيا. ويامل مواطنو كريميا الروس ان يمنحهم هذا الاستفتاء الحق (وان لم يكن حقا قانونيا بعد) في اعلان استقلالهم عن كييف والاتحاد مع روسيا. اما مساعدو ميشكيف فقد ذهبوا الى ابعد من ذلك عندما صرحوا بانه من الممكن جدا ان يجرى هذا الاستفتاء في نهاية شهر مارس في الوقت نفسه الذي تقرر لاجراء الانتخابات البرلمانية.

ورغم ان خيارات الناخبين تعتمد على النواحي القومية وتنيجها الا ان رغبة كريميا بالاستقلال مرتبطة بشكل كبير بالصعوبات الاقتصادية التي تواجهها. فالوضع الراهن في شبه الجزيرة تعيس للغاية. فالاقتصاد على شفا الانهيار، وعملة كريميا قد هبطت الى اقل من ١٧٠ مرة من قيمة الروبل. ومتوسط الراتب الشهري لا يكفي لتعبئة وقود السيارة فاعداد كبيرة من السيارات الخاصة تربض في مواقف السيارات دون استخدام في مناطق عديدة من عاصمة كريميا سيمفيروبول. اما المصانع الكبرى فقد توقفت عن العمل، وسرح عمالها باعداد غير محددة، اما مصنع ادوات الماكينات الضخمة التي كانت فخر الصناعة السوفيتية فمن المتوقع اغلاقه هذا الاسبوع. ومصير العديد من كبار السن في شبه الجزيرة يعتبر ماساويا، فاذا كان المتقاعد في روسيا يتقاضى نحو ٥٠،٠٠٠ روبل فان نظيره في كريميا يتقاضى ٧٠٠٠ روبل فقط ولذلك، فاذا انتصر ميشكيف في تحقيق استقلال كريميا فانه يكون بذلك يسلم القوميين في موسكو سلاحا سياسيا ثقيلا. ذلك انه حتى المثقفون والمتنورون الروس يصعب عليهم اعتبار كريميا جزءا من اراضي اوكرانيا. ولكن اوكرانيا قد رسمت خطا لحدودها ولا تفكر بتغييره، الامر الذي قد يؤدي الى مواجهة مع روسيا. ومما يزيد الامر تعقيدا ان حوالي ٢١٠،٠٠٠ من تتار كريميا من الذين عادوا خلال السنوات الخمس الماضية من منافيهم يعارضون بشدة، بل ويتعصب احيانا الاتحاد مع روسيا. وقد حذر زعيمهم مصطفى جميليف بان التتار على استعداد لقيادة حملة تمرد مدنية اذا واصل ميشكيف الالحاح للتوحد مع موسكو. والتتار لديهم جيشهم الخاص وكذلك القوميون الاوكرانيون. كما لمح ميشكيف الى انه سوف يشكل حرسه الخاص ايضا.

وعلى ذلك فان امكانية نشوب نزاع بين روسيا واوكرانيا حول شبه جزيرة كريميا جعلت السياسيين من كلا الطرفين في حالة من القلق. ولا شيء يمنع هذا التطور الخطير سوى سياسة مشتركة بين موسكو وكييف تتميز بالعمق والحكمة.

وحتى الان ورغم ان الكريميين وكييف يلتزمان جانب الصمت تجاه نتائج الانتخابات، فان ردود افعالهما الرسمية لم تظهر بعد. ومهما تكن مواقف الطرفين فقد اتخذ الكريميون قرارهم فلديهم رئيسهم الخاص الان. ولكن المشكلة هي: هل سيكون قادرا على الوفاء بوعوده، بضمان السلام وتحسين الوضع الاقتصادي وتامين العدالة الاجتماعية للجميع؟

١١ قتيلاً خلال ٤٨ ساعة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ظهر امس الاول ببلدة ابو تيج حيث لعب الشرطي القتيل وفقا لمنشور المتطرفين دورا بارزا في الارشاد عن عدد من قيادات جماعات العنف التي تمت مداهمتها اخيرا.

وذكر مصدر امني ان من بين المقبوض عليهم في حملات الامس ٣٢ من العناصر الخطرة المطلوب ضبطها وابرزهم هاشم كامل عبدالباري امير المتطرفين في بلدة النواورة، وعثر بحوزة المعتقلين على كميات من الاسلحة والملابس العسكرية التي كانوا يستخدمونها في التنكر وتنفيذ العمليات الى جانب كمية من المنشورات التي تحض على تصعيد المواجهة مع قوات الامن.

وبدا فريق من رجال النيابة تحقيقاته في الحادث الذي اسفر عن مصرع ٧ من العناصر المتطرفة المنتمين الى تنظيم «الجهاد» في مواجهة مع رجال الشرطة بمنطقة «الزاوية الحمراء» وسط القاهرة جرت في ساعة متاخرة من ليل الثلاثاء.

وكانت تاكدت وفاة جميع اعضاء المجموعة وعرف من بينهم ياسر زكي وياسر عبدالحكيم وهما من قادة الاجنحة العسكرية للجهاد في مراكز محافظة اسيوط.

وقال وزير الداخلية المصري حسن الالفي ان عناصر مجموعة «الزاوية الحمراء» من «اخطر العناصر الارهابية» في مصر.

وصرح ان الشرطة ستواصل «مداهمة» المتطرفين «حتى نهاية الارهاب»، وان اجهزة الشرطة لن يهدا لها بال طالما يوجد ارهابي واحد في مصر لم يلق القبض عليه».

الكويت تدين محاولة اغتيال

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اكبر ولايتي.

وقال المصدر ان الشاهين اكد بالنيابة عن الشيخ صباح الاحمد ادانة الكويت للارهاب بكافة اشكاله.

وكان شاب ايراني قد اطلق عدة اعيرة نارية اثناء القاء الرئيس هاشمي رفسنجاني خطابا بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لقيام الثورة الايرانية.

الروضان لـ «القبس»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والذي سيتم في موعد غايته ١٩٩٥/١/١ وقال الروضان اننا نحاول بالتعاون مع وزير الدولة لشؤون الاسكان ان يتم الدمج قبل الموعد المنصوص عليه في القانون حتى نحقق الهدف الذي نرجوه وهو تخفيف الاعباء على المواطنين بحيث يكون ذلك قبل بداية الميزانية في ١٩٩٤/٧/١ برغم اننا نعلم ان هناك العديد من الصعوبات في التنفيذ نتيجة ضيق الوقت ولكننا سنعمل على ان يتحقق ذلك.

واكد الروضان حرص المسؤولين في الهيئة والبنك على ضرورة انجاز عملية الدمج قبل الموعد المحدد.

وسالت «القبس» احد المصادر فقال ان هناك احتمالا بان يستحدث البنك نظام «انتظار الدور» للمواطن لصرف القرض المستحق.

وعلمت «القبس» انه منذ ١٩٩٤/١/١ لم يتم صرف الزيادة في القرض لاي مواطن وان البنك ليس لديه خطة للسير عليها او اية حلول مطروحة في المستقبل المنظور.

واشار المصدر الى ان البنك سوف يعجز عن صرف القروض للمواطنين الذين تقدموا للحصول على القرض الاسكاني سواء للقسائم الحكومية او شراء بيوت جاهزة

نجاح الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني يغير مصير الشرق الاوسط باكمله

يقول الفلسطينيون ان ما يعرضه الاسرائيليون بموجب اتفاق السلام بين الجانبين ليس كافيا، اما العديد من الاسرائيليين فيقولون انه كثيرا جدا. وفي هذا الوقت يتعثر الجدول الزمني لبدء تطبيق ذلك الاتفاق، وليس من المحتمل ان تبدأ القوات الاسرائيلية انسحابها قريبا من قطاع غزة ومدينة اريحا كما نص عليه الاتفاق، كي يبدأ الفلسطينيون اول تجربة للحكم الذاتي المحدود في تلك المناطق.

واذا ما سارت الامور كما هو مخطط لها وتحقق السلام الكامل، فان العملية، لن تغير مصائر الفلسطينيين والاسرائيليين وحسب، بل العالم العربي باكمله وربما الشرق الاوسط قاطبة.

بالنسبة للفلسطينيين، فان فرصة ان يحكموا انفسهم تمثل الخطوة الاكثر رسوخا باتجاه الدولة الفلسطينية التي وعدتهم بها الامم المتحدة قبل نصف قرن، والتي حالت اخطاؤهم والظروف القاهرة دون تحقيقها. وبالنسبة للاسرائيليين، فان الاتفاق مع الفلسطينيين يعرض عليهم وعدا بنهاية ناجحة لاكثر من نصف قرن من الصراع من اجل البقاء. والعرب، بقبولهم بديمقراطية حديثة بين ظهرانيهم طالما لفظوها باعتبارها عميلة للامبريالية، فانهم يؤكدون بقوة التزامهم الذي تاخر كثيرا بالسلوك الحضاري.

ومن الطبيعي ان لا تكون هذه النهاية السعيدة امرا محتوما، فالسلام الدائم مازال بعيد المنال، فاعلان المبادئ الموقع من رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في واشنطن في شهر سبتمبر الماضي، ارجا المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، الى شهر ديسمبر من عام ١٩٩٥. ويرى الكثيرون من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، ان هذه القضايا تشكل لب الخلاف بينهما، وان ترك هذه الموضوعات جانبا في الوقت الذي يجري فيه التقدم على صعيد تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني، قد ينطوي على دعوة لحدوث الكارثة.

ويخشى كثير من الفلسطينيين ان تبذل اسرائيل كل ما بوسعها لتحويل الحكم الذاتي الى حل نهائي ويقولون ان «عرفات» بقبوله بشرعية اسرائيل، وانهاء «الكفاح المسلح» وتولي مسؤولية الامن العام في الاراضي المحتلة، يكون قد عمل في وقت مبكر على اعفاء اسرائيل من كافة الضغوط التي كانت ستدفع اسرائيل للانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني دولته المستقلة.

وبالمقابل، يسيطر الرعب الكامل على كثير من الاسرائيليين، فبعضهم يجد من الصعوبة تصديق ان منظمة التحرير قد تخلت بالفعل عن هدفها الاساسي ـ والذي مازال واحدا من بنود ميثاقها الوطني ولكنه «لاغيا» حسب عرفات ـ المتمثل بتدمير الدولة اليهودية. وحتى لو كان عرفات جادا في اقواله، فماذا عن تلك المجموعات الاخرى داخل منظمة التحرير والتي ترفض التصديق على الاتفاق؟ او حركة «حماس» الاصولية الاسلامية، التي تعارض بعنف مبدأ السلام مع الدولة اليهودية؟ ولماذا يتباطا بقية العالم العربي في خطواته السلمية تجاه اسرائيل؟ فبالرغم من الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني، مازالت المقاطعة العربية لاسرائيل قائمة. فلا عجب ان الكثير من الاسرائيليين يتوقعون ان العرب يستخدمون الاتفاق الحالي كفرصة فقط، لاعادة تجديد الصراع من قواعد متقدمة في الاراضي المحتلة، هذه المرة.

حل سليمان:

ويمكن فهم اسباب مثل هذه المخاوف، ولكن شركاء الرحلة التجريبية من اجل السلام الذين خاضوا الحرب لفترة طويلة، يحسنون ادراك الاخطار الماثلة اكثر من الاخبار الطيبة التي تشع في وجوههم. ولكن المعجزة الحقيقية في التقدم الاخير الذي تم انجازه يتمثل في ان الطرفين قد قبلا اخيرا، بالحاجة الى تقسيم الارض التي كان كل منهما يدعي ملكيتها ذات يوم. وامام هذا التغير المفاجئ، فان اعقد المسائل التي لم يتم حلها بدأت تبدو وكانها مجرد تفاصيل.

وربما يخيل اليك، ان التقسيم ظل دائما هو الحل الواضح لقضية فلسطين، ولهذا السبب اقترحت «لجنة بيل» البريطانية هذا الحل عام ١٩٣٧، كما اقترحته الامم المتحدة مرة اخرى عندما اصدرت قرارها بانشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٧. ولكن المأساة ان هذا الواضح لم يلمس كلا الجانبين في وقت واحد. فمنذ الثلاثينات وصاعدا، ظل الفلسطينيون يرفضون فكرة اقتسام الارض ـ التي كانوا يشعرون انها ارضهم ـ وانتهوا الى فقدانها بالكامل. وبعد كل هذه السنوات، وفي عام ١٩٨٨ فقط ومع تنامي الادراك برسوخ وجود اسرائيل والحاجة لاستغلال الانتفاضة الفلسطينية، اعلنت منظمة التحرير اخيرا، انها تقبل بحل يقوم على اساس دولة فلسطينية منفصلة الى جانب اسرائيل ذات السيادة. ولكن كان يحكم اسرائيل في ذلك الوقت، حزب الليكود بزعامة «مناحيم بيغن» الذي لم يكن ليقبل بالتقسيم، فكان «بيغن» قد حقق السلام مع مصر عام ١٩٧٩ وانسحب من شبه جزيرة سيناء. ولكنه في الوقت ذاته، اعلن ضم مرتفعات الجولان وعمل على الاسراع في اقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان «بيغن» ومن بعده «شامير» يرى في تلك الاراضي بانها ميراث مقدس للشعب اليهودي، يجب عدم التنازل عنه ابدا. ولكن الولايات المتحدة حملت «اسحق شامير» لحضور مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ الذي استطاع تعطيل المؤتمر لفترة طويلة. اما بعد فوز حزب العمل في الانتخابات العامة في اسرائيل في يناير ١٩٩٢، بدأت اسرائيل ثانية التحدث عن تسوية اقليمية، وحتى بعد ذلك، لم يتم احراز اي تقدم، الى ان عقد الاتفاق بين رابين وعرفات في شهر سبتمبر الماضي. فما الذي جعل من الممكن كسر الجمود بين هؤلاء الاعداء اللدودين؟ بالنسبة لعرفات، فان السبب هو الاعياء الشديد، فقد داب بعض مثقفي منظمة التحرير لاكثر من عشرين عاما على القول بان «تحرير» كامل فلسطين ليس ممكنا، وما لم تتم الموافقة على حل يعيد لهم الضفة الغربية وقطاع غزة، فانهم لن يحصلوا على شيء. واصبحت الحاجة الفلسطينية لمثل هذه التسوية اكثر الحاحا بعد حرب الخليج عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ عندما موقف عرفات المساند لصدام حسين الى عزل منظمة التحرير عن رعاتها ودافعي المساعدات لها، كما ان هزيمة ادارة الرئيس بوش في الانتخابات الاميركية، اضافت عليها المزيد من الضغوط.

اسرائيل مختلفة:

لعب الاجهاد ـ الاعباء الثقيلة للدفاع، والانتفاضة الفلسطينية. التي عملت على تثبيط همم الاسرائيليين ـ دورا في تحول موقف رابين ايضا. ولكن ليس هذا كل ما في الامر، فقوة اسرائيل النسبية مقارنة بقوة العرب ـ ظلت تتنامى على مدى السنوات الماضية، ودخلت اسرائيل عقد التسعينات كدولة نووية ذات رخاء اقتصادي نسبي، وتعزز موقفها جراء تدفق المهاجرين السوفيت. اما العالم العربي بالمقابل، فقد ظل يعاني حالة من التمزق بعد حرب (تحرير) الكويت، والوضع العسكري الصعب بسبب انهيار الاتحاد السوفيتي. وباختصار، فقد جاء رابين الى السلطة في وقت اصبح لدى الاسرائيليين مبررا اقوى من اي وقت مضى للاعتقاد بانهم قد امنوا مستقبل اسرائيل.

ومع ذلك، فانهم (اي الاسرائيليين) يعيشون في دولة تغيرت كثيرا، فقد مضى على تاسيسها خمسة واربعين عاما، فالرواد الاوائل للدولة اشتد عودهم، وابناؤهم الذين لم يشهدوا الوقت الذي لم تكن فيه اسرائيل قد دخلت الى حيز الوجود، ياخذون مسالة وجود الدولة العبرية كامر مسلم به، وكنتيجة لذلك، بدأت الكثير من النوازع والقيم الصهيونية الاساسية، تفقد بريقها، بل اخذت تبدو تافهة.

ولم تعد اسرائيل تحاول خلق الشخصية «اليهودية الجديدة»، او محاولة جمع يهود الشتات او اتباع المعتقدات التوراتية واصبحت التوجهات الاسرائيلية اكثر اعتدالا، حيث التطلع لحياة طبيعية ودولة حديثة والتخلص من الخطر والتمتع بحياة الرفاه والاستهلاك على النمط الغربي. وهذه تغيرات عميقة بالنسبة لدولة ولدت وترعرعت في ظل الحروب. فقد بدأ الاسرائيليون يهجرون السياسات القديمة ويدفعون باتجاه التحول الى الاقتصاد الحر والاسواق المفتوحة، ويثيرون اسئلة جديدة حول موقع الدين من الدولة، وحول العلاقات بين اسرائيل ويهود الشتات. وهم يفسرون، كما يفعل معظم الجيوبوليتكيون، ما وراء موافقة رابين على التخلي عن الاراضي التي احتلها ـ بصفته رئيسا لاركان الجيش انذاك ـ عام ١٩٦٧. واذا ما تعثرت عملية التحديث الجارية في اسرائيل، فان عملية السلام برمتها سوف تتعثر ايضا.

■ عن الايكونوميست ■

الولايات المتحدة تهدد الصين باستخدام سلاح «الدولة الاولى بالرعاية»

وجه وزير الخزانة الاميركي لويد بنتسن، وهو اكبر مسؤول في ادارة كلينتون يقوم بزيارة رسمية للصين، السؤال التالي في بكين الاسبوع المنصرم: «هل نريد تعميق اندماج اقتصادياتنا وتعزيز ما بيننا من علاقات ام اننا نريد المخاطرة بالتفكك والتباعد؟» واجاب بقوله: «ان احد الخيارين افضل كثيرا من الخيار الاخر، الا ان كلا منهما في حيز الامكان».

لقد كان تهديد بنتسن المقنع الاخير في سلسلة من البيانات الحازمة الصادرة عن مسؤولين اميركيين بخصوص ما اذا كانت واشنطن ستجدد اتفاقية تمتع الصين بوضع الدولة الاولى بالرعاية تجاريا، في يونيو المقبل.

وكان الرئيس كلينتون قد ذكر ان تجديد هذه الاتفاقية يتوقف على ما اذا كانت الصين ستحقق «تقدما هاما شاملا» فيما يتعلق باحترام حقوق الانسان.

وذكر وزير الخارجية وارن كريستوفر لمجلة يو. اس. نيوز في مطلع يناير المنصرم «انه قد كان هنالك بعض التقدم، الا انه ليس بالتقدم الكافي لتبرير تمديد اتفاقية الدولة الاولى بالرعاية». ومن المحتمل ان يكرر كريستوفر هذا الراي بصراحة متناهية لدى التقائه وزير الخارجية الصيني فيان فيتشن في باريس. وجدير بالذكر ان كلينتون ملتزم التزاما شخصيا وسياسيا بحقوق الانسان، وقد هاجم سياسة بوش الاكثر مجاملة تجاه الصين. ويذكر مسؤولون اميركيون ان من المحتمل ان يصف موقف الصين بانه خداعي.

ومع ان تجريد الصين من وضع الدولة الاولى بالرعاية سيلقى تاييدا قويا من الكونغرس ومجموعات حقوق الانسان، الا انه سيدمر الاقتصاد الصيني وسيعرض للخطر برنامج الاصلاح الاقتصادي على النمط الذي تبنته بكين. اذ ان ثلث الصادرات الصينية يذهب الى الولايات المتحدة. ويقدر البنك العالمي ان هذه الصادرات يمكن ان تنخفض بنسبة ٩٦٪ اذا ما حرمت الصين من وضع الدولة الاولى بالرعاية. كما ان زيادة التعرفة الجمركية على المنتجات الصينية سيضر بشركات اميركية ويعرض للخطر التعاون بين الولايات المتحدة والصين حول مسائل اخرى مثل كبح البرنامج النووي لكوريا الشمالية والحد من انتشار الاسلحة وتنظيف البيئة العالمية.

ونظرا لضخامة المجازفة، فانه ينبغي ان يتفحص المرء عن كثب التحسينات التي تطالب بها الولايات المتحدة في مجال حقوق الانسان. ان الامر الاجرائي الذي اصدره كلينتون في مايو ١٩٩٣ يطلب من الصين ان تسمح بحرية الهجرة وان تلتزم باتفاقية عام ١٩٩٢ الخاصة بعمل المساجين. كما يطالب باحراز «تقدم هام وشامل» في خمسة مجالات اخرى وهي التمسك باعلان حقوق الانسان العالمي الصادر عن الامم المتحدة، وتعليل اعتقال المساجين السياسيين والافراج عنهم وتامين معاملة انسانية للمساجين وحماية تراث التبت الديني والثقافي المتميز، والسماح بالتقاط الارسال الاذاعي والتلفزيون العالمي.

واضافة الى هذه المطالب العامة، فقد علمت مجلة يو. اس. نيوز تفاصيل ما تطالب الولايات المتحدة الصين بعمله:

ـ اصدار جوازات سفر لحوالي ستة اشخاص من المنشقين واقارب المنشقين لتمكينهم من السفر الى الخارج. وياتي في راس القائمة يوهاوتشنغ الذي قضى ثمانية عشر شهرا في السجن بعد الاضطرابات التي حدثت في ميدان تيانان مين عام ١٩٨٩. وتضم القائمة ثلاثة من اقارب تشاي لنغ، زعيم الطلبة الذين اشتركوا في تلك الاضطرابات.

ـ مكافحة تشغيل المساجين من اجل التصدير. وقد اعلن بنتسن مؤخرا ان الصين قد وافقت على اجراءات وقائية جديدة وعلى تفتيش خمسة سجون اخرى يشتبه بانها تنتج بضائع للتصدير.

ـ السماح للزعيم العمالي هان دونغ فانغ بالعودة الى الصين من هونغ كونغ حيث يضطر للاقامة منذ الغت الصين جواز سفره في اغسطس الماضي.

ـ منح عفو طبي لعدد قليل من المساجين السياسيين المرضى. وقد علمت مجلة يو. اس. نيوز ان الصين اخبرت مسؤولين اميركيين بان مثل هذا العفو سيصدر قريبا.

ـ السماح بزيارة المساجين من قبل منظمات مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ـ الافراج عن بضعة معتقلين سياسيين من التبت. ويعتقد بان اثنين من ابرز هؤلاء المعتقلين وهما مرشد سياحي وراهب سابق قد تم الافراج عنهما في يناير الماضي.

ـ التوقف عن بث برامج الاذاعة المركزية على نفس ترددات اذاعات خارجية مثل اذاعة صوت اميركا الموجهة للصين.

ومع ان هذه المطالب قيمة حقا، الا ان اربعة منها لن تفيد سوى اقل من عشرين صينيا. في حين ان المطلبين المتعلقين بوقف تصدير البضائع المنتجة في السجون والسماح بزيارة السجون لن يؤثرا الا على مساجين صينيين، يقضي معظمهم عقوبات لجرائم ارتكبوها وليس بسبب ارائهم السياسية او الدينية.

وهذا هو ما يجعل كثيرا من الصينيين يعتقدون بان الولايات المتحدة عازمة على التضحية بمصالح السواد الاعظم من الشعب، الذي صار يتمتع بحريات جديدة كبيرة بسبب الاصلاح الاقتصادي والنمو الاقتصادي، وذلك من اجل مصلحة نزلاء السجون من الصينيين وحفنة من المنشقين.

ومهما يكن من امر فان التهديدات الاميركية لن تقنع الصين بمنح مواطنيها مزيدا من الحقوق. والاتجار مع الولايات المتحدة يعرض الصينيين للتعرف على افكار جديدة حول اشياء كثيرة من ادارة المصانع حتى ادارة الاقاليم، وعندما يبدأ مزيد من الصينيين يطالبون بمزيد من الحقوق فانه يحتمل الا يكون امام بكين من خيار سوى الاذعان لتلك المطالب. ومن المؤكد ان تجديد اتفاقية منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية هذا العام وفصل العلاقات التجارية عن مواضيع حقوق الانسان مستقبلا، سيمكنان من تحقيق تغييرات حقيقية اكثر مما يحققه استخدام وضع الدولة الاولى بالرعاية لمعاقبة الصين.

■ عن يو. اس. نيوز ■



■ عن لوفيغارو ■

التقسيم هو الخطر الاكبر الذي يهدد افغانستان

تشير تقارير الانباء الكئيبة من كابول الى ان افغانستان قد غرقت في النزاعات والحروب الطائفية، فمنذ انسحاب السوفيت من افغانستان عام ١٩٨٩، ظلت الصراعات على السلطة تنفجر بشكل دوري على شكل صدامات دموية بين مختلف الطوائف والاعراق والفصائل للمجاهدين الافغان، وقد تميزت الجولة الاخيرة للقتال بالعنف على نحو خاص، حيث ادت الى مقتل اكثر من الف شخص واصابة الاف اخرين بجروح خطيرة، والحقت دمارا كبيرا بالعاصمة كابول، وتم اخلاء السفارات الاجنبية، وتسببت في هروب ما يزيد عن سبعين الف لاجئ عبر ممر خيبر المؤدي الى باكستان.

فلقد آلت اتفاقات السلام، التي عقدت في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ بتاييد واسع من الفصائل الافغانية وبدعم من باكستان ودول خليجية وهي الدول التي ساعدت في عمليات تنظيم وتحويل وتسليح مختلف الفصائل الافغانية لاكثر من عقد مضى الى لا شيء، وحيث تخوض الميليشيات المسلحة للرئيس برهان الدين رباني من جهة وقوات «رشيد دوستم» ورئيس الوزراء «قلب الدين حكمتيار» من جهة اخرى، معارك عنيفة فيما بينها، ولكن المفارقة المريرة ان حلفاء الامس قد اصبحوا اعداء اليوم في النزاع الدائر في افغانستان فطوال السنتين الماضيتين، ظلت قوات الشمال المشتركة ذات العرق الطاجيكي بزعامة الرئيس «رباني» والقوات الاوزبكية بقيادة الجنرال «دوستم» تخوض الصراع المسلح ضد تحالف الجنوب من قبائل «البشتون» بقيادة «حكمتيار» اما الآن فقد غير الجنرال الشيوعي، «دوستم» تحالفاته ووقف الى جانب «حكمتيار» لمحاولة طرد الرئيس «رباني» المعتدل خارج كابول، وكذلك تخلى «حزب الوحدة» الذي يمثل قبائل «الهازارا» الناطقة باللغة الفارسية والموالي لايران، عن حياده ووقف الى جانب «حكمتيار».

تحول في الولاءات:

السياسات الباكستانية والخليجية تغيرت بصورة راديكالية هي الاخرى، فحتى عام ١٩٩٢، كان الطرفان يفضلان «حكمتيار»، وحاولا لسنوات عدة، ودون جدوى تسليمه مقاليد السلطة في كابول، وفي عام ١٩٩٣، تحول تاييدهما الى «برهان الدين رباني» كرئيس للبلاد واسترضاء «حكمتيار» بتعيينه رئيسا للوزراء، وعندما بدأ الزعيمان مشاحناتهما حول اقتسام السلطة انهار الاتفاق بينهما، فقررت باكستان والدول الخليجية سحب يدها من الصراع والتزام الحياد، وفي الوقت الذي عارض فيه الطرفان عرضا سابقا للامم المتحدة للتوسط من اجل السلام في افغانستان، فإنهما (اي باكستان والخليج) يرحبان اليوم بمساعدة الامم المتحدة في ترتيب مؤتمر للسلام في افغانستان.

وبرزت تعقيدات جديدة للازمة الافغانية بسبب المصالح المكتسبة لدول وسط اوروبا المستقلة حديثا مثل «طاجكستان» و«اوزبكستان» و«تركمانستان»، التي لها حدودا مشتركة مع افغانستان، حيث تعيش اعداد كبيرة من الطاجيك والاوزبك والتركمان في شمال افغانستان، وتخضع جمهوريات آسيا الوسطى لحكم رجال علمانيين اقوياء من الشيوعيين السابقين، ويشعرون بقلق خاص ازاء الاضطرابات المحتملة التي قد تنشا من اندفاع الاصوليين المتشددين من افغانستان عبر حدودهم.

وهذا ليس بالتهديد السهل، فالحرب الاهلية قائمة بالفعل في طاجكستان بين الحكومة الشيوعية للرئيس «امام علي رحمانوف» وقوى المعارضة ذات الاتجاه الاسلامي التي تحظى بدعم الرئيس الافغاني ووزير دفاعه «احمد شاه مسعود»، كما توجد بعض الجيوب الداعية للبعث الاسلامي في اوزبكستان مثل الجماعة الوهابية التي تعيش في وادي «فيرغانا»، وكذلك تعيش اعداد كبيرة من الطاجيك في سمرقند وبخارى وهما المنطقتان اللتان تعتبران مهدا للحضارة الاسلامية القديمة.

وعليه، فإن الحكومات في كافة هذه الدول تدعم بقوة الجنرال «دوستم» القائد العسكري الشيوعي الذي يتخذ من شمال افغانستان مركزا له.ومنذ اندلاع جولة الاقتتال الاخيرة في افغانستان، لم تلق الدعوات الباكستانية والسعودية لاطراف النزاع بوقف القتال اذانا صاغية، كما بذل وفد من زعماء قبائل جنوب افغانستان جهودا مضنية مع زعماء الميليشيات المتحاربة، ولكن دون جدوى وعلى العكس من ذلك، انتقد حكمتيار الدول الخليجية وحذرها من البقاء خارج الصراع، اما باكستان، التي تواجه موجة كبيرة من اللاجئين الافغان الفارين من القتال، فقد قررت اغلاق حدودها مع افغانستان، ولكن اذا ما بدا الجميع عاجزين عن وقف الاقتتال الدموي في افغانستان، فهل بوسعهم غسل ايديهم منها؟

ولعل اكبر المخاطر جراء هذه الاحداث، تعود على باكستان وجمهوريات آسيا الوسطى، فبعيدا عن الاخطار السياسية التي تترتب على افغانستان غير المستقرة والتي تعج بالميليشيات الاصولية المسلحة، فإن كابول تقع في وسط الانقسام الاستراتيجي بين آسيا الوسطى والموانئ الباكستانية. وكافة دول آسيا الوسطى بحاجة الى خطوط طرق وسكك حديدية تربطها بباكستان عبر افغانستان من اجل تقليص اعتمادها على روسيا لتصدير النفط والغاز والموارد الطبيعية والسلع الاستهلاكية الاخرى.

ويمكن ان تشكل ايران منفذا لدول وسط اوروبا للخليج العربي، ولكن هذه الدول تبقى متخوفة من التعامل مع او الاعتماد على دولة متشددة كإيران، اما الخيار الثاني فيتمثل ببناء انابيب للنفط والغاز عبر البحر القاصيني الى اوروبا، ومع ذلك فإن اقصر الممرات هي التي تمر عبر افغانستان وباكستان، ولكن ما لم يسد الاستقرار والاعتدال في افغانستان، فلا يمكن قيام تعاون بين دول آسيا الوسطى وباكستان.

آفاق كئيبة

في زيارته الاخيرة لكل من اوزبكستان وكازاخستان وتركمانستان ، بذل وزير الخارجية الباكستاني «عاصف علي» جهودا مضنية مع نظرائه في تلك الدول لكسب موافقتهم على اقامة ممر بري يربط هذه الدول وباكستان، ولكن افغانستان تبقى عقبة يتعذر تخطيها لكافة الطموحات والخطط في المنطقة.

ويظل مستقبل افغانستان محفوفا بالمخاطر، فحتى لو تم التفاوض على اتفاق اخر لوقف اطلاق النار، بواسطة او بدون الامم المتحدة، فليس من المحتمل ان يصمد، فالدولة الافغانية اصبحت غير قائمة من الناحية الفعلية، فالخلافات والصراعات العرقية والقبلية والطائفية واللغوية والاقليمية تعصف بهذه الدولة، وتتصارع الدول المجاورة لها على كسب النفوذ فيها. والدول الغربية، التي ربما لعبت دورا في السابق بسبب قوتها الاقتصادية، فقدت اهتمامها في تلك المنطقة من اسيا، وان صدور قرار من الامم المتحدة يندد بالاقتتال ويؤيد السلام هو اقصى مما يمكن ان يطمح له المرء في هذه الظروف، وليس من شان كل ذلك ان يغير شيئا مما يحدث على الارض في افغانستان.

وما دامت المخازن، الافغانية تعج بالاسلحة والذخائر، فإن الفرص تبقى ضعيفة لقيام سلام واستقرار دائمين في هذه الدولة الاسيوية، فسوف تواصل الفصائل الافغانية الصراع على السلطة والارض حتى تصاب بالاعياء او الهزيمة، ويكمن الخطر الحقيقي في تقسيم البلاد من قبل جيرانها قبل ان ينجح اي من امراء الحرب الافغان في بسط سيطرته على كافة ارجاء البلاد.

■ عن وول ستريت جورنال ■

ايران كونترا
الحق على الخدم!

الآن وقد اصدر المحقق الخاص لورنس ولش تقريره يمكننا ان نقوم بتقييم نقدي للنتائج التي توصل اليها. فلقد كنت احد مستشاري الرئيس في الوقت الذي بدأت فيه فضيحة ايران كونترا في الانتشار كما شاركت في الاحداث التي قام بشرحها والش، وبناء على خبرتي خلال هذه الفترة فإن والش قد قلل من هيبته وهيبة منصبه بايراده رواية درامية، وان كانت في النهاية خاطئة ـ لما حدث.

وان اكثر جوانب تقرير والش غرابة والذي بالطبع استغله منتقدو ادارة الرئيس ريغن كانت اشارته بان كبار المسؤولين في الادارة تامروا لتغطية امر معرفة الرئيس بمبيعات الاسلحة الى ايران في فريق عام ١٩٨٥. وان اساس نظرية والش يقوم على ان هؤلاء المستشارين كانوا يخشون بان تكون هذه المبيعات قد تمت عن طريق خرق قانون ضبط تصدير الاسلحة وانهم حاولوا تغطية معرفة الرئيس بهذا الامر حتى يمكن تفادي تقديمه للمحاكمة، والنتيجة الطبيعية لهذه الفكرة انما كانت ادعاء والش بان هؤلاء المسؤولين انفسهم حاولوا ان يجعلوا من عدة شخصيات من المسؤولين من المستويات الادنى وبصورة خاصة جون بوينتدكستر واوليفر نورث كبوش فداء لما قد حدث.

ان هذه النتيجة انما تعكس سوء فهم مخل للاحداث، حيث كانت هنالك بالفعل عملية تغطية الا ان تلك لم تتم بواسطة كبار مستشاري الرئيس، بل على العكس فإنه اذا ما اخذنا في الاعتبار التلميحات التي نسجها والش في تقريره فانهم كانوا ضحاياها الرئيسيين.

وفي الحقيقة انه يمكن ان يقال بحق بان شحنات الاسلحة التي ارسلت الى ايران في شهري سبتمبر ونوفمبر من عام ١٩٨٥ قد تكون متعارضة مع قانون ضبط تصدير الاسلحة، كما يمكن ان يقال العكس ايضا غير انه وبكل تاكيد اذا ما «اكتشف» الرئيس بان هنالك شحنات قد ارسلت لاغراض تتعلق بعمليات استخبارية سرية او لتحقيق هدف من اهداف السياسية الاميركية ، وقام بابلاغ الكونغرس بهذا الاكتشاف كان يمكن لهذه المبيعات فيها ان تكون قانونية، كما ان هنالك حججا قوية اخرى تقول بان القانون يسمح للرئيس في بعض الظروف الاستثنائية بالا يبلغ اكتشافه في حينه الى الكونغرس، وفي الحقيقة ان والش لا يطرح تساؤلات حول قضية قانونية الشحنات التي ارسلت بعد اكتشاف الرئيس للامر في شهر يناير ١٩٨٦، والوقائع المحددة تعد هامة هنا وذلك لان ادعاءات والش القائلة بوجود تغطية انما تقوم بصورة كاملة على فكرة وجود شعور بالخشية في اوساط كبار مستشاري الرئيس في شهر نوفمبر ١٩٨٦ بان الرئيس قد يواجه محاكمة لعدم التزامه بشكليات القانون فيما يتعلق بمبيعات الاسلحة التي تمت في عام ١٩٨٥.

ولقد كنت انا واحدا من الذين تشككوا حول قانونية شحنات الاسلحة التي تمت في شهر سبتمبر ونوفمبر من عام ١٩٨٥، قبل اكتشاف الرئيس لهذا الامر، الا انه ولسوء الحظ كان من الصعب على شخص حي الضمير ان يصل الى اية نتائج فيما يتعلق بقانونية هذا الامر وذلك لان الحقائق كان قد تم اخفاؤها وتحويرها من قبل الذين كان عليهم تزويدها، وان هذا الامر تحت كافة الاعتبارات انما يرقى الى مرتبة «التغطية» وان لم يكن تلك القضية الدرامية التي تسيطر على العناوين الرئيسية للصحف والصادرة عن خيال والش، بل انه كان وعلى العكس من ذلك نوعا من انواع حماية الذات لموظفين فشلوا في القيام بمهامهم كما فشلو في قراءة القوانين وقد كان عليهم ان يقدموا للرئيس قرارا سياسيا يتميز بانه مثير للجدل بصورة كبيرة وذلك دون التاكد من اسسه القانونية او تقديم المشورة له حول الشراك القانونية.

وان احد تلك المجموعات او غيرها التي حددها والش في تقريره مثل جون بوينتد كستر واوليفر نورث وروبرت ماكفارلين ولحماية نفسها قامت بصياغة ترتيب زمني زائف لوقوع الاحداث ادى الى تضليل اولئك الذي يقومون بالتحقيق وتوصلوا الى اسباب مفادها بانه ليس من الصالح بل انه من الخطر بالنسبة للرهائن التدقيق في الحقائق ولقد قاموا بالتالي بصورة عامة بتعويق جهود اولئك الذين كانوا يسعون الى تقصي ما قد حصل بالفعل. ولقد كانت ملفات مجلس الامن القومي تفتقر الى المعلومات بحيث انه لم يتمكن اي احد البته من التحديد بكل يقين اذا ما كان بالفعل قد صادق على العملية الاولى لبيع الصواريخ في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٥، حيث ان الوقائع المتعلقة بشحنات صواريخ هوك في شهر نوفمبر من ذلك العام انما يلفها الغموض بصورة اكبر، ولقد كانت الرواية الاولى التي سردها موظفو مجلس الامن القومي والتي نقلها لي بوينتدكستر شخصيا هي ان الاسرائيليين قد ارسلوا صواريخ هوك الى ايران بطرقهم الخاصة، وان الرئيس قد امر بإعادة الصواريخ عندما علم بالامر، ولقد تغيرت هذه الرواية في اعادة الصياغات اللاحقة التي لحقت بتسلسل الاحداث حيث اعطيت تسلسلا زمنيا زائفا، كما منح اولئك الذين حققوا في الامر معلومات يشك في دقتها على كل حال حتى ان محامي الاسطول الذي كان يعمل كمستشار لمجلس الامن القومي رفض بكل بساطة وبسبب التوجيهات التي قال انه تلقاها من بوينتد كستر اطلاعي او اطلاع مستشاري وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية بما حدث بالفعل.

وبحلول يوم ٢٤ نوفمبر ١٩٨٦ وهو اليوم الذي يؤكد والش بانه قد «لوحظ» فيه وجود مؤامرة بين كبار مستشاري الرئيس ريغن الا ان هؤلاء المستشارين واعتمادا على اجاباتهم على الاسئلة والتي قد تكون خاطئة او مضللة لربما كانوا غير متاكدين من الحقائق المتعلقة بتلك الشحنات الاولية كغيرهم من بقية الناس، وفي الواقع ان هذا الالتباس وعدم التاكد هو الذي ادى بالرئيس قبل ثلاثة ايام من ذلك بتوجيه ايد ميس لاجراء تحقيق في الامر، وفي هذا التحقيق تم اكتشاف ما يطلق عليها مذكرة تحويل الانظار وارغم كل من بوينتدكستر ونورث على الاستقالة.

ومنذ ذلك الحين تغيرت الامور بصورة كبيرة وبدأت المعلومات تتوالى، وقام الرئيس بتعيين لجنة تاور واوصى النائب العام بتعيين محقق خاص كما قام الرئيس باسقاط الحصانة الرئاسية وامر بالسماح بإعطاء كافة المستندات ومن بينها يومياته الخاصة للرد على كافة الاستفسارات، وبعد وقت قصير من ذلك قام كبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغن احد «المتآمرين» المزعومين بالادلاء بشهادة امام لجان في مجلس الشيوخ والنواب تتعلق بامر معرفة الرئيس بشحنات الاسلحة التي ارسلت في وقت مبكر ومن المفارقات العجيبة ان نتائج كافة هذه الخطوات كانت تقريرا كتبه لورنس والش يتهم فيه كبار مستشاري الرئيس بمحاولة القيام بعملية تغطية وببذل جهود لتحويل مرؤوسيهم الى كبوش فداء وهم المرؤوسين انفسهم الذين قاموا بتحوير المستندات حتى يقوموا بالتغطية على الاخطاء التي ارتكبوها، وبالتالي فإنه باستثناء صياغة خطة لتحويل بعض المرؤوسين الى كبوش فداء لعمل غير قانوني فإن وزيري الدفاع والخارجية والنائب العام ورئيس هيئة الاركان والرئيس شخصيا انما كانوا ضحايا ليس فقط لعملية تغطية قام بها مرؤوسوهم وانما ايضا ضحايا جهد قام به لورنس والش لوضع تفسير درامي خاطئ لجهودهم الرامية الى اعادة تركيب عناصر الحقيقة.

ومثال على ذلك هو جهود والش لاثبات وجود دافع لعملية التغطية يتعلق بهؤلاء المسؤولين الكبار انفسهم الذين كان معظمهم يعارضون بشدة عملية مبيعات الاسلحة في حد ذاتها، وان الوسيلة التي يستخدمها هي الفكرة القائلة بانه وفي شهر نوفمبر من عام ١٩٨٦ اعتقد هؤلاء المسؤولون بان الرئيس يمكن ان يقدم الى المحاكمة وذلك اذا ما ثبت بانه قد صادق على عمليات مبيعات الاسلحة غير الشرعية، ان هذا التفسير يعتبر تفسيرا غير معقول. وقد يكون الامر مختلفا بالطبع اذا ما كان الرئيس قد قام بمعرفته بخرق القانون الا ان من الواضح انه وفي وقت القيام بارسال شحنات الاسلحة اي في شهر «سبتمر ونوفمبر من عام ١٩٨٥ بان الرئيس وكانه لم يكن قد اخطر البتة من قبل موظفي مجلس الامن القومي بان هناك اية تساؤلات قانونية حول تصديقه على مبيعات الاسلحة الى ايران او ان الكشف من هذا الامر قد يكون لازما لجعل هذه المبيعات تدخل ضمن الحدود القانونية.

وبعبارة اخرى كي تصبح رواية والش صحيحة فإنه كان على كبار مستشاري الرئيس الذين كان لدى العديد منهم خبرة طويلة في كيفية سير الامور في واشنطن ان يعتقدوا بان الرئيس قد يتعرض للمحاكمة عن فشله ادراك ضرورة الكشف عن هذا الامر قبل التصديق على مبيعات الاسلحة الى ايران . إن رئيس الولايات المتحدة لديه حق افتراض قانونية اي مبادرة متعلقة بالسياسات تقدم اليه بواسطة مستشاريه، وهو بكل تاكيد غير مسؤول عن معرفة ما اذا كان يجب عليه عند اتخاذ اي قرار خاص ان يخطر الكونغرس بهذا الامر، وانه بالنسبة للامور الفنية من هذا النوع فان الرئيس انما يعتمد على موظفيه وفي هذه الحالة موظفي مجلس الامن القومي، وانه لا الشعب الاميركي ولا الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون كان يمكن لهم ان يفكروا جديا بمحاكمة هذا الرئيس او اي رئيس آخر لانه بكل بساطة لم يدرك بان شحنات الاسلحة الى ايران لا تكون قانونية ما لم تحسم بعض المتطلبات الفنية الغامضة . وانه اذا ما كانت اللوائح تنص على خلاف ذلك فإنه كان على الرؤساء ان يطلبوا اراء قانونية خطية قبل اتخاذ اية خطوة هامة.

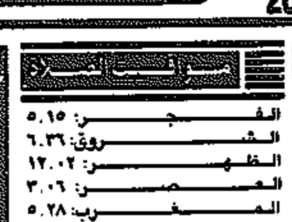
كما انه لم يطلب من اي من المحامين في الادارة اي في وزارة العدل او وزارة الخارجية او وزارة الدفاع او وكالة المخابرات المركزية او البيت الابيض قبل هذه الواقعة ان كان يمكن بيع الاسلحة الى ايران من دون الكشف عن هذا الامر، ولم يسال ايا منهم لان موظفي مجلس الامن القومي يعملون بطرق سرية عادة كما ان السياسات الحكومية تستدعي ذلك ولانه لم يخطر لهؤلاء الموظفين البتة بان الامر يتعلق بقضايا قانونية، وبالتالي عندما اتضح بان قرار الرئيس قد يكون مثار تساؤل قانوني فإن لم يكن الرئيس او منصب الرئاسة الذي يواجه الخطر وانما المحترفين من العاملين في مجلس الامن القومي الذين اقترحوا عملية القيام بمبيعات الاسلحة كما قامو بالحصول على موافقة الرئيس وتنفيذ هذا العمل كل ذلك من دون بذل اي جهد للرجوع الى القوانين الواجبة التطبيق في هذا الصدد او الالتزام بها.

ان الدافع الحقيقي لعملية التغطية التي تلت هذا الامر لم يكن حماية الرئيس عن طريق انكار معرفته بالامر اذ انه اقر فورا بمعرفته به، وانما كان حماية سمعة كبار موظفي مجلس الامن القومي الذين ورطوا الرئيس وجعلوه في هذا الوضع قبل كل شيء، كما انه وبكل تاكيد لم يكن جورج شولتز او كاسبر واينبيرغر او دونالد ريغن او ايد ميس هم الذين قاموا بعملية التغطية وانما هم اولئك الذين حجبوا الحقائق حتى عن كبار مستشاري الرئيس حتى يتمكنوا من حماية انفسهم.

ولقد اشارت بعض التقارير الصحفية الى انني لم اكن راضيا عن بيان الرئيس الصادر في يوم ١٣ نوفمبر القائل بانه وفي عملية مبيعات الاسلحة الى ايران «لم يتم خرق اية قوانين». ان هذا الامر صحيح وان كنت قد توصلت الى نتائج مختلفة اذ لم يكن عندها في امكاني الحصول على الحقائق التي كانت تسمح للوصول الى مثل تلك النتائج، ولم اكن راضيا لان بيانا متعجلا من ذلك النوع اذا ما اتضح في النهاية بانه لم يكن صحيحا يمكن ان يؤدي في آخر الامر الى عملية لتبرير الذات والى التغطية، وانه اذا ما كانت شحنات الاسلحة التي تمت في شهر سبتمبر ونوفمبر من عام ١٩٨٥ غير قانونية فإن الخطا ليس خطا الرئيس وانه قد يتحمل اعباء هذا الامر اذا ما كان قد سمح لموظفيه لاستغلاله لحماية انفسهم.

ان آليات عملية التغطية البيروقراطية تعد امرا عاديا بالنسبة للافراد الذين خدموا في السلك الحكومي بحيث اننا نستغرب كيف لم يتم اكتشاف هذه القضية الفاضحة بشكل خاص في حينه بواسطة الكونغرس او الصحافة او المجموعات الكبيرة ممن يفترض بانهم عارفون ببواطن الامور والمعلقين، ولربما كانت هذه قصة اخرى لم ترو بعد بيد انني اتقدم بهذا الاقتراح، وهو ان تقديم تفسير يتسم بهذه البساطة لا يمكن له ان يروج مبيعات الصحف او يثير شهية المعلقين وكتاب الاعمدة للكتابة بخطابية حماسية حول الازمات الدستورية (وهنالك كمية ضخمة من هذا الهراء قد تم نشره منذ صدور تقرير والش) او تبرير المبلغ الذي كلف ٤٠ مليون دولار والذي صيغ في شكل تحقيق يقوم به محقق خاص، ومرة اخرى فإنه وفي عصر الاعلام الترفيهي، فإن الحقائق البسيطة لم تعد كافية.

■ بيتر وليامسون ـ خدمة الواشنطن بوست ■



مواقيت الصلاة

الفجر: ٥.١٥
الشروق: ٦.٣٦
الظهر: ١٢.٠٢
العصر: ٣.٠٦
المغرب: ٥.٢٨
العشاء: ٦.٤٦

***

خدمة الفتوى الهاتفية
في وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٩١٤
خدمة الرد الشرعي في بيت الزكاة
٥٦٢٢٢٢٤

وزارة الداخلية

بدالة وزارة الداخلية:	٢٤٣٣١٩٥
	٢٤٣٣٨٠٦
	٢٤٣٣٥٧٤
ادارة العلاقات العامة:	٢٤١٠٩٦٠
العمليات:	٢٤١٠٠٣٥
	٢٤١٠٠٣٩
ادارة المتفجرات:	٥٣٩٣٣٠٧
	٥٣٩٣٣٠٨
عمليات الدفاع المدني:	٥٣٩٥١٣١/٣٤
عمليات خفر السواحل:	٥٦٥٣٨٤٩
	٥٦٥١٩٧٩
عمليات المرور:	٤٨١٦٥٢٢
عمليات النجدة:	٥٣٩٦٦٦٦
	٥٣٨٠٩٣٥

المحافظات

محافظة العاصمة	٤٨٤٨٠٠٠
محافظة حولة	٢٦٦٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣١١٠٠٠
محافظةالاحمدي	٣٩٦١١٠٠
محافظةالجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٣٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر النسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٦٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

طوارئ المياه والكهرباء

المراقبة والتحكم	٥٣١٦٩٨٧ - ٥٣١٦٩٨٨
طوارئ كهرباء المدينة	٤٨٤٧٣٢٩ - ٤٨٤٧٠٤١
طوارئ كهرباء الجهراء	٤٧٧٨٣٨٠ - ٤٧٧٨٥٦٨
طوارئ كهرباء الشويخ الصناعية	٤٨٣١٦٩٢ - ٤٨٣١٧٨١
طوارئ كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ - ٥٧١١٢٢٩
طوارئ كهرباء خيطان	٤٧٣٣٩٣٥ - ٤٧٣٣٩٣٧
طوارئ كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ - ٢٦٥٠٧٠٣
طوارئ كهرباء الفحيحيل	٣٩١٤٣٠٠ - ٣٩١١٣٣٢
طوارئ كهرباء الوفرة	٣٨١٠٦٩٣ - ٣٨١٠٦٩٥
طوارئ كهرباء انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٣١ - ٤٧٤٥٠٠٩
طوارئ كهرباء الديل	٤٧٤٥٨٢٩ - ٤٧٣٨٦١١
طوارئ مياه الشويخ	٤٨٣٣٨٨٧ - ٤٨٣٣٩٣٣
طوارئ مياه الصليبخات	٤٦١٧٣٣٨ - ٤٦١٧٥٦٨
طوارئ مياه السالمية	٥٦٤٢٠١١ - ٥٦٤٢١٠٤
طوارئ مياه الجهراء	٤٧٧٥٤٣٣ - ٤٧٧٣٦١٠
طوارئ مياه الاحمدي	٣٩٨١٩٣١ - ٣٩٨١٧٥٥
طوارئ مياه حولي	٢٦٣٧٧٣٨ - ٢٦٣٧٧٣٩
مركز الطوارئ الرئيسي بالجابرية	٥٣١١٣٣٠ - ٥٣١١١٤١
مركز الاتصالات	٥٣١٢٥١٠/٩
استعلامات الوزارة بالرقعي	٤٨٨١٣٣١
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

صيانة شبكة المجاري
٤٨١١٢٦٤-٤٨١١٢٦٨

طوارئ النفط

العاصمة	٤٨١٨٧٢٥ - ٤٨٤٩٣٦٤
الفروانية - الجهراء	٤٧٣١٠١٧ - ٤٧٤١٢١٤
حولي	٥٧١٣١٥٤
الاحمدي	٣٩٨١٧٥٤
الطرق السريعة والجسور	٥٣٩٥٥٦٢
	٤٨٣٤٠٤٤
ارىء الشبكات عشرة خطوط الصحية	٢٤٢٩٩٠٤

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٧٢٢٠٠٠/٤٧٢١٠٠٨
الصباح	٤٨٤٤٢٢٧
الاميري	٢٤٣٣٣٦٦
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
دسمان	٢٤٣٣٠٠١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
الفروانية	٤٧٢٥١٤٩
المطار	٤٧١٧٤٢٥
مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
العدان	٣٩٤١٤٥٥
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
السالمي	٤٥٨٧٠٨٨
النويصيب	٣٩٥٠١١٤
الشعيبة	٣٢٦١٩٣٧
صبحان	٤٧٦٥٦٢٨
الوفرة	٣٨١١١٠٥

الإطفاء

بدالة الادارة العامة	٢٤٣٢١١١
غرفة العمليات	١٠٥.١٠٠
	٢٤١٠٦٤٠/٢٤١٠٦٤٦
المدينة	٢٤١٨٧١٤
الشهداء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١١٠١١
الشويخ الصناعي	٤٨١٠٥٩٨
	٤٨١٣٦٩٢/٤٨١٥٥١٠
الفروانية	٤٧٣٢٩٥٩/٤٧١١٤٣٣
جليب الشيوخ	٤٣١٦٩٨٣/٤٣١٦٩٨٠
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
الصليبخات	٤٨٧٦٣٨١
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٩٩
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٨
الفحيحيل	٣٩٢٧٠٠٢
المنقف	٣٧١٠٩٧٦/٣٧١١١٨٣
الشعيبة البحري	٣٢٦٠٨٨٠
	٣٢٦٣٦٦٦

الجمعيات

● مدينة الكويت - ج. الشامية - جمعية الشامية التعاونية - ٤٨١٨٤٩١
● حولي والنقرة - ج. بيان - جمعية بيان التعاونية - ٥٣٩٠٣٢٢
● السالمية والرميثية - ابن النفيس - السالمية ش حمد المبارك - ٥٧٢١٢٦٤
● الفحيحيل والاحمدي ج. الرقة التعاونية - ٣٩٤١٧٤٦
● خيطان والفروانية - الياسمين - الفروانية الشارع الرئيسي - ٤٧١٠١٦٤
● الجهراء - الخالد - الجهراء مقابل الجمعية - ٤٧٧١٨٥١

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠
	٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ - الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠ - ٣٩٤٠٦٢٠
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٢٢٧٢
عيادة العيون	٣٤١٣٩١١
الصليبخات	٤٨٧٤٢٢٤
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٢٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهه	٢٥٢٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٢٢٦٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٢٣٥٠٠
الجابرية	٥٣١٦٢٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠

المجمعات الصحية

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
دسمان	٢٤٤٧٦٠٢
حولي	٢٥١١٦٤٤
الوزارات	٢٤٦٧٣٠٠
حولي الجنوبي	٢٦١٢٢٧١
الرميثية	٥٦٤٢٩٠٥
خيطان	٤٧٣٢٢٦٤
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١ - ٤٧٧٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٣٤٣٩٨١١
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٤
الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
مركز السالمية	٥٧٤٦٣٩٦

خدمة التثقيف الغذائي
٤٨١٣٩٠٥

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٠٠٠٠٠
	٢٤١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
قسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الفحاحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم السرة	٥٣١٠٠٠٠
مقسم القنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٨٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠

التلفزيون

القناة الاولى

٨،٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨،٣٠ نادي الرسوم المتحركة، ٩،١٥ المسلسل الكارتوني/بنيسا المعرفة، ٩،٤٥ برنامج/المطبخ العالمي، ١٠،٠٠ اهم الانباء، ١٠،٠٥ البرنامج الثقافي/حيوانات البحر المتوسط، ١٠،٤٠ البرنامج المنوع/اغاني سينمائية، ١١،٠٠ المسلسل الخليجي/٢٩ سالفة وسالفة، ١١،٣٠ رسوم متحركة، ١٢،٢٥ المسلسل العربي/الوجه الاخر، ١،٠٠ البرنامج المحلي المنوع/لقاء الخميس، ٢،٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٦،١٥ المسلسل الكارتوني/الصياد الصغير، ٢،٤٠ البرنامج الديني/دروب النور، ٣،٢٥ البرنامج المنوع/منوعات سي ان ان، ٣،٥٠ اعادة للبرنامج المحلي/مجلة التلفزيون، ٥،٢٠ البرنامج الديني/دروب النور، ٦،٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٦،١٥ البرنامج الديني/علوم الاسلام، ٧،٠٠ المسلسل التاريخي/علماء العرب، ٧،٥٥ البرنامج المحلي/من التراث البحري، ٨،٣٠ البرنامج المحلي/مع الاسلام، ٩،٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٩،٤٠ المسلسل العربي/دكتور في الغربة، ١٠،٤٠ البرنامج المحلي المنوع/استديو ٣٠٠، ١٢،٤٠ موجز الانباء، ١٢،٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٣.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣.٠٥ المسلسل الكارتوني «سوبر ديف»، ٣.٣٠ البرنامج الفرنسي، ٤.٣٠ برنامج الاطفال التعليمي «شارع السمسم»، ٥.٣٠ المسلسل الكارتوني «فرقة البلهاء»، ٦.٠٠ البرنامج الوثائقي «الحياة البرية»، ٦.٣٠ مسلسل مغامرات للاطفال «الحصان الاسود»، ٧.٠٠ البرنامج المنوع «اطفال مجانين»، ٧ المسلسل الكوميدي «امور عائلية»، ٨.٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨.١٥ المسلسل الكوميدي «تحسين البيت»، ٨.٣٠ مسلسل المغامرات «راي برادواي»، ٩.١٠ الاستعراض الفكاهي «اي شيء من اجل الضحك»، ٩.٣٠ المسلسل البوليسي «المخابرات الاميركية»، ١٠.٠٠ موجز الانباء، ١٠.١٠ البرنامج الغنائي الموسيقي «سباق الاغنيات»، ١٠.٣٠ البرنامج الفكاهي «هل انت واثق؟»، ١١.٠٠ فيلم السهرة، ١٢.٣٠ تقرير الاخباري

القناة الرابعة

١٢،٣٠ افتتاح القناة الرابعة، ١٢،٣٣ منوعات اجنبية وعربية، ١،٠٤ الفيلم الاجنبي/صقور الليل، ٢،٥٠ الجزء الاول من التمثيلية المحلية/اشياء ضرورية - تمثيل: محمد المنصور - احلام محمد - خالد النفيسي - محمد المنيع، ٣،٥٠ منوعات غنائية، ٤،٠٠ المسلسل الاجنبي/قصة جريمة، ٤،٤٥ البرنامج الثقافي/الادغال، ٥،٠٥ البرنامج الديني/اسماء الله الحسنى، ٥،٣٥ برنامج المسابقات/في البحر على الارض وفي الجو، ٦،٢٠ منوعات غنائية، ٦،٣٠ البرنامج الفكاهي/الكاميرا الخفية، ٦،٤٥ منوعات غنائية، ٦،٥٥ البرنامج العلمي/نوفا، ٧،٥٢ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة المصرية

١٠.٠٠ قناة المعلومات، ١١.٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم، ١١.١٥ اقوال الصحف، ١١.٣٠ منوعات الاطفال، وبرنامج «فرفشة»، ١٢.٠٠ اكلات بكل اللغات، ١٢.٣٠ المسلسل الديني، ١.٠٠ كلمة × غنوة، ٢.٠٠ موجز الانباء، ٢.١٥ من غير ميعاد، ٣.١٥ منوعات، ٣.٢٥ طب الاعشاب، ٣.٣٠ منوعات، ٤.١٥ رفع الستار/ سينمائيات، ٤.٤٥ منوعات، ٥.٠٠ موجز الانباء، ٥.٠٥ عرض برامج المساء، ٥.١٥ العالم بين يديك، ٥.٤٥ كارتون ورسوم متحركة، ٦.١٥ المسلسل العربي «هي وهو»، ٦.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم، ٧.٠٠ النشرة الاخبارية، ٧.٣٠ كنوز مصرية، ٧.٤٥ فوازير، ٨.٠٠ رياضة × رياضة، ٩.٣٠ المسلسل العربي «عشاق لا يعرفون الحب»، ١٠.١٥ نافذة على العالم، ١٠.٣٠ كتاب الزمن، ١١.٠٠ موجز الانباء، ١١.٠٥ الفيلم العربي، ١٢.٤٥ شخصيات ضاحكة، ١.١٥ سهرة نغم، ٣.٠٠ اخر الانباء والقرآن الكريم والختام.

M.B.C

٣.٠٠ القرآن الكريم، ٣.١٠ دين ودنيا، ٣.٢٠ كارتون، ٣.٣٠ ما يطلبه المشاهدون، ٥.٠٠ المسلسل المدبلج، ٦.٠٠ موجز الاخبار، ٦.٠٥ بنك المعلومات، ٦.٣٠ صحتك بالدنيا، ٧.٠٠ موجز الاخبار، ٧.٠٥ المسلسل العربي، ٨.٠٠ موجزالاخبار، ٨.٠٥ عالم الصحافة، ٨.١٥ العالم هذا الاسبوع، ٨.٥٠ منوعات غنائية، ٩.٠٠ نشرة الاخبار، ٩.٣٠ بساط الريح، ١٠.٠٠ الفيلم العربي، ١١.٠٠ موجزالاخبار، ١١.٠٥ الفيلم العربي - الجزء الثاني، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار، ١٢.٣٠ السهرة المفتوحة، ٢.٠٠ نشرة الاخبار، ٢.١٥ المسلسل المدبلج - اعادة، ٣.٠٠ القرآن الكريم، ٣.١٥ الختام.

STAR PLUS

٠٠،٣٠ الاطباء، ٠١،٣٠ صور سينمائية، ٠٢،٠٠ جوبي والاميرة، ٠٢،٣٠ الصندوق السحري، ٠٣،٠٠ عالم ايريك، ٠٣،٣٠ المقاس الصغير، ٠٤،٠٠ جوبي والاميرة، ٠٤،٣٠ الصندوق السحري، ٠٥،٠٠ عالم ايريك، ٠٥،٣٠ المقاس الصغير، ٠٦،٠٠ صور سينمائية، ٠٦،٣٠ اخضر دائم، ٠٧،٣٠ الجيران، ٠٨،٠٠ سانتا باربرا، ٠٩،٠٠ الجريء والجميلة، ٠٩،٣٠ دوناهو، ١٠،٣٠ اوبرا وينفري، ١١،٣٠ الحصاد، ١٢،٠٠ جوبي والاميرة، ١٢،٣٠ الصندوق السحري، ١٣،٠٠ عالم ايريك، ١٣،٣٠ جارفيلد، ١٤،٠٠ خلف الكواليس، ١٤،٣٠ الجيران، ١٥،٠٠ ماش، ١٥،٣٠ المتاهة، ١٦،٣٠ المخبرة الحسناء، ١٧،٣٠ الجريء والجميلة، ١٨،٠٠ سانتا باربرا، ١٩،٠٠ ريمنجتون ستيل، ٢٠،٠٠ السقوط، ٢١،٠٠ ماش، ٢١،٣٠ عرض احداث الاسبوع، ٢٢،٠٠ الجيران، ٢٢،٣٠ ريمنجتون ستيل، ٢٣،٣٠ السقوط.

M.T.V

٠٠،٠٠ اغاني الروك، ٠١،٠٠ ثلاثة من واحد، ٠٠،٣٠ حفلة موسيقية، ٠١،٠٠ استيقظ على الموسيقى، ٠٣،٠٠ الاغنيات المفضلة، ٠٤،٠٠ اتصلوا بنا، ٠٤،٣٠ الصندوق السحري، ٠٥،٠٠ عالم ايريك، ٠٥،٣٠ المقاس الصغير، ٠٦،٠٠ صور سينمائية، ٠٦،٣٠ اخضر دائم، ٠٧،٣٠ الجيران، ٠٨،٠٠ سانتا باربرا، ٠٩،٠٠ الجريء والجميلة، ٠٩،٣٠ دوناهو، ١٠،٣٠ اوبرا وينفري، ١١،٣٠ الحصاد، ١٢،٠٠ جوبي والاميرة، ١٢،٣٠ الصندوق السحري، ١٣،٠٠ عالم ايريك، ١٣،٣٠ جارفيلد، ١٤،٠٠ خلف الكواليس، ١٤،٣٠ الجيسران، ١٥،٠٠ ماش، ١٥،٣٠ المتاهة، ١٦،٣٠ المخبرة الحسناء، ١٧،٣٠ الجريء والجميلة، ١٨،٠٠ سانتا باربرا، ١٩،٠٠ ريمنجتون ستيل، ٢٠،٠٠ السقوط، ٢١،٠٠ ماش، ٢١،٣٠ عرض احداث الاسبوع، ٢٢،٠٠ الجيران، ٢٢،٣٠ ريمنجتون ستيل، ٢٣،٣٠ السقوط.

PRIME SPORT

٠٠،٠٠ سباق الزوارق، ٠١،٠٠ بطولة المغرب المفتوحة للجولف، ٠٢،٠٠ بطولة الهند للكريكيت، ٠٣،٠٠ بطولة نيوساوث ويلز المفتوحة للتنس، ٠٥،٠٠ بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم، ٠٧،٠٠ بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم الشاب المحرق، ٠٩،٠٠ بطولة المغرب المفتوحة للجولف، ١٠،٠٠ بطولة الهند للكريكيت، ١١،٠٠ بطولة نيوساوث ويلز المفتوحة للتنس، ١٣،٠٠ بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم، ١٥،٠٠ بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم، ١٧،٠٠ مباريات الاسبوع لكرة السلة، ١٩،٠٠ بطولة نيوساوث ويلز المفتوحة للتنس، ٢١،٠٠ بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم، ٢٣،٠٠ بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم.

B.B.C

٠٠،٠٠ موجز انباء العالم، ٠٠،٠٥ الجنود، ٠١،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٠١،٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٠٢،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٠٢،٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٠٣،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٠٣،٢٥ هذا المساء، ٠٤،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٠٤،٢٥ التقرير الاقتصادي العالمي، ٠٥،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٠٥،٢٥ هذا المساء، ٠٦،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٠٦،٢٥ عالم الامم المتحدة، ٠٧،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٠٧،٢٥ سؤال رياضي، ٠٨،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٠٨،١٥ ريبورتاج، ٠٩،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٠٩،٢٥ تقرير الصباح الاقتصادي، ١٠،٠٠ نشرة اخبار العالم، ١٠،٢٥ العين الناقدة، ١١،٠٠ نشرة اخبار العالم، ١١،٠٥ في البحث عن حرب تروجان، ١٢،٠٠ نشرة اخبار العالم، ١٢،١٥ ريبورتاج، ١٣،٠٠ موجز انباء العالم، ١٣،٠٥ الطعام والشراب، ١٣،٣٠ موجز انباء العالم، ١٣،٣٥ مع جوناثان ميدن، ١٤،٠٠ اخبار العالم في ساعة، ١٥،٠٠ موجز انباء العالم، ١٥،٠٥ الافق، ١٦،٠٠ اخبار العالم في ساعة، ١٧،٠٠ اخبار العالم في ساعة، ١٨،٠٠ نشرة اخبار العالم، ١٨،١٠ التقرير الاقتصادي العالمي، ١٨،٢٥ سؤال رياضي، ١٩،٠٠ موجز انباء العالم، ١٩،٠٥ حول عالم ويكرز، ٢٠،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٢٠،١٥ ريبورتاج، ٢١،٠٠ اخبار العالم في ساعة، ٢٢،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٢٢،١٥ العطلة، ٢٣،٠٠ نشرة اخبار العالم، ٢٣،٢٥ قضايا اقتصادية.

● احلام محمد في التمثيلية المحلية «اشياء ضرورية» على القناة الرابعة.

الإذاعة

البرنامج الاول

٦.٠٠ نشرة الاخبار الاولى • اعلان انفصال موجات البرنامج العام عن موجات اذاعة القرآن الكريم ، ٦.١٥ حديث / في رحاب القرآن الكريم + تبارك الله لليلى مراد ، ٦.٣٠ برنامج / صباح الخير ، ٧.٠٠ موجز الانباء + برنامج / العالم هذا الصباح + تابع / برنامج صباح الخير ، ٨.٠٠ نشرة الاخبار الثانية + تابع / برنامج صباح الخير، ٩.٠٠ موجز الانباء ، ٩.٠٢ عالم الاسرة ، ٩.٣٢ برنامج/ دعوة للجميع ، ١٠.٠٠ موجز الانباء + تابع/ برنامج دعوة للجميع ، ١١.٠٠ موجز الانباء + تابع / برنامج دعوة للجميع ، ١١.٣٠ برنامج / منوعات الخميس ، ١٢.٠٢ اذان الظهر + دعاء + تابع / برنامج منوعات الخميس ، ١.٠٠ نشرة الاخبار الثالثة + حدث وتعليق + قضايا في الصحافة ، ٢.٠٠ برنامج / ضيافة اذاعية ، ٣.٠٠ موجز الانباء ، ٣.٠٢ القرآن الكريم - من الاية ١٦٣ الى الاية ١٧٣ من سورة النساء ، ٣.٥٦ اذان العصر + دعاء + تابع / برنامج ضيافة اذاعية ، ٣.٠٠ موجز الانباء + تابع / برنامج ضيافة اذاعية ، ٤.٠٠ موجز الانباء ، ٤.٠٢ صوت / يادمعتي لعليه التونسية ، ٤.١٠ اخبار جهينة ، ٤.٢٢ فن بحري حدادي لفرقة جاسم العصفور ، ٤.٣٠ نافذة على التاريخ ، ٤.٥٠ الا وعينيك لمحمد علي السندي، ٥.٠٠ موجز الانباء ، ٥.٠٣ القرآن الكريم - من اول سورة يونس الى الاية ٥٢ ، ٥.٢٨ اذان المغرب + دعاء + (الدعاء المأثور/٣) ، ٥.٣٢ برنامج / اضواء على السيرة النبوية الشريفة ، ٥.٤٣ برنامج / نجوم القصة ، ٦.٠٠ موجز الانباء ٦.٠٢ برنامج / دنيا المنوعات ، ٦.٤٦ اذان العشاء + دعاء + تابع / برنامج دنيا المنوعات ، ٨.٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨.٢٠ برنامج / العالم من حولنا ، ٨.٤٠ هاتولي حبيبي لسميرة سعيد - انا ربيت لعبدالكريم عبدالقادر ، ٩.٠٠ موجز الانباء ، ٩.٠٥ اخبار الرياضة ، ٩.١٥ هكذا الدنيا لرجاء بالمليح - ليالي الربيع لفرقة التلفزيون ، ٩.٣٠ اصوات : ياحلوة الروض لعبدالوهاب عبدالسلام - الحمد لله لسالم الفهاد - كفى الملام لشادي الخليج - ذاب روحي لمحمد زويد ، ١٠.٠٠ موجز الانباء ، ١٠.٠٣ جفنه علم الغزل - لمحمد عبدالوهاب - العين هلت دمعها - لسعود الراشد ، ١٠.١٥ برنامج / مواقف في الحياة الشعراء ، ١٠.٣٠ القلب معاك ، ١٠.٣٥ مسلسل / علماء الاسلام (سعيد بن المسيب) ١٠.٥٠ ايوه لمحمد عبده ، ١١.٠٠ برنامج / امسياتنا ، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ، ١٢.١٥ برنامج / مواجهة فنية ، ١٢.٤٥ برنامج / بصمات شعبية ، ١.١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع : ام كلثوم - اقبل الليل (احمد رامي / رياض السنباطي) رق الحبيب (محمد القصبجي) ٣.٠٠ برنامج / مقتطفات ، ٣.٣٠ سامرية / وايهت خلي لعبدالمحسن المهنا ، ٣.٣٥ برنامج / الخمائل ، ٣.٤٥ تصبح على خير لفريد الاطرش ، ٣.٥٠ برنامج / الانسان والسحر ، ٤.١٠ ابتهال/ياربنا للمجموعة ، ٤.١٥ حديث للشيخ علي خالد الشربجي ، ٤.٢٣ ابتهال / الله اكبر ، ياحي ياقيوم، ٤.٣٥ حديث / مع التائبين ، ٤.٤٤ توشيح / يارسول الله لمحمد الطوخي ، دعاء / ربنا ، ٥.٠٠ • اعلان انضمام موجات البرنامج العام الى موجات اذاعة القرآن الكريم .

البرنامج الثاني

١٠.٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني ، والقرآن الكريم، ١٠.٠٥ الحديث الديني، ١٠.١٥ كمبيوتر البرنامج الثاني، ١٠.٣٠ البرنامج الثاني على الخط، ١٢.٠٠ برنامج كلمة راس، ١.١٥ برنامج على فكره، ١.٣٥ برنامج على كيف كيفك، ٢.٠٠ دليل المستمعين، ٢.١٥ مسلسل «حكايات من الايام»، ٣.٣٥ استديو «٢»، ٣.٤٥ صوت من الماضي، ٣.٥٠ سواليف، ٤.١٠ سين السنين، ٤.٥٠ ذكريات على اليامال، ٤.٥٥ مساشت الانسامي، ٥.١٥ الميكرفون مع، ٥.٥٠ البرنامج الاسبوعي «اصل وصورة»، ٦.٣٥ منابع الفن، ٦.٥٠ مع اللهجة، ٧.٠٠ ليالي الديرة، ٨.١٥ هاتف المساء، ٩.٠٠ الختام بالسلام الوطني.

السينما

● سينما السالمية
- السينما محجوزة لغاية ٤/ ٢/ ١٩٩٤.

● سينما الحمراء
- ضحك ولعب وجد وحب - بطولة/ عمر الشريف - يسرا - عمرو دياب.

● سينما الفردوس
- الزعيم الخارق - بطولة/ ايتل كابور - سري ديفي.

● سينما السيارات
- انذار بالطاعة - بطولة/ ليلى علوي - محمود حميدة.

● سينما غرناطة
- السينما محجوزة حتى نهاية ١١/ ٢/ ١٩٩٤.

● سينما الجليب
- السبت والاحد والاثنين - هندي - ابن الارض.
الثلاثاء والاربعاء (مالا يالم) التفاهم.
الخميس والجمعة (مالايالم) - العلاقة مع الاعداء.

العيادات الخاصة

اطباء الباطنية والصدر

● د . رياض النفيسي	٢٦١٤٨٤٤
● د . علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
● د . حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د . احمد الانصاري	٥٦٥٨٨٨٨
● د . جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د . عبد الرحمن ابو عيش	٤٣١٠١٨٧
● د . عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
● د . هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د . اياد محمد الرويح	٥٧٢٠٣٨٠
● د . ناظم الغبرا	٥٦٥٦٨٤٦
● د . مساعد ابراهيم العصفور	٥٧٢٠٢٨٠
● د . عبد المحسن العبد الرزاق	٥٧٣٩٢٨٢

الاطباء الجراحون

● د . نائل احمد النقيب	٥٧٣٩٢٧٩
● د . يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤
● د . سامي امان	٢٦٣٦٤٦٤
● د . محمود سليمان البير	٥٧٤٦٨٨٠

استشاريو جراحة

● د . عامرفواز العامر	٢٦١٠٠٤٤
● د . نعمة العوضي	٥٧١١٠٠٦
● د . مصطفى الموسوي	٥٧١١٢٠٠

اطباء عامون

● د . يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
● د . طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
● د . كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٢٥

استشاري امراض القلب

● د . ناصر جوهر حيات	٥٧٥٩٩٥٩

اطباء الاسنان

● عيادة الميدان الكويت	٢٤٥٠٠١٦/٧
الفحيحيل	٣٩١١٠٢٦/٧
الفروانية	٤٧٢٧١٣٠/٢٠
● الجهراء:	٤٧٧٣٥٩١ / ٤٧٧٣٥٣٢

● د . جواد بهبهاني ● د . هدى الدالي ● د . احمد الجاسم ● د. وليد صالح العلي
● د. مفيد الصوان

● د . انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د . عبد الله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د . فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د . عبد اللطيف الخترش	٢٥٢٥٨٨٨
● د . عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د . سعيد اللوقاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د . علي الهبيب	٢٦٢٦١٧٧
● د . سلوى عبد السلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د . نجاة بهمن	٢٦٢٤٥٩٦

● د . داود سليمان الخليفة	٢٦٥٥٦٥٥
● د . عمر عبد الله القعود	٥٧٤٠٨٢٨
● د . جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥
● د . سالم العنزي	٢٥٧٢٠٠٢
● د . ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د . نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د . يوسف صالح الدويري	٢٥٢٥٢٣٤
● د . علي حسن اني	٢٥٦١٤٤٤
● د . عبد الرحمن الكندري «عصب»	٥٧٣٣٣١٨
● د . فريدة الحرز	٢٥٧٣٩٩٤
● د . معصومة غريب	٢٤٥٠٠١٦
● د . محمود احمد محمد علي	٤٧٦٣٢٢٣
● د . اقبال عبد المحسن العصفور	٥٧٢٤٦٩٠
● د . عبد الرزاق بن ناجي	٢٥٣٣١١١
● د . احمد البالول	٢٦٢٢٢١١

علاج اللثة وزراعة الاسنان

● د . بدر عبد الله الانصاري	٥٦٢٠١١١

اخصائي اسنان اطفال

● د . حسن الصايغ	٥٦٢٣٩٦٦

اطباء اطفال

● د. ربيع زعتر	٥٧٣٩٢٧٢
● د . زهرة قبازرد	٥٧١٠٤٤٤

● د سعاد البصيري	٥٧١١٣٢٦
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بو حيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د.طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابو سنة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. اقبال الرشيد	٢٦٦٠١٠٠
● د. عبد الخضر النجدي	٥٧١٢٠٤٩
● د. زهرة اسماعيل	٣٩٢٥١٣٩
● د. سهيل خمار	٢٦٢١٠٩٩
● د. محمد القائم	٢٦١٢٨٥٨
● د. عفاف عبد الله الرومي	٥٦٢٥٣٠٩

اطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٩٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبد الله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابو حمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥
● د. موسى سلامة جبر	٥٧٣٦٦٦١
● د. نبيل محمد نجم	٥٣١٢٥٥٥

● د. فوزي باسيلي	٢٦٤٥٤٥٦
● د. صلاح سلمان	٥٧٣٩٢٧٥

استشاري جراحة مسالك بولية

● د . فوزي طاهر ابل	٥٧٢٧٧٧٨

استشاري مسالك بولية

● د . علي ناصر الصيرفي	٢٦٤١٥٣٤/٥
● د . خليل عبد الله العوضي	٢٦١٦٦٦٠

استشاري امراض نساء

● د . عالية الفضلي	٢٦٤٤٤٧٤

اطباء انف واذن وحنجرة

● د . محمود البوز	٥٧٣٩٢٧٨
● د . عبد الحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د . سند الفضالة	٥٣١١٩٩٦/٧
● د . محمد صفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د . إسماعيل الفودري	٢٦٢٠١٦٦
● د . عبد الحميد الطويل	٢٦٤٦٤٧٨
● د . عبد الله محمد العلي	٢٦٢٤٥١٥

اطباء النساء والولادة

● د . مهجة البير	٢٤١٣٣٨٢
● د . عادل الريس	٥٧٤٢٥٥٧
● د . محمد حلمي عبد الحميد	٢٦٤٥٧١٣

● د . محمود المطاوعه	٢٦٦١٥١٩
● د . فهد العبد الهادي	٢٦٤١٥٣٤/٥
● د . عبد الرزاق العدواني	٢٦٤٩١٩١

اطباء العيون

● د . مبارك العجمي	٥٧٣٩٩٩٩
● د . عبد الله المنصور	٢٦٤٧٧٧٧
● د . معصومة حبيب	٢٦٦٦٠٠١
● د . سامي الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢
● د . اسكندر جيد	٥٧٣٩٢٧٧

طب نفسي

● د . عصام الانصاري	٥٧٣٠٥١٣

مراكز استشاريين نفسيين

● د . ابراهيم العلي	٢٤٣٩٩٩٥
● د . مروان المطوع	٢٤٢٥٧١٩
● د . حسين محمد طاهر	٥٣٣٦٥٨٥
● المركز الكويتي للاستشارات النفسية والاجتماعية	٢٦٥٠٠٥٠
	٢٦٥٠٠٥١

طب طبيعي وروماتزم

● د . عبد الله احمد عبادة	٥٧٣٣١١٢
	٥٧٣٣١١٣
● د . عباس الرامزي	٢٦٦٦٦٢٠

حركة الطيران

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الخميس ٣ / ٢/ ١٩٩٤

شركة الطيران	رحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الخطوط الهندية	٨٥٢	دلهي	٠٠١٥
البريطانية	١٢٦	لندن	٠١١٥
الفرنسية	٨٢٠٣	باريس	٠١٣٠
الهولندية	٥٣٠	امستردام	٠٢١٥
دي اتش ال	٣٠١	البحرين	٠٢٣٠
التشيكية	٥١٥	براغ	٠٢٤٥
لوفتهانزا	٦٢٩	فرانكفورت	٠٢٥٠
الاولمبيك	٣٤٦	اثينا	٠٦٥٥
الطيران الهندي	٩٥٦	تريفندريوم	٠٧٢٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨١٥
الكويتية	٢١٧٥	فرانكفورت	٠٨٣٥
الكويتية	٣٣٨١	دلهي	٠٩١٠
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
الكويتية	٣٣١١	مدراس	١٠٠٠
الكويتية	١٩٧	اثينا / الدار البيضاء	١٠٢٠
الكويتية	١٠١	لندن / نيويورك	١٠٢٠
القبرصية	٤٤٩	لارنكا	١١١٠
الكويتية	١٦٥	روما / باريس	١١٢٠
الكويتية	٥٠٤	بيروت	١١٣٠
الكويتية	٧٤٣	الظهران	١٢١٠
الكويتية	١٧٧	فرانكفورت / امستردام	١٢٣٠
الكويتية	٦١٧	الدوحة / ابوظبي	١٢٤٠
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	٧٨٥	جده	١٣١٠
طيران الخليج	٢٢٤	الدوحه / ابوظبي	١٣٢٠
الكويتية	١٨٠١	القاهرة	١٣٥٠
الكويتية	١٧٨٥	جده	١٤٠٠
مصر للطيران	٦٠٧	الاقصر	١٤١٥
مصر للطيران	٦١١	القاهرة	١٤٣٥
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٤٤٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥١٥
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٦١٥
مصر للطيران	٦١٩	الإسكندرية	١٦٣٠
السيلانية	٢٢٨	كولومبو	١٦٤٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
طيران الخليج	٢١٦	البحرين	١٨١٥
السعودية	٥٢٥	جده / الرياض	١٨٣٠
الايرانية	٦٠٠	طهران	١٩١٠
البنغلاديشية	٠٤٨	دكا	١٩٣٠
الطيران الهندي	٨٥٦	بومبي	٢١٣٠
الكويتية	٢٨١	دكا	٢١٤٥
الكويتية	٦٧٧	دبي	٢٢٠٠
طيران الخليج	٢١٨	البحرين	٢٢٠٥
الكويتية	٣٦١	كولومبو	٢٢٣٠
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٢٢٥٥
الكويتية	٣٠١	بومبي	٢٣٣٠
الكويتية	٢٠١	كراتشي	٢٣٥٠

مواعيد وصول الرحلات ليوم الخميس ٣/ ٢/ ١٩٩٤

شركة الطيران	رحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الاولمبيك	٣٤٥	اثينا	٠٠١٠
الكويتية	٣٣٠٨	بانجلور / الشارقة	٠٢٠٥
دي اتش ال	٠٣١	البحرين	٠٢٢٠
الكويتية	٣٦٧٠	دبي	٠٤٤٠
الطيران الهندي	٨٨٧	بومبي	٠٦١٥
الكويتية	٤١١	جاكارتا / سنغافوره	٠٦٣٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا / بانكوك	٠٧٠٠
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
الكويتية	٢٠٤	لاهور	٠٨٣٥
الكويتية	٣٨٢	دلهي	٠٨٤٠
الكويتية	٣٠٢	بومبي	٠٨٤٥
الكويتية	٦٧٠	مسقط / دبي	٠٩١٠
الكويتية	٢٨٢	داكا	١٠٥٥
طيران الخليج	٢٢٣	ابوظبي / الدوحة	١٢٢٠
مصر للطيران	٦٠٦	الاقصر	١٣١٥
مصر للطيران	٦١٠	القاهرة	١٣٢٥
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٤١٠
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٥
الكويتية	٧٤٤	الظهران	١٥١٠
مصر للطيران	٦١٨	الإسكندرية	١٥١٥
السيلانية	٢٢٧	كولومبو	١٥٢٥
شروق	٥٧٣	القاهرة / الاقصر	١٦٠٠
طيران الخليج	٢١٥	البحرين	١٧١٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
السعودية	٥٢٦	الرياض	١٧١٥
الايرانية	٦٠١	طهران	١٨١٠
البنغلاديشية	٠٤٧	دكا	١٨٣٠
الكويتية	٥٠٢	بيروت	١٨٤٥
الكويتية	٧٨٦	جده	١٨٥٠
الطيران الهندي	٩٥٧	تريفندريوم	١٨٥٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	١٩٠٠
الكويتية	١٧٨٦	جده	١٩٢٠
الكويتية	٣٣٨٢	دلهي	١٩٤٠
الكويتية	٦١٨	ابوظبي / الدوحه	١٩٤٥
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٩٥٠
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٠١٠
الكويتية	١٤٤	لندن / جنيف	٢٠٤٠
الكويتية	١٨٠٢	القاهرة	٢١٠٠
طيران الخليج	٢١٧	البحرين	٢١١٠
الباكستانية	٢٠٥	لاهور	٢١٢٥
لوفتهانزا	٦٢٦	فرانكفورت	٢١٤٠
الكويتية	٣٣١٢	مدراس	٢٢٠٠
الكويتية	٢١٧٦	فرانكفورت	٢٢٣٠
البريطانية	١٢٧	لندن	٢٢٤٥
الايطالية	٧٤٨	روما	٢٣١٥

في حالة الاستفسار عن وصول واقلاع الطائرات يرجى الاتصال باستعلامات المطار • ٤٣٣٤٤٩٩

مكاتب الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٣١٨٢١	الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز ٢٤٣٣٣٨٨/ ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خطا)			٢٤٦٠٩٥٦/٧/٠
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٢١٥١٦
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠١٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٣٨١٨٤	طيران الشرق الاوسط	٢٤٣٣٠٧٣
		الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٣٢٤٩٣

السفارات

السفارة السعودية	٢٤٠٠٢٥٠	السفارة الامريكية	٢٤٢٤١٥١
	٢٤٠٠٢٥٥	السفارة البريطانية	٢٤٣٢٠٤٦
السفارة السويسرية	٥٣٤٠١٧٥	السفارة المغربية	٤٨١٣٧٠٠
السفارة القطرية	٢٥١٣٦٠٦	السفارة الإيطالية	٢٤٤٥١٢٠
	٢٥١٣٥٩٩	السفارة الاسبانية	٥٣٢٥٨٢٧
السفارة العمانية	٢٥٦١٩٥٧	السفارة الباكستانية	٩٤٦٧٢٣٥
	٢٥٦١٩٦٢	السفارة الإيرانية	٢٥٦٠٦٩٤
سفارة الامارات	٢٥٢٨٥٤٤		٢٥٦١٠٨٤
سفارة البحرين	٥٣١٨٥٣٠/١/٢/٣	سفارة السنغال	٢٥٤٢٠٤٤
السفارة اللبنانية	٢٥٦٢١٠٣/٤	السفارة الروسية	٥٦٤٢٧١١
السفارة السورية	٢٥٣١١٦٤		٥٦٤٢١٧٧
	٢٥٣١١٦٦	السفارة التركية	٢٥٦٠٦٥٨
السفارة الكندية	٢٥٥٥٧٥٤		٢٥٣١٤٦٦
السفارة السويدية	٢٥٢٣٥٨٨	السفارة المصرية	٢٥١٩٩٥٦
السفارة الليبية	٢٥٢٠٨١٤		٢٥١٩٩٥٥
سفرة الصين الشعبية	٥٣٣٣٣٤٠	السفارة الفنزويلية	٥٣٢٤٣٦٧
السفارة الفرنسية	٥٣١٢٠٠٠		٥٣٢٤٧٧٩

مفاتيح الدول

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدارس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
راس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة - كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١		٠٠٤٤٨١
مكة - جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
الإسكندرية	٠٠٢٠٣	جنيف	٠٠٣٣
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	موناكو	٠٠٦٩٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	٠٠٨٥٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	هونغ كونغ	٠٠٣٩٦
بنها	٠٠٢٠١٣	روما	٠٠٩٢
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	باكستان	٠٠٩٩٩١
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	نيودلهي	٠٠٩١٨٤٢
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	حيدر اباد	٠٠٨٨٩
الاقصر	٠٠٢٠٩٥		
بون	٠٠٤٩٢٢٨		

فـي يـوم حالـك الســواد
تنيريفه يسحق ريال مدريد بكأس اسبانيا

مدريد - رويتر - فاز فريق تنيريفه على فريق ريال مدريد ٣/صفر في مباراة العودة في دور الثمانية في بطولة كاس اسبانيا لكرة القدم امس الاول .

وطرد ثلاثة من لاعبي ريال مدريد في يوم من احلك الايام التي شهدها ريال مدريد كما اصبح مصير مدربه بينيتو فلورو غامضا.

وقام المشجعون الغاضبون الذين ضجروا من اداء فريقهم الضعيف بالقاء المقاعد والبرتقال في ملعب سانتياغو بيرنابو.

وعند نهاية المباراة بدأ المشجعون الذين بلغ عددهم نحو ٥٠ الف شخص في اطلاق الصفارات وعبارات الاستهجان في الوقت الذي هرب فيه الفريق الى غرف تغيير الملابس .

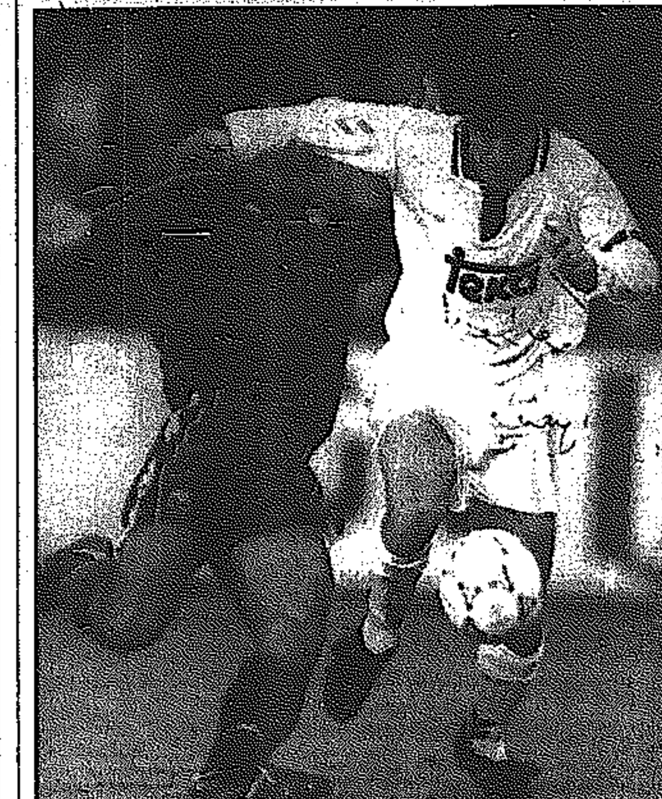
وقال رامون ميندوزا رئيس نادي ريال مدريد انها نتيجة سيئة ولكنه امتنع عن التعليق عما اذا كانت هذه اخر مباراة لفلورو.

وقال ميندوزا « ليس هذا وقت الحديث عن بينتو فلورو ».

وطرد ثلاثة لاعبين من ريال مدريد هم لويس ميلا والمهاجم الشيلي ايفان زامورانو ومانويل سانشيز .

وبدأت محنة ريال مدريد عندما طرد ميلا بعد حصوله على الانذار الثاني في الدقيقة ٣٤.

وزاد خوان اغويليرا الى محنته بعد تسجيله الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٤٤ .



● ايفان زامارانو لم يفعل شيئا

وبعد ثماني دقائق فقط من بداية الشوط الثاني احرز اللاعب الارجنتيني دييغو لاتوري الهدف الثاني لتنيريفه.

وبعد دقيقة واحدة طرد زامورانو لضربه سيزار غوميز تاركا ريال مدريد في حالة ذهول بتسعة لاعبين فقط في الوقت الذي تلاشت فيه امال انقاذ سمعة الفريق بتحقيق فوز في كاس اسبانيا .

وفي الدقيقة ٧٩ اضاف لاتوري الهدف الثالث لفريقه والثاني له في المباراة .

وتلقى ريال مدريد صفعة اخرى بطرد سانشيز قبل نهاية المباراة مباشرة لحصوله على الانذار الثاني.

بافتتاح الاولمبياد الشتوي

زوجـة الرئيس الاميـركي تقـود وفـد بلادها

واشنطن (ا ف ب) . اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ستقود الوفد الاميركي الرسمي في حفلة افتتاح الاولمبياد الشتوي الخامس الذي ينطلق في ١٢ فبراير الحالي في مدينة ليلهامر النرويجية .

وذكر المتحدث ان الوفد الاميركي الذي يتالف من سبعة اعضاء سيضم العداءة الاميركية الشهيرة فلورنس غريفيث جوينر .

نيوكاسل يخطف جناح نوريتش

لندن - رويتر - توجه جناح فريق نوريتش رول فوكس الى تينسايد للانضمام الى نادي نيوكاسل نظير ٢.٢ مليون جنيه استرليني (٣.٣ مليون دولار).

وقال فوكس « انه عقد جذاب .. ولكن ما زال من المتعين علي ان اناقش الشروط الشخصية ».

واذا وقع فوكس على العقد فانه سيصبح اغلى لاعب في نيوكاسل متفوقا على اندي كول الذي دفع فيه مدير نيوكاسل كيفن كيجان ١.٧٥ مليون جنيه استرليني مقابل الانتقال من نادي بريستول سيتي .

لعـدم مقـدرتـه علـى اللعـب !!
نيـو اولدبويز يطرد مارادونا «باحتـرام»

بوينس - رويتر - ترك كابتن الارجنتين دييغو مارادونا نادي نيويلز اولد بويز بعد اربعة اشهر فقط من الانضمام اليه وقال وكيل اعماله ان وقت اعتزال مارادونا لكرة القدم يقترب .

وقال الوكيل بيبغو فرانتشي ان

«الاعتزال سياتي يوما ما وعلى الانسان ان يواجه ذلك . لا اعرف ما اذا كان ذلك سياتي اليوم او غدا او في وقت آخر ».

وعلى الرغم من ان مسؤولي النادي قالوا ان رحيل مارادونا كان قرارا مشتركا فقد قالت اجهزة اعلام محلية ان مارادونا طرد في حقيقة الامر لغيابه المتكرر عن التدريب .

وقال معلق اذاعي« اتضح الان ان مارادونا لن يشارك في كاس العالم».

واصيب مارادونا (٣٣عاما) بعدة اصابات منذ عودته الى كرة القدم في الارجنتين في اكتوبر الماضي».

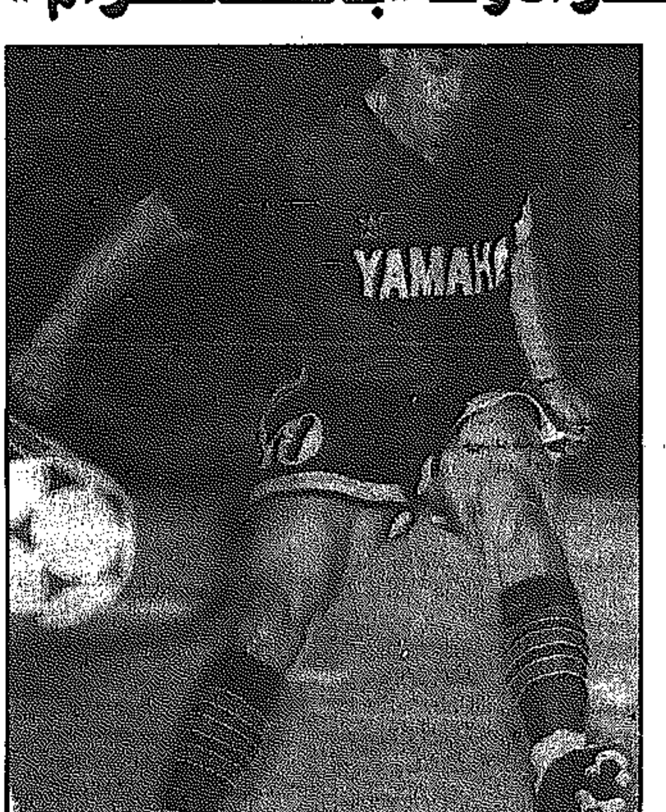
وقال وولتر كاتانيو مدير النادي في مؤتمر صحفي نقله على الهواء راديو بوينس ايرس من مدينة ماربيل بلاتا الساحلية « لقد اتفق على انهاء العلاقة بين نيويلز اولد بويز ودييغو مارادونا».

وقال ان هذه العلاقة انهيت بسبب عدم قدرة مارادونا الواضحة على مواصلة اللعب مع نيويلز اولد بويز.

وبعد عودته الى كرة القدم المحلية في اكتوبر بعد ايقاف استمر ثمانية اشهر قال مارادونا انه يريد ان يلعب للارجنتين حتى عام ١٩٩٥.

ووصف الفيو مازيل مدرب الارجنتين في العام الماضي عودة مارادونا بانها دفعة لفريق مني باحدى اصعب الهزائم في تاريخه عندما هزمته كولومبيا ٥/صفر في مباراة للتاهل لنهائيات كاس العالم لكرة القدم .

ولم يتسن الوصول لمارادونا للتعليق على هذا النبأ.



● مارادونا في اولى مبارياته مع اولدبويز

السلة الاميركية

نيويورك نيكس يكتسح بوسطن سيلتكس ١٤٤ / ٧٩

قاد نجم السلة الاميركي باتريك ايوينغ فريقه نيويورك نيكس لاكتساح بوسطن سيلتكس ٧٩/١١٤ في مباراة كبيرة امس الاول في اطار دوري كرة القدم الاميركية. وهو اكبر انتصار يحققه الفريق لهذا الموسم. كما انه الفوز السابع على التوالي لنيويورك كما انه رابع لقاء يفوز فيه النيكس على بوسطن في تاريخ لقاء الفريقين.

وفي نيوجيرسي حقق بي جي براون رميتين رائعتين على السلة قبل انتهاء وقت المباراة بـ ١٩ ثانية فقط ليخرج فريق نيوجيرسي نتس فائزا على ضيفهم سياتل سوبر سونيكس ١٠٣/١٠٤ في مباراة حقق فيها كيني اندرسون ٢٦ نقطة واضاف زميله كيفن ادوارد ١٩ اخرى وانهاها ديريك كولمان بـ ١٧ نقطة و١٤ متابعة ناجحة وهو خامس فوز على التوالي لنيوجيرسي على ارضه بينما احرز لسياتل كل من شون كيمب ٢٦ نقطة واضاف غاري بايتون ٢٣ اخرى وهي الهزيمة الخامسة لهم في اخر ست مباريات يلعبها الفريق.

وفي فينكس قاد سيدريك كابالوس فريق فينكس صنز للفوز على لوس انجلوس كليبرز ١٠٦/١٠٨ في مباراة احرز فيها كابالوس ٣٧ نقطة واضاف زميله رون هاربر ٢٨ اخرى بينما حقق دان مانتغ ٣٦ نقطة و١٨ متابعة للوس انجلوس الذي خسر مباراته الرابعة على التوالي.

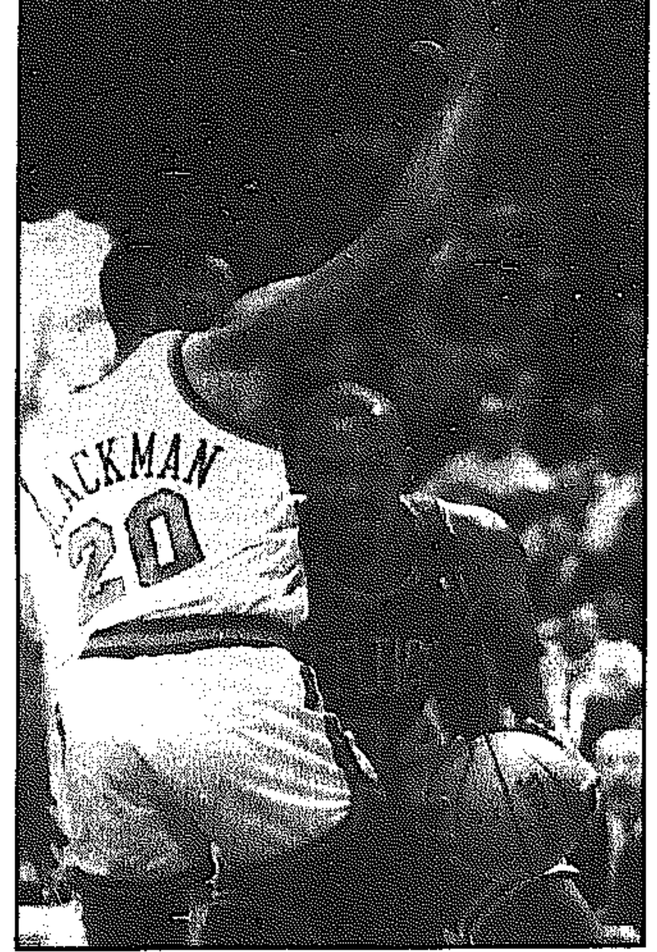
وفي مدينة يوتا فاز فريقها يوتا جاز على هيوستن روكتس ٨٨/١٠٤ وهي المرة الاولى التي يفوز فيها يوتا على هيوستن، في اخر ٤ لقاءات للفريقين، وحقق كارل مالون ٢٩ نقطة و١٢ متابعة ناجحة ليوتا بينما احرز لهيوستن نجمهم حكيم اولغان ٢٠ نقطة، وسجل كل من فيرنون ماكسويل وسكوت بروكس ١٦ نقطة.

وفي سان انتونيو فاز فريقها سان انتونيو سبيرز على ضيفهم لوس انجلوس ليكرز ٩٧/١١٢ في مباراة حقق فيها دال اليس نجم سان انتونيو ٣٢ نقطة و١٠ متابعات بينما اضاف ديفيد روبنسون ٣٠ نقطة و١١ متابعة اخرى ليفوز فريقهما برابع لقاء على التوالي.

وفي دنفر احرز سكوتي بيبن ٢٨ نقطة ليقود فريق شيكاغو بولز على دنفر ناغتس ٩٨/١١٨ وهو الفوز التاسع للبولز على التوالي خلال اخر ١٠ مباريات خاضها الفريق.

وفي ميلووكي فاز ميامي هيت على ميلووكي باكس ٨٢/٨٨ واحرز غلين رايس ٢٣ نقطة واضاف زميله ستيف سميث ٨ نقاط في اخر دقيقتين ليفوز ميامي وفي ساكرامنتو فاز فريقها ساكرامنتو كينغز على بورتلاند تريل بليزرز ٩٧/١٠٢.

وفي اخر المباريات فاز انديان بيسرز على واشنطن بولتس ٩٦/١١٦.



● كيفن لاعب سيلتكس يحاول المرور من رولاند بلاكمان (رويتر)

هاربر افضل لاعب

وقد اختير لاعب كرة السلة رون هاربر (١,٩٧ م) صانع العاب فريق لوس انجلوس كليبرز افضل لاعب في بطولة الدوري للاسبوع الماضي بعدما سجل نسبة ٢٨,٧ نقطة و٧ متابعات دفاعية (ريباوند) و٥,٣ تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة. وفي المباراة امام سياتل سوبرسونيكس سجل هاربر ٣٧ نقطة و١٠ متابعات.

وحل بعد هاربر كل من كارل مالون (يوتا جاز) وروبرت باريش (بوسطن سلتيكس) وسكوتي بيبن (شيكاغو بولز) وبات ايوينغ (نيويورك نيكس).

ولا يزال شاكيل اونيل عملاق فريق اورلاندو ماجيك في صدارة لائحة الهدافين. وفي منتصف المسافة في الدور الاول من البطولة اي بعد ٤٣ مباراة لكل فريق فان نسبة تسجيل النقاط من قبل اونيل في المباراة الواحدة هي ٢٨,٦ نقطة. وياتي بعده ديفيد روبنسون (سان انطونيو سبيرز) برصيد ٢٧,٨ نقطة. وعبد الحكيم عليوان (هيوستن روكتس) برصيد ٢٦,٨ نقطة وبات ايوينغ (نيويورك نيكس) برصيد ٢٥,٢ نقطة.

ويحتل شاكيل المركز الخامس في ترتيب لائحة المتابعة الدفاعية برصيد ١٢,٢ متابعة (مقابل ١٧,٧ متابعة لدينيس رودمان لاعب سان انتونيو سبيرز)، وثانيا في ترتيب افضل تصويب ناجح (٦١,٣ في المائة مقابل ٦٢,٤ في المائة لاوليفر ميلر لاعب فينيكس صنز. اما افضل ممرر فهو جون ستوكتون (١٣,٢ في المائة).

ويملك فينيكس لقب افضل فريق مهاجم (١٠٨,٩ نقطة في المباراة الواحدة)، وساكرامنتو كينغز لقب اضعف فريق مدافع (سجلت في سلته نسبة ١٠٩,١ نقطة في المباراة الواحدة).

ترتيب لائحة الشرق

دوري الاطلنطي	فوز	خسارة
نيويورك	٣١	١١
اورلاندو	٢٦	١٧
ميامي	٢١	٢١
نيوجيرسي	٢٠	٢٢
بوسطن	٢٠	٢٤
فيلادلفيا	١٨	٢٤
واشنطن	١٤	٢٨

دوري الوسط	فوز	خسارة
اتلانتا	٣٠	١١
شيكاغو	٣٠	١٢
شارلوت	٢٢	٢٠
كليفلاند	٢١	٢١
انديانا	١٨	٢٣
ميلووكي	١٢	٣١
ديترويت	٩	٣٣

ترتيب رابطة الغرب

دوري وسط الغرب	فوز	خسارة
هيوستون	٣١	١١
سان انتونيو	٣٠	١٤
يوتا	٢٩	١٥
دنفر	٢٠	٢٢
مينيسوتا	١٤	٢٧
دالاس	٣	٤٠

دوري الباسيفيك	فوز	خسارة
سياتل	٣١	١٠
فينكس	٢٩	١٣
بورتلاند	٢٥	١٨
غولدن ستيت	٢٣	١٨
لوس انجلوس كليبرز	١٥	٢٧
لوس انجلوس ليكرز	١٤	٢٧
ساكرامنتو	١٣	٢٩

البحيري : المنافسة قوية


● حميد البحيري

قال الرامي الكويتي حميد البحيري ان لعبة التراب لعبة حديثة رغم انها اولمبية لكنها حديثة على مستوى منطقة دول الخليج ولم تاخذ فرصتها بصورة كاملة ، واضاف بانه يشارك لاول مرة في بطولة خليجية رغم مشاركته في العديد من البطولات الدولية وحقق المركز السادس في بطولة كاس العالم .

وبالنسبة للاعداد لهذا اللقاء . قال ان المنافسة بين الاخوان قوية جدا وهذا يدل على اعدادهم الاعداد الجيد من جميع النواحي وحسب احتكاكي معهم وجدت انهم يتميزون بالخبرة بهذه الرياضة .

وعن مشاركته في هذه المسابقة قال بانه شارك مع ١٠ رماة وحصل على المركز الخامس حيث كانت العوامل الجوية احد اسباب تدني مستواه واثرت في عدم تحقيق الاهداف . وقال ابارك لهم الفوز ولا اعتقد ان هذا اللقاء للمنافسة بل لقاء اسري وودي واخوي .

وعن المنافسات فقد فقد اشاد البحيري بجميع الرماة الخليجيين .وقال بالرغم من قصر عمر هذه البطولة الا ان هناك لاعبين يتميزون بكل الامكانيات التي تؤهلهم للمشاركة في بطولات دولية ، واعتقد ان المنافسة ستنحصر في بطولة التراب بين قطر والسعودية والكويت لما يتمعون به من خبرة وخاصة في رياضة السكيت واشاد بالتحكيم مقدرا المجهود الذي يبذله الحكام.

وتمنى البحيري ان تستمر هذه اللقاءات الاخوية مطالبا المسؤولين بدول مجلس التعاون الخليجية بان يحذوا حذو سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله حفظه الله بدعم الرياضة عامة وبالاخص رياضة الرماية حيث انها ستزيد اواصر الصداقة والتلاحم والتآزر بيننا..

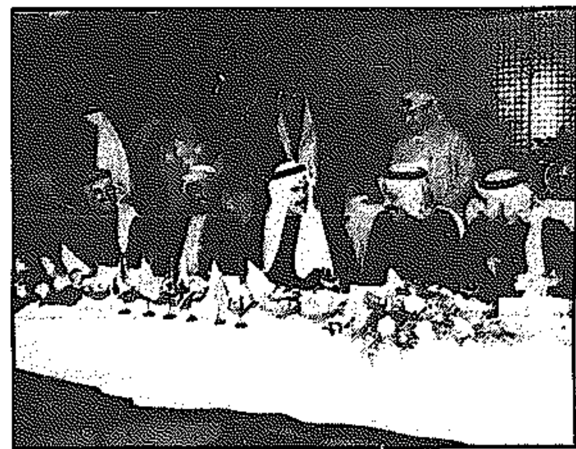
الرقدان : توفر الدعم سيرفع مستوى رماتنا

ارجع لاعب منتخب الكويت رشود الرقدان سبب ارتفاع مستوى دول الخليج في الرماية عن الكويت لعدم وجود ميزانية ولقلة الدعم لدينا.

واكد على انه متى ما توفر ذلك الدعم فانه سيكون للكويت نصيبها من التنافس ليس على مستوى الخليج فحسب بل على المستوى الدولي والقاري .

وعن البطولة ،اشاد بنجاحها مؤكدا ان التجمع الاخوي هو الهدف الاول وفرصة الاحتكاك متوفرة وان المستوى العام ممتاز وقال : ان عدم صفاء الجو والرياح قد اثرت على مستوى الرماة حيث لم يظهروا بالمستوى الحقيقي ولكن التنافس قوي بينهم مما يجعل للبطولة روحا وحيوية .

اللجنة المنظمة تكرم الوفود بالابراج



● رؤساء الوفود في حديث ودي بالحفل

اقامت اللجنة العليا المنظمة للقاء الاخاء الخليجي الرابع للرماية حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة مساء امس الاول بابراج الكويت . وتم خلال حفل العشاء تبادل الاحاديث حول اهمية الاخذ بمبدأ تطوير الرماية على مستوى الخليج.

وحضر الحفل الشيخ سلمان صباح السالم الحمود رئيس اللجنة المنظمة والعقيد محمود الدوسري نائب رئيس اللجنة ورؤساء واعضاء اللجان الفرعية والحكام واللاعبون المشاركون في اللقاء.

منافسات بندقية الهواء صباح اليوم

تنطلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم منافسات بندقية ضغط الهواء على ميدان الشهيد احمد قبازرد بنادي الصيد والفروسية وتقام بواقع ست مجموعات كل مجموعة (١٠) نقاط .

والرماة المشاركون بمنافسة رماية البندقية هم : علي الهندي ونوري الاستاذ من الكويت، علي القحطاني وعبد الناصر احمد من دولة قطر، وبشير عبد الله وعلي مراد من دولة الامارات، ومحمد سلمان وسعيد عبد العزيز من دولة البحرين، وسيشارك عبد الله الرباح وفريد العوضي من الكويت دون احتساب نتائجهما من اجل المشاركة والاحتكاك .

وسيدير منافسات بندقية ضغط الهواء حكام من جميع الدول المشاركة وهم : الرائد محمد الهاجري وخالد سالمين من الكويت، وجاد السيد من قطر، وخليفة ابو العينين من البحرين وراشد الكعبي من الامارات .

قطان : نهيئ منتخباتنا للمنافسة

اشاد مدرب منتخب الكويت للرماية موريس قطان بمستوى دول الخليج في رماية "دبل تراب" وخص منتخب السعودية المرتفع المستوى وتطور مستواه، وعن البحرين قال انهم في تقدم باهر رغم عدم توفر الميادين لديهم وعن قطر قال انهم سيواصلون تقدمهم اذا ما استمروا بمثل هذا المستوى وعن الكويت كشف المدرب سبب ارتفاع مستوى الخليج عن الكويت قائلا : لم نعط اهمية لهذه اللعبة لعدم توفر الميادين الخاصة باللعبة (دبل تراب) ولم نشكل فريقا متخصصا لعدم وجود ميزانية ونحن حال اشهار نادي الرماية فاننا سنكون بصدد تهيئة عشرة رماة في الاسكيت ومثلهم في التراب وفي دبل تراب (١٠ لاعبين) ولا شك ان اهتمامنا بهذا التجمع الاخوي ونجاح مسابقاته هو الاحساس في الفوز اكثر من الفوز بميدالية ايا كان نوعها ، واؤكد على ان مثل هذا اللقاءات سيكون لها فائدة في ارتفاع المستوى واطالب بالاكثار منها.

سلامات للديحاني



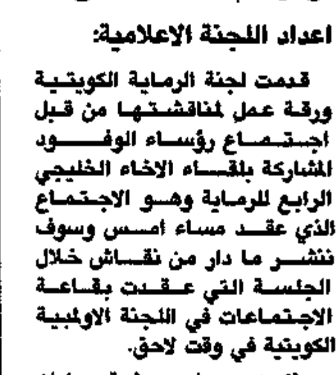
● فهيد الديحاني

خلال تصفيات رماية التراب التي جرت امس اصيب الرامي الكويتي فهيد الديحاني باصابة بسيطة بالكتف والظهر نتيجة ارتداد كعب البندقية التي كان يرمي بها . وعلى الفور تم نقله للمستشفى العسكري الذي يقع بالقرب من ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية حيث تلقى العلاج اللازم وعاد على وجه السرعة ليكمل التصفيات ونجح على الرغم من احساسه بالالم في ان يحرز الاول بالتصفيات .. سلامات للديحاني.

لقاء الاخاء الخليجي الرابع للرماية

ورقة عمل كويتية حول اشهار اللجنة التنظيمية

اعداد اللجنة الاعلامية:


● الشيخ سلمان ورؤساء الوفود خلال احد الاجتماعات

قدمت لجنة الرماية الكويتية ورقة عمل لمناقشتها من قبل اجتماع رؤساء الوفود المشاركة بلقاء الاخاء الخليجي الرابع للرماية وهو الاجتماع الذي عقد مساء امس وسوف ننشر ما دار من نقاش خلال الجلسة التي عقدت بقاعة الاجتماعات في اللجنة الاولمبية الكويتية في وقت لاحق.

وذكرت مصادر موثوق بها ان كافة الوفود تؤيد اشهار اللجنة التنظيمية للرماية بدول مجلس التعاون لتحقق الامال والطموحات.

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية قد رحب في وقت سابق باحتضان الكويت لمقر اللجنة التي ايد اشهارها اذا رات دول الخليج اقامة اللجنة بالكويت.

وتتضمن الورقة الكويتية اهمية اشهار هذه اللجنة للحفاظ على رياضة الاباء والاجداد.. وجاء في ورقة العمل ما يلي:

ايمانا من دولة الكويت.. ممثلة بلجنة الرماية الكويتية.. بالاهداف السامية التي تضمنها النظام الاساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.. ومشاركة منها في تعزيز رسالة المجلس وانجاحها وانطلاقا من مرتكزات العمل المشترك في مجال الشباب والرياضة.. ورغبة في تحقيق مستوى رفيع من التنسيق والتعاون بين الاتحادات والهيئات الرياضية.. وتنفيذا لقرار رؤساء اللجان الاولمبية بمجلس التعاون.. بانشاء لجان تنظيمية للالعاب الرياضية بدول المجلس.. وحرصا منها في المشاركة بالعمل الجاد في مجال الشباب والرياضة.. فانها ترى ضرورة انشاء لجنة تنظيمية للرماية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية.. تكون من اهدافها الحفاظ على رياضة الاباء والاجداد ودعمها وتطويرها ولم شمل شباب دول المجلس في بطولات ودورات خليجية.. تاكيدا على الاهداف التي من اجلها نشا مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومن بينها.. مجال الشباب والرياضة.. ويكون من بين اهداف هذه اللجنة هو:

١ ـ العمل على تطوير اللعبة بدول المجلس.

٢ ـ تنسيق وتوحيد الراي في المؤتمرات الرياضية العربية والقارية والدولية.

٣ ـ التنسيق والتعاون في دعم ترشيح القيادات الادارية من دول المجلس للمناصب في الاتحادات والمنظمات الدولية.

٤ ـ تشكيل منتخب دول مجلس التعاون للرماية.

٥ ـ وضع الضوابط المنظمة للبطولات والمسابقات.

٦ ـ وضع الجداول الزمنية للمسابقات المحلية والتي تقام على مستوى دول المجلس.

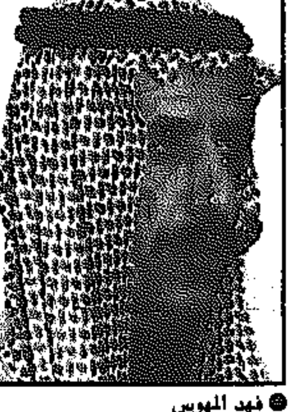
٧ ـ تحديد المسابقات المشتركة والخارجية.

٨ ـ اقامة لقاءات ثنائية بين الدول تدعيما لاواصر الصداقة بين شباب دول مجلس التعاون.

رئيس اللجنة المنظمة العليا

تحققت أهداف اللقاء بتجسيد العمل الخليجي المشترك


● الشيخ سلمان الصباح



● فهد المهوس

اكد الشيخ سلمان صباح السالم الحمود رئيس اللجنة المنظمة العليا للقاء الاخاء الخليجي الرابع للرماية ان اللقاء الرابع قد كتب له النجاح بفضل الرعاية الشاملة التي اولاها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء من خلال مبادرته الكريمة باحتضان الكويت لهذا الحدث الذي اتاح المجال امام رماة الخليج للالتقاء والتعارف والاحتكاك والتعرف على المستويات. وقال ان اللقاء سار في الاتجاه الصحيح واخذت المنافسات طابع المنافسة بروح اخوية واداء فني ممتاز.. اما على الصعيد الفني والاداري فقد تحققت الاهداف والطموحات التي كنا نتطلع اليها تنفيذا لتوجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء التي تركزت على تجسيد العمل المشترك بين شباب دول مجلس التعاون.

وتطرق الشيخ سلمان الصباح الى المستويات المختلفة قائلا بنظرة شاملة يمكنني القول بان الاداء الفني للفرق كان عاليا ومتطورا وهو دليل على المكانة التي تبوأتها الرماية الخليجية عالميا وعربيا وقاريا، فالملاحظ هو تفوق اخواننا في المملكة العربية السعودية بمسابقة «الدبل تراب» والشقيقة قطر في الرماية بالمسدس الهوائي والامارات احتلت المركز الثاني.

.. ولقد لفت نظري العطاء المتميز للرماة في المملكة العربية السعودية في منافسة «الدبل تراب» بفضل اهتمامات عميد الرماية بدول مجلس التعاون العميد فهد المهوس الذي احتضن هذا الضرب في الرياضة ليس على المستوى السعودي بل الخليجي، وازف اليه التهنئة على القاعدة المعدة اعدادا جيدا مما يدل على ان رماة المملكة سوف يحصدون البطولات التي يشاركون فيها حصدا.

واضاف: لقد لمست حسن التخطيط لدى الدول المشاركة على كافة انواع الرمايات وهو دليل ملموس وحي، اننا كخليجيين ننفذ تعاليم ديننا الحنيف بالاهتمام برياضة الاباء والاجداد.

ورفع الشيخ سلمان الصباح اسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان الى مقام الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية لموافقته السامية على ادراج رياضة الرماية ضمن العاب الاولمبياد الخليجي، حيث كلفت من قبل الاخوة في الخليج ببحث الامر مع سموه فبادر الامير فيصل بن فهد بالموافقة وهو امر ليس بغريب عن الامير فيصل، فطموحاته لا حد لها.

وتحدث رئيس اللجنة المنظمة العليا للقاء الاخاء الخليجي للرماية عن مآثر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دعم هذه الرياضة حيث اشار قائلا ان مآثر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لا تعد حيث كان ولا يزال اول المهتمين بدعم الرماية منذ السبعينات عندما تحمل سموه اقامة اول ميدان للرماية، ثم في الثمانينات تم تشييد ميدانين اضافة لميدان خامس للمسدس والبندقية الهوائية واطلقنا على هذا الميدان اسم الشهيد احمد قبازرد.. ولقد تعرضت الرماية للنهب والسلب والتدمير من قبل الغزاة فلم نجد ما يصلح لاقامة البطولات وهنا برز دور سمو ولي العهد عندما اصدر اوامره بإعادة اعمار الميدانين تنفيذا لتوجيهات سمو امير البلاد الذي يعتبر اول من يدعم الرياضيين عامة والرماية خاصة، فقد استقبلنا سموه في العام المنصرم بعد تحقيقنا لنتائج باهرة عالميا وعربيا، وتفضل امير البلاد فكرم الرماة وحثنا على تطوير الرماية ورفع مستواها.

وفيما يتعلق بالمجمع الخامس بالرماية يبين الشيخ سلمان الصباح بان الحكومة قد وضعت خطة خمسية لاعداد المنشآت الرياضية ومن ضمنها اعداد مجمع للرماية، واملنا كبير بالاخ خالد الحمد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للشباب والرياضة بان يرى هذا المشروع النور في القريب العاجل وصولا لأعلى المستويات.

في السكيت والتراب

رماة الكويت يسيطرون على تصفيات اليوم الثاني


● الرماة يتابعون النتائج على طاولة الحكام

سيطر الرماة الكويتيون على تصفيات ثاني ايام لقاء الاخاء الخليجي الرابع للرماية والتي اقيمت امس في الساعة التاسعة صباحا، على ميادين الرماية بمجمع الشهيد فهد الاحمد للرماية.

وقد اشتملت تصفيات الامس على رمايتي السكيت والتراب حيث تم الرمي على ٧٥ طبقا في المرحلة الاولى للتصفيات.

وقد استمرت ظاهرة سوء الاحوال الجوية بتصفيات الامس غير ان سرعة الرياح هدأت قليلا عما كانت عليه في اول ايام اللقاء.

وقد بدأ توافد رماة الخليج على ميادين الرماية منذ الساعة الثامنة والنصف صباحا وذلك للاستعداد للتصفيات التي جرت بواقع ثلاث مراحل تشتمل كل مرحلة الرماية على ٢٥ طبقا واعطاء فترة توقف قصيرة بين المراحل لإراحة الرماة.

هذا وسوف تستمر التصفيات اليوم حيث سيتم رمي ٥٠ طبقا على مرحلتين، ثم تبدأ النهائيات التي يشترك فيها ٦ رماة بكل من السكيت والتراب بالرماية على ٢٥ طبقا، وتبدأ في التاسعة من صباح اليوم تصفيات المرحلة الثانية، يليها مباشرة نهائيات المسابقة، والتي ينتظر ان تنتهي قبل الظهيرة.

هذا وكان ٨ رماة من مختلف دول الخليج قد شاركوا في تصفيات كل من رماية السكيت ورماية التراب، وقد استطاع الرامي الكويتي نايف الديحاني الحصول على المركز الاول بمسابقة السكيت بعد ان حصل على ٧٤ نقطة من الرمي على ٧٥ طبقا (تعطى نقطة واحدة لاصابة الطبق الواحد) وهو رقم يدل على مدى تفوق نايف الكبير الذي ظهر بمستوى دولي رفيع اشاد به الجميع، بينما حل الرامي السعودي سعيد مقبل المطيري في المركز الثاني برصيد ٧٠ نقطة (بفارق المراحل)، واتى الرامي الكويتي صلاح المطيري بالمركز الثالث للتصفيات بعد ان حصل على ٧٠ نقطة ايضا، وحل الرامي القطري ناصر صالح العطية بالمركز الرابع وحصل على ٦٧ نقطة، بينما حصل الرامي القطري عبدالله المحشادي على المركز الخامس وحصل على ٦٤ نقطة وجاء الرامي السعودي ماجد التميمي في المركز السادس وحصل على ٦١ نقطة.

وقد اشترك في التصفيات ايضا كل من سعد الظفيري ومحمد الرشيدي ولكن لم يتم احتساب نتائجهما حيث ان مشاركتهما جاءت شرفية لاكتساب المزيد من الخبرة، وقد نجحا في تحقيق نتائج طيبة حيث احرزا ٦٠ و٦٥ نقطة على التوالي.

اما في تصفيات رماية التراب فقد جاء الرامي الكويتي فهد الديحاني في المركز الاول واحرز ٦٧ نقطة من الرمي على ٧٥ طبقا تلاه الرامي الكويتي فهيد الديحاني وجاء بالمركز الثاني (بفارق المراحل) وحصل على ٦٧ نقطة بينما جاء الرامي السعودي احمد منصور الاسمري في المركز الثالث وحصل على ٦٧ نقطة ايضا وهو الذي فاز بالمركز الاول بمسابقة «الدبل تراب» امس الاول.

بينما حل الرامي السعودي منصور العبدان في المركز الرابع للتصفيات وحصل على ٦٥ نقطة وجاء في المركز الخامس الرامي البحريني خليفة الخليفة وحصل على ٦٠ نقطة بينما جاء مواطنه سلمان آل خليفة في المركز السادس وحصل على ٤٩ نقطة.

هذا وقد اشترك في التصفيات ايضا كل من الرامي خلف العتيبي والرامي فهد مناور من الكويت بدون احتساب نتائجهما حيث ان مشاركتهما جاءت شرفية لاكتساب المزيد من الخبرة وقد حققا نتائج

برنامج حفل الختام

تختتم بطولة الاخاء الخليجي الرابعة للرماية فعالياتها في الثالثة من بعد ظهر اليوم في فندق الميريديان مقر اقامة الوفود ويشتمل الحفل على السلام الوطني ثم كلمة رئيس اللجنة المنظمة العليا يعقبها توزيع الجوائز على الفائزين وتكريم الوفود المشاركة واللجان الرئيسية وتبادل الهدايا بين رؤساء الوفود.

الرامي السعودي المطيري:

نتمنى زيادة اللقاءات

قال الرامي السعودي سعيد مقبل المطيري الشيء الذي لفت انتباهي الكرم وحسن الضيافة التي لقيناها في الكويت، والحقيقة اصبحنا اكثر من اهل، واتمنى ان تزداد مثل هذه اللقاءات لنبقى على هذا التلاحم ودعم رياضة الرماية من قبل المسؤولين. وطالب الاعلام باعطاء هذه الرياضة حقها وتعريف جماهيرنا بها ومدى اهميتها، وانا برايي لا اعتقد انها رياضة جديدة او غريبة علينا، فهي رياضة اجدادنا، لذلك اتمنى ان تستمر هذه اللقاءات كل سنة بدولة خليجية حتى تزداد المحبة والتلاحم.

واشاد بافتتاح البطولة وقال ان الافتتاح شمل العديد من الفقرات وخاصة التراث العربي الاسلامي وانا اعتبره فوق الممتاز وجهود تشكر عليه اللجنة المنظمة العليا.

كما اشاد بالاعداد الجيد من حيث مقر اقامة الوفود ومكان التدريب وقال انها معدة اعدادا جيدا ولا توجد نواقص.

واما بالنسبة للمستويات فانا اعتقد ان هناك تنافسا قويا بين السعودية والكويت ونتمنى النجاح للقاء والمنافسة الشريفة بين الاشقاء.

مساعد مدرب منتخب الكويت:

توقف التدريبات اثر على المستويات

اشاد دخيل المطيري مساعد مدرب المنتخب الوطني رئيس لجنة التحكيم بالمستوى الفني الرائع الذي يقدمه الرماة بهذا اللقاء الاخوي والمنافسة الشريفة دون اية احتجاجات.

وبالنسبة للمنتخب الكويتي قال ان اسباب تدني مستواهم لايقاف التدريبات الرسمية لظروف خاصة واعتقد ان ذلك اثر على مستواهم.

واضاف ان المنافسة منحصرة الان في لعبة الاسكيت بين الاخوة السعوديين والكويت كذلك لعبة التراب ستتنافس عليها الكويت والسعودية.

وقال المطيري ان هناك مجموعة من الحكام يقومون بادارة هذه اللقاءات بجهود كبيرة، وهم: موريس قطان ودخيل المطيري بمساعدة نزار نقاش ومبارك السندي، وسلطان العتيبي وسعد الراجحي وفي الوقت نفسه يقوم الحكام عبد العزيز الديحاني وغازي الديحاني ورشيد الرشيدي وسعد العزب بدورهم على اكمل وجه.

واما بالنسبة للقاء، فقد اشاد دخيل بهذا اللقاء الاخوي وقال ان لاعبينا يستفيدون الكثير بمجرد احتكاكهم مع لاعبي دول الاشقاء.

وفي الحقيقة لدينا رماة حققوا الكثير واحتلوا مراكز متقدمة وخاصة على اسيا في لعبة التراب وخاصة اللاعب فهيد الديحاني كما حقق اللاعب عبدالله الرشيدي في لعبة الاسكيت نتائج جيدة وان هذه الانجازات جاءت بدعم ومجهود المدرب موريس قطان وجميع اعضاء اللجنة ولدعمهم المتواصل، ونطالب بالمزيد من اللقاءات لنواصل الانتصارات على جميع المستويات.

وتمنى المطيري ان تزداد وتستمر هذه اللقاءات في دول الخليج حتى تبقى وتظل اواصر الصداقة والتآزر بيننا.


● دخيل المطيري «الأول من اليمين» يتابع نايف الديحاني اثناء الرمي

سوء الطقس يساعد على اشتداد المنافسة

اعرب الرامي الكويتي فهد الديحاني عن سعادته بالرمي مع الاخوة الاشقاء الخليجيين لانها فرصة ممتازة للالتقاء والتعارف والتواصل بين رماة الخليج وقال الرامي المتخصص في رماية التراب ان مستوى الرماة في اللقاء متقارب الى حد كبير خاصة بالنسبة لرماية التراب، اما رماية السكيت فقط ظهر واضحا من خلال فعاليات الرمي التفوق الكبير في مستوى رامي الكويت نايف الديحاني، واضاف فهد انه يتوقع ان يحصل نايف على المركز الاول في نهائيات رماية السكيت التي ستقام صباح اليوم.



● فهد الديحاني

كما ابدى فهد ملاحظته على الطقس السيء ليومي امس وامس الاول وان هذا الطقس يؤثر على الرماة وادائهم نظرا لقلة مسافات الرؤية الواضحة وسرعة الرياح غير ان هذا يساعد على اشتداد المنافسة بين الرماة لاثبات الافضل بينهم.

ويامل فهد الديحاني في الاستمرار بالارتفاع بمستواه بعد اللقاء والهدف المقبل على لائحة اهتماماته هو الاستعداد لبطولة العالم التي ستقام بجمهورية مصر العربية في شهر ابريل المقبل والتي يطمح الى مركز متقدم فيها.

التنظيم الممتاز للقاء فاق كل التوقعات

اوضح بيني ديك مدرب الفريق السعودي المشارك باللقاء بانها مناسبة جيدة للتعارف، واعرب عن اعجابه الشديد بحسن الضيافة وبظاهرة التنظيم الممتاز للقاء والذي فاق كل توقعاته الشخصية مضيفا بان مستويات الرماة جيدة وتبشر بالخير وتوقع المزيد من الانتصارات للرماية الخليجية مستقبلا واعرب عن اعجابه الخاص برامي الكويت الدولي نايف الديحاني مؤكدا انه رام عظيم ويتمتع بمستوى فني مرتفع بين الرماة.

وعن اعضاء فريقه قال ديك ان جميعهم رماة جيدون ويصعب التفضيل بين احدهم مشيرا الى ان هناك ثلاثة رماة سعوديين قد تاهلوا بالفعل الى نهائيات دورة الالعاب الاولمبية بالولايات المتحدة عام ١٩٩٦ وهم منصور العبدان لمسابقة الدبل تراب واحمد الاسمري لمسابقة التراب وسعيد المطيري لمسابقة السكيت، واضاف قائلا انها فرصة كبيرة للرمي مع افضل رماة العالم، ويامل ديك ان يستطيع الفريق الوصول للنهائي لانه سيكون انجازا كبيرا.


● جانب من منافسات رماية «الدبل تراب»

برعاية الشيخ مشعل الاحمد
اليوم الاجتماع السادس عشر بالاحمدي على كأس المغفور له أحمد الجابر

برعاية الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح يقام في الثالثة بعد ظهر اليوم بمضمار جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية الاجتماع السادس عشر على كاس ورثه المغفور له الشيخ احمد الجابر تخليدا لذكراه والذي خصص للجياد المبتدئة «ب» وقيد فيه ٩ رؤوس قوية للمنافسة على الكاس ودخول تاريخ ابطال الكاس.

وقد اشاد رئيس مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية محمد هادي العتيبي بالمغفور له الشيخ احمد الجابر الذي له الفضل الاكبر فيما وصلت اليه رياضة الفروسية الان حيث كان رحمة الله عليه أول من نظم سباقات للخيل بالكويت وكانت تقام في المقوع وانتقلت بعد ذلك الى الاحمدي في الاربعينات. والتاريخ يعيد نفسه حيث أولى امير البلاد الشيخ احمد الجابر رياضة الفروسية اهتماما خاصا وانتقل التراث من الاباء الى الابناء للمحافظة على هذه الرياضة الاصيلة. وشكر العتيبي اسرة المغفور له الشيخ احمد الجابر على دعمها المستمر لرياضة الفروسية والسير على طرق القائد الراحل طيب الله ثراه.

أما عن اجتماع اليوم فهو كالتالي:

* الشوط الاول

للجياد المبتدئة «ا» على مسافة ١٢٠٠ متر وقد قيد فيه اربعة رؤوس هي:

«ما شاء الله» لاسطبل التحرير، «شمايش» لاسطبل الفراج، «عبود» لاسطبل مبارك سرحان العتيبي، «عشاق» لاسطبل شالح العتيبي.

* الشوط الثاني

لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر وقد قيد فيه ١١ راسا هي: «الجسنور» لاسطبل البزيع، «نصورة» لحمد سالم صويان، «مستور»، «فاضل» لاسطبل الخالد، «الشيخة» لاسطبل سعد العجمي، «الوافي» لاسطبل نواف الدوسري، «عزام» لاسطبل محمد سالم العجمي، «بارقة» لاسطبل الخضر، «هذو النشاما» لاسطبل الفراج، «الناوية» لاسطبل ابناء سالم القحطاني، «سبورتنغ» لاسطبل الحسيني.

* الشوط الثالث

لجياد الدرجتين الاولى والثانية على مسافة ١٢٠٠ متر وقد قيد فيه ١٠ رؤوس قوية هي:

«جود الكرم» لاسطبل الهادي، «الشيح» و«سهيل» لاسطبل الخضر، «امجاد الثانية» لاسطبل البزيع، «نهار العز» لاسطبل الفراج، «الذرب» لاسطبل الماجد، «ليل» لاسطبل ابناء سالم القحطاني، «سهام» لاسطبل الحسيني، «عجيم» لاسطبل الفراج، «فجر دانامور» لاسطبل الكويت.

* الشوط الرابع الرئيسي على كاس ورثة المغفور له الشيخ احمد الجابر للجياد المبتدئة «ب» على مسافة ١٦٠٠ متر وقد قيد فيه ٩ رؤوس هي:

«مها» لاسطبل ضاوي خالد العتيبي، «ممدوح» لاسطبل علي مانع العجمي، «محبوب صلاح» لاسطبل سعد العجمي، «درة وائل» لاسطبل وائل الخوري، «سارة» لاسطبل مرزوق العازمي، «شوق الوعد» لاسطبل فهد الدوسري، «السنا...» لابناء سالم القحطاني، «قيصـ...» لاسطبل جابر الكريباني، «ميدان» لاسطبل جزاع العتيبي.

المغفورله الشيخ احمدالجابر

اعتبارا من الموسم المقبل
اللجنة الاستشارية باتحاد الكرة توصي بعودة اللاعب الاجنبي

صرح عبد الحميد محمد امين السر المساعد بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ومقرر لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية بان اللجنة الاستشارية للجنة التدريب والمنتخبات الوطنية بالاتحاد والتي تم تشكيلها مؤخرا والمكونة من حسن ناصر وعبدالله العصفور وسعد الحوطي وجاسم يعقوب، وحمد بوحمد، وجاسم اشكناني وجابر نصار ومن خلال اجتماعاتها مع لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية في ثلاث جلسات خاصة عقدت لمناقشة عودة مشاركة اللاعب الاجنبي مع فرق الاندية.

ولاهمية هذا الموضوع في تطوير كرة القدم في الكويت ورفع مستوى فرق الاندية الرياضية فقد قررت اللجنة الاستشارية رفع توصية لمجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم بضرورة عودة اللاعب الاجنبي مع فرق الاندية اعتبارا من الموسم المقبل وتم رفع مذكرة تفصيلية بهذا الخصوص موضحا فيها المسببات التي دعت اللجنة بالمطالبة بعودة مشاركة اللاعب الاجنبي والدراسات والتجارب التي اعتمدت عليها اللجنة باتخاذ هذا القرار كما وضعت اللجنة بعض الاقتراحات الخاصة بعدم هضم حق اللاعب الوطني.

ومن ناحية اخرى فقد ناقشت اللجنة الاستشارية في جلستها التي عقدت مساء يوم امس الاول موضوع دور الاندية في تطوير كرة القدم وتقرر استكمال مناقشة هذا الموضوع في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة يوم الثلاثاء المقبل.

عبد الحميد محمد

الاولمبي المغربي يحرز كأس الكؤوس العربية

الدوحة - ا.ف.ب - احرز الاولمبي البيضاوي المغربي كاس المسابقة الرابعة للاندية العربية ابطال الكؤوس في كرة القدم اثر فوزه على القادسية السعودي ١/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت امس على استاد النادي الاهلي في الدوحة. وهي المرة الثالثة على التوالي التي يحرز فيها الاولمبي اللقب.

وسجل توفيق بلاغة هدف المباراة في الدقيقة ٣٦.

وقاد المباراة الحكم الدولي السوري جمال الشريف.

بالدورة الدولية الرباعية تعادل مصر والمغرب وخسارة الامارات

تعادل منتخب مصر مع نظيره المغربي بهدف لكل منهما باللقاء الذي جرى بينهما امس بدورة الامارات الرباعية الدولية للكرة، وانتهى الشوط الاول لصالح المغرب بهدف للاشيء سجله رشيد الداودي من ركلة جزاء بالدقيقة ٤١، وتعادل لمصر حسام حسن بالدقيقة ١٨ من الشوط الثاني من ركلة جزاء ايضا.

وكان منتخب الامارات قد خسر امام سلوفاكيا بالافتتاح بهدف للاشيء.

هذا ويلتقي غدا الجمعة منتخب مصر مع سلوفاكيا، بينما يلعب المنتخب الاماراتي مع المنتخب المغربي.

اليونان توافق على اللعب مع المنتخب المصري

القاهرة - القبس:

تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم موافقة الاتحاد اليوناني على لعب مباراة بين المنتخبين المصري واليوناني بالقاهرة في الاسبوع الاول من مارس وهي الفترة نفسها التي ابدى فيها المنتخب الكاميروني موافقته ايضا على اللعب مع المنتخب المصري وفي تصريح لهشام عزمي عضو المجلس ورئيس لجنة الاتصالات اكد ان الاتحاد المصري سيعلق الدعوة لحين التاكد من وصول احد المنتخبين للعب مع الفريق المصري وحرصا على الالتزام بخطة اعداد الفريق الذي يستعد وفي فترة حرجة للغاية للمشاركة في نهائيات كاس الامم الافريقية بتونس.

وفد الهيئة يزور الكويت ونادي النصر والتضامن

التقى رئيس نادي الكويت غسان النصف بنائب المدير العام لشؤون الشباب في الهيئة العامة للشباب والرياضة مشاري النفيسي الذي زار النادي امس الاول في اطار الزيارات التي يقوم بها الوفد للاندية الرياضية وفق البرنامج والخطط المستقبلية التي تناقشها وتبحثها الهيئة مع الاندية من اجل ايجاد النشاط المتكامل داخل الاندية الرياضية وضم الوفد جاسم يعقوب مدير ادارة الهيئات الرياضية الشبابية ونائب المدير سليمان الاشوك ورئيس قسم الانشطة المتخصصة بدر الخليفة.

وحضر اللقاء امين السر العام عبد الله العثمان وامين الصندوق عبد الله الصقر وعضو مجلس الادارة مشاري الكليب ومدير النادي علي حسن الجسمي.

وتم خلال اللقاء التباحث في سبل دعم الانشطة الاجتماعية والثقافية والعلمية الى جانب النشاط الرياضي داخل الاندية باعتبارها اهم المؤسسات التربوية في تنشئة الشباب.

كما تم التباحث في عدد من الامور والموضوعات المشتركة بين الهيئة والاندية الرياضية.

وفي نهاية اللقاء اهدى غسان النصف درعا تذكارية لصالح النفيسي نائب المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة لشؤون الشباب بمناسبة زيارة وفد الهيئة للنادي.

ومن جهة اخرى، قام الوفد بزيارة مماثلة لناديي النصر والتضامن.



النصف يهدي النفيسي درعا تذكارية

جدول مباريات تصفيات آسيا

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم رسالة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم والمتضمنة جدول مباريات تصفيات البطولة الاسيوية السادسة للشباب تحت ١٦ سنة حيث ستقام هذه التصفيات على استاد الامير عبدالله بن جلاوي في مدينة الاحساء خلال الفترة من ١٣ - ١٩٩٤/٤/١٧م وفق الجدول التالي:

والتاريخ	المباراة
٩٤/٤/١٣	السعودية × بنغلاديش الكويت × ماليزيا
٩٤/٤/١٤ راحة	
٩٤/٤/١٥	بنغلاديش × الكويت السعودية × ماليزيا
٩٤/٤/١٦ راحة	
٩٤/٤/١٧	بنغلاديش × ماليزيا السعودية × الكويت

الحرس الوطني يكرم العاملين ببطولة اليد




الشيخ سالم العلي

تحت رعاية رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي يقام في الساعة الخامسة من مساء السبت المقبل بفندق ريجنسي بالاس حفل تكريم اللجنة العليا المنظمة لبطولة الحرس الوطني الاولى لكرة اليد التي اقيمت في الفترة من ٥ الى ١٢ يناير الماضي، كما سيتم تكريم باقي اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا.

لجنة لاستلام متعلقات مدرب منتخب الشطرنج

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبد الرحمن المزروعي القرار الاداري رقم ٢٧١ لسنة ٩٤ بتشكيل لجنة لاستلام السيارة ومنقولات شقة مدرب الاتحاد الكويتي للشطرنج، وتتكون اللجنة من صلاح سعود الرباح رئيس قسم الجمعيات المهنية رئيسا وعضوية كل من محمد عبد اللطيف السيجاري ومحمد علي المويل ومحمد زكي غلوم ومحمد فهمي عصمت.

النفيسي والحسيني يتوجهان الى طهران

غادر البلاد يوم امس صالح النفيسي نائب المدير العام لشؤون الشباب وعبد المحسن الحسيني مدير العلاقات العامة والاعلام متوجهين الى طهران للمشاركة في احتفالات فجر الثورة الاسلامية في ايران.. ويحضر النفيسي جانبا من المباريات والمسابقات الرياضية التي تقام بهذه المناسبة والتي يشارك فيها فرق كويتية.. كما سينتهز الفرصة للالتقاء بالمسؤولين عن قطاع الشباب في ايران لوضع صيغة للتعاون في مجال الشباب بين الكويت وايران.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

المحاضر الدولي جميل حنا
رياضة الاثقال الكويتية تشهد تطورا كبيرا

الشيخ احمد الفهد لدى استقباله لجميل حنا وادارة الاتحاد

اشاد الشيخ احمد فهد الاحمد.. بالعلاقات الوشيجة التي تجمع الكويت ومصر.. ووجه رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية - رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشكر للدكتور عبد المنعم عمارة - رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية.. لتعاونه الدائم والمثمر لما فيه مصلحة الرياضة والشباب بين البلدين الشقيقين.. مضيفا بانه بترشيح الخبير والمحاضر الدولي الكفء جميل حنا.. للاشراف على دراسات حكام رفع الاثقال اقرب دليل على ذلك.

وكان الشيخ احمد الفهد قد استقبل بمكتبه بالمجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ مبارك جابر العلي الصباح - رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاثقال - امين صندوق اللجنة الاولمبية الكويتية يرافقه المحاضر الدولي جميل حنا.. حيث استعرض الحضور رياضة الاثقال والاستعداد لدورة الالعاب الرياضية الاولى لدول مجلس التعاون الخليجي والالعاب الاسيوية بهيروشيما.

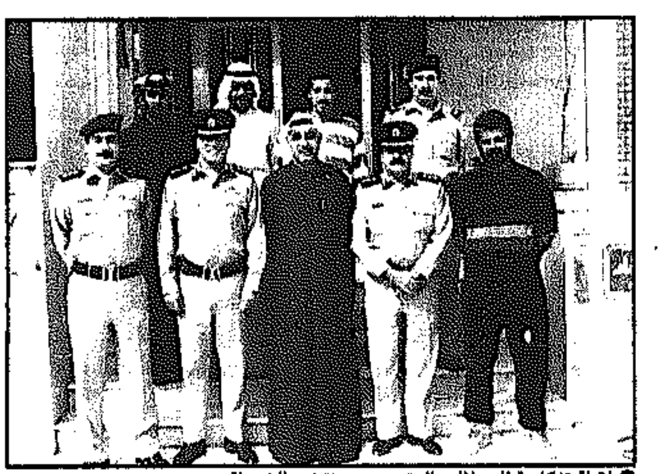
وقد تناول الشيخ مبارك خطة الاتحاد الجديدة لتاهيل ابطال لرفع الاثقال يحققون النتائج المرجوة حيث ان ٣٠ ميدالية مرصودة لهذه الرياضة في دورة العاب الخليج الاولى.. وتطرق الى اهمية الاستعانة بخبير دولي مشهود له بالكفاءة على المستوى العالمي.. على ان يعاونه مدربون دوليون يساندهم مدربون وطنيون لاعداد الصف الاول والناشئين والبراعم.. وركز الشيخ مبارك على اهمية اكتساب المدرب الوطني لخبرة العمل من خلال الممارسة الميدانية تحت اشراف خبراء دوليين.

ورشح الشيخ مبارك الجابر.. الخبير جميل حنا.. لتولي هذه المسؤولية.. حيث تنطبق عليه كافة الشروط المطلوبة.

من جهة اخرى.. قال جميل حنا.. الذي يشغل منصب مدير عام الاتحاد المصري لرفع الاثقال - امين سر عام الاتحاد العربي - رئيس الاتحاد الافريقي وعضو الاتحاد الدولي.. «لقد ادهشني الشيخ احمد الفهد لمعلوماته الغزيرة».

وقد اختتمت مساء امس الدراسات العملية للحكام المستجدين والصقل والترقية التي حضرها ٢٥ حكما.. وكانت الدراسات النظرية قد سبقتها مساء الثلاثاء الماضي.

استعدادا للمشاركة ببطولة قطر
الصلال يجتمع بمنتخب طاولة الشرطة



لقطة تذكارية للصلال والعتيبي مع منتخب الشرطة

في اطار استعدادات اتحاد الشرطة الرياضي للمشاركة ببطولة قطر الثالثة لكرة الطاولة والتي ينظمها الاتحاد الرياضي العربي للشرطه في نطاق موسمه الرياضي الحالي.

اجتمع صباح امس العقيد هزاع الصلال امين السر العام والعقيد مطر العتيبي مدير اتحاد الشرطة الرياضي بلاعبي واداريي منتخب الشرطة المشارك في البطولة المذكورة والذي يضم في عضويته كلا من العقيد احمد رجب رئيسا والنقيب احمد القلاف مدربا ورئيس العرفاء عادل درويش مشرفا واللاعبين النقيب محمد البطن والملازم بدر العتيبي والعريف فيصل سلطان وصبري عبد الله العلي.

كما اكد لهم عن ثقة الاتحاد في قدراتهم واستعدادهم لهذا اللقاء الاخسوي الذي يطمح الاتحاد الرياضي العربي للشرطة من خلاله الى زيادة فرص الاحتكاك والتعارف بين شباب الدول الاعضاء في الاتحاد العربي. واعرب لهم باسم رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي عن امله في ان تتحقق اهداف المشاركة في مثل هذه الملتقيات التي تجمع شباب الشرطة العربي.

ومن جانب اخر صرح العقيد مطر العتيبي مقرر اللجنة الاعلامية بالاتحاد الرياضي العربي للشرطة ومدير اتحاد الشرطة الكويتي ان العاصمة القطرية ستشهد خلال الفترة من ٦ الى ٩ فبراير الجاري وتحت رعاية وزير الداخلية القطري فعاليات البطولة الثالثة لكرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد الرياضي العربي للشرطة في نطاق موسمه الرياضي لعام ٩٤/٩٣. وكاول تجمع عربي بعد قرار وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم الحادي عشر الذي عقد بتونس الشهر الماضي والذي تمت الموافقة عليها بالاجماع بتاكيد نقل مقر الاتحاد الرياضي العربي للشرطة من بغداد الى القاهرة.

وقال العقيد العتيبي ان الاتحاد الرياضي للشرطة القطرية قد استعد لهذه البطولة واتخذ الخطوات العملية لاستقبال وفود الشرطة المشاركة حيث وصلت موافقات سبع دول حتى الان وهي الامارات والبحرين ومصر وقطر والسعودية والكويت وسوريا ومازال الباب مفتوحا للمزيد من المشاركات، حيث من المتوقع وصول عدد من الموافقات خلال الايام القليلة القادمة.

واكد العقيد مطر العتيبي مقرر اللجنة الاعلامية بالاتحاد الرياضي العربي للشرطة ان برنامج انشطة الاتحاد العربي يحتوي على العديد من البطولات واللقاءات التي تجمع شباب الشرطة العرب والتي من بينها ماراثون الشرطة الذي سيقام في العاصمة المصرية خلال شهر فبراير الجاري والذي يشارك فيه ابطال العاب القوى.. وذكر العقيد العتيبي ان اتحاد الشرطة الرياضي العربي استطاع خلال دورته الحالية برئاسة اللواء عبدالحميد حجي عبد الرحيم من انجاز العديد من الفعاليات على المستويين المحلي والدولي واصبح من الاتحادات القارية التي تلقى كل دعم ومساندة من الاتحادات والهيئات الرياضية في العالم.

منها ٣ ذهبيات
٩ ميداليات للكويت ببطولة فجر للسباحة

حقق لاعبو الكويت للسباحة ٩ ميداليات بافتتاح بطولة فجر الدولية للالعاب المائية حيث حصل فهد التورة على ذهبية ١٠٠ متر صدر ونال جعفر مدوه ذهبية ٤٠٠ متر حرة، فيما حصل منتخب التتابع على ذهبية ٤×٢٠٠ متر حرة، وحصل المنتخب على ميدالية فضية جاءت من نصيب سلطان العتيبي في سباق ٢٠٠ متر حرة، ونال المنتخب ايضا ٥ برونزيات حصل عليها جاسم العصفور بسباحة ١٠٠ متر صدر ومشعل الحساوي سباق ٥٠ متر حرة وعلي العصفور سباق ١٠٠ متر صدر تحت ١٧ سنة وفريق تحت ١٢ سنة للتابع وعقيل المتروك بالغطس من السلم المتحرك.

خسارة ناشئي السالمية امام العربي القطري

الدوحة - مبارك الوقيان الشمري - موفد جمعية الصحافيين:

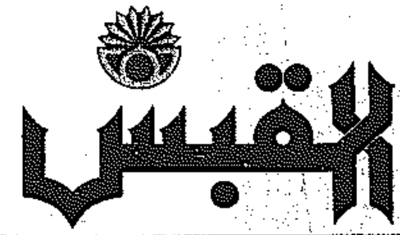
تلقى السالمية ثاني خسارة له في البطولة الثامنة للاندية ابطال دوري الناشئين بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم، وذلك بعدما تمكن فريق العربي القطري من الفوز عليه بهدف واحد مقابل لاشيء، في اللقاء الثاني للفريقين الذي اقيم بينهما مساء امس الاول على استاد حمد الكبير بالنادي العربي وحضره سفير الكويت لدى قطر محمد الرومي، وعدد من الشخصيات الرياضية.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف. وفي الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني احرز مهاجم العربي راشد الدوسري هدف فريقه الوحيد عندما لعب كرة خلفية فحاول حارس مرمى السالمية محمد الشطي ابعادها ولكنه لم يستطع الا بعد تخطيها خط المرمى.

وبهذه النتيجة «غير العادلة» يبقى السالمية بدون رصيد من النقاط بينما يحصد العربي اول نقطتين له بصعوبة بالغة!!

اليوم سباق الهجن الخامس عشر

يجري في الساعة الثالثة عصر اليوم سباق الهجن الخامس على مضمار الشهيد فهد الاحمد الصباح في منطقة الشدادية على طريق الدائري السابع. ويتنافس في هذا السباق لكثر من ١٥٠ ذلولا قسمت على ستة اشواط اهمها الشوط السادس الرئيسي والذي خصص للجذعات الكبار على كاس مؤسسة عبدالعزيز البرغش التجارية، اما الشوط الخامس فقد خصص للسودانيات على كاس النادي.





تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر،الكويت ص.ب (٢١٨٠٠)الرمز البريدي (13078) برقيا القبس : تلكس : ٢٣٣٧٠ فاكس : ٤٨٣٤٣٥٥
الهاتف :٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير : ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات : ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان : ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية : ٤٨١٨٧٩٨

قراءة بين السطور

الشؤون وشركات العمالة

يبدو ان لدى بعض شركات العمالة التي اعتادت على التغذي على عرق الجهد الادمي حظوة سحرية لدى وزارة الشؤون تجعلها تسرح وتمرح في خرق القوانين وحقوق الانسان!!.. والا ماذا يعني هذا الخرق الفاضح للقوانين الذي تمارسه هذه الشركات على مدار الساعة؟!.

بحت اصواتنا ونحن نصيح حول هذه الظاهرة البشعة، قدمنا الدليل تلو الدليل ووزارة الشؤون اذن من طين واذن من عجين ! والظاهرة تزداد اتساعا وجراة!!.

الظاهرة تتحدى شرائع السماء وقوانين البلاد، واعراف وقيم المجتمع وتنال من سمعتنا والجماعة في الشؤون «عمك اصمخ»! وكانهم يعيشون في عالم اخر!.

ان ما هو حاصل اليوم من نظرة متدنية جدا للمسؤولية ينبغي التوقف عنده حيث المسالة لم تعد مقتصرة على مكان واحد بل هي باتت منتشرة في معظم ان لم يكن كل مؤسسات الدولة، وهذا مؤشر بالغ الخطورة قد يجعل كيان الدولة يتداعى شيئا فشيئا!!.

قبل يومين تحدثنا عن كيف بلغت التجاوزات والفوضى نتيجة تقاعس جهاز البلدية عن ممارسة مهامه ومسؤوليته ونتيجة لهذا التقاعس كظاهرة عامة فقدنا استثماراتنا، وجلبنا لانفسنا الاذى حين تورطنا بمنح الجنسية لكل من هب ودب، فزرعنا بيننا مخابرات اعدائنا، وما تلك الحادثة التي كتبنا عنها يوم امس وامس الاول الا دليلا واضحا على الاصرار على التقليل من اهمية القضايا الكبيرة!.

بعض شركات العمالة تمارس عملا يصمنا بالعار كمجتمع، اصبح يزحف على جوانبنا المضيئة بشيء من السواد القاتم ليجهض كل مكتسباتنا الحضارية في الحرية وقضايا حقوق الانسان! لقد اصبح السكوت عن هذه الظاهرة البشعة يعني الرضا!.

والرضا عن الباطل في دولة القانون يعني الكثير من علامات الاستفهام! اكبرها ان تكون هناك جسور ممدودة بين اصحاب هذه الشركات وبعض الجهات المسؤولة عن تطبيق القانون!!.

لذا نتمنى ان نرى في القريب العاجل تحركا ملموسا من وزارة الشؤون، باجراءات حازمة تقطع دابر هذه الظاهرة التي باتت فعلا تؤلم كل ذي صاحب ضمير وذمة، دع عنك النيل من السمعة.

■ ■ ■

اللهم انا نسالك بكل اسم هو لك، انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك، او استاثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا الماسورين والمفقودين ليعودوا لنا سالمين، انك على كل شيء قدير.

سعود السمكه

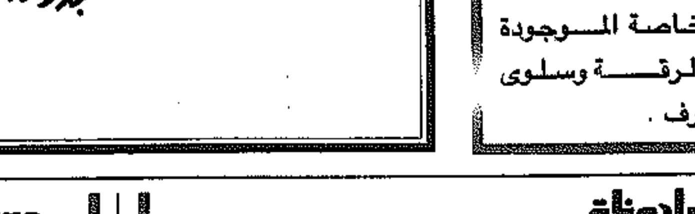
نداء

الى وزارة الكهرباء والماء باصلاح العطل الذي تسبب في انقطاع المياه العذبة عن سكان منطقة الصليبية منذ ٣ايام وخاصة القطعة "٦".

غير معقول

ان لا تستكمل الهيئة العامة لشؤون الزراعة بناء بعض الحدائق العامة التابعة لها خاصة الموجودة في الرقة وسلوى ومشرف .

عبد السلام مقبول



ملونة

● الى الصديق الاسير الشاعر فايق عبدالجليل:

بقلوبنا باقي ولا غاب طاريك
مهما يطول البعد ما راح ننساك
الله يردك يم ربعك وأهاليك
ويرد ربع مثل جنسك وشرواك
شفنا نعالج همنا في اغانيك
اللي نرددها مع الصبح وياك
حسبي على اللي حطو القيد بيديك
وخلوك في سجنك غريب بدنياك

حمود البغيلي

عمر الانحطاط

يهود

اشهر قادة الثورة الشيوعية هم يهود .. من مؤسس الماركسية ماركس الى لينين .. الى تروتسكي الى ستالين .. وبعد انهيارهم برز اليهود حول يلتسين وفي المقابل برزوا على زعامة معارضيه مثل فلاديمير جيرنوفسكي زعيم الحزب القومي الروسي الذي استهل تصريحاته باعلان تطلعاته التوسعية باعادة احتلال الجمهوريات الاسلامية التي انفصلت عن الاتحاد السوفيتي السابق واضاف اليها افغانستان .. بقي ان نعلم ان جرونوفسكي من اب يهودي ويجاهر بعدائه لليهود .. ولكن مثله مثل النازيين الجدد سيوجه حقده ضد المسلمين فقط .. ففي المانيا يوجه النازيون الجدد حقدهم ضد المسلمين والعرب فقط ... فاليهود من شمالنا ومن غربنا ومن شرقنا .. وقريبا جدا بيننا بعد ان كانوا جيراننا .. لا اجارهم الله .

عمر الغساني

دعوة الى المزيد من المرونة

كلام الرئيس الاميركي ومثله كلام الامين العام للامم المتحدة بشان ضرورة التزام العرق بكل القرارات الدولية دون اي اجتزاء مع تركيز خاص على اعترافه بالحقوق الكويتية ، من ترسيم واطلاق اسرى واحترام السيادة ، يوحي بالاطمئنان ويجدد التزام المجتمع الدولي بقضيتنا ويؤكد بان اصدقاءنا وعلى راسهم الولايات المتحدة الاميركية ما زالوا على التزاماتهم تجاهنا.

ولا تكمن اهمية هذا الكلام في الحديث عن الالتزام بالقرارات الدولية وحسب، انما في ربط تنفيذ هذه القرارات باعتماد العراق للاساليب الديمقراطية واحترام حقوق الانسان .. وهذا الكلام يرادف - حسب ما هو متعارف عليه دوليا - تغييرا جذريا في النظام العراقي ليس باستطاعة نظام صدام الحالي الوفاء به بالتاكيد .

والاشارة الى هذه الايجابيات البالغة الاهمية ليست دعوة الى النوم على حرير دعم الاصدقاء والحلفاء ، مع انه دعم جاد لا يجوز التشكيك به ، وهو في جزء منه حصيلة جهد كويتي - خليجي مشترك .

كانت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وقرارات قمة الرياض الخليجية افضل تعبير عنه .. لا بل ان المقصود ، هو الدعوة لاعتماد المزيد من المرونة في موقفنا ، وقد اثبتت هذه المرونة في الاشهر القليلة الماضية قدرتها على تامين التفاف الاشقاء والاصدقاء حولنا.

وفي هذا السياق لا بد من التنبيه الى وجود ثغرتين كبيرتين في الموقف الدولي يمكن ان تخترقا الموقف الدولي وتؤديا الى تفتته وهو ما كاد ان يحصل خلال المرحلة الانتقالية بين ادارة الرئيس السابق بوش وادارة الرئيس الحالي كلينتون، وكادت هاتان الثغرتان تطيحان بكل الانجازات التي تحققت .

الثغرة الاولى وتتمثل بشعور بعض الدول الغربية بانها خرجت مهضومة الحقوق في إزمة الخليج خصوصا في المجال النفطي - الاقتصادي لصالح احتكار الولايات المتحدة الاميركية للموقف، وتامل هذه الدول ان تعوض طموحاتها في العراق ، وان كان الانخفاض الكبير في اسعار النفط مؤخرا قد يعرقل هذه الطموحات .

الثغرة الثانية وهي ان الموقف الاميركي ، واستطرادا الدولي من العراق، لم يعد مرتبطا بامتدادات الكويت والمعطيات الخليجية فحسب ، انما مرتبط بدرجة اكبر بعدم وجود مكان للعراق في ترتيبات النظام الاقليمي الجديد الذي يجري الاعداد له من جهة ، وبمصير العلاقة الاميركية مع ايران من جهة ثانية ، فالوضع العراقي بات مرتبطا بالوضع الايراني بدرجة كبيرة لان واشنطن لا تريد الوقوع في خطا تفضيل نظام اقليمي آخر كما فعلت خلال الحرب العراقية - الايرانية ، وهذا يعني ان علينا الاستعداد دائما لملاقاة اية مستجدات اقليمية للتاثير عليها لمنع فك عزلة النظام العراقي قبل الحصول على حقوقنا كاملة .

مرة اخرى لا بد من التاكيد ان كل هذه المحاذير لا تقلل من الاهمية للمواقف التي عبر عنها الرئيس كلينتون والدكتور بطرس غالي ، وان ما ندعو اليه هو المزيد من المرونة لا غير!

خالد الراشد

صيني يحمل جنيناً في فخذه

بكين - أ.ف.ب - كانت مفاجاة الصيني البالغ من العمر ٣٧ عاما كبيرة عندما اكتشف ان كتلة اللحم التي كانت تسبب له الالام في اعلى فخذه ليست سوى جنين بشري كان من الممكن ان يتحول الى شقيق او شقيقة له.

وقد ذكرت صحيفة الصحة امس هذه القصة الغريبة، واوضحت ان الاطباء اخضعوا الرجل الذي يعود اصله الى مقاطعة شانكسي في وسط الصين لعملية جراحية واكتشفوا وجود بيضة تحتوي على قطع صغيرة من الجمجمة و٣٣ عظمة صغيرة شبيهة بعظام العمود الفقري.

ويعتقد الاطباء بان نمو الجنين توقف عندما كان في بطن امه التي كانت تحمل توأما على ما يبدو، وقد استقر الجنين في فخذ الرجل قبل ولادته.

الافراج عن تركية قطعت عضو عشيقها

انقرة - رويتر - اعتقلت الشرطة التركية امراة بتهمة قطع عضو عشيقها ولكنها افرجت عنها في وقت لاحق في حادث يماثل قضية نظرتها المحاكم الاميركية وبرات فيها لورينا بوبيت من تهمة احداث اصابة جسيمة بزوجها لارتكابها الفعل نفسه.

وقال ضابط شرطة تركي لرويتر امس الاول «تتبعنا المراة الى منزل باحدى مناطق انقرة».

ومضى يقول «لكننا افرجنا عنها لان الضحية لم يطلب توجيه اتهامات اليها.. انا شخصيا اعتقد انها كانت محقة فيما فعلت»وقال الضابط ان المراة قطعت عضو عشيقها عبدالله كافاك الذي يعمل سائقا بموقف سيارات، وقد بدات العلاقة بينهما منذ عامين، وقالت انه كان يجبرها على «ممارسات شاذة».

واضاف الضابط ان المراة اسكرته «باربع زجاجات نبيذ وقيدته وقطعت عضوه بسكين خبز، وفرت هاربة، لكن اعيد تثبيت العضو في المستشفى».

وقال الضابط ان الشرطة لا تزال تبحث في بلدة دينزيلي بمنطقة ايجة عن ثلاثة رجال بين خمسة اشخاص قطعوا عضو رجل آخر، ومضى يقول انهم هاجموا البقال ياسر شفيق لانهم كانوا يعارضون زواجه من صديقته وهي قريبة لهم.

واضاف الضابط ان شفيق كان تنبئ الحظ جدا لان الشرطة «للاسف لم يتسن لها العثور على عضوه».

القاهرة احتجزت دبلوماسيا كورياً شمالياً ولم تتهمه

القاهرة - رويتر - قال مسؤولون امس ان الجمارك المصرية احتجزت دبلوماسيا كوريا شماليا في مطار القاهرة الليلة الماضية وصادرت خمسة اجهزة فيديو حاول تهريبها.

وذكر المسؤولون ان الدبلوماسي الذي يعمل في الكويت تنازل عن الاجهزة ووافق على دفع غرامة قيمتها ٥٠,٠٠٠ جنيه مصري (١٤,٨٠٠ دولار) ولن يتم توجيه اي اتهام له.

وقال المسؤولون ان الدبلوماسي هو ريو هيون وانه سكرتير ثالث للشؤون التجارية وليس لكوريا الشمالية سفارة في الكويت الا ان لها ممثلا تجاريا، ولا يتمتع الدبلوماسيون بحصانة خارج الدولة التي يعملون فيها.

وذكر المسؤولون ان الجمارك المصرية شكت في الدبلوماسي الكوري الشمالي لانه كان يحضر من الكويت سبع مرات في الشهر.

وقال متحدث باسم السفارة الكورية الشمالية في القاهرة انه لا يعرف شيئا عن هذه القضية ونفى ان يقدم دبلوماسيون من بلاده على مثل هذه الافعال.

الوفيات

● هيا قماش المبارك (٤٢ عاما) الدسمة ق١ ش بن المراكشي م٧ ت: ٢٥٧٣٣٥٤.

● وليد خالد صالح الريش (٢٤ عاما)، اليرموك: رجال ق٤ الشارع الاول ج/١ م٢٧ ت: ٥٣٣٧٢٠٩، نساء: خيطان ق٢ م١٥٢ شارع عبد الله بن المقفع رقم ١ ت: ٤٧١٠٨٢٧.

البحر

اعلى مد:
٤,٢٠ فجراً
٤,٢٢ عصراً

ادنى جزر:
١٠,٢٨ صباحا
١١,٣١ مساء

سرير مقاوم للزلازل يزدهر في كاليفورنيا

لوس انجلوس - رويتر - تزايد الاهتمام بامن ومتانة الاسرة بينما لا تزال صور انهيار الاسقف والجدران خلال الزلزال الشديد الذي تعرضت له ولاية كاليفورنيا الاميركية حية في الذاكرة.

وشهد متجر اثاث في لوس انجلوس فيه مخزون كبير من «الاسرة المقاومة للزلازل» ازدهارا سواء في البيع او الاستفسار بعد الزلزال الذي تعرض له جنوب كاليفورنيا وبلغت شدته ٦,٦ درجة على مقياس ريختر يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وصمم هذا النوع من الاسرة المقاومة للزلازل بحيث يكون لها هيكل من الصلب الثقيل لحماية النائم من الاعمدة والحجارة المتساقطة، وسعر هذا السرير باهظ مثل وزنه حيث يبلغ سعر السرير من الحجم الكبير ٢,٥٠٠ دولار ووزنه ٤٠٨ كيلوغرامات بينما يبلغ سعر السرير الاصغر ٢٠٠٠ دولار.

لكن بالنسبة للباحثين عن الحماية من القوة التدميرية للزلازل فان السعر ليس مشكلة، وقال المدير العام لاحد مصانع هذا النوع من الاسرة «ابلغني زبون بان سعر هذا السرير ارخص من تكاليف العلاج».

وصنع هذا السرير في العام الماضي لكن الشركة لم تبع منه سريرا واحدا حتى وقع زلزال الشهر الماضي.

ملامح الجدّية بروح عصريّة



سرقة تمثال «المعجزة» من كنيسة روما

روما - رويتر - تمكن اللصوص من سرقة تمثال «المعجزة» للسيد المسيح في طفولته والذي يرجع تاريخه الى القرن الخامس عشر ويعتبر واحدا من اهم الاعمال الفنية في كنائس روما.

واعتاد الاباء حمل مواليدهم واطفالهم المرضى للتبرك بتمثال «بامبينيو» في كنيسة سانتا ماريا حيث يقدمون له الاموال والمجوهرات التي يجمعها الرهبان فيما بعد ويوزعونها كصدقات على الفقراء.

وقالت الشرطة ان اللصوص اقتحموا الكنيسة الليلة الماضية بعد ان اغلقت ابوابها وسرقوا التمثال بينما كان الرهبان يرتلون الاناشيد الدينية في مكان آخر من الكنيسة التي يرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر.



الاستخبارات الاسرائيلية تخيف... اميركا

.. وتحقق التوازن الاستراتيجي السلبي في جنيف

■ لماذا طلب الملك حسين حق اللجوء السياسي الى سوريا؟ ■ رفض ضباط الشرطة الفلسطينيون المجابهة فضاع الاتفاق

تقرير من السفارة الاميركية في تل ابيب وراء قمة كلينتون - الاسد

بقلم: المراقب العربي

اعترى الذهول المسؤول العربي وهو يصغي الى ذلك الديلوماسي الاميركي يقول له: «لا تطلبوا منا ان نلامس الخط الاحمر في الضغط على اسرائيل، فقد تطلق العنان لاجهزتها الاستخباراتية، واذ ذاك لا اعتقد انه سيكون بامكان اي كان السيطرة على الشرق الاوسط».

ليضيف بانه مع الاعداد لصيغة مدريد، وضعت تل ابيب وباشراف مباشر من رئيس الحكومة انذاك اسحق شامير، والذي انتقل من «الموساد» الى السياسة، خطة هائلة اطلقت عليها اسم «التنين» على ان تنفذها اذا ما تعرضت لشكل معين من اشكال الضغوط، وهي تتلخص في القيام بسلسلة من الاغتيالات البالغة الحساسية، ولقد تمكنت وكالة الاستخبارات المركزية ان تمسك ببعض الخيوط التي حملت الرئيس جورج بوش شخصيا على التدخل وتجميد تلك الخطة.

ويرى الديبلوماسي الاميركي ان العرب يهتمون غالبا بالخطر الذي امامهم ودون ان يلتفتوا، الا بشكل محدود للغاية، الى الخطر الذي وراءهم فثمة ما هو اخطر من القنبلة الذرية تمتلك اسرائيل: القنبلة الاستخباراتية!.

وحين كان ثمانون في المائة - على الاقل الاقل - من نشاط الاجهزة العربية يستهلك في مراقبة النشاطات الداخلية كان اكثر من ثمانين في المائة من نشاطات الاجهزة الاسرائيلية يبذل وراء الحدود، دائما المعارك، بما فيها المعارك السرية تجري وراء الحدود، والى الحد الذي اثار بعض البلدان الاوروبية التي بادرت الى تزويد بلدان عربية بمعلومات عن تلك الاجهزة.

ثم يطرح هذا السؤال الخطير على المسؤول العربي: «هل تعلم، يا سيدي، ان معظم الذين عرضوا انفسهم في «الاسواق العربية» اثر انهيار الاتحاد السوفيتي على انهم اعضاء في الـ ك.ج.ب، هم في الحقيقة عناصر في الاستخبارات الاسرائيلية كانت تعمل في موسكو.

ولا يدري ما اذا كان هؤلاء او بعضهم قد تمكنوا من اختراق الاجهزة العربية، لكنه يبدي اقتناعه «الشديد» بان «الموساد» هو حاليا في اقصى حالات الاستنفار، دون ان يبقى سرا ان هناك في اسرائيل من كان منزعجا جدا من المسار الذي اخذته التطورات وانتهى (او بدا) بلقاء القمة بين الرئيسين بيل كلينتون وحافظ الاسد في جنيف يوم الاحد ١٦ كانون الثاني (يناير).

الافضل اغتيال الرئيس الاميركي بالفضائح ، وسواء تلك التي تتعلق بـ «حركة القلب» ام تلك التي تتعلق بـ «حركة المال» وقليلون في واشنطن اولئك الذين يتجراون على القول ان الملفات القذرة تذهب عادة الى مقر اللوبي اليهودي (ايباك)، وليس من الضروري ان تكون اجهزة الاستقصاء في اللوبي هي التي تجمع المعلومات فثمة دائما ولسبب ما من يتطوع لارسال ما بحوزته من المعلومات الى المكان الذي يعاد فيه طهو الملفات وبصورة منهجية ومنظمة لتصبح صالحة للاستعمال.

نفهم ان الولايات المتحدة التي تدرك دقة الاوضاع في المنطقة وقابليتها للتفجير ابدت «حرصا شديدا في الاونة الاخيرة» على حياة الرئيس حافظ الاسد.

ولا مشكلة امنية لدى السوريين الذين كانوا يعرفون جيدا ان رئيسهم هو هدف دائم للاسرائيليين. لكنهم كانوا خائفين جدا من رحلة جنيف التي تمت معالجة احتمالاتها الامنية مع واشنطن، فاسحق رابين الذي خاض شخصيا المعركة العسكرية مع السوريين في حزيران (يونيو) ١٩٦٧، يخشى ان يتمكنوا من نحره في المعركة الدبلوماسية، ولا فرق عند رئيس الحكومة الاسرائيلية بين معركة ومعركة، فكما ان الجنرالات الاسرائيليين ممنوعون من الهزيمة يمنع الساسة من الهزيمة ايضا.

ويقول الدبلوماسي الاميركي ان خطة «التنين» قد لا تكون توقفت مع انتقال السلطة من تكتل الليكود الى تجمع الصراع، فالقادة في تل ابيب يختلفون تكتيكيا ودون ان تكون الفوارق الاستراتيجية بينهم دراماتيكية الى الحد الذي يتصوره بعض العرب.

لا، لا احد في دمشق يريد ان يقدم تقييما فضفاضا لنتائج قمة جنيف، فالقراءة البراغماتية الدقيقة تتحكم حاليا بالعقل السياسي السوري، لم يحدث انقلاب ولا يمكن ان يحدث مثل هذا الانقلاب، ولعل الانجاز الاهم هو بلورة العلاقات الثنائية، وبالصورة التي تحد من الضغط على سوريا التي يقول الجنرال ابراهام تامير انها نجحت في «تحييد» القوة الاسرائيلية فتحقق ودون ان ندري التوازن الاستراتيجي السلبي»، معترفا بان الضغط على دمشق كان يتم بواسطة

(البقية على الصفحة ٣٧)

حدود المناورة الاسرائيلية

ما تشهده مفاوضات التسوية في الشرق الاوسط من تطورات متلاحقة يؤكد وجود رغبة اميركية بتسريع الحلول مع ترك الحرية لاسرائيل لكي تختار الطريقة التي تناسبها للوصول الى النتائج مع تجنب اي مظهر من مظاهر الضغط المباشر عليها واعطائها ثمنا كبيرا مقابل كل خطوة تخطوها الى الامام الى درجة ان بعض هذه الاثمان ، في مجالي التسليح والتكنولوجيا المتطورة باتت تهدد بافراغ السلم العتيد من مضمونه .

وقد تسارعت التطورات بعد قمة جنيف بحيث استؤنفت المفاوضات في واشنطن على مستوى رؤساء الوفود - وهي صيغة يراها الاميركيون مجدية بعد تعذر رفع التمثيل الى مستوى وزراء الخارجية - كما زار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرياض معتذرا عن موقفه من غزو الكويت بما يسمح باستئناف المساعدات السعودية للشعب الفلسطيني ، ولو عن طريق المنظمات الدولية ، ثم عقد «لقاء دافوس» مع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز لتقريب وجهات النظر بشان نقاط الخلاف حول تنفيذ اتفاق اوسلو، وهي ثلاث عشرة .

هذه الميزات المعطاة لاسرائيل من اجل سلام هي بحاجة اليه اكثر من الولايات المتحدة الاميركية من اجل الاندماج في المنطقة لم تقلل ابدا من حجم الانزعاج الاسرائيلي من نجاح الرئيس السوري في قمة جنيف في جعل اي تقدم في التسوية يمر عبر واشنطن مما يعطي دمشق موقعا متميزا في التسوية، وما بعدها، يمكن ان تستفيد منه الادارة الاميركية لموازنة الدور الاسرائيلي عندما ترى انه تخطى حدودا معينة .

وقد نشط رئيس الوزراء الاسرائيلي في عملية احتواء واضحة لنتائج قمة جنيف، بهدف الغاء المكاسب التي حققتها دمشق والالتفاف عليها وفي ذلك تمسك بوجهة نظره القائلة بان لا يستطيع تقديم تنازل على جبهتين ، على الجبهة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة وعلى الجبهة السورية في الجولان ، وانه من الافضل تاخير الثانية قدر الامكان واعطى وقتها مهلة تسعة اشهر رفض الاميركيون الاخذ بها او تجميد المساعي بشان الجولان خلالها وازداد الحاحهم على القيام بخطوات ما تجاه دمشق عندما بداوا يلمسون تعثر اتفاق اوسلو في التطبيق العملي ولم يخفوا على احد انه لولا تعثر هذا الاتفاق لما وافقوا على عقد القمة او بالاحرى استعجالها.

ان فكرة «الاستفتاء» حول الانسحاب من الجولان التي خرج بها رابين تاتي في السياق نفسه، سياق الالتفاف على نتائج قمة جنيف وكسب الوقت والتخفيف من الالحاح الاميركي الذي يتحول ضغطا في ترجمته العملية خصوصا وان ادارة كلينتون دفعت مسبقا ثمنا باهظا لرابين مقابل الاتفاق مع الفلسطينيين والسوريين معا ويكفي ان طائرات «اف - ١٥ ي» والكومبيوتر البالغ التطور وانواعا اخرى من الاسلحة والتكنولوجيا والمساعدات الاقتصادية كفيلة بحسم التفوق الاسرائيلي على كل دول المحيط «القريب منها والبعيد» لربع قرن الى الامام على الاقل.

ولوحظ ان فكرة الاستفتاء لم تكن مقبولة من شركاء لرابين في حكومته عدا انها مرفوضة من القوانين الدولية.. اذ كيف تستفتي دولة شعبها على اراض احتلتها وتعترف هي انها محتلة؟ ومع ذلك نشطت اوساط اسرائيلية عديدة، والاغلب حكومية ورسمية، في ايجاد التبريرات للفكرة مع التنويه بانها لا تزال مجرد فكرة مثل القول ان الاستفتاء يلقي بذور الشقاق في صفوف اخصام رابين من الليكود والمستوطنين فاذا وافقوا على الفكرة هذا يعني انهم لن يستجمعوا صفوفهم وقواهم ضد التسوية مادامو سيحتكمون الى الشعب في وقت لاحق واذا رفضوها سيظهرون بمظهر الرافض لارادة الشعب الاسرائيلي. ولكن ماذا لو جاءت نتيجة الاستفتاء سلبية؟... في هذه الحالة لا يعود من بديل للانتخابات، وبالتالي تاجيل التسوية لعدة اشهر اضافية... ولكن ماذا لو عاد الليكود الى السلطة؟.

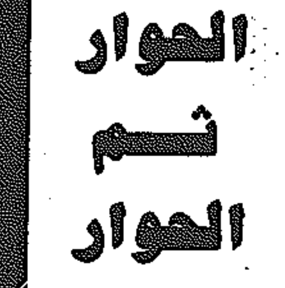
هذان السؤالان لا ترد عليهما اوساط رابين بوضوح مع ان هناك سؤالا ثالثا لا يقل عنهما اهمية هو الى متى سيظل الموضوع الفلسطيني معلقا «ايضا» رغم ترحيب رابين بنتائج لقاء «دافوس» الاخير بين عرفات وشيمون بيريز.

وفي هذه الاثناء تستمر اسرائيل بالمناورة مع الفلسطينيين وعادت تروج لايجابيات مع سوريا للضغط عليهم وتمهد الاجواء لعدم الالتزام بموعد منتصف ابريل القادم وهو الموعد الاخير في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي للانسحاب من منطقتي غزة واريحا وهي بذلك تحاول ان تجرد الجانب الفلسطيني، وهو هنا منظمة التحرير الفلسطينية، من اخر اوراق الضغط بيده وهو «المواعيد المقدسة» بصفته اخر اشكال الالتزام الدولي بالاتفاق وبعدها يصبح المجال مفتوحا لابتزاز الفلسطينيين على كل المستويات.. لقد قال رابين بوضوح ان ميدان الخلاف الرئيس ان عرفات يتعامل مع غزة واريحا على انها الخطوة الاولى نحو الدولة الفلسطينية وهو ما يعتبره رئيس الوزراء الاسرائيلي مرفوضا لان البحث بالمرحلة النهائية يبدا بعد سنتين.. ويحاول رابين ان يوحي بهذا الكلام بانه لا يعارض مبدا الدولة انما يعترض على توقيته وكان المطلوب هو اعطاء الاولوية لمراعاة وضعه الداخلي - الانتخابي مع ان حجم التقييدات التي يضعها المفاوض الاسرائيلي اليوم تقطع الطريق سلفا على اي توجه نحو «الدولة» لاصلا.. فمازال الاسرائيليون يصرون على تنفيذ اعادة انتشار في غزة واريحا وليس الانسحاب منهما والمساومة على هذا الامر لابقاء سيطرة الاحتلال على المعابر.. فالجانب الفلسطيني يتمسك بمساحة واسعة لمنطقة اريحا لكي يقايض عليها مقابل مشاركته في الاشراف على المعابر، كون هذا الاشراف هو مظهر السيادة الوحيد فيما يقلص الاسرائيليون مساحة اريحا عشر مرات لكي يقايضوا عليه بحضور فلسطيني رمزي على المعابر.

ان ما يرفضه الاسرائيليون اليوم هو اقل من حل وسط على هذا الصعيد ويرجح انهم ينتظرون المطروحات السورية الجديدة بشان الجولان فاذا راوها مقبولة زادوا من تصلبهم مع الفلسطينيين ولكن الاحتمال الغالب انهم لن يستطيعوا الاستمرار في هذه اللعبة طويلا حتى لا تنقلب عليهم.. والمهم الا تصاب منظمة التحرير بالذعر من اي تقدم على المسارات الاخرى!

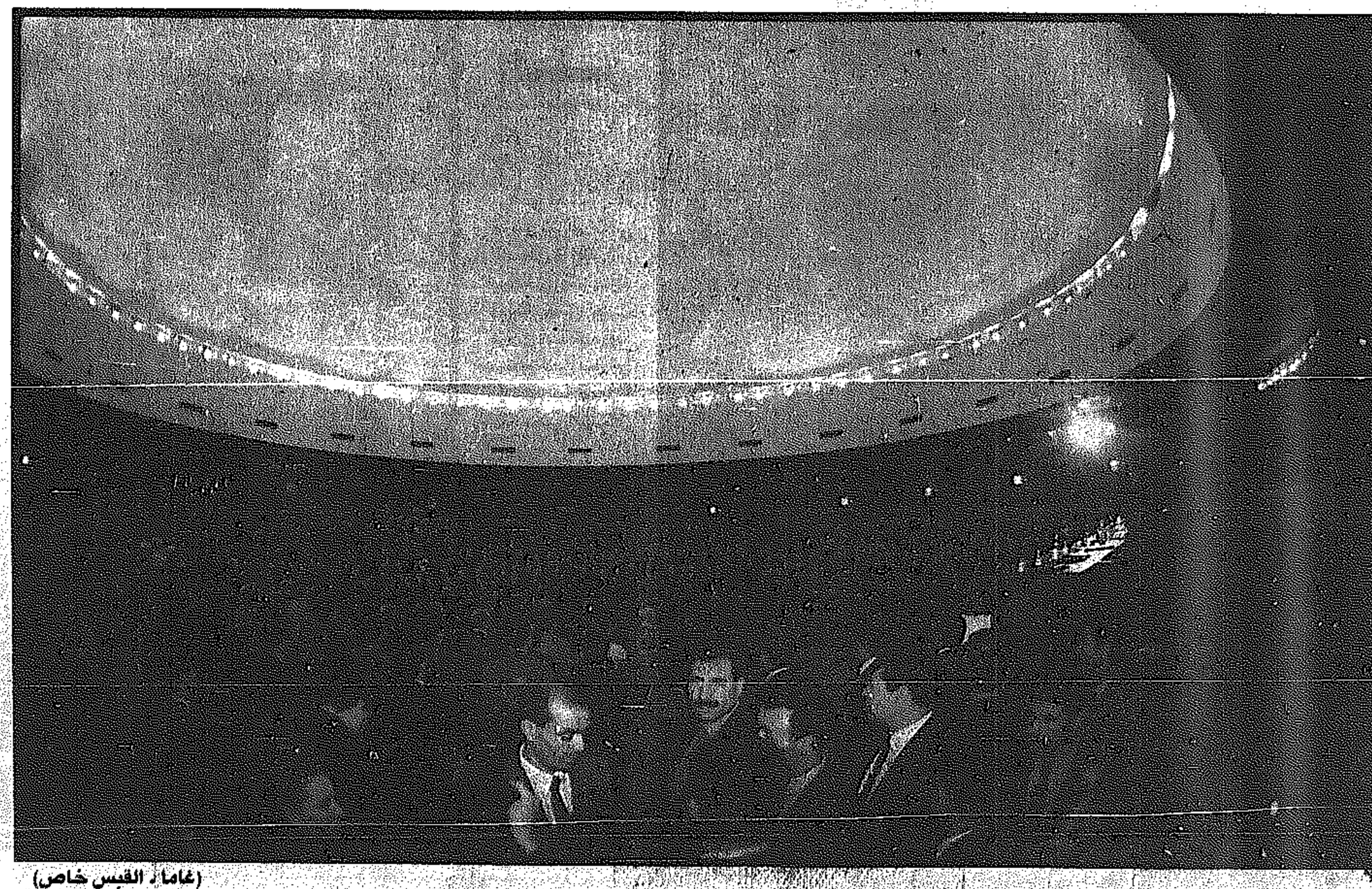
قضايا القبس

الحوار ثم الحوار



... ايا تكن نتائج ندوة الحوار الجزائري فهي اقرار بان لا بديل عن الحوار للخروج من المأزق الحالي الذي يهدد بدخول البلاد في اتون الحرب الاهلية..

صحيح ان هذه الندوة لم تحقق نجاحا ولكنها فتحت الطريق إمام ندوات اخرى وحوارات آتية لان العنف لم يحل قضية طالما انه يتعلق بخلاف اهلي.



(غاما - القبس خاص)

رأي تشكيلي

الفن والفنان

■ تأدية العمل الفني من وراء الحماس

■ الفن الحقيقي يبدأ حيث تنتهي الحرفة

الفنان هو ذلك الشخص الذي يعبر عن عواطفه وانفعالاته، والامه وآماله ومخاوفه ومسراته ومظاهر غضبه وشتى حالاته النفسية سواء كان ذلك بالقلم او بالريشة او بالازميل او باية وسيلة اخرى.

التميز

فما يميز الفنان عن غيره من سواد الناس انه مخلوق يتمتع بحس مرهف فهو اقدر من غيره على التعبير عن شتى الانفعالات البشرية ولعل هذا ما جعل الكثيرين يخلطون بين الفنان والرجل العاطفي وكان الفن باسره هو مجرد عاطفة او وجدان.

والواقع ان الفنان مثله في ذلك كمثل العالم او المكتشف او رجل الصناعة فهو شخص متخصص يقوم باداء عمل معين يستلزم الكثير من الاستعداد والجهد والصبر والذوق.

العمل

وقد يؤدي الفنان عمله هذا مدفوعا بصورة عارمة من الحماسة او قد يؤدي عمله بمثابرة ونشاط وانكباب متواصل او قد يؤديه بصبر وجلد كما يؤدى العمل اليومي، ولكنه لا يؤدي هذا العمل في سام وملل لانه في هذه الحالة لا يستطيع ان يبدع ولا ينتج انتاجا مقبولا، والمهم في الفن هو العمل الفني بما له من قيمة واصالة لا طبيعة الفنان ومزاجه وما يميل اليه.

والفنان الحقيقي هو ذلك الانسان الذي يعتمد على الجهد في العمل اكثر مما يعتمد على المعجزة ومن المعروف ان الجانب الاكبر من اعمال الفنانين تمثل محاولات شاقة لم تكن تخلو من عسر وتعثر وتردد وتحسر ومغامرة ومخاطرة وقلق ولهفة وصبر.

ان الفن الحقيقي لا يبدأ الا حيث تنتهي الحرفة فان الفنان اكثر من مجرد صانع كما ان الفن افضل من الحرفة وذلك انه اذا كان الصانع يقلد نموذجا ما من النماذج فان الفنان يبتكر عملا فنيا ولكن ليس من شان العمل الفني ان ينبثق من الفنان من الوهلة الاولى بل لا تظهر الى عالم النور الا من خلال الاحتكاك بالمادة اثناء قيام الفنان بمهمة الاداء والتنفيذ.

ولا تخطر الفكرة على بال الفنان الا بقدر ما يمضي باداء عمله في حين ان الفكرة لدى الصانع تسبق العمل وتنظم التنفيذ ولو قدر للصانع اثناء قيامه بعملية التنفيذ ان يستوحي صورة جديدة يفرضها على مادته بدلا من الاقتصار على صبها في القالب الجاهز المعد لديه من ذي قبل لكان عمله هذا اقرب الى الفن منه الى الصناعة.

العلم

وكثيرا ما يمضي الفنان في نشاطه الابداعي دون ان يكون على علم سابق بما سوف يفضي اليه عمله، ولا يلبث ان يقف من هذا العمل بعد تحقيقه موقف المتفرج الذي تبهره النتيجة المتحققة واذا كانت مهمة الصانع ان يستخدم في انتاجه صنعة محفوظة متكررة فان من مهمة الفنان ان يحتكر صنعته الخاصة حتى لتكاد تصبح بمثابة جزء لا يتجزأ من صميم شخصيته وما دام الفن اسلوبا من اساليب التعبير فليس غريبا ان نجد الفنان يعلق اهمية كبرى على محاولاته التكتيكية وكانما هي من صميم فنه وهذا هو السبب في ان الابداع الفني قلما يتخذ طابع الممارسة العابية التي يقتصر فيها الفنان على استخدام بعض المهارات المكتسبة على نحو ما يحدث في مضمار الصناعة وفضلا عن ذلك فان كل عمل فني جديد يحققه الفنان لابد ان يضع كل وسائله المعروفة موضع التساؤل وكان الفنان يلتمس لنفسه تكتيكا جديدا او كانما هو يحاول العثور على منهج فني اصيل لم يسبق لاحد الاهتداء اليه واذا كان الصانع بحاجة ماسة الى الفنان لولا الفن لهبطت الصناعة الى مستوى العمل الآلي او الانتاج الوضيع فان الفنان على العكس من ذلك لا يحتاج الى الصانع لانه هو نفسه صانع كما هو فنان.

المآخذ

والفنان يتجاوز عالم الواقع من خلال الاعمال الفنية التي يحققها وقد يكون ثمة ماخذ في ان يقضي الفنان حياته في البحث عن عوالم وهمية يستعيض بها عن العالم الواقعي ولكن من المؤكد ان الفنان يضحي بحياته الخاصة وسعادته الشخصية في سبيل اشباع تلك الصورة الابداعية التي تدفع به دائما نحو الخبرة والاصالة والنضارة.

والحق ان الفنان هو ذلك الانسان الذي لا يكف عن البحث في ظلمات الشعور او في خبايا اللاشعور وكانما هو يحاول باستمرار الارتقاء الى المصادر الاصلية والارتواء من الينابيع النقية اذا كان ثمة اناس يهربون بطبيعتهم من هذا العالم السطحي المبتذل الذي نحيا جميعا في كنفه ويعملون دائما على استرجاع النضارة الاولى لهذا الوجود البشري الذي قذف بنا جميعا الى احضانه فما هؤلاء الناس سوى جماعة الفنانين واذا كان الفنانون يملكون في العادة ضربا من العينات الجمالية للعالم فما ذلك الا انهم يرون العالم من خلال ذلك الاحتكار المباشر الذي اصبح يعوز الانسان العادي وحسبنا ان نمعن النظر الى الفنان لكي نتحقق من انه في حالة ترغب دائم وتاهب مستمر وكانما هو يطارد الاحاسيس ويتصيد الانطباعات باحثا باستمرار عن القيم الجمالية الجديدة والمعاني الوجدانية الاصيلة.

الباحث

ان الفنان في الحقيقة هو الباحث عن القيم فهو مكتشف لا يهدأ له بال الا حين يكتشف ما هو جديد وليس علينا نحن متذوقي الفن سوى ان نلاحظ الفنان من خلال اعماله الفنية التي لا تكاد تعرف لها نهاية لانه يمدنا دائما بمتع جديدة لم تكن في الحسبان ويقدم لنا بين الحين والاخر اسبابا جديدة للحياة والتمتع بها.

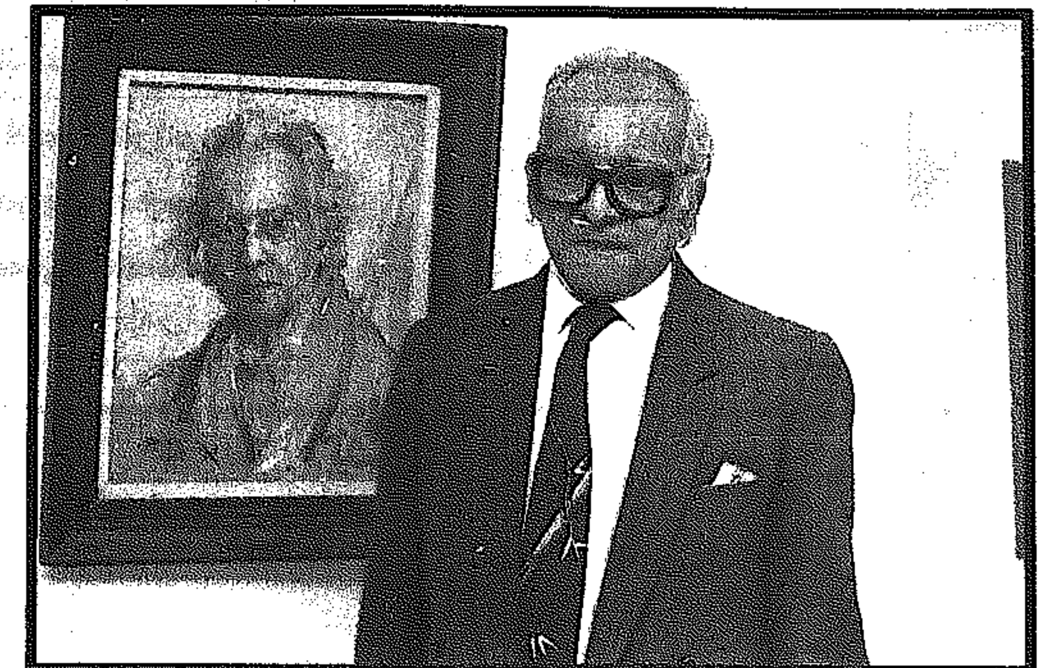
ان اي نجاح تحرزه القيم على يد الفنان انما هو الانتصار الجماعي فالفنان الذي ياتينا بالنغمة الجديدة او الشكل الجديد او اللون الجديد انما يخدم الانسانية جمعاء وكل ما من شانه ان يرهف حواسنا او ان يرقق مشاعرنا ويعمق مداركنا انما يزيد من خصب وجودنا. وما كان لهذا كله ان يتم من تلقاء نفسه بل لقد كان على الفنان في كل زمان ومكان ان يكون جريئا لا يصرفه عناد المادة عن العمل على جلب اسرارها.

وفي الحقيقة ان الفنان ليس مجرد انسان يحيا لذاته ويعمل من اجل اشباع حاسته الفنية بل هو ايضا انسان يحمل رسالة يشعر انه يقوم بها على خير وجه تعلو على ذاته.

ومن هنا فقد يصبح لنا ان نقول ان الفنان ايضا هو ذلك الانسان الذي لا يحيا لنفسه بل للاخرين.

ابراهيم اسماعيل

صبري راغب ونصف قرن من العطاء الفني



● صبري راغب بجوار لوحة رسمها لنفسه



● جالا فهمي كما صورها الفنان

فن البورتريه يدخل في صميم المشاعر الانسانية

■ الوجه الجميل لايعني التعبير الفني الصادق ■ رسم الزهور وتشخيصه يدخل في عالم البورتريه

المبدعون قلة وحين نلقي نظرة على الماضي نتبين علامات مضيئة على طريق الثقافة الانسانية باسماء عباقرة اوصلونا الى ما نحن فيه من حضارة، هؤلاء الذين ابتكروا عملا او فنا، هكذا الرسام والفنان التشكيلي صبري راغب احد رواد فن «البورترية» في مصر ويسجل نصف قرن من العطاء الفني، مليئة بالعمل والنجاح وعشرات المعارض المحلية والعالمية وقدم مؤخرا في القاهرة عشرات اللوحات المتميزة في معرض افتتحه وزير الثقافة المصري فاروق حسني الذي قام بتكريم الفنان بمنحه الوسام الذهبي واقامت له الدكتورة لوتس عبدالكريم منظمة العرض ومديرة قاعة الشموع التي اقيم بها المعرض الضخم حفلا كبيرا لتكريمه حضره الكثير من المثقفين والنقاد.

فن البورترية

فن البورتريه او بمعنى اخر رسم الوجه الانساني، بكل مشاعره واحاسيسه يعتبر احد وجوه الفن التشكيلي المتميزة وهو ليس مجرد نقل وجه الانسان على اللوحة نقلا حرفيا، والا لما اختلف عما تفعله الكاميرا ولكنه فن صعب يبحث في النفس البشرية ويخرج الاحساس في الصورة.

اهتمامي بالانسان

ويقول الفنان عن علاقته بفن البورتريه :

في بداية ممارستي للفن كان لي اهتمام كبير بالانسان واعتقد ان اعظم شيء خلقه الله هو الانسان والانسان «روح وفكر» والتعامل مع النفس البشرية صعب جدا لكن فيه لذة شديدة بالنسبة لي، انني وفي البورتريه اتعامل مع روح الانسان، لذلك احيانا تكون لوحاتي غير محددة ضبابية الشكل تمتزج الوانها وتتداخل مع الخطوط فهي وحدة متكاملة تنسجم حتى مع خلفية الصورة.

انني اتعامل مع روح الوجه والغوص في النفس البشرية لاخرج ما فيها وانقل انطباعي عن الشخصية التي امامي في اللوحة التي ارسمها.

● وهل هناك وجوه معينة يستطيع الفنان ان يرسمها ووجوه اخرى من الصعب رسمها؟

- طبعا هناك وجوه فيها عطاء شديد، الوجه يجب ان يكون فيه نوع من التجارب ومن العطاء يستوي في ذلك الوجه القبيح، او الجميل المهم طبعا ليس الجمال، بل القبح احيانا فيه جمال.

استطيع القول انه احيانا يستطيع الطبيب النفسي عندما يرى عملي «ان يحكم على نفسية صاحب الصورة» وهناك تجربة طريفة اجريتها مع الدكتور ابو مدين الشافعي، اخصائي الامراض النفسية كان يعالج المرضى بعد ان يرى البورتريهات التي ارسمها لهم لانني اجلس مع الشخصية كثيرا لادرسها قبل ان ارسمها لاستشف الروح والطبع بعيدا عن النقل الانشائي.

شخصية البداية

● هناك دراسات عن يد الانسان في الرسم وهي ليست بالشيء السهل، فكل يدلها تعبير خاص بها مرتبطة تماما مع وجه الانسان وقيل عن لوحة الجيوكندا الشهيرة، ان التعبير الموجود على اليدين هو التعبير نفسه الموجود على الوجه وابتسامة الموناليزا فما ردك؟

- اليد تعتبر ايضا «بورتريه» فالاحاسيس الموجودة في الوجه توازي الاحاسيس الموجودة في اليدين، اليد تدل الى حد ما عن شخصية صاحبها وهناك شيء اخر مهم في اللوحة وهو الخلفية، فالبورتريه ليس الوجه فقط بل الخلفية كلها لذلك ارسم الخلفية بعناية شديدة، كما لو ارسم البورتريه فاخرج اشعاعا من الوجه ليربطه بما حوله.

● حدثنا عن الحالة النفسية للفنان، وهل يكون لها تاثير على ما ينقله في لوحاته؟

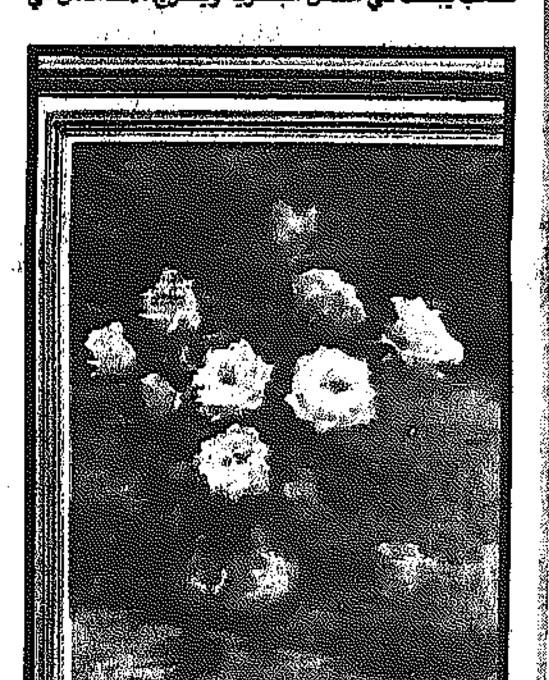
طبعا الفن هو الاحساس هناك لوحة رسمتها لنفسي واخذت عنها الجائزة الاولى في روما تتحدث في اعماقها عن فقدان صديقي العزيز جدا على نفسي، وكنت في حالة نفسية سيئة جدا ووقفت امام المرآة ونقلت احساسي بصدق شديد وشعرت بالراحة بعد ذلك وفازت اللوحة بالجائزة.

وجه الزهرة

● الملاحظ ان الفنان صبري راغب يهتم جدا بالزهور واشكالها والوانها والزهور عنده ايضا ذات شخصية فهناك زهور فيها رقة وزهور فيها وحشية، لماذا؟

- الزهور ايضا تتنفس، ولها روح مثل الانسان، انها كائن حي، لانني اعتبر الزهور وجها انسانيا لها طباع مثل البشر هناك زهرة شديدة الرقة والعذوبة والخجل واخرى حادة عنيفة، لذلك اربط دائما بين الزهرة وبين الوجه الانساني.

وفي معرضي الاخير تناثرت عشرات اللوحات الجميلة التي قضيت فيها معظم سنوات عمري، منذ ان تخرجت في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٣٧ وتتلمذت على يد مجموعة من الفنانين الكبار على راسهم الراحل احمد صبري ومجموعة من الفنانين الايطاليين ثم سافرت بعد ذلك الى ايطاليا حيث درست في اكاديمية الفنون بروما واقمت هناك عدة سنوات ثم عدت الى مصر.(أ.ش.أ)



● بورتريه للزهور





● بورتريه الوجه

محطة

جيورجيو وماوراء الطبيعة

توصف اعمال الفنان الايطالي جورجيو دي شيريكو بالانطباعية الميتافيزيقية او ماوراء الطبيعة.

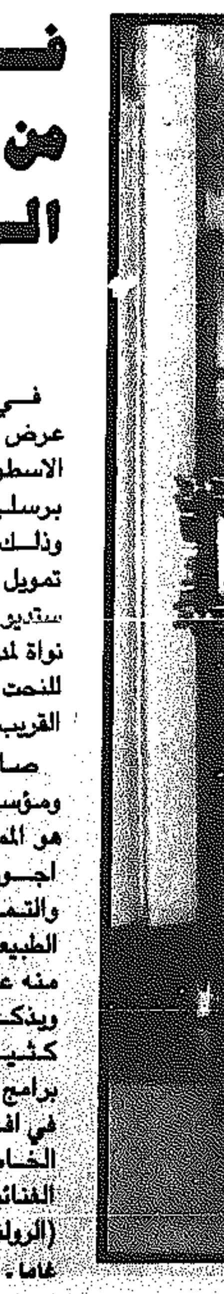
الفنان جيورجيو دي شيريكو رسام وكاتب ايطالي ولد في عام ١٨٨٨ وتوفي عام ١٩٧٨ وقد اعجب بالفيلسوف نيتشة كما اولع بالاعمال الفنية للفنان كوبين والكاتب الالماني كلنجر. وقد استقر الفنان الايطالي في باريس خلال الفترة من عام ٩١١ حتى ١٩١٤ وابتكر انذاك اسلوبا فنيا اطلق عليه اعمال ما وراء الطبيعة. «ميتافيزيقيا» ومن اشهر تلك الاعمال لوحة «موت الروح».

رحلة الماء والالوان بين بيسارو.. وبيكاسو

شهدت المكتبة الوطنية في العاصمة الفرنسية معرضا بعنوان «من بيسارو الى بيكاسو» والعلاقة بين المياه والالوان، حيث يتم عرض مايقرب من مائتي لوحة لاعمال هذين الفنانين التي انجزت في الفترة مابين عام ١٨٧٠ و ١٩١٨.

وبيسارو، ١٨٣٠ - ١٩٠٣ رسام فرنسي تعبيري اشتهر برسم عدد من اللوحات من بينها «ميدان الايطاليين» ولوحة «شمس باريس».

وبيكاسو ١٨٨١ - ١٩٧٣ رسام اسباني من اشهر لوحاته «انسات افينيون».



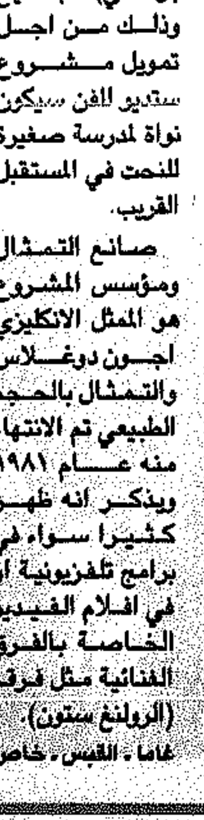
● مايكل دوغلاس والتمثال

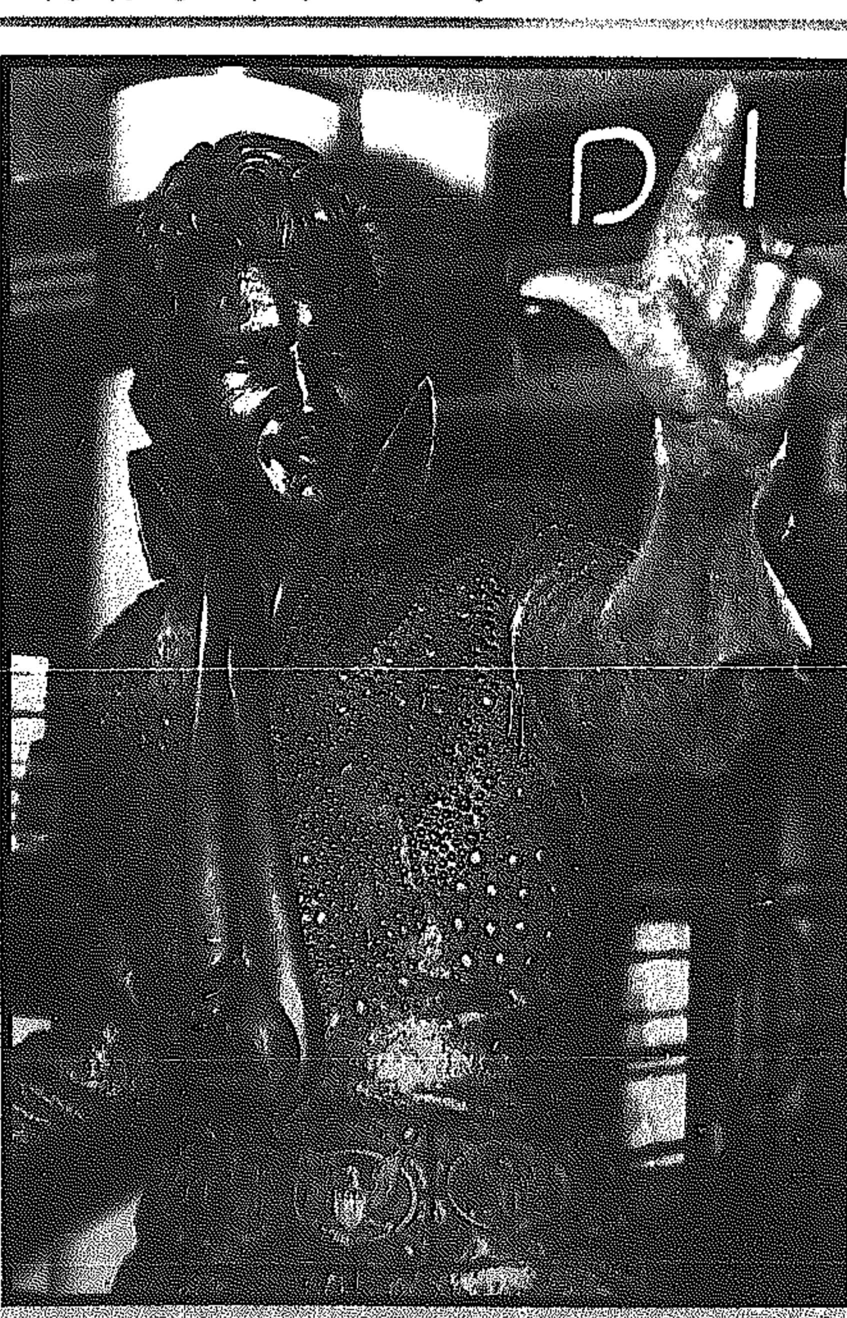
فن .. من اجل الفن

في لندن تم عرض تمثال المغني الاسطورة (الفيس برسلي) للبيع وذلك من اجل تمويل مشروع ستديو الفن سيكون نواة لمدرسة صغيرة للنحت في المستقبل القريب.

صانع التمثال ومؤسس المشروع هو الممثل الانكليزي اجون دوغلاس والتمثال بالحجم الطبيعي تم الانتهاء منه عام ١٩٨١ ويذكر انه ظهر كثيرا سواء في برامج تلفزيونية او في افلام الفيديو الخاصة بالفرق الغنائية مثل فرقة (الرولنغ ستون).

غاما - القبس - خاص





● المغني الاسطورة

ريشة

الكبير صليبا الدويهي

منذ اسابيع خسرت الحركة التشكيلية اللبنانية والعربية باقة من مجددي اللعبة الفنية المتوافقة مع الفكرة واللون رغم ما كابدته من انفعالات ابداعية تدل على التشبث بالارض والوطن، معلنة رفضها للحرب العبثية التي كانت قائمة على حساب الانسان في لبنان.

الفنان هو الحلقة الصعبة امام الحروب هو الباحث دوما عن لحظات امل يقدمها الى من هم خارج سرب الاعماق بكل حواسها لذلك وما ان انتهت الحرب اللبنانية حتى بدات اوراق الابداع تتساقط ارضا تاركة جانبا ابداعيا لا يصله الا القلائل في حياتنا واخر الراحلين ومن ايام كان التشكيلي العالمي صليبا الدويهي.

لقد اسدلت الستارة عن حياة اول فنان عربي ادرج اسمه في «القاموس الفني العالمي» تحت اسم الفنان الطليعي واول عربي كتب اسمه في كتاب عالمي خاص بالعلماء والمبدعين فقط «من هو من» بالولايات المتحدة الاميركية واعتبر فنه لغة ممزوجة باسئلة فلسفية مشكلة.

ولد الدويهي سنة ١٩١٢ في اهدن بشمال لبنان قرب وادي قاديشا الذي رسمه بشكل مستمر في اغلب لوحاته، ودرس الفن في محترف الفنان حبيب سرور.

واعتمد صليبا في فنه على رسم بيئته اللبنانية وفضائها اللون النقي والمناظر الصاخبة في القرى الطبيعية وحملها الذكريات الوجدانية.

من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٤٠ تفرغ لرسم وتزيين سقف وجدران كنيسة الديمان بلمسات انطباعية ممزوجة بالوان الشرق وعاد بعدها الى لبنان في عام ١٩٥٦ لينفذ جدارية كاتدرائية زغرتا حيث ضمت ٢٧ لوحة، ونفذ ايضا وفي اميركا جداريات اكثر من كنيسة واخرها كان في عام ١٩٧٠ «سيدة الارض» بواشنطن ولم يستعمل فيها اللون بل استعمل الزجاج الملون والحروف العربية كشكل هندسي يخاطب الفكر، لذلك تحولت بعد ذلك الى متحف عالمي للرسوم العربية الشرقية.

مر الدويهي بالعديد من المراحل الفنية فمن الكلاسيكية الى الانطباعية فالتبسيطية والتكعيبية دون ان يلغي تاثيره بالفنون الشرقية وبالاخص البيزنطية واخيرا وبعد محاولات عديدة لتقديم تجربة جديدة توصل الى التجديد الهندسي الصارم.

حاز الدويهي على عدة جوائز واوسمة منها : وسام الارز الوطني اللبناني ١٩٦٥، وجائزة اكاديمية فيلادلفيا للفنون الجميلة ١٩٦٨، والميدالية الذهبية لاكاديمية ايطاليا للفن والعمل ١٩٨٠.

كما اقام الكثير من المعارض الفردية في بيروت، باريس، واشنطن، نيويورك، مكسيكو، نيودلهي، وروما ويعتبر اكثر الفنانين الذين وضعت اعمالهم في متاحف العالم ومنها : بيروت، نيويورك، اوهايو، ميشغن، كالكوتا بالهند.

في رحيل صليبا الدويهي نخسر حلقة تاريخية هامة في التشكيل العربي وصلت الى العالمية من خلال تواصلها مع الجديد دون ان تلغي التراث والبيئة فهذا الفنان استطاع ان يعلن عن انتمائه للشرق دون خجل بل اصر على هذا النمط في شخصيته.

ولكن يبقى السؤال الذي سنعود اليه دائما عن سبب معرفة الغربيين واحترامهم للمبدعين العرب دون ان نعرفهم او نعرف جمهورنا عليهم؟

جهاد ايوب

قصيدة

تشرين

شعر: جنة القريني

اغصان الريح
تصول بجذع مصلوب
في ارصفة الخوف المتواري
عن مقل الاقمار
ويمامة حب
فوق سهول الضوء الساقط
من نجم جم الاسفار
وعلى سفن السلوان السود
جنان ماصعه التيار
●●
الفصل شتاء
ملتف بالفتنة
زاه
ممتد لسماء التيه
بعرائش جفنيه شموس
تختزن الدفء
وفي شفتيه لهيب
شب بشوق فواح
صداح
وفم نعيب الصمت
نعيق الليل
نقيق الناي
يفيء صدى الالق المبتل
بعطر تشريني البوح
الى برك يتماوج في وسن الامواه بها
ملك بجناحيه امل ذهبي
وحنان ضاف بأكاليل محبه
●●●
تشرين يمر على عجل
وخطاه على عتبات القلب
يداه على استار الروح
انامله تتحسس جمر الشطآن
ويطوف ببيت الحلم طويلا
ثم يغيب
وتبقى فوق سهول
مطفأة الالوان
يمامة عتم
ترقب عند حقول الموج
ضبابة ذكرى
تدنو ثانية
وشراعا للبشرى يعلو..

أوراق من ثقب الذاكرة

بقلم: سلوى المهندي

بين الحين والآخر، ستطل زاوية «أوراق من ثقب الذاكرة» للكاتبة القطرية الشابة سلوى المهندي بحروفها المنسوجة بتقنية فنية عالية تجعلها تقترب من اسلوب «القصة القصيرة جدا» ممزوجة بنفح وجداني شفيف.

■ الورقة الاولى:

صور عديدة.. براويز.. ترقد بهدوء.. بعضها على المكتب وبعضها بجانب السرير.. وصور معلقة في الهواء.. ضحكات محنطة وملامح كانت رائحة مشاعر قديمة.. ضجيج هادئ يحيي عوالم ميتة في داخلي ويعيد الي أصحابها.

■ الورقة الثانية:

فترة من العمر سعدت فيها بصحبتك.. رسائل ماضية.. ورسائل آتية.. كان اكثر ما يسعدني فيهما الرحلة الروتينية لصندوق البريد.. ولصق الطابع وسكب اخباري.. فرحي و (قرفي) احداثي المتشابهة.. والتفنن في رسم خطوطي وفترة الانتظار وحدها ايامي كانت تنبض بالحياة وانا معك..

■ الورقة الثالثة:

يوما ملونا.. سيد ذاكرتي.. التقيت فيه بالفرح وبالامنيات وبعشب الاحلام الندية.. نبتت المطامح الكبار على شفتيه والتصقت روحي في رطوبتها عدت طفلة.. التقيت بمن احب وسلمت له قلبي.

■ الورقة الرابعة:

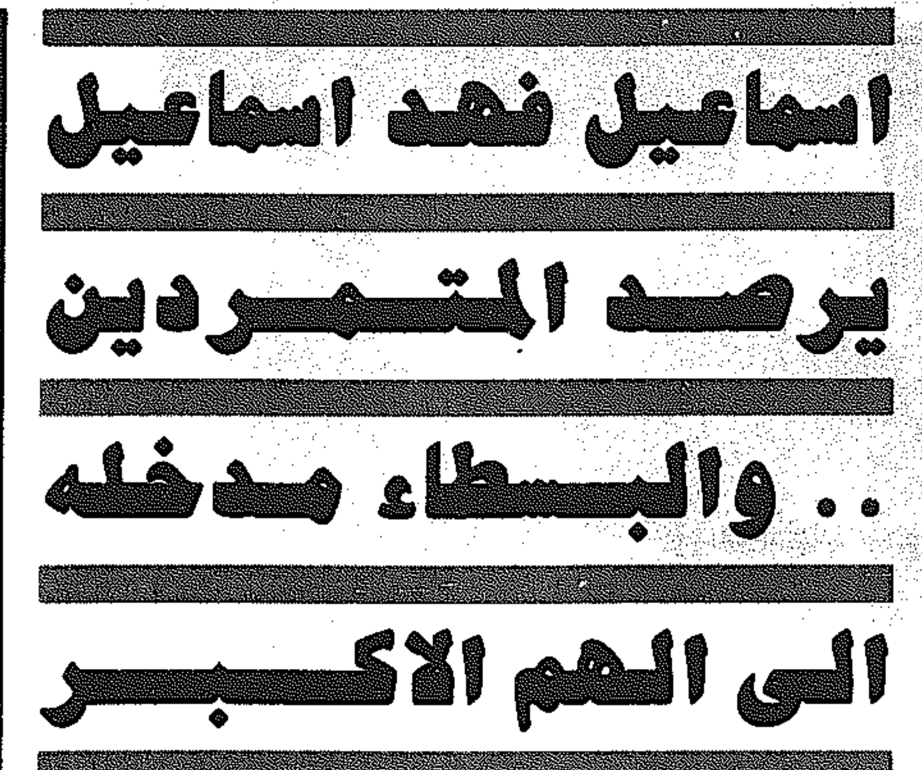
قال لي: يبدو انك شاعرية دافئة.. ارتعدت مشاعري.. وانكمشت داخل نفسي.. اول مرة اشعر بأنني مكشوفة هكذا دون غطاء.. تسلل الي وهتك ستري.. ابتسمت وداريت نفسي.. ولم افكر برؤيته ثانية.

■ الورقة الخامسة:

صنعته من وهم.. وحبسته في ادراج مكتبي.. بجانب اوراقي واقلامي.. وكروت المناسبات.. وكلما تقت اليه.. اخرجته وبدأنا اللعبة ذاتها.

■ الورقة الاخيرة:

ورق.. وقلم.. ومرسم صغير.. وقلوب رائعة انتثر في غطائها.. هذه الحياة..



البحث في شكل «البطل» وعوالمه النفسية في اعمالهم الابداعية

اسماعيل فهد اسماعيل يرصد المتمردين.. والبسطاء مدخله الى الهم الاكبر

اذا كان لكل عنصر من عناصر هذه الحياة ركيزة اساسية تكون هي السبب في خلوده.. او نجاحه وفشله، فان عماد العمل الروائي او القصصي، هو «البطل» فيهما، ومن خلال «البطل» ينفذ الكاتب الى بناء الحدث الدرامي وعناصر الحبكة والتشويق.. فاذا اتقن الكاتب رسم البطل وعوالمه النفسية ببراعة، يكون قطع مسافة عميقة للوصول الى ذروة النجاح.. ولو حدث لتهاوى العمل خلف ادراج المكتبات وفي دراستنا الوجيزة هذه وفي حلقات قادمة، سنعمل على نبش شخصية البطل لدى الكتاب من روائيين وقصاصين.. وما يهمنا في ذلك هو البحث في شكل البطل ومضمونه واستنباط عوالمه النفسية، وحواراته.

وطبعا ليس بالضرورة ان يشابه البطل صاحبه الذي صنعه، فلربما كان على خصام معه.. او وفاق وقد يكون وهما او حقيقة فذلك لا يعنينا بقدر ما يهمنا مباغتة الكاتب وهو في خلوته المكتبية، وقد اغلق قلمه بعد ان رسم الخطوط النهائية لشخصية البطل واعده بشكله الاخير استعدادا لذهابه الى منازل القراء.

حلقتنا الاولى ستتناول البطل عند الروائي اسماعيل فهد اسماعيل بعد ان قدم لنا مجموعة شخصيات، كانت جديرة بالجلوس اليها للتعرف على طبيعتها عن كثب..

وقد تضطر احيانا لان تصافح شخصيات اسماعيل فهد اسماعيل على غفلة من اعين الرقيب في العالم الثالث الذي قد لا يروق له هذا الوئام مع شخصية متمردة رافقته.

وهذا لا يعني نفي بقية الشخصيات المخموسة بهموم اجتماعية او عاطفية احيانا.

قبل ذلك دعونا نمر سريعا على بعض ملامح يرسمها الروائي اسماعيل فهد لشخصية ما، ثم بعد ذلك سنعرض لملامح البطل الاساسي عنده من حيث الشكل والمضمون.

فنجد ان الشخصية عنده احيانا، لا ترسم مر واحدة، فيعطيك الملامح على جرعات، ولناخذ الان الشكل في شخصية «الفتاة» خادمة الفندق في روايته «النيل الطعم والرائحة» فنجد انه في الصفحة رقم (٩) مثلا يعطيك خطا واحدا فقط في شكل هذه الفتاة ثم يكملها في الصفحات اللاحقة وبمسافات كلامية متباعدة فيقول في تلك الصفحة واصفا الفتاة: «وهذه الفتاة بمريلتها الارجوانية النظيفة تقوم على خدمة الزبائن» وبعد ذلك بعدة جمل يقول «وعن سر اختيارهم هذه الفتاة الشابة» وبهذا يشير الى عمر الفتاة بطريقة غير مباشرة.. وفي الصفحة التي تليها يخبرك بانها على قدر من الجمال حيث يقول: «والفتاة الحلوة، القائمة عليك تروح وتجيء..» وعن اللون الذي ترتديه يخبرك بهذه الجملة: «لماذا اللون الارجواني وبعد مقاطع طويلة يعود فيعطيك الكاتب اوصافا اخرى عن شكل الفتاة: «وهذا شعرها الكستنائي يكاد يلامس كتفيها يؤطر وجهها..» ثم يضيف بعد اسطر اخرى: «كفها رقيقة كما الطفل.. لعلها لم تتجاوز العشرين من العمر..» «اصابعها وهذا اللون الارجواني»

ثم بعد عدة صفحات يعود ليعطي جرعة اخرى من التعريف بها فيقول: «عيناك هذه المرة، تروحان الى صدرها.. المستطيل المعدني بحروف ذهبية بارزة: «شيرين» هو اسمها»..

ديمومة الحياة

وهكذا نجد ان وصف الشخصية عند الروائي اسماعيل فهد اسماعيل احيانا لا تاتي دفعة واحدة، وهذه الطريقة تذكر القارئ كل حين بالشخصية التي صادفته اول مرة، فبعد كل برهة ابتعاد عنها يعود الكاتب ليضع تفاصيل جزئية حية من شكل الشخصية حتى تبدو دائمة الحياة والحركة.

نظل قليلا في اطار الشخصيات الثانوية عند اسماعيل فهد اسماعيل، قبل ان ننتقل للبطل الاساسي والذي ستدهشنا معالمه وطريقة اختياره.

فنقول عن الشخصيات الثانوية، ان الكاتب وبخاصة في تلك الرواية «النيل الطعم والرائحة» ولو الى حد ما فحتى فتاة الفندق هذه جعلها الكاتب تحب الشعر بدليل انها احتفظت بقصاصات ورق كان البطل يسطر فوقها بضع عبارات شاعرية كتبها الى حبيبته اصلا.. اما حبيبته «اقبال» فهي كذلك على درجة من الوعي، ويظهر ذلك من حوارها الذي يتذكره بطل الرواية بين الفينة والاخرى.. كان يقول لها:

- شريعة الحياة ان نختلف!

فتقول:

- ليس في التكوين الفكري والسلوكي..

بعد هذا العرض السريع لبعض الشخصيات الاستثنائية، ننظر الان الى تركيبة البطل ومنهجه الفكري.

نلاحظ ان الروائي اسماعيل فهد اسماعيل، غالبا ما ينتقي شخصياته من الناس الثوريين، او الرافضين والمتمردين او المستضعفين فبدءا من الرواية التي ذكرناها «النيل الطعم والرائحة» وحتى روايات «الضفاف الاخرى» و«النيل يجري شمالا» او مجموعاته القصصية «الاقفاص واللغة المشتركة» «البقعة الداكنة» فلا يكاد يخلو عمل ابداعي له، من اولئك الابطال الذين ذكرناهم قبل سطور قليلة (ونود ان نشير هنا، الى اننا لم نعتمد ترتيب هذه الاعمال وفق تاريخ صدورها).

قلق رزين

ويتضح لنا من خلال رواية «النيل الرائحة والطعم» ان البطل ثوري المعالم، وذلك يتبين من مهمة الاغتيال التي جاء لتنفيذها

- كما هو مفترض بالرواية - ولا يمكن ان يكون البطل هنا من المرتزقة الذين يستخدمون احيانا في مثل هذه الغاية ذلك ان ثقافته والتوليفة التاريخية والعناصر القومية لا تدع لك مجالا للشك بثورية البطل كما يقول:

«بدءا من مقهى شباب غزة وحماس المد القومي ما قبل ٦٧.. مرورا بمجمل تياراتك العربية.. انتهاء بالقاهرة..»

«منذ ان انبثق لك حامل اسمك (سليمان الحلبي) من باطن تاريخك ليجسد لك فعله العبقري - اغتيال كليبر - [ص ١٠]

اذن فقد تبين لنا هنا ان الشخصية المختارة هي ثورية.. نضالية.. وقبل ان نعرج الى ابطال اخرين في اعماله العديدة، نتوقف قليلا عند الحالة النفسية لذاك البطل. فنلاحظ من خلال قراءتنا لتصرفاته، ان لديه قلقا ما.. ولكن الكاتب البس هذا القلق صفة الاتزان الناجم عن القناعة بالفعل المؤدي من قبل البطل.

ومن دلائل القلق عند البطل، هي كتابته العابثة على ورق الطاولة: «تحرص ان تضع فنجان القهوة بعيدا عن الورقة التي ملأها قلمك بخطوط ورسوم وكلمات لا معنى لها..» .. وطبعا هذه الحالة ليست محددة في هذا المشهد، بل تطالعنا بين الفينة والاخرى وباحوال مختلفة.

في احيان اخرى يرصد الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل حالات اناس بسطاء، فيلتقط صورا لهموم صغيرة تكاد اليوم تغيب في زحمة المد العصري بترفه ونزقه، ليدخل من بوابة هذه الهموم الصغيرة الى هم اكبر يتخلله الرفض والتمرد كما في رواية «الضفاف الاخرى».. والتي يبدأ بها من خلال حوار عامل في مصنع يحكي تعبه البسيط:

«وعندما استلقي على فراشي ينز التعب من جميع مسامات جسدي»..

- «انا لم اتزوج بعد الزواج يحتاج الى مال، والمال..

- «العيد على الابواب، حاولت الاستدانة. انت بحاجة الى ثوب جديدا

اذن فهذه ملامح شخصية اخرى يرسمها الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل، ونلاحظ انه يختارها هذه المرة من شريحة الكادحين فيوافق بذلك وصفنا لابطاله والذي استنبطناه من اعماله الابداعية ويتوضح ذلك في عمق الرواية حيث الاضراب والسجن وحياة المعذبين..

في مجموعته القصصية «الاقفاص واللغة المشتركة» نجد حالات كهذه مثل قصة «٤ + ١= واحد».. والتي يرصد فيها الحالة النفسية لعامل مدفع يكسر جهاز المراقبة في المصنع عن طريق الخطا، وهو الذي لو عمل عشر سنوات لما سدد ثمن الجهاز..

نعود فنقول ان لدى الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل، ولا شك شخصيات اخرى غير تلك التي ذكرناها كرصده لحالات اجتماعية او عاطفية ونفسية وهذه الاخيرة نجدها متجسدة بحرفيتها في قصة «الاقتراب من الحدود المحرمة» في مجموعته «الاقفاص واللغة المشتركة»

ولكن همه الاكبر كان يتجه لرسم تلك الشخصيات المكافحة او البسيطة، فكانت السمة الغالبة الى حد ما.

وهذا مؤشر على القاعدة الفكرية الراسخة التي يقف عليها الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل.. حيث هاجس الوعي لديه مستاجج اذ يوغل في الجانب الاكثر خلودا حيث عذابات البسطاء وثورية الازمنة العتيقة.. مفردات قد ننظر اليها يوما ما، كما ينظر السائح الى متحف للقطع النادرة..

عدنان فرزات

● اسماعيل فهد اسماعيل





● اللوحة بريشة الفنان عبدالوهاب العوضي

موجز الانباء

قصة قصيرة

بقلم : عبد الكريم المقداد

بعد عودته من رحلة ترفيهية الى (زحل) استغرقت يوم عطلته الاسبوعية ، ارجع ذاكرة التلفاز الى موعد البرنامج المعلن عنه ليلة البارحة .ويبدو انه امعن في الكر قليلا ، حرصا على متابعة البرنامج من اوله.

ظهرت المذيعة شبه حليقة الا من غرة تفرعت الى مجموعات من الشعيرات ، انفرد كل منها بلون خاص. اللهم الا المجموعة المركزية التي انتبذت الى الاعلى جامعة كل الالوان. اما القسم العلوي لجذع المذيعة فقد لفه ثوب شفيف لم يستطع الاعلان عن نفسه بيسر:

نعود ، ايها السادة ، فنوجز لكم اهم ما جاء في نشرتنا الاخبارية من انباء :

- وفت الحكومة (س) بوعدها هذا اليوم ، التاسع من ايار لعام ٢٠٣٦م، فافتعلت هزة ارضية شملت كل المنطقة التي كان يتواجد بها المتمردون . بينما صرح مصدر مسؤول ، رفض الكشف عن هويته ، ان فرق انقاذ اضافية ما زالت تستدعى الى المنطقةالمنكوبة .

نينازاد - توفي امس الاول في «نينازاد» المفكر العالمي (ج) منتحرا ، بعد ان تمكنت جماعة مجهولة من اختطافه وانتزاع خلاياه الدماغية . وكشفت المصادر عن قيام تلك الجماعة ببيع بعض من تلك الخلايا الى واحد من اكبر المليارديرات في العالم . اما عن الاشاعات الدائرة حول علاقة الحكومة بما حدث فلم تحظ باي سند مكين.

كونس - احيلت الصحيفة «ليزا» في مدينة كونس الى لجنة تاديبية ، اثر اعتدائها على اهم الرموز التي تفاخر بها المدينة وهو الحرية. جاء ذلك بعد نشرها مقالا يطالب بضرورة الغاء الحديقة الحرة الملحقة بالجامعة ، او وضع رادارات مراقبة في كل انحاء الحديقة ، منعا للتمادي في الممارسات(غير اللائقة) حسب تعبيرها . وبما ان الكمبيوتر رئيس التحرير قد تلقى شكاوى عديدة حول مقال سابق لـ (ليزا) تحت عنوان «تهافت الاجيال» ، فقد قرر الاستغناء عن خدماتها ، ونجح في اقناع النقابة بإصدار امر يمنعها من دخول مقهى «براديز اف ثوتس » ، المخصص للكتاب والصحفيين .

دعاية :« هوني تابلتس .. هوني تابلتس تضع الماضي بين يديك . تذوق واحدة من هوني تابلتس تمارس امتع لحظات عشتها في ماضيك .

من المصة الاولى وحتى ذوبان القرص ، ستحيا عالما كان في عداد الاموات.

هوني تابلتس .. استمتع باجمل لحظات العمر مع .. هوني تابلتس».

اما اهم انبائنا المحلية ، ايها السادة ، فنوجزها بما يلي :

- اصدرت الحكومة مرسوما يقضي بتاجيل موعد حلول فصل الشتاء لهذا العام مدة شهر كامل وفقا للمادة ص /٩ن . وجاء ذلك مراعاة لاعتبارات املتها السياسة الداخلية للحكومة . علما انه سيتم الابلاغ عن تمديد او اختصار هذه المدة في حينه.

محافظة (غ) - توفيت مساء اليوم التلميذة «ميرامار» ، من مدرسة الحلاج الابتدائية في محافظة (غ) ، اثر تعاطيها كمية زائدة من المخدرت.هذا وأفادت المعلومات الواردة انه وجد في ذاكرة الكمبيوتر المخصص لمقعدها - كما العادة في بقية المدارس - جملة تقول :

«الموت ارحم من خيانتك يا حبيبي باندي ».

نبأ عاجل ، ايها الاعزاء،وردنا للتو يفيد ان الملياردير سلف ذكره في بدايات هذه النشرة هو السيد (س) . اما المؤسف في الامر انه وجد منتحرا في منتجعه الصيفي المعروف ، الطافي على سطح البحر ، والمتحكم في التيارات المائية. وافاد مندوبنا ان لجان التحقيق ، بجميع اساليبها الالكترونية والماورائية ، لم تتوصل حتى هذه الحظة لاي سبب محرض على الانتحار !

الى هنا ، ايها : المشاهدون الاعزاء ،وتنتهي ثاني نشراتنا الاخبارية لهذا اليوم . اما الان فاترككم مع البرنامج الذي اشرنا اليه يوم امس، وهو عن عداد قياس نسبةالاحلام الذي ارتأت الحكومة دسه في اجساد كل الاشخاص الذين تجاوزوا الرابعة عشرة من العمر . وذلك بغية احقاق الحق في اخذ الضريبة الصحيحة عن احلام كل فرد من افراد المجتمع الـ... انقطع البث فجأة ، اذا تبين ان السيد «اهاب» قد غط في سبات عميق ، متهالكا جراء رحلته الى «زحل» .

أفلاك

الذنب في اعناق اقلامهم

ان تحريك اي قافلة ادبية، لا يتم الا عن طريق النقد ايا كان سلبا ام ايجابا .. عرضا او تحليلا .. وما غير ذلك فسيصبح بحر الادب نهرا والنهر جدولا وهذا الاخير ليس بمستبعد ان يتحول الى بحيرة صغيرة راكدة المياه.

ولما كان النقد في الخمسينات او بعدها بقليل، يبلغ اوجه، كان الادب على شتى ضروبه وكأنه في مضمار سباق ليثبت كل خيال براعته اذ يدرك ان هناك لجنة من النقاد تر... مزاته وكبواته.

وعندما انصرفت اللجنة هذه انفتح باب المضمار على مصراعيه فمن الادباء من غادر واخر وقف متفرجا .. ناهيك عمن دخل المضمار دون استئذان وهذا الارباك يؤدي الى ركود في نهاية المطاف، حيث يزدحم المضمار بكم هائل يصعب معه التحرك في اي اتجاه كان.

اذن فهناك حاجة ماسة اليوم للنقاد قد تفوق الحاجة للكتاب انفسهم فكثير من يكتب وقليل من يقيم.

والنقد الذي نحتاجه اليوم هو النقد الموضوعي دون شك، ثم العلمي وليس التهويمات الغنائية، فهذا الاخير لا يحرك الادب والابداع بشكل عام، الا كما تحرك الشمس ظل المسمار في الجدار!!

غير ذلك فليأت النقد كما يشاء - طالما انه موضوعي وعلمي - فليأت عاصفة .. او مطرا يغسل الصفحات الصفراء .. او نسمة باردة في يوم قائظ .. او تخليدا للعمل الابداعي والبحث في جهد صاحبه.

وبالمقابل ليكن الكتاب على استعداد لتحمل حدة النقد وليكن هو الدافع لهم لابداع جديد .. فطالما تعرضوا لهذا النمط الموضوعي من النقد فهم مثمرون دون شك.

والمشكلة التي نكاد نتعثر بها اليوم هي ان لدينا نقادا حقا ولكنهم ينأون عن الضوء .. مقدمين بذلك فرصة كبيرة للركود ان يستشري.

والمشكلة الاخرى تكمن في ان لدينا مؤلفات اصبحت تحتاج الى يد نقية تمتد اليها لتصحبها الى المكان اللائق بها من حيث التقييم والتحليل.

ولو ان النقاد ظلوا بعيدين هكذا، فلسوف يحملون ذنب الركود في اعناق اقلامهم.

ع.ف

نثريات

منديلك الازرق

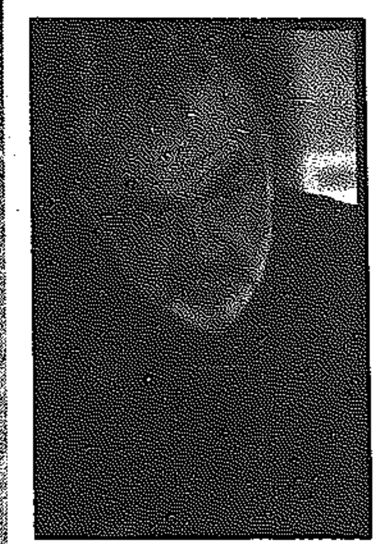
ها انت يسرقك الحنين.. كم انت مورق ككروم العنب قبل ان يعتصر.. وحالم بعد ان ينضج الشراب المر منه.. اتذكر.. بقايا عطرك.. منديلك الازرق.. وموجة داهمت هذا القلب قبل ان يحتسي الرمق الاخير من العشق.. تسألك مراكب الغادين اين اودعت الرسائل..

احب يكاد الصمت يغتال ثمالة الفرح فيَّ..

يرد الصدى عنك والموانئ.. لقد مزقت اوراق الشوق ولعب الطفولة.. ومنديلك مازال وحده يتذكر.. اول اللقاء.. ان انت تسأله يجيب.. فإن الاشياء تنطق حين يخذلها صمت البشر...

رولا مهنا

حكايات وراء الكاميرا



● شون كونيري : سطوة كبيرة

■ في اسابيع معدودة تطرح شركة يونيفرسال فيلما جديدا عنوانه «الهروب» وهو اعادة لفيلم بنفس العنوان كان انتج عام ١٩٧٢ من اخراج سام بكنباه وكتابة وولتر هيل عن رواية جيم تومسون العدمية: سارق معروف يشترك واخرين في عملية لكن هؤلاء يحاولون الغدر به فيهرب - مع صديقته - بالغنيمة والعصابة في اثره.

ولا ندري قيمة الفيلم الجديد بعد، لكن فيلم باكنباه مازال محتفظا بجودة خصائصه الفنية الى اليوم مع ستيف ماكوين في دور البطولة ومن حوله آلي ماكغرو وبن جونسون وآل لبتيبري وحفنة من اصحاب السوابق في السينما.

اما النسخة الجديدة فيلعب بطولتها اليك بولدوين محل ماكوين وكيم باسنغر محل ماكغرو وجيمس وودز محل بن جونسون ومجموعة من اصحاب السوابق الاخرين الحديثي العهد بالسينما.

■ وفي الوقت الذي يباشر «الهروب» الجديد عروضه، تواظب هوليوود على نبش كل تلك الدرر القديمة في السينما والتلفزيون: هناك اعادة لفيلم بعنوان «الشبح ومسز موير».

وفيلم سينمائي ملطوش عن المسلسل التلفزيوني «فرقة ف» وغولبا روبرتس تلتقي مع روبرت دي نيرو في اعادة صنع «فرنكستين» كما ان جاك نيكولسون هو الرجل الذي يتحول الى ذئب في «الذئب» والتحول الوحشي موضوع نسخة جديدة من «د. جايكل ومستر هايد».

■ وعلى الرغم من النتائج المتواضعة للافلام الجديدة التي تمت عن افلام سابقة، مثل «سيستر اكت ٢» و«بيتهوفن الثاني» و«قيم عائلة ادامز» وهي الافلام التي توقعت لها هوليوود نجاحا منقطع النظير، الا ان شركات الافلام لن تتوقف عن اطلاق الاجزاء التالية من هذه الافلام، وسيكون هناك «عالم واين - ٣» على الرغم ان الجزء الثاني لم يحقق ما امل له. وها هو هاريسون فورد يهرب من تومي لي جونز مرة اخرى في «الهارب ٢»، بعدما حقق «الهارب» (الاول) نحو ١٨٠ مليون دولار في اميركا وحدها.

■ والاقبال على اعادات واجزاء اخرى لا يوازيه هذه الايام سوى العمل على استعارة نجوم الكوميكس من صفحات المجلات الشعبية المرسومة، بعد نجاح «باتمان» و«باتمان يعود»، يحب اصحاب الشركات الكبيرة مشاهدة شخصيات سوبرمانية على الشاشة على ان تستخدم تلك الشخصيات نفوذها بين المعجبين لشدهم الى شاشات العرض وزيادة مداخيل الشركات السينمائية، وهذا ليس تنجيما بل واقعا: ويسلي سنايبس سيلعب، على الارجح، شخصية الفهد الاسود لحساب كولومبيا، والمخرج جيم كاميرون «ترميناتور ٢» اقنع ماريو قصار انتاج G-MEN وشخصية «ذو الخوذة الخضراء» (والتي كانت انتقلت من الورق الى التلفزيون في الستينات ومثل فيها بروس لي حينها) ستنتقل الى السينما ايضا في هذا العام، وهناك شخصية «سبايدر مان» التي كان مناحيم غولان اشترى حقوقها، لكنه افلس من قبل ان يحولها الى واحد من افلامه الفقيرة فنا وانتاجا.

■ سيدني بولاك، مخرج «المؤسسة» هو الذي سيقف وراء الكاميرا لتحقيق فيلم «الشبح ومسز موير» وذلك لم يكن مخططا له في الحقيقة، بل جاء نتيجة خلاف نشب بين شركة فوكس، منتجة الفيلم، وبين المخرج جوناثان لاين «خالي فيني» ويقال ان شون كونيري المسؤول عن هذا الاستبدال اذ كان يريد ان يعمل تحت ادارة بولاك منذ مدة بعيدة، وها هي الفرصة قد سنحت اخيرا.

■ المخرج هارولد بيكر، صاحب فيلم «اذى» مع اليك بولدوين يعمل على اقناع براماونت بانتاج فيلم كتبه بوغولدمان بعنوان «سيتي هول» على ان يقوم توم كروز، الذي يقوم حاليا بلعب دور مصاص الدماء في «مقابلة مع مصاص دماء» ببطولته.

الابعاد السياسية في افلام الوسترن الجديدة

■ سينما الوسترن هو ما كنا نطلق عليه سابقا «افلام رعاة البقر» وهي التي تتعاطى وحكايات الغرب الاميركي في القرن الماضي، وهي في الحقيقة تنقسم الى بضعة انواع هناك افلام الحرب الاهلية الاميركية وهناك افلام حرب الاستقلال، وافلام الحروب ما بين البيض والمواطنين الاصليين (ما وافقنا على تسميتهم بالهنود الحمر) وافلام الحدود (اكتشافات ومغامرات الرحالة البيض الاوائل) وافلام المدن والعصابات حيث الاخيار والاشرار من فصيل اوروبي - الاصل واحد. ثم هناك بالطبع افلام رعاة البقر التي هي عن رعاة ماشية عليهم ان ينقلوا الماشية من مكان لاخر وسط المخاطر او مواجهة حدث ما وهذا النوع يختلط بانواع اخرى في كثير من الاحيان.

في عام ١٨٩٤ خرج اول فيلم «وسترن» وكان تسجيليا قصيرا بعنوان «رقصة شبح هنود السيوكس» وفي العام ذاته خرج اول فيلم عن رعاة البقر وعنوانه «باكينغ برونكو» وكان روائيا قصيرا من تمثيل واحد باسم لي مارتن وانتشر النوع كالنار في الهشيم بسبب اقبال الناس الشديد عليه ولو ان كل افلام «الغرب» كانت تصور في «الشرق» حتى العام ١٩٠٦ عندما تم انتاج فيلم بعنوان «عملية سرقة في كاليفورنيا» واول «وسترن» ناطق تم عام ١٩٢٨ على يدي المخرج راوول وولش بعنوان «في اريزونا القديمة».

من العشرينات وحتى منتصف الخمسينات انتجت ستديوهات السينما الاميركية من افلام الوسترن اكثر مما انتجته من كل الانواع الاخرى «الموسيقى، الدراما الاجتماعية، الرعب الخ ..».

في الخمسينات كان الوضع مازال محمولا: خمسون فيلم وسترن في العام ولو ان ذلك تعرض اضطرادا للنقص بسبب من انتقال معظم المعجبين الى شاشات التلفزيون التي بدات تعرض لا الافلام القديمة فقط بل تصنع مسلسلاتها في الستينات بلغت تلك المسلسلات شانا كبيرا من النجاح. في ذلك الوقت، تعرض الوسترن الى تغيير كبير عندما قرر المخرجون الغاء النمط السابق حيث البطل يعرف من مشيته والشرير كذلك وتقديم ابطال واشرار رماديون، اي ان حسناتهم وسيئاتهم مختلطة البطل الذي ضد نموذج البطل اذا اردت كلينت ايستوود يلغي جون واين .. بكلمة اخرى.

في السبعينات استمر هذا المنوال مع انطلاقة سينما الوسترن الايطالية. في السبعينات ايضا اختفت سينما الوسترن الايطالية في الثمانينات اختفت سينما الوسترن الاميركية الا من اعمال قليلة نادرة.

هذا التاريخ الموجز جدا تمهيد لانبعاث الوسترن في السنوات الثلاث الاخيرة منذ ان قدم كيفن كوستنر فيلمه «يرقص مع الذئاب» وهناك نسمة جديدة. قبله شاهدنا بضعة افلام في الثمانينات لم تحمل مثل تلك النسمة «سلفيرادو» للورنس كاسدان «حيا او ميتا» لجون غيلرمين فقط ذكرى سينما ماضية .. ولان «يرقص مع الذئاب» حمل نسمة مختلفة، فان استقبل جيدا ومنح جوائز وحث اخرين على تقديم افلام وسترن جديدة. ترى ما هي هذه النسمة؟

طوال تاريخ هذا النوع الجماهيري الرائج من الافلام [illegible] سينما الغرب الاميركي عددا من الطروحات والتيارات الى درجة ان احد النقاد مرة ذكر ان سينما الغرب الاميركي انما تنقسم الى نوعين: افلام تتبع الحزب الجمهوري (المحافظة) وافلام تتبع الحزب الديمقراطي (الاكثر انفتاحا) وهو قول يؤخذ به الى حد معين لان التيارات تشابكت في اكثر من حين ولاطول من حقبة لكن الثابت على ان معظم افلام الغرب حمل طرحا او بعدا او مضمونا اجتماعيا - سياسيا يختلف او يتشابه مع الفيلم الاخر. اهم هذه الطروحات قضية الهنود الحمر ومعاملة البيض لهم.

«يرقص مع الذئاب» الذي يحكي قصة جندي تم ارساله الى الغرب حيث تعرف على هنود السيوكس وتلمس معدنهم الجيد، ليس اول فيلم اميركي ينصف الهنود الحمر. قبله في الخمسينات والستينات والسبعينات تكاثرت مثل تلك الافلام لكنه جاء بعد انقطاع سيل افلام الغرب واهتم اساس بتغيير النظرة التقليدية للهنود الحمر. وكان له ما اراد ولو انه قسم الهنود الحمر بدوره الى نوعين: السيوكس طيبون والشوشوني (جيرانهم الى الجنوب الشرقي من ولاية اوكلاهوما) متوحشون لكن في مقابل ذلك عمد الى تقديم البيض كهاضمي حقوق ومسؤولين عن بعثرة ثقافات وحضارات كبيرة.

قبل «يرقص مع الذئاب» بنحو اربع عشرة سنة قام كلينت ايستوود بتقديم فيلم يسهم في تغيير النمط السائد للهندي الاحمر هو «اسطورة جوزي ويلز» لكن اهتمام الفيلم الاساسي كان تقديم رجل من الجنوب اعتدى الجيش الفدرالي على عائلته وها هو الجيش في اعقابه للقضاء عليه. وجهة النظر بالتالي هي وجهة نظر محافظة من الجنوب الاميركي الذي حارب الشمال الاميركي عندما وصل الامر الى تحرير العبيد، لكن ايستوود قدم المسالة من زاوية متحررة قليلا عندما اختار بطله (ايستوود نفسه) كرجل لم يشترك في الحرب مع اي من الطرفين ولم يحمل السلاح الا عندما اعتدي عليه.



● حرب عادلة . لقطة من فيلم «جيرنيمو»

في فيلمه المعروف «غير المسامح» (١٩٩٢)، وبفضل سيناريو جيد تمت كتابته في السبعينات ايام موجة الافلام المتحررة والنقدية، ينتقل ايستوود الى موقع اخر. الفيلم يحكي عن رجل في الخمسينات (ايستوود) تزوج ورزق بولدين وترك حياة الاجرام، لكن ماضيه يلحق به عندما يمضي لكي يشترك في قتل رجلين اعتدى احدهما على عاهرة.

لجانب ان الفيلم يثبت حق العاهرة كانسانة اولا، هناك البعد السياسي للفيلم والذي يتبدى من خلال فساد السلطة ممثلة بالشريف جين هاكمان انه رجل قانون يمارسه على نحو متعسف وعنيف. وهو شريف محافظ ولديه موقف من السود (يضرب الممثل الاسود مورغان فريمان بالسوط حتى الموت) وهو ايضا يبني بيته بنفسه، لكنه بيت غير مبني جيدا واول ما تمطر تنهمر الماء من ثغرات في سقفه.

فاذا كان الشريف يمثل السلطة والسلطة لها بيت مثقوب يخر ماء فان الفيلم يرمي لنقد السلطة ولو رمزا الى هذا فان الفيلم يظهر كيف ان التاريخ يكتبه اصحاب اهواء وكيف ان العديد من التاريخ الاميركي الذي هو عصب اميركا كما هو عصب بنية كل دولة، يحولون الهالة الى حقيقة والاسطورة الى واقع.

بعده مباشرة ورد فيلم «اخر الموهيكانز» لمايكل مان. هذا فيلم ينتمي لنوع حرب الاستقلال والمواجهات الاولى بين البيض والهنود. الفرنسيون والبريطانيون يتقاتلون وقبائل شرقي الولايات المتحدة انقسمت فريقين واحد يؤيد هذا الطرف واخر يؤيد ذاك. لكن الفيلم، كما الرواية التي اقتبس عنها، يتعاطى وقصة حب تقع بين امراة بيضاء ورجل نصفه ابيض ونصفه هندي من قبيلة موهيكانز لكن الرواية تتعاطى اكثر مع قصة حب اخرى بين شقيقة المراة وبين رجل هندي بالكامل، اما الفيلم فيبتر تلك العلاقة عندما يضع حدا لها كانما ايمانه بعدم الاختلاط هو الدافع.

ثم ورد فيلم «فرقة مطاردة» posse وهو فيلم من المخرج والممثل الاسود ماريو فون بيبلز وفيه كيف ان القيادة البيضاء كانت عنصرية في معاملتها للجنود الاميركيين السود خلال الحرب الاميركية - المكسيكية. هذا يؤدي الى هروب عدد من الجنوب السود بقيادة فون بيبلز نفسه الذي يعود الى الغرب الاميركي باحثا عن والده الذي كان يحلم ببناء مدينة منفصلة للسود تقيهم شر البيض. مات بعدما انشا المدينة لكن المدينة الان محط رغبة سيطرة البيض اذ سيمر بها خط تجاري.

القضية المطروحة في هذا الفيلم ليست عنصرية فقط، مستوحاة ومربوطة بمسالة العنصرية في مجتمعات اليوم بل ايضا اجتماعية - سياسية تتعلق بالاسهام الاسود في تاريخ الغرب الاميركي وكيف ان هذا التاريخ حوى شخصيات بطولية سوداء طواها البيض واغدقوا عليها الغبار حتى يتم نسيانها. كذلك يصور القضية الاجتماعية المشتركة بين الهنود والسود. وفي التاريخ الحقيقي ان قبيلة «سيمونول» التي عاشت في ولاية فلوريدا رحبت كثيرا بالسود الفارين اليها من مغبة النظام الاجتماعي العنصري قبيل وخلال الحرب الاهلية الاميركية حتى سميت بين القبائل الاخرى، القبيلة السوداء.

والان، يطل فيلم عن حياة «جيرونيمو» الذي كان زعيما محاربا لقبيلة الاباتشي اقوى قبائل الغرب الاميركي «عاشت في اريزونا» جيرونيمو وعى كما يسجل هذا الفيلم الممتاز للمخرج وولتر هيل، على الجنود الاميركيين والمكسيكيين وهم يتناوبون الاغارة على قراهم. حمل السلاح شابا وحارب القوات الاميركية التي اقنعته بالاستسلام ووضعته وافراد قبيلته في ارض مخصصة باقل ما يمكن من وسائل عيش. احد الضباط في الجيش استفزهم فاشتبك الطرفان وكان ذلك بداية مرحلة جديدة لثورة جيرونيمو ضد الاميركيين والمكسيكيين على حد سواء. ثورة لا ريب تسببت في مقتل مواطنين بيض عاديين كانوا يعيشون في انحاء الولاية خشيتها، لكن الحقيقة والفيلم يرصدها ان الارض في الاصل ليست بيضاء وان المستوطنين البيض كانوا مستعمرين والجيش كان اداة هذا الاستعمار.

لا يحاول وولتر هيل في فيلمه تمييع المواقف او الحقائق واذا لم تشرح المشاهد نفسها يعمد الى الحوار المتبادل لتقديم وجهات النظر في واحد من اهم مشاهد الفيلم، يلتقي كابتن كروك (جين هاكمان) بجيرونيمو (الهندي حقيقة ويز ستوري) ويستنكر قيام محاربيه بقتل البيض الابرياء يجيبه الزعيم الهندي: «وماذا عن الهنود الابرياء الذين قتلهم الجيش الاميركي؟ وفي مقطع اخر من الحوار يداهم جيرونيمو الكابتن كروك بسؤال اخر لا يجد عليه الثاني جوابا يساله «لماذا على الانسان الابيض ان يستولي على كل الارض؟».

وطوال الفيلم ينتابك شعور بانه في الحقيقة يتحدث عن القضية الفلسطينية وقد سالت اخرين (عرب واميركيين في الولايات المتحدة) وبينهم سينمائيون عما اذا ما انتابهم هذا الشعور فاكده معظمهم ولا يمكن التاكيد على ان كاتب الفيلم ومخرجه كان على ادراك فعلي بالبعد المطروح هنا، او انه ورد نتيجة تشابه لا يمكن تجاهله بين وضع الجيش الاميركي الذي احتل ارضا لمواطنين اصليين وبين وضع الجيش الاسرائيلي الذي احتل ارضا لمواطنين اصليين. لكن الثابت ان التشابه ماثل على الشاشة وان الفيلم يصل الى حد يقترب من اقتراح النظر الى الموضوع الفلسطيني كامتداد للتاريخ الابيض حول العالم.

محمد رضا

«الهولوكوست» حسب سبيلبرغ

الفيلم: لائحة شيندلر SCHINDLER,S LIST

اخراج: ستيفن سبيلبرغ.

بطولة: ليان نيسون، بن كينغسلي، رالف فينس، كارولين، غودول.

النوع: دراما تاريخية/ اميركي/ توزيع: يونيفرسال.

تقويم: ** (من خمسة).

من الديناصورات في «جوراسيك بارك» الى معاناة اليهود في «لائحة شيندلر» ينتقل المخرج ستيفن سبيلبرغ في اقل من تسعة اشهر.

«لائحة شيندلر» فيلم مقتبس عن رواية وضعها الكاتب الاسترالي وماس كينيلي عام ١٩٨٢ وانتظر سبيلبرغ ١١ سنة من قبل ان يقدم على تحقيقها، يقول ان التاخير كان نتيجة انه يريد تحقيق الفيلم على نحو مستقل تماما عن شروط هوليوود وانه لم يكن يستطيع من قبل الوصول الى سلطة ونفوذ، ربما، لكن بالتاكيد لدى سبيلبرغ من النفوذ والسلطة، بعدما جمع «جوراسيك بارك» ٨٥٠ مليون دولار من العالم اجمع، ما ليس لمخرج او منتج اخر.

لكن لا الموضوع كان مستحيلا تماما لاي مخرج اخر نظرا لان طرح الفيلم وموضوعه ليسا جديدين تماما وهما: الهولوكوست اليهودي ومعاناة يهود بولندا على ايدي النازيين. الجديد هو ان تمول الفيلم هوليوود التقليدية والجديد الثاني هو ان بطل الفيلم عضو في الحزب النازي، اسمه اوسكار شيندلر، تعاطف مع اليهود الى حد انه انقذ حياة ١١٠٠ يهودي من القتل غير تشغيلهم في مصنعه.

الفيلم غير ملون (باستثناء تلوين على الكومبيوتر لمعطف احمر لفتاة صغيرة نراها في مشهدين رمزيين) ويروي حكاية الصناعي النمساوي الاصل شيندلر الذي اراد تشغيل اليهود اساسا في مصنعه لكن يبني ثروة كبيرة يختار اليهود من الغيتو ولا يدفع لهم بل يؤويهم ويطعمهم، وعندما يشتد الضيم عليهم تبعا للتطورات التي ادت الى تجميع اليهود في معسكرات، يبدأ بالدفاع عنهم ومحاولة انقاذهم من الموت الذين يلقاه اخرون منهم.

لكن الفيلم لا يبني شيئا على جانبي هذه الشخصية، نعرف الى حد معين دافعها، لكننا لا نعرف اي نوع من الناس هو، والبناء النفسي للشخصيات كان دائما نقطة ضعف في افلام سبيلبرغ ويتجلى هنا، على ان المشاهد سيجد ان الموضوع (موضوع البناء النفسي) ليس نقطة مهمة على الارجح وذلك لان سبيلبرغ حشد قدرا كبيرا من الدراميات الانسانية والفواجع بهدف تجييش عاطفة المشاهد.

● ليام نيسون وبن كينغسلي في «لائحة شندلر»

الفيلم، في نصفه الاول على الاخص (هو من ١٩٥ دقيقة)، مليء بمشاهد الموت وقتل اليهود من دون ذنب الى حد انك تريد ان تصرخ ان هذا يكفي، لو سمعني المخرج الان لقال ان هذا دليل نجاح الفيلم على اساس انه يريد ان يسعى لمثل هذه الصرخة، لكن من ناحية اخرى فان اعلى صراخ هو الهمس وافضل قول هو الايحاء، والفيلم باعتماده مبدا تكثيف المعاناة انما يميل الى المباشرة التي كان من الممكن الوصول الى ذات اغراضها بطريقة ايحائية.

على ان المرء يدرك ان كل الطرق تؤدي الى محاولة تحميل العالم ذنوب النازية وهو ما لا يمكن قبوله، وان فعلنا فليس على نحو يذكر فقط بما فعلته النازية باليهود ويتناسى ما فعلته بالروس وبثلاثة ملايين مسيحي بولندي وعدد غير معروف من الغجر، كل العالم عانى من الحرب التي خلقتها طموحات عسكرية المانية غير مشروعة وعنصرية مسيحية ادت الى النازية ثم عنصرية يهودية ادت الى الصهيونية.

ومع ان الموضوع مثل طريق له ذهاب واياب، الا ان سبيلبرغ يريد ان يكترث باحد الاتجاهين فقط وهذا ما لم يعد من الضروري قبوله.

الى ذلك، فان الربط بين معاناة اليهود ايام النازية وبين معاناة غيرهم خارج تلك الحقبة ليست واردة، بالطبع يشهد العالم ويلات وفظائع مماثلة في بوسنيا، واقل هنا يستطيع الفيلم هو الايحاء بها، لكن يهودية الموضوع وخصوصية المعاناة شغلت المخرج عن النظر حوله ولو انه لم ينس في النهاية ارض الميعاد من ذكره.

ويتبدى ذلك من خلال مشهد نهائي نرى فيه اليهود يستقبلون جنديا روسيا وهم في العراء على خط سكة الحديد، يسالونه الى اين يتجهون يقول لهم:

«لا انصحكم بالتوجه شرقا «لروسيا» ولا غربا بالطبع ويشير باصبعه الى نقطة متوسطة «بل الى هناك».

والهناك هو فلسطين بالفعل، والمشهد التالي مباشرة ارض صحراوية متوسطية وغير اوروبية واليهود - الذين كانوا على سكة الحديد التي تمثل مفترق الطرق - يتقدمون من الافق، عند هذه اللحظة لا يمكن الا وان ترفض حسنات الفيلم وان اعترفت بها، لانها استخدمت في طيات فيلم غير سليم النية.

وحسنات الفيلم تتجلى في الموسيقى التي وضعها جون ويليامز والتمثيل الذي قام به ليان نيسون وبن كينغسلي ثم التصوير بالابيض والاسود على الرغم من اننا شاهدنا افضل منه في افلام اخرى.

اوراق ناقد

بن اسماعيل

بن اسماعيل ممثل تونسي عرف طريقه الى السينما الفرنسية عندما اسند اليه المخرج الجزائري الاصل مهدي شريف بطولة فيلمه الفرنسي «مونا» اخر فيلم لبن اسماعيل هو «سلطان المدينة» لمخرجه التونسي لمنصف ذويب وهذا الفيلم من انجاز عام ١٩٩٢ منذ ذلك التاريخ لم يجد بن سلطان فيلما يمثله. التالي ما قاله لهذا الناقد في لقاء تم صدفة في باريس لم يرد حديثه في مقابلة ولا هو مسجل في شريط او على الورق، لكن المطروح فيه هو ما يجب ان يؤرق بال كل مسؤول ثقافي في هذا العالم العربي الغريب الذي نعيش فيه انه صرخة فنان واحد، ترى كم عدد الفنانين الذين يشاركونه الصرخة؟

«لا ابحث عن عمل من باب الاسترزاق الفنان يريد ان يعمل في الفن الذي يحبه وهذا يجب ان لا يصير عقابا لما اقدم عليه. طبعا هناك عاطلون عن التمثيل في كل بلد في العالم حتى هنا في فرنسا، لكن مشكلتنا في العالم العربي دائما ما تكون مضاعفة واراها تحوم فوق عدد كبير من الفنانين الموهوبين الذين لو قدرت لهم سبل الابداع لساهموا في تغيير الفن والثقافة العربية تغييرا ايجابيا كبيرا».

«احببت الفن من صغري ومازلت على الرغم من ان الفرصة لم تتح لي بعد تقديم افضل ما عندي المشكلة هي ان لا احد يأخذ باله عليك ولا يعرفك احد ولا توجد افلام كثيرة تنتج عندنا لكي يمكن للمرء العودة الى بلاده والاشتراك في العمل بحيث يخرج له فيلم واحد كل عام او عامين، السينما الفرنسية؟ اذا ما فكر صانعو الافلام بدور يرمونه لعربي فهو دور نمطي وثانوي وانا لا اعتقد انهم مخطئون او صائبون هم فرنسيون يتوجهون للفرنسيين بطبيعة الحال، هل تستطيع ان تفرض على الاميركي مشاهدة افلام حول موضوع وشخصيات فرنسية؟ الاقلية في اي مجتمع تبقى منمطة للاسف - لكن هذه مشكلتنا نحن ايضا.

اين هي السينما العربية التي تستطيع صياغتك وتقديمك؟ اين هي مجالات الابداع الفنية والثقافية؟ اين هو السيناريو الذي تهبه حياتك؟ وفوق كل اعتبار اين هم مسؤولو الثقافة العرب ولماذا يعتقدون ان كل شيء على ما يرام واذا ما اعترفوا بتقصير وعدوا واخلفوا الوعد؟

ولدت ممثلا وسابقى ممثلا العالم من حولنا يتغير ونحن نكبر واصواتنا قد تبقى ضائعة للابد لكن هذا قدر الفنان والموهوب في العالم العربي ننشد الشهرة من الغرب وهي دائما ما تاتي الينا فجأة وتغيب سريعا ويتخلف العرب لا عن اللحاق فقط، بل ايضا عن الاهتمام بمواهبه في شتى الميادين .. حتى الرياضية متى سمعت ببطل عالمي عربي في اي مجال؟

«اتمنى ان تكتب وان تصل كلمتك الى كل مخلص يرى ان مستقبل العرب في ثقافتهم وبواسطة مواهبهم اما انا فاكتب الان سيناريو ربما وجدت مجنونا فرنسيا يموله لي ..».

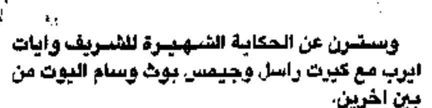
م.ر

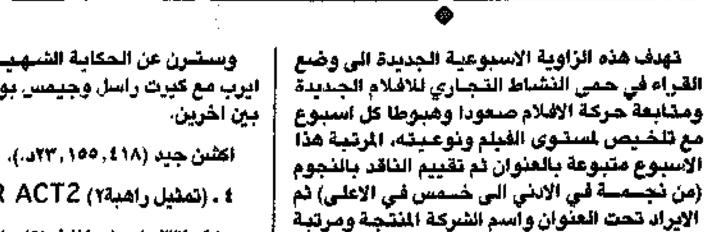
شباك التذاكر











تهدف هذه الزاوية الاسبوعية الجديدة الى وضع القراء في حمى النشاط التجاري للافلام الجديدة ومتابعة حركة الافلام صعودا وهبوطا كل اسبوع مع تلخيص لمستوى الفيلم ونوعيته. المرتبة هذا الاسبوع متبوعة بالعنوان ثم تقييم الناقد بالنجوم (من نجمة في الادنى الى خمس في الاعلى) ثم الايراد تحت العنوان واسم الشركة المنتجة ومرتبة الفيلم في الاسبوع الماضي، بعد ذلك تعليقنا ثم مجمل الايراد حتى الان.

١ - «مسز داوتفاير MRS. FIRE»

١٦,٣٤٦,٥٦٨ دولارا (فوكس - ٢)

كوميديا يتنكر فيها روبين ويليامز بزي مربية اولاد ليكون قريبا من اولاده غصبا عن زوجته السابقة، اذا ضحكت لهذا الملخص ستضحك لهذا الفيلم (١٢٢,٨٤٣,٩٣٦ دولارا).

٢ - «موجز البجعة» THE PELICAN BRIEF***

١٣,١٢٩,٣٠٢د. (وورنر - ١)

بوليسي مع جوليا روبرتس تكشف سر اغتيالات قضاة ثم تحاول النجاة من القتلة بمعونة الصحافي دنزل واشنطن (٦١,٠٥٦,٤٦٥د.).

٣ - «تومبستون» TONBSTONE***

٨,٧٢٠,٢٢٥د. (بوانا فيزتا - ٣)

وسترن عن الحكاية الشهيرة للشريف وايات ايرب مع كيرت راسل وجيمس بوث وسام اليوت من بين اخرين.

اكشن جيد (٢٣,١٥٥,٤١٨د.).

٤ - (تمثيل راهبة٢) SISTER ACT2**

٨,٢٣٤,٤٨٠د. (بوانا فيزتا - ٤)

كوميديا هي الجزء الثاني من المسلسل الذي ترتدي فيه ووبي غولدبيرغ زي الراهبات وتعلمهن على الروك اند رول (٤١,١٧٠,٤٨٣د).

٥ - «بيتهوفن الثاني» BEETHOVEN2ND

7.567.360د (يونيفرسال - ٥)

كوميديا اخرى في شباك التذاكر تقوم على كلب اسمه بيتهوفن وعائلة ادمية تؤانسه، لا عجب فهو يمثل الافضل من معظم افرادها.. (٣١,٨٦٩,٧١٠د).

٦ - «رجلان مزعجان» GRUMPY OLD MEN**

٧,٤٨٨,٥٢٧د (وورنر - ٦)

.. وكوميديا اخرى لكن مع موهبتين كلاسيكيتين على قصة ضعيفة: وولتر ماثيو وجاك ليمون صديقان لدودان على كبر (٤٠,١٤٧,٦٩٩د).

٧ - «عالم واين٢» WAYNE, SWORLD2»

٤,٠١٢,٨٠٧ (براماونت - ٧) الكوميديان الشابان مايك مايرز ودانا كارفي يلعبان نمرهما السخيفة في جزء ثان (٤٠,١٤٧,٦٩٩د)

٨ - «البيانو» THE PIANO***

٢,٣٦٩,١٥٤د (ميراماكس - ٩)

فيلم جين كامبيون العاطفي الرقيق حول لاعبة البيانو (هولي هنتر) التي تحب وتكره تبعا لمن يحب ويكره عزفها (١٧,١٦٩,٣٦٥د).

٩ - «جيرونيمو» GERONIMO****

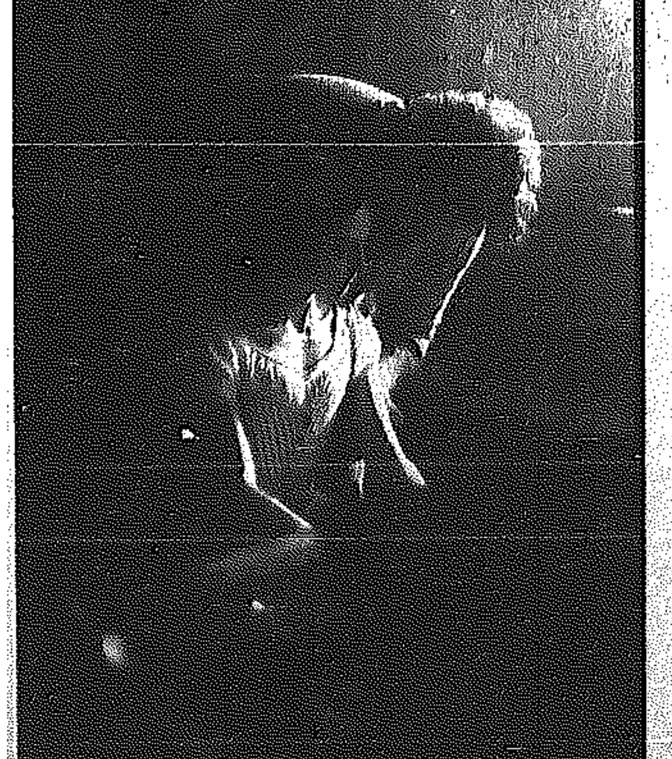
٢,٠١٠,٦٨٠د (كولومبيا - ٨)

وولتر هيل يخرج فيلما فيه قضية فلسطين: القبيلة الهندية التي تحارب من اجل ارضها وثقافتها بل ودينها وتسال الابيض: لماذا تريد كل الارض؟ (١٥,٠٩١,٠٧٨د).

١٠ - «شبح في الالة» GHOST INTHE MACHINE**

١,٨٥٤,٤٣١د (فوكس - جديد)

رعب حول وحش الكتروني يتسلل الى كل الادوات الكهربائية، اذ يوضع الفيلم منذ مطلعه، وعلى الرغم من ١٠٣١ صالة تعرضه، في المرتبة العاشرة وهو بعد في اسبوعه الاول، تدرك ان حياته في اللائحة ستكون قصيرة (١,٨٥٤,٤٣١د).



● البيانو - مع هولي هنتر في المرتبة الثامنة

● روبين ويليامز في «مسز داوتفاير»

بمناسبة ما يحدث حاليا

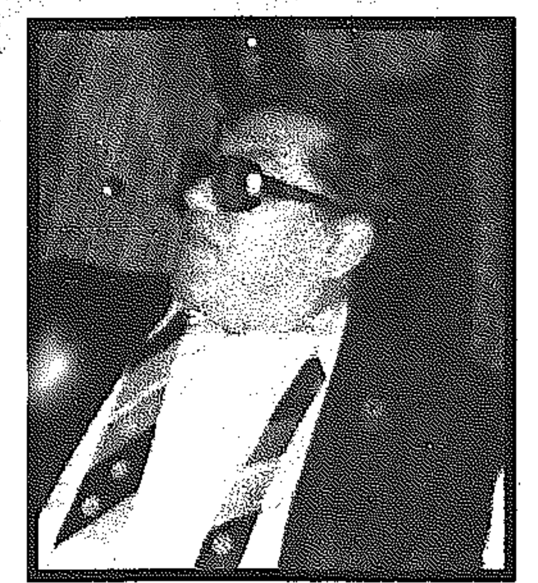
هذه «وقائع حصلت يوم القيامة بمصر!!»

رواية تجيب على هذه التساؤلات:

■ الدين مصدر حضارة فلماذا اصبح مصدر تأخر؟

■ هل الشعب العربي شعب من العبيد؟

■ هل تأيدنا للسلام مجرد تأييد للسلطة؟



● بكر الشرقاوي

ليست المتعة الفنية التي تحصلت عليها في قراءتي الاولى لهذه الرواية هو ما جعلني اعيد قراءتها هذه الايام للمرة الثانية. فبالاضافة الى ذلك هناك اشياء اخرى شجعتني على تنحية كل المشاريع القرائية جانبا لاعادة قراءة وكتابة ما كنت قد قراته وكتبه من وحول الرواية التي انا بصدد تناولها الان.

ولعلي استطيع بلورة هذه الاشياء كلها في شيء واحد هو ايماني بالحس التنبؤي الذي امتازت به هذه الرواية.

لقد امتازت هذه الرواية ايضا بقدرة هائلة على تفسير كل الاحداث السياسية التي صارت الان جزءا من التاريخ، تاريخ مصر على وجه الخصوص يؤهلها لان تقوم بتفسير ما يحدث وما سيحدث على الاقل الشكل الذي يعجب قراء الروايات ويرضي غرورهم الفني، ان صح التعبير، والذي يصور لهم ان الفن هو الخلاص الاخير للانسان.

فإذا كان الابداع، ايا كان الجنس الفني الذي ينتمي اليه يشمل حالة غير عادية نسبيا واذا كان الفن الروائي، بشكل خاص، ينبغي له ان يقفز دائما فوق الاسطح، وينتقي مما تحته ما يصلح لان يكون نسيجا جديدا اقل ما يمكن ان نسميه بانه غير عادي، اذا كان كل ذلك مطلوبا فإنه في روايتنا التي نعيد بسطها وبشكل حرفي تقريبا، الان شيء يبدو عاديا تماما!!.

مصر يوم القيامة!

«وقائع ما حدث في يوم القيامة بمصر».. رواية تقع في ٣٥ صفحة تقريبا من القطع الكبير، كتبها بكر الشرقاوي ونشرتها في طبعتها الاولى مكتبة مدبولي في القاهرة، ورغم انها متميزة تميزا لا تخطئه عين واعية تجوس في نور الموضوعية الا انها لم تحظ باي اهتمام نقدي يوازي ذلك التميز والخصوصية اللذين تحفل بهما من حيث الفكرة العامة او الاسلوب او حتى الكتابة الفنية!.

ولعل اول ما يلفت نظرنا في «قضية» هذه الرواية هو اسم كاتبها لا اعي انني قرات له شيئا قبل ذلك ولا حتى بعدها! ولكن لا ادري لماذا يبدو اسمه مالوفا وربما دعم ذلك الاحساس لدي تلك الحرفية الفنية العالية والتي تعامل بمفرداتها بامتياز حق، بالاضافة الى جراته فيما اختار وكتب من موضوع للرواية، واسلوبه السلس «الظريف» والذي ينم عن ثقافة نوعية وعالية خاصة فيما يتعلق بتاريخ مصر والعالم العربي في كل مراحله وبشكل دقيق جدا، وهذه كلها دلائل تجعلني اوقن تماما بان بكر الشرقاوي انما هو كاتب «داخ السبع دوخات» وهو يسير في دروب الكتابة التي لا تؤدي بالضرورة كلها الى ما يمكن ان يشتهيه!.

عبدالناصر يعود ثانية!

الرواية على مستوى حكايتها الاولى البسيط تحكي لنا قصة عودة الزعيم جمال عبدالناصر الى واقعنا مرة اخرى! ومنذ البداية ينبغي الا يكون الامر غريبا اذا ما رسخ في وعينا المتهالك باننا نعيش احداث يوم القيامة وهل يستطيع عربي واحد توهج في الق الزمن الناصري ان «يساير» الاحداث العربية الحاضرة دون ان يدور في خلده انها مقدمات قيامية؟!.

اليس من حقنا اذن ان نخلق لانفسنا قيامة خاصة بنا، نعيد فيها ما نحتاج عودته حقا؟

ان حكاية ظهور جمال عبدالناصر وعودته الى الحياة مرة اخرى لم تكن اختراعا ولا خبطة صحفية.. لقد كانت حقيقة كما يقول بطل الرواية الصحفي - لقد عاد الرجل وشاهده ذلك الصحفي المسكين بنفسه «وكلمته وكلمني» وقال لي كلاما كثيرا وقلت له كلاما اكثر ولم اكن وحدي في ذلك فلقد شهده كل الناس، وتسبب ظهوره في احداث عظيمة هائلة اجتاحت مصر من اولها الى اخرها، بل ان هياجا لا مثيل له حدث في العالم كله.. وليس من العقل ابدا ان يظن اي انسان انني كنت المتسبب في ذلك كله».

ان الحديث الذي دار بين ذلك الصحفي وبين مندوب الرئيس الاميركي والذي جاء خصيصا على وجه السرعة لمقابلتي والتاكد من صحة عودة الرئيس عبدالناصر، وحديثه الصحفي «الشهير معه شاهد على صحة اقواله اللهم الا اذا كان هذا المندوب قد ابتلع خطأ ضرسه الصناعي الذي كان قد خبا فيه جهاز التسجيل السري الذي انطبع عليه كل ما جرى بين الصحفي وبينه!.

كذلك المحادثة الهامة التي دارت بين الصحفي وبين «لجنة تقصي الحقائق في مصر» التي ارسلتها دول السوق الاوروبية للاسباب نفسها هي شاهد اساسي على ذلك ايضا اللهم الا اذا كان رئيس هذه اللجنة قد ابتلع هو الاخر جهاز التسجيل الذي كان قد خباه في مكان حساس.

والشيك الشيك ذو المبلغ الخيالي الذي جاء به الى الصحفي في طائرة خاصة مندوبو «جماعة المحافظة على محاسن الاخلاق».

والتي كونت بسرعة في عدد من البلدان العربية، لا قناعة بعدم نشر الحديث الصحفي مع الرئيس عبدالناصر بعد عودته، ان الشيك موجود وهو على بنك انجلترا!.

ان الحقيقة التي بدات بها رواية «وقائع ما حدث في يوم القيامة بمصر» مقولاتها والتي اصبح الجميع عاجزين عن الشك فيها، هي ان الرجل قد عاد، وهو موجود الان في القاهرة!!.

ولكي يكون الامر واضحا منذ البداية يقرر بطل الرواية الصحفي ان من حق الجميع ان يعرفوا انه لم يكن ناصريا ولا يساريا في يوم من الايام الا بالقدر الذي كان به كل المصريين ناصريين في ايام جمال عبدالناصر الاولى، لذلك لا شبهة عليه فيما حدث، وهذا هو الذي اغاظ الكثيرين!! كما انه ليس اكثر من صحفي بسيط يعمل في جريدة مهمة وكل صحفي بسيط يعمل في جريدة مهمة هو غير مهم وخاصة في مصر، اذ ان كل شيء في يد رئيس التحرير!!.

حزن متحرك!

صحيح اننا نفهم من كل «حكاية» الرواية ان جمال عبدالناصر قد عاد ولكن الاكثر صحة من كل ذلك ان عودته، التي احدثت «قيامة» على ارض مصر لم تكن عودة مجردة مما ينبغي ان يكون عونا على فهم ابعاد عودته، لقد كانت هذه العودة المدوية استجابة لنداء خلقه التاريخ الذي كان يشهد ما يحدث بحزن متحرك، فمن هو ذلك الغبي الذي قال بان الشعب المصري لا يحتاج الى ان يقرا التاريخ بقدر حاجته الى عالم ذري يكتشف له رغيف عيش ابيض خاليا من الصراصير والذباب والحجارة، والى عقل اليكتروني يستطيع ان يوقف تاكسي عندما تشير اليه او يمكنك من ان تتكلم بالتلفون عندما تدير القرص وتطلب «نمرة» دون ان تتداخل جميع اسلاك التلفونات فتفاجا بأن جميع سكان القاهرة يشتركون معك في الحديث، فلا تتكلم انت ولا هم يتكلمون؟!.

ومن قال ان الشعب المصري ليس بحاجة الى فك الرموز الفرعونية بقدر حاجته الى عالم فضاء يكتشف له شقة فاضية يسكن الانسان فيها، وهو يدفع ايجارا فقط دون خلو رجل او دون ان يتعرض للنصب، او يضطر الى ان يدفع مرتبه ومرتبات اهله وكل دخل اقاربه لكي يسكن فيها؟!.

ان من يقول ذلك لا يعرف المصريين حق المعرفة، وهو لا يعرف تلك الروح السرية التي ظل المصريون يتوارثونها منذ ان كانت تعيش فيهم اسطورة ايزيس التي طافت الارض جميعا لتلم قطع جسم زوجها اوزيزيس الاربعين، ولا يعرف كيف احتفظ المصريون بروح اوزوريس وروح القبر الفارغ اي روح المقام كما يسمونه، وروح الملك المنتظر عبر كل تاريخهم، وفي كل عصورهم.

ففي كل عصر من عصورهم المتواترة كان ياتي دائما ملك عظيم يختفي على يد ملك شرير يقوم بتقطيع جسده اوتشويه سمعته، ولا يبقى للمصريين بعد ذلك الا ان ينتظروا بصبر عجيب، عودة مليكهم العظيم، او ظهور من يحمل روحه.

ومذاكرة دقيقة، او حتى غير دقيقة، لتاريخ مصر الحديث جدا جدا تكشف لنا ان هذا التاريخ انما يعيد نفسه دائما بصورة ادق مما نتصور احيانا!.

ولذا كان من الطبيعي ان ترتبط عودة «البطل» والذي تشكل هنا بجمال عبدالناصر كفكرة لم تمت ابدا بدعوة التاريخ لقيامه وعودته، وقد جسدت الرواية التاريخ بتمثال رمسيس الثاني، والذي يعرفه المصريون جيدا، والذي يخاطب جمال عبدالناصر بعد ان راه في وضع التحفز المنتظر: قم يا عدو بني اسرائيل، فانت تعرفهم.. انت اخرنا واول القادمين، قم اليهم، قم الى مصر والعالم كله..

و.. شاهد الجميع عبدالناصر.. عبدالناصر بقامته المديدة التي كانت تزداد طولا مع كل خطوة يخطوها الى عالمنا حتى تملأ فراغ رمسيس الثاني وحجم قامته.. وهو يعود ليملأ ذلك الفراغ الذي خلفه التاريخ، او لنقل ذلك الفراغ الذي صنعه التاريخ رغما عنه.

السلبية والايجابية

اذا ما تجاوزنا حكاية الرواية الى شخصياتها المحورية ينبغي لنا ان نشير الى ان شخصية جمال عبدالناصر في هذه الرواية ليست هي «البطل» فرغم انها الشخصية الاساسية التي تفعل الاحداث بل وتخلقها في كل الاحيان الا انها في النهاية ليست اكثر من حدث متحرك في قنوات كثيرة تصب في البوتقة الاساسية لهذه الرواية، فالرواية كلها مروية كاحداث متفاعلة ومتتابعة على لسان ذلك الصحفي غير المهم والذي يعمل في صحيفة مهمة!! وهو صحفي معروف مجهول، معروف لاننا نعرفه للدرجة التي يكاد يكون معها نحن!!.. وربما حمل ذلك دلالة اولية على مجهوليته.. فهو مثلا بلا اسم معين على العكس من الشخصيات الايجابية الاخرى التي زخرت بها الرواية مثل شخصية «منى» المصرية التي مات ابوها في معتقلات عبدالناصر دفاعا عن مبادئه ومازالت ابنته مؤمنة بها الا انها تعرض نفسها لالف خطر وخطر في سبيل حماية اوراق كتبها عبدالناصر نفسه من عالم الغيب.

انها ايزيس الجديدة التي تطوف ارض مصر كلها لتلم قطع الشخصية المصرية التي تشظت بسكين الانفتاح المفاجيء الحاد اربعين الف قطعة.

ورغم الشكل «النموذجي» لشخصية منى في رواية «وقائع ما حدث في يوم القيامة بمصر» الا انها جسدت بتفاعلها المتصاعد مع الحدث المتنامي شريحة عريضة من شرائح المجتمع العربي الذي تخنقه رغباته وامانيه ويموت تحت وطاة الحكمة الغبية التي تقول «ومن الحب ما قتل»!.

وعلى الخط نفسه الذي تسير فيه شخصية منى «تسير شخصية العالم الشاب الدكتور احمد امين والذي يحمل راسه كثيرا من العلم وكثيرا من الجنون، يتجاوران في تالف غريب، وهو عاشق ومفتون بالفراعنة وتاريخهم حتى ان زملاءه اسموه الدكتور احمد امون نسبة الى الإله امون، احد اكبر الهة المصريين القدماء في ايام عزهم القديم.. وكان وكانه دائما يخرج لتوه من خزانة التاريخ السحيق.

لقد فهم الدكتور احمد امون عبارة «التاريخ يعيد نفسه» بشيء من الدقة التي لا يملكها الشعب العربي، فبدا وكانه يخلق ما يريد من التاريخ وبالمقدار الذي يتناسب مع ما نحتاجه اليه بالفعل لتستقيم نظرتنا الى الحاضر وتطلعنا الى المستقبل.

ورغم ايجابية شخصيتي منى وامون المشتعلتين بالحدث الا ان سلبية الصحفي الراوي ترتقي الى ان تكون ارقى اشكال الايجابية في الرواية وليس في الامر معضلة للفهم خاصة اذا ما ادركنا قدرته على رسم الكلمات باشكال بعيدة عن قوالبها المعروضة في «فاترينات» الفهم الجاهز.. فهو مثلا ينظر «للانقلاب» الذي حدث بمصر اوائل السبعينات بشكل يدعو لعدم الفهم: «ان الانقلاب الذي حدث في مصر بدا هكذا، اعطت الحكومة الاوامر، من تحت الى تحت لجرائدنا بعدم نشر صور عبدالناصر فاختفت صورته، والشيء نفسه صنعته مع الراديو والتلفزيون فاختفت صوته».

والحق ان كثيرا من الناس لم يعارضوا في ذلك، حتى انا بل انني عندما رايت الرئيس السادات، ينحني امام صورة كبيرة لعبدالناصر معلقة في صدر قاعة مجلس الامة عندما دخلها لاول مرة بصفته الرئيس الجديد، مت على نفسي من الضحك، ولم اكن مانع في ان اقع من على الكرسي من شدة ما استبد بي من احساس بالهزل - وكنت اضرب كفا بكف وانا اكلم نفسي وانا اتفرج على التلفزيون وحدي واقول ايه الحكاية هل عدنا وثنيين ام نحن شعب من المجانين؟

ولكن الحكاية كانت جدا، لقد اختفت كل الصور حتى تلك الصورة التي انحنى امامها الرئيس الجديد، وتوالت بعدها التغيرات، الى ان وصلنا الى اسرائيل، او وصلت اسرائيل الينا!!.

نظرات اخرى

ان كتابتنا هذه ليست تعريفا بالشخصيات او للشخصيات كما انها ليست تناولا للرواية بقدر ما هي تناول لتلك «الافكار» التي حفلت بها الرواية.

انها كشكل روائي جديد وجميل بحاجة الى نظرة او نظرات اخرى تكشف عن نقاطها المختلفة وتحيط ما تحتويه دوائرها الواسعة، وتتناول بالتحليل ادواتها المتعددة والتي استعان بها الكاتب بالاضافة الى وسائله وطرقه الذكية في استخدام هذه الادوات.

مثل استخدامه للاحلام، والمشاهد التحليلية والنصوص والمقالات والخطب والتي بدت وكان عبدالناصر قد قالها فعلا، والمنشورات، بل انه لم يتورع عن ايراد مسرحية كاملة ضمن احداث الرواية، حيث بدت هذه المسرحية رغم وضعها في سياقها المناسب وكانها عمل فني مستقل بذاته.

كتابتنا ان تجاوزت كل ذلك اذن فانها تدور حول احداث نعيشها الان وتؤطرها هذه الرواية! الكتابة تدور حول ذلك المصري او العربي المتدفق عجزا، الباحث الدائم في الحياة عن حاكم جديد ابدا؟!

والكتابة تعنى بتفاصيل كانت تبدو وكانها قوانين قد اغفلها حكم كرة قدم يحكم مباراة بين فريقي «الاهلي والزمالك» مثلا دون ان يفكر بردة فعل الجماهير! واحد من هذه القوانين يقول «ان السادات الغى اهداف عبدالناصر ولكنه ابقى الهيكل.. المشكلة الان هي تحطيم الهيكل واعادة الاهداف».

قانون اخر يقول: «هل كان تاييد الناس قبل ذلك لعبدالناصر في الخمسينات والستينات كذبا؟! هل كان ذلك مجرد تاييد للسلطة؟! وهل كان تاييدهم للسلام مع اسرائيل مجرد تاييد للسلطة ايضا؟!».

اذا كان الامر كذلك فإننا اذن شعب غريب، هل نحن هكذا شعب من العبيد وما الذي يجلعنا كذلك.

وقانون اخر يقول ان الدين في بلادنا مرتبط بالتخلف والتاخر وانعدام الحرية.. ولكن حضارة مصر هي اصلا حضارة دينية، الدين كان مصدر حضارة، والان اصبح مصدر تاخرا!.

وقانون اخر يقول ان من كان منكم ينتظر وليا فالاولياء لا ياتون. اما من انتظر منكم خليفة فانتم الخلفاء في الارض!.

وقانون اخر.. واخر.. واخر.. والخ!!.

والمسالة تظل قبل تناولنا التذكيري للرواية وبعد هذا التناول اكبر من مجرد نظرة عابرة حول رواية ما.. المسالة مسالة «تاريخ» نعيشه او عشناه، باشكال متعددة او الوان بهتت مع الزمن.

المسالة بعد غياب عبدالناصر على سبيل المثال ليست مسالة السادات او غيره ولكنها مسالة نظام ذي خطوط افقية اصبحنا نسير عليها بعد ان خلع البعض منا كل يافطات الاتجاهات الجبرية ووقف بدلا منها!.

يقول الراوي الساكن في وجدان كل منا بعد ان سمع بخبر موت رئيس تحرير صحيفته «النظامية» المهمة والتي يعمل فيها صحفيا غير مهم: «ولسبب ما شعرت ان موت رئيس التحرير اهم عندي من مقتل السادات، انه القرين الاجباري الذي اعيش معه ويسميه الناس النظام، ووجدتني اهتف في داخلي ويملأ هتافي صدري كله.. ان رئيس التحرير هو النظام.. انه النظام.

ولكني سرعان ما وجدت صدري يهدا فجاة ويبدا عقلي في التساؤل.. هل يمكن ان يموت النظام بموته؟

ام انهم سياتون برئيس تحرير مثله!.. ولكن من هم هؤلاء؟!.

ورغم عدم وجود اجابة على مثل هذا السؤال في الخطاب العربي كله الا انه على اية حال لا يبدو سؤالا غريبا على احد من القراء العرب!!.




● عبدالناصر

سعدية مفرح

تحسين صورة الاسلام في الغرب

احتمالات.. ومزالق

كان معلم الفنون الجميلة في المرحلة الثانوية يشرح لنا بانتظام اهمية الا يكمل الطالب اللوحة في جلسة واحدة، بل ان يتوقف اكثر من مرة، ويبتعد عدة خطوات ليرى اللوحة بعين المشاهد ثم يواصل العمل.

فالبعد يبين للمرء ما قد يخفى عليه وهو مستغرق في التفاصيل التي بين يديه.

تذكرت توجيه معلمنا عندما طالعت - وانا ارى رقائق الثلج الفضية تتراكم على حافة النافذة - كلمات الدكتور يوسف القرضاوي في مقابلة صحفية اجريت معه بلندن (الشرق الاوسط ١٩/ ١٢/ ١٩٩٣) عن ان تحسين صورة الاسلام في الغرب اهم واجبات المسلمين الان، وهذا موضوع خطير ومتعدد الجوانب، وقد تتوافر لنا نحن البعيدين عن الاوطان ميزة شبيهة بتلك التي حدثنا عنها معلم الفنون الجميلة، تساعدنا على رؤية اكثر وضوحا لبعض الابعاد التي لا تكتمل الصورة الحقيقية دونها.

والشرط اللازم «لتحسين الصورة» هو الا توكل المهمة الى المتطرفين فالاصوليون السودانيون المتشددون نشطون الان في تبصير مسلمي البانيا بشؤون دينهم الحنيف، لا يختلف اثنان على اهمية مساعدة الالبان الذين عانوا من اكثر النظم الشيوعية تزمتا وقهرا للاديان، لكن وضع هذه المهمة في ايدي المتطرفين يؤكد انهم سيباشرون العمل على اساس حزبي معين ويقدمون تفسيرا للاسلام يتفق مع نظرتهم الضيقة، وستكون النتيجة الحتمية بعد بضع سنوات - وبالا على روح التسامح الديني وكارثة على محاولات تحسين صورة الاسلام في الغرب.

وواقع الحال اننا قد قرانا ما فيه الكفاية واكثر عن التحامل على ثقافتنا والكيد لديننا، وان الاوان ان نعدل الصورة فنسلط الاضواء على حقيقة مهملة - تعمدا او سهوا - وهي ان الغرب ليس كله وفي كل الاحوال عدوا لثقافتنا، وان هناك ينابيع حسن نية وتفهم قديمة ومعاصرة يفيدنا ان نستكشفها.

كم من المتطرفين الفتيان الذين يزرعون المتفجرات في ميدان التحرير بالقاهرة او يغتالون السياح الالمان يعرفون ان الشاعر المسرحي والسياسي يوهان جوته عملاق الثقافة الالمانية - كان من المعجبين بالحضارة العربية الاسلامية وانعكس ذلك في اعماله حتى انه اطلق على احدى مجموعاته الشعرية «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي» واستخدم كلمة «ديوان» العربية بلفظها؟ وكم منهم يلمون بالجهود المضنية التي بذلها المستشرقون الالمان لانقاذ وتحقيق ونشر التراث العربي الاسلامي بموضوعية علمية وتدقيق امين، واشير لعلماء امثال بول كاهله وكورت بروفر وجورج جيكوب، وكم من الفتيان السودانيين الذين جعلوا السودان بؤرة للعداء للغرب - باسم الاسلام - اطلعوا على مجلدي هـ. ماكمايكل عن «تاريخ العرب في السودان» نشرهما عام ١٩٢٢ او قراوا كتاب د. سبنسر ترمنجهام بعنوان «الاسلام في السودان» الذي نشره عام ١٩٤٧؟ وكم من الذين يذكروننا ليل نهار بالحروب الصليبية درسوا رسالة المفكر الانكليزي كارلايل الذي بهرته سيرة سيدنا محمد (ص) فاطنب في مدحه والدفاع عنه؟ ولم تترجم رسالته الى اللغة العربية حتى يومنا هذا حسب علمي! وكم من الذين يطلقون النار على البواخر النيلية التي تقل الاوروبيين والاميركيين اطلعوا على قصيدة ب شيللي الفريدة عن النيل؟ وكم منهم تاملوا في تصوير العبقري وليام شكسبير لعطيل المغربي كمحارب مقدام وقائد نبيل بارع؟ كم من المتزمتين الجزائريين الذين قتلوا سيدة روسية قبل ايام يعلمون ان جد ا. بوكشين (شكسبير الروس) ينحدر من ساحل البحر الاحمر حيث دولة «ارتيريا» الان؟ كان الشاعر فخورا بجده الاكبر، وترك في مؤلفاته اشارات كثيرة عبر فيها عن حبه لتراثنا وثقافتنا؟

من زاوية اخرى فإن تحسين صورتنا في الغرب لن يكتمل الا اذا وحدنا الجهود في المهجر ولم نفرقها، وفي هذا السياق فسوف يكون من الافضل التركيز على الثقافة العربية بشكل عام وليس على الدين وحده، فليس من المصلحة استثناء المسيحيين العرب، ولهم مواقع مؤثرة عدديا ونوعيا في كثير من الاقطار لانهم كانوا السابقين في الهجرة، ثم اننا - اذا كنا نسعى لتحسين العلاقات مع المسيحيين الاوروبيين - فالخطوة المنطقية الممهدة لذلك هي تمتين العلاقات مع المسيحيين العرب فهم اقرب الينا.

الى ذلك فإن اية دعوة لتحسين صورة الاسلام في الغرب لا تنطلق من فراغ، فهناك بالفعل بدايات جادة مثل الحوار العربي الاوروبي والملتقى العربي الاسباني ومعهد العالم العربي في باريس وعشرات المنظمات والجمعيات التي تنظم اللقاءات والدراسات وتنشر الابحاث.

من الضروري ان تتوطد هذه جميعها دون ان تغنينا عن بذل جهود اضافية لانشاء قنوات تواصل اخرى مستقبلية مثل تبادل الطلاب وتبادل زيارات الشباب لمعسكرات العمل المشتركة.

وبوسعنا ان نشيد مساكن للطلاب العرب بالجامعات الاجنبية تكون نصف اماكنها محجوزة للعرب بينما يخصص النصف الثاني لطلاب القطر المضيف، وان نشجع الجامعات العربية على استقبال الطلاب الاجانب بصورة اكثر منهجية وتنظيما.

ولا ريب ان تبرعات محسنينا الابرار للاغراض الخيرية في الغرب تؤدي مهمة «علاقات عامة» مفيدة ولا يضير ان تستمر كجزء من الحملة الرامية للاعراب عن النوايا الحسنة، الا انها يمكن ان تستكمل بمشروعات «المدى الطويل» التي تؤدي مهمة مماثلة وتعود بالنفع على الجانبين واقصد بذلك تبني كراسي استاذية بالجامعات او الحرص على استمرار برامج الدراسات والابحاث العربية او انشاء اخرى جديدة، واخر مثال مشرق لذلك المنحة السعودية لكلية الحقوق بجامعة هارفارد الاميركية.

بالاضافة الى هذا فإن الجاليات العربية يمكن ان تنظم «فرق متابعة» للصحف والمجلات والبرامج التلفزيونية والاذاعية والافلام السينمائية والكتب وذلك للتعليق على ما يسيء منها وللاشادة بما يرد فيها من اشارات تدل على التفهم، ولتقديم المعلومات ووسائل الاتصال لمن يطلبها. وقد اثمرت الجهود في هذا الصدد في الولايات المتحدة نتائج ايجابية (اقتبس فيها العرب الخبرة اليهودية الطويلة في هذا الميدان).

وفي سياق الاقتباس عن اليهود فإن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ستكون له اثار جانبية حميدة على اية جهود لتحسين صورة العرب والمسلمين في الغرب، اذ سيوفر عند رسوخه مناخا اقل توجسا تجاه الثقافة العربية في الغرب، مما سيمكن هذه الثقافة من تفادي الاصطدام بالنفوذ اليهودي الراسخ في مجالات الفكر والاداب والعلوم والفنون والسياسة، سيصب الاتفاق - رغم ما يكتنفه من شد وجذب متوقعين - في صالح مكانة الثقافة العربية في الغرب، ولن يقتصر الامر على استجابات تتعلق بالمسائل الفلسطينية وحدها، سيساعد هذا الاتفاق التاريخي على تعزيز الظروف الملائمة لتغيير صورتنا في الغرب وتغيير صورة الغرب عندنا، وتبدو ابعاد هذه المهمة اكثر جلاء عندما نراها من اوروبا، بمنظار غير مُعتم بتفاصيل الوقائع اليومية في اللوحة السياسية في اقطارنا، وهي لوحة مركبة متداخلة الالوان والظلال.

د. خالد المبارك

الاستخبارات الاسرائيلية تخيف.. اميركا

(تتمة المنشور على الصفحة ٣٣)

الطائرات، اما وان هذه الطائرات تغط حاليا في نوم عميق، وستظل كذلك طويلا، فان المجابهة الدبلوماسية ستكون متكافئة ان لم تكن لمصلحة السوريين الاكثر تماسكا، خلافا للاسرائيليين الذين يعانون من التمزق السياسي، فيما لا يخفي احد خشيته من ان تؤول الامور الى التمزق الايديولوجي.

لكن الاسرائيليين يملكون، وكما نقلنا في مقال سابق عن هنري كيسنجر، ذلك الشيء الحسي، اي الارض، فيما يملك السوريون ذلك الشيء المجازي، اي الارض، من هو الاقوى في هذه الحال؟ لعله ذاك الذي يستطيع ان يجعل من الحسي مجازيا ومن المجازي حسيا.

هل هو الهاجس التوراتي ام انه الهاجس الاستراتيجي؟ الاثنان معا يتحكمان بعمق السياسة الاسرائيلية، فبعد اسابيع قليلة من ابرام اتفاقية كمب ديفيد لم يتورع مناحيم بيغن عن القول لناحوم غولدمان ان السلام سيضيع في الصحراء (صحراء سيناء) اذا لم يمض الى الامام، اما كيف يمضي الى الامام فبتجزئة سوريا الصغرى بعدما تمت في اتفاقية سايكس - بيكو (١٩١٦) التي كرسها بشكل او باخر مؤتمر فرساي (١٩١٩)، تجزئة سوريا الكبرى، ولكن عندما بدا ذلك مستحيلا، وفشلت المناخات الدموية التي ظهرت في مطلع الثمانينات، توجه الاسرائيليون في الحال الى بطن الزجاجة، اي الى لبنان، ولكن يعترف شمعون بيريز بعد ذلك بان مناحيم بيغن كان من الحماقة بحيث لم يكتشف مسبقا بان تلك الزجاجة كانت ملأى بالمجهول.

واللافت ان يقول السفير الاميركي في واشنطن ايتامار رابينوفيتش، وهو الذي تراس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات مع السوريين «اننا لا نستعمل التشدد في المفاوضات كوسيلة تكتيكية، وانما لاننا مدعوون الى ابرام معاهدة قد تكون الاقل وضوحا في التاريخ».

واذا لم يكن بالامكان اختراق سوريا (ولو عبر الفجوة اللبنانية التي اضحت تحت المراقبة الكاملة، وان سجلت في الاسابيع الاخيرة محاولات غامضة ضد التواجد السوري، فمن الضروري - وكما يصر رابين شخصيا - تقليص الدور السوري واذ ذاك تصبح سوريا كاية دولة معزولة او كاية دولة باهتة، وهذا ما كانت تقضي به الخطة التي بوشر بتنفيذها، وتحت جنح الظلام، في ضواحي اوسلو لكن الذي حدث على الارض في الضفة الغربية كما في قطاع غزة ادى الى تقويض الخطة منذ خطواتها الاولى، خصوصا بعدما ابلغ ضباط الشرطة الذي تم اعدادهم في مصر والاردن انهم غير مستعدين، في حال من الاحوال، ليستعملوا حتى الهراوات في وجه فلسطينيين اخرين، فيما كان «صقور فتح» يبتعدون عن الاتفاق، لا بل ان المسؤولين العائدين في حركة «فتح» راحوا ينشقون الواحد تلو الاخر ليصل ذلك التقرير من السفارة الاميركية في تل ابيب والذي يقول باستحالة تنفيذ الاتفاق، فلو جرت الانتخابات لاختيار مجلس الحكم الذاتي لاشك سيكون المعارضون ما بين ٤٧ و٥١ في المائة من المقاعد في الضفة الغربية وما بين ٨٥ و٩٠ في المائة من المقاعد في قطاع غزة.

هذا يؤدي في حال حصوله، وكما قالت حكومة اسحق رابين علنا، الى الغاء الاتفاق فيما كانت تتعثر المحادثات الخاصة بمساحة اريحا كما بالمعابر، وربما كان هذا التعثر مقصودا، ومعه تاخير الانسحاب لان الانتخابات لابد ان تاتي بنتائج لا تتفق في حال من الاحوال مع النظرة الاسرائيلية.

ولم تنجح لعبة عرفات، حتى ان الملك حسين الذي بدا بالسلام الاقتصادي مع اسرائيل (وعبر اللقاء الذي عقد بين الامير حسن، ولي العهد الاردني ووزير الخارجية الاسرائيلي، وتم فيه الاتفاق على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة) طلب حق اللجوء السياسي في سوريا، اذ انضم الى دمشق في تعاطيها مع العملية الدبلوماسية، وبعدما تبين له ان الاشارات التي وردت في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي والمتعلقة بالاردن قد تكون بمثابة المدخل السري الى ابتلاع المملكة الهاشمية واقامة المملكة العرفاتية..

.. وان كان ياسر عرفات قد اكتشف في وقت متاخر جدا ان عليه ان يرزق بولي للعهد.

الخلفيات التي ادت الى قمة جنيف كانت معقدة وحساسة وكبيرة، فكيف يكون الافق؟

يدرك السوريون جيدا ان الاسرائيليين لن يقبلوا في حال من الاحوال باحتفاظ سوريا بقوتها السياسية، وايضا بدورها الاقليمي والا فستكون لذلك علامة الاستراتيجية المثيرة التي لابد ان تقلب المعادلات راسا على عقب خلال سنوات قليلة، وهذا ما قاله اسحق رابين لدنيس روس ومارتن انديك حين نقلا اليه، وفي اليوم نفسه، ما جرى في قاعة الامم بين الرئيسين بيل كلينتون وحافظ الاسد.

الكثيرون يتفقون مع زبغنيو بريجنسكي: «السوريون والاسرائيليون لا يتفاوضون حول الارض ولا حول السلام وانما حول.. المستقبل».

لمن يكون المستقبل..؟

الامارات لم تخلف رأس الخيمة والشارقة بالالتزام بمذكرة التفاهم

بقلم: د. مديوس فلاح الرشيدي

«ابو موسى» و«طنب الكبرى» و«الصغرى» .. لمن؟ ولماذا؟

● الجزر الثلاث على الخريطة



التحكيم الوسيلة الافضل لحل الخلاف بين دولتين اسلاميتين

لقد صدر البيان الختامي للقمة الرابعة عشرة لمجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية في الثاني والعشرين من ديسمبر عام ١٩٩٣، و كان من بين مواقفه دعوة الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الاستجابة لدعوة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى اجراء حوار مباشر فيما يتعلق باحتلال ايران للجزر الثلاث العائدة لدولة الامارات العربية، وهي: جزيرة ابو موسى وجزيرة طنب الكبرى وجزيرة طنب الصغرى.

كما اكد المجلس مجددا، «تضامنه التام وتاييده المطلق لموقف دولة الامارات العربية المتحدة ودعمه كافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تراها مناسبة لاستعادة سيادتها على هذه الجزر استنادا الى مبادئ الشرعية الدولية».

واذا كان لم يصدر حتى الان رد ايجابي علني وصريح من قبل الجمهورية الاسلامية الايرانية على تلك الدعوة لقمة مجلس التعاون الخليجي، واذا كانت منطقة الخليج الحيوية لا تحتمل نزاعا من هذا القبيل فوق ما فيها من نزاعات استنفدت، ليس فقط قوتها الاقتصادية، التي يمكن تسخيرها لرفاه شعوب المنطقة، بل ايضا استنفدت طاقتها البشرية والهتها عن مواصلة تقدمها العلمي والتقني، الامر الذي ادى الى تاخر شعوبها عن ركب الحضارة الانسانية.

ومن المؤسف حقا ان يمتد عمر هذا النزاع على هذه الجزر ما يقارب من اثني عشر عاما بين دولتين مسلمتين كل منهما عضو في منظمة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وتحكم علاقاتهما الدولية مبادئ القانون الدولي، كما انهما يعتنقان الاسلام دينا وياخذان بالشريعة الاسلامية الغراء قانونا يحكم علاقاتهما الدولية فيما بينهما، كدولتين مسلمتين، وجارتين في بقعة من الارض ذات اهمية اقتصادية واستراتيجية للعالم باسره.

وفي تقديرنا، ان السبب الكامن وراء اطالة عمر هذا النزاع، يتمثل في تخلف النظام الدولي الاسلامي لحل النزاعات الدولية عن حل مثل هذا النزاع، اما لكون اغلب قواعد هذا النظام مجرد مشروعات لم تاخذ طريقها الى التطبيق العملي، كمحكمة العدل الاسلامية المنبثقة عن ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي، او لكون النظام نفسه ناقصا ومعيبا، كنظام حل النزاعات الدولية المنبثق عن ميثاق جامعة الدول العربية في المادتين ٦،٥ منه. لذلك فان الباعث الحثيث الذي يحدونا لاجراء هذه الدراسة، هو: تتبع مراحل تطور هذا النزاع الى ان آل الى ما آل اليه الآن ومحاولة تحليل ما يمكن تحليله ونقد ما يمكن نقده من نظامي حل النزاعات الدولية في ميثاق منظمة الامم المتحدة وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي في مواجهة هذا النزاع، واقتراح الحلول المناسبة وفقا لنظامي حل النزاعات الدولية في القانون الدولي، والشريعة الاسلامية الغراء ايهما اكثر انطباقا على هذا النزاع.

من اجل ذلك كله، فان التعرض اولا الى الواقع الجغرافي لهذه الجزر وما آل اليه النزاع حتى الآن يكتسب اهمية قصوى من حيث انه يمثل الاساس الواقعي لاي حكم يصدر في موضوع النزاع، كما ان التعرض ثانيا للطبيعة القانونية لهذه الجزر وتحديد وسيلة حل النزاع، الاكثر فاعلية وانطباقا على هذا النزاع، في القانون الدولي او الشريعة الاسلامية لا يقل اهمية عن الاساس القانوني لاي حكم يصدر في موضوع النزاع يستند الى الاساس الاول. فما هو اذن الواقع الجغرافي للجزر الثلاث والتطورات التي مر بها النزاع الى وقتنا الحاضر؟

اولا: الواقع الجغرافي ومراحل تطور النزاع:

١ الواقع الجغرافي:

تظهر اهمية التعرض للواقع الجغرافي لهذه الجزر الثلاث تهيئة السبيل نحو تحديد الطبيعة القانونية لهذه الجزر، كما سياتي بيان مثل هذه الطبيعة، اضافة الى كون هذا الواقع احد الوقائع التي يستند اليها اي حكم لتحديد السيادة على هذه الجزر الثلاث، يصدر عن محكمة دولية يتفق اطراف النزاع على رفع هذا النزاع اليها.

أ ـ جزيرة ابو موسى:

فجزيرة ابو موسى تقع عند مدخل الخليج، حيث تبعد هذه الجزيرة عن مدينة الشارقة حوالي ٣٥ ميلا بحريا، كما تبعد عن الساحل الايراني المقابل حوالي ٤٣ ميلا بحريا.

كما ان مساحتها تبلغ حوالي ٣٥ كيلومتر مربعا، حيث يبلغ طولها ٧ كيلومترات، بينما يبلغ عرضها ٥ كيلومترات تقريبا، محاطة بمياه عميقة نسبيا. يسكنها حوالي ١٥٠٠ نسمة، معظمهم من صيادي الاسماك، اما البعض الاخر فيعمل بالرعي والزراعة على نطاق ضيق. كما يتوافر في هذه الجزيرة خام اكسيد الحديد الاحمر، بالاضافة الى ما يوجد في مياهها الاقليمية من مخزون بترولي بكميات اقتصادية مناسبة.

ب ـ جزيرة طنب الكبرى:

كذلك فان هذه الجزيرة تبعد عن امارة رأس الخيمة، احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة، حوالي ٢٠ كيلومترا، و١٧ ميلا الى الجنوب الغربي من جزيرة قشم الايرانية، بينما تقع الى الشمال الشرقي من جزيرة ابو موسى، سالفة الذكر، حيث تبعد عنها ٥٠ كيلومترا. يبلغ طول قطر جزيرة طنب الكبرى هذه حوالي ٢.٥ ميل، بينما تبلغ مساحتها حوالي ٩ كيلومترات مربعة، يسكنها حوالي ٢٠٠ نسمة.

ج ـ جزيرة طنب الصغرى:

تبعد هذه الجزيرة عن ساحل امارة راس الخيمة مسافة ٩٠ كيلومترا، بينما تبعد ٨ اميال الى الغرب من جزيرة طنب الكبرى، حيث يبلغ طولها ميل واحد، اما عرضها فيبلغ ثلاثة ارباع الميل.

ظهرت بوادر هذا النزاع الى الافق في مطلع القرن العشرين عندما تاكد اكتشاف كميات هائلة من المخزون البترولي في منطقة الخليج، واكتشاف خام اكسيد الحديد الاحمر في هذه الجزر. فاخذ النزاع يتمثل، في مراحله الاولى، بادعاءات متكررة في فترات زمنية منفصلة واحدة عن الاخرى بشان السيادة على هذه الجزر، في الوقت الذي تدحض فيه امارتا الشارقة وراس الخيمة هذه الادعاءات عن طريق الممارسة الفعلية للسيادة على هذه الجزر قبل واثناء هذه الادعاءات، ولم ينكر عليهما، في ممارسة هذه السيادة على الجزر الثلاث، اية دولة اخرى من دول المجتمع الدولي، بما في ذلك الدولة الحامية ـ بريطانيا ـ مما يمثل اعترافا واقعيا بسيادة امارتي الشارقة وراس الخيمة على هذه الجزر.

الا ان الادعاءات الايرانية بالسيادة على الجزر الثلاث قد يكون فيها جانب من الصحة، اذا ثبت ما ادعته ايران: بانها قد فقدت ممارسة سيادتها على تلك الجزر الى امارتي الشارقة وراس الخمية بفعل ضغط انكلترا، دولة الحماية على الامارتين، كما ان الخريطة التي اعدتها جمعية الجغرافيا الملكية في عام ١٨٩٢ تشير الى هذه الجزر على انها جزر ايرانية، وذلك عن طريق الحجة المنطقية، والوثائق الرسمية، بما في ذلك الخرائط الخاصة بتلك الجزر لا الخرائط التي تشير فقط الى الخليج بشكل عام على انه خليج فارسي، او عن طريق اعتراف المجتمع الدولي، كاعتراف منظمة عصبة الامم المتحدة بان تلك الجزر انما هي جزر ايرانية.

مظاهر سيادة الامارات

لذلك فانه في سبيل التحقق من مدى شرعية الادعاءات الايرانية بالسيادة على الجزر الثلاث، فانه ينبغي فحص مدى شرعية ممارسة امارتي الشارقة وراس الخيمة لسيادتهما على الجزر الثلاث، عن طريق تتبع مظاهر ممارسة تلك السيادة، وكيفية نشاة كل مظهر من تلك المظاهر، واساسه القانوني، الذي يستند اليه في نشاته.

فاذا ما اردنا تتبع مظاهر ممارسة امارتي الشارقة وراس الخيمة لسيادتهما على الجزر الثلاث، فاننا نجد ان تلك المظاهر متعددة من حيث النوع والاساس القانوني الذي تستند اليه، بل انها احيانا متداخلة فيما بين الامارتين: فاحيانا تاخذ مظهر ابرام عقود امتياز التنقيب، واحيانا اخرى تاخذ شكل ابرام عقود لايجار هذه الجزر، واحيانا تاخذ شكل ادعاءات متبادلة بين الامارتين بشان السيادة على احدى هذه الجزر الثلاث، واخيرا فان مظهر السيادة قد ياخذ مظهر استيطان بعض هذه الجزر بمواطني الامارتين على النحو التالي.

> لم ينكر احد على الشارقة ورأس الخيمة سيادتهما على الجزر

فاذا كان من مظاهر ممارسة سيادة اية دولة على اقليمها، ابرام عقود الامتياز الخاصة بالتنقيب عن المعادن، فقد ابرمت الشركة الانكليزية (Golden Valley Ochre And Oxcide Co. Ltd) عقدا اختياريا لمدة ستة اشهر مع الشيخ سلطان بن صقر القاسمي، حاكم امارة الشارقة، عام ١٩٣٤ لاستغلال الاكسيد الاحمر مقابل دفع هذه الشركة لمبلغ ٥٠٠ روبية الى الشيخ سلطان، ثم اتفق الطرفان في شهر فبراير ١٩٣٥ على ابرام عقد امتياز في هذا الخصوص.

ولم يعترض المندوب السامي البريطاني في البحرين على هذا العقد، مما يعني اعترافا واقعيا من قبل دولة الحماية بسيادة هذه الامارة على هذه الجزيرة، ولم تحتج ايران على ذلك العقد الا فيما بعد، كما سياتي بيانه. بل ان الدولة الحامية لم تعترض على قيام الشركة بتصدير الاكسيد الاحمر المنتج من جزيرة ابي موسى الى الخارج في شهر ابريل عام ١٩٣٦، وقيام هذه الشركة باستيراد احتياجاتها المختلفة عن طريق ميناء الشارقة.

بل ان ابرام عقد امتياز للتنقيب عن اكسيد الحديد الاحمر في جزيرة ابو موسى كاحد مظاهر ممارسة السيادة، لا يقتصر فقط على امارة الشارقة وقد اصبح ممارسةثابتة تقرها ليس فقط الدولة الحامية، بل ايضا امارة راس الخيمة كاحد مظاهر ممارسة هذه الاخيرة لسيادتها على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى. يؤكد ذلك محاولة الشركة الانكليزية (Golden Valley Ochre And Oxcide Co. Ltd) مد امتيازها الى جزيرتي طنب، حيث طلب ممثل هذه الشركة من المعتمد البريطاني في امارة الشارقة بان يحصل هذا الاخير للاول على ترخيص من المندوب السامي البريطاني في البحرين يتضمن هذا الترخيص الموافقة على ان يقوم ممثل الشركة بمقابلة حاكم راس الخيمة حسب رغبة هذا الاخير.

وبعد موافقة المندوب السامي البريطاني في البحرين، وموافقة الشيخ سلطان بن سالم القاسمي، حاكم راس الخيمة، قام مندوب الشركة الانكليزية بزيارة الى جزيرة طنب لمعرفة مدى امكانية وجود اكسيد الحديد الاحمر في هذه الجزيرة.

واذا كانت مظاهر ممارسة السيادة على جزيرتي الطنب قد تداخلت فيما بين امارتي الشارقة وراس الخيمة في اوقات قليلة، الا ان امارة راس الخيمة انفردت بممارسة السيادة على هاتين الجزيرتين. ففي عام ١٩١٢ ابرمت انكلترا اتفاقا مع شيخ امارة الشارقة لبناء منارة لارشاد السفن على جزيرة طنب، وفي ١٢ ديسمبر عام ١٩٣٤، طلب الشيخ سلطان بن سالم، حاكم راس الخيمة من المقيم السياسي البريطاني بان يقوم بابرام اتفاق معه تستاجر بموجبه بريطانيا جزيرة طنب لاقامة تلك المنارة وتدفع بموجبه الى حاكم راس الخيمة الايجار المقابل لذلك، مما ادى بالمقيم البريطاني الى مقابلة ذلك الطلب بالرفض.

وقد استمرت محاولات حاكم راس الخيمة برفع علمه على جزر طنب منذ ذلك الحين وحتى ٢٥ يناير ١٩٤٢، حيث قام المعتمد البريطاني في الشارقة بارسال تقريره الى المندوب السامي البريطاني يذكر فيه، من بين امور اخرى، ان حاكم راس الخمية يقوم بجباية الضرائب سنويا من سكان جزيرة طنب، مما جعل المندوب السامي البريطاني في الخليج الكولونيل هاي (Hon, Ble Lient - Colonel W.R.Hay, CIE) يقوم بارسال احد الضباط الى جزيرة طنب في منتصف شهر ابريل من ذلك العام لتفقد احوالها، فاعرب له حاكم الشارقة من انه يرغب في رفع علمه فوق جزيرة طنب الكبرى، مما جعل المندوب السامي البريطاني يصدر تعليماته العامة بالموافقة على ذلك.

الا ان خلافا حادا قد ثار بين امارتي الشارقة وراس الخيمة بشان السيادة على جزيرة طنب وذلك في عام ١٩٤٨، حيث ان الامارتين قد مرتا بفترات من الاتحاد والانفصال وتعاقب السيادة على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى يوضح ذلك قيام المقيم السياسي البريطاني في الخليج بارسال طلب الى المقيم السياسي في البحرين يطلب منه التحقيق في هذا الامر.. فرد هذا الاخير بانه لا توجد بشان الموضوع اية سجلات دقيقة حول اعتراف الحكومة البريطانية بتبعية هذه الجزيرة لامارة راس الخيمة، وان كان هناك ارتباط وثيق بين الجزيرة وهذه الامارة منذ انتهاء امارة «لنجة» في عام ١٨٨٧. واضاف هذا التقرير، انه من عام ١٨٦٩، وهو وقت استقلال حاكم راس الخيمة عن الشارقة وحتى هذا الوقت، في اواخر عام ١٩٤٨، وفيما عدا المدة الواقعة فيما بين ١٩٠٦ الى عام ١٩٢١، فان امارتي الشارقة وراس الخيمة كانتا تخضعان لحكم واحد. ثم بعد ذلك استقلت امارة راس الخيمة عن طريق استقلال احد فروع قبيلة القواسم، وهي القبيلة التي ينتسب اليها كل من حاكم الشارقة وحاكم راس الخيمة، فان الحكومة البريطانية قد اعترفت باستقلال راس الخيمة في عام ١٩٢١.

شركة تحرض ايران

وقد اخذت تظهر الادعاءات الايرانية شيئا فشيئا بالسيادة على جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى شيئا فشيئا عندما اكتشفت شركة الوادي الذهبي كميات من الاكسيد الاحمر في جزيرة هرمز الايرانية، وذلك عن طريق قيام الشركة بتحريض الحكومة الايرانية بمد سيادتها الى جزيرة ابو موسى، كما اشار الى ذلك السفير البريطاني في ايران في رسالة بعث بها الى حكومته عام ١٩٢٣.

وعلى الرغم من ان الايرانيين قاموا بارسال بعثة جيولوجية الى جزيرة ابو موسى في نهاية عام ١٩٢٥ لفحص كميات الاكسيد الاحمر الموجودة هناك، فقد ادى موقف الحكومة البريطانية المتشدد ضد تلك المحاولة وتمسكها بسيادة حاكم الشارقة على هذه الجزيرة، الى قيام الحكومة الايرانية بارسال تعليماتها الى جميع موظفيها بعدم المساس بجزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى مما جعلها تبرر ممارسة امارتي الشارقة وراس الخيمة بالسيادة على الجزر الثلاث بان ايران قد تخلت عن ممارستها لسيادتها على تلك الجزر تحت طائلة الضغط الانكليزي.

وفي اواخر عام ١٩٤٨، اخذت الحكومة الايرانية تعرب عن تذمرها بسبب اتخاذ تلك الجزر كمناطق لتهريب البضائع الى ايران، الامر الذي جعل المقيم البريطاني في الخليج، بيلي (Pelly) يقوم بارسال كتاب في شهر ديسمبر عام ١٩٤٨ الى المندوب السامي البريطاني في البحرين يطلب من هذا الاخير بان يستفسر من حاكم راس الخيمة عن موضوع تلك الادعاءات ويحث هذا الاخير على المحافظة على ممتلكاته والدفاع عن تلك الجزر.

ومن اجل التحقق من الادعاءات الايرانية، فقد طلب المندوب السامي البريطاني في البحرين، بيلي (Pelly) من الوكالة البريطانية في الشارقة اعداد تقرير كامل عن جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وبالفعل فقد قامت هذه الوكالة بزيارة هذه الجزر في الفترة الواقعة بين ١٩ ـ ٢١ يناير ١٩٤٩، ووضعت تقريرا وفقا لذلك.

وقد اكد التقرير على ممارسة امارتي الشارقة وراس الخيمة لمظهرين من مظاهر ممارسة سيادتهما على الجزر الثلاث، وهما: انتساب سكان هذه الجزر الى سكان الامارتين، وارتفاع علم كل من الامارتين على هذه الجزر.

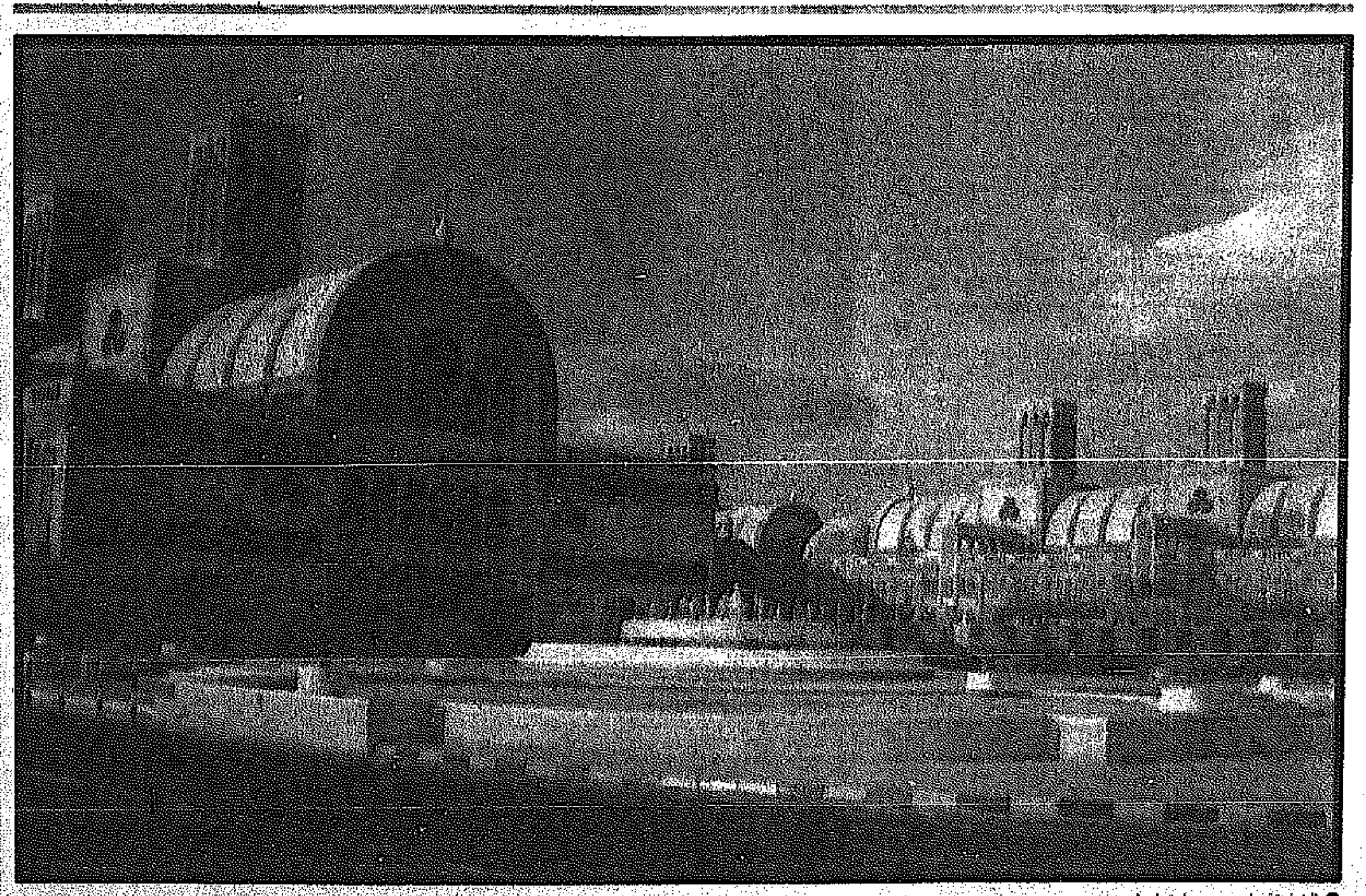
فبالنسبة لجزيرة ابي موسى، فقد تضمن التقرير تحديد عدد سكانها بستين مواطنا، ومائة واربعين عاملا يعملون في شركة الوادي الذهبي والاكسيد، ومعظم سكانها من المواطنين المحليين. ولم تزر الجزيرة الا اربعة او خمسة مراكب فقط منذ شهرين. اما بالنسبة لجزيرة طنب، فقد حدد التقرير عدد سكانها بحوالي ثمانين مواطنا، بالاضافة الى سبعة هنود وايرانيين. وقد اكد التقرير، انه لا توجد اية دلائل على استخدام هذه الجزر من قبل السفن لتهريب البضائع الى ايران.

اضافة الى ذلك، فقد جاء في تقرير بست (G.F.M. Best. Commander, Royal Navy)، وهو احد ضباط البحرية البريطانية، ان هذا الاخير قد زار جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى والصغرى، بعد تلك الادعاءات الايرانية، حيث راى علم الشارقة يرتفع على جزيرة ابو موسى وعلم راس الخيمة يرتفع على جزيرة طنب.

فتعدد وتنوع الادعاءات الايرانية بشان السيادة على الجزر الثلاث على هذا النحو، لا يمكن تبريره وتفسيره الا على اساس ان ايران قد قصدت من وراء هذه الادعاءات جميعا عدم انقضاء ما تدعيه من حق بالسيادة على الجزر الثلاث بالتقادم من ناحية، وعدم اكتساب امارتي الشارقة وراس الخيمة لحق السيادة على الجزر الثلاث بالتقادم من ناحية، وعدم اكتساب امارتي الشارقة وراس الخيمة لحق السيادة على الجزر عن طريق الممارسة المستمرة للسيادة (Prescription) من ناحية اخرى. ففي قضية جزيرة بالماس (Island of Palmas Case) لعام ١٩٢٨ بين هولندا والولايات المتحدة الاميركية، فقد اكد المحكم (Huber) ان عدم احتجاج اسبانيا ضد ممارسة هولندا للسيادة على جزيرة بالماس العائدة لاسبانيا يعتبر اذعانا من هذه الاخيرة لهولندا مما ادى الى اكتساب هذه الاخيرة لملكية الجزيرة بواسطة التقادم.

(البقية على الصفحة ٣٩)

مظاهر السيادة الاماراتية متعددة ابرزها اتفاقات التنقيب



● الشارقة مارست سيادتها على ابو موسى

ايران تستند في مطالبها الى خريطة الجمعية الجغرافية البريطانية

التداخل في السيادة كان بين الإمارتين وليس مع ايران





الامارات لم تعترف بمذكرة التفاهم

شركة بريطانية لاكسيد الحديد حرضت ايران لمد سيادتها على الجزر

تتمة المنشور على الصفحة ٣٨)

عرض لاستئجار الجزر

ويبدو واضحا تنوع الادعاءات الايرانية بالسيادة على الجزر الثلاث، وما ترمي اليه هذه الادعاءات من اهداف سبق ذكرها، عندما تحولت هذه الادعاءات من مجرد ادعاء السيادة على هذه الجزر، ثم ادعاء استخدام هذه الجزر لتهريب البضائع الى محاولة ايران استئجار هذه الجزر، من اجل، على ما يبدو، الالتفاف حول التعنت البريطاني ضد ادعاءات ايران السابقة في السيادة على الجزر الثلاث، ومحاولة ايران وضع تلك الجزر، على الاقل، تحت سيادتها الواقعية الى ان تحين الفرصة لتنفيذ ما تدعيه.

الا ان تلك المحاولة وان نجحت في الالتفاف حول التعنت البريطاني، فلم تنجح في الالتفاف حول اصرار شيخي امارتي الشارقة وراس الخيمة بشان تمسكهما بالسيادة على تلك الجزر. يوضح ذلك قيام الحكومة الايرانية في عام ١٩٣٠ بتقديم اقتراح الى الحكومة البريطانية يقضي: باستئجار ايران للجزر الثلاث لمدة خمسين عاما، وقد استطاعت بالفعل الحكومة البريطانية التاثير على حاكم راس الخيمة، الشيخ سلطان بن سالم القاسمي، فوافق هذا الاخير على تاجير جزيرة طنب للحكومة الايرانية، شريطة ان يظل علم امارته مرفوعا على هذه الجزيرة، كاحد مظاهر ممارسته لسيادته عليها، والا يكون لايران اية سلطة على رعايا الشيخ، مما اثار خلافات بين الطرفين تم على اثرها تعليق هذا الموضوع.

ثم هدا هذا النزاع فترة ليست بقصيرة، لتؤججه من جديد شركات البترول الغربية المتصارعة على مناطق امتيازات جديدة، مما جعل النزاع يتخذ مسارا جديدا، يتمثل في اتسام الادعاءات الايرانية بالتهديد باستخدام القوة لتنفيذ هذه الادعاءات، وخصوصا بعد اعلان بريطانيا عن نيتها في الانسحاب من منطقة الخليج في عام ١٩٧١. في الوقت نفسه، فقد اظهرت كل من امارتي الشارقة وراس الخيمة النية في الدفاع عن سيادتهما على تلك الجزر ضد اي اعتداء خارجي، وان كانتا تنقصهما الوسائل اللازمة لذلك.

يظهر ذلك من انه، في عام ١٩٦٩، قام حاكم الشارقة بمنح شركة (Buttes) الانكليزية امتيازا لاكتشاف البترول في جزيرة ابي موسى ومياهها الاقليمية الى مسافة ثلاث اميال بحرية وقاع وباطن قاع المنطقة المجاورة لسواحل هذه الجزيرة، كتاكيد لاستمرار ممارسة سيادته عليها، ثم قام حاكم الشارقة في ١٠ سبتمبر عام ١٩٦٩ باصدار قانون يتضمن مد مياهه الاقليمية الى مسافة اثني عشر ميلا بحريا من جزيرة ابي موسى.

وقد قامت شركة البترول الوطنية الايرانية (M.I.O.C) في ٢٣ يونيو عام ١٩٧٠ باعلان شركة بوتس (Buttes) بان ايران تحتفظ بحقها في اتخاذ ما تراه من عمل مناسب بشان خضوع جزيرة ابو موسى ومياهها الاقليمية لسيادتها، كتاكيد، في المقابل، على استمرارية الادعاءات الايرانية بالسيادة على هذه الجزيرة. يظهر ذلك من الاسانيد الجديدة التي استندت اليها تلك الادعاءات، وهي: ان ايران قد سلمت هذه الجزيرة الى الشارقة وان بريطانيا قد اكدت مرارا ملكية ايران لها وان المحافظة على امن الخليج لا يكون الا بخضوع هذه الجزيرة للسيادة الايرانية. وامام ما تظهره انكلترا من لين امام هذه الادعاءات الايرانية، بعد عقد عزم انكلترا على مغادرة منطقة الخليج في عام ١٩٧١، ابلغت ايران رسميا الحكومة الانكليزية في حوالي ١٩ مايو عام ١٩٧٠ انها، اي ايران، تعتبر جزيرة ابو موسى ومياهها الاقليمية الى مسافة ١٢ ميلا بحريا خاضعة للسيادة الايرانية.

سكانها من العرب

فلم يكن من الشارقة، في مثل هذا الوضع الجديد، الا ان اعلنت من جانبها رفض الادعاءات الايرانية بالسيادة على جزيرة ابو موسى، مؤكدة عروبة تلك الجزيرة، حيث ان القبائل التي تسكن تلك الجزيرة ينحدرون من القبائل العربية نفسها التي تعيش في امارة الشارقة وان هذه الجزيرة عربية منذ الازل ولم تحتل من قبل اية قوة اجنبية.

ولم يكن بوسع ايران والشارقة تدارك تطور ذلك النزاع عن طريق عرضه على منظمة اسلامية او حتى دولية، حيث ان امارة الشارقة لا تزال في ذلك الوقت تخضع للحماية الانكليزية، الامر الذي يستلزم موافقة الدولة الحامية على ذلك. وكان بوسع انكلترا عرض هذا النزاع على عصبة الامم المتحدة، او منظمة الامم المتحدة، او حتى جامعة الدول العربية، الا انها لم تفعل ذلك، حيث ان المفاوضات المباشرة مع ايران قد تحقق لها مكاسب سياسية لم تكن تحصل عليها لو عرض النزاع على القضاء الدولي او حتى على منظمة اسلامية او دولية. بل انه حتى ولو وافقت الدولة الحامية على عرض النزاع على المنظمة الاسلامية الوحيدة في ذلك الوقت، وهي جامعة الدول العربية، حيث لم تصل منظمة المؤتمر الاسلامي بتطورها الى مرحلتها الحالية، فان نظام حل النزاعات الدولية في ميثاق الجامعة كان ناقصا ومعيبا، كما سياتي بيانه، بحيث لا يتوقع ان يكون له اثر فعال في حل النزاع القائم.

صفقة اقتسام بريطانية

يظهر ذلك جليا من موقف الحكومة البريطانية تجاه هذا النزاع في مراحله الاخيرة، حيث توصلت كل من ايران والشارقة، بفضل جهود الحكومة البريطانية، الى الاتفاق على مذكرة تشتمل على التفاهم بين البلدين بشان مستقبل جزيرة ابو موسى ومياهها الاقليمية، والتي قام باعلانها حاكم الشارقة في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٧١ قبل قيام القوات الايرانية باحتلال جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى باربع وعشرين ساعة. مما يوضح فشل الجهود المبذولة لحل النزاع بالطرق القانونية، ومحاولة احد طرفي النزاع حله عن طريق استخدام القوة، وان كان ذلك جزئيا على الاقل بالنسبة لجزيرة طنب الكبرى وطنب الصغرى، او التهديد باستخدام القوة، والتي تحت طائلته وافقت امارة الشارقة على مذكرة التفاهم مع ايران بشان مستقبل جزيرة ابو موسى.

ففي القاء نظرة على مذكرة التفاهم هذه، نجد انها لم تتطرق الى موضوع السيادة على جزيرة ابو موسى، ولم يتخل اي من الطرفين عن ادعائه بشان السيادة على تلك الجزيرة، لذلك فان تلك المذكرة ما هي الا حل مؤقت اتفق عليه بين البلدين. فالمذكرة تشتمل على النظام الذي ينبغي ان تخضع له الجزيرة، حيث يتمثل هذا النظام بان لايران الحق بانزال قوات عسكرية ورفع العلم الايراني على منطقة تم تحديدها في الخريطة المرفقة بتلك المذكرة، مع خضوع تلك المنطقة للاختصاص الايراني. كذلك منحت المذكرة الشارقة حق الاختصاص على ما تبقى من الجزيرة، بالاضافة الى حقها في رفع علمها على مركز البوليس التابع لها في الجزيرة. كما تم، في تلك المذكرة، الاتفاق على اقتسام عائدات البترول المنتج من الجزيرة ومياهها الاقليمية بالتساوي، مع المساواة بين مواطني الدولتين فيما يتعلق بحقوق الصيد في المياه الاقليمية للجزيرة.

الا انه قد ثار نقاش حول مدى قانونية مذكرة التفاهم المبرمة بين ايران والشارقة حول جزيرة ابو موسى، حيث ان هناك من الدول العربية من قال بان ذلك الاتفاق غير قانوني على اساس ان حاكم الشارقة قد ابرمه تحت ظرف من ظروف الاكراه، بالاضافة الى انه ليس لديه السلطة بتوقيع ذلك الاتفاق. يظهر ذلك من التغيير المفاجئ لحاكم الشارقة، وان كان الحاكم الجديد قد اعلن في ٢ فبراير عام ١٩٧٢ انه سوف يقف الى جانب الاتفاق الذي ابرمه سلفه مع ايران، ثم انه سوف يطلب من ايران ابرام اتفاق جديد بدلا من الاتفاق الذي ابرمه سلفه.

مبدأ «الصحيفة البيضاء»

ان اهم مظهر من مظاهر رفض مذكرة التفاهم تلك، ليس فقط من قبل الدول العربية، بل ايضا من قبل دولة الامارات العربية المتحدة، التي قامت كنتيجة لاتحاد الامارات السبع ومن بينها امارة الشارقة، ان دولة الامارات العربية لم تعلن عن موقفها صراحة بشان تلك الاتفاقية، مما يعني انها طبقت مبدا الصحيفة البيضاء (Clean - Slate) على مذكرة التفاهم تلك، باعتبارها من المعاهدات غير المتكافئة (Unequal Treaties)، وبالتالي فانها لم تخلف امارة

ايران اقترحت عام ١٩٣٠ استئجار الجزر الثلاث

الشارقة في الالتزامات الناشئة عن تلك المذكرة.

اما بالنسبة لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى فقد رات الحكومة البريطانية، قبل احتلال ايران لهاتين الجزيرتين، ضرورة اتفاق ايران وراس الخيمة بشان وضع نظام يحدد مستقبل تلك الجزيرتين بعد انسحاب بريطانيا من الخليج في عام ١٩٧١. فبذلت الحكومة البريطانية جهودا مضنية في هذا الاتجاه، الا انها لم تسفر عن نتيجة ما، عزت الحكومة البريطانية السبب فيه الى ان حاكم راس الخيمة لم يستطع التوصل الى اتفاق مع الحكومة الايرانية في هذا الخصوص، بينما يرى الشيخ ان السبب في عدم التوصل الى اتفاق مع ايران انما يرجع الى التعنت الايراني وتمسك ايران بادعاءاتها على الجزيرتين.

يظهر ذلك جليا من الاسانيد التي اتخذتها ايران اساسا لادعاءاتها بالسيادة على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى، والمتمثلة بانه: «على مدى اكثر من قرن، ابتداء من ١٨٧٠، فان الخرائط البريطانية تشير الى ان هاتين الجزيرتين انما هما فارسيتان. اما السبب الحقيقي وراء هذا الاحتلال، فهو الاهمية الاستراتيجية لهاتين الجزيرتين، حيث رات ايران ضرورة احتلالهما بعد الانسحاب البريطاني، حيث انه لا يوجد اي اتفاق بين ايران وراس الخيمة بشان انزال قوات ايرانية في تلك الجزيرتين، كما هو الحال بالنسبة لجزيرة ابو موسى. اضافة الى ان ذلك قد وقع قبل انهاء معاهدة الحماية بين بريطانيا وراس الخيمة وانسحاب بريطانيا بيوم واحد من الخليج.

على ان الاحتلال الايراني لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى قد واجه احتجاجا عنيفا رفع الى مجلس الامن، الذي اجتمع في ٩ ديسمبر ١٩٧١ لمناقشة هذه المسالة. من ذلك ان ممثل دولة الامارات العربية المتحدة في مجلس الامن، قد اعتبر ان ذلك العمل من جانب ايران انما هو عمل لا يمكن تبريره من الناحيتين التاريخية والقانونية، فضلا عن تعارضه مع ما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة. ثم اضاف قائلا: ان الحكومة البريطانية قد اكدت من جانبها، في عدة مناسبات، ان هاتين الجزيرتين انما هما جزيرتان عربيتان، وان الادعاءات الايرانية بالسيادة عليهما ليس لها ما يبررها من الناحيتين التاريخية والقانونية.

كما انتقدت عدة دول عربية موقف الحكومة البريطانية من الاحتلال الايراني لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى، على اساس انه في وقت الاحتلال لم تكن معاهدة الحماية بين بريطانيا وراس الخيمة قد انهيت، مما يحتم على بريطانيا الدفاع عن راس الخيمة ومنع ايران من احتلال تلك الجزر. من بين تلك الدول العربية، التي انتقدت بريطانيا في موقفها هذا، دولة الكويت، حيث ان ممثل دولة الكويت قد اشار الى ان الحكومة الحكومة الكويتية قد طلبت من ايران ان تحيل قضية الجزر الى محكمة العدل الدولية او الى التحكيم، الا ان مساعي السلام هذه قد رفضت من قبل ايران. فبرر ممثل الكويت موقف ايران هذا، بانها لا تستطيع مواجهة حقائق ثابتة وغير متنازع عليها مؤداها ان تلك الجزر لا يمكن ان تكون الا عربية وان في استمرارية المرور الحر من خلال مضيق هرمز ليس فقط امرا ضروريا لايران، وانما هو ايضا امر ضروري للكويت والدول الاخرى المطلة على الخليج.

الا انه على الرغم من هذه الاحتجاجات العنيفة، فقد استمرت ايران حتى الان باحتلالها لهذه الجزر الثلاث، الامر الذي ادى الى عدم التوصل الى اتفاق بين بعض امارات دولة الامارات العربية المتحدة وايران من اجل تحديد الجرف القاري بينهما.

ولما كانت دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية قد وقعتا اتفاقية البحار لعام ١٩٨٢ في ١٠ ديسمبر ١٩٨٢، وان لم يصدقا عليها حتى الان، ولما كان كل منهما قد صدق على ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي، وعضو في منظمة الامم المتحدة، فان موضوع الجزر الثلاث وما نشا عنه من نزاع بين هاتين الدولتين المسلمتين، ينبغي الفصل فيه وفقا لمبادئ القانون الدولي والشريعة الاسلامية الغراء، ايهما اكثر انطباقا، توطيدا لاواصر الاخوة الدينية واستقرار الامن والسلام الدوليين في هذه المنطقة الحيوية من العالم. ولا يكون ذلك ممكنا الا بتحديد ما اذا انت هذه الجزر تعتبر جزرا في مفهوم القانون الدولي من اجل تطبيق ما يتضمنه هذا القانون ومبادئ الشريعة الاسلامية من نظام لحل النزاعات الدولية من هذا القبيل، وتحديد نظام حل النزاعات الدولية الاكثر انطباقا على هذا النوع في النظامين الدولي والاسلامي.

الوضع القانوني

ثانيا: هل تعتبر الجزر الثلاث جزرا في مفهوم القانون الدولي، وما هو النظام القانوني لحل النزاعات الدولية في القانون الدولي والشريعة الاسلامية الاكثر انطباقا على هذا النزاع؟:

١ الطبيعة القانونية لهذه الجزر الثلاث:

يعتبر تعريف المقصود بالجزر وتحديد طبيعتها القانونية، من المسائل الهامة في حل اي نزاع يثور بشان السيادة عليها او حتى بشان اثرها على تحديد الحد الخارجي للجرف القاري بين الدول المتقابلة، كدولتي الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية، حيث ان تحديد المقصود بالجزيرة في مفهوم القانون الدولي، يحدد ما اذا كان النزاع القائم يثور بشان السيادة على جزيرة ام لا.. فاذا كان النزاع يثور بشان السيادة على نتوء وما شابهه، فان النزاع يكون بشان حدود بحرية ويخضع للقواعد التي تنظم ذلك في القانون الدولي، اما اذا كان النزاع يثور بشان السيادة على جزيرة ينطبق عليها تعريف الجزيرة في مفهوم القانون الدولي، فان حل ذلك النزاع يخضع لقواعد القانون الدولي التي تنظم حل النزاعات الدولية بشان السيادة على الاقليم الارضي.

الا ان انطباق تعريف جزيرة على الجزر الثلاث ليس في حد ذاته نهاية المطاف، حيث تثور صعوبات اخرى قد تحيط بموضوع النزاع، وان كانت صعوبات ثانوية، بالنسبة للنزاع ذاته، حيث تتعلق تلك الصعوبات بتحديد المقصود بالامتدادات البحرية لجزر البحار شبه المغلقة، كجزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى، واللاتي يقعن في الخليج، ذلك الخليج الذي يشبه الى حد كبير البحر شبه المغلق في مفهوم القانون الدولي العام.

بل ان اهمية تحديد الطبيعة القانونية للجزر الثلاث تظهر جليا اذا ما علمنا ان النزاع بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية بشان السيادة على الجزر الثلاث، قد ادى الى قيام نزاعات حدود بحرية بين الدولتين، وعدم استكمال تحديد الحدود البحرية بينهما.

وقد تضمن القانون الدولي تعريفا لما يعتبر جزيرة، حيث عرفت المادة ١/١٠ من اتفاقية جنيف لعام ١٩٥٨ بشان البحر الاقليمي والمادة ١/١٢١ من اتفاقية البحار لعام ١٩٨٢ المقصود باصطلاح «جزيرة» بانه: «.. رقعة من الارض متكونة طبيعيا ومحاطة بالماء، وتعلو عليه في حالة المد...» وبتطبيق هذا التعريف على جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى، نجد انها جميعا:

- قد تكونت بفعل الطبيعة، فهي ليست جزرا صناعية.
- وهي جميعا محاطة بالماء.

وهي جميعا لا تغمرها المياه في حالة المد.

لذلك فان تعريف الجزيرة بالمفهوم القانوني ينطبق على هذه الجزر جميعا، وبالتالي فان النزاع بشان السيادة عليها جميعا يخضع لنظام حل النزاعات الدولية بشان السيادة على الاقليم الارض لا البحري، فما هي تلك الوسائل؟

اي حل؟

٢ ـ ما نظام حل النزاعات الدولية في القانون الدولي او الشريعة الاسلامية الاكثر انطباقا على النزاع القائم بشان السيادة على الجزر الثلاث؟:

لما كنا في صدد البحث عن افضل الوسائل السلمية لحل هذا النزاع في النظامين الدولي والاسلامي، فانه ينبغي بادئ ذي بدء تهيئة الجو السلمي، وذلك عن طريق تطبيق مبدأ عدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها في حل النزاع القائم، ثم تحليل ونقد ما يمكن تحليله من نظام حل النزاعات الدولية في القانون الدولي والشريعة الاسلامية، من اجل تحديد ايهما اكثر انطباقا على النزاع القائم.

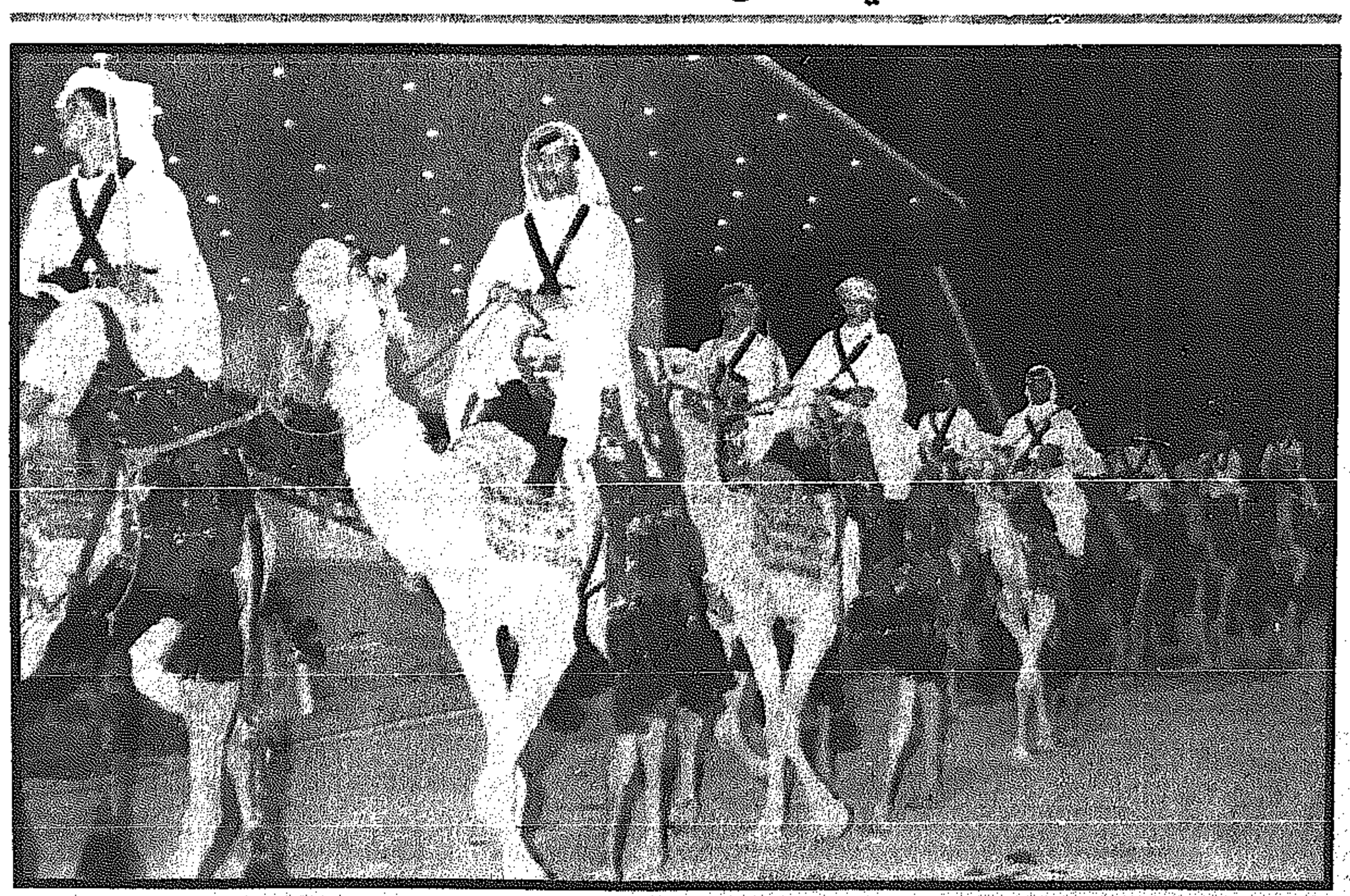
ا ـ تطبيق مبدا الامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها لحل النزاع القائم بشان السيادة على الجزر الثلاث:

لما كانت دولة الامارات العربية المتحدة تدعي ان هذه الجزر الثلاث تعتبر جزءا لا يتجزأ من اقليم دولة الامارات العربية المتحدة، وكذلك ايران، ولما كانت الاولى تدعي ان ايران ليس فقط قد استخدمت القوة المسلحة باحتلال جزء لا يتجزأ من اراضيها، بل ايضا استخدمت القوة لحل النزاع القائم بشان السيادة على هذه الجزر، فانه ينبغي على قوات الدولتين الانسحاب الى مواقعها التي كانت بها قبل ١٩٧١/١١/٣٠، تطبيقا لمبادئ القانون الدولي والشريعة الاسلامية الواردة في ميثاق منظمة الامم المتحدة وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي.

فالمادة ١١/د/٥ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي تشترط انه: «الامتناع عن التهديد او استخدام القوة ضد وحدة الاراضي، الوحدة الوطنية او الاستقلال السياسي لاي دولة عضو»، مما يجعل هذا النص يتضمن احد المبادئ الرئيسية لميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي، فمبدأ احترام

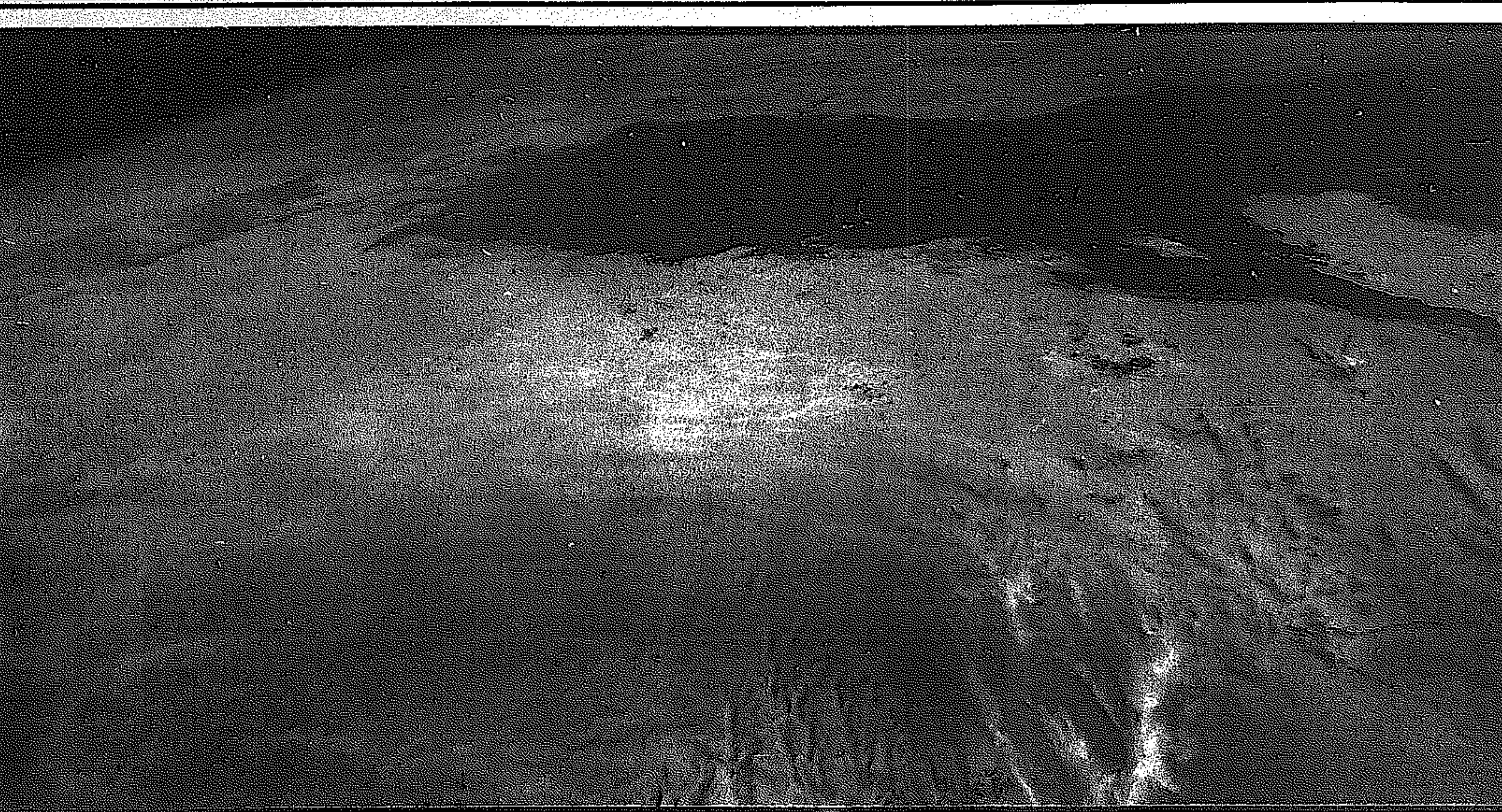
(البقية على الصفحة ٤٠)

التساهل البريطاني شجع طهران على الاستيلاء على الجزر



قبائل عربية تقطن الجزر

مذكرة التفاهم (١٩٧٠) اعطت ايران حق انزال القوات واقتسام العوائد


صورة للخليج بالقمر الصناعي الفرنسي «سبوت»

الجزر تخضع لتعريف القانون الدولي حول الامتدادات البحرية

اتفاقيات امتدت بين ١٨٦٧ و ١٩٦٩ وأكدت سيادة الامارتين

(تتمة المنشور على الصفحة ٣٩)

السيادة والاستقلال ووحدة الاراضي لكل دولة عضو لا معنى له اذا لم ينص على تحريم اللجوء الى القوة لحل النزاعات الدولية، كالنزاع القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية بشان السيادة على الجزر الثلاث.

ولم يتاكد النص على هذا المبدأ في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي فقط، بل ايضا قد سبق التاكيد عليه في ميثاق منظمة الامم المتحدة، حيث ان المادة ١١/ب/٥ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي يمكن اعتبارها اعادة للمادة ٤/٢ من ميثاق منظمة الامم المتحدة، بحيث تؤديان المعنى نفسه فيما يتعلق بتحريم التهديد بالقوة او استخدامها لحل النزاعات الدولية، كلجوء الجمهورية الاسلامية الايرانية الى القوة العسكرية واحتلال الجزر الثلاث بدلا من اللجوء الى الوسائل السلمية لحل هذا النزاع. فمبدأ تحريم استخدام القوة او التهديد باستخدامها لحل النزاعات الدولية، وفقا لهذا التحليل، يعتبر مبدأ اساسيا من مبادئ القانون الدولي، حيث يشتمل ليس فقط على صفات الالتزام التعاقدي الذي تفرضه المعاهدة على اطرافها، بل ايضا يعتبر قاعدة من قواعد القانون الدولي العرفي الملزم للدول الاعضاء، كدولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية، والدول غير الاعضاء.

فعبارة: «ضد وحدة الاقليم»، كقيام القوات الايرانية باحتلال الجزر الثلاث، والتي تدعي دولة الامارات بانها جزءا لا يتجزء من اقليمها، هذه العبارة تشتمل على حقوق يؤدي استخدام القوة او التهديد باستخدامها في نزاع قائم بشانها الى انتهاك مثل هذه الحقوق، فالالتزام بعدم التهديد بالقوة او استخدامها المنصوص عليه في المادة ١١/ب/٥ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي تنطبق تماما على جميع الحقوق التي يشتمل عليها مبدأ الاستقلال السياسي ووحدة الاراضي، بل ان الامر يتعدى ذلك، حيث ان تعبير «الوحدة الوطنية» في هذه المادة لا يمكن تفسيره على انه تاكيد لتحريم استخدام القوة لتفكيك الوحدة الوطنية لاية دولة عضو فقط بل ايضا يشتمل على التزام بالابتعاد عن مد المساعدة لاية جماعة انفصالية ضمن حدود اية دولة عضو.

كما يمكن تفسير عبارة «القوة» الواردة في المادة ١١/ب/٥ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والمادة ٤/٢ من ميثاق منظمة الامم المتحدة على انها تعني اساسا استخدام القوة المسلحة المباشرة، كاستخدام القوات العسكرية على اختلاف انواعها كما حدث عندما قامت القوات الايرانية باحتلال الجزر الثلاث في ١٩٧١/١١/٣٠ او استخدام القوة غير المباشرة كاستخدام المرتزقة وينبغي ملاحظة ان المادة ١١/ب/٥ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو ليس فقط الى عدم استخدام القوة وانما ايضا الى الابتعاد عن «التهديد» باستخدام القوة وهو امر يعتبر استثناء على تفسير المقصود بتعبير «القوة»، والتي تعني «القوة العسكرية» بحيث يعتبر التهديد باستخدام القوة مثالا على التهديد باستخدام قوة غير مادية تندرج تحت نص هذه المادة كالدعايات التي تثار اثناء الحرب وما الى ذلك.

الا انه ليس واضحا من لغة المادة ١١/ب/٥ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ما اذا كان الاصطلاح «القوة» ينبغي قصرها على «القوة العسكرية»، او انها تشمل انواعا اخرى من الضغط وان كان هذا التفسير الاخير قد فضلته دول العالم الثالث ومن ضمنها الدول الاسلامية.

وعلى الرغم من ان ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي لم يتضمن اي استثناد على ما ورد في المادة ١١/ب/٥ الا انه لا يمكن القول بان هذا النص قد قيد من حق الدفاع الشرعي الذي يكون لكل دولة الحق باستخدامه ضد اي هجوم مسلح يقع على اي جزء من اراضيها كادعاء دولة الامارات العربية بقيام القوات الايرانية باحتلال الجزر الثلاث في ١٩٧١/١١/٣٠ حيث يكون استخدام القوة في مثل هذه الحالة للدفاع عن النفس مشروعا. بالاضافة الى ذلك فان المادة ٥١ من ميثاق منظمة الامم المتحدة والتي لدولة الامارات العربية المتحدة الحق في تطبيقها كاحد اعضاء منظمة الامم المتحدة تمنح اي دولة حق استخدام القوة في حالة الدفاع الشرعي لردع اعتداء عسكري حقيقي واقع عليها، وان كانت دولة الامارات العربية المتحدة في ذلك الوقت ليست من القوة بمكان بحيث تستطيع ممارسة حق الدفاع الشرعي بشكل فعال.

ولما كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية عندما قامت باحتلال الجزر الثلاث عسكريا، انما تدعي ان تلك الجزر قد اقتطعت منها بواسطة القوات البريطانية عندما كانت الامارات تخضع للحماية الانكليزية فان هذين النصين - المادة ١١/ب/٥ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والمادة ٥١ من ميثاق منظمة الامم المتحدة - يمنحان الجمهورية الاسلامية الايرانية حق استخدام ما يسمى بحق الدفاع الشرعي ضد هجوم مسلح محتمل على جزء من اراضيها يتمثل باستلام قوات الامارات العربية المتحدة لهذه الجزر عند انسحاب القوات البريطانية منها في ١٩٧١/١١/٣١.

فعلى الرغم من وضوح نص المادة ٥١ من ميثاق منظمة الامم المتحدة فقد حدث جدل حول عبارة «اذا ما وقع اعتداء عسكري» الورادة في المادة ٥١ من ميثاق منظمة الامم المتحدة حيث ان هناك من قال بانه وفقا لهذا التعبير، فان هذه المادة لا تمنع من استخدام حق الدفاع الشرعي الاحتمالي، والذي عادة ما يستخدم في القانون الدولي التقليدي، ضد هجوم عسكري محتمل وقد يؤدي هذا التفسير الواسع لنص المادة ٥١ من ميثاق منظمة الامم المتحدة الى احتمالات كثيرة تستخدم فيها القوة غير المشروعة تحت ذريعة استخدام حق الدفاع الشرعي الاحتمالي، يترك فيها لكل دولة مكنة تقرير ما اذا كان هناك احتمال وقوع هجوم مسلح من عدمه.

واذاكان ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وميثاق منظمة الامم المتحدة يحظران استخدام القوة على هذا النحو فان النزاع القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية بشان السيادة على الجزر الثلاث ينبغي حله وفقا للوسائل السلمية التي يحددها كلا من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي في المادة ٢/ب/٤ وميثاق منظمة الامم المتحدة في المادة ٣٣ منه ايهما اكثر انطباقا.

ب - تطبيق نظام حل النزاعات الدولية في القانون الدولي والشريعة الاسلامية وتحديد ايهما اكثر انطباقا على النزاع القائم.

فالمادة ٢/ب/٤ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي تشتمل على مبدأ حل النزاعات الدولية وفقا للوسائل السلمية وهو مبدأ مرتبط بذلك المبدأ الذي تتضمنه المادة ٢/ب/٥ من الميثاق نفسه والذي يقضي بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة او استخدامها ضد الوحدة الاقليمية الوحدة الوطنية او الاستقلال السياسي لاية دولة عضو، حيث ان هذين النصين يردان المعنى نفسه الوارد في المادة ٤/٣/٢ من ميثاق منظمة الامم المتحدة.

فالمادة ٢/ب/٤ تقضي بوجوب حل اي نزاع قد يثور بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بواسطة الوسائل السلمية وان كان كل من المادة ٢/ب/٤ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والمادة ٣/٢ من ميثاق منظمة الامم المتحدة لم يحددا طريقة حل ذلك النزاع تاركتان ذلك للمادرتين ٣٣، ٣٧ من مثاق منظمة الامم المتحدة.

فالمادة ١/٣٣ من ميثاق منظمة الامم المتحدة تحدد طريقة حل اي نزاع ينشا بين دولتين او اكثر كالنزاع القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية بشان السيادة على الجزر الثلاث عن طريق «المفاوضات، التحقيق، الوساطة، المصالحة، التحكيم، القضاء عرض النزاع على المنظمات الاقليمية او اية وسائل سلمية اخري يختارها اطراف النزاع فاذا ما فشل الاطراف في حل نزاعهم وفقا لهذه الوسائل فان المادة ١/٣٧ من ميثاق منظمة الامم المتحدة تلزم الاطراف بعرض هذا النزاع على مجلس الامن الدولي.

وقد ردت المادة ٢/ب/٤ من ميثاق منظمة المؤتمرالاسلامي وسائل النزاعات الدولية الواردة في المادة ١/٣٣ من ميثاق الامم المتحدة مع بعض الاختلافات البسيطة كعدم ذكر القضاء من بين وسائل حل النزاعات الدولية التي ذكرتها هذه المادة مما يمكن معه طرفي النزاع - دولة الامارات العربية والجمهورية الاسلامية الايرانية - كعضوين في منظمة المؤتمر الاسلامي، الاكتفاء بنظام حل النزاعات الذي تضمنته المادة ٢/ب/٤ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي.

تخلف النظام الدولي الاسلامي من اسباب اطالة النزاع

القضاء انتهاك للسيادة !

ويرجع عدم ذكر القضاء من بين وسائل حل النزاعات الدولية التي ذكرتها المادة السابق، الى موقف الدول الاسلامية غير المؤيد لتحديد وسيلة معينة وسلمية لحل النزاعات الدولية، وهو موقف ايضا اتخذته الدول الاخرى عند اعلان مبادئ القانون الدولي، وان كان الاعلان قد اشار الى المادة ٣/٢ من ميثاق منظمة الامم المتحدة بشان فض النزاعات الدولية بالوسائل السلمية، والمادة ١/٣٣ من ميثاق منظمة الامم المتحدة، والتي تؤكد على مبدا السيادة وما ينشا عن ذلك من حق اطراف النزاع في اختيار الوسائل المناسبة لحله الا انه لا يمكن اعتبار لجوء اطراف النزاع اختيارا الى القضاء لحل نزاعهم على انه يمثل انتهاكا او انتقاصا من مبدا السيادة.

ويمكن تفسير عدم عرض النزاع القائم بين الدولتين على القضاء الدولي، على الرغم من تكرار دعوة دولة الامارات العربية المتحدة الى ذلك، الى انتهاج الجمهورية الاسلامية الايرانية للراي القائل بعدم جواز عرض النزاع القائم بين شخصين مسلمين على قاض غير مسلم، كمحكمة العدل الدولية في تشكيلها الحالي، كما سياتي بيانه وكذلك انتهاجها للراي السائد في القانون الدولي والقائل، بان مؤسسات القضاء المختلفة غير مناسبة لحل جميع النزاعات الدولية، والتي يكون اغلبها يتمثل في نزاعات ناشئة عن تضارب المصالح وادعاءات الاطراف بتغيير القانون الواجب التطبيق، وهو موقف اعتنقته كثير من الدول الاسلامية وغير الاسلامية، بل ان رفع قضية من قبل اي طرف من اطراف النزاع الى محكمة العدل الدولية او الى اية منظمة اقليمية قد تعتبره الدولة الاخرى الطرف في النزاع عملا غير ودي.

ولما كانت كل من دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية ليستا ملزمتين باللجوء الى الجزء الخامس عشر من اتفاقية البحار لعام ١٩٨٢ والخاص بحل النزاعات الدولية حيث لم يصدقا على هذه الاتفاقية فانهما ملزمتان قانونا بحل هذا النزاع عن طريق استخدام الوسيلة السلمية الاكثر فاعلية والتي تتفق مع مبادئ الشريعة الاسلامية.

ج - الوسيلة السلمية، اذا كان نظام حل النزاعات الدولية في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي لا يختلف كثيرا عن مثيله في القانون الدولي واذا كنا قد فضلنا تطبيق نظام حل النزاعات الدولية الذي اشتمل عليه ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي بشان حل النزاع القائم، فان الوسائل السلمية التي اشتمل عليها هذا النظام لا تختلف كثيرا عن تلك الوسائل التي اشتمل عليها ميثاق منظمة الامم المتحدة، وان كان هناك اختلاف جوهري لا يظهر الا عند التطبيق العملي لهذه الوسائل.

فنظام حل النزاعات في الشريعة الاسلامية يحدد شروطا معينة لتولي القضاة حددها جمهور الفقهاء من اهمها واخطرها ان يكون القاضي مسلما، فلا يجوز عرض هذا النزاع على قاض غير مسلم، وبالتالي فانه ليس فقط نظام حل النزاعات في القانون الدولي لا ينطبق على هذا النزاع، بل ايضا بعض وسائل هذا النظام ومن اهمها القضاء والتحكيم.

فالقاضي في النظام الاسلامي يعتبر من ولاة الامر ولما كانت عبارة «اولي الامر» لم ترد في القران الكريم الا مقرونة بان يكون مسلما فانه لا يجوز عرض مثل هذا النزاع على قاض غير مسلم يؤكد ذلك قوله تعالى «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا»، حيث ان القضاء سبيل من سبل الولاية على المسلمين.

مما يعني ان محكمة العدلة الدولية بتشكيلها الحالي لا تصلح وفقا لمبادئ الشريعة الاسلامية ان تنظر هذا النزاع حيث انه نزاع بين دولتين مسلمتين الا وفقا لمبدا الضرورة حتى يتم تشكيل محكمة العدل الاسلامية الدولية ومنحها اختصاصا الزاميا بالنسبة للنزاعات التي قد تثور بين الدول الاسلامية.

الوساطة والمصالحة

ونظرا لتخلف النظام الدولي الاسلامي في هذا الخصوص فان الرجوع الى ممارسات الدولة الاسلامية لمعرفة افضل الوسائل الاكثر فاعلية لمواجهة مثل هذا النزاع، والتي استقرت في الممارسات الاسلامية يكون مطلبا ليس فقط وطنيا وانما ايضا اسلاميا.

وفي تتبع ممارسات الدولة الاسلامية تجد ان وسيلة المفاوضات والوساطة والمصالحة لحل اي نزاع قد فضله الرسول صلى الله عليه وسلم على التحكيم والقضاء حيث ان ذلك يؤدي الى السلام الصحيح، كنتيجة للتنازلات الاختيارية من قبل كل طرف من اطراف النزاع والتي تتم بمحض ارادتهم دون ان يفرضها عليهم احد اخر.

وعلى الرغم من ان ممارسات الدولة الاسلامية اثبت ان هناك وسائل سلمية لحل النزاعات، وان هناك قضايا تحكيم عقدت في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي زمن الحكومات الاسلامية التالية الا انه يفضل استخدام وسيلة المصالحة لحل النزاع.

لذلك فان المادة ٢/ب/٤ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي قد التزمت في ممارسات الدولة الاسلامية في حل النزاعات وحددت لذلك وسائل سلمية مختلفة يتم اختيارها وفقا لما يفضله اطراف النزاع، وان كنا نفضل ان يشتمل النص على التزام اطراف النزاع على اختيار اي وسيلة من هذه الوسائل وعلى اية حال، فانه وفقا لهذا النص فان النزاع القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية بشان السيادة على الجزر الثلاث، ينبغي حله عن طريق اجراء المفاوضات فاذا لم يتم التوصل الى نتيجة فيتم اللجوء الى الوساطة والمصالحة، ثم اخيرا الى التحكيم.

الا انه اذا كان نص المادة ٢/ب/٤ من ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي يشترط ان يتم حل النزاعات الدولية عن طريق اللجوء الى الوسائل السلمية فان هذا النص لم يحدد الاجراءات الواجب اتباعها من اجل اللجوء الى وسيلة التحكيم لحل النزعات التي قد تثور بين اعضاء المؤتمر الاسلامي بينما تم تحديد اجراءات اللجوء الى الوسائل السلمية الاخرى كالمفاوضات والوساطة والمصالحة، وتتمثل اجراءات اللجوء الى مثل هذه الوسائل الاخيرة باتباع القنوات الدبلوماسية المختلفة والمساعي الحميدة التي يقوم بها طرف اخر او يقوم بذلك وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي وفقا لما يقضي به نص المادة ٥/٢/ز وان كان ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي لم يشر الى اي وسيلة او جهة ضمن المؤتمر يمكن ان تقوم بمهمة لجان التحكيم فالمادة ٥ من ميثاق جامعة الدول العربية تمنح مجلس الجامعة حق اتخاذ القرارات المتعلقة بالتحكيم او الوساطة على ان تصدر تلك القرارات بالاغلبية المطلقة.

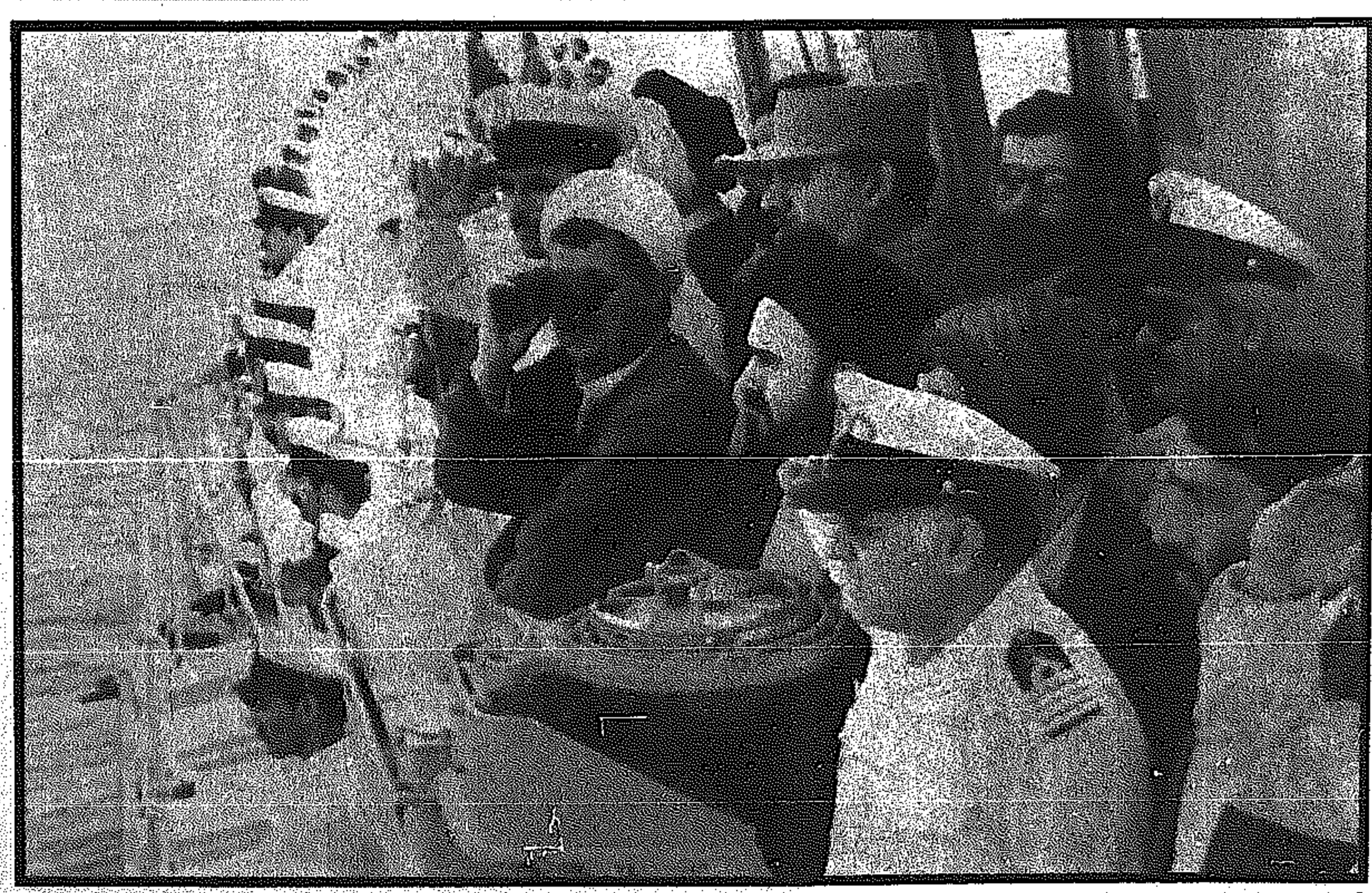
اعتماد التحكيم

ويؤخذ على نص المادة ٥ من ميثاق جامعة الدول العربية والذي يستثني من التحكيم جميع النزعات المتعلقة بالاستقلال والسيادة او الوحدة الاقليمية لاية دولة عضو انه لا ياخذ بمبدا الاختصاص الالزامي مما ادى الى عدم نجاح اي تحكيم يعرض على مجلس الجامعة وبالتالي عدم فاعليته لحل النزاع القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية، وهو امر ادى الى عدم تبني مثل هذا النظام في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي.

ولما كانت جميع الابواب قد اغلقت امام وسائل حل النزاع السلمية الاخرى، اما باستنفادها او بسبب عدم شرعيتها فلم يبق امام دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية لحل النزاع بشان السيادة على الجزر الثلاث الا وسيلة التحكيم، وفقا للشروط سالفة الذكر حيث انها وسيلة اشار اليها القرآن الكريم اشارة واضحة وجلية وجعلها الزامية في حالتين : الحالة الاولى وتتمثل في الاحتكام الى الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله تعالى : «فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» والحالة الثانية هي الاحتكام الى فرقاء من اهل الزوجين عند قيام نزاع بينهما وهو وسيلة اثبتت ممارسات الدولة الاسلامية فاعليتها في حل النزاعات لعل ابرزها هو ذلك التحكيم الذي عقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبني قريظة.

لذلك فان النزاع القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية بشان السيادة على الجزر الثلاث ينبغي حله باسرع وقت ممكن وفقا لمبادئ الشريعة الاسلامية الغراء .. والقواعد التي استقرت في ممارسة الدولة الاسلامية لحل النزاعات المختلفة وعلى راسها المصالحة والتحكيم، وقبل اي شيء اخر فانه ينبغي على طرفي النزاع الايمان المطلق بصلاحية وفاعلية هذه الوسائل لحل النزاع القائم بينهما ولا يكون ذلك ممكنا وملموسا الا بقيام كل طرف من طرفي النزاع بتنفيذ اجراءات حل هذا النزاع المتفق عليها تنفيذا صادقا واميناً، تطبيقا لقوله تعالى «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

سكان الجزر ينتسبون لقبائل الامارات


رفسنجاني والحسابات الايرانية في الخليج

ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي يرفض استخدام القوة

واسدل الستار في الجزائر ولم يبق على الخشبة الا الامين!

لعبة الكرسي الشاغر
لم تغر السياسيين المحنكين

لم يثر فشل ندوة الوفاق الوطني التي عقدت اشغالها يومي ٢٥ ، ٢٦ يناير المنصرم بالعاصمة الجزائرية بدعوة من لجنة الحوار الوطني دهشة احد من المراقبين السياسيين، فمؤشرات فشلها كانت جلية واضحة.. هذا في حال النظر اليها من زاوية البحث عن اجماع وطني على وضع قاعدة سياسية صحيحة، وخطة فعالة لوقف النزيف الدموي والاقتصادي بالبلاد، واعادة قطار الديمقراطية الى سكته!.

وقد تكون عكس ذلك تماما، وناجحة ١٠٠٪ اذا نظر اليها من وجهة نظر منظميها، الساعين الى كسب الوقت، وابعاد الديمقراطية الى المنفى ثلاث سنوات اخرى، ريثما يتم التحضير الى فترة ثالثة قد تكون تاملية، او تخطيطية او اي شيء، او لا شيء.. ليس مهما. طالما استمر بقاؤهم على الكراسي.

مسرحية الحوار والوفاق

انقضت الندوة، وكما كان متوقعا لها، فانها لم تتخذ اي قرار! وكيف لها ان تتخذ القرارات وقد قاطعها جميع الاحزاب والمنظمات التي تمثل المجتمع المدني بكافة فئاته وشرائحه، وحتى الذين ارادوا الحفاظ على (شعرة معاوية) حتى اخر لحظة قاطعوها بعد افتتاح الاشغال بقليل، ولم يبق في القاعة سوى اشخاص لا يمثلون الا انفسهم لتنكر قواعدهم لهم، او اشخاص يعملون في خدمة النظام، او اشخاص لا يمثلون حتى انفسهم. فبعد مقاطعة الجبهات الثلاث: الانقاذ، التحرير، والقوى الاشتراكية، اعلنت حركة النهضة والحركة من اجل الديمقراطية، وحركة المجتمع الاسلامي مقاطعتها.

وفي بداية الجلسة المسائية لليوم الاول بدات الاحزاب الصغيرة الاخيرة بالانسحاب واحدا تلو الأخر. خاصة بعد ان وزع على الحاضرين مشروع برنامج سياسي جديد من لجنة الحوار يخالف المشروع السابق.

وقد اجرى العسكريون مفاوضات سرية مع شيوخ الجبهة الاسلامية للانقاذ بسجن البليدة (٤٥ كلم غرب العاصمة) لاقناع الاحزاب الرئيسية التي قاطعت الندوة بالمشاركة فيها، لان تلك الاحزاب اشترطت لموافقتها على الحضور، حضور جبهة الانقاذ. وقد ساد المفاوضات جو من التحفظ وعدم الثقة.

ونظرا لرفض شيوخ الانقاذ التفاوض مع اعضاء لجنة الحوار، فقد حاورهم الامين زروال، وقد قال له الشيخ علي بلحاج: (نحن مسجونون، والسجن اكراه، ولا موقف للاكراه، اطلقوا سراحنا، نجتمع بقيادتنا، ثم يمكن ان نتكلم).

ورغم رفض الانقاذ المشاركة في الندوة فقد اشاعت السلطات عكس ذلك، لدفع الأخرين الى المشاركة وكانت اخر هذه المحاولات نشر جريدة (المساء) وهي جريدة من القطاع العام تاكيدا بحضور الانقاذ للندوة وحددت اسماء اربعة من قيادة الانقاذ كوفد مشارك رغم انهم كانوا في زنزاناتهم.

مقاطعة جبهة التحرير

كما قام الجيش بمحاولة لكسر حدة مقاطعة جبهة التحرير للندوة وذلك باجراء اتصالات شخصية ودعوات خاصة لقياداتها وكبار شخصياتها بشكل افرادي.

الا ان امينها العام عبدالحميد مهري كان بالمرصاد، حيث ارسل مسبقا برقيات الى اعضاء اللجنة المركزية للجبهة، كل باسمه، يطالبهم باحترام قرار المقاطعة والالتزام به وقد تم التجاوب مع القرار بشكل يفوق التوقع لدرجة ان عبدالعزيز بو تفليقة المرشح الوحيد للرئاسة لم يحضر الاشغال وهكذا اختصر الحضور على المتقاعدين من شخصيات النسق الثاني، او ما قبل الاخير.

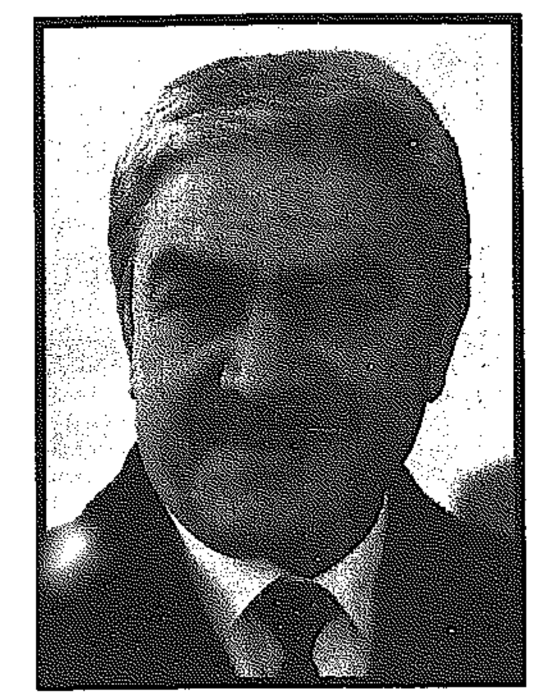
وقد بنت الاحزاب قرار مقاطعتها على عدة نقاط جوهرية:

- مشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ واطلاق سراح المعتقلين السياسيين.
- رفع حالة الطوارىء.
- وضع ورقة عمل واضحة وجادة.
- الغاء او اختصار الفترة الانتقالية.
- تحديد مواعيد الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وبما ان النظام كان مناورا لا محاورا، فانه لم يستجب لتلك المطالب، فلم تستجب الاحزاب لدعوته. وقد كان جليا منذ البداية ان العملية لا تعدو كونها محاولة جديدة لكسب الوقت، والحفاظ على النظام (الميت طبيا) في غرفة الانعاش.

لعبة الكرسي الشاغر

عجز العسكر عن توريط سياسيي النسق الاول في لعبة الكرسي الشاغر، والباسهم التاج للحكم من خلالهم، فاعتذر كل منهم بطريقته.. لا تخليا عن المسؤولية تجاه بلده وشعبه.. فالابراهيمي وهو المرشح الاول لمرحلة الحوار ابتعد عن الساحة جسدا وروحا، ورفض دعوة الموفدين له بالعودة الى البلاد اما المرشح الثاني عبدالعزيز بوتفليقة فاغلب الظن انه وبحكم ممارسته الدبلوماسية الطويلة وادراكه لمعارضة جهة التحرير العنيفة له فلم يطلق «لاءه» صريحة بل اكتفى بالتذرع بالاسباب وكلما اسقطوا له واحدا نصب لهم اخر.. الى ان حانت ساعة الصفر، فقدم الاعتذار!.



● الرئيس الجديد الامين زروال

● منصة الرئاسة في المؤتمر

وقد كان موقفهم من الناحية العملية سليما تماما، ولم يكن يحتاج الى بعد نظر، او ذاكرة فيل! .. فدموع ارملة واولاد محمد بوضياف لم تجف بعد، والمواقف المحرجة المتكررة التي تعرض لها علي كافي لم تزل الالسنة تتناقلها في الشارع السياسي!.

ان تولي السلطة بشكل صوري، ويفتقد الى الشرعية الدستورية، وتاييد المجتمع المدني ماله الى احد نهايتين لا ثالث لهما: القبر او القهر.

الا ان عزوف السياسيين عن دخول اللعبة لم يحرج العسكر كثيرا، فقد وجدوا انفسهم عراة بالاقنعة وعراة بلا اقنعة.. ومادام العري واحدا، فبدون القناع قد يكون الامر اسهل واقل تكلفة.

واذا كان المحللون السياسيون قد اعتبروا الخطاب الذي القاه الامين زروال كوزير للدفاع في ذلك الوقت، قبل الندوة بعشرة ايام.. برنامجا سياسيا للفترة القادمة.. فلا غرابة في استجابة السلطة لمطالب بوتفليقة : كاستصدار التعيين من المجلس الاعلى للامن، والتمتع بصلاحيات الرئيس الدستورية، واختياره نوابه، وتعيين وعزل رئيس الحكومة.. ففي ذلك تركيز للسلطة بيد الرئيس القادم واختصار للمناورات داخل المؤسسة العسكرية. وهكذا فبعد اعتذار بوتفليقة لم يقم زروال بمناورات عديدة، بل تركزت جهوده على محاولة الجمع بين الرئاسة ووزارة الدفاع.. وقد نجح رغم محاولات علي كافي ورضا مالك.

التوازن.. العسكري

فقد جرت محاولت عديدة للحيلولة دون تعيين الامين زروال، والابقاء على علي كافي، او تعيين رضا مالك. ويبدو ان خالد نزار الذي قرر التقاعد واعتزال العمل السياسي قد القى بثقله في الموضح مرجحا كفة الامين زروال.

كما جرت محاولات لالزام زروال التخلي عن وزارة الدفاع، حيث يرى انصاره ان يبقى وزيرا للدفاع افضل من ان يصبح رئيسا للدولة بدون وزارة الدفاع. وقد عارض الكثير من العسكريين جمعه للمنصبين لما يحدث ذلك من خلل في التوازن القائم في القيادة العسكرية، مفضلين تكليف رئيس الاركان محمد لعماري بحقيبة الدفاع.

وبعد انتصاره في تلك المناورة، وجمعه للمنصبين وتمتعه بالصلاحيات الدستورية الكاملة لرئيس الدولة يمكن القول: ان النظام قد تمت عسكرته ١٠٠٪.. وقياسا على الانظمة العسكرياتية في العالم الثالث يمكن اليوم تقديم احر التعازي للشعب الجزائري بفقيدتهم الغالية: ديمقراطية التي توفاها العسكر اثر مرض عضال صارعته عاما كاملا رغم انها لم تكمل السنتين من العمر.

الجهوية وعقيدة التوازن

للشعب الجزائري كغيره من شعوب العالم الثالث صراعاته الداخلية، فإذا كان الله قد اراحه من الصراعات الطائفية او المذهبية الا انه قد ابتلاه بالصراع الجغرافي او ما يعرف بالمصطلح المحلي بالجهوية، فهناك الشرق الجزائري، والغرب الجزائري والوسط والجنوب.

ويتركز الصراع غالبا بين الشرق والغرب لكونهما منطقتين عاليتي الكثافة السكانية ومختلفتين نسبيا بالطباع اما منطقة الوسط وهي الاكثر كثافة فلا تدخل الصراع نظرا لكونها تحتضن العاصمة، وفرص وصول ابنائها الى المراكز الهامة اكبر واسهل اما الجنوب فنقص الكثافة السكانية فيه يجنبه الصراع الى حد ما.

وبالاضافة الى ذلك فهناك حركة عرقية بربرية، تحاول بعض الجهات تغذية تفرقها احيانا خدمة لمصالحها.

وقد جرت العادة ان تعمل مختلف الحكومات على مراعاة التوازن الجهوي في المناصب القيادية. والامتحان الاول الذي يجب على الامين زروال اليوم اجتيازه هو كيفية تحقيق التوازن؟ وبالدرجة الاولى لمن ستكون رئاسة الحكومة؟

تشير التقارير الى وجود مرشحين رئيسيين:

الاول: رئيس الحكومة الاخيرة رضا مالك من الشرق ايضا حظي بوعود وتعهدات من العسكر، الا انه حاول الحيلولة دون وصول زروال الى السلطة بالتعاون مع علي كافي.

الثاني: وزير الداخلية الاخير، سليم سعدي، قبائلي، عسكري متقاعد، شغل حقائب وزارية سابقة كما لوحظ على خطابه في الندوة انه ذهب ابعد بكثير من حجم وزير للداخلية، واعتبر البعض ذلك مؤشرا على الدور الذي قد يلعبه في المرحلة المقبلة.

ويشترك كلا المرشحين بميله الى الحل الامني في علاج الوضع الدخلي فعلى من سيقع اختيار الرئيس زروال؟ الايام القليلة القادمة ستحمل الجواب وتعليقات مختلف الاحزاب والتنظيمات.

هذا.. واذا تم اختيار احدهما لرئاسة الحكومة فذلك معناه ان منصب نائب الرئيس سيكون من نصيب الغرب الجزائري، وعلى الاغلب من نصيب وزير الاقتصاد الاخير مراد بن اشنهو. وان غدا لناظره قريب.

منصب لا يحسد عليه:

من المؤكد ان رئاسة الجمهورية الجزائرية، في الفترة الحالية، ووفقا للظروف القائمة منصب لا يحسد عليه صاحبه فالصراع السياسي على اشده وفي اعنف صوره، والوضع الاقتصادي باسوا صوره حيث باتت الدولة عاجزة عن سداد ديونها خاصة وان انخفاض اسعار البترول والغاز جعلت موارد الدولة من العملات الصعبة تساوي او تقل عن المبالغ المترتبة عليها كخدمات لديونها، ومعدل البطالة في ارتفاع مستمر، واسعار السلع الاستهلاكية ايضا في ارتفاع مستمر لدرجة تكاد تحدث تذمرا شعبيا عارما.

الحلفاء الغربيون والاميركان يضغطون من أجل المصالحة واعادة الامن والاستقرار، وجبهة الانقاذ تصر على شرعية قضيتها وضرورة عودة الحق الى نصابه وجزء من القيادة العسكرية يعارض ذلك. راس المال الاجنبي جبان بطبعه ولا يمكن ان يلقي باستثماراته في البؤر المتقيحة وخاصة في ظل نظام عسكري معزول عن قواعده ومهدد بين عشية وضحاها بمواجهة شعبه بالشارع..

- فما الحل؟ وكيف السبيل الى الخروج من هذه الازمات؟
- الامين زروال يبدو من سعيه الى الكرسي انه يعلم الاجابة!

فلننتظر حتى نسمع منه!!

محمد حليمة

المجلس الاعلى للامن

يعتبر المجلس الاعلى للامن هيئة استشارية وفقا لدستور ١٩٨٩، الذي لايزال ساري المفعول، وكان رئيس المجلس الدستوري قد كلف المجلس الاعلى للامن بتولي مهام رئيس الجمهورية بعد استقالة الشاذلي بن جديد في شهر يناير عام ١٩٩٢.

ويتالف من:

١ - رئيس المجلس الاعلى للدولة: علي كافي
٢ - رئيس الحكومة: رضا مالك
٣ - عضو المجلس الاعلى: اللواء خالد نزار
٤ - عضو المجلس الاعلى: التيجاني هدام
٥ - عضو المجلس الاعلى: علي هارون
٦ - وزير الدفاع: اللواء الامين زروال
٧ - وزير الخارجية: محمد الصالح دمبري
٨ - وزير الداخلية: سليم سعدي
٩ - وزير العدل: محمد نقيه
١٠ - وزير الاقتصاد: مراد بن اشنهو
١١ - رئيس هيئة الاركان: اللواء محمد لعماري

الامين زروال رئيس الدولة

● ولد بتاريخ ١٩٤١/٧/٣ بمدينة باتنا عاصمة الاوراس، شرقي الجزائر

● انضم الى صفوف جيش التحرير الوطني في السادسة عشرة من عمره وتلقى تدريبه العسكري بالقاهرة.

● شارك بحرب التحرير لمدة سنتين قبل حصول الجزائر على استقلالها عام ١٩٦٢

● قام بدورة تدريبية في الاتحاد السوفيتي

● قام بدورة في معهد التدريب العسكري العالي بفرنسا عام ١٩٧٤

● تولى رئاسة المعهد التطبيقي لاستخدام اسلحة القتال عام ١٩٧٥

● عين قائدا لمنطقة تامنغست في اقصى الجنوب عام ١٩٨٢

● عين قائدا لمنطقة بشار على الحدود المغربية عام ١٩٨٤

● عين قائدا لمنطقة قسطنطينة شرق الجزائر عام ١٩٨٧

● حصل على رتبة لواء عام ١٩٨٨ وعين مساعدا لرئيس الاركان وقائدا للقوات البرية.

● اثر خلاف بينه وبين الرئيس السابق الشاذلي بن جديد بشأن اعادة تنظيم القوات البرية استقال عام ١٩٨٩

● عين سفيرا للجزائر برومانيا عام ١٩٩٠، واستقال من منصبه عام ١٩٩١

● بعد عامين ونصف بعيدا عن الحياة السياسية كلف في شهر يوليو ١٩٩٣ بحقيبة وزارة الدفاع خلفا للواء خالد نزار

● عين من قبل المجلس الاعلى للامن رئيسا للجمهورية لمدة ٣ سنوات الفترة الانتقالية بتاريخ ١٩٩٤/١/٣٠.

فتش عن النفط.. في بحر الغزال

السودان : بدأ « الفتح الكبير »
فهل يأتي الخراب الاكبر ؟

بدات القوات الحكومية السودانية□ في شن حملة عسكرية ضخمة على عدة محاور في مناطق عديدة بجنوب السودان وبدات تقارير هذه الحملة العسكرية ترد في بداية هذا الاسبوع من عدة مصادر حكومية غربية ومن مصادر وكالات الغوث العاملة في المنطقة الى جانب التصريحات الصادرة عن الجيش الشعبي لتحرير السودان والتي ذكرت بان هذه التحركات كانت قد بدات قبل ثلاثة اسابيع .

ونقلت وسائل الاعلام المختلفة عن هذه المصادر تاكيدها لارسال الجيش السوداني تعزيزات كبيرة الى مناطق العمليات العسكرية في جنوب البلاد وان هذه القوات انما تستعد لشن هجوم على مواقع الحركة الشعبية الفصيل الرئيسي الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ وذلك بهدف اجلاءقوات الحركة من تلك المواقع وغيرها من المراكز التي تحتلها على الحدود مع كل من زائير واوغندا وكينيا .

تعزيزات الى الجنوب

كما نقلت وسائل الاعلام ايضا عن مصادر في منظمات الاغاثة بانها قد رصدت تحركات للجيش السوداني وانه يتقدم على محورين وان هذه التحركات قد تسلمت تعزيزات كبيرة قادمة من الشمال وان قطارا يحمل مابين ستة الى عشرة آلاف جندي قد غادر محطة بابنوسة في جنوب شرق البلاد متجها الى مدينة او عاصمة اقليم بحر الغزال حاملين معهم مؤنهم وعتادهم وذخائرهم . كما جرت الاشارة ايضا الى وقوع اشتباكات مع هذه القوات في الطريق ما بين مدينة اويل ومدينة واو التي تتوجه اليها هذه القوات .

كما ذكر العاملون في مجال الاغاثة ايضا بان هذه الدفعة من الجنود انما تعد طليعة قد تصلها تعزيزات اضافية وان هدفها سيكون الوصول الى حدود اقليم بحر الغزال السوداني لتامين هذه الحدود . كما نقل عن مصادر سودانية معارضة بان هذا الهجوم الاخير سيتم على اربعة محاور . المحور الاول في منطقة اويل -واو والثاني في منطقة جبال النوبة والثالث على منطقة الحدود الاوغندية والرابع على منطقة الحدود الكينية .

ورغم تاكيد عدة جهات لصحة هذه التقارير الصادرة عن دوائر حكومية وتطوعية غربية الا ان الحكومة السودانية ظلت تنفي هذه الانباء حيث وصف متحدث عسكري سوداني هذه التقارير المتعلقة بالحملة العسكرية الحالية بانها

« كاذبة » . كما صرح رئيس لجنة الدفاع والامن في المجلس الوطني (البرلمان المعين) اللواءمحمد عبدالله عويضة بان هذه الانباء التي وصفها بانها «اتهامات» قد جاءت في وقت تجري فيه محادثات جدية في نيروبي حول عمليات ايصال مواد الاغاثة الى المواطنين في الجنوب . كما اتهم عويضة العقيد غارانغ زعيم الحركة الشعبية بـ «اللجوء الى اساليب الكذب لتعطيل المحادثات» .

الالتفاف على ملف الحرب

وجاءت انباء هذه التحركات وتجدد الاعمال العسكرية في جنوب السودان في أعقاب الاعلان في الاسبوع الماضي عن فشل اجتماع قادة دول المنظمة الحكومية للجفاف والتنمية (ايقاد) وهي كينيا واثيوبيا واوغندا وارتيريا بالاضافة الى السودان . ولقد سعت الحكومة السودانية فيما يبدو الى افشال هذا الاجتماع الذي كان من المقرر عقده في العاصمة الكينية نيروبي وذلك لبحث ملف السلام في جنوب السودان حيث اعتذر الرئيس السوداني عمر البشير عن الحضور الى نيروبي للقاء قادة المنظمة الذي كانوا يعملون على جمع العقيد غارانغ مع الحكومة السودانية على طاولة المفاوضات للتوصل الى وقف لاطلاق النار في جنوب السودان .

وبينما وصل العقيد غارانغ الى نروبي لحضور اجتماع المنظمة المذكورة لوحظ في تلك الفترة ايضا انقطاع الرئيس السوداني عمر البشير عن ممارسة مهامه الرئاسية طيلة ذلك الاسبوع . وكانت قد انتشرت اشاعات عديدة حول اختفائه الا انه يبدو الآن وكما يرى البعض بانه ربما كان خلف هذا الاختفاء انشغال الرئيس السوداني شخصيا للاعداد لهذه الحملة العسكرية التي بدات ترد أنباؤها خلال هذا الاسبوع .

والمعروف بان الحكومة السودانية لم تقم بحملة بمثل هذا الحجم منذ عامين ماضيين وذلك عندما قامت بالحملة العسكرية الكبرى التي اطلقت عليها اسم «صيف العبور» في اواخر عام ١٩٩١ والتي تمكنت من خلالها من الاستيلاء على معظم المدن والحاميات الرئيسية في جنوب السودان والتي كانت تسيطر عليها قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان . ولقد قامت القوات الحكومية منذ ذلك الحين بعمليات عسكرية لم ترق الى مستوى تلك الحملة . ويرى بعض المراقبين بان الحكومة السودانية لم تقم باي عملية بمثل ذلك الحجم منذ ذلك الوقت لاسباب عديدة منها ان القوات التي شاركت في تلك الحملة كانت قد تكبدت خسائر كبيرة في الارواح والعتاد وبصورة خاصة في اوساط مجموعات ما يسمى بـ «قوات الدفاع الشعبي» وهي قوات ميليشيا كان قد شكلها النظام على غرار قوات الحرس الثوري الايراني وكانت قد حددت لها مهمتان الاولى حماية النظام والتصدي لاي تحرك تقوم به اي قوات نظامية تسعى لاطاحة بالنظام والمهمة الثانية هي مواجهة قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان التي تتبنى تكتيكات حرب العصابات التي يصعب احيانا على الجيش النظامي مواجهتها . ولقد خسر النظام العديد من كوادر الجبهة القومية التي انخرطت في تلك القوات .

والسبب الأخر الذي يورده المراقبون هو التكلفة الاقتصادية التي يتطلبها القيام بمثل تلك العمليات حيث كانت الحكومة السودانية تعتقد بان حملة «صيف العبور» ستشكل ضربة قاصمة تنهي نشاط الجيش الشعبي وبعبارة اخرى انها ستكون بمثابة الحرب التي تنتهي كافة الحروب . غير ان كل ما تمكنت القوات الحكومية من تحقيقه في تلك الحملة هو السيطرة على بعض المدن والحاميات العسكرية بينما ظلت قوات الجيش الشعبي تنشط في المناطق الريفية . ويضيفون في هذا الصدد أيضا تفاقم ازمة الوقود وتناقص الذخائر وقطع الغيار الأمر الذي شلّ الى حد ما آلة الحرب الحكومية .

تحذير أميركي

ويضيف المراقبون أيضا ان النظام السوداني عند تقييمه لنتائج تلك الحملة كان قد توصل الى قناعة مفادها بان العمل العسكري لم يؤدي الى النجاح في انتزاع اية تنازلات من الحركة الشعبية في كافة جولات المفاوضات التي جرت ومن اهمها مفاوضات ابوجا (١) وابوجا (٢) . كما يذكر في هذا الصدد الدور الذي لعبته الضغوط الدولية عامة والاميركية خاصة في دفع النظام الى العمل على ايقاف الحرب الاهلية وذلك بسبب الماسي الانسانية الناتجة عنها .

واذا كانت هذه الاسباب وغيرها كانت قد ادت الى ايقاف النظام السوداني للحملات العسكرية الكبرى في الجنوب واقتصاره على القيام ببعض العمليات المحدودة هناك فما هي المستجدات التي حدثت في الساحة السودانية والتي ادت به الى العودة مجددا الى اتباع اساليب الحرب الشاملة وذلك بالرغم من الضغوط والتحذيرات الغربية المذكورة واخرها التحذير الاميركي الذي نشر في بيان وزعته السفارة الأميركية في الخرطوم والذي حذر «من شن حملة عسكرية جديدة في فصل الجفاف في الجنوب مما سيزيد من معاناة الشعب»؟.

فتش عن النفط

ويرى بعض المراقبين بان الحكومة السودانية ربما قررت شن هذه الحملة الآن لانها قد وجدت نفسها في وضع ضعيف جدا وعزلة داخلية وخارجية خانقة وان الوسيلة الوحيدة امام الحكم السوداني لتحسين وضعه الداخلي هي في تحقيقه لبعض الانتصارات العسكرية في الجنوب وبالتالي فان النظام السوداني انما يسعى عن طريق اثارة الأزمات الخارجية مثل الأزمة مع بريطانيا وزيارة كبير الاساقفة والأزمة مع ارتيريا وغيرها والان قيامه بمغامرته العسكرية الداخلية الى تغطية العجز في ادائه على كافة الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية . كما انه ايضا . كما يرى البعض . في حاجة الى اي انتصار يمكن ان يبيعه الى الشعب السوداني الذي ذاق الأمرين تحت حكم هذا النظام .

غير ان هنالك بعض المؤشرات المتعلقة بمنطقة العمليات العسكرية وعوامل اخرى تدعونا الى عدم استبعاد سبب اخر لهذه الحملة العسكرية الاخيرة الا وهو النفط . اذ انه يبدو وبعد ان سدت في وجهه النظام السوداني كافة أبواب المساعدات الاقتصادية وتوقف تلقيه لأية قروض من المؤسسات المالية الدولية لأسباب اصبحت معروفة لدى الجميع فانه ربما يسعى الان لتامين العمل على استخراج النفط الذي كان قد اكتشف في مناطق جنوب اقليم كردفان وشمال اقليم بحر الغزال . اذ ان المحورين الاساسيين اللذين تجرى فيهما عمليات الجيش السوداني الاخيرة وهما محورا اويل - واو ومحور جبال النوبة انما يضم مناطق الاكتشافات البترولية الاساسية في السودان والتي كانت والى وقت قريب منطقة نشاطات عمليات التنقيب التي قامت بها شركة شيفرون الاميركية وتجاورها ايضا المناطق التي تقوم بالتنقيب فيها شركة «توتال» الفرنسية . وهي مناطق ظهر فيها النفط بكميات تجارية الا أن انتقال نشاط الجيش الشعبي العسكري الى هذه المناطق كان قد ادى الى ايقاف اعمال التنقيب وانتاج النفط هناك .

والامر الاخر الذي يرجح ان العملية العسكرية الاخيرة انما ترمي الى تامين مناطق الاكتشافات النفطية الاساسية في السودان هي تلك التقارير الصحفية التي وردت عن زيارة وزير الطاقة والتعدين وعضو مجلس قيادة الثورة المنحل صلاح الدين كرار الى فرنسا في الأسبوع الماضي واجرائه اتصالات مع مسؤولين في المكتب الحكومي الفرنسي للمناجم . وكان كرار قد اجرى اثناء تلك الزيارة لقاء صحفيا ذكر فيه انه وخلال وجوده في باريس اجرى اتصالات ايضا مع مسؤولين من شركة «توتال» الفرنسية التي لديها استثمارات ضخمة في السودان والتي «يمكن ان تعود قريبا للتنقيب لان الكميات النفطية المتوفرة في مناطقها اكبر بكثير من تلك المتوفرة لدى شركة شيفرون . وان شركة «توتال» ايضا قد دخلت بدروها الى المناطق التي كانت قد تخلت عنها شركة شيفرون حيث تعمل الشركتان في مناطق متجاورة .وقد راهنت الخرطوم علنا على منع فرنسا لمجلس الامن من اتخاذ اي قرار ضدها.

الهدف بحر الغزال

والامر الاخر الذي يرجح بان وراء العملية العسكرية السودانية الاخيرة اهدافا نفطية ذات صلة بنشاطات شركة «توتال» الفرنسية هو ما كشفت عنه نشرة «رسالة المحيط الهندي» في عددها الصادر في يوم السبت الماضي ٩٤/١/٢٩ من ان وفدا سودانيا يمثل جهاز الاستخبارات الخارجية رئاسة اللواء هاشم ابا سعيد كان قد زار باريس اربع مرات في الفترة الاخيرة . كما عقد سلسلة من اللقاءات مع فريق من جهاز الاستخبارات الخارجية الفرنسية برئاسة الكولونيل جان كلود مانسيوه . واضافت النشرة بان المحادثات ركزت على تطور الاحداث في مناطق الحدود السودانية مع تشاد وافريقيا الوسطى الا ان أهم ما جاء في ذلك التقرير هو سعي الجانب السوداني الى الحصول على الخرائط التي التقطتها الاقمار الصناعية الفرنسية لمناطق في جنوب السودان .

وبالتالي فان كافة هذه النشاطات النفطية والاستخبارية السودانية التي جرت مؤخرا في فرنسا وتركيزها على مناطق في مديرية بحر الغزال تجعل في الامكان الترجيح بان هدف عملية «الفتح الكبير» العسكرية الحالية انما هو تامين مناطق انتاج النفط في اويل وجنوب اقليم كردفان والسعي من خلال انتاج النفط الى حل الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد والتي جاءت كنتيجة لسياسات نظام الجبهة القومية الحاكم في السودان . هذا عن بعض اهداف الحملة اما فيما يتعلق بامكانية نجاحها فإن ذلك امر اخر .

محمد حسن

باكستان ترعى مؤتمرا للسلام يضم كل الاطراف

أفغانستان: القتال ينضج الحل على قاعدة اضعاف الجميع!

مسارعة باكستان الى نفي تصريح وزير خارجيتها بانها تؤيد استقالة رئيسي الدولة والوزراء الافغانيين لم يبدل في موقفها الحقيقي شيئا لان التوضيحات التي صدرت لاحقا اشارت الى انه «ليس لاحد ان يدعو لاستقالة احد اخر في هذه المرحلة» وذلك في تلميح الى ان الاستقالات يجب ان تاتي في مؤتمر السلام الذي يفترض ان ينعقد في اسلام اباد قريبا.

وهذا الموقف الباكستاني جاء بعد صدور قرار من مجلس الامن الدولي في اول اجتماع له لبحث الازمة الافغانية منذ سقوط نظام نجيب الله في ابريل ١٩٩٢ ودعا خلاله لوقف اطلاق النار وتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة يقبلها الشعب الافغاني ولوحظ ان اجتماع المجلس حصل بناء لدعوة من الولايات المتحدة الامريكية.

خوف من الحل

وتؤكد هذه التطورات المتلاحقة، وعنف القتال الداخلي وجود رغبة دولية واقليمية بحل الازمة الافغانية لان هناك من المؤشرات ما يقول بان اشتداد القتال الحالي يعكس خوف الفرقاء من طبيعة الحل الاتي لانه سبق هذا القتال تبدل في التحالفات السرية والمعلنة.

ولكن ما تجدر الاشارة اليه ان الموقف الباكستاني يشكل انتصارا، ولو سلبيا، لموقف حكمتيار الذي ادرك بان لا مجال امامه لمعاندة قرار دولي بالحل وابعاده هو عن السلطة بسبب اتهامه بدعم فئات ارهابية ممن اطلق عليه اسم «الافغان.. العرب..» لذلك حاول حكمتيار الحصول على ثمن لاستقالته وهو اقصاء خصمه، الرئيس برهان الدين رباني ووزير دفاعه محمد شاه مسعود من خلال ربط استقالته باستقالتهما وتسليم العاصمة كابول الى قادتها الميدانيين وتشكيل حكومة انتقالية من قادة الصف الثاني الذين ينضوون تحت اسم مجلس التنسيق العالي للثورة الاسلامية حتى اجراء انتخابات قد لا تكون ممكنة من الناحية العملية بحيث يستمر الوضع الانتقالي الى وقت ملائم لحكمتيار يامل ان يوصله الى السلطة من جديد.

حسابات حكمتيار

ولتحقيق هدفه في تحييد السلطة والعاصمة معا وكسر عزلته السياسية كان لا بد من انقلاب في التحالفات والكف عن رفض التحالف قوى النظام السابق التي توزعت في معظمها على الطرفين، حسب انتماءاتها القبلية، فكان لا بد من الالتقاء مع قائد الميليشيات الاوزبكية بقيادة الجنرال دوستم بعد ان كان يعتبر تحالف الحكومة معه تهمة وشنا هجوما مشتركا على كابول وصفه رباني بانه «محاولة انقلاب» فاشلة. بعد ان حاول هو سحب البساط من تحت دوستم وحكمتيار بانشاء تحالف مع الاحزاب الصغيرة والملكية.

لقد اراد حكمتيار استعادة الدعم الباكستاني الذي فقده اثر انتخاب بنازير بوتو رئيسة لوزراء باكستان وامساك حزب الشعب بكل مقاليد السلطة في المركز والاقاليم. واستفاد رئيس الحزب الاسلامي من حذر باكستان من مشروع رباني - مسعود لاقامة دولة مركزية في افغانستان ستكون بالتاكيد على حساب النفوذ الباكستاني. كما سارع حكمتيار لتلقف الدعوة الباكستانية لعقد مؤتمر سلام في اسلام اباد برعاية باكستان ودعم المملكة العربية السعودية وايران وذلك لاحراج رباني واظهاره بمظهر الرافض للمساعي الدولية ولوقف اطلاق النار وهو ما حصل فعلا بدرجة كبيرة عندما اعتبر مسؤولو باكستانيون ان وقف اطلاق النار يتوقف على رباني مسعود وكانهم يحملونهما مسؤولية استمرار القتال في البلاد كما سبق لوزير الخارجية الباكستاني ان اعتبر ان فشل كل الحلول السابقة يعود الى استبعاد الميليشيات الاوزبكية وهو ما يتمسك به رباني اليوم ايضا تحت شعار انه يرفض التعامل مع قوى النظام السابق.

لقد وضع حلف حكمتيار - دوستم الجديد هدفين امامه لتحقيقهما. هدف الحد الاقصى وهو السيطرة على كابول قبل البدء بالحل لوضع القوى الساعية الى التسوية امام امر واقع جديد بحيث يصبح حكمتيار الطرف الاقوى في البلاد ويكسر دوستم محاولات عزله، وحدا ادنى يتمثل في الاستمرار بالقتال لكي يستطيعا الاستمرار في الربط بين استقالة حكمتيار من جهة واستقالة رباني من جهة ثانية.

رباني محرج

في المقابل يجد رباني نفسه في وضع حرج جدا فاذا وافق على وقف النار الان فانه يعطي اخصامه نصرا سياسيا كبيرا بحيث يكون قد اقر ضمنا بان الحل يمر عبر استقالته ايضا وبالتالي فان اي خطوة تكون ما دون حسم الوضع العسكري في العاصمة ومحيطها المباشر ستبقى مؤذية له لذلك من المرجح ان يستمر رباني في القتال حتى تحقيق هدف اخر وهو تغليب وجهة نظره القائلة بان يتولى مؤتمر اهل الحل والربط المؤلف من ١٣٠٠ عضو انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وقد اعلن رباني ايضا انه يرفض اي اقتراحات لتدويل الازمة وانه لن يتنازل عن السلطة حتى لو حصل تدخل عسكري دولي ضده وكان بذلك يرد على موافقة اخصامه على تدخل الامم المتحدة لحل الازمة واتهامهم روسيا بدعمه بموجب اتفاق عقده رباني سرا مع الروس خلال زيارته الاخيرة الى طاجكستان واحد بنوده المساعدة على منع الثوار الطاجيك من استخدام افغانستان مقابل دعمه ضد حكمتيار.

والجدير بالذكر ان هذا المجلس المؤلف من ١٣٠٠ عضو سبق له وان انتخب رباني رئيسا للبلاد وهو يضم اكثرية موالية له خصوصا وانه اقام تحالفا في المدة.

استمرار القتال

وفي هذه الاثناء يستمر تحالف حكمتيار - دوستم في شن هجومه داخل العاصمة محاولا تحقيق مكاسب على الارض او اثبات القدرة على الاستمرار في القتال - حسب ما يقول اخصامهم فيما يعلن رباني اصراره على استكمال ولايته حتى نهايتها اي بعد ستة اشهر من الان، ويحاول القول بانه مستمر في القتال ضد الشيوعيين مؤكدا بانه «لا يستطيع ان يسمح للمتامرين بالاستيلاء على السلطة بالقوة» وقد رد حكمتيار عليه باتهام من اسماهم بالجنرالات الشيوعيين الطاجيك الذين يؤيدون رباني بالاستمرار في اشعال الوضع.

حسابات مختلفة

ولكن ما يخيف حكمتيار ضمنا هو ان يخرج الزعيم الاوزبكي الجنرال عبدالرشيد دوستم ظافرا، اذ ليس لقوات حكمتيار موطئ قدم داخل كابول، في حين يسيطر رجال دوستم على جزء لا يستهان به من العاصمة. وقد تؤدي الفوضى التي تعقب استقالة رباني الى تمكين دوستم وحلفائه الشيعة من احتلال العاصمة كلها بان يجلوا عنها القوات الموالية لوزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود.. واذا حصل هذا، فلن يكون ثمة ما يضمن الا يقدم دوستم على توجيه قواته لتدمير مواقع حكمتيار خارج كابول. فالرجلان كانا عدوين لدودين حتى قرارهما المفاجئ بالتحالف ضد رباني في العالم الماضي.

لقد ادت المعارك الاخيرة الى تقوية موقع دوستم بمقدار كبير، خاصة انه يسيطر الان على سماء افغانستان ولديه قوة جوية قوامها طائرات «ميج» سوفيتية الصنع، يقودها ضباط طيارون شيوعيون سابقون، وقد حطمت هذه الطائرات القاعدتين الجويتين اللتين كانتا تحت سيطرة رباني ومسعود، مما ادى الى عجز مسعود عن استخدام قوته الجوية لمهاجمة مواقع دوستم. فضلا عن انه اذا استقال رباني، فإن الطيارين الذين مازالوا موالين لمسعود سيفضلون الانضمام الى دوستم عوضا عن الانضمام الى حكمتيار الذي لا يمتلك قوة جوية.

من جهة اخرى يقول دبلوماسيون غربيون في كابول في احاديثهم الخاصة ان فصائل المجاهدين المختلفة ربما فقدت الكثير من شرعيتها وربما وجدت صعوبات كبرى في تشكيل حكومة في المستقبل. وقد يفسح هذا المجال امام ظهور تحالف واسع فضفاض جله من الاوزبك والشيعة والشيوعيين السابقين والملكيين ومختلف الاقليات العرقية والدينية مثل الاسماعيليين. ويزعم انصار مسعود ان هذا بالضبط ما تطمح اليه ايران وتامل فيه. فاخراج كل من رباني وحكمتيار من المسرح الافغاني لن يعني سوى تدمير ما يعرف بجبهة بيشاور، التي تالفت من جماعات المجاهدين السنية وبدعم من الولايات المتحدة وباكستان في الثمانينات.

وطبقا لمزاعم انصار مسعود ايضا، فان ايران كانت ولاتزال ترسل كميات كبيرة من الاسلحة لدوستم في حين تعزز موقع القوات الشيعية التي تسيطر على قرابة خمس العاصمة. وكان دوستم قد زار مشهد وطهران في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ويبدو انه افلح في كسب دعم ايران لما وصفه بـ«التحالف الوطني الذي لا يخضع لهيمنة اجنبية».

لكن دوستم ينكر وجود اية صفقات سرية مع طهران ويصر على انه يقاتل ويحارب لكي يمنع فرض «ديكتاتورية دينية - عرقية» - على حد قوله - على البلاد. وكان قد اقترح وضع دستور فيدرالي تتمتع الاقليات العرقية بموجبه بمقدار كبير من الاستقلالية. وهو في هذا الموقف يناقض تماما موقف حكمتيار وتصوراته السياسية القائمة على ايجاد نظام حكم شديد المركزية تحت سيطرة البشتون الذين يشكلون ما يزيد عن ٤٠ في المائة من سكان افغانستان.

ان ما يساعد باكستان على الاستمرار في مساعيها الحالية وهو حجم نفوذها داخل افغانستان والضعف الذي اصاب الجميع من جراء القتال الحالي واخيرا الدعم الذي حظيت به من المملكة العربية السعودية وايران لتنظيم مؤتمر سلام يخرج بحل يفرض على الجميع.

محمد امين


● المسجد الازرق الذي دمره المتقاتلون في كابول

● رئاسة رباني محور الصراع

مسلسل الفضائح بدأ عائليا وانتهى دوليا

ميجور يستعد لمعركة الشتاء مع «التاتشريين».. والعمال!

منذ بداية العام ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وحكومته يواجهان الازمات.. فمن الفضائح السياسية والاخلاقية التي عصفت بالحكومة ووضعتها في مهب ريح المعارضة، الى الفضائح الدولية المتعلقة بتصدير اسلحة بصورة غير قانونية للعراق وماليزيا الى الوضع الاقتصادي والذي طالما كان سببا في تململ البريطانيين، الى القضايا والعلاقات الدولية والتي لا يبدو انها في حال جيدة هذه الايام.

العودة الى الاصول!

ولم تفلح محاولات ميجور في تعداد مناقب وانجازات حكومته في الصمود اما هجوم المعارضة المكثف والذي هاجمت فيه الصحافة البريطانية، التي كانت طوال السنوات الماضية تميل لحزب المحافظين الحاكم.

ومما ساعد المعارضة، ممثلة بحزب العمال، على تحقيق جملة اهداف ضد حكومة ميجور انهيار نظرية «العودة الى الاصول» والتي كانت احدى الاستراتيجيات الرئيسية التي انتهجها جون ميجور لتحسين صورة حزبه بعد تورط اكثر من وزير في فضائح مالية واخلاقية.

وكانت هذه النظرية تتحدث عن ضرورة عودة المجتمع الى الاصول والاستناد على مجموعة من القيم الاخلاقية لتنقية المجتمع من الشوائب التي تعرقل مسيرته، وهذه القيم تتناول كل مناحي الحياة.

لكن تورط وزراء الحكومة بالمخالفات المالية والاخلاقية اعطى المعارضة مجالا عظيما لمهاجمة الحكومة.. ووصفها بالنفاق، وركزت المعارضة على ضرب نظرية «العودة الى الاصول» بان اخذت تروج بان الحكومة تسعى للوصاية وتقييد سلوك الافراد اليومي في محاولة لاثارة المواطنين ضد هذا المفهوم.

واعتبر ميجور ان حزب العمال يقود حملة غير شرعية هدفها الطعن في الحكومة واحداث انشقاق داخلها والعمل على اثارة الشائعات التي تتحدث عن خلافات بين الوزراء.

وفي احد البيانات التي صدرت عن الوزارة قال ميجور انه يعتقد ان التفسيرات الاخلاقية لسياسته هي المسؤولة عن الازمة.. وقالت تقارير صحافية محايدة ان محور اليمين داخل الحكومة والحزب الحاكم تولى مهمة دفع سياسة رئيس الوزراء نحو تبني افكار لها مسحة سلوكية اخلاقية لهذا تعرضت قضية العودة الى الاصول والتي كان ميجور يعلق عليها امالا كبيرة في تحقيق الاستقلالية عن الاستراتيجيات التي كانت تعتمدها رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر، وبعد طول بحث وجد في هذه القيم الحل لانها تعطي الامل في تنمية تستند على قيم الماضي واخلاقياته.

التاتشريون

وتشير تقارير ان سبب الازمة وحالة عدم الثقة التي يعيشها ميجور «وصلت شعبيته والحزب الى ٢٥٪» عائد لاربعة وزراء محسوبين على رئيسة الوزراء السابقة، وهو ما يكبل حركته امامهم، حيث لا يستطيع اتخاذ اي اجراء ضدهم لان ذلك يعني فتح جبهة مع اليمين في حزبه هو في غنى عنها.

ان الوضع السياسي السائد حرج لميجور، فيما الحديث يجري عن الشخص المحتمل ان ياخذ مكانه لو تمت اجراءات فتح باب الترشيح لمنافسته على زعامة الحزب في الشتاء المقبل، وهنا تشير اكثر التكهنات الى ان منافسه سيكون وزير الخزانة مايكل بورتيللو، وهو شاب ومن مؤيدي «التاتشرية».

وعلاوة على ذلك فإن المحللين السياسيين ينزعون الى الدراما احيانا في تحليلاتهم فهم يربطون بين ما حدث بين تاتشر ووزير خزانتها جون ميجور في تعاطيهم للصراع حاليا في صفوف الحزب وبين ميجور ووزير خزانته.

العجز يطيح بالانجازات

ودافع ميجور في اكثر من مناسبة عن انجازاته حيث استطاع خفض سعر الفائدة والعمل في الوقت نفسه على ضبط التضخم ومنعه من الصعود وتقليل ارقام البطالة، ولكن كل ما سبق سيكون مهددا امام سلسلة اجراءات تنوي الحكومة بدء تطبيقها في شهر ابريل المقبل لخفض عجز الميزانية وتتمثل في فرض ضريبة على استهلاك الوقود مما يعني تعرض حكومة ميجور لعاصفة جديدة من النقد والغضب الشعبي.

وبالرغم من ان الجميع يقرون بضرورة اتخاذ اجراءات صارمة وقاسية لدعم الاقتصاد الذي بدأ يخرج من نفق الكساد ولكن احدا في الدوائر الاقتصادية والسياسية لا يمكنه التنبؤ في هذه المرحلة الدقيقة بجدوى ذلك والاثار المترتبة عليه. ويرى المراقبون ان هذه الفترة من اشد الفترات التي يحتاج فيها «المحافظون» لادارة كفء تمكنهم من «تسويق» سياساتهم الجديدة ويرون ان نقطة الانطلاق تكمن في البدء برص صفوف الحزب كنقطة انطلاق معقولة واساسية لاعادة تعزيز موقعه بعد خيبة الامل التي يحسها العامة.

والحقيقة فان ميجور محاط بالاعداء في كل مكان سواء في حكومته او البرلمان.

الفضائح

وبالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة تروج لبرنامج «العودة الى الاصول» والذي يرتكز الى القيم العائلية والتقاليد كانت الفضائح الاخلاقية تعصف بحكومة ميجور والحزب.. فها هي الصحافة تكشف عن انجاب احد اعضاء البرلمان المحافظين لطفل عن طريق علاقة غير شرعية، بينما انتحرت زوجة احد الوزراء بسبب علاقة زوجها بسيدة اخرى واستقال الوزير، وسبقه في الاستقالة وزير اخر بسبب انجاب طفل غير شرعي ايضا.

ووجدت المعارضة في هذه القضايا ضالتها فاستغلتها خير استغلال وركزت على هذا الاختلال في القيم بين ممارسات اعضاء الحزب الذين لم يلتزموا بنهج الاخلاق والامانة وبين ما يحاول فرضه على الشعب.

لجنة سكوت

وفي خضم المشاكل التي يواجهها ميجور هناك قضية تصدير اسلحة غير مباشرة للعراق قبل غزوه للكويت والتي تعرف باسم «عراق غيت»، والتي ورد فيها اسمه حيث استدعت اللجنة المكلفة بالتحقيقات والتي يراسها القاضي سكوت رئيس الوزراء ميجور للتحقيق معه ليكون بذلك اول رئيس للوزراء يخضع للتحقيق. ومن سوء حظ ميجور الذي امر شخصيا بتشكيل هذه اللجنة انها استدعته في اشد الاوقات.

وكرر ميجور نفيه لاي علم له بالقضية سواء خلال تواجده في وزارة الخارجية او المالية. واكد ان هذه اول مرة يسمع فيها عن تجاوزات وتبادلات في اللوائح الحكومية التي وضعت في عام ١٩٨٤ التي تنظم تصدير السلاح الى العراق وايران.

كما دافع ميجور عن نفسه بقوله انه كان يعتقد ان اللوائح الحكومية كانت تطبق بحذافيرها.

وتسعى المعارضة جاهدة ان تثبت من خلال لجنة القاضي سكوت ان حكومة مارغريت تاتشر ضللت البرلمان البريطاني حيث كان عليها ابلاغ نواب الشعب بالتعديلات التي ادخلت على اللوائح التي تحظر تصدير السلاح للعراق.. وتشدد على انه من غير المعقول ان يصدق احد ان ميجور لم يكن يعلم بامر هذه التجاوزات لان كل الوثائق والاوراق التي تتعلق بهذا الامر كانت تمر الى مكتبه سواء في وزارة المالية او الخارجية. ورد ميجور على هذه التهمة بقوله: انه من غير المعقول ان يقرا الوزراء كل الوثائق التي تصل الى مكاتبهم. وانتهزت المعارضة هذه التصريحات لتشن حملة شرسة جديدة ضده قالت فيها انه اذا ثبت صحة ما قاله ميجور انه لا يعلم بما كان يحدث في الحكومة او مكتبه فانه في هذه الحال لا يستحق موقعه الحالي: اما اذا كان يكذب فهذا ما يجب ان يحاسبه الشعب عليه.

وفي هذه الظروف تفجرت قضية جديدة تضاف الى قائمة المشاكل التي تعرض لها ميجور وتتمثل في الكشف عن وجود صفقة مشبوهة بين المسؤولين في بريطانيا وماليزيا تم بموجبها منح مساعدات مالية كبيرة الى حكومة كوالالمبور قبل ثلاثة اعوام لقاء ابرام صفقة سلاح بقيمة مليار جنيه استرليني.

وفي حين حرص المسؤولون البريطانيون طوال الاسبوع الماضي على تاكيد عدم وجود علاقة بين قضية المساعدات وصفقة الاسلحة الا ان عددا من المسؤولين السابقين في حكومة تاتشر قالوا ان خلافا نشب عام ١٩٨٨ حول جدوى تقديم مساعدات لماليزيا وان تاتشر تدخلت حينها بنفسها لوقف الجدال بين اعضاء حكومتها في هذا الشان.

مشاكل دولية

والى جانب سلة المشاكل الداخلية الكبيرة التي تتعرض لها حكومة لندن ظهرت الى العلن اشارات حول وجود ازمة صامتة بين بريطانيا والولايات المتحدة والتاثير الذي يمكن ان تتعرض له سياسات ميجور سينبع بالتاكيد من الحديث المتداول عن ان سبب الجفاء عائد لدعم حزب المحافظين للرئيس السابق جورج بوش خلال الحملة الانتخابية السابقة ضد الرئيس الحالي بيل كلينتون.

ولكن المعلوم ان الاسباب الحقيقية تعود الى خلاف حول اسلوب التعامل مع قضية البوسنة والهرسك وهناك معضلة هونغ كونغ التي كانت على الدوام سببا في برود العلاقات البريطانية - الصينية.

هزات ٩٤

وبعد بداية غير سارة لعام ١٩٩٤ كانت مثقلة بالمتاعب والمعاناة والارهاق يتطلع «المحافظون» الى فترة من الراحة والهدوء.

ورغم تطورات الواقع السياسي السريعة فان ميجور يملك ورقة رابحة تمكنه من العمل بالراحة التي يرجوها رغم «الهزات» التي تعرض وسيتعرض لها.. وهذه الورقة تتمثل في خوف قيادات حزب المحافظين وعدم جراتها على القيام بخطوة لتغيير زعامتها بسبب الصورة السلبية التي ستنطبع في ذهن البريطانيين جراء تغيير زعامتهم مرتين خلال اربعة اعوام دون انتخابات عامة.

ورغم تدني شعبية ميجور وحزب المحافظين والتي وصلت الى مستوى ٢٥,٠٪ وارتفاع شعبية حزب العمال المعارض، واعتقاد ٥٤٪ من البريطانيين ان ميجور لم يثبت مؤهلات الزعامة المطلوب توافرها في رئيس الوزراء، الا انه من النوع الذي لا يستسلم للضغوط وتبقى بيده امكانية تعزيز مواقعه مرة ثانية بمد جسور قوته مع الاطراف الداخلية في حزبه لتحقيق المصالحة وانهاء حالة الشقاق.. والتي تلقي بظلالها على الصورة السياسية البريطانية ككل.

نضال حمدان

جزرة اعادة الاعمار

هل تنقذ الصوماليين؟

نجاح المساعي قد يمدد وجود القوات الاميركية

«اي شخص يخبرك بانه يستطيع تصور ماذا سيحدث في الصومال يكون حالما» هذه العبارة التي وردت ضمن تحليل اخباري لرويتر نقلا عن اندرو ناتسيوس الذي كان مستشارا للرئيس الاميركي السابق جورج بوش للقضايا الانسانية ويراس ناتسيوس حاليا مؤسسة خاصة تعنى بحقوق الانسان.

فالامم المتحدة وواشنطن مازال يتعين عليهما عمل الكثير لضمان مصالحة وطنية من شانها الصمود ووضع البرامج الاقتصادية اللازمة لاعادة اعمار الصومال للحيلولة دون تجدد الحرب الاهلية وعودة شبح المجاعة لهذا البلد الافريقي، مؤتمر المصالحة الوطنية الذي عقد في الشهر الماضي في اديس ابابا تحت رعاية الامم المتحدة وواشنطن كان اسوأ مما سبقه ولم يصر حتى الى صياغة بنود اتفاق يلتقي عندها الجنرال فرح عيديد والرئيس الصومالي المؤقت.

مسؤولية مشتركة

واجمع المراقبون تقريبا ان فشل المؤتمر لا يرجع الى تعنت مهدي وعيديد بقدرما يرجع الى الخلاف بين واشنطن ونيويورك (الامم المتحدة).

بارقة الامل الجديدة في الموضوع الصومالي وفيما يخص المصالحة الوطنية تحرك زعماء واتفاقهم من منطلق توحيد القبيلة التي ينتمي اليها كل من عيديد ومهدي باعتبار ان استمرار خلافهما استمرار في شق صف القبيلة واهدار لدماء ابناء العمومة وما الى ذلك، استجابة مهدي وعيديد للمصالحة القبلية تلك تنم عن ادراكهما ان محاولتهما الحفاظ على نفوذهما خاصة وان اتباعهما وافراد الميليشيا لكل منهما قد يجنحون لنداء زعماء العشائر اكثر من اطروحات زعيميهما السياسية، بعد الفشل المتكرر في الالتزام باتفاقاتهما السياسية.

اجتماع نيروبي المقبل

من جانب اخر فان الاستمرار في الخلاف والتمترس في شطري العاصمة مقديشو واستمرار تقسيمها قد يعرقل اجتماع نيروبي المقرر في ١ - ٢ فبراير القادم الذي ستحضره الولايات المتحدة ومانحون اخرون للمساعدات لوضع استراتيجية التعمير وتقرير عدد المشروعات اللازمة للصومال وبدء تنفيذها، وكل من عيديد ومهدي واتباعهما الخائفين يريد ان يطاله من الكعكة نصيب الاسد.

مخاطر الرحيل

العامل الثالث الذي يؤثر بدوره في مسار التطورات هو قرب رحيل القوات الاميركية والايطالية والفرنسية، والالمانية والبلجيكية وقد بدأ القتال يتجدد فعلا مع بداية الانسحابات الاميركية الاسبوع الماضي.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد حدد في اكتوبر الماضي نهاية مارس ١٩٩٤ موعدا لخروج القوات الاميركية من الصومال بعد تعرضه لضغوط بسبب مقتل ١٨ جنديا في معارك شرسة مع انفصال الجنرال عيديد واسقاط طائرتي هليوكوبتر اميركيتين، ومنذ ذلك التاريخ بادرت الولايات المتحدة الاميركية من جانبها الى انهاء المواجهة مع عيديد والدعوة لوفاق وطني، وكذلك اقرت الامم المتحدة سياسة المصالحة مع عيديد وبرأت ساحته وتخلت عن مطاردته وتبنت استراتيجية تهدف الى حفزه على الحفاظ على السلام والمصالحة الوطنية وافرجت عن انصاره المحتجزين لديها.

ومن هنا فإن المصالحة الاخيرة بين جناحي الصراع في مقاديشو لابد ان تمضي بدعم اميركي ومن الامم المتحدة فعودة الحرب الاهلية والمجاعة الى الصومال سيكون امرا مكلفا سياسيا واقتصاديا للولايات المتحدة واحراجا للسياسة الخارجية للادارة الاميركية، خاصة وانها حسمت صراع النفوذ لصالحها بعد ان كان عدد من الدول الاوروبية حاولت ان تشاركها في ذلك.

امكانية التمديد

ان ايجاد دعم اي بوادر حل وبدء النشاط الاقتصادي لاعمار الصومال سيدعم موقف واشنطن ويمكنها ايضا من الحصول على موافقة من الكونغرس للتمديد لقواتها ان تطلب الامر ذلك لاحقا خاصة وان ايكال مهمة الحفاظ على السلام لقوات من العالم الثالث تحت رعاية الامم المتحدة قد لا يفي بالغرض.

ديفيد ميخال رئيس موظفي وكالة التنمية الاميركية قال في لقاء مع رويتر: همنا الرئيسي بدء برامج الاعمار بمنتصف فبراير واعطاء الصوماليين الشعور والاحساس بان هناك من يدافعون عنه ويحمونه، ويضيف ان الاستراتيجية تقوم على افتراض او ضرورة اشراك الصوماليين في تحقيق الامن وتعمير بلادهم.. فالصوماليون في حاجة الى الشعور بانهم مسؤولون عن مستقبل بلادهم وتنفيذ مشروعات الاعمار والتنمية.

الاعمار

ويبدو ان استراتيجية الولايات المتحدة تتركز على بذل الجهود لبدء المشاريع الاقتصادية والاعمار في مناطق الصومال الاكثر امنا واستقرارا خاصة في الشمال وهو امر سيحفز للسعي لمصالحة وطنية تمكنهم من الاستفادة من مشاريع الاعمار المرتقبة وما ستوفره لهم من فرص عمل مستقرة وتبعد عنهم الى حد ما شبح المجاعة يبدو اننا اوغلنا في الحلم وابدينا التفاؤل من اوضاع هي من التردي بحيث اي شيء يحدث فيها يدخل في خانة التفاؤل لانها لا يمكن ان تصير اكثر مما هي عليه وما سيحدث بعد ٣١ مارس القادم سيكون موضع حلم اخر.

دبي الحربي

سراييفو رمز المعاناة وذكريات النجاة

غياب الارادة السياسية يطيل ازمة البوسنة

العام الجديد عمره اليوم شهر، والامال والاحلام بعام افضل اخذت تتلاشى في سراييفو وقمة حلف الاطلسي التي عقدت في بروكسل قد اصدرت بيانها الختامي بعد التشاور وبالرغم من بعض الجلبة لا سيما من الجانب الفرنسي حول الحاجة للتفكير بالقيام بضربات جوية ضد القوات الصربية العنيدة فان هذه الجلبة قد خفتت هي الاخرى.

وبالرغم من وقفة فرنسا الا ان حلف الاطلسي والولايات المتحدة قد تخليا عن البوسنة فقد وافقا على خطة مشروطة لتوجيه الضربات الجوية ضد القوات الصربية ومن اجل تنفيذ هذه الخطة المشروطة فان على السكرتير العام للامم المتحدة ان ينتظر طلبا من «كبار» مسؤولي الامم المتحدة العاملين في يوغوسلافيا السابقة لاستصدار ذلك الطلب ومن ثم يجتمع مجلس الامن لدراسة الرد، وبالطبع لا احد يتوقع ان يصدر مثل هذا القرار وذلك بسبب موقف بريطانيا المتأرجح وموقف روسيا باستخدام حق النقض والرئيس كلينتون الذي يفضل ان ينسى مسالة البوسنة.

وببساطة يمكن القول بان الضعف والجبن الاميركي والاوروبي كان ومازال يشجع الصرب على حملة الرعب التي يقومون بها.

غياب الارادة السياسية

والنتيجة بالنسبة لسراييفو المحاصرة ان هنالك قليل امل لها في الحصول على النجدة من الخارج ومما لاشك فيه ان عدم اهتمام المجتمع الدولي واهماله لهذه القضية ليس بسبب عدم توفر الموارد بل كما ذهب اليه السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي مانفرد ورنر «ان الاداة متوفرة .. ولكن الاهم من ذلك هو الارادة السياسية والتصميم لاستخدام هذه الاداة من قبل اعضاء الحلف، ولم يعد البوسنيون يصدقون التصريحات الغربية والقرارات الرسمية فهي عديمة الجدوى والقيمة في رفع قبضة الصرب التي تخنقهم منذ ابريل عام ١٩٩٢، وفي هذا الشان صرح وزير الخارجية البوسني عرفان ليجيبيانكيتش قائلا : «ان هدفنا ليس استمرار تعاطف الغرب .. فلدينا منه الكثير ..

ولم يفعل لنا التعاطف شيئا سوى بعض المساعدات الانسانية (١٢ يناير ١٩٩٤) والاهم من ذلك ان رئيس الوزراء البوسني حارث سيلادزيتش قد شكا من ان الغرب قد منع البوسنيين من الدفاع عن انفسهم وذلك برفضه رفع الحظر عن الاسلحة، وقال «ان ما نريده من الغرب احد امرين : اما الدفاع عنا، او فليدعنا ندافع عن انفسنا (٢٢ يناير سنة ١٩٩٤).

ومرة اخرى تتبخر امال البوسنيين اذ انه لوهلة ظن المرء بان العام الجديد سيعيد العالم الى رشده ويعيد الى نفوسنا القدرة على الامل بمستقبل افضل وبالرغم من القتل والدمار تبقى البوسنة وعاصمتها المحاصرة سراييفو رمزا لقوة الاحتمال الانسانية.

فلقد تحمل مواطنو سراييفو على امل الحفاظ على روح الاندماج العرقي في المجتمع حية.

الرمز باق

وتبقى سراييفو الرمز التاريخي للتعايش الديني وتمثل الرغبة الانسانية بالتغلب على المصاعب والاصرار على تامين المستقبل لكافة مواطنيها ولعل هذه الحقيقة بعينها هي التي جعلت سراييفو هدفا خاصا للصرب ولكن سلوبودان ميلوسيفيتش وغيره من الفاشيين الذين يقودون الصرب اليوم قد عقدوا العزم على تدمير هذا الرمز.

يوميات الحرب

لا من جديد يستحق نقله للقارئ بيد انني اود ان اقدم فصلا عن المقاومة في سراييفو وذلك من خلال الكاتب زلاتكو دزدارفيتش في كتابه «سراييفو» يوميات الحرب الذي صدر في نهاية عام ١٩٩٣.

ولد دزدارفيتش من اصل صربي وهو مسلم وزوجته تنحدر من اصل صربي ولديهما طفلان وبالرغم من خلفيته العرقية الا انه من ابناء سراييفو قبل كل شيء. فلقد تلقى تعليمه في سراييفو وبلغراد وباريس وفي عام ١٩٩٣ حصل على جائزة مؤسسة برونوكرايسكي لجهوده الاستثنائية في مجال حقوق الانسان والحرية الديمقراطية وهو رئيس تحرير اوسلوبوديني (اي تحرير) وهي الصحيفة اليومية الوحيدة الباقية في سراييفو والتي تم تاسيسها في عام ١٩٤٣ لتساعد في النضال ضد الفاشية.

وعندما التقيت بدزدارفيتش في نيويورك (في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٣) قال لي «بعد خمسين عاما مازالت الصحيفة تعمل لمناهضة الفاشية، فهي تحارب موجة الفاشية الجديدة في اوروبا التي يقودها ميلوسيفيتش وقواته الصربية ومنذ ان بدا حصار سراييفو قبل ٦٥٠ يوما تقريبا قتل او جرح اكثر من ١٠٪ من سكانها وبالرغم من هذه الحقيقة فان دزدارفيتش لا يسهب في الحديث عن هذه الخسائر الفادحة في الارواح، ولكنه يكتب عن التحمل - تحمل الشعب الموحد فهو يذكرنا بان سراييفو مازالت تشكل وطنا لنحو ثمانين الف صربي وثلاثين الف كرواتي فان اكثر من ٤٠٪ من الزيجات ذات اساس مختلط وهو يؤكد بان المعتدين يبغون تدمير المدينة لانها «تكشف الطبيعة الفاشية للزعم القائل بانه لم يعد هنالك مكان للجماعات المختلطة في البوسنة والهرسك».

الاحتفاظ بانسانيتهم

وفي اغسطس من عام ١٩٩٣ عندما هدد الاوروبيون والاميركيون بتوجيه ضربات جدية للقوات الصربية كانت هنالك فرصة حقيقية لانهاء هذا الكابوس.

ويضيف قائلا : «ولكن للاسف ان عالم السياسات الدولية ومن خلال شعوره باللامبالاة من جهة، ودعمه المنظم للقوميين من جهة ثانية، انما عزز من حصار سراييفو، وعمليات القتل الجماعي التي ترتكب هناك».

ودزدارفيتش وغيره من ابناء سراييفو يناضلون من اجل الاحتفاظ بانسانيتهم وبالرغم من الدمار الذي لحق بمدينته الا انه متيقن من ان ابناء جلدته سوف يصفحون عن خصومهم ويقول «ولكن ما لن ننساه ولن نصفح عنه هو انهم قد قتلوا افضل ما فينا فلقد علمونا ان نحقد» وهو لا يطنب في الحديث عن الكربة التي يعانون منها ولكن عن بطولة الناس البسطاء الذين يخاطرون بارواحهم لمساعدة الغير ويقول لنا «ان ما يهم هو الانسان وليس الحرب ان ما يهم هو الارادة والايمان والقوة الداخلية التي لم نكن نحلم بها في اوقات السلم، وكل الامور التي يمكن ان تولد فينا التحدي والمثابرة والتضامن والمعرفة»، وفي احد اكثر الفصول اثارة للمشاعر يصف دزدارفيتش حادثة طفلة في الثالثة من عمرها تصاب برصاص قناص وهي تلعب خارج فناء بيتها، ويحمل الاب مذعورا طفلته المضرجة بدمائها الى المستشفى حيث تلفظ الطفلة انفاسها الاخيرة، ولكن الاب المفجوع يدعو «القاتل غير المعروف لديه لتناول القهوة معه لكي يتحدث اليه كانسان ويستفسر منه عما دعاه للاقدام على فعلته تلك» ويضيف الاب قائلا «سياتي يوم تلحق دموعها به» ان الصدق في كلمات الاب لا يمكن تصديقه الا في عالم طبيعي - عالم يحتفظ بالمعنى الاعمق للالم والمعاناة، عالم يمثل قدسية حياة الانسان وبالنسبة لي، فان هذه الفقرة كانت هي الاكثر ايلاما ذلك لانني قابلت مثل هذا الاب في ظروف مشابهة في لبنان عام ١٩٧٥. وحتى هذا اليوم منذ عشرين عاما تقريبا مازالت صورة الاب اللبناني الذي كان حاملا ابنته المضرجة بالدماء وهو يبحث عن الامل والحياة ماثلة امامي.


مدينة ادلفو المحاصرة (غاما - القبس خاص)

السلام لا ينسينا الحرب

وبصفته صحفيا قام دزدارفيتش بتغطية احداث لبنان قبل وبعد الحرب الاهلية في ١٩٧٥ ولديه ذكريات محببة عن بيروت ولكنه يرفض اية مقارنة بين الحرب الاهلية اللبنانية والحرب الدائرة حاليا في يوغوسلافيا السابقة اذ انه خلافا للبنان فان الحرب التي تدور رحاها في البلقان اليوم ليست حربا اهلية وان كانت بعض ملامحها ذات صبغة اهلية ولكنها حرب يشنها معتد لا يعترف بحق البوسنة في الوجود كدولة متعددة الثقافات ويقول للكتاب الذين يصرون على عقد مقارنة بين احداث لبنان والبوسنة «لا ينبغي علينا ان نهين اللبنانيين» وبعد ان انهينا الحوار قال لي «لا تنسوا ١٧ عاما من الحرب لقد كانت عبثية فلا تكرروها» ان العيش بسلام لا يعني نسيان الحرب.

وبعد زيارة قصيرة للولايات المتحدة شعر دزدارفيتش بان عليه ان يعود مسرعا الى سراييفو، فهو عندما يكون خارج موطنه يشعر وكانه سمكة اخرجت من الماء، ولكنه يبقى متفائلا ويبدو انه يؤمن بانه سياتي اليوم الذي ينتهي به هذا الجنون، وحتى ذلك اليوم يعتبر ان واجبه هو «ان ابقى في مدينتي حتى النهاية واظل اكتب عنها ما دامت بي القدرة على ذلك»، ويضيف قائلا «اننا فخورون بمدينتنا التي كانت يوما مدينة اصدقائنا» ولذلك فان اولئك الذين سيبقون على قيد الحياة بعد هذه الحرب الوحشية سيكون لهم الشرف بان يقولوا لابنائهم بانهم كانوا ابناء حقيقيين لسراييفو.

الناجون من الحرب

ومن خلال حواري مع دزدارفيتش شعرت بانه قد وطد العزم على ان يكون شهيدا في مدينته وربما سنقرا يوما، بعد سبعين عاما شهادات الناجين من هذه الحرب.

وكما حدث في تجارب سابقة في عمليات القتل الجماعي فمن المحتمل جدا ان ينكر مشعلو حرب التطهير العرقي جرائمهم ويكون هذا الانكار هو الفصل الاخير من القتل الجماعي، والناجون من هذه الحرب الاطفال الصغار اليوم سوف يتذكرون الاعمال الوحشية بوضوح حتى بعد مرور سبعين عاما.

في كتاب جديد الفه دونالد ميلر ولورنا توريان ميلر بعنوان (الناجون : تاريخ شفهي للقتل الجماعي الاميركي) يحاول المؤلفان توضيح مدى اهمية ذاكرة الناجين من الحرب فالناجون يتذكرون حتى بعد مرور سبعين عاما قصص الرعب بتفاصيل مذهلة ويقول المؤلفان ان الطبيعة الاستثنائية للاحداث - من قتل الاباء والامهات او اغتصاب الامهات والاخوات، وخطف الاطفال وقتلهم وغيرها من الاهوال - لا يمكن ان تنسى بسهولة بل «يبدو انها تحضر في وجدان الناجين بصورة لا يمكن طمسها»، وهذه الذكريات هي اساس ومصدر الاحلام والكوابيس فالناجون من تلك الاحداث الوحشية سيظلون بحاجة ماسة للتحدث عن تلك الاحداث.

ففي عام ١٩١٥ لقي نصف الارمن في تركيا مصرعهم في عمليات قتل جماعية مباشرة.

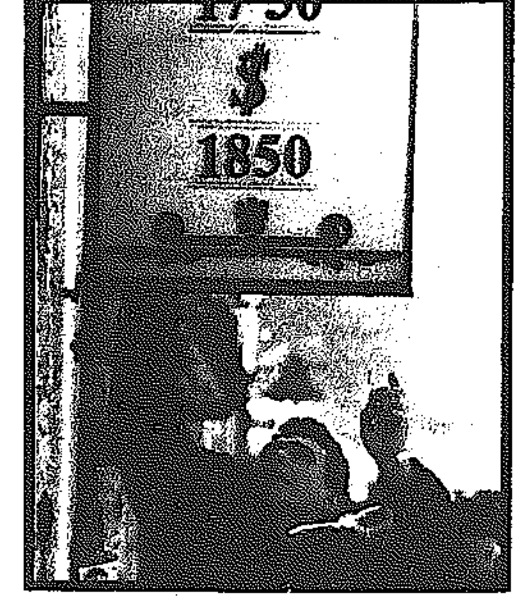
واليوم، اي بعد اكثر من سبعين عاما، يقوم الكتاب والمؤلفون من امثال ميلر بجمع وتحليل ذكريات الناجين واخشى ان يقرا جيل احفادي عن حكايات الرعب في سراييفو وسوف يسالوننا لماذا بقي العالم صامتا ازاء تلك الاعمال الوحشية؟ ولا املك اجابة على هذا السؤال.

بيد انني احثهم بان يشعروا بتلك المعاناة وان لا يكونوا انفسهم سببا لها.

نوبار هوفسبيان
استاذ العلوم السياسية في كلية هنتر - نيويورك

اصبحت عازلا بين يلتسين والبرلمان الجديد

حكومة تشرنومردين تعطي روسيا فرصة لاختبار الصيغة الجديدة



اسعار الروبل الى ارتفاع مستمر

الحملة التي تشنها وسائل اعلام غربية على الحكومة الروسية الجديدة برئاسة فيكتور تشيرنوميردين بحجة انها «مضادة للاصلاح» تارة او على انها «محافظة» تارة اخرى انما تتجاهل دروس المرحلة الماضية والمليئة بالعبر السياسية على انواعها التي يحاول المسؤولون الروس استيعابها لمنع تكرارها.

ولا يخفى ان سبب الانزعاج الغربي يعود بشكل رئيسي الى تركيبة حكومة تشيرنوميردين الجديدة بعد استقالة «نجم» الاصلاح الاقتصادي الرئيس فيها يغور غايدار بعد رفضه منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الاصلاح فيها ومن ثم اصرار النجم الاخر وزير المالية بوريس فيدروف على الاستقالة ايضا.

الاوساط ذاتها

ولكن ما تجدر ملاحظته ان الحملة تاتي بشكل رئيسي من الاوساط ذاتها التي عارضت مد روسيا بالمساعدات الكفيلة بانجاح برامج الاصلاح ووضعت من الشروط والقيود ما جعل النزر اليسير من الاموال يصل فعلا الى الاقتصاد الروسي وشددت على ضرورة الانتقال السريع الى اقتصاد السوق ايا تكن العواقب الاقتصادية والاجتماعية لهذه السياسة التي ينصح بها البنك الدولي.

وما اثار الغضب في الغرب ايضا ليس ابعاد رموز الاصلاح وليس غلبة «المحافظين» في التركيبة الحكومية وحسب انما الابقاء على فيكتور غراشكو حاكما للمصرف المركزي وهو الذي مارس سياسة مضادة لنهج الاصلاحيين بابقائه على سياسة تمويل المؤسسات الصناعية الخاسرة، والتي دار عليها خلاف كبير، لان هناك من اعتبر ان الهدف منها عرقلة خصخصة الاقتصاد اكثر من تلافي النتائج الاجتماعية لسياسة الصدمات السريعة والبطالة الناتجة عن افلاس الصناعات الكبرى وتسببها بانفجار اجتماعي كبير.

اسباب اضافية للغضب

كما اثار تعيين اوليغ سوسكيفتش نائبا اول لرئيس الوزراء بدلا من اربعة في الحكومة السابقة احدهم غايدار قلقا واسعا لدى الاصلاحيين والغرب خصوصا وان سوسكيفتش الذي ينتمي الى «المجمع الصناعي» وقد عين بدوره الكسندر زافيروغا نائبا له وهو ينتمي الى الحزب الزراعي الذي هو عمليا احدى واجهات الحزب الشيوعي الجديد وحليفه المعلن.

كما جرى استدعاء اقتصاديين كانا يعملان في عهد غورباتشوف لوضع الخطة الاقتصادية الجديدة وهما ليونيد ابالكين ونيقولاي بيتراكوف على ان يناقشهما مجلس الوزراء بها في ١٧ فبراير الجاري.

وكان الاقتصاديان المذكوران عارضا كل خطط غايدار وايدا الانتقال التدريجي الى اقتصاد السوق.. وقد استوقفت دعوة هذين الخبيرين صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية والتي رات فيها عودة للشيوعيين الى مراكز القرار والتاثير خصوصا وانهما يؤيدان استمرار الدعم على المواد الغذائية ومساعدة الصناعة وزيادة مخصصات الخدمات الصحية والاجتماعية.

تحذير للاصلاحيين

وترى الصحافة الروسية، بعكس زميلتها الغربية ان لا عودة عن الاصلاح انما تبطيء لخطواته خصوصا بعدما اصبح القطاع الخاص يشكل ٤٠ بالمئة من القطاع العام السابق. ولكن صحيفة «ازفستيا» اعتبرت ان الحكومة الجديدة تعني ان تشيرنوميردين ينتقل تدريجيا الى موقع اقوى من موقع الرئيس يلتسين وان كانت وزارات الدفاع والداخلية والامن ليست بيده وتخضع للرئيس مباشرة وحذرت الصحيفة فريق غايدار رهانه على عودة الناس اليه في حال فشل الفريق الحكومي الجديد وقالت ان الشعب سيرتمي في احضان التيار القومي المتطرف بقيادة جرينوفسكي.

الاسباب الحقيقية

وتؤكد مصادر روسية في المقابل ان الاسباب المعلنة والمعللة لاستقالة غايدار وبعده فيدروف ليست الاسباب الحقيقية لابتعادهما عن الحكومة.. فالرجلان ادركا بعد ظهور نتائج الانتخابات في منتصف شهر ديسمبر الماضي بانهما لم يعودا بقادرين على ممارسة اي نفوذ فعلي على القرار السياسي والاقتصادي معا وانه من الافضل لغايدار ان يكون رئيس كتلة «خيار روسيا» المعارضة في البرلمان وبذلك يتجنب تحميله المزيد من مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي وقد باتت يداه مغلولتين هذا عدا ان الرئيس يلتسين - حسب المصادر نفسها - وافق ضمنا على ابعاد الرجلين عقابا على الاستشارات الخاطئة التي قدماها له طيلة المرحلة الماضية خصوصا وان غايدار كان من اشد المتحمسين لحل البرلمان السابق واجراء انتخابات مسبقة وتشكيل حكومة اصلاحية «صافية»، وقد جاءت النتائج تؤكد خطا هذه التوقعات «الغايدارية»، وتضع يلتسين في مازق جديد يكاد ان يكون اصعب من المازق السابق لولا ان الدستور الجديد يلغي الكثير من صلاحيات البرلمان ويعطيها لرئيس الدولة.

ومما ساعد يلتسين على ابقاء نوع من التوازن داخل الحكومة هو موافقة رموز اصلاحية بارزة على البقاء داخلها مثل الكسندر شوكين وزير الاقتصاد واناتولي تشوبايس وزير الخصخصة وسيرغي شاغراي وزير شؤون الاقاليم، وكل هؤلاء من انصار الاصلاح الذين لا شبهة على موقفهم من الاستعجال في تنفيذه.

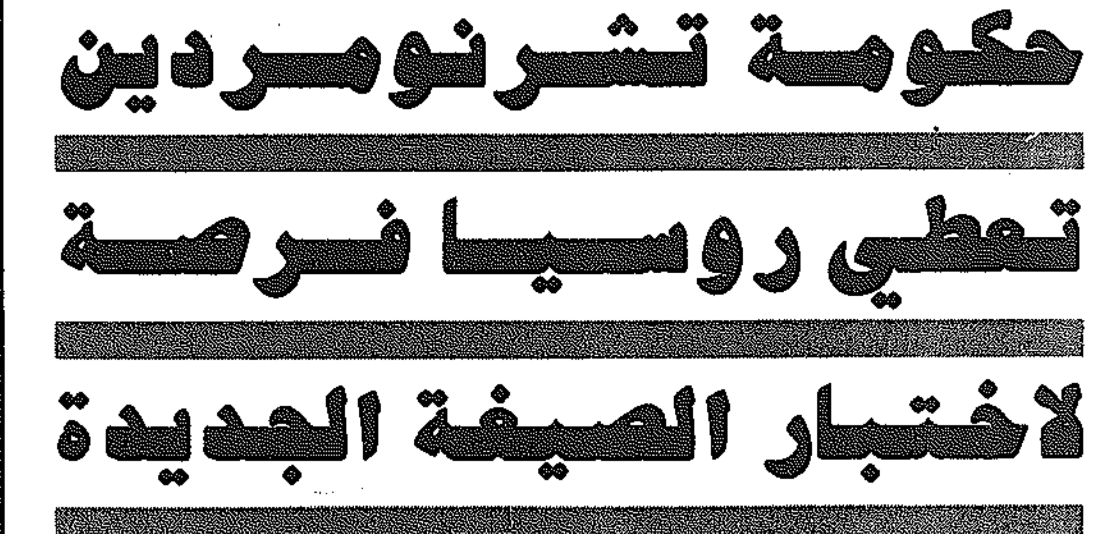
حسابات تشيرنوميردين

لكن القول بان الحكومة الجديدة يغلب عليها مديرو الصناعة فيه شيء من الصحة خصوصا وان تشيرنوميردين ينتمي اليهم اصلا وقد اطلقت احدى الصحف الروسية على الفريق الحكومي الجديد لقب فريق «الاصلاحات الوسطية» مع ان هناك من حذر من اعتماد الاسلوب الاوكراني في الاصلاح البطيء لان الوضع الاقتصادي في اوكرانيا اصبح اكثر تفاقما من روسيا وان كان هناك من يعزو ذلك الى عدم امتلاك الاولى للمواد الاولية وخصوصا النفط واضطرارها لشرائه بالاسعار العالمية.

ومع ذلك لم يخف الاصلاحيون مراهنتهم ان يؤدي استمرار سياسة الدعم الى زيادة نسب التضخم بصورة هائلة مما يؤدي الى العودة للاستنجاد بهم. وقد توقع فيدوروف حصول كارثة تضخم مع مطلع الخريف المقبل وهو ما ترد عليه مصادر الحكومة بانها ستتلافى هذا الامر بحيث تسهل منح القروض للمصانع المتعثرة، بما يكفي لمنع اطلاق موجة تضخم جديدة خصوصا وان روسيا تستطيع ان تعتمد على مخزونها من الثروات الطبيعية بحيث تؤمن نسبة مقبولة من النمو ولكن ذلك لن يمنع اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء.

مما لاشك فيه ان التركيبة الحكومية الجديدة تشكل انتصارا سياسيا لرئيس الحكومة ولكنها تحمله مسؤولية كبيرة قد تحول انتصاره والمستقبل الى هزيمة خصوصا وان سيطرته الحقيقية لا تشمل الا المجال الاقتصادي وقد سارع تشيرنوميردين فور اعلان التشكيل الحكومي الى تبني برنامج راديكالي للاصلاحات محاولا بذلك الرد على الانتقادات الغربية ولتبديد مخاوف المؤسسات المالية بشان الطريقة التي تصرف بها المساعدات.

وقد نجح تشيرنوميردين في ابعاد حكومته عن خطر تجاذبات التكتلات النيابية كونها تضم ممثلا او اكثر لكل منها باستثناء كتلة جرنوفسكي وقد اعلنت مختلف القوى عن رغبتها بالتعاون مع الحكومة ودعم برنامجها الاقتصادي واقتصرت المعارضة الفعلية على كتلة خيار روسيا برئاسة غايدار ويحاول النواب ان يظهروا برلمانهم بصفة المتعاون لمحو صورة البرلمان القديم من اذهان الناس فيما ظهر تشيرنوميردين كقوة مستقلة.


يلتسين - تشرنومردين.. تعطية متبادله

حسابات يلتسين

وفي المقابل يستطيع يلتسين ان يستفيد من الوضع الجديد الناتج عن ابعاد الاصلاحيين بايجاد عازل بينه وبين البرلمان هو الحكومة الجديدة بحيث يمنع تكرار المازق السابق الذي وضعه وجها لوجه مع برلمان رسلان حسبولاتوف والكسندر روتسكوي فيما هو لا يزال يمسك بمفاتيح السلطة الحقيقية من خلال وزارات الدفاع والامن والداخلية والاعلام والخارجية بالاضافة الى صلاحيات الرئاسة الواسعة التي ينص عليها الدستور.. هذا مع العلم ان معظم النواب الجدد يحرصون بدورهم على اعطاء انطباع مخالف عن الصورة التي تركها البرلمان السابق الذي كان جل همه معارضة الرئيس.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل سيظل الوضع على ما هو عليه اليوم بعد عدة اشهر في حال نجاح هذه الحكومة او فشلها؟ في حال نجاح الحكومة توقع ان يصبح دور لتشيرنوميردين اقوى بكثير بحيث يضمن استمراره في السلطة حتى عام ٩٦ بحيث يكون المرشح الرئاسي الاقوى وهو الاحتمال الاول الا اذا دخل في مواجهة مع يلتسين، وهو الاحتمال الثاني بحيث ينتقل المازق الى داخل السلطة التنفيذية بعد ان كان بينها وبين السلطة التشريعية واستطاع تشيرنوميردين تحييد نفسه عنه لمعظم الوقت ومن ثم الانحياز الى الرئيس في الوقت المناسب، ولعل «الكفاءة» التي اظهرها رئيس الحكومة في التكيف مع الاوضاع الصعبة ترجح الاحتمال الاول على حساب الاحتمال الثاني.

لقد استطاع يلتسين تلافي تجربته السابقة عندما كان هو شخصيا الغطاء السياسي للحكومة وللاصلاحيين فيها بشكل خاص مما يسمح له الآن بان يكون حكما فيما تسعى الكتل النيابية في المقابل الى ان تكون ممثلة في الحكومة قدر الامكان لان المقاييس تبدلت الآن، انها تدرك ان تاثيرها الحقيقي بات يمر عبر تواجدها داخل السلطة.

وهل يعني ذلك ان الروس وجدوا اخيرا الصيغة الدستورية الملائمة لاوضاعهم؟ هذا هو السؤال الذي ينتظر جوابا خلال الاشهر القليلة المقبلة؟

احمد سلامة


غايدار وفيدوروف.. تراجع الاصلاحيين

رحلة في خيال رسام

رسام «الناسا» بات رولنغز مولع بكل ما يتعلق برحلات الفضاء، ويقدم كل فترة رسومات حول غزو الفضاء وكان آخرها عن رحلة الى كوكب المريخ وذلك على النحو التالي:

■ **صورة رقم ١:**

نظام «ميوزر» ينفصل عن صاروخ وهو يقفز كالكانغارو الاسترالي على سطح المريخ المليء بالصخور فيما سيارة تهبط بهدوء بواسطة صواريخ ارجاع ذاتي تنطلق قبل الهبوط الذي يتم بواسطة مظلة ويهدف «نظام ميوزر» الى اختبار امكانية زرع ادوات قياس او استخدام سيارة صغيرة مزودة بكاميرات وآلات تأخذ عينات من تربة الكوكب لاختيار المناطق المحيطة بمكان الهبوط.

■ **صورة رقم ٢:**

السيارة الصغيرة التي سيستخدمها الرواد لتنفيذ برنامج الاستكشافات الجيولوجية والبيولوجية على الكوكب الاحمر.

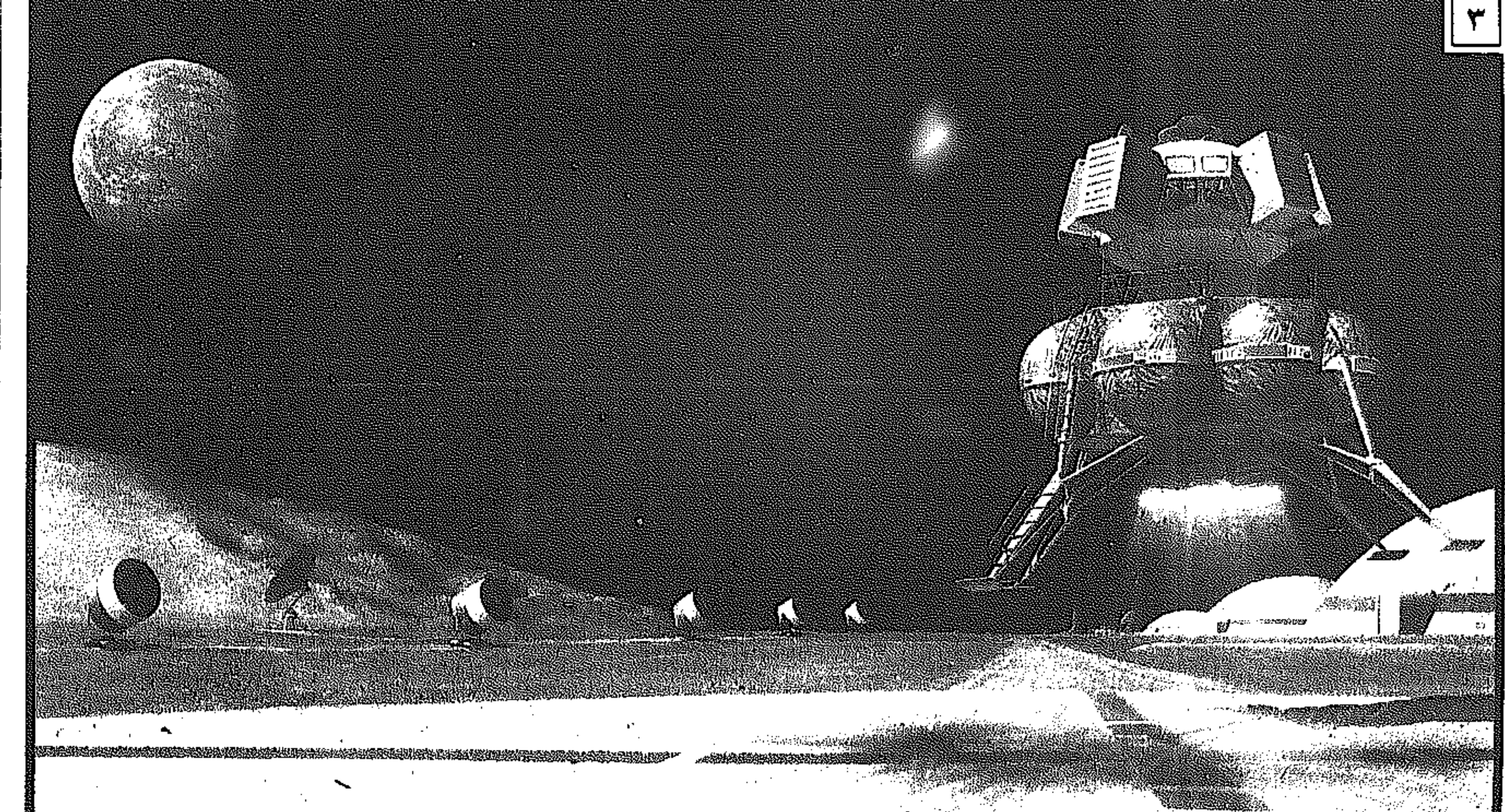
■ **صورة رقم ٣:**

في القرن ٢١ ستصبح القواعد الفضائية على القمر مراكز عالمية للعلوم والتجارة وبما يسمح بدراسة الحياة على كواكب اخرى.

١



٢



٣

اخبار قصيرة

نخلة اثرية

عثر فريق جيولوجي الماني على حفرية لاقدم نخلة يعود تاريخها الى نحو خمسين مليون سنة كانت تعيش في العصر الرابع ،احدث العصور في تاريخ الارض ويقدر عمرها بحوالي ٦٥ مليون عام .

ويتميز هذا العصر بظهور الحيوانات الثديية والنخلة الاثرية لا يختلف شكلها كثيرا عن النخل الحالي.

امراض الحيوانات الاليفة

حذرت دراسة مصرية من انتقال الامراض من الحيوانات المنزلية الاليفة وقالت الدراسة ان الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان بلغت حتى الان ما يزيد عن مائتي مرض وهي امراض طفيلية وبكتيرية وفيروسية وفطرية .. ومن هذه الامراض ما ينتقل من الانسان للحيوان ولكن الغالبية العظمى منها تنتقل من الحيوان الى الانسان ويزداد معدل انتقالها كلما زاد الاختلاط بينهما وخاصة في المنزل والحقل.

وصرح الدكتور محمد عادل عباس رئيس قسم الطفيليات وامراض الحيوان بالمركز القومي للبحوث بان هناك افرادا اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بهذه الامراض المشتركة بسبب مخالطتهم للحيوانات او منتجاتها والعاملون بالعيادات والمختبرات وحالات الطوارئ مثل اللاجئين وضحايا الكوارث .

الليزر لمعالجة الاسنان

يلجا الاطباء البريطانيون حاليا الى استخدام الليزر في علاج الاسنان وعلاج الثقوب والقضاء على التسوس حيث اثبتت التجارب نجاح هذه الطريقة الجديدة المستخدمة فيها الليزر في علاج بعض الحالات الشديدة والعنيفة في علاج الام وتسوس الاسنان .

ويقول الباحثون ان هذه الاسلوب سيؤدي الى ثورة في عالم طب الاسنان خلال العشرة اعوام القادمة حيث ان لهذه الطريقة المبتكرة المتطورة علميا فوائدها من ناحية عدم الاحساس بالألم في حالات تنظيف الاسنان وعلاجها من التسوس.

ومن مميزات العلاج بالليزر انه يتم دون ازعاج المريض بالاصوات المرتفعة للآلات الطبية المستخدمة في العلاج.

عقار جديد للاظافر

توصلت احدى مؤسسات الدواء الفرنسية الى اعداد عقار جديد يطلق عليه اسم "تونيفان" لعلاج الاظافر .

ويذكر ان الاظافر تعكس الحالة الصحية للفرد فهي ان كانت تبدو قوية ومتماسكة فهي علامة على الحالة الصحية الجيدة للفرد وعندما تكون الاظافر ضعيفة وهشة تعبر على العكس عن الارهاق والقلق الذي يشعر به الفرد .

والعقار الجديد "تونيفان" والذي انتجته مؤسسة "اركوفارما" يحافظ على الاظافر حتى عند اضطراب الحالة الصحية خاصة وان المواد التي تدخل في تركيب العقار تحتوي على الجيلاتين من اجل تقوية الاظافر الى جانب مادة لشيستين وهي من انواع الاحماض الامينية المركبة التي تساعد في تنمية الاظافر، ومادة الزنك التي تؤدي الى تثبيتها ومعظم هذه المواد تؤدي الى علاج الاظافر الضعيفة الهشة.

وتدخل في تركيبة العقار ايضا بعض الفيتامينات مثل ب ٥ و ب٦ في تدعيم حيويتها وتمكن كل هذه المواد الاظافر من مقاومة اية متغيرات فيسولوجية وتجعلها اكثر طولا وبريقا .

وقد اوصت الشركة المنتجة بضرورة الالتزام باتباع طريقة للعلاج والاستمرار فيه لمدة شهر باستخدام العقار صباحا ومساء.

قضايا طبية وعلمية

■ ذكرت دراسة طبية اميركية صدرت مؤخرا ان حالات الاصابة بالاكتئاب بين المواطنين الاميركيين تكلف نحو ٤٣.٧ مليار دولار سنويا وذلك في شكل علاج او فقدان ساعات عمل .

واشارت الدراسة الى ان هذه الخسارات تاتي نتيجة التغيب عن العمل ونقص الانتاجية واوضحت ان العمال اضاعوا نحو ٨٨ مليون يوم عمل في عام ١٩٩٠ نتيجة اصابتهم بالاكتئاب .

واوضحت الدراسة ان الاصابة بالاكتئاب تكلف العامل الواحد حاليا الاف الدولارات وان اصحاب العمل ينفقون ما يزيد على ثلاثة الاف دولار مقابل كل عامل مصاب بالاكتئاب سنويا.

واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بعلاج حالات الاكتئاب مثلها مثل حالات امراض القلب واهمية ايجاد ضمان لرعاية المكتئب .

● ● ●

■ انتقدت ماريا بياجر فاي وزيرة الصحة الايطالية التطورات الطبية الحديثة المتعلقة بالهندسة الوراثية والتي تمكن الامهات من اختيار لون بشرة اطفالهم كما تمكنهن من الانجاب بعدما يعرف بسن الياس .

ونقل راديو لندن عن الوزيرة الايطالية انها ناشدت المسؤولين عن الصحة في الجماعة الاوروبية باتخاذ الاجراءات اللازمة للسيطرة على الهندسة الوراثية او التي تسميها صناعة تصميم الاطفال.

وقد نشر تقرير طبي في ايطاليا يقول ان امراة سوداء تزوجت رجلا ابيض وبمساعدة طبية لانجاب طفل ابيض عن طريق زراعة تحويلية للبويضات المخصبة من امراة بيضاء .

وقد اعلنت المراة السوداء انها افلحت في انجاب طفل ذي عرق مختلط في مجتمع يسيطر عليه البيض.

● ● ●

■ اعلن متحدث باسم جمعية اطباء المسالك البولية الالمانية ان العلاج بالموجات القصيرة واشعة الليزر من اجل علاج تضخم البروستات قد اثبت عدم جدواه.

وقال المتحدث انه بعد اجراء العديد من الاختبارات بهذه الوسائل ثبت ان اللجوء الى الوسائل التقليدية في الجراحة يعتبر اهم اسلوب وانجحه في علاج هذا المرض الذي يصيب معظم الرجال بعد سن الاربعين.

واكد المتحدث ان هذا النوع من العلاج لا يزال في دور التجريب وانه من الممكن ان تثبت فعاليته في المستقبل بعد ان يكون الاطباء قد اجروا العديد من التجارب .

● ● ●

■ توصل فريق من المهندسين التونسيين المختصين في مجال المواصلات الى ابتكار الة لارسال الصور الطبية عبر الفاكس تشبه العقل الالكتروني في شكلها وتمكن مستعمليه من ارسال الصور الطبية الى اماكن اخرى للاطلاع عليها من جانب الفريق الطبي الثاني المختص والمطالب بتشخيص المرض.

وذكر اعضاء الفريق التونسي انهم توصلوا الى هذا الابتكار بعد الاطلاع على الات شبيهة تم اختراعها باحدى البلدان الاوروبية منذ سنتين . وتبلغ تكلفة الالة الجديدة ثلاثة الاف دولار وهي تكلفة قليلة بالمقارنة باسعار الالات الطبية المستوردة ويمكن استخدام هذا الابتكار في المستشفيات والمراكز الطبية.

● ● ●

■ اوضح تقرير اصدرته وكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية ان انفاق الشركات والمؤسسات والجامعات اليابانية على الابحاث والدراسات زاد خلال العام الحالي بنسبة واحد في المائة عن العام ١٩٩٢ .

وذكر التقرير ان قيمة الانفاق بلغت هذا العام ما يقرب من ١٤ مليار ين ياباني وجهت معظمها الى الابحاث العلمية والتكنولوجية.

وتعد هذه الزيادة الطفيفة هي اقل زيادة حدثت مؤخرا منذ عام ١٩٥٣.

الرياضة العنيفة تظهر قدرة الجسم على التكيف

كيف يمكن للجسم البشري ان يتحمل فترات طويلة دون غذاء كاف تحت ظروف من العمل الشاق لساعات طويلة وتحت حرارة التخميد؟

قام عالم فيزيولوجي بريطاني بقطع الدائرة القطبية مشيا على الاقدام وتوصل الى نتيجة وهي ان افضل طريقة للتخلص من الوزن الزائد هو في الرياضة الجسمية وليس في التقليل من الاكل وان التروض تحت ظروف تقارب المجاعة يحافظ على التمثيل الغذائي للجسم وله اثار ايجابية على نسبة الكوليسترول في الدم.

امضى الرحالة السير رونالدز فينمثر والعالم الفيزيولوجي الدكتور مايكل ستراو ٩٥ يوما في السير على الاقدام مسافة تزيد عن الفي كيلومتر تحت حرارة ما بين ٣٠ و ٤٥ درجة مئوية تحت الصفر في محاولة للوصول الى القطب الجنوبي وكانت اطول رحلة في التاريخ خلت من مساعدة الة او حيوان اعطت عددا من النتائج المثيرة عن قدرة الجنس البشري على تحمل المشاق.. وكان على الرجلين جر حمولتهما التي تزيد عن مئتي كيلوغرام في صعودهما نحو القطب على ارتفاع يزيد عن ٣٠٠٠ متر، وقد اعتادا تناول ما يعادل اكثر من ٦٠٠٠ الاف سعر حراري يوميا الى ضعف الكمية الطبيعية من اطعمة اكثر من نصفها من الدهون فكان جهدا جسميا هائلا.

واستغل دستراو هذه الظروف ايما استغلال لاجراء التجارب على نفسه وقال: كانت فرصة فريدة لدراسة تفاعل الجسم البشري مع ذلك العمل الشاق لتلك الفترة الطويلة وكنا نتناول نفس الغذاء يوميا لذلك كان لدينا سجل دقيق للكمية التي كنا ناكلها ومكوناتها دهون وبروتينات وكربوهيدرات لذلك كان لدينا الفرصة الفريدة لدراسة اثر الجهد الجسدي المستمر الى جانب الغذاء غير الكافي.

وقد قام الرجلان اثناء الرحلة بوزن نفسيهما لقياس كمية العضل والدهن في جسميهما واخذ عينات من الدم والبول وقد استخدما اختبارات بسيطة لقياس استنزافهما للطاقة للتحقق من معدل التمثيل الغذائي في جسميهما اي السرعة التي يحول فيها الجسم الجلوكوز الى طاقة ومراقبة تمثيل البروتين لديهما لرؤية تاثير ذلك على عضلاتهما وقد كانت بعض النتائج التي خرجا بها تثير العجب.

وقال ستراو: لم نقدر التقدير الصحيح حجم العمل الذي سوف نحتاج لادائه في هذه الرحلة ضمنا اننا سوف نستنزف ما بين ٦ الى ٧ الاف سعر حراري في اليوم.. وفي الواقع كنا نستنزف اكثر من ١٠ الاف سعر حراري في اليوم وهذا اكثر من اي معدل شهده الانسان من قبل ومعنى ذلك اننا فقدنا كمية ضخمة من الوزن تبلغ حوالي ثلث كتلة وزنينا وكان نصف الوزن الذي فقدناه كان من العضل الى الدهن وهكذا خسرنا القوة وخسرنا اللياقة البدنية وهي قدرة القلب والرئتين على ضخ الاكسجين الى اعضاء الجسم.

ومع ان الرياضة عادة تقوي العضلات لكن الحالة الغذائية السيئة ادت الى اضعافها وبينت النتائج ايضا ان الانسان حتى لو استهلك من الطعام ضعف الكمية التي يحتاجها عادة اذا مارس رياضة عنيفة سوف يهبط وزنه بالرغم من ذلك.

ولاحظ ستراو نتائج ايجابية اخرى وقال: لاحظنا اننا بعد ان فقدنا كل ذلك الوزن ظل معدل تمثيلنا الغذائي في حالة سكون على ما هو عليه ولم يهبط لا بل على العكس ارتفع قليلا.. واذا فقد المرء بعض الوزن نتيجة تقليل الاكل هبط معدل تمثيله الغذائي في حالة السكون وهذا احد الاسباب لاخفاق معظم الانظمة الغذائية لتخفيف الوزن بعد فترة من الزمن ولكن مع الرياضة المستمرة ليرتفع معدل التمثيل الغذائي قليلا وهذا اكتشاف جديد. لذلك مع استهلاك الكميات الضخمة من الدهون التي تناولناها اثناء الرحلة ظل مستوى الكوليسترول في دمنا منخفضا بل في الواقع ارتفع النوع المفيد من الكوليسترول الذي ينظف الشرايين وهبط النوع الضار الذي يسبب لها الانسداد اي انه بامكان المرء ان ياكل ما حلا له ان ياكل اذا كان مستعدا للرياضة العنيفة المنتظمة ولا اقصد ان المستوى الذي وصلنا اليه ولكن الاستنتاج يؤكد ما للرياضة من فوائد على الجهاز الدموي.

وقد بينت عينات الدم التي اخذها الرحالتان اثناء رحلتهما الطويلة بعض التغيرات الفيزيولوجية فكانت هناك تغيرات هرمونية مثلا.. ويقول ستراو ان مستوى الهرمون الذكري هبط كثيرا ولكن ما هو اهم من ذلك هو مستوى الجلوكوز الذي هبط عند نهاية الرحلة الى قدر يؤدي عادة الى الموت وافتراضنا الوحيد ان دماغينا تكيفا حيث تمكنا من اداء وظائفهما باستخدام مركبات الكيتون وهي احدى نتائج هضم الدهون وتعد من نفايات الجسم وتتشكل في حالات المجاعة.. ووجود الكيتون بكميات عادة ما يرافق فقدان الوعي. لكن لا بد ان جسمينا استخدما هذه المركبات والا ما هو تفسير ذلك وهذا يبين قدرة الجسم البشري الفائقة على التكيف مع الظروف بشكل لم يعرفه العلم من قبل»

ولم يكتف ستراو بذلك فهو يعد الان العدة لقطع الصحراء الكبرى خلال شهر اذار القادم ١٩٩٤.

موجات صوتية تحيل حقنة الطبيب الى المعاش

طبقة الجلد البشري رقيقة جدا لا تزيد سماكتها عن بضعة اجزاء في المائة من الانش، ولكنها منيعة جدا ولا تسمح للمواد والسوائل باختراقها. وهذه الخاصية في الجلد هي التي تمنع المواد السائلة داخل الجسم من التسرب الى الخارج، وتمنع المواد والسوائل التي تلامس الجلد من النفاذ الى الداخل.. ولولا هذه الخاصية في الجلد لما احتاج الاطباء الى استخدام الحقن في الوريد على الاطلاق.. ولاكتفوا بوضع الدواء على الجلد، لكي يمتصه الجلد الى الداخل وينقله الى مجرى الدم.. ومثال على ذلك حقنة الانسولين، فان هذه المادة هشة الى الحد الذي لا تستطيع معه مقاومة المواد الكيماوية الموجودة في المعدة، ولذلك لا يمكن اخذها عن طريق الفم. والسبيل الوحيد هو تعاطيها على شكل حقنة تذهب فورا الى مجرى الدم.

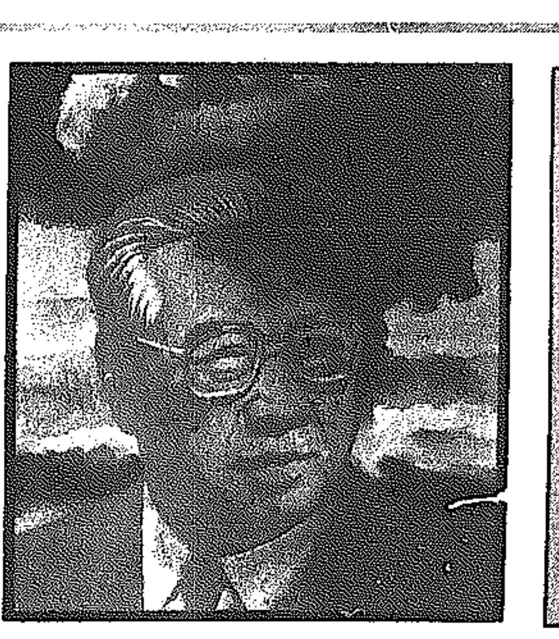
ويقول العلماء في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو انهم توصلوا الى طريقة لتوصيل العقار الى مجرى الدم، دون استخدام الحقن.. وتتلخص هذه الطريقة في استخدام الموجات ما فوق الصوتية لخلق تشققات في الدرع الجلدي الذي يقي الجسم، للسماح للعقار بالنفاذ الى الداخل والوصول الى مجرى الدم.

والطريقة ليست جديدة تماما.. ففي الخمسينات عندما بدا خبراء العلاج الطبيعي باستخدام الموجات ما فوق الصوتية، ذات التردد المنخفض (بين ١ ميغا هيرتز و ٣ ميغا هيرتز) لتوصيل الحرارة المسكنة الى المفاصل والعضلات التي تسبب الاما حادة لاصحابها.. قال بعضهم ان الموجات الصوتية ذاتها يمكن ان تستخدم لتوصيل عقار مضاد للالتهاب، عبر الجلد، الى الدم.. ولكن هذا الكلام ظل نظريا.. ولم يحاول اي من العلماء نقله الى حيز التجربة.

وفي الاونة الاخيرة، ساورت احد طلاب هندسة الجينات في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو واسمه يومي بومانان، فكرة نقل هذه النظرية الى غرفة المختبر.. لمعرفة فيما اذا كانت تتمتع بمصداقية ام لا.. وقد انطلق هذا الطالب في تجربته من الافتراض انه: طالما ان الموجات ما فوق الصوتية ذات التردد المنخفض تخترق الجلد وتفرغ طاقتها في اعماق خلايا العضلات.. فان استخدام موجات ذات تردد اعلى بقليل يمكن ان يجعل الموجة تتوقف داخل الجلد وتوثر عليه بدرجة اكبر.

وجرب بومانان نظريته الجديدة على خنزير تجارب لا شعر له، فوضع عقارا مضادا للالتهاب على مساحة صغيرة من جلد الحيوان وعرض هذه المساحة لموجة صوتية طولها ١٦ ميغا هيرتز.. وعلى الفور تسرب الدواء عبر الادمة التي تعتبر الدرع الواقي للجسم، وسار الى مجرى الدم.. ونجحت التجربة الى حد بعيد.. والاهم من ذلك ان خلايا الجسم لم تتاثر بالتجربة على اي مستوى، ولم يتعرض اي منها للتلف.. فقد سار الدواء عبر المساحات الموجودة بين الخلايا، دون ان يؤثر عليها.

وحتى الان، لا يملك العلماء في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس اي تفسير للالية التي تعمل بها الموجات الصوتية كوسيلة لنقل الدواء الى مجرى الدم.. ولكن ريتشارد غيه، استاذ الصيدلة في الجامعة، الذي اشرف على التجارب التي اجراها بومانان يقول ان الادمة تتالف من خلايا جلدية ميتة مجمعة الى بعضها البعض ببروتين يطلق عليه الكيراتين.. وهذه المادة التي تشكل الاساس لانسجة الجسم القرنية، كالاظافر.. وهذه الخلايا المشدودة، الى بعضها البعض هي التي تعطي الجلد خاصية عدم السماح للمواد والسوائل بالنفاذ عبره.. او التسرب منه. ولكن طبيعة تشكيل الخلايا هي: انها تتراكم فوق بعضها البعض.. والمساحات فيما بينها معبأة بمادة صمغية.. تماما كما يعبىء الاسمنت الفجوات الموجودة بين الحجارة في الجدار وعندما نعرض الجسم الى الموجات ما فوق الصوتية، فكاننا نحدث ثغرة في المادة الاسمنتية التي تشد الحجارة الى بعضها البعض، دون ان تؤثر على الحجارة وبهذه الطريقة ينفذ الدواء.. اما الثغرة التي احدثناها فان الجسم سرعان ما يصلحها بمادة صمغية جديدة



كيم ايل سونغ: نموذج القرن العشرين

■ لو كان قدر لمدام «تيسو» صاحبة متحف الشمع في لندن ان تنشئ متحفا جديدا ومتميزا لما ترددت بتشييد متحف تتاح فيه الفرصة لمشاهدة اعظم دكتاتوريي العالم .. وبالتاكيد سوف يكون لبطل القرن العشرين مكانة خاصة وتمثال يليق بحجمه التاريخي وموقعه بين زملائه الراحلون منهم والطيبون.

■ يمثل نموذجا صافيا لحكم الحزب الواحد الذي يحفل بغرائب التمجيد والتعظيم للفرد فقد اسموه بالقائد المبهر ذو الارادة الحديدية ثم الزعيم المحبوب لخمسين مليون كوري الى ان استقر الامر على لقب «الزعيم الكبير».

■ كيم ايل سونغ ٨٢ عاما يعني اشعة الشمس الذهبية ومن اسرة ارتبط تاريخها بالبطولة اقترن اسمه بكوريا الشمالية التي حكمها منذ العام ١٩٤٨ كرئيس للدولة وللحزب قبل ان يصبح رئيسا للقسم الشمالي في كوريا الذي حررته القوات السوفيتية من الاحتلال الياباني عام ١٩٤٥.

■ مع انه يعاني من تورم شحمي خلف اذنه اليمنى ومن ضعف في السمع .. الا انه همس ذات مرة لضيف ياباني بانه عازم على الاستمرار في السلطة لحين بلوغه سن الـ ٩٠ عاما.

■ يتم التجديد له بصورة اوتوماتيكية كرئيس للدولة مرة كل اربع سنوات اخرها كان عام ١٩٨٩ وتجري الاحتفالات في جو جماهيري مفعم بالانتصارات التي تحققت في عهده لاكثر من ٤٦ عاما، ويختزل فيها ٢١ مليون نسمة بشخصه الفرد وطلعته البهية وهو يلوح بيديه باعتباره القائد الاكبر والمحبوب لشعبه العظيم.

■ وكما ان للمراتب القابها .. فقد منح نجله الكبير لقب «الزعيم العزيز» كونه الوريث المحتمل لوالده، بعد ان تسلم ارفع منصب عسكري وهو الاشراف على المؤسسة العسكرية بكاملها ومنحه رتبة «مارشال» واصبح «كيم يونغ ايل» الذي لم يحدث ان القى خطابا بنفسه من الاسماء التي اقترنت بالاصلاحات الاقتصادية كارتباطها بصورة الرعب.

■ عندما بلغ الثمانين من العمر قام «الابن المخلص» باعطاء اوامره لالتقاط ٧٠٠ الف عصفور دوري من اجل نتف ريشها وتنجيد فراش يناسب مقام والده، كما اعطيت الاوامر لزرع ٨ ملايين زهرة من اجل ان تتفتح في شوارع المدينة خلال الاحتفالات وتلقى الجيش امرا باصطياد ٨٠٠ سلحفاة لاستعمال دمها كمنشط جنسي.

حمزة عليان